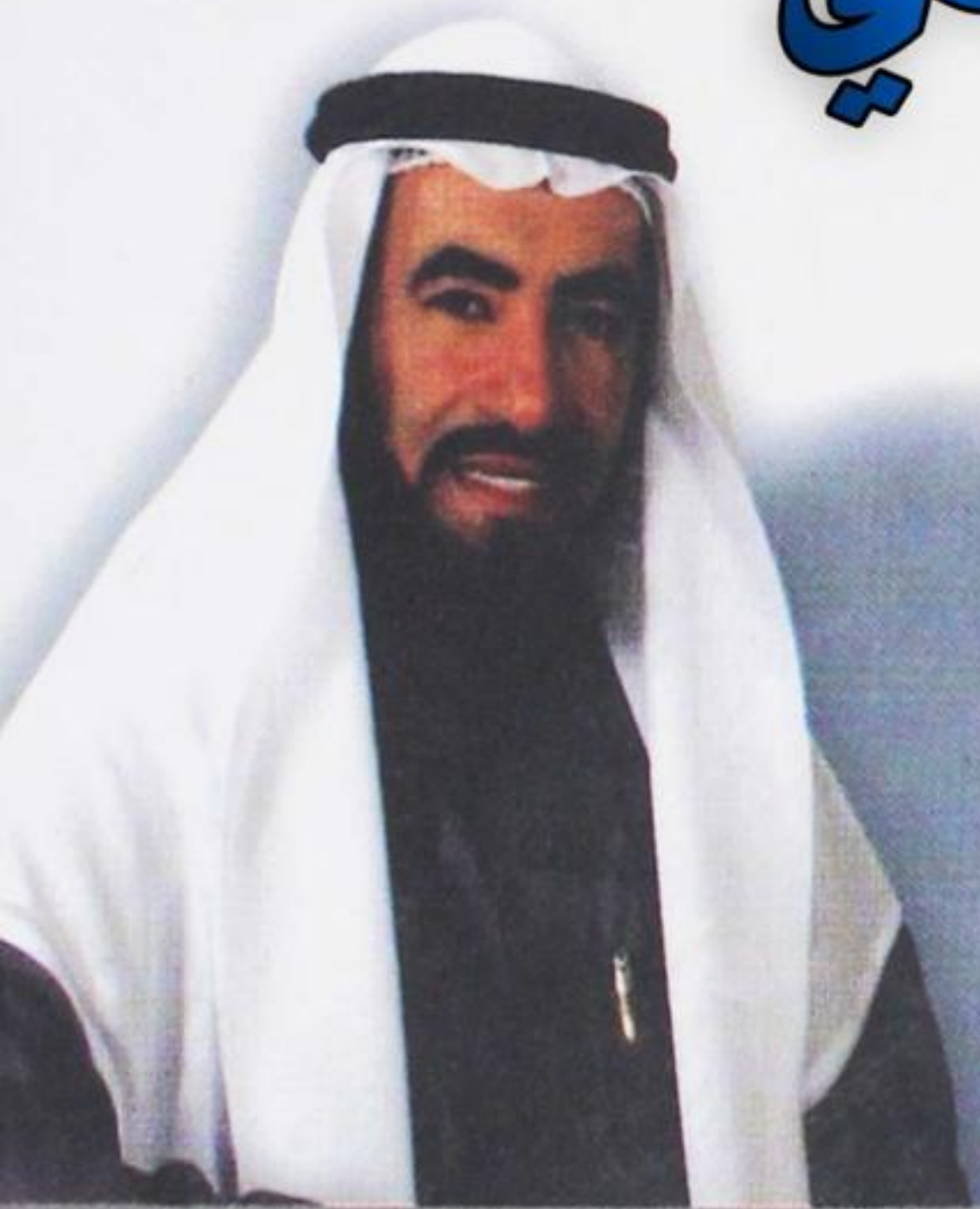


اليهود .. الموسوعة المصورة

التاريخ، العقيدة، الكتب المقدسة، الشريعة، الطوائف، المنظمات،
الاقتصاد، التعليم، الجيش، الأحزاب، الشخصيات، النفوذ



تصوير وإعداد :
مهند الخيري



د. طارق السويدان





تصوير وإعداد :

مهند الخيري



التاريخ، العقيدة، الكتب المقدسة،
الشريعة، الطوائف، المنظمات،
الاقتصاد، التعليم، الجيش،
الأحزاب، الشخصيات، النفوذ

د. طارق السويدان



د. طارق محمد السويديان

تأليف



أ. أحمد علي شرجي

مدير المشروع



أنس عبدالله سالم

الإعداد والتنفيذ



أ. محمد حسين

شارك في الإعداد



أسامة أسعد الفارس



ميسون النحلاوي

ترجمة وتعريب



عبد الكريم أبو غدة



أسامة أسعد الفارس

تصميم وإخراج

الناشر



شركة الإبداع الفكري
للنشر والتوزيع - الكويت

جميع الحقوق محفوظة للناشر (شركة الإبداع الفكري)
(يمنع النسخ أو التصوير أو النقل أو النشر في موقع الشبكة الالكترونية أو
الاقتباس من هذا الكتاب إلا باذن خطي من الناشر تحت طائلة الملاحقة القانونية)



الطبعة الأولى
فبراير (شباط) 2009 م
صفر - 1430 هـ

الرقم المعياري الدولي « ردمك »
978-603-8020-27-2

رقم الإيداع: 1429/6923

e-mail: info@ebdaastore.com

www.ebdaastore.com

للشراء عبر الانترنت www.ebdaastore.com

هاتف: 22404854 - 22404883 +965

فاكس: 22404852 +965

العنوان: ص.ب. 28589 الصفاة 13146 الكويت

تنويه وشكر

تتقدم شركة الإبداع الفكري بالشكر إلى كل القراء الأعزاء لمتابعاتهم لكل إصدارات الشركة وتخص بجزيل الشكر الذين ساهموا بإرسال ملاحظاتهم وتصويباتهم على الكثير من كتب وإصدارات الشركة.

وبناءً على ذلك فإن إدارة الشركة تشد على يد جميع القراء بالمساهمة بخصوص هذا الكتاب من تصويبات في الأحداث والتواريخ وحتى الإضافات المهمة التي تسهم في كتابة الحقيقة الكاملة والتي ستقوم الشركة بإدخالها وإضافتها في طبعاتها اللاحقة من هذا الإصدار.

وباستطاعة الجميع مراسلتنا على عناوين شركة الإبداع الفكري.

e-mail: info@ebdaastore.com - www.ebdaastore.com

هاتف: 22404854 +965 أو 22404883 +965

فاكس: 22404852 +965 العنوان: ص.ب. 28589 الصفاة 13146 الكويت



أتقدم بالشكر أولاً لله تعالى الذي علمنا وهدانا ونبهنا لمعرفة عدونا، وحذرنا من يهود ومكائدهم وقال عز من قائل (لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا) وكذلك أصلي وأسلم على رسول الله الذي لاقى من يهود وخبثهم وغدرهم ما لاقى فصبر وتسامح معهم ثم اضطر لمحاربتهم ونفيهم حيث لم ينفع معهم سوى ذلك.

وأقدم بشكر كبير لجميع الإخوة الذين شاركوني العمل على هذا المشروع، وأدعوه تعالى بأن يوفق الأخ الصالح وطالب العلم الهمام أنس عبدالله سالم الذي ساهم في كتابة معظم هذا الكتاب بعد أن زودته بفهرسه واتفقت معه على منهجيته وزودته بمراجع هامة فيه، فزاد عليها وأبدع من عنده، وأضاف الكثير من الفصول والفقرات، فما كان لهذا الكتاب أن يكون لولا سهره الليالي الطوال لأكثر من سنة بل يزيد، فجزاه الله خيراً وجعله من علماء الأمة وجعل هذا العمل في ميزانه، ومن ثم تولى الأخ المبدع أسامة أسعد الفارس إضافة مواد هامة وجدها أثناء عمله في التصميم والإخراج، فساهم في التأليف وأبدع في الإخراج.

والشكر كذلك موصول للإخوة في شركة الإبداع الفكري ناشري هذا الكتاب، وبالذات مديرها الأخ الفاضل والأديب العالم أحمد علي شربجي والذي أشرف على متابعة تأليف الكتاب وإخراجه وطباعته ونشره وتوزيعه فجزاه الله خيراً.

والشكري تتواصل للعشرات من العاملين في شركة الإبداع الفكري والإبداع الخليجي ومؤسسات الطباعة والتوزيع والمكتبات الذين ساهموا بشكل مباشر أو غير مباشر ليصلك هذا الكتاب بهذه الصورة الرائعة، فشكراً شكري للجميع، واعلموا أن الله تعالى لا يضيع عمله المخلصين، وإن كنت نسيت أن أشكر أحدا ممن يستحق الشكر فليعلم أن الله تعالى لا ينساه.

الفهرس العام

	٢٩	دين اليهود وتاريخهم	الباب الأول
	٣٠	ملخص تاريخ اليهود	الفصل الأول
	٦٧	العقيدة	الفصل الثاني
	٨٧	الشريعة	الفصل الثالث
	١٠٣	الكتب المقدسة	الفصل الرابع
	١٣٩	الطقوس الدينية	الفصل الخامس
	١٦٩	المنظمات اليهودية	الباب الثاني
	١٧١	فرق اليهود وأصولهم	الفصل الأول
	٢٣٥	منظمات تاريخية	الفصل الثاني
	٢٤٣	المنظمات الخارجية	الفصل الثالث
	٢٤٧	المنظمات العالمية	الفصل الرابع
	٢٦٣	الأحزاب الحالية	الفصل الخامس
	٢٧٩	دولة اليهود	الباب الثالث
	٢٨١	النظام السياسي	الفصل الأول
	٣٢١	النظام الاقتصادي	الفصل الثاني
	٣٣٥	النظام التعليمي	الفصل الثالث
	٣٤٧	النظام العسكري والأمني	الفصل الرابع
	٣٧٧	شخصيات يهودية	الباب الرابع
	٣٧٩	شخصيات سياسية وعسكرية	الفصل الأول
	٣٨٧	شخصيات علمية	الفصل الثاني
	٣٩٣	شخصيات فنية	الفصل الثالث
	٣٩٧	شخصيات ناشطة	الفصل الرابع
	٤٠٣	شخصيات ارتدت عن اليهودية	الفصل الخامس
	٤٠٥	نفوذ اليهود	الباب الخامس
	٤٠٧	النفوذ السياسي	الفصل الأول
	٤٢١	النفوذ الاقتصادي	الفصل الثاني
	٤٢٥	النفوذ الإعلامي	الفصل الثالث
	٤٣٥	معاداة السامية	الفصل الرابع
	٤٤١	المرأة والجنس عند اليهود	الفصل الخامس

الفهرس

البداية

صفحة



٧	١ شكر وتقدير
٢٠	٢ أهداف الكتاب
٢١	٣ لماذا هذا الكتاب
٢٢	٤ مقدمات



الباب الأول

دين اليهود وتاريخهم

٢٩

ملخص تاريخ اليهود

الفصل الأول

صفحة



٣٢	١ من هم اليهود؟
٣٨	٢ اليهود في عهد موسى عليه السلام
٤٩	٣ اليهود بعد موسى عليه السلام
٥٩	٤ اليهود من بداية الإسلام إلى عصرنا



الفصل الثاني

العقيدة

صفحة



٦٨	١ عقيدتهم بالله تعالى وافترائهم عليه
٧٢	٢ عقيدتهم بالأنبياء وافترائهم عليهم
٨٢	٣ العلاقة بين اليهود والنصارى
٨٦	٤ عقائد متفرقة



الفهرس

الفصل الثالث

الشريعة

صفحة



٨٨	١ الصلاة
٩٢	٢ الصوم والصدقة
٩٤	٣ التلاوة وفقه الطهارة والنجاسة
٩٥	٤ فقه الأطعمة
١٠٢	٥ إباحة أموال وأعراض غير اليهود

٣

الفصل الرابع

الكتب المقدسة

صفحة



١٠٤	١ التوراة (العهد القديم)
١٣١	٢ التلمود
١٣٤	٣ تناقضات كتبهم المقدسة
١٣٦	٤ الافتراءات والفحش في التوراة
١٣٧	٥ التوراة الحالية

٤

الفصل الخامس

الطقوس الدينية

صفحة



١٤٠	١ الطقوس الدينية
١٥١	٢ أعياد اليهود
١٥٧	٣ تقويم اليهود
١٦١	٤ لغتهم وأدبهم
١٦٣	٥ مقدسات اليهود

٥

فرق اليهود وأصولهم

الفصل الأول

صفحة



١٧٤

أصول اليهود الحاليين

١٨٠

فرق اليهود

٢٣١

البهائية (فرقة داعمة لليهود)

منظمات تاريخية

الفصل الثاني

صفحة



٢٣٦

الصهيونية

٢٤٠

اتحاد الطوائف الأرثوذكسية

٢٤٠

جمعية الدونمة

٢٤١

جمعية الاستعمار اليهودي

٢٤٢

المجلس الوطني اليهودي

٢٤٢

الوكالة اليهودية

المنظمات الخارجية

الفصل الثالث

صفحة



٢٤٤

رابطة اليهود الإصلاحيين

٢٤٤

الهadasا

٢٤٦

الجمعية الوطنية

٢٤٦

الاتحاد النسائي

صفحة

المنظمات العالمية

الفصل الرابع



٢٤٨

الماسونية Free Masons

١

٢٥٤

أندية الروتاري Rotary Clubs

٢

٢٥٧

الليونز الأسود Lions Clubs

٣

٢٥٩

بناي برث Benai Breth

٤

٢٦٠

ايباك AIPAC

٥

٤

صفحة

الأحزاب الحالية

الفصل الخامس



٢٦٥

الأحزاب اليسارية الاشتراكية

١

٢٦٩

الأحزاب اليمينية العلمانية

٢

٢٧٣

الأحزاب الدينية

٣

٢٧٥

الأحزاب العربية

٤

٥



٣
مשה كحلون



٢
شimon بيرس



١
بنيمين نتانياهو



٨
داني نتان



٧
أبراهيم ريبلين



٦
ميكال آيتان

الفصل الأول

النظام السياسي

صفحة



٢٨٨	١	الدستور ورئيس الدولة
٢٩٠	٢	السلطة التنفيذية (الحكومة)
٢٩١	٣	السلطة التشريعية (الكنيست)
٢٩٢	٤	السلطة القضائية
٢٩٣	٥	السلطة الدينية (الحاخامات)
٢٩٥	٦	خصائص النظام السياسي
٢٩٨	٧	مصطلحات سياسية وإعلامية

الفصل الثاني

النظام الاقتصادي

صفحة



٣٢٢	١	صناديق التبرع اليهودية
٣٢٤	٢	الزراعة
٣٢٦	٣	الصناعة
٣٣١	٤	السياحة
٣٣٣	٥	المساعدات الخارجية

الفصل الثالث

النظام التعليمي

صفحة



٣٣٦	١	سلم التعليم ومناهجه في إسرائيل
٣٣٨	٢	العرب في مناهج التعليم الإسرائيلية
٣٤٠	٣	التعليم الديني في إسرائيل
٣٤٣	٤	التعليم العالي

٣

النظام العسكري والأمني

الفصل الرابع

صفحة



٣٤٨	١	الجيش النظامي
٣٥٨	٢	المنظمات شبه العسكرية
٣٥٩	٣	الموساد والشاباك
٣٦٣	٤	المفاعل النووي الإسرائيلي
٣٦٥	٥	السجون الإسرائيلية
٣٧٣	٦	جدار الفصل العنصري

٤

شخصيات سياسية وعسكرية

الفصل الأول

صفحة

- ١ ديفيد بن غوريون ٣٨٠
- ٢ غولدا مائير ٣٨١
- ٣ هنري كسنجر ٣٨١
- ٤ مناحيم بيغن ٣٨٢
- ٥ ليفي إشكول ٣٨٢
- ٦ إيهود باراك ٣٨٣
- ٧ موشي ديان ٣٨٣
- ٨ إسحاق رابين ٣٨٤
- ٩ شمعون بيريز ٣٨٤
- ١٠ أرييل شارون ٣٨٥
- ١١ الجنرال اللنبي ٣٨٦



الفصل الثاني

شخصيات علمية

صفحة



٣٨٨	١	ألبرت أنشتاين
٣٨٩	٢	فرويد
٣٨٩	٣	كارل ماركس
٣٩٠	٤	موسى بن ميمون
٣٩٠	٥	آرنست برجمان
٣٩١	٦	حاييم وايزمان
٣٩٢	٧	ألبرت ساين

٢

الفصل الثالث

شخصيات فنية

صفحة



٣٩٤	١	أرني جاكسون
٣٩٤	٢	مارك توين
٣٩٥	٣	بيكاسو
٣٩٥	٤	شارلي شابلن
٣٩٥	٥	مشاهير الممثلين والمغنين

٣

الفصل الرابع

شخصيات ناشطة

صفحة



٣٩٨	١	ثيودور هرتزل
٤٠٠	٢	موسى الحص
٤٠١	٣	أندري ستروين
٤٠١	٤	إلحز بن يهودا
٤٠١	٥	موسى مندلسون
٤٠١	٦	فلاديمير جابوتنسكي
٤٠٢	٧	صموئيل موهيليفر

٤

الفصل الخامس

شخصيات ارتدت عن اليهودية

صفحة



٤٠٤	١	السموأل
٤٠٤	٢	بابلو كرسطياني
٤٠٤	٣	سعيد بن الحسن الاسكندراني
٤٠٤	٤	ابن ملكا
٤٠٤	٥	موسى أبو العافية

٥

الفصل الأول

النفوذ السياسي

صفحة



٤٠٨

١ النفوذ اليهودي في أمريكا

٤١٧

٢ في أوروبا والاتحاد السوفييتي

الفصل الثاني

النفوذ الاقتصادي

صفحة



٤٢٢

١ في أمريكا

٤٢٣

٢ في أوروبا وروسيا

الفصل الثالث

النفوذ الإعلامي

صفحة



٤٢٦

١ في الصحافة ودور النشر

٤٣٠

٢ في الفضائيات والسينما

٤٣٤

٣ أثر النفوذ اليهودي في الإعلام

معاداة السامية

الفصل الرابع

صفحة



٤٣٦

١ معاداة السامية، أصلها ومنشؤها

٤٣٨

٢ اليهود فوق القانون

٤٤٠

٣ نماذج من معاداة السامية

٤

المرأة والجنس عند اليهود

الفصل الخامس

صفحة



٤٤٢

١ تقديم المرأة لنيل الغايات

٤٤٤

٢ المرأة مكان لإفراغ الشهوة

٤٤٤

٣ نشر الدعاية الإباحية

٥

الخاتمة

صفحة



٤٤٥

١ معادلة انتصار اليهود

٤٤٦

٢ اليهود في القرآن الكريم

٤٤٨

٣ شهادات ضد اليهود ودولته

٤٤٩

٤ خاتمة

أهداف الكتاب

ذكرنا في المقدمة أن أهداف هذا الكتاب الشامل هي:

- 1 التعرف على أشرس أعداء الأمة،، إسرائيل، فكيف نواجه عدوا لا نعرفه؟
- 2 توثيق حقيقة إسرائيل وإزالة الأوهام التي تبالغ في قوتهم وضعفهم.
- 3 الاستفادة مما حققوه من نقاط قوة فننافسهم فيها ونخطط لمواجهتها.
- 4 معرفة نقاط ضعفهم حتى نركز عليها ونتجنب أن نقع فيها.
- 5 نتعلم كيف بنوا دولة قوية وأسرار هذه القوة، ولا حرج من أن نتعلم حتى من أعدائنا.
- 6 نعرف عظمة ديننا من خلال معرفة السخافات والانحرافات التي وقع فيها دين يهود المحرف.
- 7 معرفة طبائع يهود وأساليبهم التي ركز عليها القرآن الكريم كثيرا حتى نحذرهم، وكذلك حتى لا نقع فيما وقعوا فيه.
- 8 الاطلاع على خبثهم وغدرهم ومكرهم وخديعتهم التي مارسوها في كل الأمم فلا ننخدع بهم وبوعودهم بالسلام الكاذب.
- 9 الإثبات بالشواهد والأدلة أن دين اليهود المحرف ذاته يشجعهم على الغدر والخيانة ويزرع في نفوسهم أنهم فئة خاصة من البشر، ومن حقهم استغلال الآخرين بأبشع الطرق الخبيثة.
- 10 الإثبات كذلك بالشواهد والأدلة أن دينهم المحرف نفسه لا يزرع التقوى والخير والصلاح، بل يزرع الرذيلة والفجور والخيانة، وحتى الله تعالى وأنبيأؤه عليهم الصلاة والسلام لم يسلموا من الطعن والاستهزاء والسخرية من قبل يهود، فكيف يؤمن جانبهم.
- 11 التعرف على منظماتهم وشخصياتهم ونفوذهم في شتى المجالات، لننتعلم كيف استطاعوا التأثير في العالم، ولنحذرهم من أن يتغلغلوا فينا.



لماذا هذا الكتاب



حتى نفهم سبب العداء ومنشأه وحقيقته والطرق التي يحاربونها بها سرا وعلنا كان لا بد لنا من دراسة شاملة واعية لتاريخهم وعقيدتهم وأساليبهم وكافة الأمور المتعلقة بهم كي نستطيع أخذ الحيطة والحذر ونتصور حجم المعركة وخطرها، وكذلك من أجل أن نعلم كيف استطاعوا أن يبنوا دولتهم، وأين مواطن القوة والضعف فيها، فنتعلم من نقاط القوة وننافسهم فيها، ونعرف نقاط ضعفهم فنواجههم فيها، ونتجنب أن تكون فينا.

وكيف لأمتنا أن تواجه عدوا لا تعرفه، كيف وإن كان هذا العدو بشراة وخبث يهود إسرائيل؟.

وقد نهجنا في هذا الكتاب نهج الكتب المصورة، واستشهدنا بعدد كبير من الصور تزيد عن ٢٠٠٠ صورة وخريطة وغيرها، وليس في هذا ترويجا لإسرائيل أوتاريخ اليهود، ولكنه توثيق وشاهد لكل ما جاء في هذا الكتاب، كيف وقد قام اليهود بعدة ترجمات للقرآن الكريم، وقام الغرب بدراسة الإسلام تفصيلاً وقدموه في كتب ومراجع لا يوجد لها نظير حتى في المكتبات العربية، فنحن أولى بهذا العمل لكي نعرف أعداءنا حق المعرفة ونأمن جانبهم.

ومن هنا جاءت فكرة هذا الكتاب الذي يقوم بدراسة كاملة شاملة تفصيلية يستفيد منها القارئ الكريم ولا يستغني عنها الباحث المطلع.

مقدمات

مقدمات



الحمد لله الذي خلق الناس فجعلهم أمما وشعوبا، وبعث فيهم النبيين مبشرين ومنذرين لينتشلهم من ظلمات الجهل وظلم الشرك إلى نور الإيمان وكمال الأخلاق، فممنهم من آمن ومنهم من كفر، ثم ختم رسله بسيد الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم، وجعل شريعته خاتمة الشرائع، فقال تعالى (إن الدين عند الله الإسلام) وقال سبحانه (ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين).

إلا أنه مع ذلك لم يأمر نبيه أن يجبر الناس على الإيمان بالله والدخول في الإسلام، بل يقارعهم بالحجة بالدلة وينصب لهم الأديان ويبين لهم الحق، فإن أبوا فلا سبيل له عليهم إن سلم الإسلام والمسلمون من شرهم ومكيدتهم.

التسامح في الإسلام



ومن تتبع تاريخ الإسلام على اختلاف المراحل التي مر بها وجد فيه من التسامح مع الأديان الأخرى وأتباعها ما يزيد في حقيقته عن كل المبادئ التي رفعها الغرب مؤخرا من الديمقراطية والحرية والمساواة،،،

بل وقف نبي الإسلام صلى الله عليه وسلم موقفا صارما لم تستطع دول العالم المتحضر أن تصل إليه أو أن تزرعه في نفوس مواطنيها تجاه المخالفين، فقال: (من أذى ذميا فأنا خصمه)، والذمي هو كل إنسان غير مسلم يعيش في أرض المسلمين.

ولعلك تجد في امتداد التاريخ الإسلامي الكثير من المواقف والمشاهد ما يؤكد صحة ذلك، وما من منصف أو عاقل ينكر هذه الحقيقة.

معاملة المسلمين ليهود



ونظرا لكون اليهود هم مادة كتابنا هذا فإننا نشير إلى أنهم عوملوا وفق تلك المبادئ الإسلامية السمحة في ظل دولة الإسلام على مدى الزمان، فأخذوا حقهم في فترات الحكم الإسلامي ما لم يأخذوه في أي حكم آخر.

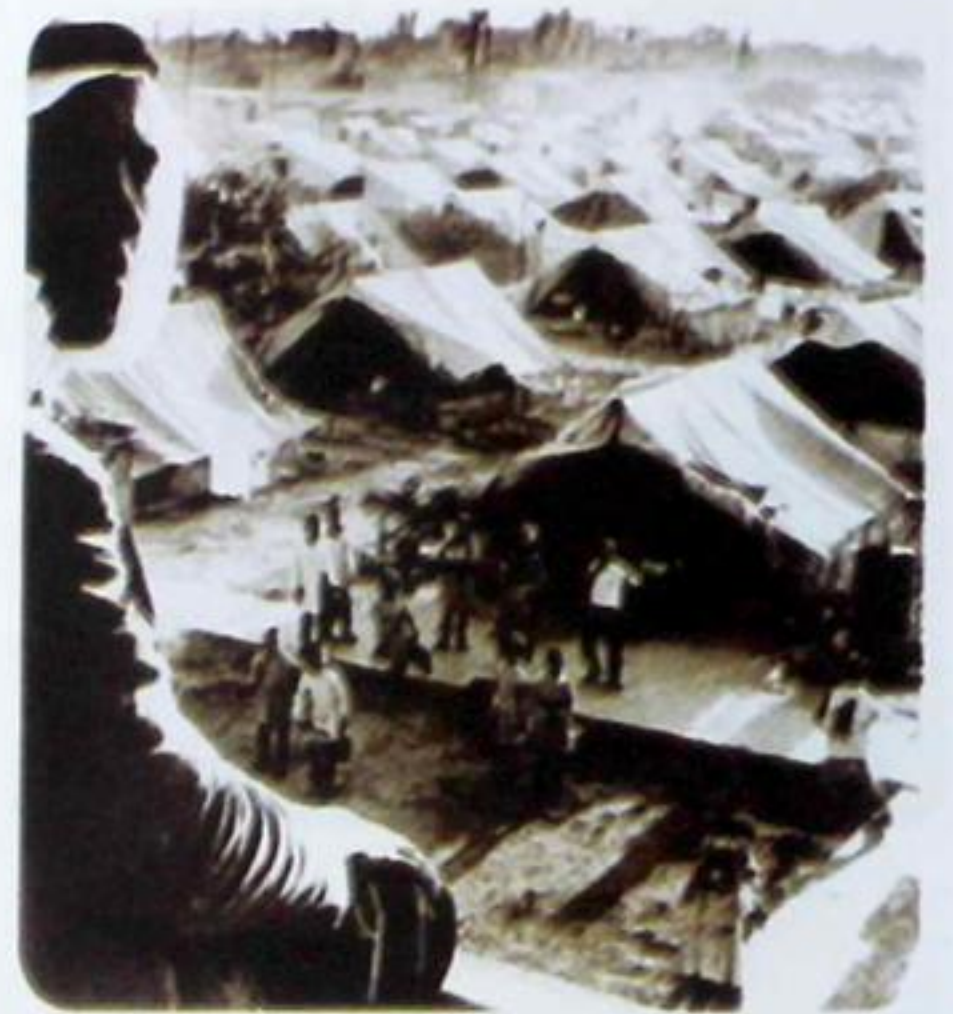
بل لقد وصلوا إلى أعلى المراتب وأرقى المناصب فتسلموا الوزارة في الأندلس وغيرها، وعملوا مستشارين لبعض حكام المسلمين، كما كفلت لهم حرية البحث والعلم والتجارة وكافة الحقوق المدنية والإنسانية، وكل منصفهم ومؤرخيهم يشهدون بذلك، بينما كانت الديانات والدول الأخرى تضطهدهم وتقهروهم وتطردهم نظرا لسوء أخلاقهم ومكرهم.

مقدمات

مكائد يهود



ومع كل ما قدمناه - مما هو ثابت تاريخيا- فإن اليهود لم يحفظوا العهد ولا قابلوا الإحسان بمثله، بل كانوا لا يفوتون فرصة للنيل من الإسلام وإذلال أهله، ولا يتركون عدوا إلا ويتحالفون معه ضد المسلمين، كما فعلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم، مرات عدة، وكما فعل يهود الأندلس بالمسلمين هناك، وكما تحالفوا مع الاستعمار الأوروبي في القرنين السابقين.



معاملة يهود للفلسطينيين



وإذا تجاوزنا كل ما سبق واعتبرناه صفحة مطوية من التاريخ القديم فإننا لا نستطيع أن نتجاوز أنهار الدماء التي تسيل من إخواننا في فلسطين على أيدي اليهود، ولا نستطيع أن نغمض أعيننا عن القهر والاضطهاد والتعذيب والتنكيل الذي يعانيه إخواننا وأخواتنا في الأراضي التي يحتلها اليهود، بل كيف ننسى أراضينا ومقدساتنا التي ما زال اليهود يفتصبونها ويعيثون فيها فسادا.

مقدمات

تحذير القرآن منهم

وقد أخبرنا الله سبحانه وتعالى عما يضمرونه لنا من حقد وكرهية وشر فقال (لتجدنَّ أشدَّ الناس عداوةً للذين آمنوا والذين أشركوا) فهم لن يكونوا أعداءنا حتى يكونوا الأشد في تلك العداوة، ولن يحاربونا حتى يستخدموا كل المكر والخبث والرذيلة في سبيل تحقيق هدفهم.



ممن نحذر؟



حينما نتكلم في هذا الكتاب وغيره عن إسرائيل كدولة فإننا نتكلم عن يهود إسرائيل ومن أيدهم من يهود بشكل مباشر وتلازمي، لأنهم جعلوا من إسرائيل دولة قومية لليهود بشكل علني، بل حتى ميثاق إعلان الدولة عندهم يذكر أن الغرض من احتلال فلسطين هو إنشاء وطن قومي لليهود، فليس لأحد أن يفرق بين إسرائيل واليهود الذين يؤيدون هذا الكيان داخل إسرائيل وخارجها، وإن كان بعض الإسرائيليين لا يدينون اليهودية إلا أنهم مهمشون لا يملكون من سياسة الدولة شيئاً.

من نستثني من يهود؟

كما أننا نعلم - وللإنصاف - بأن بعض اليهود غير راضين عما تنتهجه إسرائيل من المجازر والمظالم إلا أنهم لا يمثلون سوى أقلية لا يكاد يسمع صوتها أو ينظر إليها، فنحن نرى أن اليهود قوام إسرائيل وأن إسرائيل لا تعني سوى مجموعة من اليهود اغتصبوا أرضاً ليست لهم وادعوا أنها أرض ميعادهم، وأما هؤلاء الذين لا يؤيدون إسرائيل فلا صراع بيننا وبينهم فلهم دينهم ولنا ديننا.



مقدمات

لماذا نعاديهم؟

نريد أن يعلم الجميع بأن موقفنا من اليهود ليس سوى ردة فعل طبيعية لعدائهم الذي بدؤوه وأعلنوه ونفذوه، فهم من بدؤوا العداوة واحتلوا الأرض وأقاموا المجازر والمعتقلات، أفلا يحق لنا بعد كل ذلك أن نقف موقف الرجولة والكرامة فندافع عن حقنا وأرضنا؟!؟

أم يراد لنا أن نركع ونستكين ونرضخ لما يسمونه بالسلام؟

فقبل أن يحتلوا أرضنا ويظلموا أهلنا كانوا يعيشون بسلام بيننا، فهم الذين بدؤوا العداء وليس نحن.



هل نحن دعاة حقد؟

يقولون: أنتم تبثون الكراهية والحقد، وأنتم تحرّضون على العنف، وأنتم تعادون السامية واليهود، وأنتم عنصريون بغيضون وأنتم وأنتم،،،

ونحن نقول لهم: ليخرج اليهود من أرضنا ويكفوا عن سفك دمائنا وليكن لهم ما لنا وعليهم ما علينا وهذا كفيل بأن ترجع العلاقات معهم كما كانت قبل الاحتلال، ويعيشوا بيننا في سلام وكرامة في ظل حكم الإسلام كما عاشوا على مدى العصور.



دعاء

وفي الختام أسأل الله أن يحرر جميع أراضينا المغتصبة والمسلوبة على أيدي اليهود وغيرهم، وأن يجعل أمر المسلمين بأيديهم لا بأيدي من يسومونهم سوء العذاب والهوان، وأن يرد كيد أعدائنا في نحرهم، وأن تعود العزة والرفعة للإسلام وأهله، إنه ولي ذلك والقادر عليه. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



مقدمات

تعريف بأبواب الكتاب

حرصنا أن يكون هذا الكتاب موسوعة شاملة عن اليهود من حيث التاريخ: فهو يبحث في تاريخهم منذ بدايته إلى اللحظة التي نعيشها اليوم. ومن حيث جوانب الحياة المختلفة: فأفردنا باباً خاصاً لكل جانب من جوانب حياتهم الاقتصادية والسياسية والعسكرية وغير ذلك مما لم يجتمع في كتاب واحد بهذا التفصيل والشمول.

وقد قسمنا الكتاب إلى خمسة أبواب هي:



ويشتمل على تاريخهم وعقيدتهم وكتبهم المقدسة وطقوسهم وأعيادهم.

١ الباب الأول: دين يهود وتاريخهم



ويشتمل على تنظيماتهم القديمة والحديثة في الداخل والخارج وأحزابهم المختلفة.

٢ الباب الثاني: المنظمات اليهودية



ويتطرق هذا الباب إلى ما يسمى بدولة إسرائيل (فلسطين المحتلة) ويفصل نظامهم السياسي والاقتصادي والتعليمي والعسكري.

٣ الباب الثالث: دولة يهود



ويشمل الشخصيات السياسية والعسكرية والفنية والعلمية والشخصيات التي هجرت اليهودية.

٤ الباب الرابع: شخصيات يهودية



يبين هذا الباب بالأدلة والبراهين النفوذ الواسع الذي يتمتع به اليهود في شتى أنحاء العالم، كما يتطرق إلى ما يسمى بمعاداة السامية.

٥ الباب الخامس: نفوذ يهود

الباب الأول

1

دين اليهود وتاريخهم



1

دين اليهود وتاريخهم

الباب
الأول

2

الباب
الثاني

المنظمات
اليهودية

3

الباب
الثالث

دولة
اليهود

4

الباب
الرابع

شخصيات
يهودية

5

الباب
الخامس

نفوذ
اليهود

الفصل 1 ملخص تاريخ يهود

الفصل 2 العقيدة

الفصل 3 الشريعة

الفصل 4 الكتب المقدسة

الفصل 5 الطقوس الدينية

الباب الأول - دين اليهود وتاريخهم



1

الفصل الأول

ملخص تاريخ اليهود

1 من هم اليهود؟

2 اليهود في عهد موسى عليه السلام

3 اليهود بعد موسى عليه السلام

4 اليهود من بداية الإسلام إلى عصرنا

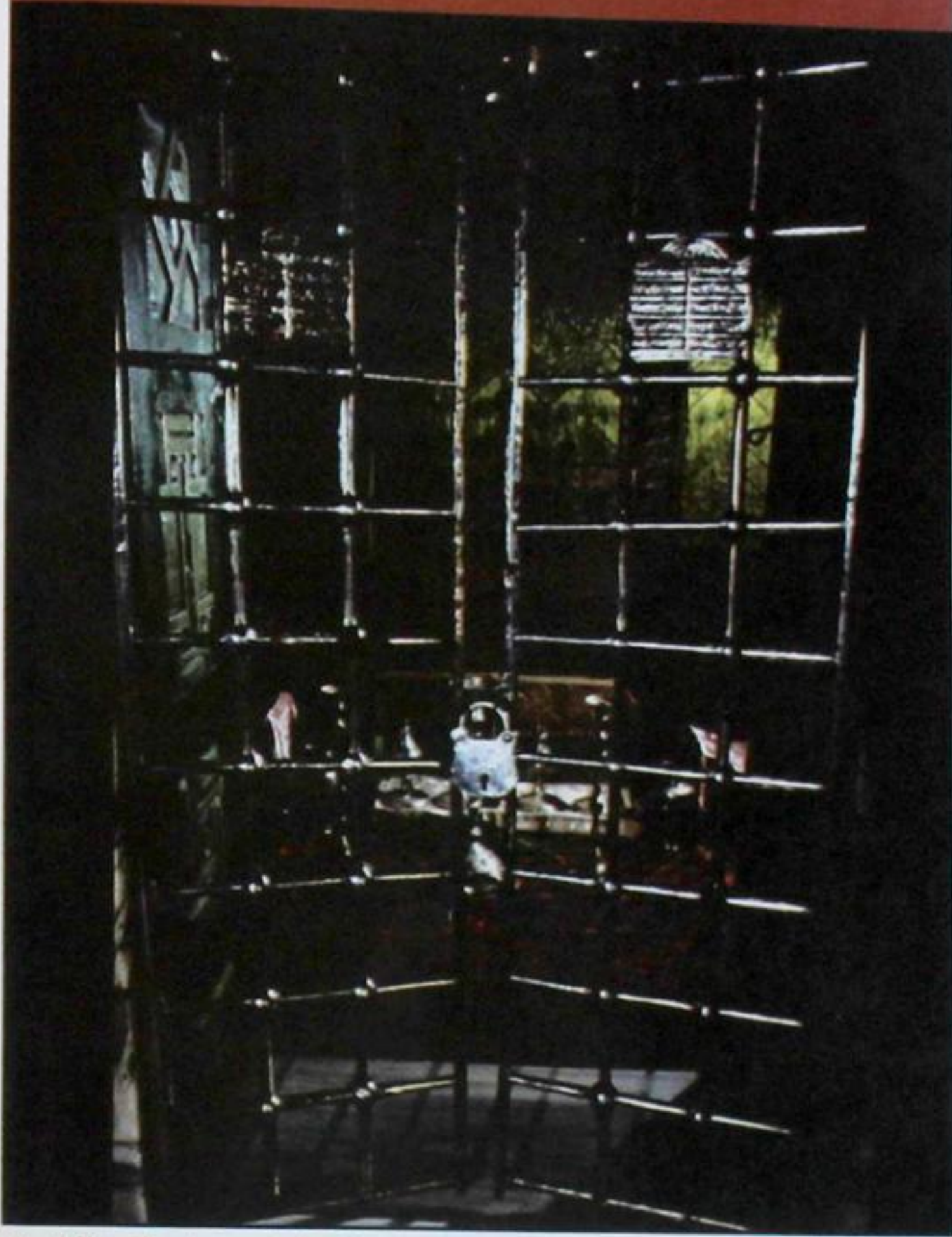


تصوير وإعداد : أ. مهدي الخيري
خاص لصفحة (سلسلة عصر الاستيقاظ)

أولاً: من هم اليهود؟

(إسرائيل) يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام

إسرائيل هو اسم ثان ليعقوب عليه السلام وإليه ينسب بنو إسرائيل أو الإسرائيليون، ومعنى إسرائيل كما ورد في المصادر العربية هو صفوة الله أو عبد الله أما معناها الحرفي عند اليهود فهو الذي يصارع الله، وأصلها عندهم (إسرا) يصارع و(إيل) بمعنى الإله، لأنهم يزعمون كما في توراتهم أن يعقوب صارع الله وغلبه تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً (انظر التوراة / سفر التكوين ٣٥-٣٩: ٣٢)



قبر إبراهيم عليه الصلاة والسلام

نسب اليهود وأسماءهم

تطلق كلمة يهود على كل متبعي شريعة التوراة التي جاء بها نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام سواء قبل أن تحرف أو بعد تحريفها واللعب بها.

ولأنك أن يهود الأوائل (كشعب وجيل والذين انقرض أكثرهم) يتصل نسبهم إلى يعقوب (إسرائيل) بن إسحاق بن إبراهيم عليهم الصلاة والسلام، وذلك قبل أن تختلط أنسابهم ويجمعوا من أصول مختلفة.

هذا من جهة النسب والأصل، أما

اليهودية كدين فقد أنزلت بعد ذلك على نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام، حيث هم الذين تابوا وهادوا (اهتدوا) إلى دين موسى عليه الصلاة والسلام بعد عبادتهم العجل كما قال تعالى (إنا هدنا إليك) فسموا يهوداً.

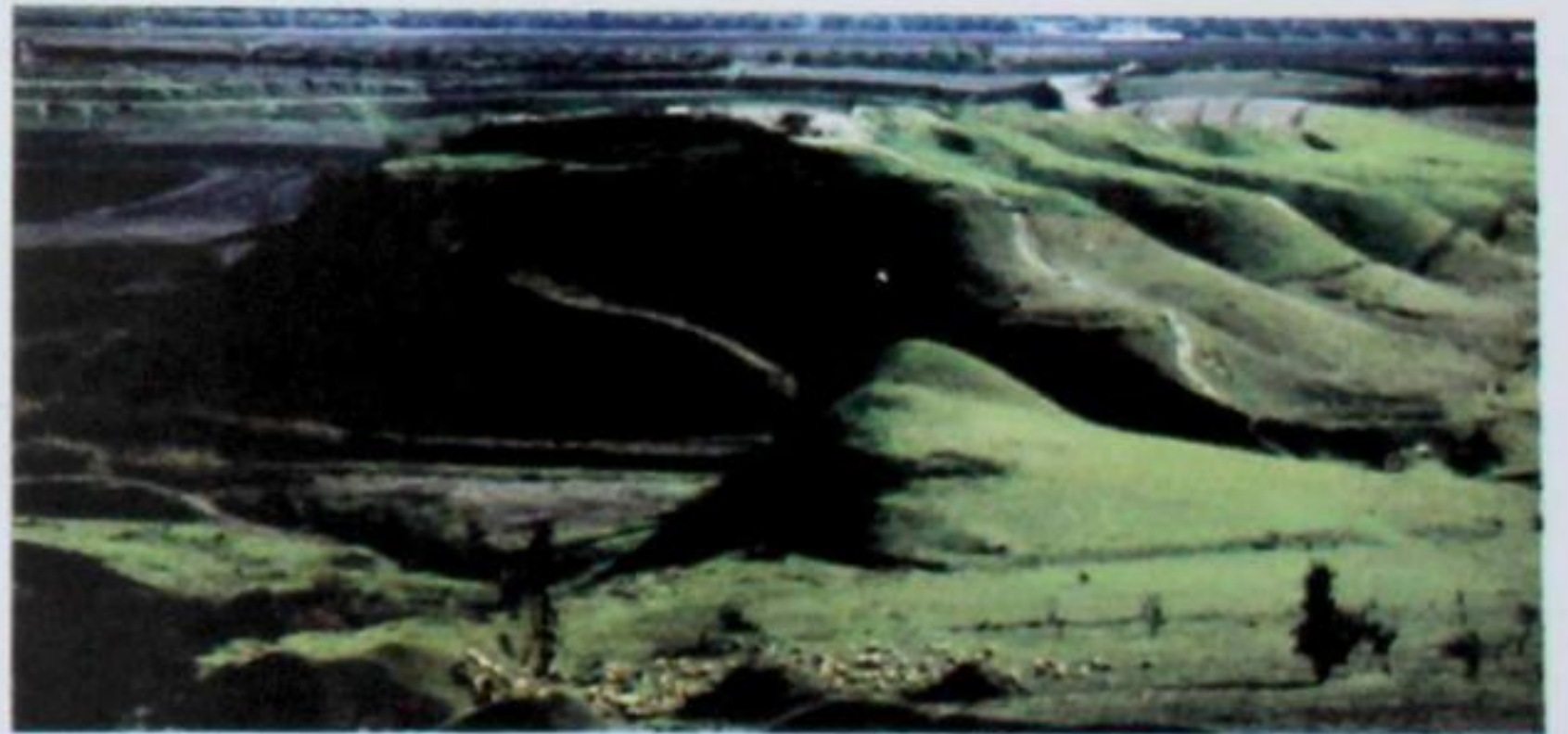
ويسمى اليهود أيضاً الإسرائيليين أو بني إسرائيل ويسمون أيضاً العبرانيين نسبة إلى لغتهم العبرية، ويطلق على اليهودي عند الغرب (جو Jew) وسنبتين لاحقاً كيف جاءت كل تسمية من هذه الأسماء.



العهد لإبراهيم وذريته مكتوب على هذا الصخر الأثري كما يزعم اليهود

يعقوب ليس يهودياً

والثابت أن يعقوب عليه السلام لم يكن على دين اليهود لأن التوراة والتي هي شريعة اليهود أنزلت بعده، وإنما هو على دين الحنيفية والتوحيد الخالص دين إبراهيم عليه السلام، وغاية الأمر أن بني إسرائيل انحدروا من صلبه، وهم يفترون عليه وعلى جده إبراهيم عليهما الصلاة والسلام فيجعلونهما من اليهود.



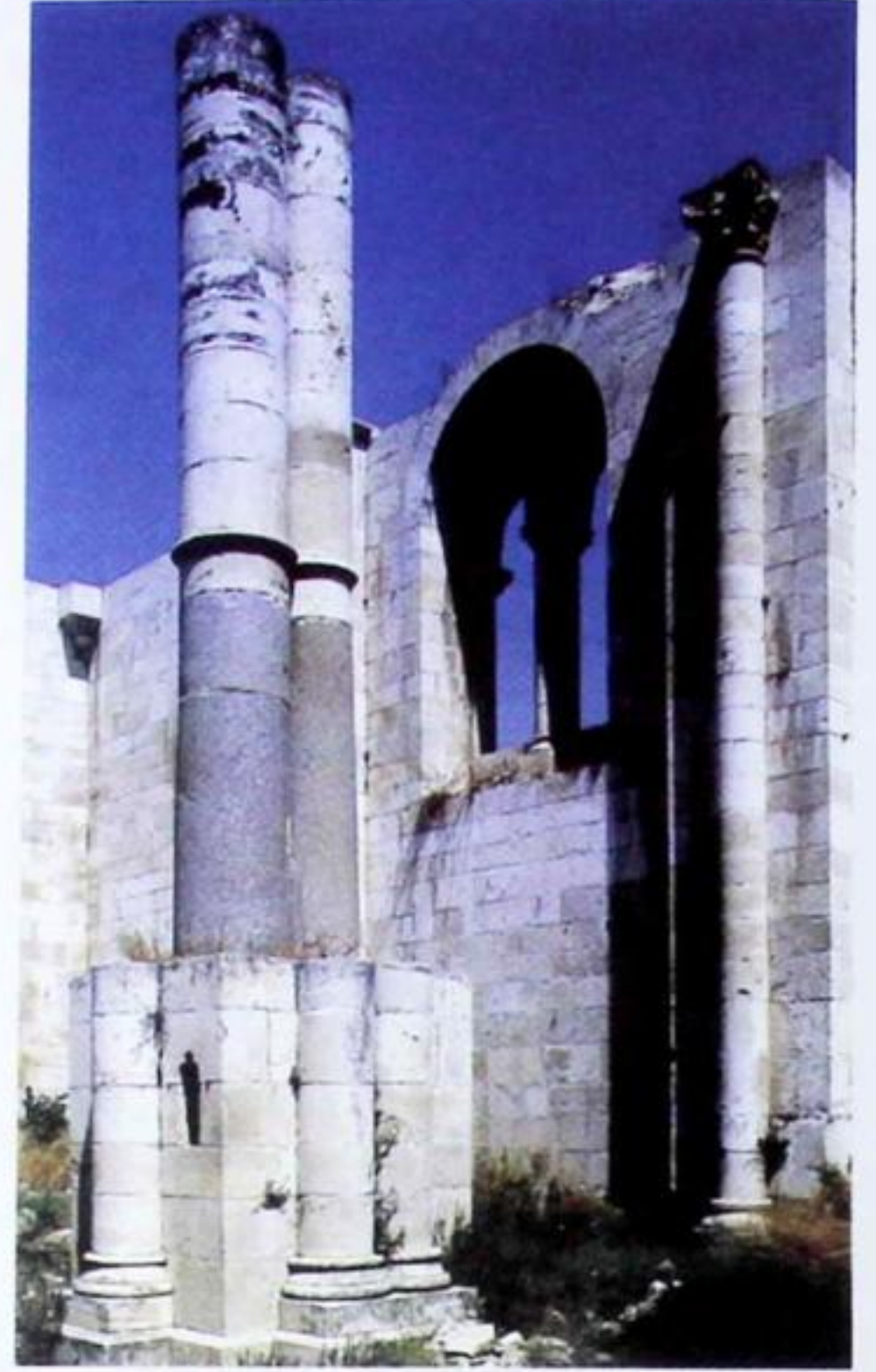
وادي الأردن (حيث يدعي اليهود أن يعقوب عليه السلام تصارع مع الله تعالى فيه)

ما كان إبراهيم يهودياً

يزعم اليهود أن إبراهيم (أبراهام) هو اليهودي الأول، وهذا كذب وافتراء منهم، فلا يلزم من كونهم أبناء حفيده يعقوب أن يكون إبراهيم أو يعقوب عليهما الصلاة والسلام على دينهم، فكما أن نسب النبي صلى الله عليه وسلم يصل إلى عدنان لكن لا يلزم منه أن يكون عدنان مسلماً لأن الإسلام كشرية جاء بعده بكثير وقد حاجهم الله سبحانه فقال: (يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون) آل عمران: ٦٥، ثم بين كذبهم حين قال: (ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين) آل عمران: ٦٧، والمراد بكون إبراهيم مسلماً إسلام الاعتقاد والانقياد لا إسلام شريعة محمد عليهم جميعاً الصلاة والسلام.



أور (مسقط رأس إبراهيم عليه الصلاة والسلام)



بئر يعقوب عليه السلام في نابلس

يعقوب عليه الصلاة والسلام وأرض فلسطين

ثبت في التاريخ كما في القرآن الكريم أن يعقوب عليه السلام كان يعيش مع أسرته في البادية (صحراء النقب) جنوب فلسطين قرب سيناء، وقد ولد أبوه إسحاق وعمه إسماعيل في فلسطين ولكنهما كانا من المهاجرين إليها ولم يكونوا مستوطنين بها، ثم إن يعقوب رحل هو وبنوه إلى مصر حينما أصبح ابنه يوسف عزيز مصر (وزيراً للمالية فيها) وهكذا انتهت هجرتهم إلى فلسطين، فكيف يدعي اليهود حقهم بفلسطين بدعوى سكنى يعقوب بها فترة من الزمن!!! ثم إن أقدم أناس تم التعرف على آثارهم في فلسطين هم الكنعانيون والأموريون، وهذان الشعبان هم قبائل هاجرت من شبه الجزيرة العربية شمالاً واستقرت في بلاد الشام وفلسطين تحديداً قبل ذكر اليهود بقرون عدة، وهذا ثابت عند المؤرخين الشرقيين وحتى الغربيين. (انظر كتابي: فلسطين.. التاريخ المصور).

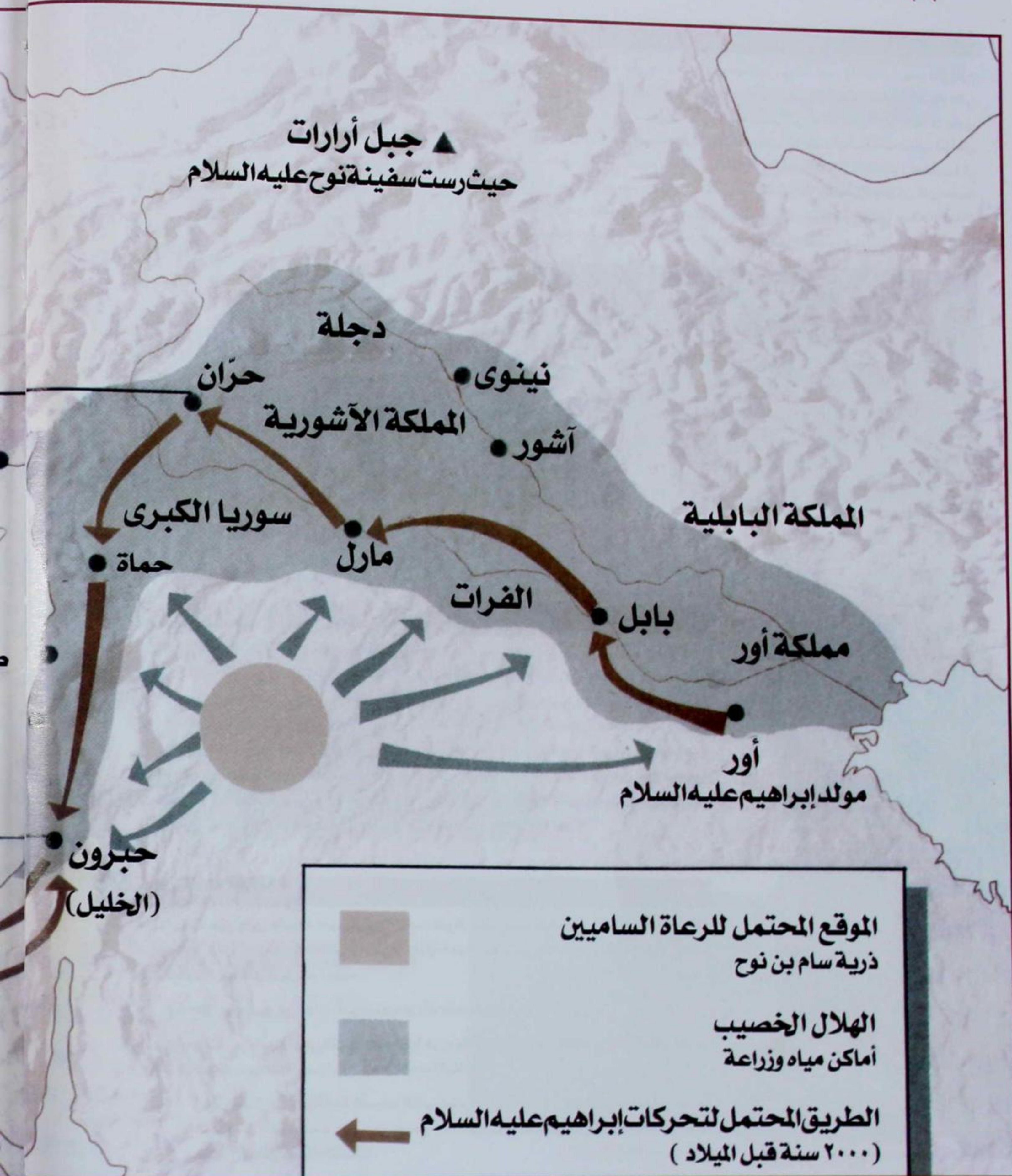
أصل تسميتهم اليهود

عند البحث عن أصل تسمية اليهود يجد الباحث أقوالاً عدة يختار منها كل كاتب قولاً يعتبره هو الصحيح لكنها في مجملها تدل على أن هذه التسمية أحدثت بعد نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام ومما ذكره العلماء في أصل تسميتهم:

- ١- قال أبو عمرو بن العلاء: لأنهم يتهودون أي يتحركون عند قراءة التوراة.
- ٢- وقيل من التهود وهي التوبة لأنهم تابوا عن عبادة العجل وهو مأخوذ من قوله تعالى حكاية عن موسى عليه الصلاة والسلام: (إنا هدنا إليك).
- ٣- وقيل نسبة إلى يهوذا أحد الأسباط الاثني عشر الذي ينسب إلى الابن الرابع ليعقوب عليه السلام ثم أطلق اسمه بعد انقسام بني إسرائيل على المملكة الجنوبية (مملكة يهوذا) تمييزاً لها عن المملكة الشمالية.

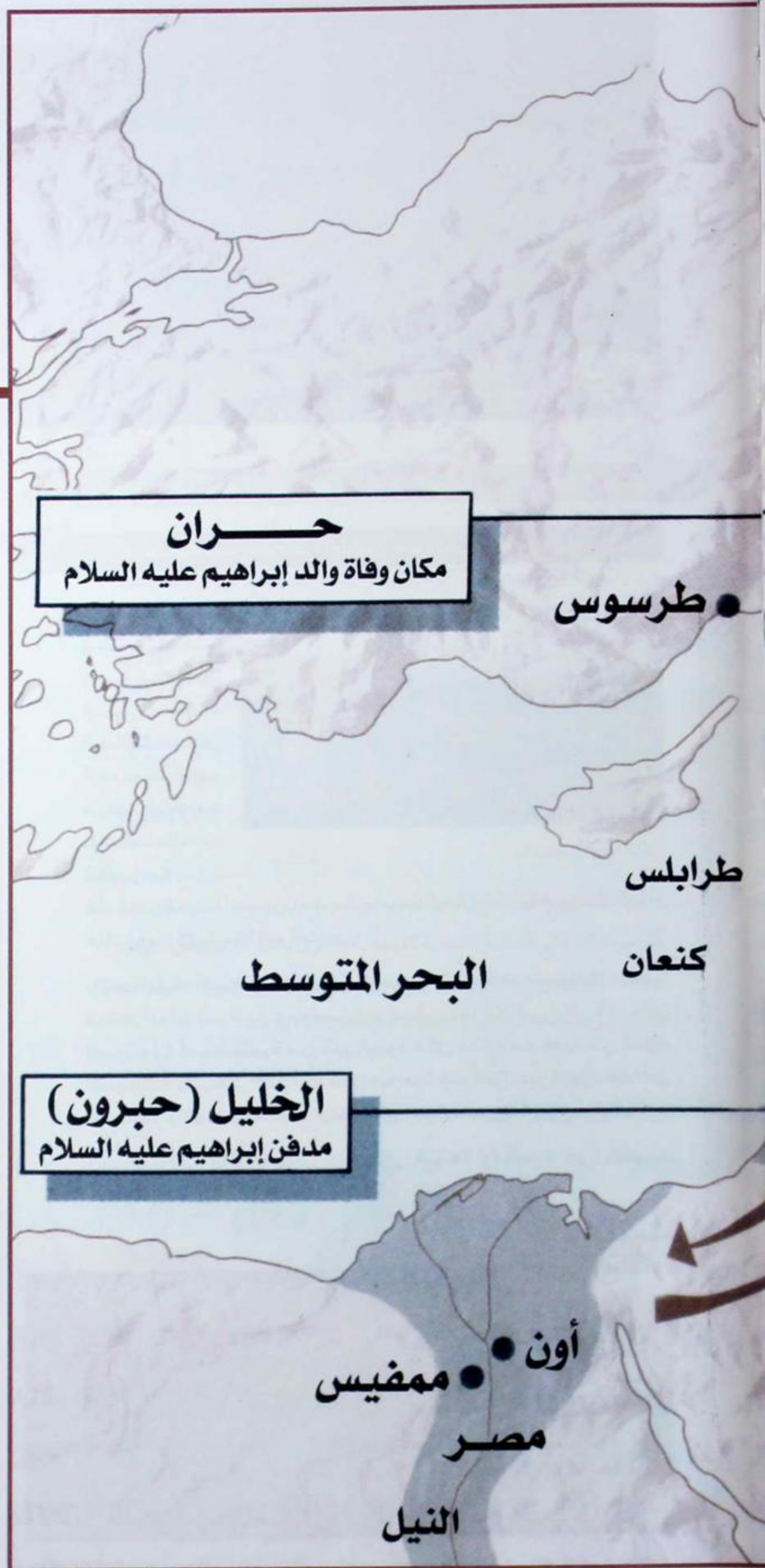


رأس ثور من الذهب (أحد الأصنام التي كان يعبدونها قوم إبراهيم عليه السلام في العراق)



رحلة إبراهيم عليه السلام (٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد)

خارطة أسهم تبين الطريق
المحتمل لسيدنا إبراهيم عليه
السلام من العراق إلى الشام ومصر





وادي نهر الأردن

الدلالة الحالية لمصطلحات / يهود / إسرائيل / العبرانية



بعد ظهور ما
يسمى (دولة
إسرائيل)
التي غصبت
الفلسطينيين
أرضهم ظهر
توظيف جديد
لهذه المصطلحات،
فاليهودية صارت

علماً على الديانة أي صارت مصطلحاً دينياً فيقال: الديانة اليهودية، كما أن هناك يهوداً أكثر ليسوا إسرائيليين.

والإسرائيلية: أصبحت علماً على الجنسية أي صارت مصطلحاً سياسياً فيقال: دولة إسرائيل ومواطن إسرائيلي، ولما كان في أرض فلسطين (إسرائيل) أعداد كثيرة من غير اليهود شكل هذا أزمة هوية في الدولة الصهيونية ولا يخفى على أحد ما يجده عرب إسرائيل غير اليهود فيها من الاضطهاد والتهميش المتعمد ليظهر للجميع العنصرية اليهودية البشعة.

وأما العبرانية فقد أصبحت علماً على الثقافة واللغة لا غير فظهرت مصطلحات اللغة العبرية والأدب العبري والجامعة العبرية.

من هو اليهودي (جويش) (Jewish) ؟

يقال لليهودي في الغرب وفي الشرق عند غير المسلمين جو أو جويش (Jew Jewish) فمن أين أتت هذه الكلمة؟؟

أصل كلمة جوشوا أو يوشوا (حيث تبدل الياء والجيم أثناء الترجمة إلى العربية) هو يوشع بن نون (فتى موسى) عليهما الصلاة والسلام وهو الذي قاد بني إسرائيل بعد وفاة موسى عليه الصلاة والسلام، وسيأتي الحديث عنه بإذن الله تعالى.

العبرانيون

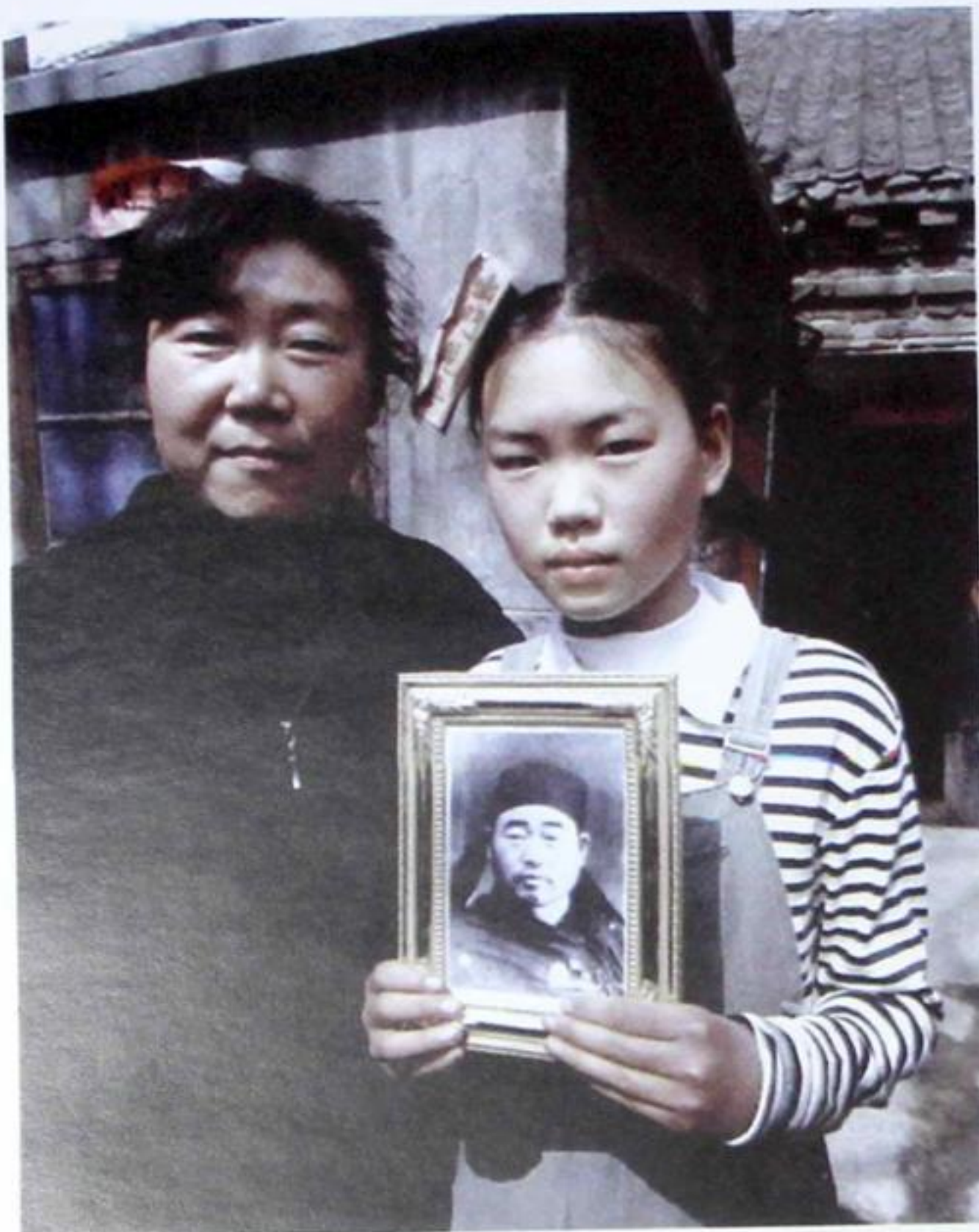
العبرانيون كلمة مرادفة لبني إسرائيل أو اليهود لأن لغتهم تسمى العبرية أو العبرانية، أما كيف جاءت هذه التسمية ؟ فبعض المؤرخين ينسبها إلى (عابر) أو (عيبير) وهو الجد الخامس في نسب إبراهيم عليه الصلاة والسلام كما تذكر التوراة. ويجعلها قسم آخر نسبة إلى إبراهيم نفسه عليه الصلاة والسلام كما تذكره التوراة بـ (إبرام العبراني) لعبوره نهر الفرات أو نهر الأردن.



رحلة يعقوب عليه السلام



أراضي الشام التي من المفترض أن سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام مر بها (أرض كنعان)



يهودية من الصين (فأين صفاء العرق اليهودي !!!)

الجنسية الإسرائيلية

هناك قوانين كثيرة لتحديد من يحمل الجنسية الإسرائيلية حسب القوانين في دولة العدو الصهيوني نذكر منها قانونين:

- ١- قانون العودة: الصادر في ٥ يونيو ١٩٥٠ م وهو يعطي الحق لكل يهودي في العالم بالهجرة إلى إسرائيل والحصول على الجنسية الإسرائيلية دون قيد أو شرط.
- ٢- قانون الجنسية الإسرائيلية: الصادر في ١٤ أبريل ١٩٥٢ م وله شطران:
 - أولاً: بالنسبة لليهود فلسطين فهؤلاء يحصلون على الجنسية الإسرائيلية دون قيد أو شرط.
 - ثانياً: عرب فلسطين وهؤلاء يحصلون على الجنسية الإسرائيلية بثلاثة شروط:
 - ١- أن يثبت في الوثائق أنه موجود في فلسطين قبل عام ١٩٤٨ م.
 - ٢- أن لا تكون معه جنسية أخرى.
 - ٣- أن يكون متقناً للغة العبرية.

والحقيقة أن ما يسمى الآن دولة إسرائيل قائمة على مظاهر العنصرية الدينية العقائدية فهي أولاً وأخيراً لليهود الغلاة الغاصبين ولا شيء غير ذلك.



هجرة يهود اليمن إلى إسرائيل ١٩٤٩-١٩٥٠ م

اليهود المعاصرون ليسوا من نسل يعقوب (إسرائيل) عليه السلام

هل جميع يهود من نسل يعقوب عليه السلام؟ بمعنى: هل يهود اليوم هم أنفسهم بنو إسرائيل؟ الجواب هو: لا، فأكثر يهود اليوم ليسوا من نسل يعقوب عليه الصلاة والسلام، وهذا أمر معترف به بين الباحثين فمثلاً يهود الخزر (الأشكناز) الذي تهودوا في القرن الثامن الميلادي - وكانوا قبل ذلك وثنيين - تبلغ نسبتهم حوالي ٩٢٪ من مجموع عدد يهود اليوم كما تقول بعض الإحصائيات والثمانية بالمائة المتبقية ينحدر أكثرهم من السكان الوثنيين البدو في إفريقيا وآسيا وحوض البحر المتوسط (السفارديم والفلاشا) وهؤلاء كلهم ليسوا من نسل يعقوب عليه السلام يقينا.

ويحدثنا التاريخ أن التبّع (تبان أسعد أبو كرب) ملك اليمن الذي تهوّد قد أكره رعيته على اعتناق الديانة اليهودية وحرّق بالنار من رفض منهم، وكذلك أكرههم ابنه من بعده، ومن هنا دخلت اليهودية إلى اليمن، وهم ليسوا من سلالة إسرائيل (يعقوب عليه السلام) يقينا.

ولذا فإن القول بأن يهود اليوم هم من نسل يعقوب عليه الصلاة والسلام كذبة كبرى وافتراء يفنّده التاريخ والباحثون.



يهود أفغان (دليل على وهم الصفاء العرقي اليهودي)

ثانياً: اليهود في عهد موسى عليه الصلاة والسلام

2

بدء تاريخ اليهود

إن تاريخ بني إسرائيل كأمة وقبيلة وليس كديانة يبدأ من إسرائيل (يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم الصلاة والسلام) الذي نشأ في أرض الكنعانيين المنحدرين من الجزيرة العربية وعاشوا في البداية في وسط فلسطين ثم انتقلوا إلى البادية في صحراء النقب جنوب فلسطين قرب سيناء.



استعباد اليهود في مصر



استعباد بني إسرائيل في مصر

بنو إسرائيل

وقد ولد ليعقوب عليه السلام اثنا عشر ولداً من أربع نسوة وهم كالاتي:

- راوبين وشمعون ولاوي ويهوذا ويشاكر وزبلون وأهمهم ليئة.
- يوسف عليه الصلاة والسلام وبنيامين وأمهما راحيل.
- دان ونفتالي وأمهما زلفة جارية راحيل.
- جاد وأشير وأمهما زلفة جارية ليئة.



الفرعون
رمسيس الثاني
الذي استعبد بني
إسرائيل لبناء
قصوره ومعابده



جبل سيناء



ضريح يوسف عليه السلام في نابلس

يوسف عليه الصلاة والسلام

ثم تأتي قصة يوسف عليه الصلاة والسلام مع إخوته حيث انتقل يعقوب مع بنيهِ جميعاً للسكن في مصر مكرمين في ظل ابنه يوسف عليه الصلاة والسلام في نهاية قصته المعروفة ثم إن يعقوب عليه السلام رجع إلى فلسطين ودفن فيها بينما بقيت ذريته في مصر، وبعد وفاة يوسف ويعقوب عليهما الصلاة والسلام تغير حال بني إسرائيل في مصر وأصابتهم المذلة والمهانة والاضطهاد، حيث اضطهدهم فرعون واستعبدتهم، قال تعالى: (وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم). البقرة ٤٩.



رمسيس الثاني
(الفرعون في عهد
موسى عليه السلام)



صورة تمثل ساقى الخمر في قصة يوسف مع الملك

تجبر وظلم فرعون لأهل مصر

بعد أن تجبر فرعون في مصر واستعبد أهلها بعث الله له نبيه موسى وأخاه هارون عليهما السلام ابني عمران بن قهات بن لاوي بن يعقوب عليه الصلاة والسلام - وسيأتي الحديث عنهما في أنبياء بني إسرائيل.

فيكون موسى نبياً يهدي الناس ويخرجهم من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ويؤيد الله موسى وأخاه هارون بالمعجزات والحجج ضد فرعون وجنوده وسحرته.



فرعون يمشي في موكبه



الفرعون رمسيس الثالث في تمثال مصنوع سنة ١٢٠٠ قبل الميلاد



تعذيب المصريين لبني إسرائيل



استعباد بني إسرائيل



طريق رحلة يوسف عليه الصلاة والسلام ورحلة إخوته إلى مصر

موسى عليه الصلاة والسلام يخرج بني إسرائيل من مصر

وهنا يبدأ تاريخ اليهود كديانة وشريعة ويبدأ معه العصيان والخيانة ومعاندة الأنبياء والافتراء عليهم وعلى الله سبحانه وتعالى.

وقد أيد الله نبيه موسى بالمعجزات الباهرات لكن فرعون كذب وعصى فأمر الله نبيه موسى بأن يخرج بني إسرائيل من مصر وجعل لهم معجزة بأن شق لهم طريقاً سالكا وسط البحر ليفرّوا من فرعون وظلمه، فأتبعهم فرعون بجنوده لكن الله سبحانه أغرقهم في البحر ونجا موسى وقومه إلى أرض سيناء.



الموقع التقريبي لمكان شق البحر عند الفرع الأيسر للبحر الأحمر



غرق فرعون وجنوده

كفر يهود رغم المعجزات

كان قوم موسى عليه الصلاة والسلام - بنو إسرائيل الذين نجا بهم من مصر - قد عاشوا فترة طويلة في العبودية والذل وتأثروا بوثنية فرعون والمصريين ففسدت عقائدهم وخبثت نفوسهم واعتادوا التخاذل والتكاسل، ورغم أنهم رأوا المعجزات التسع التي أظهرها الله سبحانه على يد موسى لفرعون، ورغم أنهم رأوا المعجزة العاشرة بشق البحر لهم ونجاتهم وغرق فرعون وجنوده أمامهم، مع كل هذه المعجزات ما إن رأوا قوماً يعبدون الأصنام حتى ظهر كفرهم ووثنيتهم، قالوا: (يا موسى اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة، قال إنكم قوم تجهلون، إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون) فانظر ما أسرعهم إلى الكفر رغم المعجزات.



الدم يملأ النهر وأنية
المصريين لكن يبقى الماء
صافياً لبني إسرائيل



الجراد يغزو المصريين ولا
يصيب بني إسرائيل



الضفادع تملأ بيوت المصريين ولا تؤذي بني إسرائيل



القمل يصيب المصريين ولا يؤذي بني إسرائيل

موسى يذهب لملاقاة ربه

بعد أن وصل موسى عليه الصلاة والسلام مع بني إسرائيل إلى أرض سيناء تركهم وذهب لمناجاة ربه، وليأخذ عنه التوراة في جبل الطور في سيناء، وقد غاب عنهم أربعين يوماً وجعل أخاه هارون أميراً عليهم.



اليهود يعبدون العجل

جاء الأمر من الله تعالى لموسى عليه السلام أن يأخذ بني إسرائيل إلى جبل الطور في سيناء، فسبقهم موسى عليه السلام (وعجلت إليك ربي لترضى)، وترك أخاه هارون عليه السلام مسؤولاً عنهم وما إن ترك موسى عليه السلام بني إسرائيل حتى صنعوا لهم عجلاً من ذهب وحلي وعبدوه من دون الله سبحانه وهددوا أميرهم هارون عليه السلام بالقتل إن اعترض عليهم .



صورة تمثل العجل الذي عبده بنو إسرائيل

اليهود يعبدون العجل الذهبي الذي صنعوه بأيديهم

موسى عليه السلام يطالبهم بالتوبة

لما عاد موسى إلى قومه ووجد ما هم عليه من الكفر وعبادة العجل غضب غضباً شديداً وألقى ألواح التوراة من يده وعنف أخاه هارون الذي أخبره بأن بني إسرائيل استضعفوه وكادوا يقتلونه ، فعاقبهم الله تعالى بأن جعل توبتهم مرهونة بقتل أنفسهم (وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم) . البقرة (٥٤) فكانت تلك توبتهم لكنهم رفضوا ذلك .



الإله أبيس الذي يعبدته الفراعنة وعلى نمطه صنع السامري عجل اليهود



صورة تعبر عن الألواح التي ألغها موسى عليه السلام



جبال سيناء التي تاه فيها اليهود ٤٠ سنة وتاهوا كذلك في جنوب فلسطين والأردن

لا يطيعون موسى

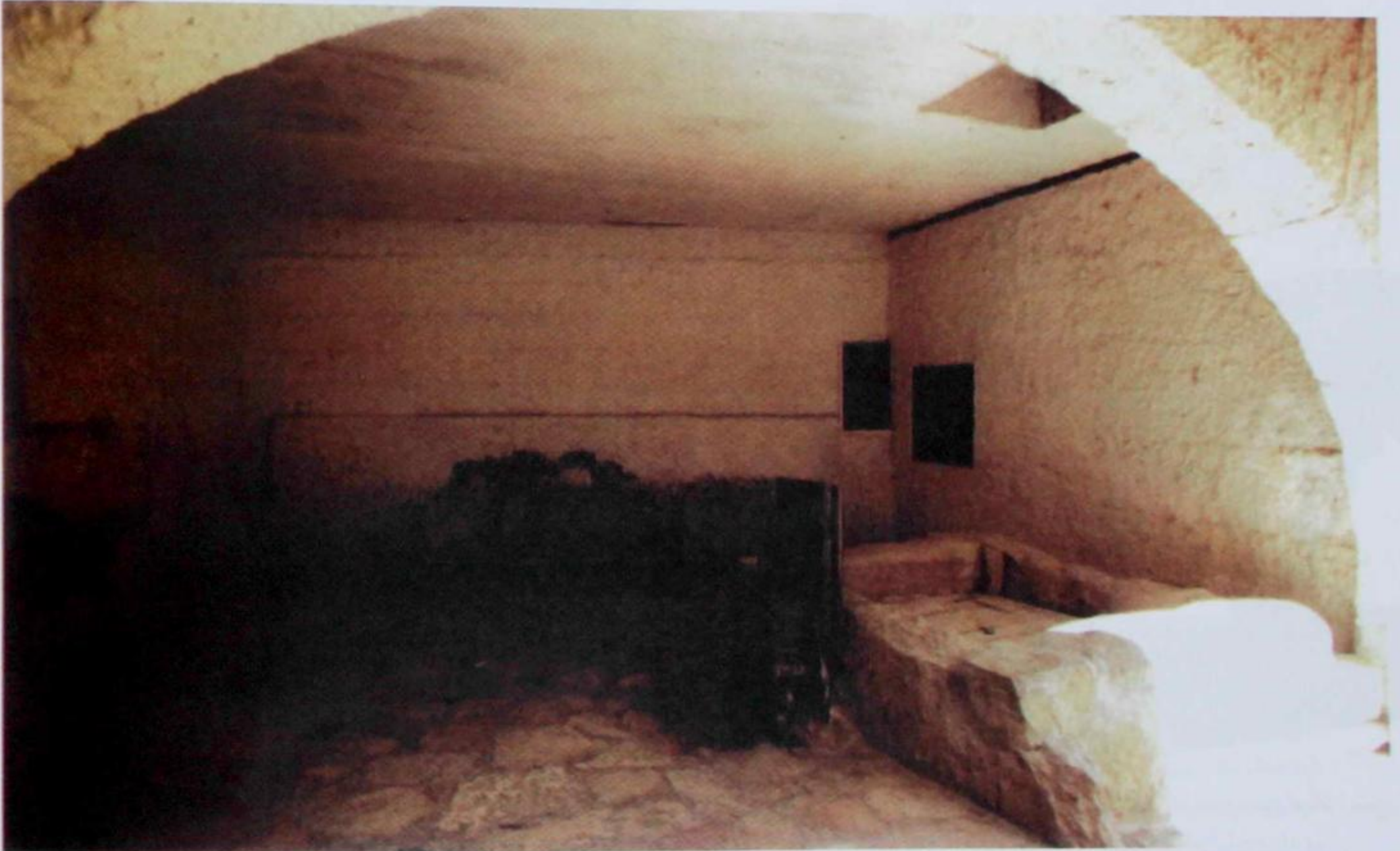
ثم أمرهم نبيهم موسى عليه السلام بالتسليم لما في التوراة والسمع والطاعة فرفضوا أيضا وقالوا سمعنا وعصينا .

معجزة الجبل

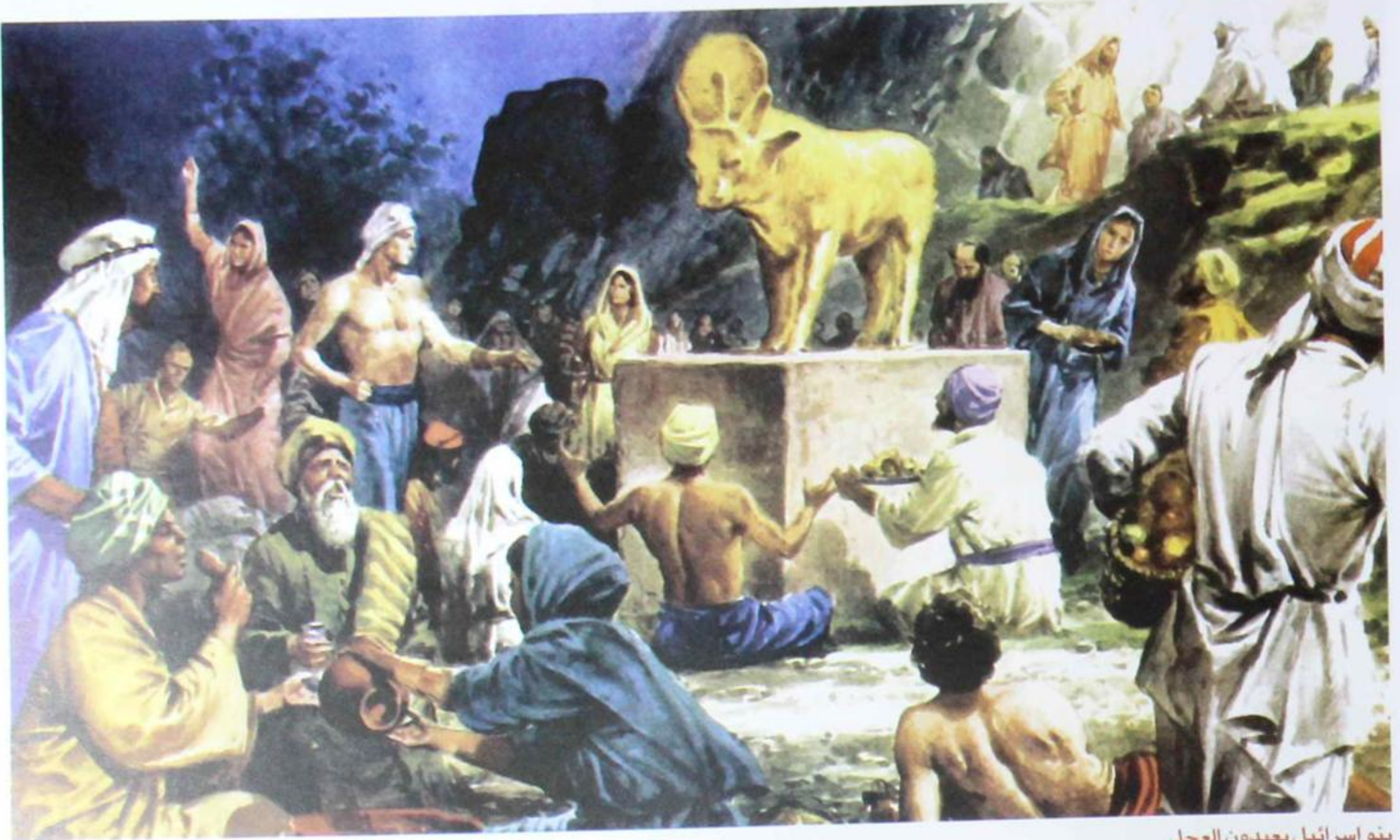
بعد كل هذا الكفر والعصيان جاءهم نذير من الله وعقاب لم يكونوا يتوقعونه فارتفع جبل الطور كله فوق رؤوسهم وخشوا أن يقع عليهم (وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم) . الأعراف (١٧١) عندها فقط قالوا راغمين مستسلمين لما في التوراة الأصلية : سمعنا وأطعنا (كانت هذه المعجزة ١١) .

موسى يختار ٧٠ منهم للاعتذار

بعد عبادة بني إسرائيل للعجل ورفضهم للتوبة اختار موسى عليه السلام سبعين رجلا منهم ممن لم يعبدوا العجل ليذهبوا معه إلى جبل الطور ويعتذروا لله سبحانه عن عبادة قومهم للعجل .



يقال أنه بئر نبي الله موسى عليه السلام في سيناء والله أعلم



بنو إسرائيل يعبدون العجل

التيه والضياح

كان عقاب الله لهم هذه المرة على عنادهم ورفضهم لأوامر الله أنه فرض عليه التيه في الأرض ٤٠ سنة لا يعرفون كيف يخرجون من المكان الذي هم فيه ولا يهتدون السبيل إلى فلسطين وقد قال تعالى رداً على رفضهم دخول فلسطين (قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض). المائدة (٢٦)

اليهود يطلبون رؤية الله سبحانه

لم يكتف اليهود السبعون بكل ما فعله قومهم من كفر وعصيان بل تمادوا وطلبوا من موسى عليه السلام أن يريهم الله جهرة فصعقهم الله سبحانه وخروا ميتين . (وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون) . البقرة (٥٥)

إحياء يهود بعد موتهم

بعد هذا العقاب من الله سبحانه للسبعين من بني إسرائيل ناجى موسى عليه السلام ربه ليحيي له قومه فاستجاب ربه إكراماً له (ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون) . البقرة (٥٦) (وكانت هذه هي المعجزة ١٢).

دخول فلسطين

لما وصل موسى مع بني إسرائيل إلى أبواب فلسطين قال لهم (يا قوم إن الله يأمركم أن تدخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم) . المائدة (٢١) فرفضوا وبعد جدال طويل كان ردهم (قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبداً ماداموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتل إنا ههنا قاعدون) . المائدة (٢٤) ، فنادى موسى ربه (قال رب إني لأملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين) . المائدة (٢٥)



اليهود في فترة التيه

موسى يفجر ١٢ عينا لبني إسرائيل

كان بنو إسرائيل اثني عشر
 قبيلة كلها كتب عليه التيه
 بعد رفضهم دخول فلسطين
 فأقام لهم نبيهم موسى عليه
 السلام معجزة جديدة وفجر
 لهم بعصاه اثني عشر عينا
 لكل قبيلة عين تشرب وتسقي
 منها، وكان يحمل معه هذا
 الحجر في فترة التيه، فكلما
 توقفوا للراحة ضرب موسى
 عليه السلام الحجر بعصاه
 فينفجر منه اثنا عشر ينبوعا
 ويتجه كل منها في اتجاه قبيلة
 من القبائل، فهي معجزة تتكرر
 لهم في كل يوم، ومن هذا
 الماء يغسلون ويشربون، قال
 تعالى: (واذ استسقى موسى
 لقومه فقلنا اضرب بعصاك
 الحجر فانفجرت منه اثنتا
 عشرة عينا قد علم كل أناس
 مشربهم). البقرة (٦٠) وكانت
 هذه هي المعجزة الثالثة عشرة
 التي يراها يهود ويظنون بعدها
 على عنادهم وكفرهم.

الحجر ينفجر بعد
 أن ضربه موسى
 عليه السلام فيخرج
 منه الماء





بنو إسرائيل يجمعون المن أثناء التيه



المن ثمرة فيه شراب حلو

المن والسلوى

وفي هذه الفترة من التيه لم تنقطع عنهم المعجزات فكان الله سبحانه ينزل عليهم المن (وهو نبات فيه سائل كالعسل) ويرسل لهم السلوى (وهو طائر يأتيهم كل يوم عدة مرات) ليأكلوا ويتمتعوا (وكانت هذه المعجزة الرابعة عشرة) لكنهم من خبثهم وسوء طويتهم لم يعجبهم المن والسلوى وطلبوا من الله سبحانه طعاما كطعام المصريين وقد تحدث سبحانه عن ذلك (وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم). البقرة (٦١).



بنو إسرائيل يمسكون بطائر السلوى بسهولة وقد أرسلها الله لهم ليتمتعوا ويأكلوا منها

قصة البقرة

وفي أثناء فترة التيه قتل رجل من بني إسرائيل من غير أن يعترف أحد بقتله، فتخاصم بنو إسرائيل فيه، فأمرهم موسى عليه السلام بذبح بقرة، فظنوا أنه يستهزئ بهم، وبعد جدال طويل ومماطلة واستهزاء بأوامر الله سبحانه ذبحوا البقرة المطلوبة، فضرب موسى عليه السلام الميت القاتل بجزء من البقرة، فقام الميت حيا وقال : قتلني فلان وفلان (ابنا عمه) ثم مات ثانية فحرما الميراث وقتلا قصاصاً بجريمتهما (وهذه هي المعجزة الخامسة عشرة).



بنو إسرائيل يجمعون المن أثناء التيه

الغمام يظلل بني إسرائيل

وكان من رحمة الله بهم أنه ظللهم بالغمام ليقبهم من حر الشمس طوال فترة تيههم ، فكان الغمام يتحرك معهم أينما ذهبوا لكنهم لم يكفوا عن عنادهم وطغيانهم (وكانت هذه هي المعجزة السادسة عشر) (وظللنا عليكم الغمام) (البقرة - ٥٧).

لقاء موسى بالخضر

وفي فترة التيه أيضا التقى موسى عليه السلام بالخضر الرجل الصالح وتعلم منه الكثير وقد ذكرت قصته مفصلة في سورة الكهف .

وكان مع موسى في رحلته هذه تلميذه يوشع ابن نون الذي أصبح فيما بعد نبيا وقائدا لبني إسرائيل.

موت موسى وهارون عليهما السلام

وفي فترة التيه أرسل الله سبحانه ملك الموت إلى موسى يخيره بين الحياة أو الموت فقال موسى: رب أمتني قرب الأرض المقدسة فقبض ملك الموت روحه على بعد مرمى حجر من بيت المقدس وكان بين بني إسرائيل والقدس كتيب أحمر فقط ومع ذلك ظلوا ضائعين ولم يعرفوا طريقهم إلى بيت المقدس .

كما توفي في فترة التيه هارون أخو موسى عليهما الصلاة والسلام .

خلاصة

إن قوما يأتيهم النبي تلو النبي وتظهر لهم المعجزة تلو المعجزة ولا ترق قلوبهم ولا تلين أفئدتهم لا يرجى منهم خير ولا صلاح ولذلك قال عنهم الله سبحانه بعد كل ما أراهم من معجزات والتي ترق لها كل القلوب (ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة) . البقرة (٧٤)

فيا لهم من قوم لا يوقرون نبيا ولا يطيعون أمرا من أوامر الله .

قبائل بني إسرائيل الأثني عشر



قبائل اليهود الإثنا عشر



وادي الأردن جزء من الأرض التي تاه فيها اليهود

يوشع بن نون عليه السلام



بنو إسرائيل يدخلون فلسطين

بعد وفاة موسى وهارون عليهما السلام أقام الله تلميذه يوشع ابن نون عليه السلام نبياً على بني إسرائيل، فلما انقضت مدة التيه قادهم يوشع عليه السلام إلى أريحا فمَنَّ الله عليهم بفتحها ودخلوها سنة ١١٨٦ ق.م.

لكنهم مع ذلك قابلوا الإحسان بالإساءة والنعمة بالكفران، فقد أمرهم الله تعالى بقوله: (ادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة) فماذا فعلوا؟، يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «قيل لبني إسرائيل: (ادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة) أي ربنا حطّ عنا خطايانا، فدخلوا يزحفون على أستاهم (على أديبارهم بدل أن يسجدوا) فبدلوا وقالوا: حنطة بدل حطة»، رواه البخاري ومسلم.

فانظر إلى هؤلاء الذين يعاندون الله فأى خير يرتجى منهم؟ ومن يصدق كلامهم وهم يحرفون كلام الله؟.

ثم أكمل يوشع فتوحاته وجعل يقسم الأرض التي فتحها على الأسباط (قبائل بني إسرائيل) الاثني عشر. (انظر الخريطة في الصفحة المقابلة).

عصر القضاة

بعد وفاة يوشع بن نون عليه الصلاة والسلام انقسم بنو إسرائيل إلى قبائل عدة وكان حكامهم يسمون «القضاة»، وقد انتشرت بينهم الحروب والنزاعات وفشى بينهم الكفر وعبادة الأوثان والزنا في تلك الفترة وهذا قد ورد في التوراة في سفر القضاة الإصحاح (١٢): (وفعل بنو إسرائيل الشرف في عيني الرب وعبدوا البعليم (أي العجل من جديد) وتركوا إله آبائهم الذي أخرجهم من مصر، وساروا وراء آلهة الشعوب الذين حولهم وسجدوا لها).

وهذا هو دأب اليهود لا يستقيمون على الخير أبداً فهم استمرؤوا الكفر والعصيان والفاحشة. وفي هذا العصر حدثت هزائم كبيرة لليهود وسلب منهم أعداؤهم أهم ممتلكاتهم وهو تابوت فيه عصا موسى والألواح الأصلية للتوراة وملابسه وآثار من هارون عليهما السلام.

نهاية عصر القضاة

وحسب سفر القضاة فإن مدة هذا العصر كانت ٢٥٠ عاماً، لكن المؤرخين يثبتون أن مدته لا تزيد عن ١٠٠ إلى ١٥٠ عاماً فقط.

وينتهي هذا العصر بآخر القضاة وهو النبي (صموئيل عليه السلام Samuel) الذي طلب منه بنو إسرائيل أن يختار لهم ملكاً يوحد صفوفهم ويقاتلون خلفه بعد أن ملوا القتال فيما بينهم فبعث الله لهم الملك شاول (شالوت Shaol).



أزياء اليهود في العصور الوسطى



اليهود المتعبدون يحملون التابوت

عصر الملوك

كان أول ملك بعثه الله إلى بني إسرائيل بعد أن طلبوا هم ذلك هو شاول (طالوت) وذلك سنة ١٠٢٠ أو ١٠٣٠ قبل الميلاد (ق.م) لكنهم من خبثهم وعنادهم اعترضوا لأنه ليس من سلالة يهوذا بن إسرائيل وهم يعتبرون هذا شرطاً للملك، إضافة إلى أنه فقير كذلك، وقالوا (أنى يكون له الملك علينا ولم يؤت سعة من المال ونحن أحق بالملك منه قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم) «البقرة ٢٤٧» ولم يوافقوا على ملكه حتى ظهرت لهم معجزة كذلك وهي رجوع التابوت إليهم طائراً من السماء وكانت تحمله الملائكة (والتي لم يروها) وقد حدثنا الله سبحانه عن ذلك فقال (وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتىكم التابوت فيه سكينه من ربكم وبقيته مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة) «البقرة ٢٤٨» وقد قادهم طالوت في معركتهم ضد جالوت وجعل الله الغلبة لهم.



داود عليه السلام

جاء من بعد صموئيل نبي الله داود الذي قتل جالوت بنفسه وهو شاب فزوجه طالوت بابنته وصار ملكاً عليهم عام ١٠٠٠ ق.م، وحكم فيهم بالعدل وبشرع الله تعالى الذي جاء في تورا موسى عليه الصلاة والسلام، وظهرت على يديه المعجزات المتتاليات ومنها تسبيح الجبال والطيور معه عندما كان يقرأ كتاب المواعظ التي أنزلت عليه (وتسمى المزامير) بأعذب صوت عرفه التاريخ.

ومن معجزاته أن الله تعالى ألان الحديد في يديه فأبدع في صنعها وهو أول من صنع ملابس حربية خفيفة من الحديد.

مقتل جالوت على يد نبي الله داود وهو شاب



رحلة ملكة سبأ إلى فلسطين

سليمان عليه السلام

وبعد وفاة داود سنة ٩٦٣ ق.م جاء ابنه سليمان عليهما السلام والذي توحدت في عهده مملكة بني إسرائيل بعد أن كانت منقسمة، وقد أعطاه الله سبحانه من الملك ما لم يؤت أحدا من قبله ولا بعده فكانت الريح تجري بأمره وكان الجن يمثلون له كما أن الله تعالى جعله يفهم لغة الطير والدواب، وقد توفي عليه السلام سنة ٩٢٣ ق.م، بعد أن خضعت له عدة ممالك منها معظم فلسطين وكذلك مملكة سبأ في اليمن والتي أسلمت له مع ملكتهم بلقيس رحمها الله تعالى.

افتراء يهود على داود وسليمان عليهما السلام

ولا ينتهي مسلسل الكفر والبهتان لدى اليهود عند حد فإذا بهم يتهمون داود وسليمان عليهما السلام باقتراف الكبائر والمعاصي والفاحشة كما سنذكر ذلك من نصوص التوراة، بل واتهموهما بالشرك بالله سبحانه وتعالى!! حاشاهما من نبيين كريمين.



ملكة سبأ في طريقها لسليمان عليه السلام



انقسام مملكة بني إسرائيل

أراد بنو إسرائيل بعد وفاة سليمان عليه الصلاة والسلام سنة ٩٢٢ ق.م تنصيب ابنه رحبعام ملكاً مكان أبيه، وفأوضوه لتخفيف الأوامر والأحكام التي جاء بها سليمان (وهذا دأبهم في تحريف الأحكام وتغييرها حسب هواهم) وعندما رفض رحبعام ذلك تركه غالبية اليهود وبايعوا يربعام بن نباط (ويروى أن من حكم مملكة الشمال في تلك الفترة هو القائد العسكري جيروبوم) ولم يبايع رحبعام سوى سبطاً يهوذا وبنيامين فانقسمت مملكة بني إسرائيل إلى قسمين متخاصمين:

١- مملكة الجنوب وتسمى (مملكة يهوذا) وعاصمتها أورشليم (القدس).

٢- مملكة الشمال وتسمى (مملكة إسرائيل) وعاصمتها شكيم (نابلس).

وقد ضاعت التوراة في هذه الفترة ثم ادعى اليهود أنهم عثروا عليها في عهد الملك يوشيا، وهذا من الأدلة التاريخية في عدم الوثوق بالتوراة الحالية.



حارس من
الفرس الذين
هاجموا
القدس



شاباتاي
زيقي

شاباتاي زيقي القائد العسكري للقبائل العشر

سقوط المملكتين

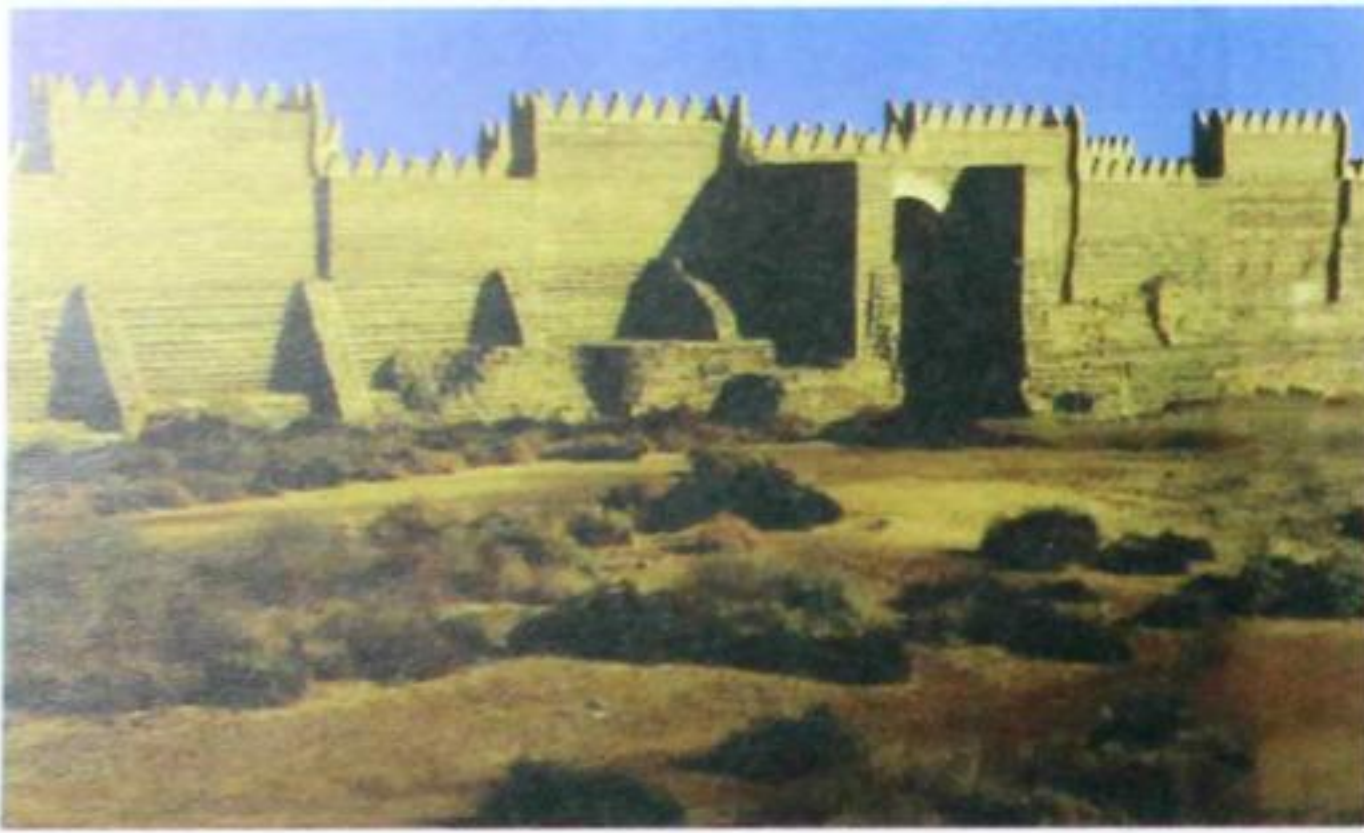
في عام ٧٤٠ ق.م غزا الآشوريون (الذين جاؤوا من العراق) أرض فلسطين لكن حكمهم لم يدم طويلاً إذ انقلب عليهم من داخل العراق قوم يسمون (البابليون) وحكموا العراق وورثوا عنهم أرض فلسطين وعينوا عليها حاكماً يهودياً هو (دبيكيا) أو (صديقيا) كما يذكره المؤرخون العرب.

صورة تبين هجوم الآشوريين على القدس ٧٢٢ ق.م



اليهود ينقلبون على البابليين والسبي البابلي

وحينما حاول هذا الحاكم اليهودي أن ينقلب على البابليين هاجمه الملك البابلي الشهير (نبوخذ نصر) والذي اشتهر بـ (بختنصر) وهدم أسوار ومنازل أورشليم (القدس) وأخذ من بقي من اليهود عبيداً إلى بابل وكانوا قرابة أربعين ألفاً وهو ما يعرف عندهم بـ (السبي البابلي) وهدم القدس وما فيها من معابد لهم وسلب منهم القابوت مرة أخرى وذلك سنة ٥٨٦ ق.م ولاقى اليهود خلال وجودهم في بابل ألوان العذاب والهوان.



بابل



فارس أرض الملك كورش (سيروس)



تدمير القدس على يد نبوخذ نصر

سقوط بابل بيد الفرس

وظل اليهود تحت الحكم البابلي إلى أن سقطت بابل على يد الفرس سنة ٥٣٩ ق.م، حيث لاقى اليهود على يد الفرس معاملة حسنة لأنهم أعداء البابليين.



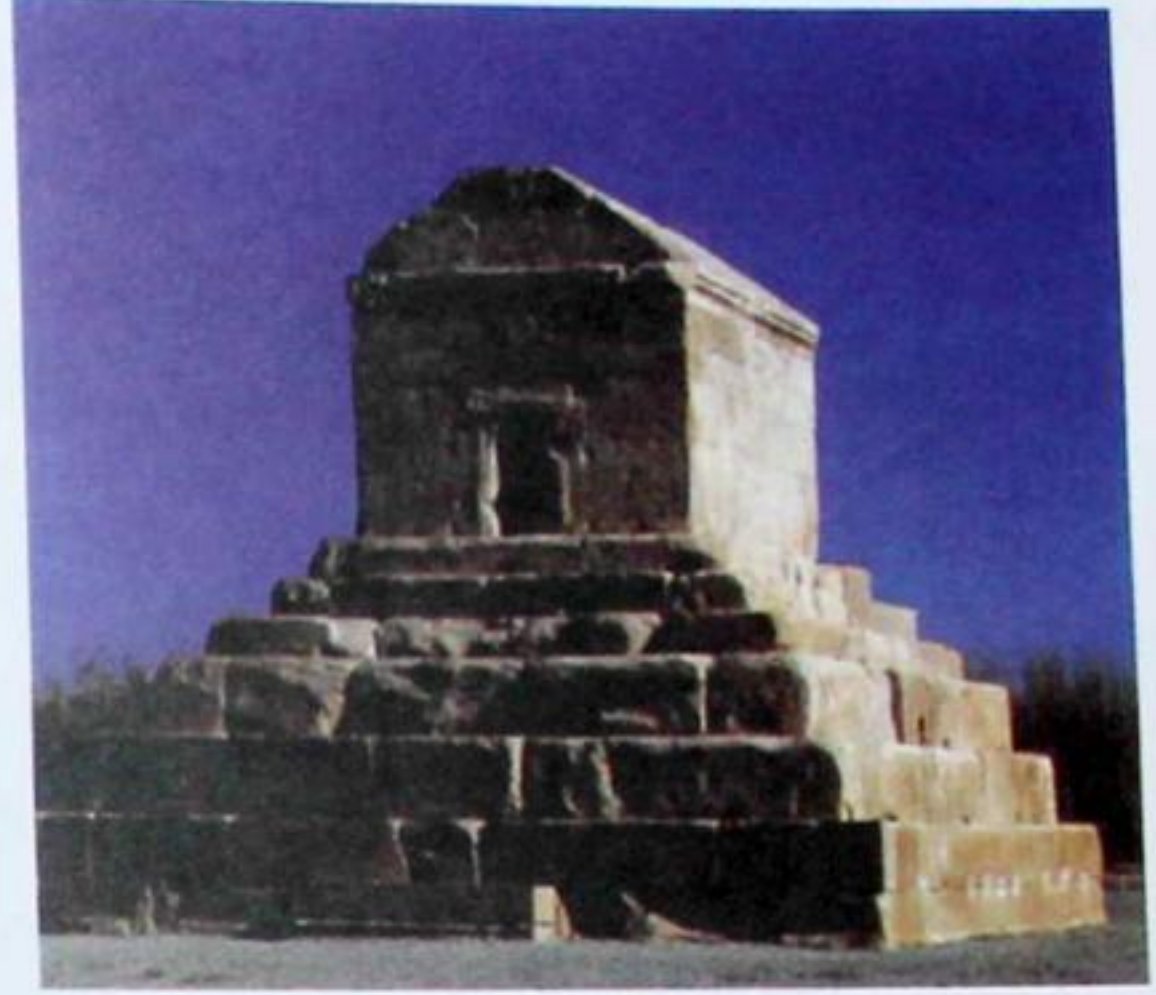
الفرس يحتلون بابل ٥٣٩ ق.م ويسمحون لليهود بالعودة لفلسطين

عودة اليهود إلى أورشليم (القدس) في العهد الفارسي

بعد احتلال الفرس لبلاد بابل سنة ٥٣٩ ق.م سمح ملكهم (كورش) أو سيروس كما يطلق عليه اليهود) لليهود بالعودة إلى فلسطين لكن قلة منهم عادت إلى فلسطين وبقي الغالبية في بابل، ولا أدري كيف يدعون بأن أرض فلسطين أرضهم ومن حقهم وتتاح لهم العودة إليها ثم لا يعودون!!؟



الملك الفارسي سيروس (كورش) يعطي الحرية الدينية لليهود



قبر الملك الفارسي (كورش) في إيران

اليهود في العهد الأغريقي

في عام ٣٣٢ قبل الميلاد جاء الاسكندر المقدوني فاتحاً فلسطين وبلاد الشام ومصر والعراق وإيران والهند وأبقى فلسطين تحت حكمه.

الإسكندر المقدوني



فتوحات الاسكندر المقدوني - صورة تؤرخ للهجوم المتتالي على القدس



صورة من أكايب اليهود



مكابى يعيد بناء الهيكل حسب ما يتخيله اليهود

اليهود في العهد الأغريقي

وظل اليهود ينعمون بالأمان إلى أن ضعفت وتشتت دولة الأغريق وظهرت منها جماعات عدة دخلت الكفر والانحراف وأجبرت اليهود على عبادة آلهتهم (يهوه) بدلاً من عبادة الله عز وجل.

فانقسم اليهود إلى قسمين: قسم اتبعوا الأغريق وسمو اليهود الأغريقيين وقسم تمسكوا باليهودية وهربوا من السلوقيين وسموا بالمكابيين نسبة إلى قائدهم «يهوذا المكابي» الذي قام بإعادة بناء الهيكل، وهذه كذبة كبيرة اخترعها اليهود منذ القدم ومازالوا يدافعون عنها حتى اليوم.

اليهود والمسيح

وقد تأمر اليهود وخاصة كهنتهم مع الحكام الرومان عام ٣٣ ميلادي لقتل نبي الله عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام، وذلك بعد اتهامه بالكفر واتهام أمه بالزنا (حاشاهما)، فألقى الله سبحانه صورة المسيح على أحد حواربيه فأخذه اليهود وقتلوه صلباً ظناً منهم أنه المسيح، وهذا دأبهم في قتل الأنبياء ومعاندتهم، ولكن الله تعالى نجى المسيح عليه السلام منهم ورفعهم إليه.

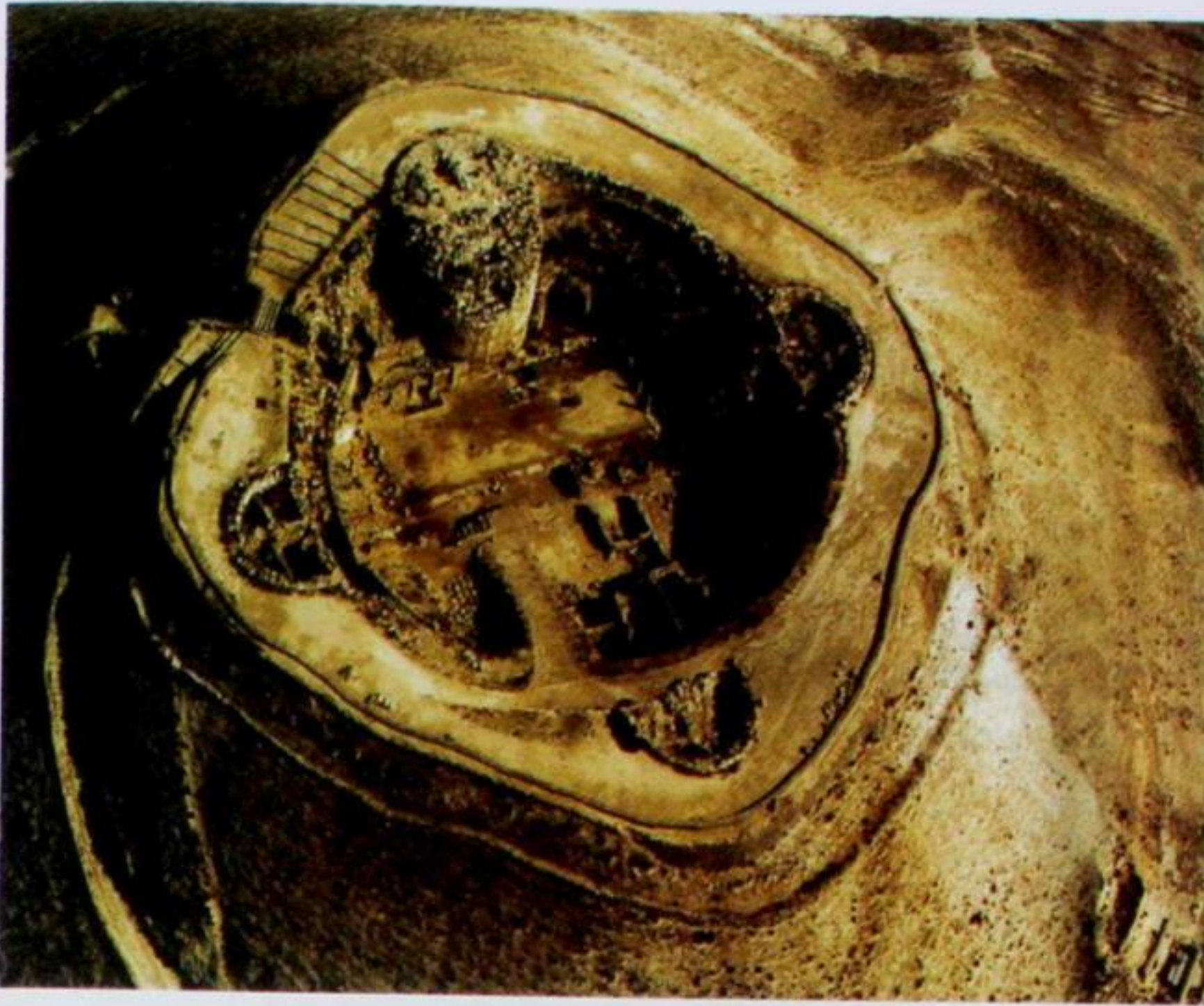
نهر الأردن
المنطقة التي
عاش فيها
المسيح عليه
السلام



يهوذا المكابي يقود ثورة يهود (هانوكا)



منظر داخل كنيسة القيامة في فلسطين التي أقيمت على مكان صلب شبيه المسيح عليه السلام



قصر الملك هيرود على شكل قلعة في رأس تل جنوب القدس



أطلال أحد القصور الأثرية للملك هيرود



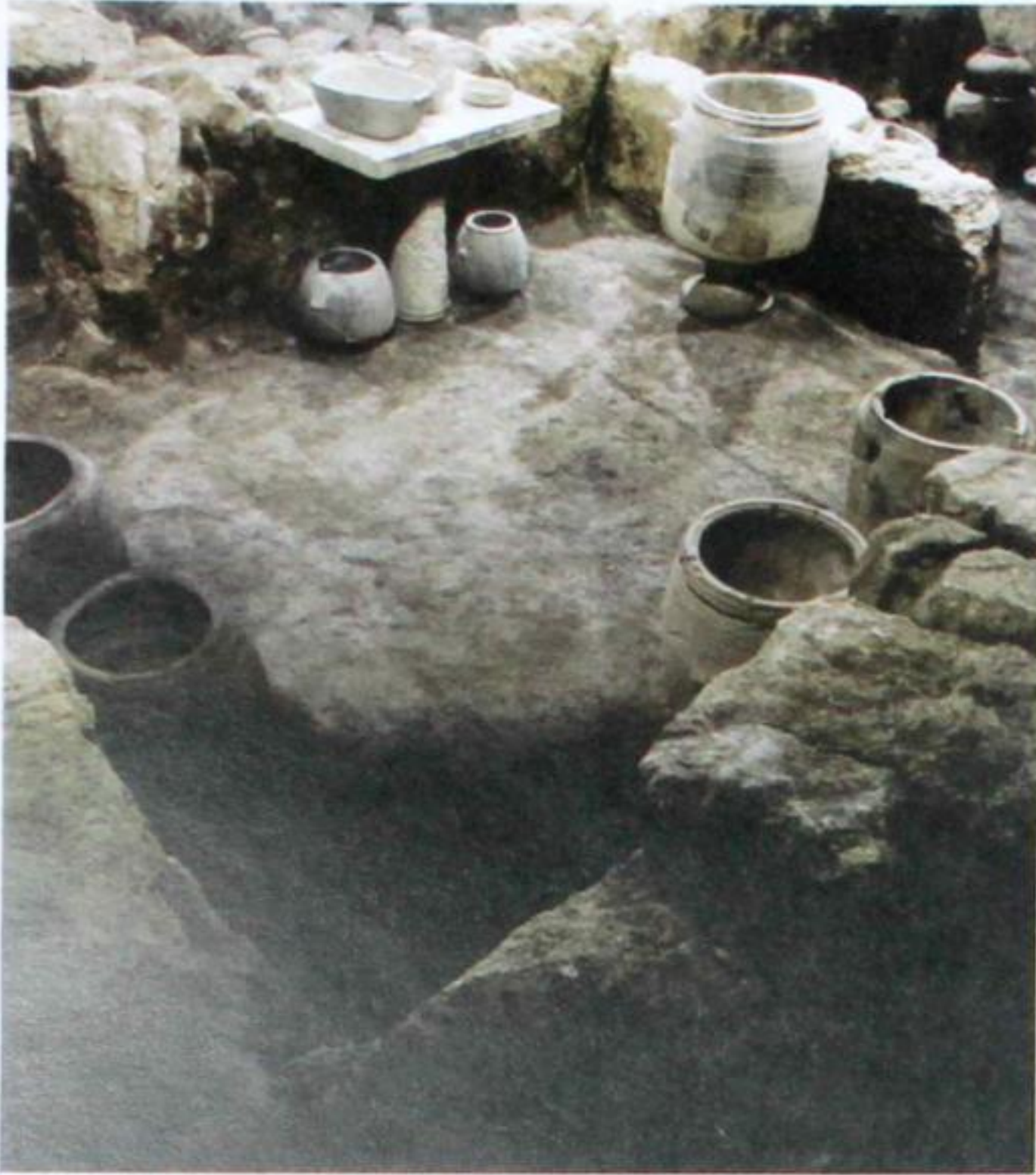
الملك هيرود يذبح أبناء اليهود في فلسطين

الملك هيرود

بعد عودة اليهود من بابل أعاد الملك هيرود حسب زعمهم بناء الهيكل الذي هدمه نبوخذ نصر وذلك سنة ١٩ - ٢٠ ق م ويسمى عندهم الهيكل الثاني.



الملك هيرود يذبح أبناء اليهود



بقايا بيت يهودي أحرقه الرومان عندما احتلوا القدس ٧٠ ق.م



اقتحام الرومان للقدس وأسر اليهود فيها عام ٧٠ م

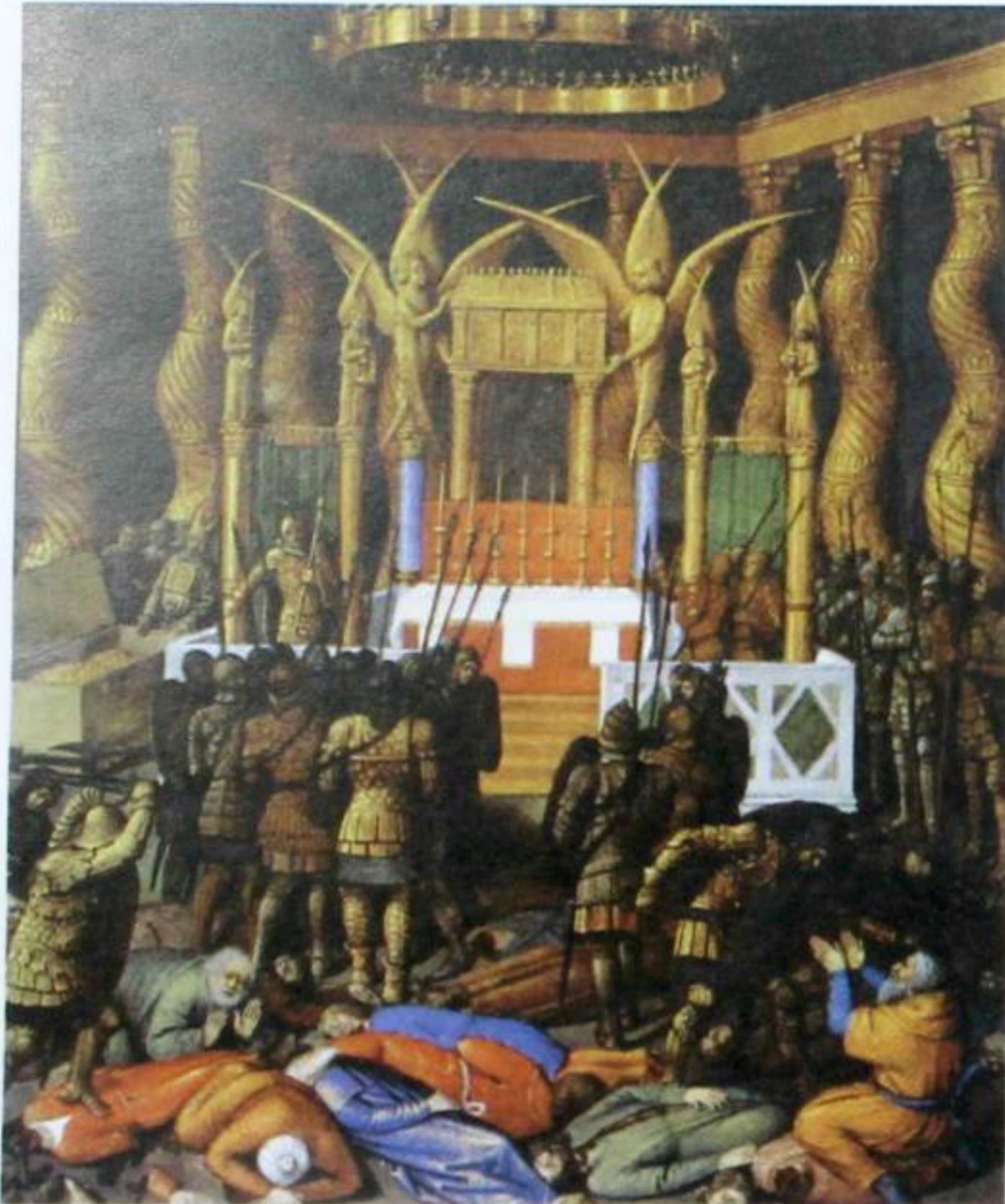
عصر الشتات

في عام ٦٦ ق.م ثار اليهود في القدس على الحكم الروماني فحاصروهم الرومان واستطاع القائد (تيتوس) سنة ٧٠ م دخول القدس فدمرها بالكامل وأخذ اليهود عبيداً يباعون في روما وهنا بدأ تواجد اليهود في أوروبا.

ثم تشتتوا في بلاد الأرض ويسمى هذا العهد أو الحقبة (عصر الشتات) أو (الدياسبورا) وهي كلمة يونانية تعني التفرق في الأرض، وهكذا نرى كيف يسام اليهود سوء العذاب بوعد من الله سبحانه الذي كتب عليهم المذلة والسكنة لقتلهم الأنبياء ومعاندتهم لأوامر الله سبحانه وتعالى.



خوذة رومانية تعود لعهد سيطرة الروم على فلسطين



عام ٦٣ ق.م الملك الروماني يومبي وجنده يحطمون الهيكل الذي يفترونه ويزعمونه ويذبحون رجال الدين اليهود



تأثر اليهود بعقيدة الإغريق كما يظهر في أرضية معبد يهودي من القرن الخامس الميلادي

اليهود في أرض العرب

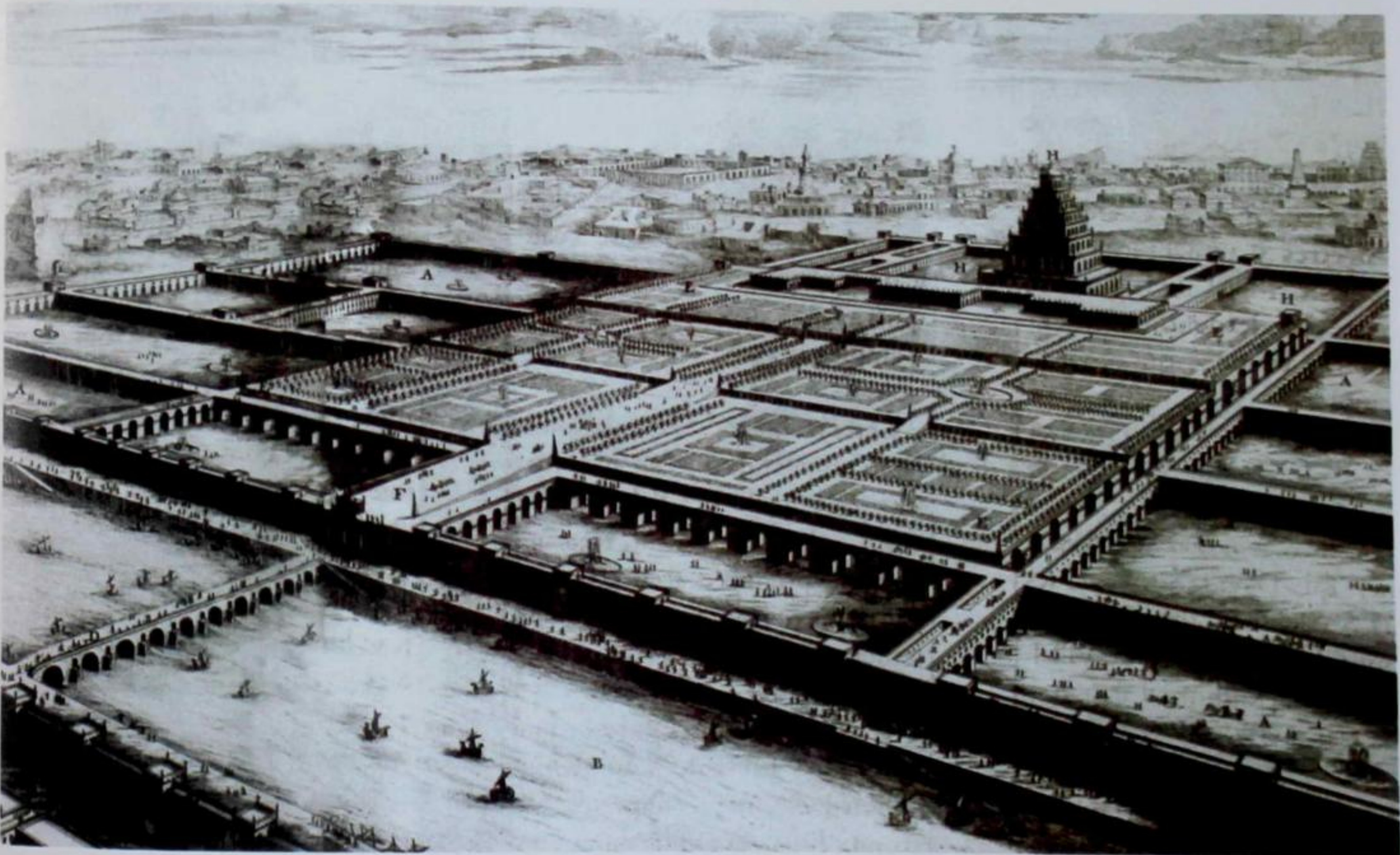
في زمن السبي البابلي لليهود في عهد بختنصر سنة ٥٨٦ ق. م وفي زمن اضطهاد الروم لليهود على يد تيتوس عام ٧٠ ق. م هرب الكثير من اليهود من العذاب والاضطهاد والتجؤوا إلى أرض العرب، فنزل بعضهم المدينة المنورة وبعضهم أقام في خيبر وتيماء واليمن وغيرها، ولتفاصيل الأحداث المذكورة يمكنك الرجوع إلى كتابي (فلسطين.. التاريخ المصور).



المعبد اليهودي في الاسكندرية



المعبد اليهودي الأكبر في حلب (سوريا عام ١٩٢٧ م)



القصر الملكي في بابل

رابعاً: اليهود من بداية الإسلام إلى عصرنا

غدر بني قينقاع

منذ أن قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود يضمرون له الحقد والكراهية ويحاولون إشعال الفتنة بين أصحابه ويرمونهم بكلامهم وهو لا يزيد عليهم إلا حلاًماً وسماحة صلى الله عليه وسلم، وذلك حسداً منهم للعرب لأن آخر الأنبياء لم يكن من اليهود، وهم يعلمون حق العلم أن محمداً صلى الله عليه وسلم نبي من الله حقاً، إلى أن حدثت هذه الحادثة:

قال ابن هشام: كان من أمر بني قينقاع أن امرأة من العرب قدمت بحلي لها فباعته بسوق بني قينقاع وجلست إلى صائغ هناك منهم (من اليهود) فجعلوا يراودونها على أن تكشف لهم وجهها، فأبت ورفضت فعمد الصائغ إلى طرف ثوبها فعمده إلى ظهرها فلما قامت انكشفت سواتها (عورتها) فضحكوا بها (لعنهم الله) فصاحت فوثب رجل من المسلمين على الصائغ فقتله فشدت اليهود على المسلم فقتلوه فاستصرخ أهل المسلم المسلمين على اليهود فثار المسلمون، ووقع الشر بينهم وبين بني قينقاع، وأراد منهم النبي صلى الله عليه وسلم تسليم من قتلوا ذلك المسلم (وهذا هو العدل في هذه القضية) فرفضوا وتحصنوا، فحاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى استسلموا له.

تأمين يهود المدينة المنورة

لما وصل النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم مهاجراً من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة وضع القوانين والاتفاقيات الخالدة ليعيش أهل المدينة في سلام.

وكان من ضمن هذه الاتفاقيات أنه ضمن لليهود حقهم في حياتهم الخاصة وحرية العبادة وحماية ممتلكاتهم، واتفق معهم على مشاركتهم في حماية المدينة والدفاع عنها، كما أن المسلمين سيدافعون عنهم إذا اعتدى أحد على يهود... فانظر إلى عدل الإسلام وتسامحه.

وثيقة الضمان

وجاء في وثيقة الضمان (وأنه من تبعنا من يهود فإن له النصره والأسوة غير مظلومين، ولا متناصر عليهم، وأن اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين، وأن يهود بني عوف أمة مع المؤمنين، لليهود دينهم ومواليهم وأنفسهم إلا من ظلم أو أثم...)

وكان اليهود في المدينة مكونين من ثلاث قبائل رئيسية وأخرى فرعية أهمها (بنو قينقاع - بنو النضير - بنو قريظة) وكلهم وافق على هذه البنود ووقعوا عليها.



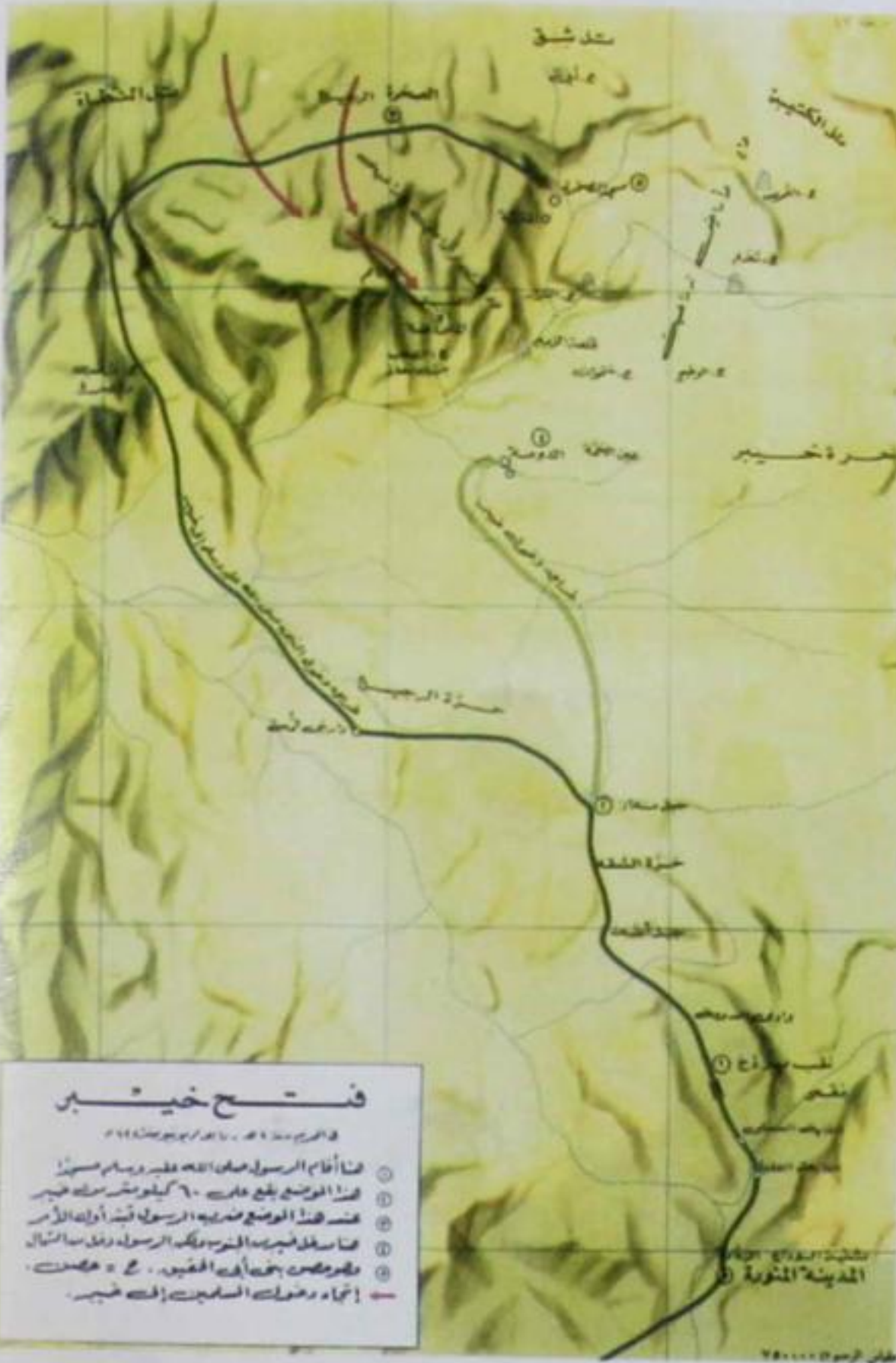
صورة تؤرخ للهجوم المتتالي على القدس

طرد بني قينقاع من المدينة

وكانت هذه الحادثة في السنة الثانية للهجرة وبعدها أجلاهم النبي صلى الله عليه وسلم وطردهم من المدينة المنورة لما لاقاه منهم من الغدر والخيانة وسوء الجوار وهذا طبعهم على الدوام، وبقي في المدينة بنو النضير وبنو قريظة، ويذكر أن بني قينقاع كانوا هم الوحيدون الذين يسكنون داخل المدينة من اليهود وفي حي من أحيائها والباقيون يعيشون في أطراف المدينة، وكان في إجلائهم إبعاد للشر والفتنة عن المسلمين.

فتح خيبر

بعد صلح الحديبية الذي تم مع قريش رأى النبي صلى الله عليه وسلم أن يهود خيبر يشكلون خطراً على أمن المدينة المنورة، فقد عقدوا حلفاً مع غطفان ضد المسلمين وأخذوا يستعدون لقتالهم، فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم وحاصرهم حتى استسلموا له واشترط عليهم أن يخرجوا إلى الشام، فعرضوا عليه أن يظلوا في الأرض فيقوموا بزراعتها (كأجراء لا كملوك للأراضي) ويكون للمسلمين نصف الثمر فقبل النبي صلى الله عليه وسلم، وشرط عليهم أنه يحق له أن يجلبهم من خيبر متى شاء.



غدر بني النضير

توالى خروقات بني النضير وبقية اليهود لجميع الاتفاقات والمعاهدات مع النبي صلى الله عليه وسلم، لكن أمرهم لم يتوقف عند ذلك.

ففي السنة الرابعة للهجرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى بني النضير ليسأموهم معه (حسب الاتفاقيات) في دفع دية رجلين قتلتهما أحد الصحابة ثأراً لمقتل سبعين رجلاً من المسلمين، وكان بين قوم الرجلين المقتولين وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد، فكان قتلتهما عن طريق الخطأ وبالتالي لا بد من دفع ديتهما.

ذهب النبي صلى الله عليه وسلم إلى ديار بني النضير طالبا منهم أن يعينوه في تحمل دية القتيلين باعتبارهم حلفاءه (وهذا تطبيق للاتفاقية التي عقدها معهم عند وصوله للمدينة المنورة) وكان معه في زيارته لبني النضير أبو بكر وعمر وعلي وطائفة من أصحابه رضي الله عنهم فوافق اليهود، ثم تشاور اليهود والنبي صلى الله عليه وسلم جالس تحت أحد بيوتهم فقالوا: من منكم يلقي على محمد هذه الرحي (حجر كبير) فيقتله؟ فتطوع أشقاهم عمرو بن جحاش اليهودي لعنه الله تعالى لاغتيال المصطفى صلى الله عليه وسلم، ونزل جبريل من عند الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم يعلمه بما هم به يهود من اغتياله. فنهض النبي صلى الله عليه وسلم من وقته راجعاً إلى المدينة المنورة ثم تجهز وخرج بنفسه وحاصرهم ست ليال (وبعض الروايات تقول خمس عشرة ليلة) ثم أجلاهم عن المدينة المنورة فخرج أكثرهم إلى خيبر والتي تبعد حوالي ١٨٠ كم عن المدينة المنورة.

فتعساً لهؤلاء القوم الذين لا يملون الفساد في الأرض ومحاربة الأنبياء، عليهم السلام.

غدر بني قريظة

لم يتأذب اليهود بعد كل ما حصل لهم ولم يتركوا غدرهم وخيانتهم فتعاونوا مع المشركين الذين جاؤوا لقتال المسلمين في المدينة المنورة في غزوة الخندق، ونكثوا عهدهم مع النبي صلى الله عليه وسلم وعرضوا أهل المدينة للقتل والدمار وذلك باتفاقهم مع قريش والأحزاب أن يهجموا على المسلمين من الجنوب بينما يهاجمهم الأحزاب من الشمال، ولكن الله تعالى أحبط كيد الأحزاب فرجعوا بسبب الرياح الشديدة والخوف الذي قذفه الله تعالى في قلوبهم ونجاح الصحابي نعيم بن مسعود في التفريق بينهم وبين يهود.

فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم بعد انتهاء غزوة الخندق وحاصرهم حتى استسلموا وحكم فيهم حليفهم سعد بن معاذ رضي الله عنه، وكان جريحاً فأظهر ولاءه للإسلام وحكم بقتل رجالهم وسبي نسائهم وذرائعهم وكان ذلك في السنة الخامسة للهجرة.

يهودية تحاول سم النبي صلى الله عليه وسلم

ومع كل ما قابلهم به من كرم وصون لدمائهم لم يكفوا عن الخيانة والغدر!!، فقد أرسلت إحدى اليهوديات واسمها زينب بنت الحارث ذراع شاة مشوية لعلمها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الذراع ووضعت فيها السم، فلما وضعت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم أكل لقمة ثم لفظها وقال: (إن هذا العظم ليخبر أنه مسموم) وكان معه بشر بن البراء وكان بشر قد أكل من اللحم فمات بسمه رحمه الله تعالى، فقتلت زينب اليهودية قصاصاً منها لقتلها بشر بن البراء.



بعد خيبر

ومن حسن معاملة النبي صلى الله عليه وسلم لليهود في خيبر مع كل صنيعهم وفضائعهم أنه أعاد لهم صحفاً نادرة من توراتهم حين طلبوها منه وكانت وقعت فيما وقع من غنائم المسلمين، وبعد ذلك صالح يهود (فدك) على أن يحقن دماءهم، وكذلك فعل يهود (تيماء) و (وادي القرى) فصالحوه على دفع الجزية، ولم يقاتل سوى يهود وادي القرى إلا أنهم استسلموا بعد يوم واحد من القتال وعاملهم النبي صلى الله عليه وسلم معاملة أهل خيبر.

عمر يطردهم من الجزيرة

ثم طردهم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في خلافته بعد أن وجد مسلماً مقتولاً في ديار يهود ورفضوا جميعاً أن يدلوا المسلمين على قاتله (في هذا مخالفة صريحة للمعاهدات) فأجلاهم أمير المؤمنين رضي الله عنه من الجزيرة.

معبد بن عزرا في القاهرة بني
في القرن العاشر ثم دمر في ١٠١٣
وأعيد بناؤه وزخرفته عام ١٨٩٠



مسجد عمر رضي الله عنه في القدس وبجانبه قبة الصخرة

لمحة عن تاريخ اليهود بعد عصر النبي محمد صلى الله عليه وسلم



بريطانيا

في عام ١٢٩٨ م أمر الملك إدوارد الأول بطرد اليهود من جميع البلاد البريطانية بسبب خياناتهم وغدرهم وفتك البريطانيون باليهود فتكا ذريعاً.

الرئيس البريطاني كزوميل الذي سمح لليهود بالعودة لبريطانيا ١٦٥٦ م

فرنسا

وقد اضطهدهم الملك لويس التاسع في فرنسا، أيضاً لخياناتهم وغدرهم ثم نكل بهم الفرنسيون في عهد الملك فيليب سنة ١٣٠٦ م و١٣٢١ م وطردتهم من أرضه.

إيطاليا

وقد هاجمهم باباوات الكنيسة الكاثوليكية في إيطاليا هجوماً عنيفاً ثم ثار عليهم الشعب وطردتهم سنة ١٥٤٠ م كل ذلك لأذاهم وسوء جوارهم وطباعهم.

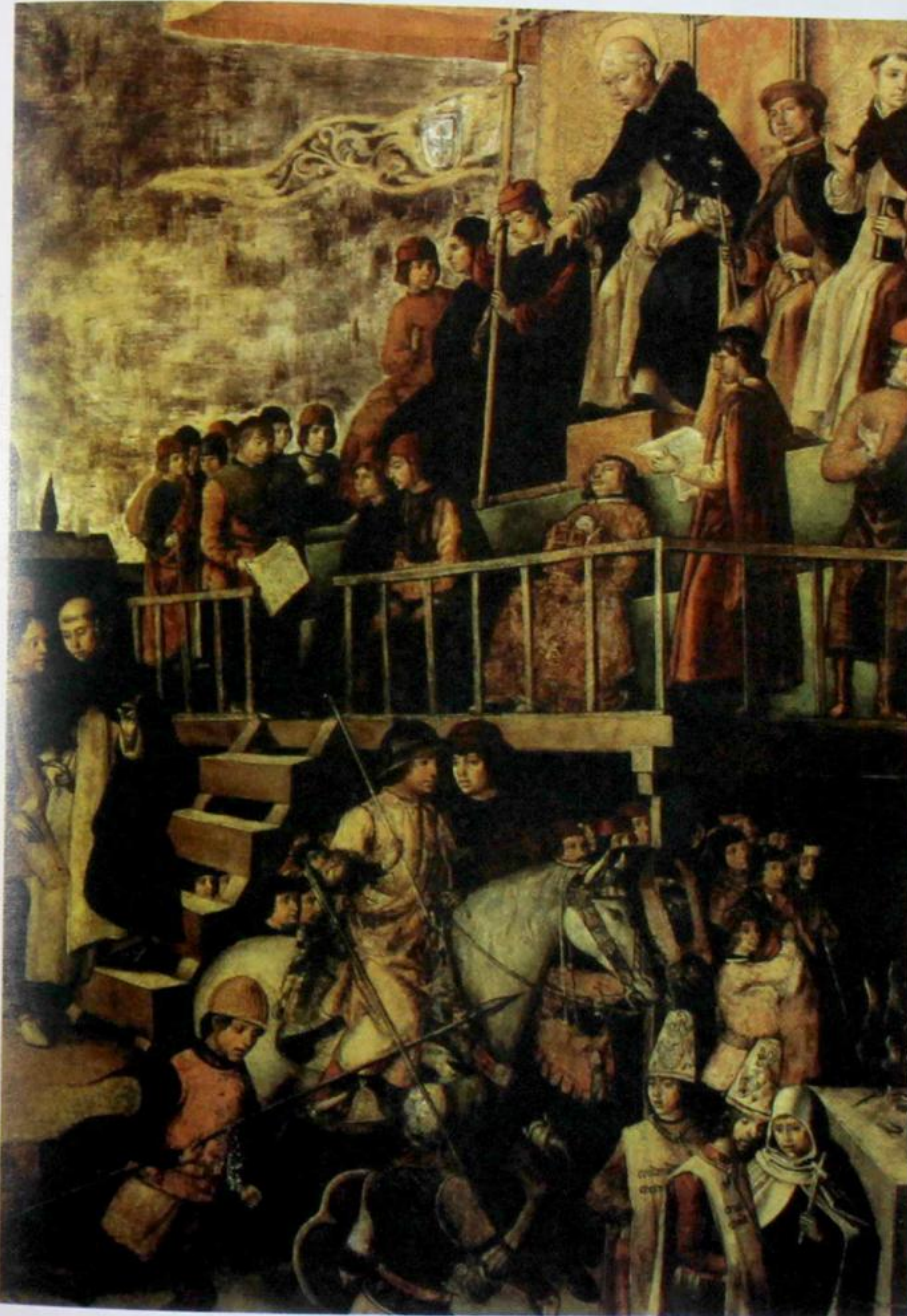
الاضطهاد اليهودي على يد النصارى في القرن الخامس عشر

فرنسا

دعا الجنرال نابليون بونابارت إلى إقامة وطن لليهود في فلسطين خلال الحملة التي قام بها في الشرق سنة ١٧٩٨ م لكن هزيمته حالت دون مؤامراته.



نابليون بونابارت



صورة من معتقلات الألمانية بشكل عام



ألمانيا

وكذلك لاقوا في ألمانيا نفس المعاملة التي كانت ردة فعل على سوء طباعهم خصوصاً في القرنين الثاني عشر والرابع عشر الميلاديين.

صورة لمعتقل ألماني يزعم اليهود أنهم أحرقوا بها ولكن هذه المعتقلات كانت تضم كل من عارضوا النازية وناصبوها العداء

روسيا

وقد قتل اليهود بالآلاف في روسيا لغدرهم وخيانتهم وذلك في ظل الحكم القيصري النصراني سنة ١٨٨١ وبعدها.



نيويورك كانت محطة رئيسية لليهود الفارين من روسيا



هجرة بعض اليهود أثناء الاضطهاد الروسي في حين انضم بعضهم للثورة الشيوعية

الدولة العثمانية

في عام ١٨٨٢ م قدمت جمعية أحياء صهيون في روسيا طلباً للسلطان عبد الحميد بالإقامة في فلسطين فرد بالرفض القاطع، وتكرر هذا الطلب عدة مرات وتكرر موقف السلطان البطولي في كل مرة.

سويسرا

في عام ١٨٩٧ م دعا الصحفي اليهودي (ثيودور هرتزل) إلى المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة (بازل) بسويسرا وحضره زعماء اليهود من جميع أنحاء العالم وتقرر فيه إنشاء المنظمة الصهيونية العالمية واتفقوا على تجمع اليهود في فلسطين لتكون وطناً قومياً لهم، وباتحادهم واتفاقهم وتخطيطهم وبذلهم وإصرارهم حققوا هدفهم، بينما نحن أضعنا فلسطين بفرقتنا وتخاذلنا.

السلطان عبد الحميد

ثم قام هرتزل بإنشاء (الصندوق اليهودي الوطني) لشراء الأراضي في فلسطين سنة ١٩٠١ م وعرض رشوة ضخمة على السلطان عبد الحميد فطرده شر طردة، وأخبره أن فلسطين ليست له ليبيعها، فليت قادة العرب وأصحاب الشأن يعتبرون.

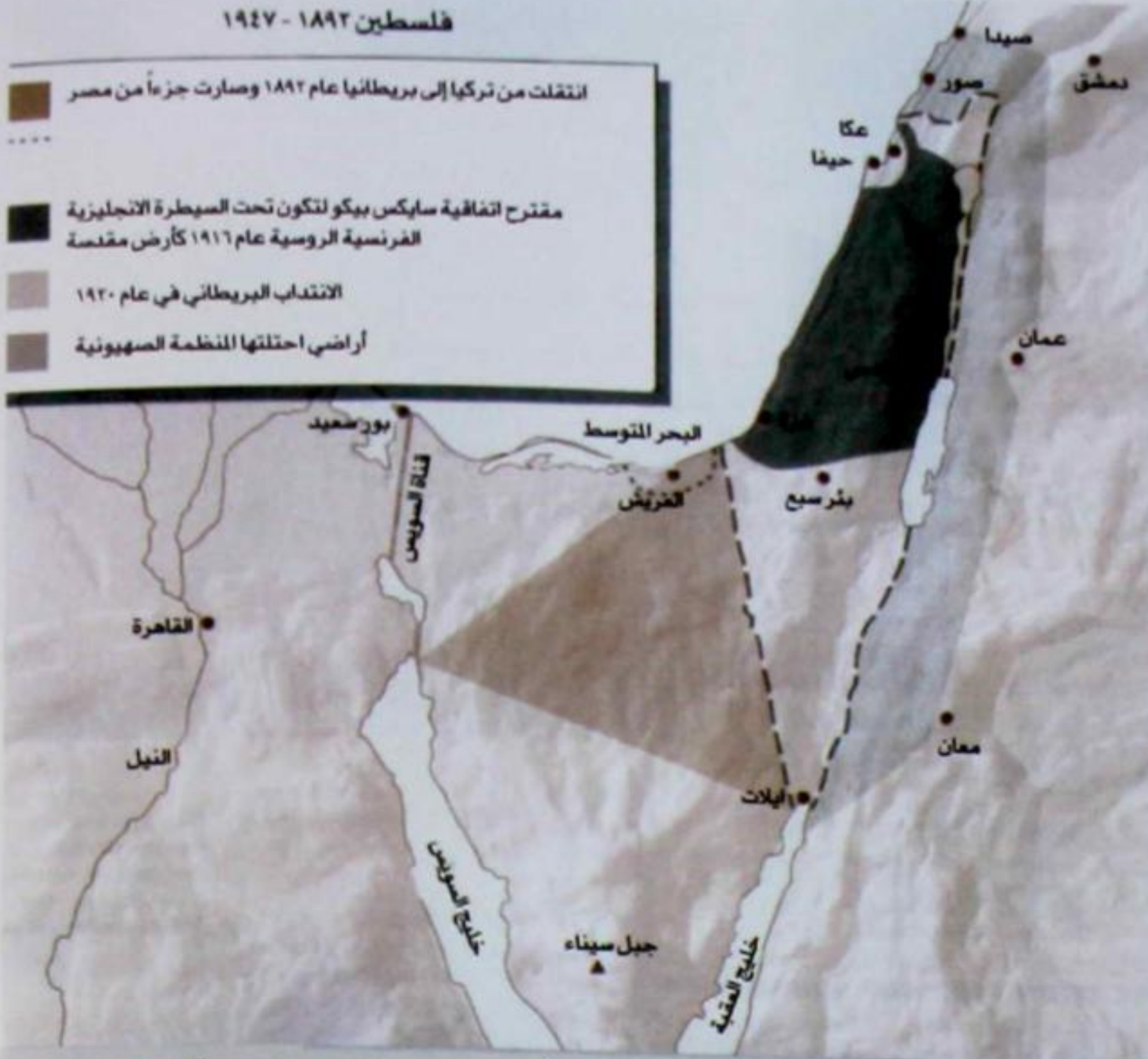
فلسطين ١٨٩٢ - ١٩٤٧

انتقلت من تركيا إلى بريطانيا عام ١٨٩٢ وصارت جزءاً من مصر

مقترح اتفاقية سايبكس بيوكون لتكون تحت السيطرة الإنجليزية الفرنسية الروسية عام ١٩١٦ كأرض مقدسة

الانتداب البريطاني في عام ١٩٢٠

أراضي احتلتها المنظمة الصهيونية



وعد بلفور

في ٢ نوفمبر ١٩١٧ أصدر وزير خارجية بريطانيا (بلفور) وعده المشؤوم بإقامة دولة لليهود في أرض فلسطين.

تطور أوضاع فلسطين من عام ١٨٩٢ إلى ١٩٤٧

فلسطين

في عصر الاحتلال البريطاني لفلسطين (الانتداب) هاجر ما يقرب من ١١٨ ألف يهودي إلى فلسطين وكونوا عصابات إرهابية منظمة ومسلحة مثل الهاجاناه والأرجون.

في ١٥ مايو ١٩٤٨ أعلن بن جوريون قيام دولة يهودية في فلسطين وما لبثت دول كبرى أن اعترفت بهذه الدولة مثل أمريكا وروسيا وفرنسا نظراً للنفوذ اليهودي في هذه الدول.

نكبة فلسطين

العدوان الثلاثي ١٩٥٦

٢١ أكتوبر
إسرائيل
تغرق المدمرة
المصرية

البحر المتوسط



إسرائيل تدمر
كل المنشآت
العسكرية
المصرية في غزة
وخليج العقبة
قبل انسحابها
إلى حدود ١٩٤٨
تحت ضغط
الأمم المتحدة

١٩٥٥ الحصار
المصرية للخليج
العقبة

المصريون يغلقون قناة
السويس

العدوان الثلاثي

في عام ١٩٥٦ وقع العدوان الثلاثي على مصر باشتراك فرنسا وبريطانيا وإسرائيل بسبب تأميم الرئيس جمال عبدالناصر لقناة السويس، وتدخلت أمريكا فتوقف العدوان.

العدوان الثلاثي على مصر
(حرب ٥٦)

١٩٤٩ إسرائيل تنسحب
من الأراضي اللبنانية
التي احتلتها

حرب ١٩٤٨

خارطة حرب ٤٨

وما بعدها إلى ١٩٥٠ م



هزيمة ١٩٦٧

ثم قام اليهود (بدعم من أمريكا) باحتلال باقي فلسطين والقدس وصحراء سيناء وهضبة الجولان سنة ١٩٦٧م وذلك لتحقيق أحلامهم وأطماعهم بأرض تمتد من الفرات إلى النيل، وسقطت القدس وضاع المسجد الأقصى من يد المسلمين الذين ملؤوا الأرض بالمظاهرات والمؤتمرات والشجب والاستنكار.

حرب رمضان ٧٣

لكن بفضل الله سبحانه استطاعت الدول العربية بقيادة مصر وسوريا دحر العدو الصهيوني عام ١٩٧٣م وحطموا أسطورة التفوق اليهودي.

ملخص الهجومات اليهودية
في حرب ٦٧

ويظهر مما مضى أن أغلب دول العالم لم تستطع التعايش مع اليهود لما يحملونه من صفات دنيئة ومعاملة سيئة وغدروطمع وجشع تكرر على مر التاريخ.

جبال الجولان السورية المحتلة

1 الفصل الأول

ملخص تاريخ اليهود

2 الفصل الثاني

العقيدة

3 الفصل الثالث

الشريعة

4 الفصل الرابع

الكتب المقدسة

5 الفصل الخامس

الطقوس الدينية

الباب الأول - دين اليهود وتاريخهم



2

الفصل الثاني

العقيدة

1 عقيدتهم في الله وافتراؤهم عليه

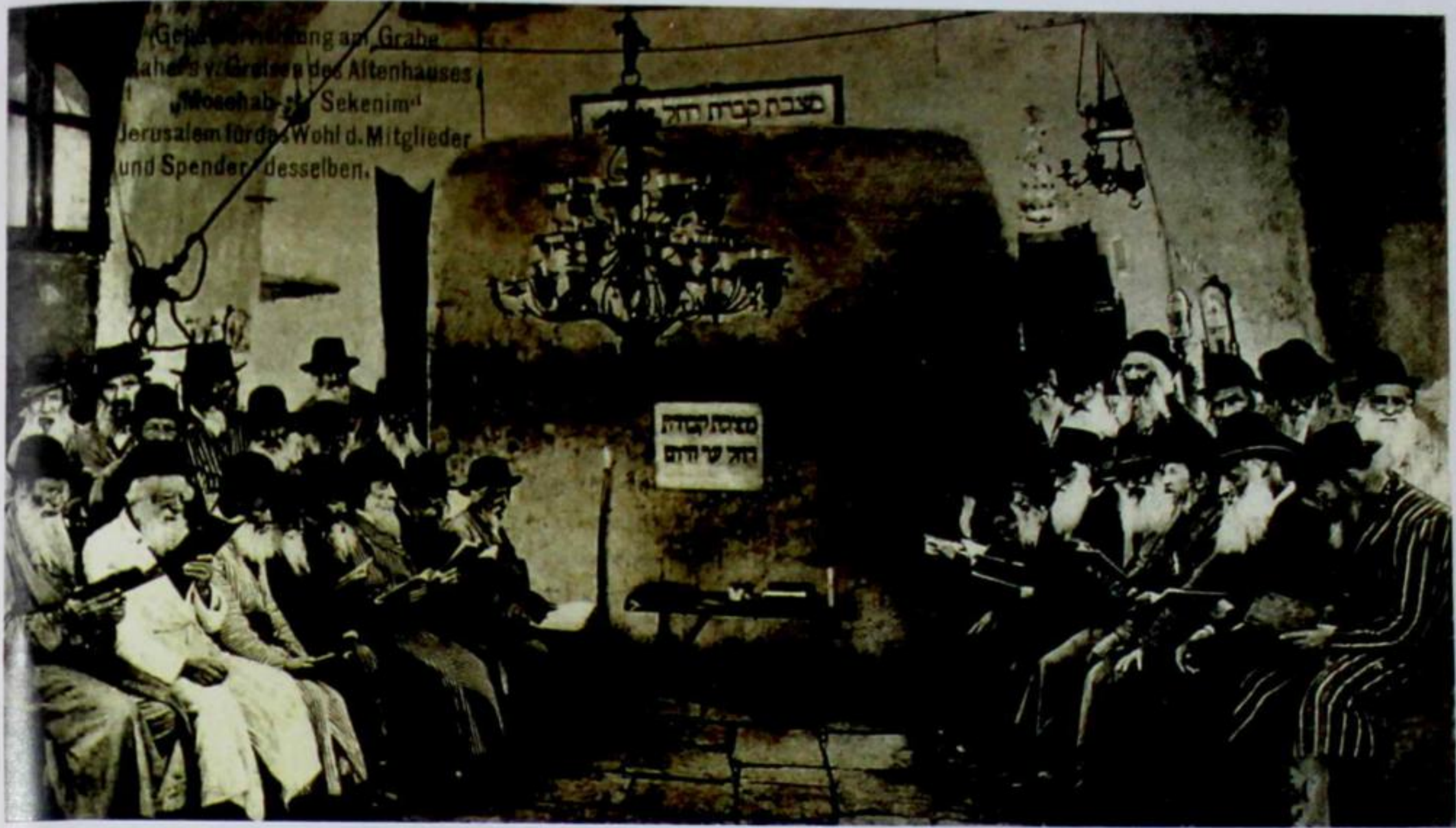
2 عقيدتهم بالأنبياء وافتراؤهم عليهم

3 العلاقة بين اليهود والنصارى

4 عقائد متفرقة

أولاً: عقيدتهم في الله وافترائهم عليه

1



الصلاة عند قبر (راشيل) زوجة يعقوب عليه السلام

المبادئ الثلاثة عشر قبل التحريف

يذكر اليهود ثلاثة عشر مبدأ تعطي ملخصاً عن عقيدتهم الأصلية (لكنهم مع ذلك لم يلتزموا ولا بمبدأ واحد منها بل خالفوها جميعاً) وهي:

- ١- وجود الله سبحانه وتعالى.
- ٢- وحدانية الله.
- ٣- الله ليس كمثله شيء.
- ٤- الله أبدي.
- ٥- الله وحده المستحق للعبودية.
- ٦- جاء كلام الله على لسان أنبيائه الربانيين.
- ٧- موسى هو أول الأنبياء (اليهود).
- ٨- أنزل الله شريعته على موسى على جبل سيناء.
- ٩- لا يجوز تغيير التوراة أو تبديلها.
- ١٠- الله بصير بعباده.
- ١١- الله يثيب المحسن ويعاقب المسيء.
- ١٢- سيرسل الله المسيح.
- ١٣- الإيمان بالبعث بعد الموت.

المبادئ المزعومة لعقيدة اليهود

حينما يتتبع الباحث ، وحتى القارئ العادي ، نصوص التوراة والتلمود لا يخفى عليه التشويه والضلال الحاصلين في عقيدة اليهود، ولا يمكن لعاقل أن يتصور أن هذه العقيدة هي التي ارتضاها الله لعباده، بل إن بشراً فيه شيء من الخير لا يمكن أن يرتضيها لقومه.

ولا نشك أن الله سبحانه أنزل التوراة على نبيه موسى عليه الصلاة والسلام لتكون شريعة عظيمة لليهود لكنهم حرفوها وبذلوها وافترضوا على الله تعالى فيها.

ولم يمر على اليهود عهد ولا فترة إلا وأشركوا فيها آلهة أخرى مع الله سبحانه، وافترضوا عليه، حتى في عهد موسى عليه الصلاة والسلام حينما عبدوا العجل واتخذوه إلهاً.

افتراءاتهم على الله سبحانه

كيف اليهود فكرة الإله حسب خصائص العزلة التي فرضوها على أنفسهم، فيرى المرء أن دينهم المأخوذ من التوراة الحالية دين عجيب وإلههم إله عجيب، إنه (يهوه) إله خاص بهم، يصفونه بما ينزّهه عنه العقل قبل الدين!! بل بما يترفع عنه البشر العاديون، تعالى الله عن كذبهم علواً كبيراً.



شادي أحد أسماء الله عند اليهود محفور على هذه المجوهرات التي تعلق على سريـر
الطفل لحمايته من الحسد

إله ضائع !

إلههم ضائع يسكن في الخيم،
وفي المسكن، وفي الضباب،
وغير ذلك، ثم أنه أحب سكني
القصور !

خاطب أحد كبارهم قائلاً:
اذهب وقل لعبدي داود: هكذا
قال الرب: أنت تبني لي بيتاً
لسكنائي، لأنني لم أسكن في بيت
منذ يوم أسعدت بني إسرائيل
من مصر إلى هذا اليوم، بل
كنت أسير في خيمة وفي
مسكن. (صموئيل الثاني،
الإصحاح ٧).

لكن داود كان منشغلاً في
الحروب، فلم يستطع أن يبني
للإله بيتاً، فلما كان سليمان
تكلم، فقال الرب: إنه يسكن في
الضباب، إنني قد بنيت لك بيت
سكني مكاناً لسكنائك إلى الأبد.
(الملوك الأول، الإصحاح ٨).

سبحانه وتعالى عما يقولون
علواً كبيراً.

أسماء الله عندهم

وتنقسم أسماء الله عندهم إلى نوعين:

■ أسماء ذات: كاسم (إيل) أو (ألوهيم) و(أدوناي) و(ياهو) أو
(يهوه) ويرد هذا الاسم الأخير كثيراً في التوراة، وهذا الاسم
مكوّن من أربع أحرف ساكنة تجعل النطق به صعباً، لذلك
يعتقدون أن كبير الكهنة وحده القادر على لفظه بشكل
صحيح.

■ أسماء صفات: كالخالق، والمخلص، والأحد، والقدوس، ويربطون
هذه الأسماء بقوم إسرائيل، فيقولون مثلاً: المخلص لإسرائيل،
والحبيب لإسرائيل.

(وهذه قمة العنصرية الشنيعة التي قامت عليها اليهودية المحرفة
حيث أن الله تعالى لهم وحدهم كما يزعمون!).

يدعون أن يعقوب يصارع الله !

يفتري اليهود على الله سبحانه ويصفونه بالضعف والعجز،
ويكذبون في توراتهم بأن الله سبحانه صارع يعقوب عليه السلام
حتى الفجر، وكاد يعقوب أن يتغلب عليه، حتى أن الله تعالى
بزعمهم قال: لا يدعى اسمك في ما بعد يعقوب، بل إسرائيل لأنك
جاهدت مع الله والناس وقدرت. (التكوين، الإصحاح ٣٢) (حاشاه
سبحانه).

ولا أدري كيف يعبدون إلهاً لا يقوى على رجل واحد فكيف يستطيع
أن يصرف أمور الخلق جميعاً !!؟

يدعون أن الله سبحانه عاجز !!

ثم ينسبون العجز إلى الله سبحانه كما تذكر توراتهم حين تقول
(وكان الرب مع يهوذا فملك الجبل ولم يطرد سكان الوادي لأن لهم
مركبات من حديد) (القضاة ١٩/١).

هذا تصوره عن الله سبحانه، يعجز أن يطرد قوماً لأن لهم
مركبات من حديد!! فكيف يكون حاله مع أسلحة الدمار والقتال
الحديثة والمتطورة؟ حاشاه وتعالى عما يقولون.

يشركون مع الله آلهة أخرى !!

وهم يشركون به آلهة عديدة، تقول التوراة على لسان (ثيرون)
كاهان مديان، وهو حمو موسى عليه السلام بزعمهم: الآن علمتُ
أن الرب أعظم من جميع الآلهة، لأنه في الشيء الذي بغوا به كان
عليهم. (سفر الخروج، الأصحاح ١٨).

وكذلك في المزمور الثاني والثمانين: الله قائم في مجمع في وسط
الآلهة يقضي.

(حاشاه وتنزهه عن كل ذلك)

إله ظالم !

إلههم ظالم حاقد، يأخذ البريء بذنب غيره.

هكذا تقول توراتهم بأن الله سبحانه يقول: لا تسجد لهن ولا تعبدهن، لأنني أنا الرب إلهك إله غيور، أفتقد ذنوب الآباء في الأبناء في الجيل الثالث والرابع من مبغضني. (سفر الخروج، الإصحاح ٢٠). فهكذا ينتقل ذنب الإنسان في أحفاده حتى الجيل الرابع تعالى الله عما يقولون.

إله جاهل !

إلههم جاهل لا يمكنه أن يميز بين عباده، فهو يطلب من بني إسرائيل أن يضعوا علامة على أبواب بيوتهم ليميزها عن بيوت المصريين فيضربها الموت حين يمز في أرض مصر: (فدعا موسى جميع شيوخ بني إسرائيل، وقال لهم: اسحبوا وخذوا لكم غنماً بحسب عشائركم، واذبحوا الفصح، وخذوا باقة (زوقا) واغمسوها في الدم الذي في الطست، ومسوا العتبة العليا والقائمتين للباب بالدم الذي في الطست، وأنتم لا يخرج أحد منكم من باب بيته حتى الصباح، فإن الرب يجتاز ليضرب المصريين، فحين يرى الدم على العتبة العليا والقائمتين يعبر الرب عن الباب، ولا يدع المهلك يدخل بيوتكم ليضرب). (سفر الخروج، الإصحاح ١٢).



اليهود يعلمون (يضعون إشارة) على بيوتهم حتى يمر الموت دون أن يصيبهم (حسب اعتقادهم)، ويصيب أبناء المصريين فقط.

إله حاقد ! ... ونادم !

حينما يتحدث اليهود عن الله سبحانه فكأنهم يتحدثون عن ملك ظالم قاتل أو رجل شرير حاقد، وهذا شيء قليل من فساد عقيدتهم وضلالها، والذي نتج عنه فساد أخلاقهم وطباعهم.

تذكر التوراة أنه لما عبد بنو إسرائيل العجل غضب الرب عليهم وقال لموسى: (فالآن اتركني ليحمي غضبي عليهم وأفنيهم) فأجابه موسى عليه السلام: (ارجع عن حمو غضبك واندم على الشر بشعبك).

هكذا يخاطب موسى ربه في مخيلة اليهود كأنه يؤنب مجرماً!! (وبعد أن عاتبه موسى ندم الرب على الشر الذي قال أنه يفعله بشعبه) (سفر الخروج ٩/٢٢ - ١٤).

يقولون ندم الله ! حاشاه

وقد ورد في التلمود أن الرب نادى على خلق أربعة أشياء:

١ - على بغي اليهود

٢ - خلق الكلدانيين

٣ - خلق الإسماعيليين

٤ - خلق البشر



التوراة المحرفة والتي
نقلنا منها مباشرة
النصوص التي تسيء إلى
الله تعالى عما يقولون
علواً كبيراً.

فواحش، حاشاه تعالى عما يقولون

واعلم أخي القارئ أنني ما ذكرت ذلك من كتبهم إلا لبيان حالهم وضلالهم، وما أردت فيه إساءة أدب إلى الله سبحانه، أو إلى كتاب منزل من عنده، أو إلى نبي أرسله، بل إننا نعتقد العصمة لله ولرسله وكتبه التي أنزلها، ولكننا ننقل من كتبهم الحالية المحرفة ومن أعظم الأمثلة على ذلك أنهم يقولون عن إلههم:

(هو يعشق معاشرة المحارم، ويحب اللحم المشوي من القرايين، ومع ذلك فهو بخيل!! بل إنه حزين لأنه عمل (أي خلق) الإنسان في الأرض! (سفر التكوين، الإصحاح ٦).

شهادة اليهود

بعد كل هذه الانحطاط في وصف الله سبحانه وتعالى عند اليهود يرددون هذه الشهادة التي لا تردعهم عن الافتراء والكذب، وتسمى عندهم (شيما) وهذا نصها:

«اسمع يا إسرائيل: الرب إلهنا رب واحد، أنا أوصيك بها أنت وابنك وابن ابنك، كل حياتك، ولكي تطول أيامك.

ومتى أتى بك الرب إلهك إلى الأرض التي حلف لأبائك إبراهيم وإسحق ويعقوب أن يعطيك إلى مدن عظيمة جيدة لم تبناها، وبيوت مملوءة كل خير لم تملأها، وآبار محفورة لم تحفرها، وكروم وزيتون لم تغرسها، وأكلت وشبعت، فاحترز لئلا تنسى الرب» (سفر التثنية، الإصحاح ٦).

ويجب ذكر هذه الأدعية عندهم صباحاً مساءً لأنه أعطاهم النعم.

ثانياً: عقيدتهم بالأنبياء وافترائهم عليهم

أنبياء بني إسرائيل

نظراً للفترات الطويلة التي عاشتها أجيال بني إسرائيل، والأهم من ذلك طبيعتهم في سرعة الكفر وعصيان أوامر الله وقتل أنبيائه، وركونهم الدائم إلى المعاصي والفواحش والفساد في الأرض فقد بعث الله تعالى لهم الكثير من الأنبياء والرسل لعلهم يهدونهم إلى الحق، لكن عدوانيتهم طغت وغلبت، وقد ورد في بعض الأحاديث أن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام بلغوا مائة وأربعاً وعشرين ألفاً، كان كثير منهم قد أرسل لبني إسرائيل، وسنذكر هنا أشهرهم:



إستعباد بني إسرائيل لظلمهم وكفرهم وفسادهم بالأرض

نجاته من بطش فرعون

وقد نجاه الله وهو رضيع من بطش فرعون حينما ألقته أمه في اليم فلما رآته زوجة فرعون - آسيا بنت مزاحم رضي الله عنها - أحبته واتخذته ولداً، رغم كره فرعون لذلك.

١- موسى عليه الصلاة والسلام

أكثر من ورد اسمه من الأنبياء والرسل في القرآن الكريم فقد ذكر ١٣٦ مرة وقد آتاه الله التوراة التي أصبحت شريعة اليهود قبل أن يحرفوها ويكتبوها بأيديهم زوراً وافتراءً على الله تعالى.



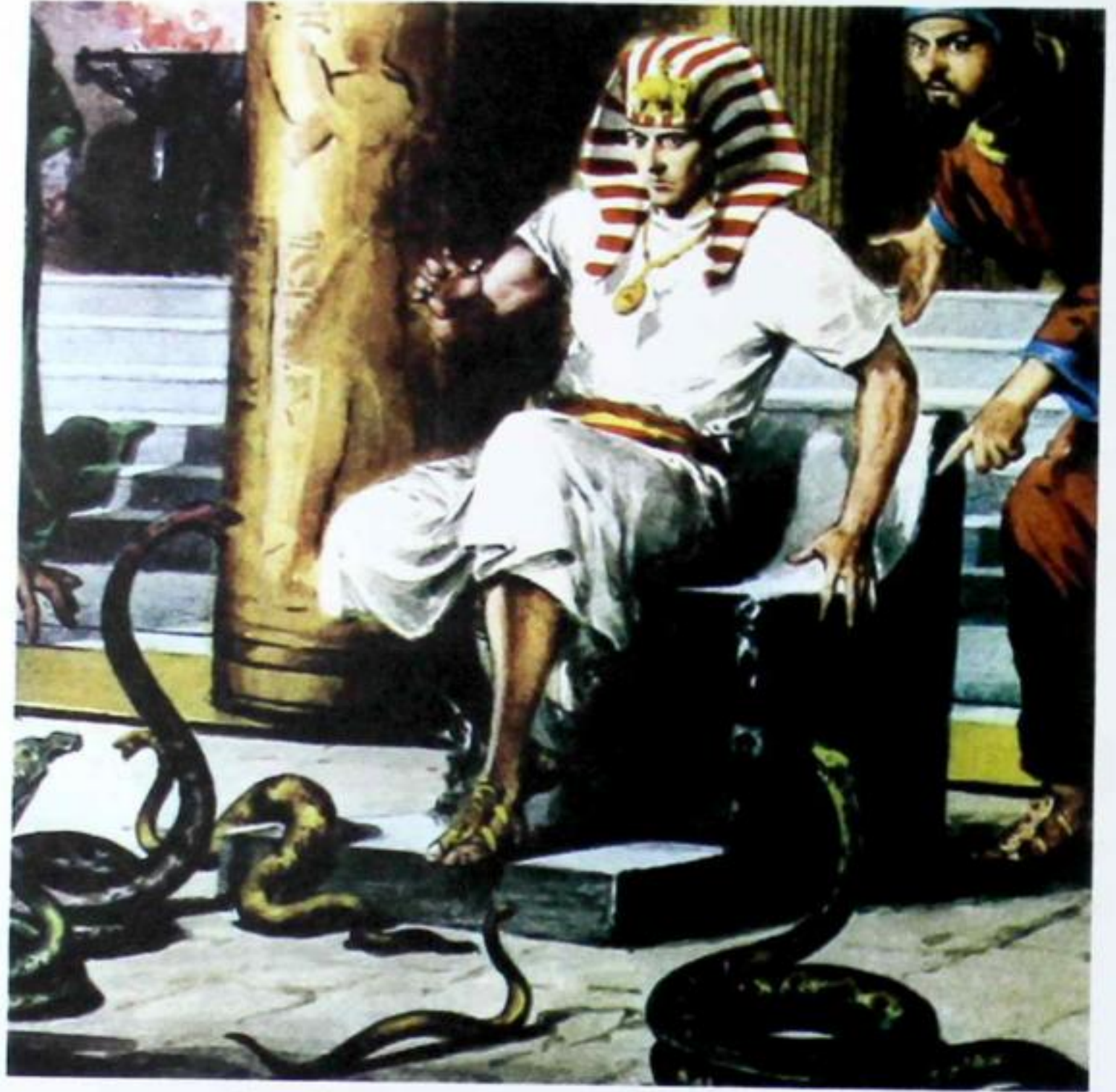
خط سير موسى عليه السلام إلى مدين (في الغالب)

زواجه

فلما كبر توجه إلى مدين هارباً بعد أن قتل أحد جنود فرعون خطأ وهناك تعزف على رجل صالح (شعيب عليه الصلاة والسلام) فزوجه إحدى ابنتيه على أن يخدمه ثماني أو عشر سنين فظل هذه المدة كلها في مدينة مدين.



مصر أيام موسى عليه السلام



عصا موسى عليه السلام تنقلب حية أمام فرعون وتلتهم عصي السحرة



كرسي فرعون المرصع بالذهب (وجد في ضريح الفرعون توت عنخ آمون)

نبوته ومعجزاته

وفي طريق عودته إلى مصر مع أهله حمّله ربّه رسالة تبليغ فرعون وقومه وهدايتهم وأعطاه معجزات باهرات بهر بها سحرة فرعون فأمّنوا به فقتلهم فرعون، وظل فرعون متكبراً حتى خضع أخيراً لتسع معجزات لموسى عليه السلام أصابت قوم فرعون بالأذى فوافق على السماح لبني إسرائيل بمغادرة مصر. ثم خرج ببني إسرائيل إلى مصر، وأغرق الله تعالى فرعون وجنوده، ولما رفض بنو إسرائيل الجهاد مع موسى عليه السلام لفتح فلسطين عاقبهم الله تعالى بأن تاهوا أربعين سنة.

٢- هارون عليه الصلاة والسلام

هو أخو موسى عليهما السلام، وقد ولد قبله، وورد اسمه في القرآن الكريم تسع عشرة مرة وكان مع أخيه موسى في جميع مواقفه يحمل معه أعباء الرسالة والتبليغ ويشد أزره، (و حينما خرج موسى إلى مدين متخفياً ظل هارون في مصر)، وكان يتمتع بهدوء الأعصاب ويتحكم في مشاعره وأنفاسه فيخرج كلامه فصيحاً، وقد توفي في فترة التيه التي استمرت أربعين سنة ودفن في مكان ما في سيناء، وتروي بعض مصادر اليهود أن بني إسرائيل اتهموا موسى بقتله فتعساً لقوم لا يتركون تهمة إلا ويلصقونها بأنبيائهم.



فرعون يلاحق بني إسرائيل

عندهم أن موسى وهارون خائنان غير مؤمنين !

تذكر التوراة أن الله حرم على موسى وهارون دخول الأرض المقدسة (فلسطين) لخيانتهما لله وعدم إيمانهما به فتقول التوراة: (فقال الرب لموسى وهارون: من أجل أنكما لم تؤمنا بي حتى تقدساني أمام أعين بني إسرائيل، لذلك لا تدخلان هذه الجماعة إلى الأرض التي أعطيتهم إياها) (سفر العدد ١٢/٢٠) وفي موضع آخر تقول على لسان الله سبحانه وتعالى: (لأنكما خفتماني في وسط بني إسرائيل) سفر التثنية (٥١/٢٢)

(هكذا يرى اليهود أنفسهم بأنهم صفوة البشر وشعب الله المختار، لكن خيانة أنبيائهم جعلت الله يحكم عليهم بالتيه والضياع!!)

افتراء اليهود على هارون عليه الصلاة والسلام

رغم أن اليهود يحبون هارون عليه السلام لأنه ألبين عليهم من موسى عليه السلام (الذي كان شديداً عليهم) إلا أن هارون عليه السلام نفسه لم يسلم من افتراءاتهم وكذبهم. ومما يرمونه ويتهمونه به:

هارون يصنع العجل !

يتهم اليهود هارون عليه السلام بأنه هو من صنع العجل وأمرهم بعبادته بعد أن أخذ منهم حليهم وذهبهم وصنع منها العجل كما تذكر التوراة (سفر الخروج/الإصحاح ٣٢) وهذه هي عاداتهم باتهام أنبيائهم بما تقترفه أيديهم من كفر وشرك وضلال.



بنو إسرائيل يهزمون جيش أريحا

٣- جوشوا (يوشع بن نون عليه السلام)

هو تلميذ موسى عليه السلام وخادمه وقيل أنه ابن أخته، وقد اختاره الله سبحانه بعد وفاة موسى عليه السلام لقيادة بني إسرائيل وفتح الأرض المقدسة على يديه، وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله سبحانه وتعالى حبس الشمس ليوشع بن نون حين سار إلى بيت المقدس وتوقفت الشمس عن الغروب إلى أن انتصر يوشع عليه السلام في المعركة، وهذه من كرامات الله سبحانه له، وتذكر التوراة أنه عليه السلام عاش مائة وعشر سنين.

عندهم يوشع جبار ظالم !

حينما تتكلم التوراة عن يوشع وطريقة فتحه لأريحا ودخولها فكانما تتكلم عن ملك جبار قاتل يفتك بالنساء والأطفال ويدمر القرى ويحرقها وينهب أهلها ثم يزعمون أن الله سبحانه أمره بذلك!!!، كل ذلك موجود في سفر يوشع.

عندهم الله يأمر يوشع بالزنا !

ثم تذكر التوراة على لسان الله سبحانه أنه أمر يوشع بالزنا!!! فتقول: (اذهب خذ لنفسك امرأة زنى وأولاد زنى لأن الأرض قد زنت زنى تاركة أمر الرب) ثم أمره أن يسمي ابنه من الزنى (يزرعيل) (يوشع ١ / ٢). عجيب أن يحتوى مايسمونه كتاباً مقدساً على مثل هذه الأباطيل.

عندهم داود يرقص ويتعري !

تدعي التوراة أن داود عليه السلام حين استرجع التابوت من الفلسطينيين فرح فرحاً شديداً لكن بشكل مزرٍ كما يدعون، تقول التوراة: (كان داود يرقص بكل قوته أمام الرب...، أشرفت ميكال بنت شاول من الكوة، ورأت الملك داود يطفر ويرقص أمام الرب، فاحتقرته في قلبها، وقالت: ما كان أكرم ملك بني إسرائيل اليوم حتى يتكشف اليوم في أعين إماء عبيده كما يتكشف السفهاء) (صموئيل ٢٠ / ١٤-١٦).

٤- داود عليه الصلاة والسلام

يعود نسبه إلى يهوذا بن يعقوب عليه السلام وقد ورد اسمه في القرآن ست عشرة مرة، وقد وصفه الله سبحانه بالأوَّاب، وأكرمه بأن جمع له الملك والنبوة، وكان في بداية أمره يقاتل شاباً تحت راية طالوت (شاول).

مكانة داود عله السلام

وداود هو الذي قتل جالوت ملك الكفار ثم صار ملكاً على بني إسرائيل، وآتاه الله سبحانه الكثير من المعجزات ومنها جمال الصوت وحسنه حتى صارت الجبال تردد معه تسابيحاً وتراتيلاً وكذلك الطيور، وألأن الله تعالى بين يديه الحديد، وآتاه الحكمة وفصل الخطاب، يقول عنه النبي صلى الله عليه وسلم (أحب الصلاة إلى الله صلاة داود، وأحب الصيام، صيام داود، كان ينام نصف الليل، ويقوم ثلثه، وينام سدسه، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً ولا يفتر إذا لاقى) (أي يثبت في المعارك ولا يهرب عليه السلام) متفق عليه، فانظر إلى عقيدة المسلمين فيه وقارنها بعقيدتهم فيه وهو بينهم.

عندهم داود يزني بامرأة ويقتل زوجها !

لم يشفع لداود عليه السلام عند اليهود كونه نبياً مرسلًا من عند الله سبحانه حتى أتوا بالطامة الكبرى واتهموه بما يشيب له الرأس ويرفع عنه أي بشر عنده ذرة من ضمير أو دين أو عقل. تذكر التوراة التي زورها اليهود قاتلهم الله أن داود قام يتمشى على سطح بيته فرأى امرأة تستحم فإذا هي امرأة أحد قاداته (أوريا الحثي) فأرسل إليها وزنا بها فحبلت منه ثم أراد أن يتخلص من زوجها فأمر بأن يكون في مقدمة الجيش حتى يقتل فكان ما أراد!!! (صموئيل (٢) ١١/٢٦-٢٧)

داود يقدم مهرا عجيبا !

يسبح خيال الكتبة الذين زوروا التوراة فيخضون أنبياءهم بقبائح وعجائب غريبة منها:

أن داود عليه السلام لما أراد أن يتزوج من ابنة شاول (طالوت) قدم إليه مهرا عجيبا فلقد (قام داود وذهب هو ورجاله وقتل من الفلسطينيين مائتي رجل وأتى داود بقلفهم (الجلدة التي تقطع من ذكر الرجل عند الختان) فأكملوها للملك لمصاهرة الملك) (صموئيل (١) ١٨/٢٧)

(أي سفاهة وأي دناءة هذه وهذا قليل مما تحويه توراة اليهود من افتراءات مشينة وكذب ممجوج على نبي الله داود عليه السلام حاشاه من نبي كريم)

٥- سليمان عليه الصلاة والسلام

هو سليمان بن داود عليهما السلام وقد امتن الله تعالى عليه بأن آتاه الحكمة والفهم وهو صبي، وذلك حينما صحح حكم أبيه بمسألة سئل عنها فكان حكم سليمان أرفق وأقبل عند المتخاصمين من حكم داود عليه السلام، فاشتهر أمر سليمان وعقله وحكمته منذ صغره.

وقد خلف سليمان أباه داود عليها السلام في النبوة والملك واتسعت مملكته لتشمل اليمن، وكان حكمه أقوى ملك في التاريخ فقد حكم الإنس والجن والطير والريح، وقد روى لنا القرآن الكريم قصصاً عجيبة من ملكه تدل على عظمة قدرة الله سبحانه وتعالى التي تجلت علي يد سليمان عليه السلام.



القدس العاصمة المزدهرة في عهد داود عليه السلام

عندهم سليمان ابن الرب !

ينسب اليهود سلسلة من المخازي والقبائح لنبي الله سليمان عليه السلام ولم يمنعهم من ذلك إثباتهم عند الكلام على أبيه داود بأن الله بشره بابن صالح له اسمه سليمان، بل إن الرب يقول لداود عن سليمان (وهو يكون لي ابناً وأنا له أبا) (الأيام (١) ٩/٢٢-١٠) ولم يمنعهم كل ذلك من أن يوجهوا له الافتراءات والتهم والمخازي حسب هواهم.



ملكة سبأ في طريقها إلى نبي الله سليمان عليه السلام

٦- زكريا عليه الصلاة والسلام

ذكر ابن خلدون أن نسبه يعود إلى يهوذا بن يعقوب عليه السلام، وكان من أنبياء بني إسرائيل وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان نجاراً مع كونه نبياً صلى الله عليه وسلم، وتزوج من أخت مريم بنت عمران الكبرى ثم كفل مريم في محرابها بعد أن وقعت عليه القرعة، وكانت زوجته عاقراً وهو طاعن في السن، لكن الله سبحانه وتعالى استجاب لدعائه ووهبه ولداً اسمه يحيى وأخبره أنه سيكون نبياً، كذلك وتذكر التوراة عن زكريا أنه كان مخبولاً!! فعجيب هذا الدين الذي لم يسلم منه حتى أنبيائهم.

اليهود يقتلون زكريا عليه السلام!

ليس لدينا من المصادر ما يخبرنا عن بقية حياة زكريا عليه السلام إلا ما يذكره المؤرخون وتؤكد التوراة أن اليهود لاحقوا زكريا حتى اختفى داخل شجرة فقتلوه ونشروه داخلها وليس هذا بمستغرب على قوم دأبوا على قتل الأنبياء واستباحوا دماءهم وأعراضهم.



صورة لقبر زكريا عليه السلام



عقاب الله تعالى لبني إسرائيل



عندهم قلب سليمان يميل للأصنام!

تذكر التوراة المحرفة أن سليمان كان له المئات من الجواري والنساء ثم تقول: (فأملت نساؤه قلبه، وكان في زمان شيخوخة سليمان أن نساءه أملن قلبه وراء آلهة أخرى ولم يكن قلبه كاملاً مع الرب كقلب داود أبيه (سفر الملوك (١) ١١/٨-١١ ثم ينكرون أن سليمان عمل الشر في عين الرب حاشاه من كل ذلك.

عندهم سليمان يخون وصية الرب!

تقول التوراة: (فغضب الرب على سليمان لأن قلبه مال عن الرب إله إسرائيل الذي تراءى له مرتين وأوصاه في هذا الأمر أن لا يتبع آلهة أخرى فلم يحفظ ما أوصى به الرب (الملوك (١) ١١/٣-١١).

(لا يستحي اليهود من رمي أنبيائهم بالشرك والخيانة والشر وهم أطهر البشر).



ابنة عم الملك تحيك الدسائس عند حاكم فلسطين حينها (هيرودس) لقتل النبي يحيى عليه الصلاة والسلام

٧- يحيى عليه الصلاة والسلام

هو ابن زكريا عليه السلام ويكبر ابن خالته عيسى عليهم السلام بثلاث سنوات وقيل ستة أشهر، وقد ذكر الله تعالى من صفاته: (مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحسوراً ونبيّاً من الصالحين) أي أنه صدق بعيسى وآمن به بالإضافة لنبوته ورسالته المباشرة، ومعنى حسوراً (يحصّر نفسه عن الشهوات ويمنعها من المعاصي) وقيل لا يتزوج، وقد آتاه الله الحكم صبياً.

اليهود يقتلون يحيى عليه السلام !

ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إن من هوان الدنيا على الله أن يحيى ابن زكريا قتلته امرأة) رواه البيهقي في الشعب.

وهذا من فسق وفجور اليهود أنهم يقتلون أنبياءهم، ويرونهم يقتلون ولا يحركون ساكناً، وقد كان من ذكر مقتله عليه السلام أن حاكم فلسطين حينها (هيرودس) كان حاكماً فاسقاً فأراد أن يتزوج ببعض محارمه ممن لا تحل له، فأرسل إلى يحيى يسأله عن ذلك فأفتاه أمام الحشود بحرمة ذلك، فوقع في قلب تلك المرأة الفاجرة كره يحيى لأنه منع الملك من الزواج بها، فلما كانت في بعض الليالي تلهو في حجر الملك الفاسق ورأت تعلقه بها، طلبت منه قتل يحيى عليه السلام فأرسل من يقتله وجاءها برأسه في طست، فلعن الله القتل الذين لا يحرمون حتى دم الأنبياء عليهم السلام.



آثار كنيسة النبي يحيى عليه الصلاة والسلام

عندهم نوح يسكر ويتعري !

يفتري اليهود في توراتهم المزعومة على نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام ويتهمونه بالسكر والتعري داخل خبائه لكن ابنه الصغير حام أبصره وأخبر أخويه بما رأى فجاءا بطهريهما وسترا أباهما فلما أفاق من سكرته وعرف ما فعل ابنه حام قال: ملعون كنعان (ابن حام والذي لم يولد بعد!!!) عبد العبيد يكون لإخوته وليكن كنعان عبداً لهم) (التكوين ٩/٢٥-٢٦)

هكذا يسكر أنبياء الله في التوراة ثم يزعمون أنها من عند الله، ثم يلعنون من لا ذنب له، ألا لعنة الله على الكاذبين.

افتراء اليهود على الأنبياء

الأنبياء والرسل هم الوسطة التي يبلغ الله بها عباده شرائعه وأحكامه، فقد اختارهم الله سبحانه للتبليغ عنه وأنزل عليهم الكتب المقدسة، فلا يتصور العقل إلا أن يكونوا خيرة البشر وصفوتهم وكذلك كانوا وكذلك وصفهم الله سبحانه، لكن اليهود من خبثهم وضلالهم وفساد عقيدتهم خرقوا هذه القاعدة الثابتة وتجاوزوا كل الخطوط الحمر فافتروا على جميع الأنبياء ووصفهم بأبشع الأوصاف التي يتنزه عنها أي عاقل فكيف بنبي كريم مرسل من عند الله تعالى!!!.

لوط والفاحشة مع ابنتيه !

لا يقف ضلال اليهود عند حد ولا ينتهي كذبهم عند نبي كريم، فتراهم يتهمون نبي الله لوطاً (الذي جاء ليحارب الفحشاء والمنكر) بأقذر اتهام وأشنعه، فاقراً هذا المقطع من التوراة: (وصعد لوط من صوغر وسكن الجبل وابنتاه معه لأنه خاف أن يسكن في صوغر فسكن في المغارة هو وابنتاه وقالت البكر للصغيرة: أبونا قد شاخ وليس في الأرض رجل ليدخل علينا كعادة أهل الأرض هلم نسقي أبانا خمراً ونضطجع معه فنجيء من أبينا نسلاً فسقتاه خمراً في تلك الليلة ودخلت البكر واضطجعت مع أبيها ولم يعلم باضطجاعها ولا بقيامها (هكذا يزني النبي ببنته في التوراة!!!) وحدث في الغد أن البكر قالت للصغيرة: إني قد اضطجعت البارحة مع أبي فسقيته خمراً الليلة أيضاً فادخلي اضطجعي معه فنجيء من أبينا نسلاً فسقتا أباهما خمراً في تلك الليلة أيضاً وقامت الصغيرة واضطجعت معه ولم يعلم باضطجاعها ولا بقيامها، ثم حملتا منه وسمتا الأولى ابنها مرآب وهو أبو المراءيين والصغرى بن عمي وهو أبو بني عمون وأولادهما أعداء بني إسرائيل) (التكوين ١٩/٣٠-٣٧)

هكذا يفتري اليهود على أنبيائهم ليزعموا أن أعداءهم جاؤوا من زنا لوط بابنتيه فأى عاقل يقبل لأنبيائه بمثل هذه الأوصاف؟ وأي عاقل يصدق أن هذا الكلام يجيء في كتاب من عند الله؟

(هكذا يصف اليهود أنبياءهم... زناة... عراة... يسكرون ويرقصون... حاشاهم من كل ذلك ولعن الله من افتري عليهم)



صورة تعبر عن قوم لوط يهمون لأخذ ضيوف نبي الله لوط عليه السلام

اليهود قتل الأنبياء

ما روينا من افتراءات اليهود على الأنبياء صلوات الله عليهم جميعاً ليس إلا طرف القصة، فهم لم يكتفوا بذلك، بل امتدت أيديهم إلى الأنبياء عليهم السلام فقتلوا منهم عدداً كبيراً، فقطع الله تلك الأيدي الفاجرة.

وقد ذكر الله تعالى في القرآن الكريم: (وضربت عليهم الذلة والمسكنة وبأؤوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون) (سورة البقرة آية ٦١)، وقد اعترفوا بذلك في كتبهم، وتعترف التوراة بتلك الجرائم حين تذكر عنهم: (وقتلوا أنبياءك الذين أشهدوا عليهم ليردوهم إليك وعملوا مهانة عظيمة) (سفر غميا ٩:٢٦) ونكرت كتبهم عنهم: (وقتلوا أنبياءك) (سفر الملوك (١) ١٤/١٩:١٠) ونكر ابن القيم في هداية الحيارى أنهم: (قتلوا زكريا وابنه يحيى وخلقاً كثيراً من الأنبياء حتى قتلوا في يوم واحد سبعين نبياً وأقاموا السوق في آخر النهار كأنهم لم يصنعوا شيئاً)



صورة لمستشرق غربي لعرب داخل كنيسة القيامة في فلسطين في القرن الخامس عشر



يهود يأكلون السمك على ضفاف الأردن

عيسى بن مريم عليه السلام عند اليهود

بعد أن تجرأ اليهود على الله سبحانه وتعالى فلا عجب أن يتجرؤوا على أنبيائه فهم يصفون عيسى عليه السلام بغشاش بني إسرائيل وأنه ابن زنا بل إنهم لا يعتقدون بأن عيسى بن مريم عليه السلام هو المسيح، بل يعتبرون أن المسيح لم يأت بعد وأنه قادم في آخر الزمان ليجمع اليهود وتكون لهم العزة في حكمه.

ومن أشنع ما يتهمون به عيسى عليه السلام أن عقوبته يوم القيامة أن يوضع في البراز المغلي!!!.

ويعتبر عيسى عليه السلام عند اليهود مجرد شخصية أدبية وتاريخية وليس نبياً ولا عظيماً (انظر كتاب اليهودية للدكتور أحمد شلبي ص ٢٧٩ وكتاب فضح التلمود للأستاذ زهدي الفاتح)

ثالثاً: العلاقة بين اليهود والنصارى

3

صورة من أكاذيب اليهود



صورة في القرن
الخامس عشر
تظهر اضطهاد
النصارى لليهود

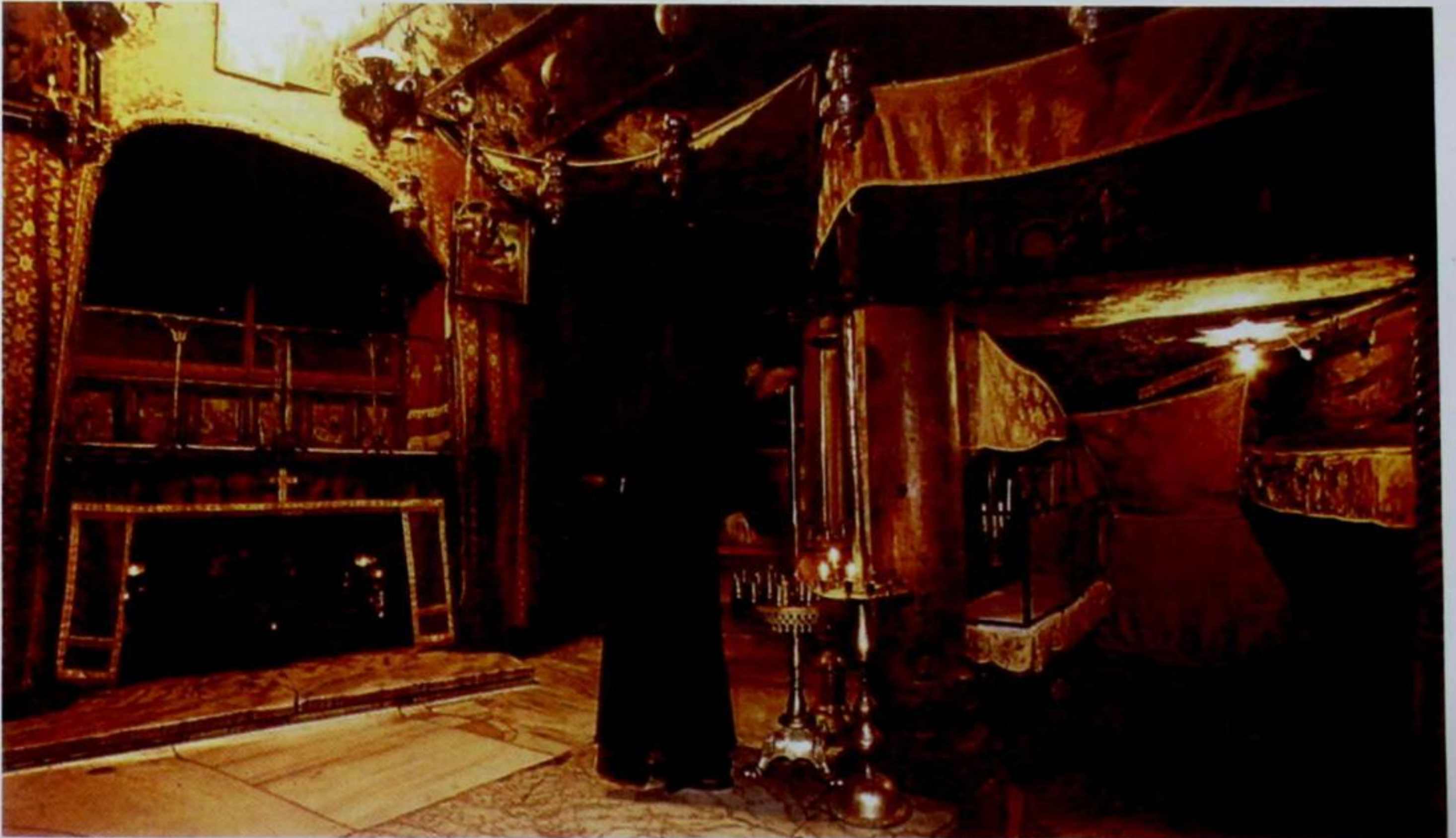
من الثابت تاريخياً أن الديانة اليهودية كشريعة سماوية قبل أن تحرف هي أقدم بكثير من الشريعة المسيحية (النصرانية) إلا أن العلاقة بين اليهود والنصارى كانت سيئة منذ بدايتها تقريباً حيث اتهم النصارى اليهود بالتسبب في قتل وصلب المسيح عليه الصلاة والسلام (وقد أخبرنا الله سبحانه وتعالى أن المسيح لم يصلب إنما رفعه الله سبحانه إليه ليمنع عنه أذى المعتدين) وحتى اليوم هناك من الكتب والأفلام النصرانية ما يتحدث عن هذا الأمر بمرارة، ومع ذلك استطاع اليهود أن يخضعوا النصارى لهم ويحافظوا على علاقات وثيقة معهم، ولنتأمل في تطور أحداث هذه العلاقة وكيف قلب اليهود الموازين لصالحهم رغم مرارة النصارى منهم.



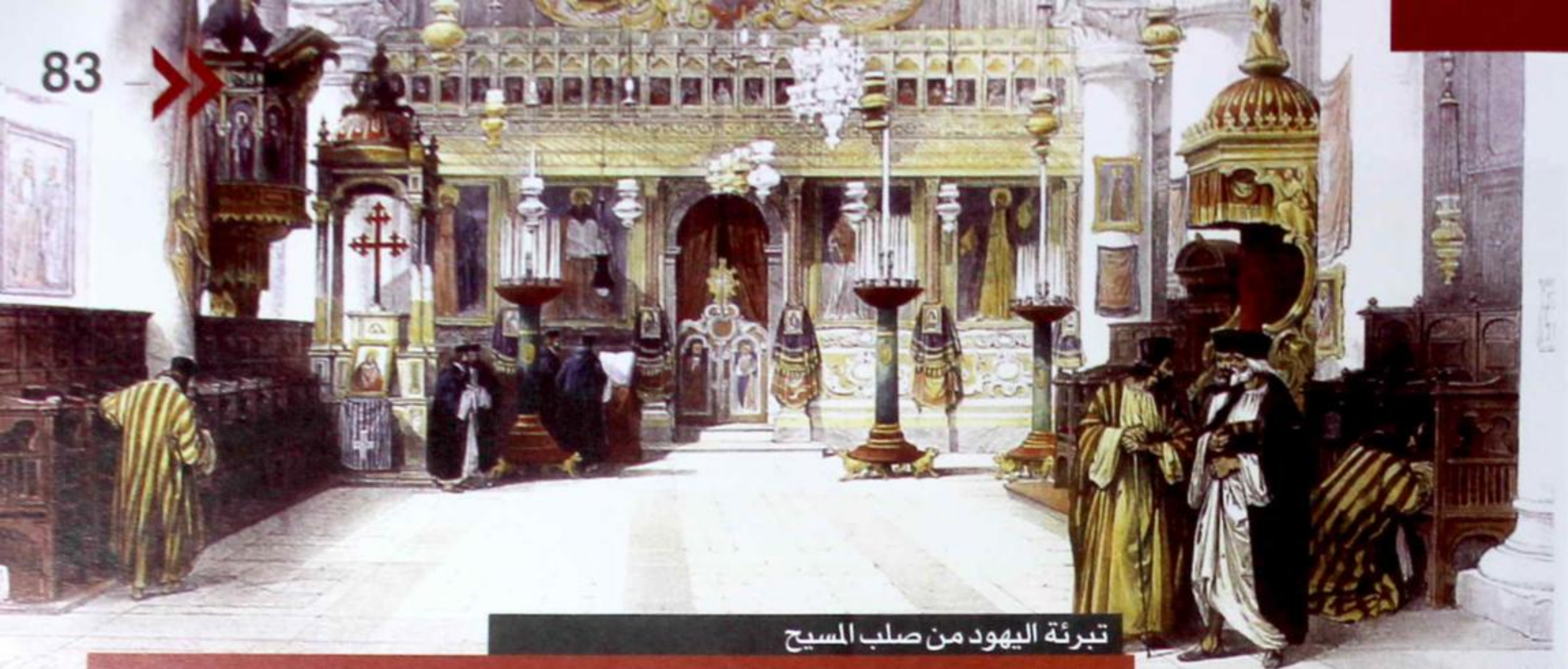
احتلال
الصليبيين
للقديس عام ١٠٩٩

اجتماع هرتزل بالبابا بيوس العاشر

من ذلك الحين وكلا الفريقين يتبادلون التهم ويصورون بعضهم بأبشع الصور، وعلى المدى القريب يظهر هذا جلياً حينما اجتمع ثيودر هرتزل بالبابا بيوس العاشر وطلب منه دعمه المعنوي للحركة الصهيونية فاعتذر البابا قائلاً: (اليهود لم يعترفوا بالمسيح ولذلك لا نستطيع أن نعترف بالشعب اليهودي).



مكان مولد المسيح عليه السلام



تبرئة اليهود من صلب المسيح

بعد موت البابا بيوس الثاني عشر عام ١٩٥٨ (والذي اتهمه اليهود بالمسؤولية عن المذابح النازية لليهود) بدأ التشدد حيال اليهود يخف شيئاً فشيئاً حتى صدرت في ١٩٦٥/١/٢٨ من الفاتيكان وثيقة تبرئ اليهود من دم المسيح وأعلن قرار التبرئة البابا بولس السادس!!!! فأى عجب أن يلغى التاريخ بقرار من أجل كسب ود يهود.

رهبان نصارى داخل الكنيسة



النصارى يعارضون إعطاء فلسطين لليهود

عارض الفاتيكان تطبيق وعد بلفور الذي قدمت به بريطانيا وعدا لليهود بإقامة وطن قومي لهم في فلسطين.

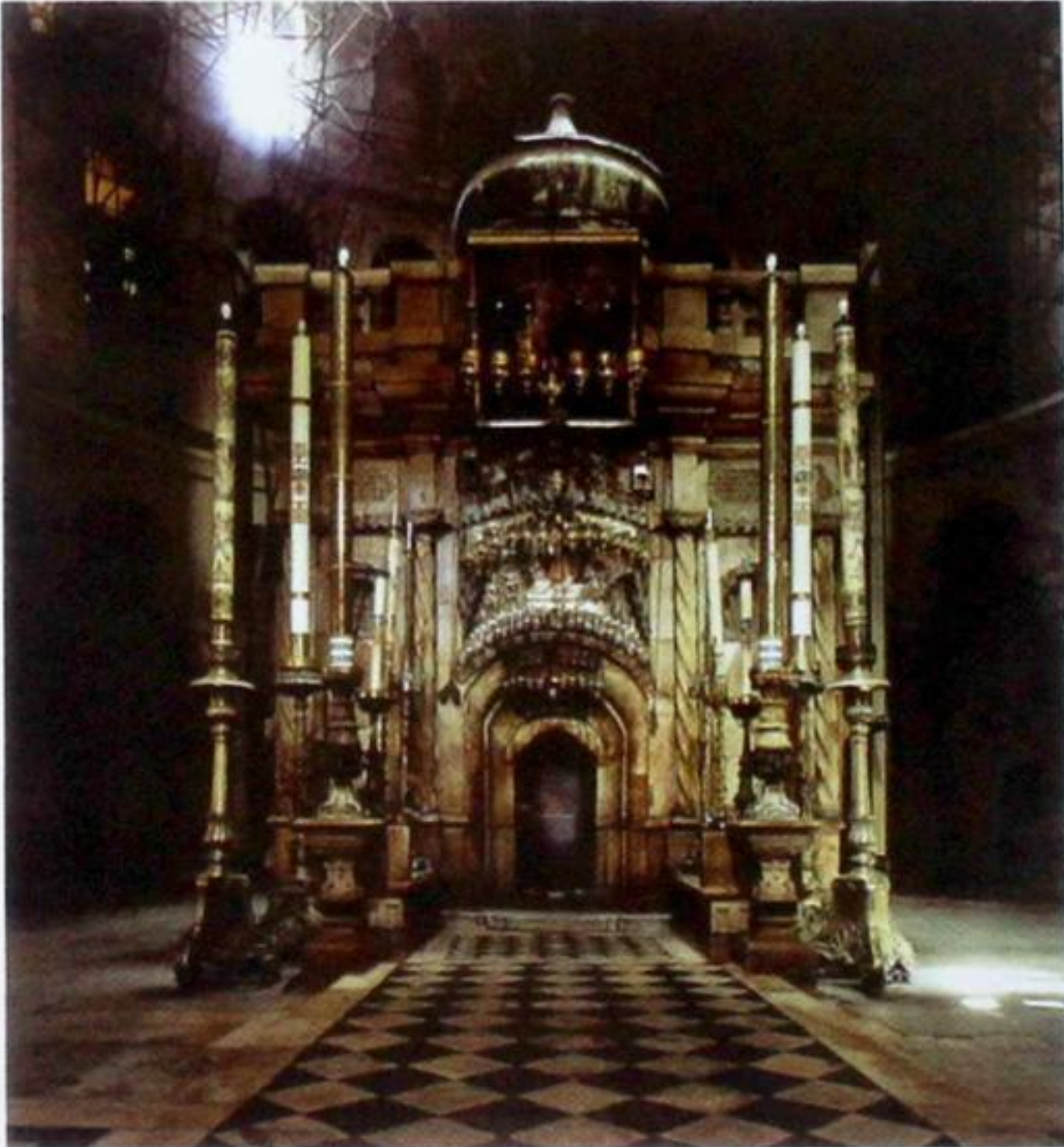
وفي عام ١٩٢٢ وجه الفاتيكان مذكرة رسمية للأمم المتحدة انتقد فيها فكرة إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين.

ولعل هذا كان نابعا من خوف الفاتيكان من التمدد اليهودي خصوصا في فلسطين والتي تعتبر مقدسة بالنسبة للنصارى.

مناظرة بين اليهود والنصارى



زيارة البابا السابق يوحنا الثاني فلسطين المحتلة عام ٢٠٠٠ ويبدو البابا بين باراك رئيس الوزراء ووايزمان رئيس إسرائيل، ومن العجيب التقارب اليهودي النصراني مع عدم اعتراف اليهود بالمسيح واتهام أمه البتول العذراء بالزنا.



كنيسة القديسة هيلينا في فلسطين

الاعتراف بإسرائيل

ثم في عام ١٩٦٩ أقر الفاتيكان وثيقة تنص على أن الكاثوليك عليهم أن يعترفوا بالمعنى الديني لدولة إسرائيل وأن يفهموا ويحترموا صلة اليهود بتلك الأرض.

ثم في عام ١٩٨٢ وفي عهد البابا يوحنا بولس الثاني أعلن الفاتيكان اعترافه بدولة إسرائيل كحق وليس كأمر واقع فقط! ثم توالى التقرب الكبير للمسيحية نحو اليهود حيث تم التبادل الدبلوماسي بين اليهود والفاتيكان في عام ١٩٩٣م!

(ونحن نتساءل: ما سر هذا الانقلاب الكلي في موقف الكنيسة من اليهود؟!)



البابا يعلن الحرب الصليبية الرابعة

تعديل الإنجيل لمصلحة اليهود

وفي عام ١٩٩٧ قدم البابا يوحنا بولس الثاني وثيقة لتعديل بعض نصوص الإنجيل لتحاملها على اليهود لتتم مناقشتها من قبل ٦٠ خبيراً دينياً في اللاهوت الكاثوليكي والبروتستانتى ثم إقرارها بعد ذلك، وأطلق على الوثيقة اسم (نحن نتذكر).

(هذا التحريف والتبديل في النصراية لحساب اليهود يشكل نقطة استفهام عن دور يهودي داخل الكنيسة!!)



الراهب فولك يحرك الحملات الصليبية ١٢١٢ م

الاعتراف بالذنب

في شهر مارس ٢٠٠٥ أصدر الفاتيكان وثيقة اعتراف بالذنب وطلب الصفح والمغفرة -بذل وخضوع- عن موقفه أثناء المذابح النازية!!!

(لكن الفاتيكان ولأن لم يعتذر عن مئات الألوف من المسلمين الذين باشر المسيحيون ذبحهم كالنجاج في الأندلس ويوغسلافيا وغيرهما!!)، ولم يطالب اليهود بالاعتذار عما قالوه عن المسيح وأمه عليهما السلام!!



رابعاً: عقائد متفرقة

4

آدم وحواء يعاشران الشياطين !!

ليس لإبليس أو الشيطان ذكر في كتبهم، لأن الشياطين جاء أغلبهم من آدم!!!

فاليهود في توراتهم يتهمون آدم عليه السلام بأنه عاشر الشيطانة (ليليت) مائة وثلاثين سنة لم يخلف منها في تلك المدة إلا شياطين وأقزاماً، وكذلك فعلت حواء، فإنها قد عاشت شيطاناً مائة وثلاثين سنة، ولم تنجب منه سوى الشياطين!

والإنسان يستطيع قتل الشيطان في بعض الظروف، مثال ذلك: حين يكون اليهودي مشغولاً بصنع الحلوى في عيد الفصح حسب شريعة اليهود.

(همجية وتفسخ في العقيدة: آدم أبو البشر يعاشر شيطانة، وأمنا حواء تعاشر الشياطين، وهكذا فالحياة عندهم عهر وفجور وزنا !!!).

في الجنة والنار

قلماً تجد في التوراة ذكراً للحياة بعد الموت، لأن النسل أو الذرية عندهم هو استمرار للحياة الشخصية، وإن كان في التوراة بعض التلميحات عن مثوى المرء في الآخرة، كما قال القرآن عنهم: (وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُوداً أَوْ نَصَارَى) (البقرة: من الآية ١١١).

لكن هذه التلميحات لا يرد لها تفصيل على الإطلاق، وتظل غامضة في الأدب اليهودي المستمد من التلمود، وهي مجازية أكثر منها عقائدية، وإن الجنة يشار إليها بجنة عدن، وإلى النار باسم جهنم، ولا يوجد تفصيل ولا وصف واضح للجنة أو النار.

وقد وصفت الجنة في التلمود بأنها: مكان للصالحين يتحلقون فيه، تعلو رؤوسهم التيجان، وتنزل عليهم الحكمة الإلهية من الله مباشرة.

وقد اختار اليهود الإصلاحيون في زماننا الاعتقاد بخلود الروح، بدل عقيدة الجنة والنار بينما استمر الأرثوذكس في الاعتقاد بالجنة والنار، وترك اليهود المحافظون أمر الاعتقاد هذا للفرد ذاته.

اليهود يعتقدون أنهم شعب الله المختار! وأن الجنة إن وجدت فهي لهم، ولما كانت الذنوب قد غفرت لهم فليس مصيرهم إلا إليها.

1 الفصل الأول

ملخص تاريخ اليهود

2 الفصل الثاني

العقيدة

3 الفصل الثالث

الشريعة

4 الفصل الرابع

الكتب المقدسة

5 الفصل الخامس

الطقوس الدينية

الباب الأول - دين اليهود وتاريخهم



3

الفصل الثالث

الشريعة

تصوير وإعداد : أ. وهند الخيري
خاص لصفحة (سلسلة عصر الاستيقاظ)

1 الصلاة

2 الصوم والصدقة

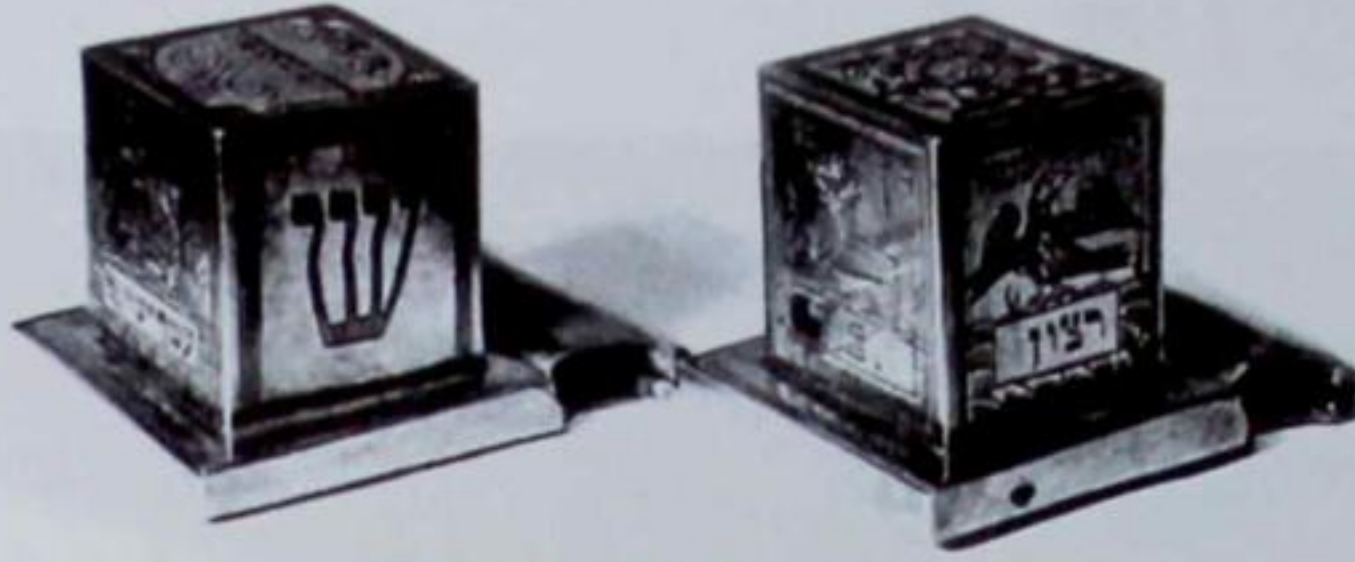
3 التلاوة وفقه الطهارة والنجاسة

4 فقه الأطعمة

5 إباحة أموال وأعراض غير اليهود

أولاً: الصلاة

1



صناديق التفيلين للصلاة

من أعظم شعائر اليهود وأكثرها انتشاراً بينهم الصلاة، ويؤديها اليهود فرادى أو في جماعة، ويمكن أن تؤدي في أي مكان لكن يفضل أن تكون في القدس، وتكون القبلة المعبود.

ولديهم ثلاث صلوات لا يؤديها إلا المتدينون منهم.

- صلاة الصبح، وتدعى (شخريت)، أو شحاريت، وهي صلاة السحر عندهم ووقتها من الفجر إلى حوالي ثلث النهار.

- وصلاة منتصف النهار، وتدعى (منحيت) أو (منحة) وهي صلاة القيلولة من انحراف الشمس من نقطة الزوال إلى ما قبل الغروب.

- وصلاة المساء، وتدعى (عربيت) وهي من غروب الشمس إلى أن يتم الظلام.

وقد ألغيت شعيرة تقديم القرايين قبل الصلوات عندهم فيما بعد عهد الشتات كما يقولون.

تفيلين tefillin

حيث يصنع من حيوان الكوشير

ويوضع الصندوق على الجبهة ويلف الخيط على اليد اليسرى لأنها أقرب للقلب



هذا الذي يضعه رهبان اليهود على جباههم يسمى «التفيلين» أو «الفلاكتريس» أما بالانجليزية فتكتب «Tefillin» وكذلك Phylacteries، وأصل الكلمة تفيلاً ومعناها بالعبرية العصاة وهو عبارة عن تميمة سحرية مكونة من صندوقين من جلد الكوشير (kosher)، يُشد أحدهما تحت الإبط الأيمن ويربط بحزام مما يلي مستوى القلب، والثاني يُربط على الجبهة، ويلبس عند الصلاة ما عدا يوم السبت وأيام الأعياد مع اختلاف بين طوائفهم في ذلك، وهو بمثابة التميمة يحتويان على نصوص من التوراة، فالأول يحتوي على أول عشرة أعداد من الإصحاح الثالث عشر من سفر التثنية والثاني أعداد من سفر الخروج الإصحاح السادس والحادي عشر، مكتوبين بالعبرية أو السريانية القديمة بحبر أسود نظيف، وهو للرجال فمبين بلغ الثلاثين دون النساء. وشد بعض طوائفهم فأوجبها للنساء.

صلاة الجماعة

بدأت عندهم صلاة الجماعة، ثم تطورت مع الزمن، حيث كانت تقام جنباً إلى جنب مع تقديم القرايين في القدس أو في كنيسات عديدة في كل مكان من فلسطين، وهي الآن في الكنيس شكل من أشكال العبادة مقصورة على جماعة معينة.

ولا اعتبار الصلاة جماعية لابد أن تكون الجماعة عشرة رجال أعمارهم تزيد على ثلاث عشرة سنة.

ملابس الصلاة

رغم أنه ليس هناك قانون أو تشريع يهودي يحدد نوعية الملابس اليهودية، إلا أن الرجال اليهود يرتدون في العادة غطاء للرأس يعرف باسم كيبا Kippa أو يارمولكا، وعباءة صلاة تسمى (تاليت) أثناء الصلاة، وفي الصلوات الصباحية - باستثناء التي تجري أيام السبت أو في الأعياد - يتم ارتداء تيفيلين tefillin (صندوقين صغيرين يحتويان على نصوص مقدسة).

ويمكن للنساء ارتداء كل أو جزء من هذه الملابس عند اليهود غير الأرثوذكس.



القبعة اليهودية كيبا Kippa

شاول للصلاة
Prayer shawl(شراشيب) كل
خمسة منها
عقده لتكون
بمثابة تذكركه
بكتب موسى
الخمسة

كتاب الدعوات Prayer book

التيفيلين tefillin يلف
ويوضع الصندوق على جبهة
الرأس.السيدور siddur
أو كتاب الصلاة
وفيه كيفية الصلاة
وبعض الأمور
اليوميةنهاية التيفيلين tefillin وقد
لف على اليد اليسرى للمصلي
اليهودي لأنها أقرب للقلب

التاليت أو الشال (غطاء
الكتف في الصلاة)
(إيطاليا القرن ١٨ م)



يهود متدينون يضعون الشال ولفائف
(تيفيلن) على أيديهم استعداداً لأداء طقوس
الصلاة

إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر

لقد وضح الله سبحانه وتعالى سر فرض الصلاة على عباده المؤمنين فقال (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) لأن الصلاة هي ارتباط العبد بخالقه،
وحينما يحصل هذا الارتباط يكون العبد أقوى وأحرص على إطاعة أوامر الله واجتناب نواهيه.
ولعل هذا هو السر في فرض الصلاة على كافة الأديان السماوية السابقة مع الاختلاف في كيفية أدائها، لكن الحقيقة الثابتة أن اليهود لا تزيدهم صلاتهم
- إن أدوها - إلا إمعاناً في إجرامهم ضد البشرية، وإشاعة الفساد والجريمة بين الشعوب.

(الصلاة هي الصلة الروحية مع الله، لكن
اليهود لا يعرفون غير صلتهم بالفساد
والجريمة واغتصاب الحقوق)

كتاب الصلاة

ولهم كتاب يسمونه كتاب الصلاة (سيدور)، وأصبحت تلاوته في
الكنيس بدلاً من شعيرة الأوصاحي التي كانت تقدم قبل الصلاة،
ويضم هذا الكتاب جميع الصلوات اليومية الثلاثة.

وهناك اختلافات في نسخ هذا الكتاب، فإن بعضها يتضمن
إضافات مثل المزامير أو نشيد الإنشاد، كما يضم بعضها الصلوات
المخصصة ليوم السبت والأعياد الدينية الأخرى.

أما كتاب الصلاة الحالي فقد جمعه عمران بن مشنا (أحد كهنتهم)
حوالي عام ٨٦٠ م مع فارق بسيط في ترتيب الصلوات ونماذجها بين
نسخة اليهود الشرقيين (السلفادور)، وبين نسخة اليهود الغربيين
(الأشكناز).



غطاء لكتاب الصلاة من القرن ١٩ م



مجموعة من تلاميذ اليهود يتلقون
تعاليمهم الدينية في باحة ساحة البراق
ويقرؤون لفائف التوراة (في الوقت
الذي يضيق به الخناق دولياً على معاهد
المسلمين الدينية حول العالم)





الرئيس الأمريكي براك أوباما يضع ورقة أدعيته في إحدى تخريصات حائط البراق المحتل تعاطفاً مع اليهود لدعم حملته الانتخابية



ورق وأدعية وأمنيات يضعها اليهود في تخريصات جدار البراق المحتل



المرشح الجمهوري السابق لمنصب الرئاسة الأمريكية ٢٠٠٨ جون ماكين يضع ورقة أدعيته في إحدى تخريصات حائط البراق المحتل تعاطفاً مع اليهود لدعم حملته الانتخابية



وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون تضع ورقة أدعيته في إحدى تخريصات حائط البراق المحتل أثناء الترويج لحملتها الانتخابية

ثانياً: الصوم والصدقة

2



غلاف لكتاب الصلاة اليهودي (من ليبيا)

ثواب الصوم

يعد الصوم عند اليهود وسيلة لتنقية الروح، وإذا أراد اليهودي أن يتجنب العقاب السماوي فعليه أن يبادر إلى التوبة من الذنوب، والتوبة يمكن أن تكون في أي وقت، لكن فعلها عندهم في الأيام العشر المباركة في بداية السنة الجديدة أولى وأدعى للقبول، حيث يحتشدون، ويرنمون الصلوات. ويعتبر الصوم الوسيلة الأولى لتكفير الإنسان عن ذنوبه، ولقبول التوبة عندهم.

صوم أيام المحن

- ويصوم اليهود المتدينون لأيام محن مرت عليهم، إذ يتذكرون الأحداث المفجعة بهم كيوم سقوط بيت المقدس، وهدم الهيكل المزعوم، ويعتبرون أن الصوم هنا مناسب للحداد وطلب التوبة، ويصادف ذلك اليوم التاسع من شهر آب / أغسطس، ويبدأ الصيام من غروب اليوم الثامن من آب إلى غروب شمس اليوم التاسع.

لا صوم يوم السبت

ويجوز الصوم عندهم في أي يوم من الأيام ما عدا يوم السبت، فإذا صادف يوم الغفران مثلاً يوم السبت؛ يؤجلون الصوم إلى اليوم التالي.

منصة الصلاة (اليمن القرن ١٨ م)

غطاء الرأس (رمز للتدين) أغطية
يهودية من أفغانستان



أيام الصوم

- يبدأ أول أيام الصوم في عيد الغفران (Yom Kippur).
- كذلك يصوم اليهود المتدينون أحياناً يوم الاثنين والخميس لمباركة هذين اليومين لطلب التوبة والغفران، وتلى فيهما التوراة في الكنيس.



الصوم لهدم الهيكل المزعوم

- ويصوم اليهود ثلاثة أيام آخر إحياء لذكرى هدم الهيكل المزعوم، هي:
 - يوم السابع عشر من تموز / يوليو، ذكرى تحطيم أسوار بيت المقدس.
 - يوم الثالث من تشرين الأول / أكتوبر، ذكرى اغتيال (Gedaliah/Judea) أحد الذين حكموا مدينة جودي بعد هدم الهيكل المزعوم.
 - يوم العاشر من كانون الثاني / يناير، ذكرى بدء الحصار على بيت المقدس.
- حيث ترتل في هذه الأيام مرثيات وصلوات خاصة.

الصدقة

يقضي القانون اليهودي بأن يدفع كل يهودي ١٠٪ من مدخوله كصدقة واجبة.

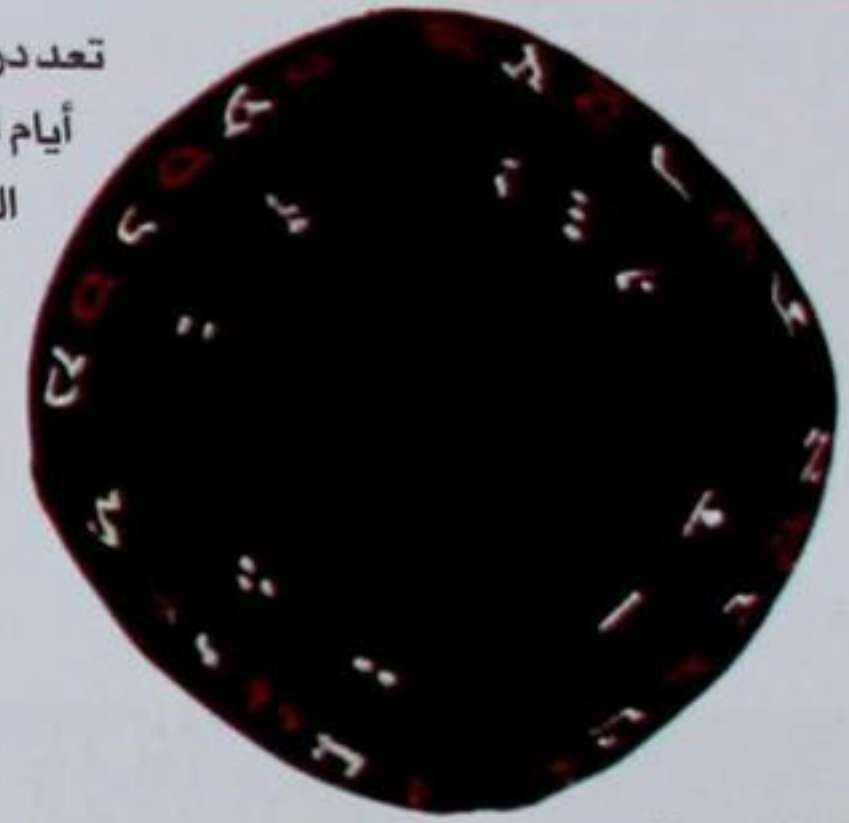
طريقة الصوم

يمتنع اليهود المحافظون عن تناول الطعام أو الشراب أربعاً وعشرين ساعة، وبعضهم يصوم من شروق الشمس إلى غروب شمس اليوم ذاته فقط.

ثالثاً: التلاوة وفقه الطهارة والنجاسة

3

تعد دراسة الفقه (كيرا هاتورا) أساساً من قداس الصلاة، يحرص عليها اليهود الذين يصلون في الليل أو النهار أيام السبت والأعياد وفي الاثنين والخميس، ويقرأ جزء واحد من الكتب الخمسة المنزلة على موسى عليه السلام - على زعمهم - وهي خمسة أسفار (سفر التكوين، وسفر الخروج، وسفر اللاويين (الأحبار)، وسفر العدد، وسفر التثنية (الاستثناء). ويتم تقسيم هذه الأسفار بحيث تقرأ كلها مع نهاية السنة.



قبعة يهودية

غسل بعض أجزاء البدن

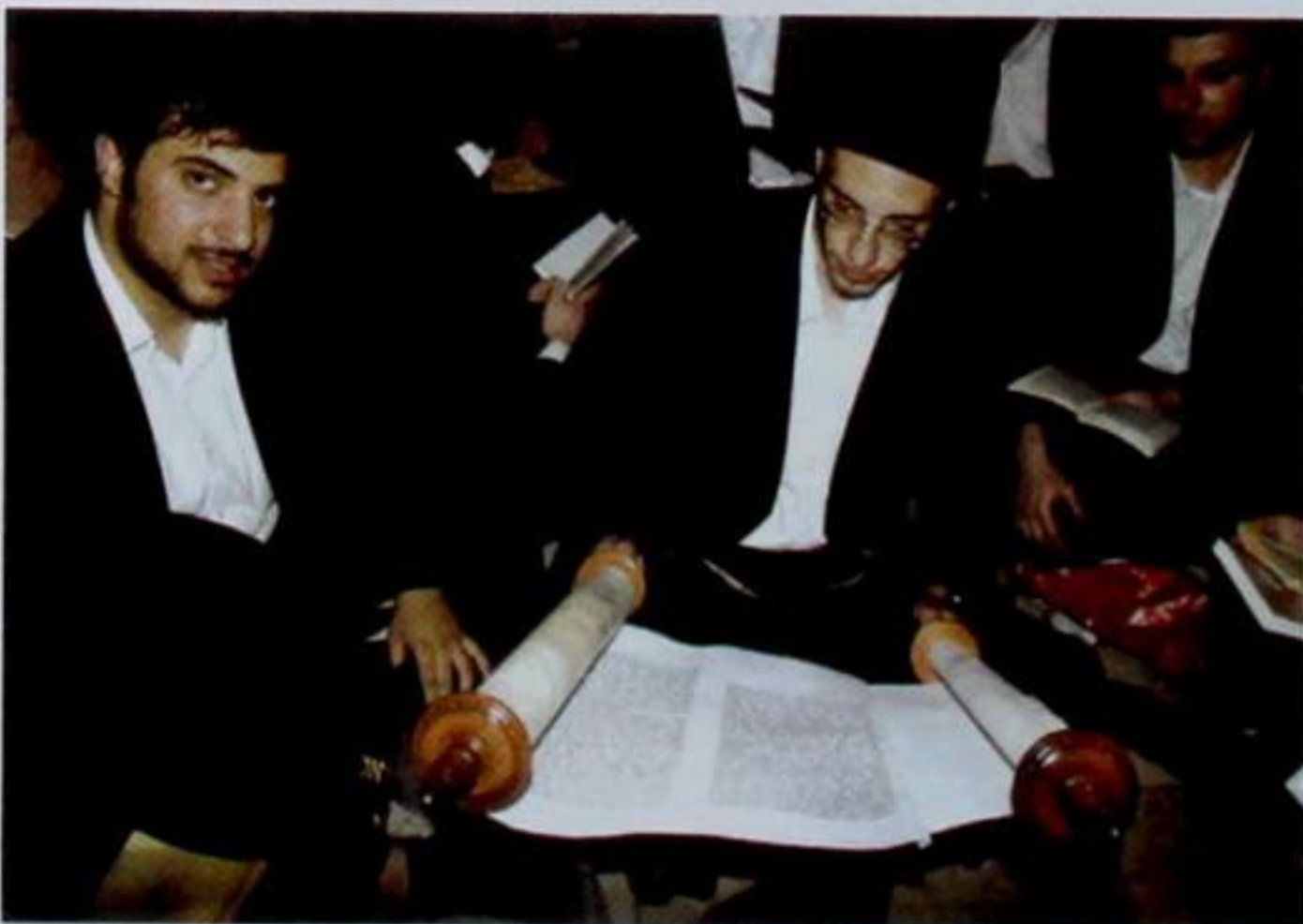
هناك نصوص تدعو إلى غسل بعض الأعضاء خاصة اليدين والرجلين قبل العبادة - وهذا من فقه الطهارة - الذي أمر الله به موسى عليه السلام.



سفر المناغم (العادات) يصف بالصور الشرائع اليهودية

قارئ خاص

في بداية الأمر كان يقرأ الجزء الأخير خلال دورة السنة من قبل عدة أفراد من المصلين الذين أتوا لدراسة الفقه. وفيما بعد أصبحت القراءة عادة يقوم بها قارئ خاص يرتل الجزء بأكمله في لحن متوارث من العصور القديمة.



طلبة يهود في أحد المعاهد الدينية يقرؤون التوراة دون لس أحرفها



محراب معبد يهودي مصنوع من الخشب



حاخام يهودي يقوم بطقوس دينية يهودية

موعظة

بعد قراءة الجزء المخصص من الفقه في الكنيس، يقوم الكاهن أو واحد من المصلين بإلقاء موعظة، تتناول في العادة بعض الأمور الأخلاقية، وبعض القضايا الدينية.

عزل من تلحق بهم النجاسة

يجب على كل يهودي إذا لحقت به نجاسة مغادرة المخيم ومكان العبادة، وألا يشترك بعمل مع البقية قبل أن يتطهر بالاغتسال بماء نظيف يؤخذ من نهر جار.

الجنابة

عندما يضاجع الرجل امرأة يعتبر متلبساً بنجاسة ويتطهر منها بغسل البدن كاملاً، لكن الغريب أن التوراة تعتبر الرجل والمرأة الجنبيين نجسين حتى المساء حتى لو اغتسلا!!!

أفراد نجسون

البرص: يحكم الكاهن بنجاسته (برص الرأس أو الذقن) إنه نجس، يقيم وحده، خارج المحلة يكون مقامه. (سفر اللاويين - الإصحاح ١٥).

الأغلف: وهو الذي لم يختتن وفي التوراة (وأما الذكر الأغلف الذي لا يختتن في لحم غرلته، فتقطع تلك النفس من شعبها أنه قد نكث عهدي). (تكوين، الإصحاح ١٧).

ولا يظهر النجس عندهم إلا بزوال السبب، وهناك أساليب تطهير قاسية مذكورة في هذا السفر وغيره.

المرأة نجسة !

إذا ولدت ذكراً تكون نجسة سبعة أيام، وإن ولدت أنثى تكون نجسة أسبوعين، كما في أيام حيضها تكون نجسة (سفر لاويين - الإصحاح ١٢).

وكل من لمسها يكون نجساً، وجميع ما تضطجع عليه في حيضها يكون نجساً، وجميع ما تجلس عليه يكون نجساً. (سفر اللاويين، الإصحاح ١٥).

(هكذا تهان المرأة في توراتهم ويعتبرونها نجسة هي وكل من حولها، فأين منهم الهيئات التي تصدح بحقوق المرأة؟ أم أن الأمر لا يعدو كونه هجوما وتشويها للإسلام؟ مع أنه يحفظ للمرأة حقها ولا يهينها كما هو حال اليهود)

رابعا: فقه الأطعمة (الكشروت أو الكوشر) (kosher)

4

النبات

جميع الفواكه والخضروات حلال: (إني قد أعطيتكم كل بقل يبزر بزرّاً على وجه كل الأرض، وكل شجر فيه ثمر يبزر بزرّاً، لكم يكون طعاماً) (سفر التكوين، الإصحاح ١).

هي مجموعة من الشرائع التي تحدد قائمة الأطعمة التي يجوز تناولها، وتضبط طرق تهيئتها، وتذكر الأطعمة المحرم تناولها، وكذلك الشروحات المتعلقة بالذبح.

الحيوان والطير والسماك

- يحل لهم أكل لحوم الحيوانات الطاهرة، ولحوم الثدييات المجتررة ذات الحوافر المشقوقه فحسب (البقر والغنم والماعز)
- كما يحل أكل الأيل والظبي واليحمور والوعل والرثم والمهاة.
- يحل أكل السمك كله عندهم: (كل ما له زعانف وحرشف في المياه في البحار وفي الأنهار فأياه تأكلون) (سفر اللاويين الإصحاح ١١).
- كل طير طاهر تأكلون (سفر التثنية، الإصحاح ١٤).



كتاب التناخ (يفصل قوانين صارمة وشديدة لليهود)

الله تعالى يحب رائحة اللحم المشوي !

ومن الطريف: أن يوقد الكاهن جميع ما يحرم أكله عندهم محرقة وقود رائحة سرور للرب (لاويين الإصحاح ١).
(فهم يزعمون أن الله يحب رائحة اللحوم المشوية!! سبحانه وتعالى عن تفاهتهم وكذبهم)



سمكة السلمون (زيغود)

الذبح وتصفية الدم

ويجب عندهم ذبح الحيوان الحلال قبل أكله، وبما أن الدم محرم لديهم فإنه يتوجب نقع اللحم وتمليحه لتصفيته منه، ولا يحل أكل مؤخرة الذبيحة إلا بعد إزالة العروق منها.



شريعة صعبة !

ما لا يحل لهم من الطعام

شدد اليهود على أنفسهم فشدد الله عليهم ثم زادوا ذلك بمزيد من التشدد فحزموا أمورا ما أنزل الله بها من سلطان.

ويصعب التفريق بين المخرم أصلا وما زادوه هم إلا ما ثبت لنا في القرآن الكريم والسنة المطهرة.



الخبز بالطريقة اليهودية (صورة ليهودية كردستان العراق)



حيوانات محرمة ونجسة

الجمل والوبر والأرنب والخنزير

شحوم ودماء محرمة

وتحرم عندهم شحوم الحيوانات حتى التي يجوز أكلها، وفي التوراة (كل الشحم للرب فريضة دهرية في أجيالكم في جميع مساكنكم، لا تأكلوا شيئاً من الشحم ولا من الدم (سفر اللاويين، الإصحاح ٢٣). فهذا منهي عنه عندهم، وكذلك الأحشاء والأكارع.

حيوانات بحرية محرمة

كل ما ليس له زعانف وحرشف في البحار وفي الأنهار، وكل نفس حية في المياه من غير الأسماك.

طيور محرمة

من الطيور المحرمة: النعام والنسر والعقاب والحدأة والباشق، والغراب والباز واليوم والغواص والكركي والبجع والرخم والقلق والبيغاء والهدهد والخفاش. ومن الصعب تحديد جميع أنواع الطيور الواردة في هذا السفر، (فالحاخام المشرع هو الذي يحددها).

الحشرات والزواحف وغيرها

الحشرات بجميع أنواعها وكل الزواحف التي تدب على الأرض وابن عرس والفأر والضب على أنواعه.

البيض والحليب النجس

جميع مشتقات الحيوانات النجسة (من حليب وبيض وغيره) كلها حرام.

الحيوانات غير المجتررة

كل حيوان لا يجتر أو له ظلف غير مشقوق: (جميع البهائم التي لها ظلف ولكنه ليس مشقوقاً أو لا تجتر فهي نجسة لكم) (سفر اللاويين الإصحاح ١١).

الميتة

كما تحرم الميتة عندهم فلا يجوز أكل أي حيوان لم يذبح ويهرق دمه.

مكان الذبح

لا تقدم القرابين أو النذور عندهم إلا في الهيكل المزعوم، أو بيوت العبادة، حيث يوجد مكان خاص يسمى (الذبح)، تقول التوراة (لا يجوز لك أن تأكل في مدنك أبقار بقرك وغنمك، ولا شيئاً من نذورك التي تنذرنا، ولكن أمام الرب إلهك تأكلها في الموضع الذي يختاره الرب واللاوي (الحبر) الذي في مدنك، وتفرح أمام الرب إلهك بما امتدت إليه يدك) (سفر الخروج، الإصحاح ٢٢).





عائلة يهودية في أوزبكستان يطهرون الأنية بطريقة الكوشر اليهودية

طرق غريبة للطبخ

تمنع التوراة سلق لحم الجدي في حليب أمه فتقول: لا تطبخ جدياً بلبن أمه

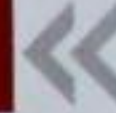
(سفر الخروج، الإصحاح ٢٤)

وتم تعميم هذا الحكم بتحريم الجمع بين اللحم والحليب ومن هنا يأتي الأمر بفصل اللحم عن الأطعمة اللبنية إلى درجة وجوب استخدام أوان منفصلة لإعداد أو تقديم كل نوع منها.



اليهود والدم

الدم وإن كان حراماً أكله إلا أنه وسيلة للتكفير عن الذنوب، فأى حيوان يذبح يأخذ الكاهن من دمه ويدخل به إلى خيمة الاجتماع، ويغمس الكاهن أصبعه في الدم، وينضح من الدم سبع مرات أمام الرب لدى حجاب القدس (سفر اللاويين، الإصحاح ٤).



حرام عجيب!!

إذا نطح ثور رجلاً أو امرأة فمات؛ يرجم الثور ولا يؤكل لحمه. (سفر الخروج، الإصحاح ٢١).

كل ذبائح النصارى والمسلمين وغير اليهود حرام لأنهم وثنيون عند اليهود !!!



عائلة يهودية في امريكا تتعلم ماذا يعني كل نوع من الطعام والى ماذا يقصد

مكانة فقه الأطعمة

تتركز مكانته حسب زعمهم على الناحية الصحية، وقد تنوعت شروحه وتفسيره على مدى التاريخ، وكان له دور هام في الحفاظ على هويتهم، وقد أضفى هالة على حياة اليهودي اليومية، ولذلك نجد في أسواق الطعام في الدول الغربية مكاناً خاصاً لأطعمة يهود Kosher وما ذكرناه من المحرمات في كتبهم من باب الاطلاع والمعرفة، ولنظهر للقارئ مدى استهتار اليهود بأحكام شريعتهم، فهي نصوص مكتوبة يقرؤونها ولا يعمل بها إلا المتشددون منهم.



التخفيف في المسيحية والإسلام

من لطف الله ورحمته أنه خفف كثيرا عن عبادته في شريعة عيسى عليه السلام ورفع كثيرا من الأغلال التي فرضت على اليهود وذلك لكونهم كانوا يجادلون الأنبياء ويتحايلون على الأحكام.

وقد أنزل الله في كتابه على نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم (قل لا أجد فيما أوحى إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به) (الأنعام - الآية ١٤٥)



كتاب أدعية الطعام لدى اليهود

معلومات عامة عن المنتجات اليهودية

- الكوشر هو مصطلح استعمله اليهود لتمييز البضائع و السلع التي ينتجونها أو يستعملوها في مختلف أنحاء العالم و ٧٢٩ هو ال code للمنتجات الإسرائيلية لتمييز بضائعها أو منتجاتها.
- المنتجات اليهودية عليها علامة (K) وتعني كوشر أي مباح لدى يهود.
- أو رمز (U) الدال على الاتحاد الأرثوذكسي اليهودي.



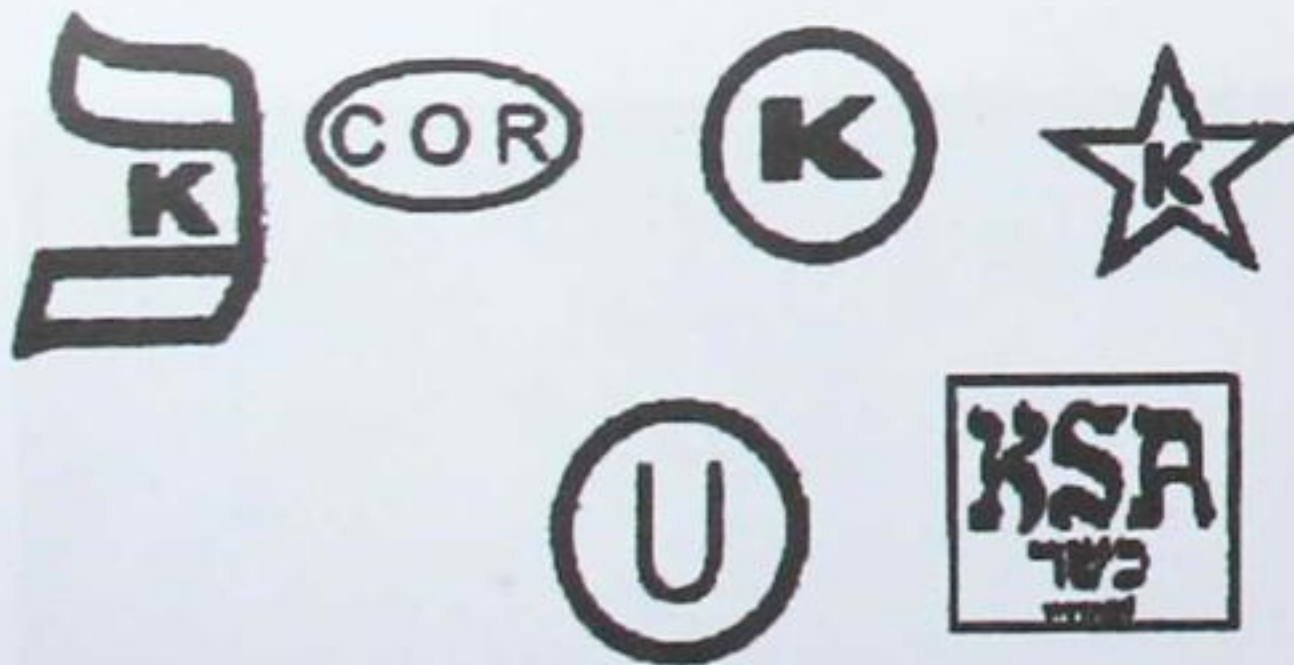
دعاء الانتهاء من الطعام لدى اليهود

- إن من يقف وراء تلك العلامات هي مجالس حاخامات اليهودية التي تم تأسيسها في الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى.

- تقوم هذه المجالس واللجان والاتحادات اليهودية بإجبار شركات الأغذية الأمريكية على دفع ضريبة حماية سرية تقدر بمليارات الدولارات سنويا نظير الحصول على «شهادة كوشر» والعلامات والرموز التي توضع على المنتج من قبل اتحاد الأرثوذكس اليهودي.

- اتحاد مجالس حاخامات اليهود الأرثوذكس من مكاتبهم الرئيسية التي تقع في الشارع السابع بنيويورك. وهي الجهة الوحيدة التي تقوم بمنح ترخيص الرمز U حتى تستطيع الشركات حماية منتجاتها.

- يقدر أن اتحاد لجان اليهود الأرثوذكس التي تدير الرمز U تتحكم في ٨٥٪ من أعمال شهادة «كوشر» وتوظف في الوقت الراهن حوالي ١٢٠٠ موظف من وكالات حاخامات اليهود المنتشرة في أنحاء الولايات المتحدة.



بعض من الرموز التي توضع على المنتجات الغذائية والسلع التجارية وتعني أنها مباحة لليهود أو أنها داعمة لهم



متزوه (خبز بلا خميرة)
رمز للاستعجال في
الخروج من مصر بدون
خميرة



التنظيف قبل عيد العبور حيث يجب التأكد من عدم وجود أي آثار للخبز المخمر
وكذلك استعمال أنية خاصة بالعيد

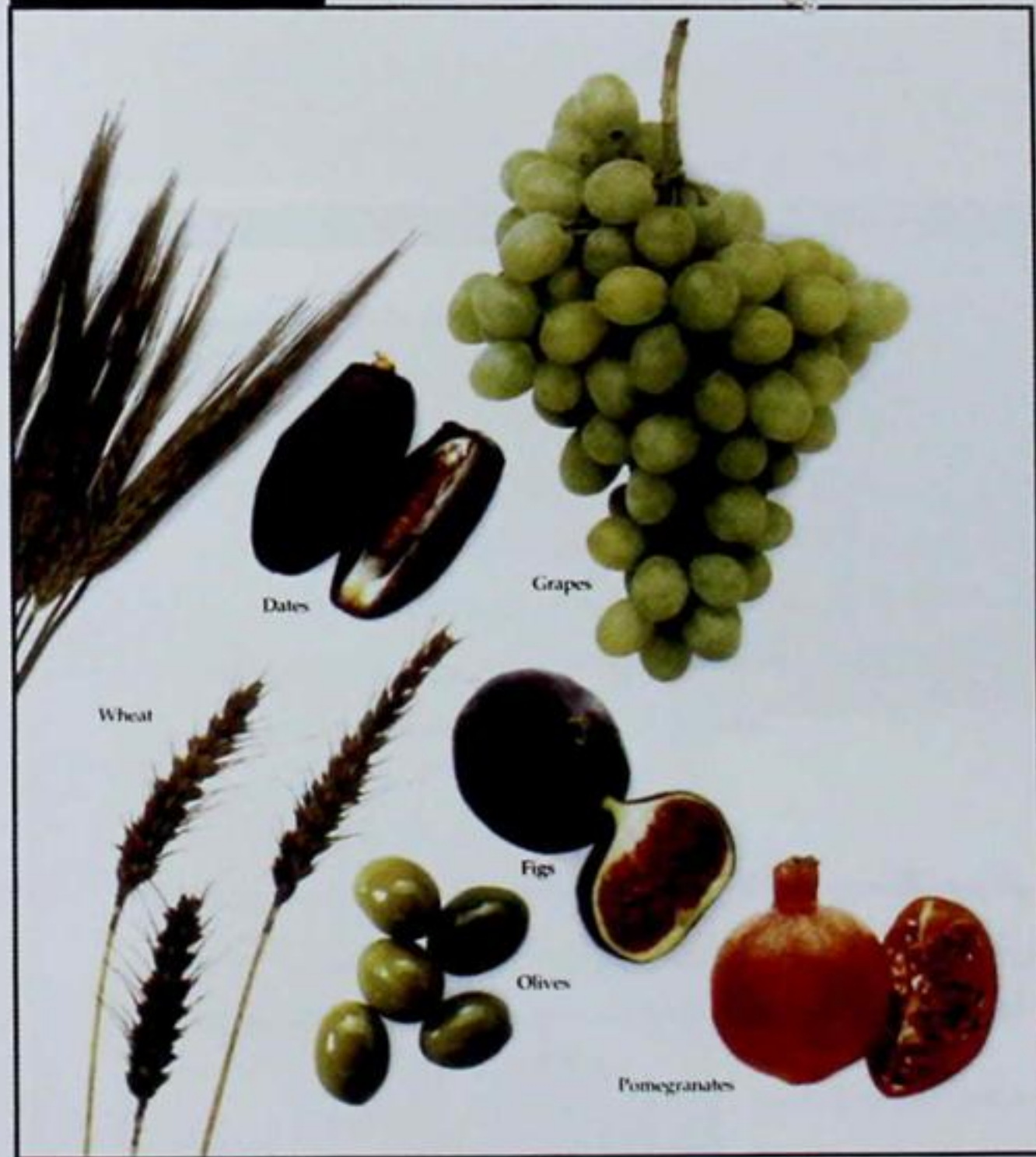


غطاء المتزوه



الحبوب البقولية و البندق حيث تعتبر
محللة لعدم وجود الالبان المحرمة فيها
ولكن يجب فحصها واخراج الحشرات منها
لأن التوراة ترى أن جميع الحشرات ليست
حلالاً.

الأطعمة السبع



الأطعمة السبع (على عدد أيام الاسبوع) التي يحتفل بها بعيد الشيفوفوت shauvot
(يوم أعطى الله الوصايا العشر لموسى وبني إسرائيل في جبل سيناء) حيث تحمل
هذه الأطعمة إلى الكنيس اليهودي في ذلك اليوم (عيد الشيفوفوت)



بيض وملح (الملح المذاب بالماء رمز دموع العبودية لدى اليهود)



الخبز غير المخمر يرمز إلى المن الذي كان اليهود يأكلونه في التيه

الطعام الرمزي في العيد يشمل الحبوب المرة كرمز لمرارة العبودية

عيد العبور يبدأ مع موسم حصاد الشعير

في عيد العبور ينظر اليهود إلى الأفق انتظاراً للمسيح المنتظر الذي يسبقه مجيء النبي إلياس عليه السلام ويتركون له كأس خمر ثم يشربونه في نهاية العيد قائلين (العام القادم في القدس)!!!

في عيد العبور: ذبح الخراف كنكرى لحين ذبح اليهود الخراف ويضعون الدم على الباب ليحرم عنهم الموت ولا يأتيهم!!!

ويجب إعداد الطعام بالطريقة اليهودية (الكوشر) حيث يحرم الخنزير ويجب ذبح الحيوان ذي الحافر والمجتر فقط ولا يؤكل اللحم مع منتجات الألبان

الأصغر سنّاً يسأل الأكبر فيقص عليه قصة بني إسرائيل مع فرعون

التنظيف قبل عيد العبور حيث يجب التأكد من عدم وجود أي آثار للخبز المخمر وكذلك استعمال أنية خاصة بالعيد

يستخدم سعف النخل والأترج في عيد السكوت لذكرى فترة التيه حيث يهز اليهود سعف النخل ويدار بالأترج في المعبد



لولاف Lulav:

سعف النخل
sheaf, myrtle,
and willow

الأترج (نوع من الليمون)
Etrog lemon

فضائح التلمود

للمراجع التفصيلية وللإطلاع على ما ذكرناه من فضائح التلمود والتوسع في معرفة ما فيه من فضائح يمكنك قراءة الكتب التالية (الكنز المرصود في قواعد التلمود : ترجمة يوسف نصرالله أحد كبار مسيحيي مصر وقد قدم له في إحدى طبعاته العلامة مصطفى الزرقا) (فضح التلمود: للسيد زهدي الفاتح) (الكنز المرصود في فضائح التلمود للسيد محمد عبدالله الشرقاوي) (أبحاث في الفكر اليهودي: للدكتور حسن ظاظا) كما أن هناك غيرها الكثير مما يفضح تلمود يهود وما فيه من وقاحات وفضائح.

خامسا: إباحة أموال وأعراض غير اليهود

عندهم غير اليهود حيوانات !

ينظر اليهود إلى غيرهم من الشعوب وأهل الديانات على أنهم حيوانات مسخرون لخدمة اليهود خلقهم الله على صورة البشر ليسهل على اليهود التعامل معهم واستخدامهم.

يقول الحاخام مناخم (الكاهن اليهودي المعروف) : «أيها اليهود إنكم من بني البشر لأن أرواحكم مصدرها روح الله وأما باقي الأمم فليست كذلك لأن أرواحهم مصدرها الروح النجسة».

وجاء في تلمود أورشليم ص ٩٤ أن النطفة المخلوق منها باقي الشعوب الخارجين عن الديانة اليهودية هي نطفة حصان!!

وهذا الحقد والنظرة الدونية ليست للمسلم فقط بل تشمل المسيحيين وغير اليهود جميعا.

عندهم دم غير اليهود حلال !

تاريخ اليهود مليء بالقتل وسفك الدماء وهدم القرى والمنازل، فلا عجب أن نرى شريعتهم المحرفة الضالة تبيح لهم قتل غير اليهود وتشجع على ذلك ففي التلمود (اقتل الصالح من غير الإسرائيليين.... ويحرم على اليهودي أن ينجي أحدا من باقي الأمم من هلاك أو يخرج من حفرة يقع فيها لأنه بذلك يكون حفظ حياة أحد الوثنيين).

(تاريخ اليهود حافل بالدماء ولا يزال يسفك المزيد، إن محاربة الإرهاب ينبغي أن تبدأ بمحاربة الإرهاب اليهودي الأسود)

صورة تظهر تعامل
اليهود مع غيرهم
بالربا



عندهم يجوز اغتصاب غير اليهودية !

تتمة لسلسل الوحشية البربرية والإجرامية عند اليهود واحتقارهم لغير اليهود فلا مانع لديهم من اغتصاب غير اليهوديات وهتك أعراضهن لمجرد أنهن غير اليهوديات!!!

يقول الحاخام ميموند (إن لليهود الحق في اغتصاب النساء غير المؤمنات أي غير اليهوديات).

عندهم يجوز اغتصاب الطفلة إذا تجاوزت ٣ سنوات !

وجاء في التلمود (يحل اغتصاب الطفلة غير اليهودية متى بلغت من العمر ثلاث سنوات).

كل هذا بجانب نشرهم للرذيلة في شتى بلدان العالم واتهامهم الشنيع للأنبياء بالزنا ببنااتهم وكناتهم ونساء شعوبهم.

عندهم أموال غير اليهود مباحة

بناء على ما سبق من نظرة اليهود لغيرهم فإنه لا مانع عندهم من سرقة أموال غير اليهود ومعاملتهم بالربا وغشهم وخداعهم.

فقد ورد في التلمود أنه (مسموح غش الأمي (العربي) وأخذ ماله بواسطة الربا الفاحش لكن إذا بعت أو اشتريت من أخيك اليهودي شيئا فلا تخدعه ولا تغشه).

وفي التلمود (إن الله لا يغفر ذنبا ليهودي يرد للأمي ماله المفقود وغير جائز رد الأشياء المفقودة من الأجانب).

(هذه هي حقيقة اليهود، وهذه نظرتهم لغيرهم،،، فكيف يطلبون منا أن نطبع علاقتنا مع من يحلل سرقتنا وغشنا وخداعنا؟! ولا أدري كيف يأمن المسلمون بضائعهم ومنتجاتهم؟!)

الباب الأول - دين اليهود وتاريخهم



4

الفصل الرابع

الكتب المقدسة

1 التوراة (العهد القديم)

2 التلمود

3 تناقضات كتبهم المقدسة

4 الافتراءات والفحش في التوراة

5 التوراة الحالية

كتبهم

إن لدى اليهود كتباً مقدسة عديدة ولكن أشهرها عندهم هي التوراة والتلمود، (والكتاب المقدس (الإنجيل Bible) الذي يتداوله النصارى اليوم يحتوي على التوراة ويسمونها العهد القديم ثم تاريخ المسيح وحوارييه ويسمونها العهد الجديد).

معنى السفر والإصحاح



التوراة الملفوفة



زينة خاصة توضع فوق التوراة الملفوفة (ريمونييم)

السفر والإصحاح

السفر هو ما يشبه الجزء أو الكتيب الصغير وفي التوراة خمسة أسفار رئيسية وهناك أسفار أخرى فرعية تأتي في العهد القديم (تقدم أن العهد القديم يشمل التوراة وغيرها) فالسفر بمثابة الجزء من القرآن الكريم.

والإصحاح ما يشبه الفصل أو الباب في أي كتاب وهو بمثابة السورة في القرآن الكريم.

وكل إصحاح مجزأ إلى فقرات ليسهل قراءتها وهي بمثابة الآيات في القرآن الكريم.

أولاً: التوراة (العهد القديم)

1

(أسفار موسى الخمسة)

سنفصل لكم التعريف بكتبهم المقدسة مأخوذاً من المراجع الأجنبية مباشرة وقد قمنا بترجمتها من:

• تعريف بالكتاب المقدس (العهد القديم والعهد الجديد)

• دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط

ولنبداً بأسفار (أجزاء) التوراة (حسب ادعاءاتهم):

(ملاحظة: هذا التعريف كما جاء في كتبهم المقدسة وفيه مخالفات واضحة لما جاء في القرآن الكريم فوجب التنبيه)



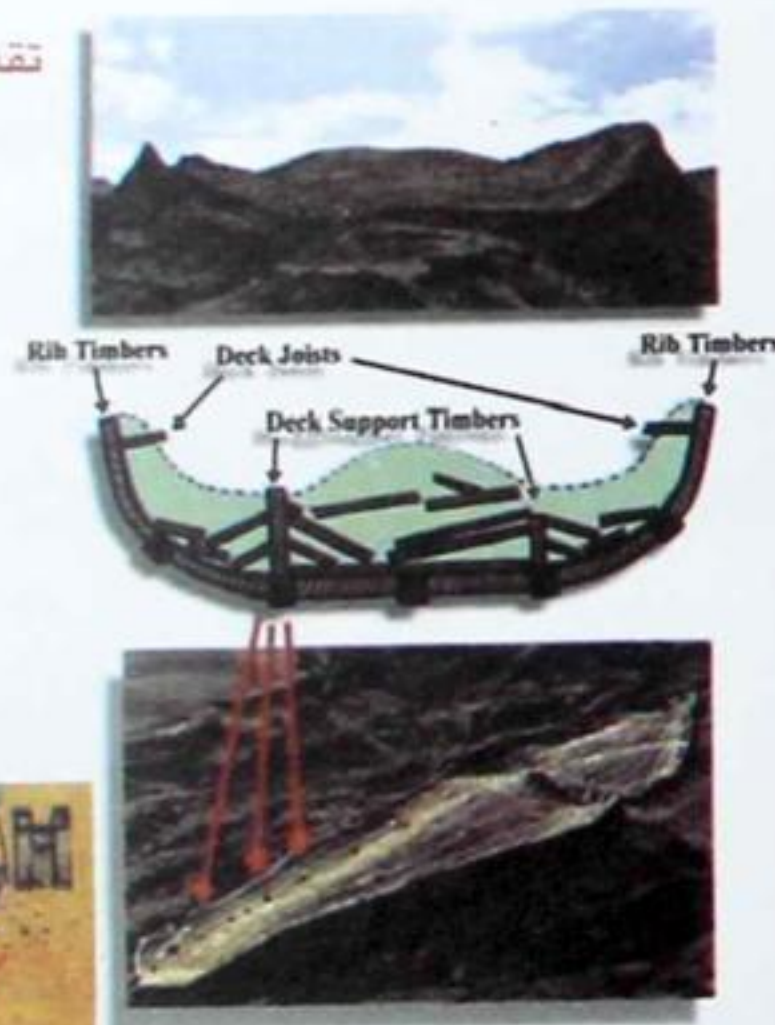
غطاء كتب موسى الخمس (بولندا القرن ١٨ م)

سفر التكوين



صفحات من التوراة من سفر التكوين

تقدير مكان رسو سفينة نوح عليه السلام



صورة تقريبية لسفينة نوح عليه السلام



رحلة إبراهيم عليه السلام

موسى

الكاتب (حسب مصادر)

الشخصيات الرئيسية

- قابيل وهاويل ابني آدم وحواء
- نوح الرجل الصالح الوحيد في زمنه وباني السفينة
- إبراهيم: أول إنسان من شعب الله المختار الذي خلق الله منه أمة إسرائيل
- يعقوب: ابن اسحق
- بنيامين: الابن الأصغر من أبناء يعقوب

١٤٠٠ قبل الميلاد

تاريخ الكتابة

وادي نهري دجلة والفرات،
كنعان، مصر.

المكان

خلق العالم، هبوط الإنسان، إجابة الرب

الأفكار الرئيسية

الأحداث الرئيسية

- الله يخلق الكون (التكوين ١-٢).
- آدم وحواء يغادران جنة عدن لأنهما عصيا الرب (التكوين ٣: ١٤-١٩).
- قابيل يقتل هابيل (التكوين ٤: ١-١٥).
- نوح يبني سفينة لإنقاذ عائلته وزوج من كل حيوان موجود على وجه الأرض من الطوفان القادم. (التكوين ٦-٩)
- يجتمع شعوب من مختلف الأديان لبناء برج بابل في محاولة لرؤية الرب (التكوين ١١: ٩-١٠). تدمير مدينتي سدوم وعمورة بسبب ابتعاد أهلها عن الرب (التكوين ١٨-١٩).
- يخبر الرب إبراهيم ليضحى بابنه إسحق، وينجو إسحق بسبب إيمان وإخلاص إبراهيم (التكوين ٢٢).
- يرى يعقوب في الحلم سلماً يصل إلى السماء؛ (التكوين ٢٨: ١٠-١٧)؛ في الحلم يقول الرب إن نسل يعقوب "سيغطي الأرض".
- يعطي يعقوب ابنه يوسف معطفاً من عدة ألوان؛ يستخدم الرب غيرة وحسد إخوة يوسف لإيصاله إلى السلطة (التكوين ٣٧: ١-١٤).

سفر الخروج

موسى

الكاتب (حسب مصادرهم)

الشخصيات الرئيسية

• موسى: من بني إسرائيل نشأ في مصر في بلاط فرعون

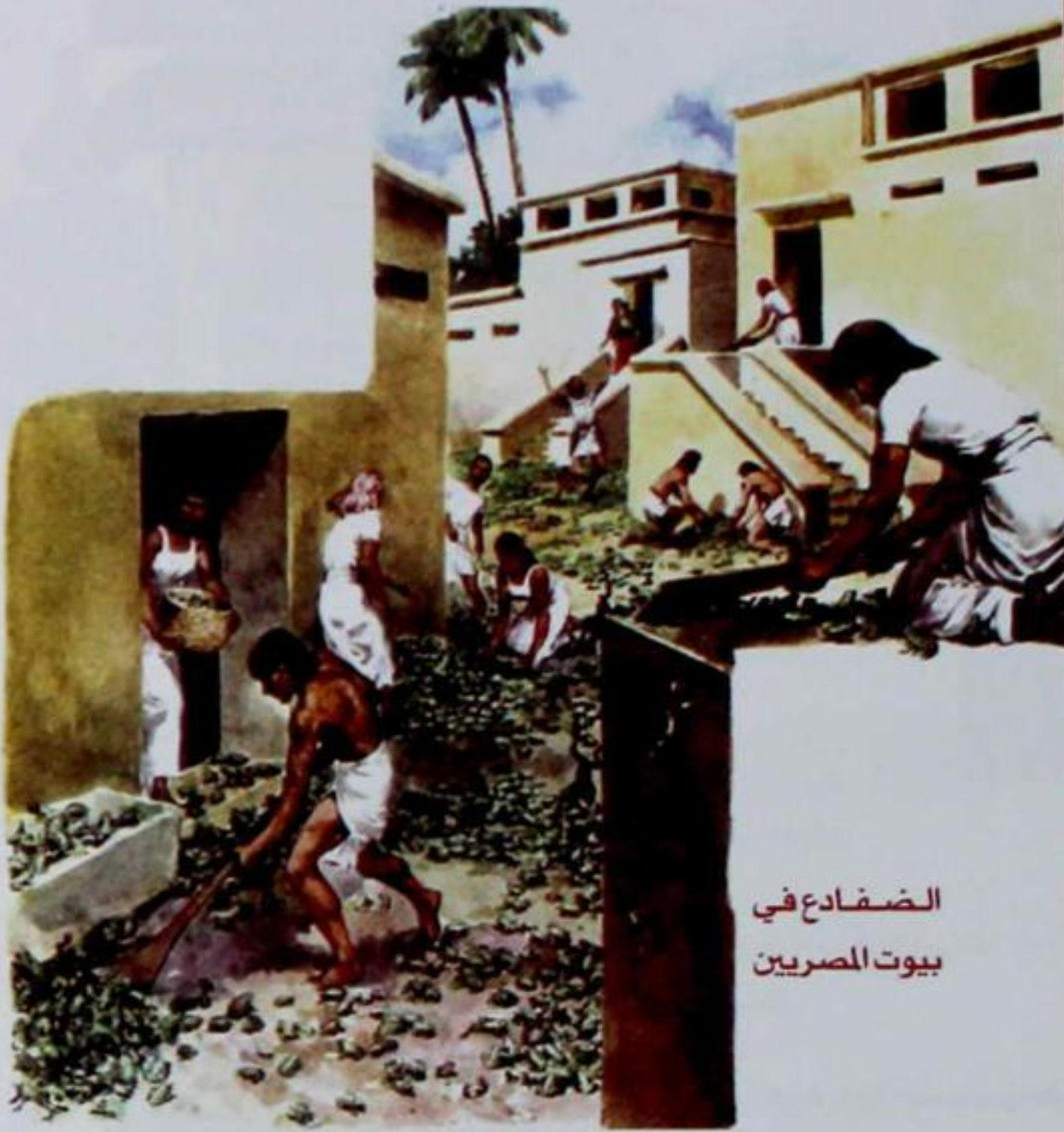
١٤٠٥ - ١٤٤٥ قبل الميلاد.

تاريخ الكتابة

مصر (دلتا نهر النيل)،
سيناء.

المكان

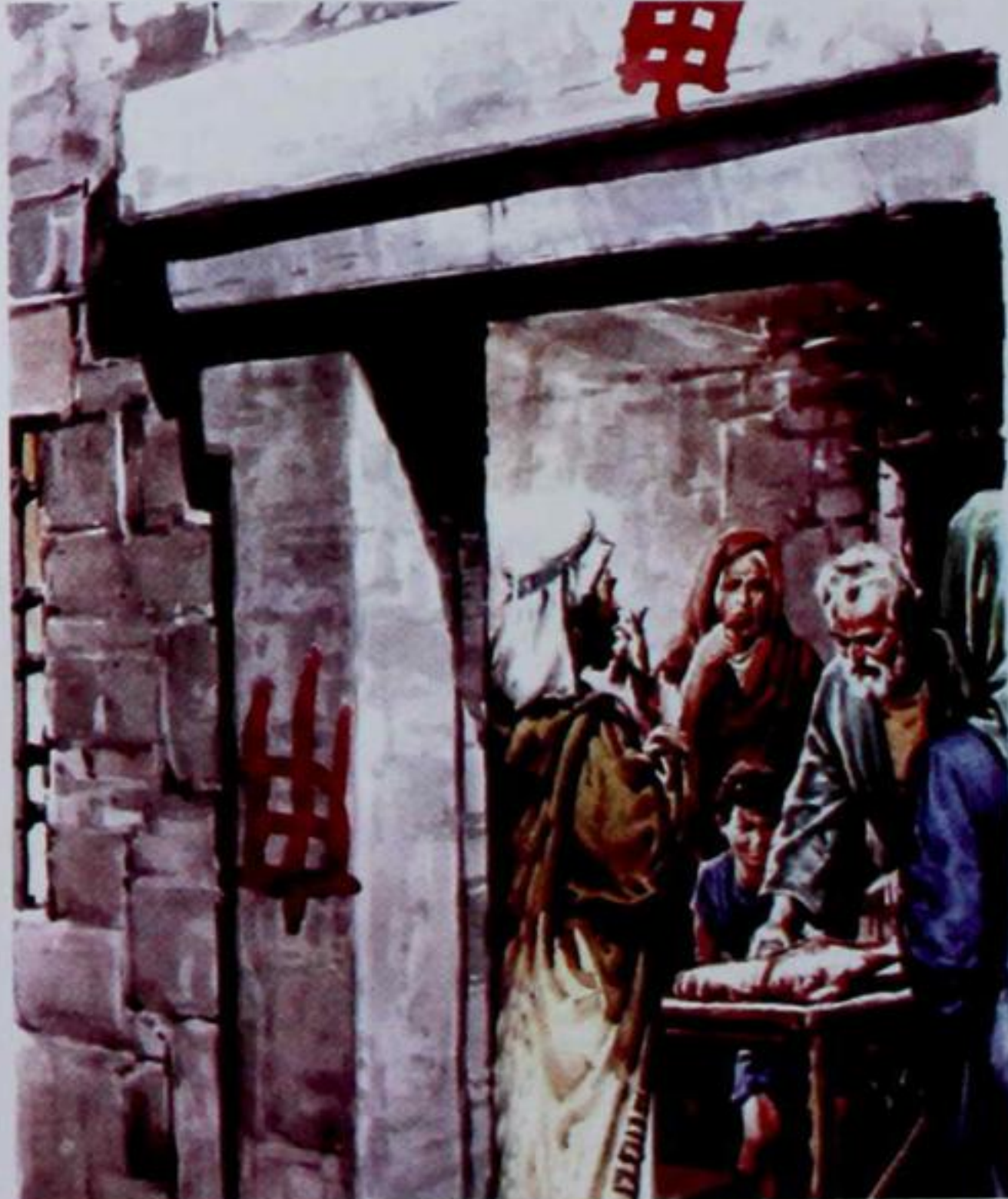
الأفكار الرئيسية

• الرب يستخدم موسى لإنقاذ
الإسرائيليين من العبودية، بناء
الهيكل المتنقل (الخيمة) كمكان
للعبادة.الضفادع في
بيوت المصريين

الجراد يهاجم المصريين

الأحداث الرئيسية

- الإسرائيليون يُستعبدون (الخروج ١)
- حياة موسى والتحضير للنبوّة (الخروج ١: ٢-٦: ٣)
- الرب يتحدث من خلال شجرة فيها نار، يطلب من موسى أن يقود الإسرائيليين (الخروج ٧-١٢).
- الرب يبتلي المصريين بعشرة بلاءات (آيات معجزات)، تجبر فرعون على تحرير الإسرائيليين من العبودية (الخروج ٧-١٢)
- نذكرى خروج اليهود من مصر (عيد الفصح) Passover وقد كان التأسيس له عندما حمى الرب بني إسرائيل من الطاعون بعد أن أمرهم بوضع دماء خروف على أعتاب أبوابهم، حتى يمر الموت ولا يدخل بيوتهم ويدخل بيوت المصريين فقط (الخروج ١٢).
- الرب يفرق البحر الأحمر ليمسح لبني إسرائيل بالهروب بأمان (الخروج ١٤-١٥).
- الرب يقدم الوصايا العشر لموسى في سيناء (الخروج ١٩-٢٠)
- تخطيط هيكل الخيمة وبنائه (الخروج ٢٥-٤٠)

بنو إسرائيل يعلمون بيوتهم بدماء الخروف، حتى يمر الموت ولا يدخل
بيوتهم ويدخل بيوت المصريين فقط



خط سير اليهود عند مغادرة مصر إلى فلسطين (على الأغلب)

نكري خروج اليهود من مصر (عيد الفصح) Passover

ويخلد نكري الإبقاء على العبرانيين في مصر عندما تم قتل المواليد الأوائل من المصريين: بدأ هذا العيد في ١٤ نيسان واستمر أسبوعاً (لاويين ٢٣: ٥-٨)

عيد الخمسين Pentecost

وبه تكون علامة اقتراب حصاد القمح، يكون الاحتفال به بعد الفصح بخمسين يوماً (اللاويين ٢٣: ١٥).

عيد هتاف البوق Feast of Trumpet، أو القمر الجديد

معه تبدأ السنة المدنية، ويكون الاحتفال فيه في اليوم الأول من الشهر السابع، وبه تبدأ السنة المدنية اليهودية (اللاويين ٢٣: ٢٣-٢٥).

يوم الكفارة، أو يوم الغفران Day of Atonement

يعرف أيضاً بيوم كبور Yom Kippor، وهو يوم الكفارة للتكفير أمام الرب، وهو العاشر من الشهر السابع يوم الحزن والتذلل (اللاويين ١٦: ٢٦-٢٢).

عيد المظال Feast of Tabernacles

الاحتفال بالحصاد الأخير، وتذكير بالسنين الأربعين التي قضاها العبرانيون في التيه. (اللاويين ٢٣: ٢٩-٤٣). تأسيس الشريعة، وشروط المباركة (اللاويين ٢٥-٢٧).

موسى

الكاتب (حسب مصادرهم)

الشخصيات الرئيسية

- موسى يقود الإسرائيليين إلى الأرض الموعودة (كنعان).
- هارون شقيق موسى الأكبر وكاهن الإسرائيليين الأعظم.

١٤٠٠ قبل الميلاد

تاريخ الكتابة

صحراء سيناء

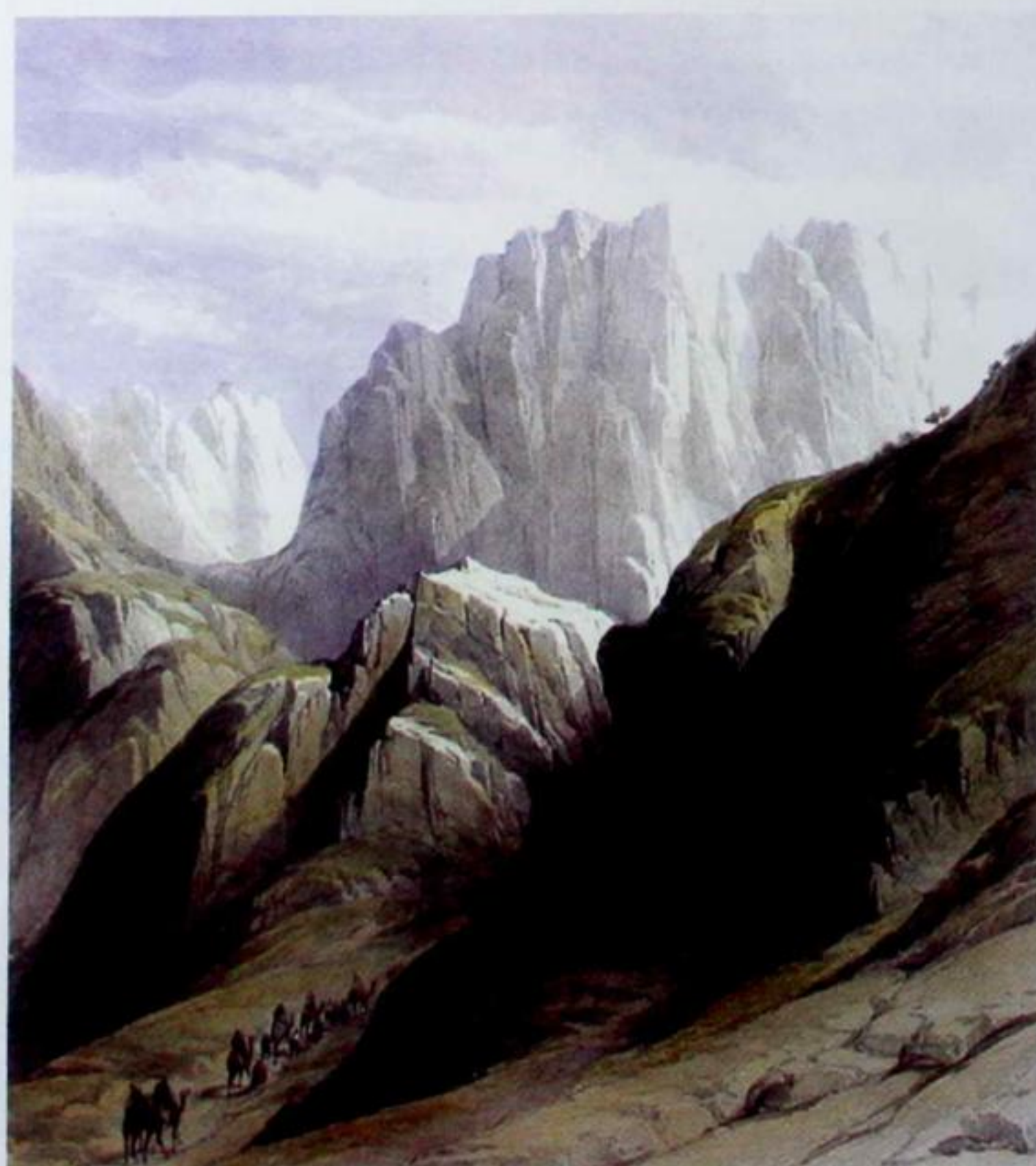
المكان

تسليم الشريعة؛ كيف ينتمي الشعب المختار للرب.

الأفكار الرئيسية

الأحداث الرئيسية

- تأسيس الكهانة من خلال هارون (لاويين ٨-١٠)
- التأسيس ليوم الغفران (يوم كيبور Yom Kippur) (لاويين ١٦).
- التأسيس للأعياد السنوية الخمس



طور سيناء

موسى

الكاتب (حسب مصادرهم)

الشخصيات الرئيسية

- موسى: يقود الإسرائيليين إلى كنعان.
- هارون: شقيق موسى وكاهن إسرائيل الأعظم
- مريام: شقيقة موسى وهارون

١٤٠٠ قبل الميلاد

تاريخ الكتابة

سيناء، قادش، وأودية مؤاب.

المكان

تية الإسرائيليين في الصحراء أربعون سنة.

الأفكار الرئيسية

الأحداث الرئيسية

- تحدي قيادة موسى (العدد ١٢)
- اثنا عشر جاسوساً يرسلون إلى كنعان ليتجسسوا ما إذا كان بالإمكان غزو الأرض (العدد ١٣).
- الإسرائيليون يعصون الرب (العدد ١٤).
- الإسرائيليون يتيهون في الصحراء أربعين عاماً (العدد ١٥-١٩)
- موسى يرفض الدخول إلى الأرض المقدسة (العدد ٢٠: ٢-١٣).
- حمار بلعام يتكلم (العدد ٢٢: ٢٨-٢٥) (وفي هذا إشارة إلى قصة إحياء الحمار لعزير المذكورة في القرآن الكريم).
- الرب يبين حدود الأرض الموعودة (العدد ٣٤: ١-١٢).
- تأسيس مدن الملاجئ لأولئك الذين تسببوا في مقتل آخرين (العدد ٣٥).



بنو إسرائيل يجمعون السلوى



صورة تلخص الوصايا العشر (خلاصة التشريع اليهودي)

الكاتب (حسب مصادره)
موسى ويوشع (كتب الآيات
الثمانية الأخيرة)

الشخصيات الرئيسية

- موسى: يقود الإسرائيليين إلى كنعان
- يوشع: يقود الإسرائيليين إلى داخل كنعان، وفيما بعد
احتل مدينة أريحا Jericho.

تاريخ الكتابة ١٤٠٥ قبل الميلاد.

المكان

أودية مؤاب شرقي نهر الأردن

الأفكار الرئيسية

التحضير إلى الأرض الموعودة
ودعوة إلى الطاعة.

الأحداث الرئيسية

- تكرار للوصايا العشر (التثنية ٥: ٦-٢١).
- موسى يوصي بحب الرب كوصية أعظم من جميع الوصايا
الأخرى. (التثنية ٦: ٤-٥).
- رموز الشريعة التي ستبعب في كنعان تكشف للإسرائيليين
(التثنية ١٢-٢٦).
- مراسيم العهد: سيبارك الرب من يطيعون ويلعن من
يعصون (التثنية ٢٧-٣٠).
- كلمات موسى الأخيرة (التثنية ٣١-٣٣).
- موت موسى على جبل نبو (التثنية ٣٤).



الوصايا العشر وقد لفت ووضعت في إطار

كتب تاريخ العهد القديم



بداية كتاب يوشع (جوشوا)



كتاب يوشع (جوشوا)



الصورة توضح توقف الشمس ليوشع بن نون عليه السلام



قائد عسكري فرعوني



الهجوم على أريحا

سفر جوشوا Joshua يوشع

ملاحظة: في بعض الأحيان يُضاف سفر جوشوا إلى التوراة العبرانية (أسفار موسى الخمسة)، لذلك يطلق عليه السفر السادس.

جوشوا (يوشع بن نون)

الكاتب (حسب مصادر)

الشخصيات الرئيسية

- جوشوا: يقود الإسرائيليين إلى داخل كنعان
- إيلعازر: ابن هارون الثالث الذي خلف والده كاهن أعظم

١٢٨٠ قبل الميلاد

تاريخ الكتابة

أودية مؤاب، أرض كنعان.

المكان

غزو كنعان وتقسيمها.

الأفكار الرئيسية



اليهود يهاجمون القدس

الأحداث الرئيسية

- غزو كنعان من قبل الإسرائيليين (جوشوا ١-٥).
- انهيار جدار عند أريحا بعد أن أخبر ملك من عند الرب جوشوا كيف يكسب المعركة. (جوشوا ٦).
- هزيمة ملوك الكنعانيين من الجنوب ، وتوقف الشمس (جوشوا ١٠-١١).
- كنعان تُقسم بين قبائل إسرائيل. بناء مدن الملاجئ (جوشوا ١٢-٢٢).
- ستة مدن بنيت كملاجئ لأولئك الذين قتلوا آخرين عن طريق الصدفة.
- الأمان لأولئك الذين يقدمون إلى إحدى هذه المدن بمحاكمة عادلة، وإذا تبين براءتهم يمكنهم الإقامة في المدينة تحت الحماية.
- وداع جوشوا؛ وصفاً لموته (جوشوا ٢٣-٢٤)

سفر راعوث Ruth

سفر القضاة Judges

الكاتب (حسب مصادرهم)
غير معروف، عادة ما يُعزى إلى
النبي صموئيل

الشخصيات الرئيسية

- راعوث أرملة مؤابية ، جدة الملك داود وإحدى جدات المسيح
- نعومي: والددة زوج راعوث
- بواز: رجل ثري من بيت لحم تزوج الأرملة راعوث.

١٠٥٠ قبل الميلاد.

تاريخ الكتابة

مؤاب، بيت لحم.

المكان

الأفكار الرئيسية
تقوية ودعم حياة راعوث في
مواجهة جميع الغرباء ؛ بواز
هو «المخلص» التقليدي

الأحداث الرئيسية

- راعوث تصبح أرملة (راعوث ١)، ولكنها تؤثر البقاء مع نعومي على أن تترحل لوحدها.
- راعوث تحصد في حقل بواز (راعوث ٢)
- بواز يتزوج راعوث (راعوث ٤)



بعل (الصنم الذي كان
يعبده الكنعانيون)

الكاتب (حسب مصادرهم)
غير معروف، وحسب
الاعتقاد بعض اليهود يُعزى
إلى النبي صموئيل.

الشخصيات الرئيسية

- ديبورا: قاضية قتلت مع الإسرائيليين في معركتهم ضد الكنعانيين.
- باراك: قائد استدعته ديبورا لقيادة الجيش ووافق بشرط أن تأتي معه.
- جيدون: قاضي لعب دوراً هاماً في هزيمة المديانيين
- شمشون قاضي من الإسرائيليين لبث عشرين عاماً أصبحت قوته وشجاعته أسطورة.
- دليلة: امرأة من فلسطين وجدت منبع قوة شمشون (شعره) وخانتها لصالح الفلسطينيين فقصت شعره وفقد قوته ثم دمر الهيكل (المزعوم) على نفسه وأعدائه.

١٠٥٠ قبل الميلاد.

تاريخ الكتابة

المناطق المحتلة من كنعان

المكان

الأفكار الرئيسية
تاريخ إسرائيل في الانحدار
والاضطهاد تحت حكم
القضاة الأربع عشر

الأحداث الرئيسية

- نكوص الشعب نحو الوثنية ، إسرائيل مضطهدة؛ نشوب حرب أهلية (القضاة ٢-١٦).
- جيدون يستخدم صوف الخروف ليتأكد من مشيئة الرب (القضاة ٦: ٣٦ - ٤٠).
- دليلة تخون شمشون (قضاة ١٦: ١-١٢).
- العصر الأسود لإسرائيل يبدأ: الفوضى السياسية أصبحت سائدة بسبب انهيار أخلاقيات الشعب (قضاة ١٧-٢١).

غير معروف، ربما يكون
ناثان أو جاد، وحسب التقليد
اليهودي: صموئيل (بالرغم
من أن جميع الأحداث في
صموئيل الأول ٢٥-٣١ كتبت
بعد وفاته!)

الكاتب (حسب مصنفين)

الشخصيات الرئيسية

- صاموئيل (يعني بالعبرية: اسم الرب / الرب يسمع): هو نبي
الرب، وآخر قضاة بني إسرائيل
- شاؤول (طالوت) ملك بني إسرائيل الأول
- داود: رجل اختاره صاموئيل، وعادة ما يشار إليه على أنه
أعظم ملوك بني إسرائيل.

٩٥٠ قبل الميلاد.

تاريخ الكتابة

إسرائيل والمناطق المجاورة

المكان

نهاية حكم القضاة
وبداية الحكم الملكي

الأفكار الرئيسية

الأحداث الرئيسية

- صاموئيل الشاب يسمع صوت الرب في الليل
(صموئيل الأول ٣)
- الاستيلاء على تابوت العهد، ثم استعادته بعد أن نزلت
بمن أخذه البلاءات العظيمة (صموئيل الأول ٤-٦)
- إسرائيل تطلب ملكاً (صموئيل الأول ٨)
- شاؤول (طالوت) يُختار ملكاً (صموئيل الأول ٩-١٠)
- داود يُختار ملكاً (صموئيل الأول ١٦)
- داود يقتل العملاق (صموئيل الأول ١٧)
- شاؤول يضطهد داود (صموئيل الأول ١٨:٩، ٢٧:٤)
- آخر سنة في حكم شاؤول وانتحاره
(صموئيل الأول ٣٦-٣١)



جالوت

جالوت بعد أن قتله داود عليه السلام



سفر الملوك الأول First Kings

الكاتب (حسب مصادره) غير معروف، ربما يكون إرميا.

الشخصيات الرئيسية

سليمان، الابن العاشر لداود الذي أصبح ملك بني إسرائيل، معروف بحكمته العظيمة.

تاريخ الكتابة

٥٥٠ قبل الميلاد.

المكان

منطقة فلسطين بكاملها، ومصر، وإثيوبيا، وبلاد الفينيقيين، وسوريا والعراق.

الأفكار الرئيسية

تاريخ مملكة يهوذا وإسرائيل

الأحداث الرئيسية

- الملك سليمان يطلب الحكمة من الرب (ملوك أول ٣: ٤-٥)
- حكمة سليمان تظهر عندما يحل نزاعاً يخص رضيعاً (ملوك أول ٣: ١٦-٢٨)
- سليمان يبني معبداً للرب يتبعه حالة من الاستقرار السياسي (ملوك أول ٥-٧)
- إسرائيل تنقسم إلى مملكتين شمالية وجنوبية (ملوك أول ١٢: ١-١٦: ٢٠)
- وزارة إيليا ومحاولاته ضد أنبياء الإله بعل إله الوثنيين (ملوك أول ١٧-١٩: ٢١)

سفر صموئيل الثاني Second Samuel

الكاتب (حسب مصادره) غير معروف، ربما يكون ناثان أو جاد: وحسب الاعتقاد اليهودي صموئيل (بالرغم من أن جميع الأحداث كتبت بعد وفاته!)

الشخصيات الرئيسية

- داود، الملك الذي استعاد تابوت العهد إلى مكانه الحقيقي، والمشاكل التي تعرض لها
- بتشيع: امرأة أحد القواد في جيش داود
- أبسالوم، الثائر، الابن الثالث لداود والذي قتل بالرغم من أوامر الملك

تاريخ الكتابة

٩٥٠ قبل الميلاد.

المكان

إسرائيل والمناطق المجاورة

الأفكار الرئيسية

فترة حكم الملك داود

الأحداث الرئيسية

- داود ينقل تابوت العهد إلى أورشليم (صموئيل الثاني ٦)
- داود يزني مع بتشيع ويرسل زوجها إلى المعركة ليتخلص منه.
- ميثاق الرب مع داود (صموئيل الثاني ٧)
- مقتل أبسالوم بن داود (صموئيل الثاني ١٨)
- أنشودة داود في عيد الشكر (صموئيل الثاني ٢٢)



قبائل بني إسرائيل في فلسطين

سفر الملوك الثاني Second Kings

الكاتب (حسب مصادرهم)

غير معروف وربما إرميا

الشخصيات الرئيسية

- إيليا (إلياس)، نبي الله الذي تحدث ضد أنبياء الرب بعل، رُفع إلى السماء دون موت
- إيشع وريث إلياس بالنبوة

تاريخ الكتابة

٥٥٠ قبل الميلاد.

المكان

منطقة إسرائيل بكاملها، بما فيها مصر، إثيوبيا، بلاد الفينيقيين، سوريا وميسوبوتاميا.

الأفكار الرئيسية

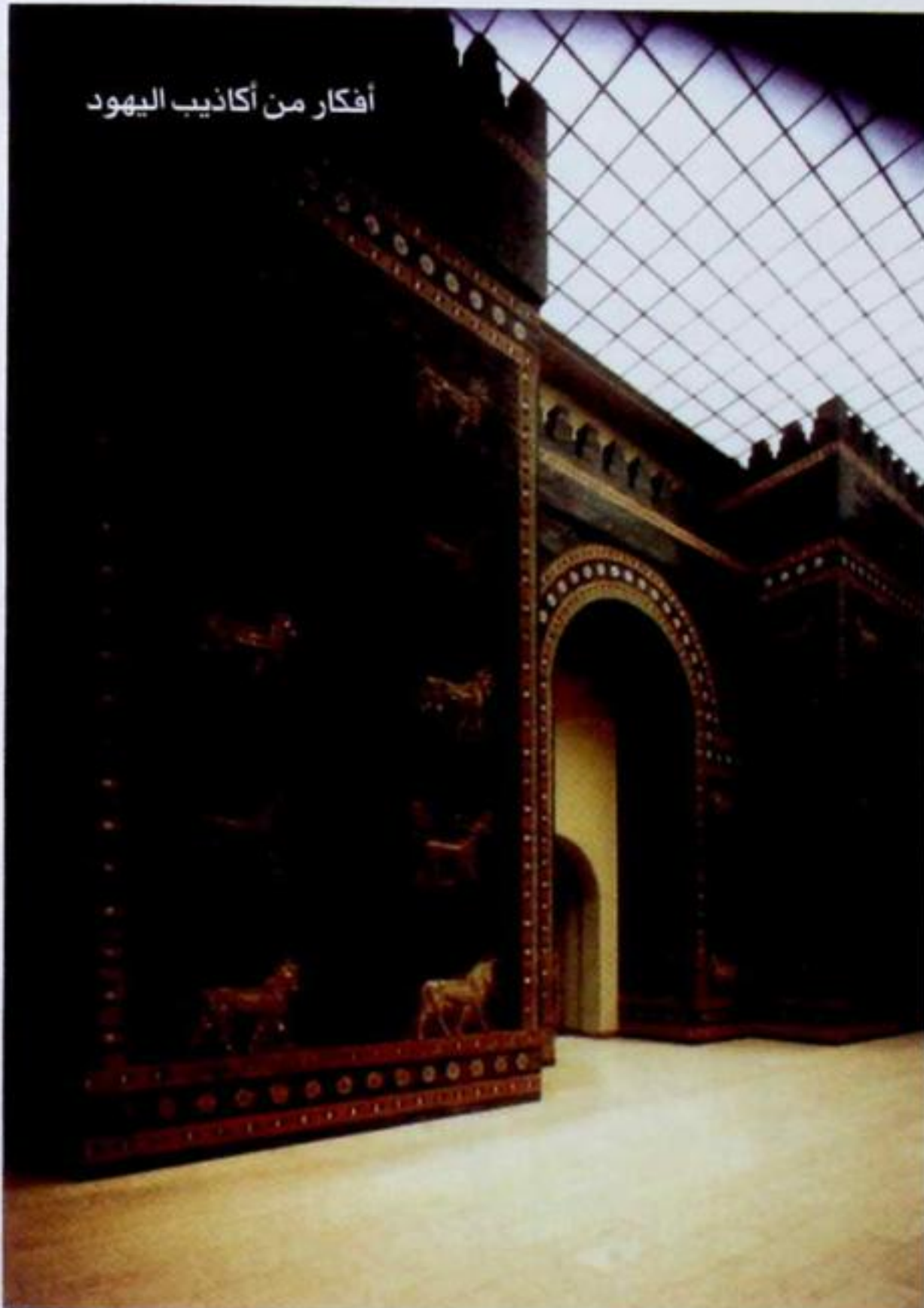
تاريخ مملكة يهوذا وإسرائيل

الأحداث الرئيسية

- إيليا (إلياس) يدعو بنار من السماء لتحرق أعدائه، ثم يركب عربة من نار يصعد فيها إلى السماء. (ملوك ثاني ٢-١)
- إيشع يحيي طفلاً ميتاً (ملوك ثاني ٤: ١٨-٣٧)
- مملكة إسرائيل الشمالية تحتل ويؤخذ الإسرائيليون في السبي الآشوري (ملوك ثاني ١٧: ١-١٨).
- العثور على كتاب الشريعة أثناء ترميم المعبد (ملوك ثاني ٢٢)
- احتلال المملكة الجنوبية، والسبي البابلي (ملوك ثاني ٢٥)



نهاية كتاب الملوك الثاني



أفكار من أكاذيب اليهود

يدعي اليهود تخيلاً أن بوابة أثار بابل هي جزء من بناء الهيكل الذي هدم وحمل ليكون بوابة القصر الملكي في بابل

سفر أخبار الأيام الثاني Second Chronicles

سفر أخبار الأيام الأول First Chronicles

الكاتب (حسب مصادرهم)
غير معروف، ربما جُمع من مصادر مختلفة، وحرره النبي عزرا

الشخصيات الرئيسية

• الملك سليمان، ثالث ملوك بني إسرائيل، ومشهور عنه حكمته

٤٥٠ قبل الميلاد

تاريخ الكتابة

منطقة إسرائيل، يهوذا، وبابل

المكان

فضائل الحكمة

الأفكار الرئيسية



صورة حالية للأسوار القديمة لمدينة بابل في عهد نبوخذ نصر

الأحداث الرئيسية

• سليمان يطلب الحكمة من الرب

(أخبار الأيام الثاني ١: ٧-١٢)

• سليمان يبني المعبد في أورشليم (أخبار الأيام الثاني ٣: ٤-٥)

• إسرائيل تنقسم إلى المملكة الشمالية والجنوبية

(أخبار الأيام الثاني ١٠)

• العثور على كتاب الشريعة أثناء ترميم المعبد

(أخبار الأيام الثاني ٣٤: ١٤-٣٣)

• سبي يهوذا إلى بابل (أخبار الأيام الثاني ٣٦: ١-٢١)

الكاتب (حسب مصادرهم)
غير معروف، ربما جُمع من مصادر مختلفة، وحرره النبي عزرا

الشخصيات الرئيسية

• شاؤول، أول أنبياء بني إسرائيل

• داود صاحب المزامير

ويعتبره الكثيرون أعظم أنبياء بني إسرائيل

• سليمان ملك من ملوك إسرائيل ويعتبر ذو حكمة عظيمة

٤٥٠ قبل الميلاد

تاريخ الكتابة

منطقة إسرائيل، يهوذا، وبابل

المكان

استعادة مجد يهوذا السابق، ودعوة الشعب للعودة إلى ربه. إعادة لوصف العديد من الفعاليات الموجودة في سفر الملوك الثاني.

الأفكار الرئيسية

الأحداث الرئيسية

• سجل أنساب الإسرائيليين (أخبار الأيام الأول ١-٩)

• انهزام شاؤول وموته (أخبار الأيام الأول ١٠)

• صعود داود إلى العرش وجمعه جيشاً من الرجال العظماء

(أخبار الأيام الأول ١١-١٢)

• داود ينقل تابوت العهد إلى أورشليم (القدس)

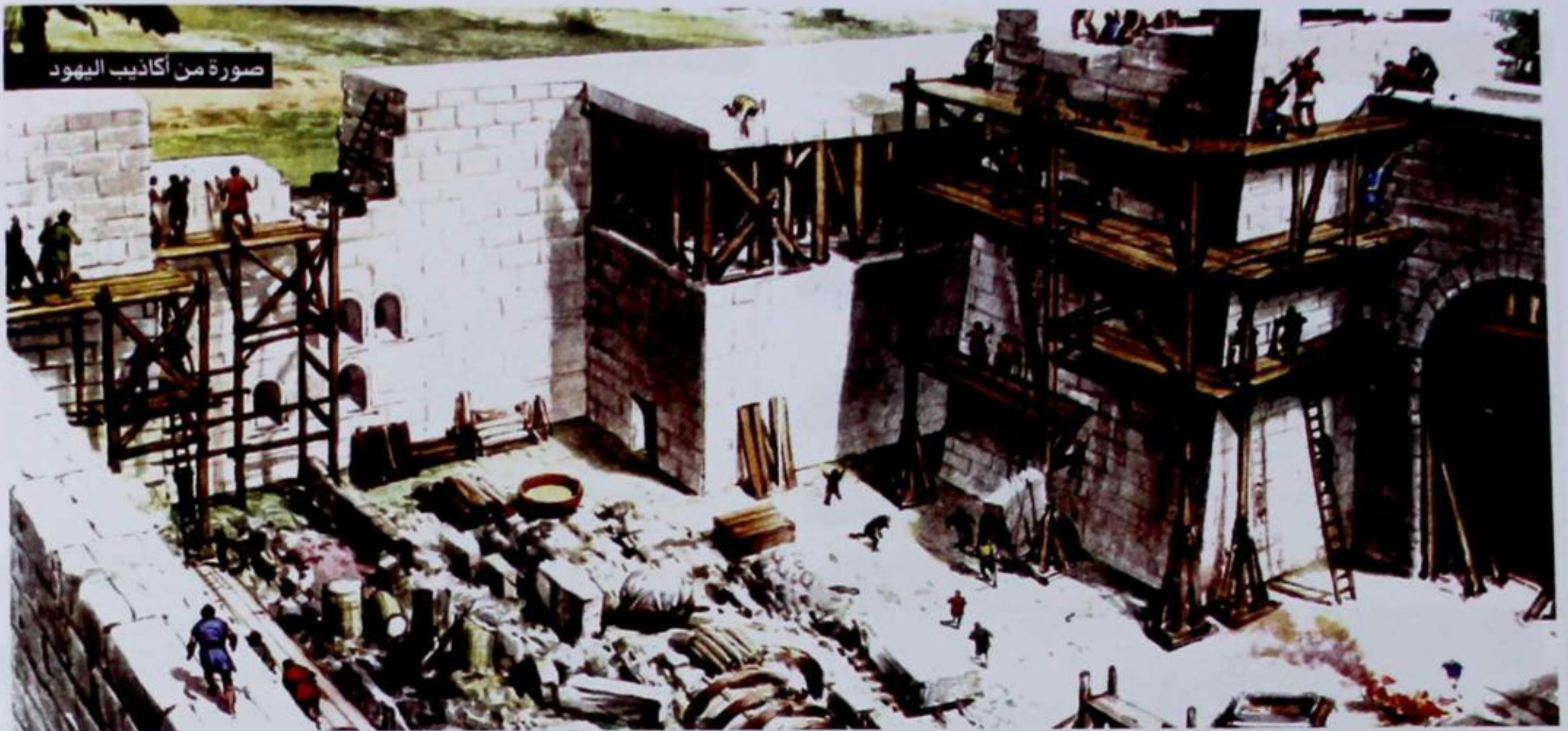
(أخبار الأيام الأول ١٣، ١٥)

• ميثاق الرب مع داود (أخبار الأيام الأول ١٧)

• سليمان ملكاً، موت داود (أخبار الأيام الأول ٢٨-٢٩)



سبي اليهود (بعد سقوط القدس) إلى بابل



صورة من أكاذيب اليهود

رسم يظهر إعادة بناء الهيكل كما يتخيل اليهود

سفر نحميا Nehemiah

الكاتب (حسب مصادرهم) غير معروف (معظم السفر يعتبر سيرة لحياة نحميا) والكاتب حسب الاعتقاد اليهودي:

عزرا

الشخصيات الرئيسية

- نحميا: حاكم يهوذا، عنصر هام جداً في إعادة بناء حائط أورشليم

٤٢٥ قبل الميلاد.

تاريخ الكتابة

فارس وأورشليم.

المكان

- إعادة بناء جدار أورشليم
- إصلاحات دينية واجتماعية

الأفكار الرئيسية

الأحداث الرئيسية

- نحميا يسمع عن وضع أورشليم البائس (نحميا ١)
- نحميا يقود أورشليم في إعادة بناء جدار (نحميا ٢-٦)
- الانتهاء من بناء جدار أورشليم خلال ٢٥ يوم، ثم تدشينه (نحميا ١٢)
- تكريس الإصلاح الاجتماعي والديني (نحميا ١٣).

سفر عزرا Ezra

وبالعبرية يعني "المساعدة"

جمعه وكتب جزءاً منه عزرا

الكاتب (حسب مصادرهم)

الشخصيات الرئيسية

- سيروس ملك الفرس الذي أعاد اليهود من السبي البابلي واستعاد أواني المعبد المقدسة
- عزرا: كاهن أعظم وكاتب
- زيروبابل: قائد المستعمرة الأولى من اليهود في طريق العودة إلى أورشليم ووضع أسس المعبد الجديد

٤٢٥ قبل الميلاد.

تاريخ الكتابة

بابل وأورشليم

المكان

عودة اليهود من السبي البابلي.

الأفكار الرئيسية

الأحداث الرئيسية

- الملك سيروس يحرر اليهود من الأسر (عزرا ١-٤)
- إعادة بناء المعبد في أورشليم وعودة اليهود لذبح الأضاحي للرب (عزرا ١٠: ٣-٢٢: ٦)
- صلوات عزرا واعترافه كعلامة على إذعان الشعب للرب. (عزرا ٩)

سفر أستير Esther

الكاتب (حسب مصادر)

غير معروف؛ ربما يكون مردخاي ابن عم أستير قد كتب جزءاً من هذا السفر؛ وحسب الاعتقاد اليهودي: رجال الكنيس الأعظم (مجلس من ١٢٠ رجلاً ويشرعون العديد من القوانين والمراسيم والأوامر بما فيها عيد البوريم (Purim) ومناهج الدراسة في الفروع اليهودية الثلاث الرئيسية من التعاليم اليهودية).

الشخصيات الرئيسية

- أستير: امرأة يهودية أصبحت فيما بعد ملكة فارس
- أحشويروش: ملك فارس
- هامان: رئيس وزراء أحشويروش الذي خطط لقتل مردخاي وتدمير اليهود
- مردخاي: من أقارب أستير اللصيقين، قاوم خطة هامان

تاريخ الكتابة

٤٦٥ قبل الميلاد.

المكان

شوشان (إحدى المدن الملكية الثلاث في الامبراطورية الفارسية).

الأفكار الرئيسية

الملكة أستير تساعد اليهود في النجاة من الإبادة

الأحداث الرئيسية

- اختيار أستير ملكة لفارس بعد خلع الملكة السابقة فاشتي أو «وشي» (أستير ١)
- هامان يخطط لتدمير اليهود (أستير ٣)
- أستير تحبط خطة هامان، ويشنق هامان (أستير ٧)
- عيد البوريم (Purim) في ذكرى تخليص أستير لليهود (أستير ٩: ٢٠ - ٣١).

أداة للأصوات المزجة تستعمل كلما ذكر اسم هامان في صلاة أستير تعبيراً عن كراهية يهود له.



سفر أيوب Job

الكاتب (حسب مصادر)

غير معروف؛ حسب الاعتقاد اليهودي: موسى (مع أن أيوب من ذريته!)

الشخصيات الرئيسية

- أيوب: رجل صالح أبى أن يعصي الرب حتى في أقسى ظروف المعاناة

تاريخ الكتابة

غير معروف؛ يعتبره معظم الباحثين أقدم سفر في العهد القديم؛ ربما تكون الأحداث قد اتخذت مجراها حوالي ٢٠٠٠ قبل الميلاد.

المكان

أرض عوص UZ

الأفكار الرئيسية

بالرغم من المعاناة التي قد يلقاها الإنسان، إلا أن الرب رحمن رحيم

الأحداث الرئيسية

- سمح الرب للشيطان أن يختبر أيوب من خلال خسارته لممتلكاته وأبنائه (أيوب ١)
- سمح الرب للشيطان أن يصيب أيوب بمرض فظيع (أيوب ٢: ١-٨).
- زوجة أيوب تقول له "بارك الله ومات" (أيوب ٢: ٩)
- أيوب يشتكي إلى الرب في النهاية (أيوب ٣)
- الرب يستجيب لأيوب (أيوب ٣٨-٣٩-٤٠-٤١: ٣٤)
- أيوب يصلي لأصدقائه؛ وعاد له ثراؤه. (أيوب ٤٢: ١٠-١٧).



بئر أيوب عليه السلام

سفر الأمثال Proverbs

الكاتب (حسب مصادرهم)

معظم السفر (ما يقارب ٢٠٠٠) لسليمان
الباقى يُعزى إلى أجور وإلى الملك ليموثيل

تاريخ الكتابة

٩٣٠ - ٩٧٠ قبل الميلاد، مع
إضافات تم تضمينها حوالي
٧٠٠ قبل الميلاد

المكان

بابل وأورشليم بشكل
رئيسي

الأفكار الرئيسية

الحكمة في الحياة اليومية

الأحداث الرئيسية

- "مخافة الرب رأس المعرفة" (أمثال ١: ٧).
- "توكل على الرب بكل قلبك وعلى نفسك لا تعتمد" (أمثال ٥: ٣).
- "قبل الكسر الكبرياء، وقبل السقوط تشامخ الروح" (أمثال ١٦: ١٨).
- "رب الولد في طريقه فمته شاخ أيضاً لا يحيد عنه" (أمثال ٢٢: ٦).

سفر المزامير Psalms

الكاتب (حسب مصادرهم)

موسى (١)، داود (٧٣)، آساف (١٢)، قورح (١١)، هيمان (١)،
إيثان (١)، سليمان (٢)، هاغي (١)، زكريا (١)، عزرا (١)،
الستة والأربعين الباقين مجهولين.

تاريخ الكتابة

١٠٥٠ - ٩٥٠ قبل الميلاد.

المكان

العالم القديم بأجمعه
(حيث كان جميعه معروفاً
للإسرائيليين كما يدعون)

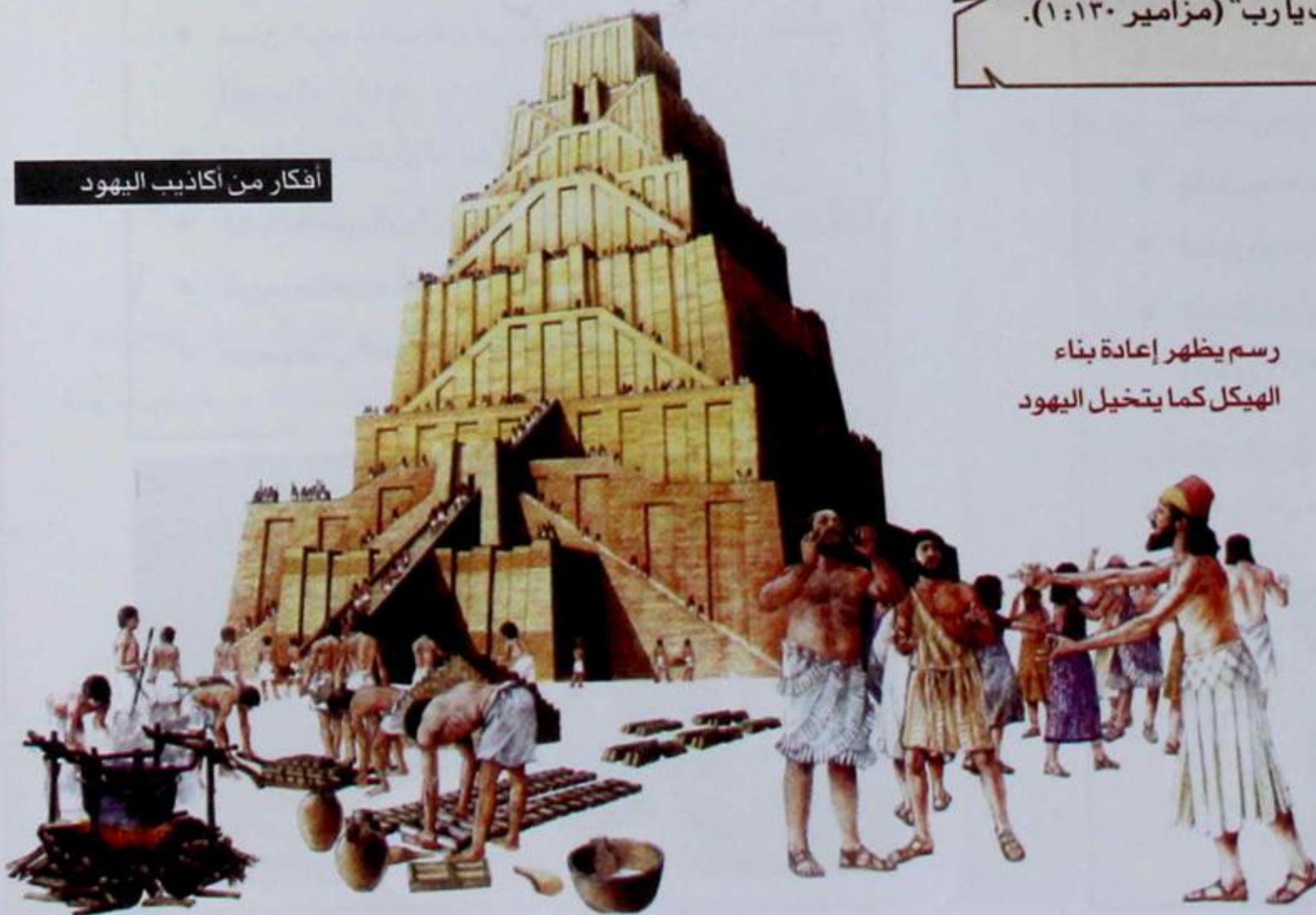
الأفكار الرئيسية

مراثي شخصية، مراثي وطنية، تعابير عن الألم، شكر
وتسبيح، حكمة، أغاني الصعود والارتقاء، مزامير
تبشيرية، لعنات على أعداء الرب وأعداء الشعب.

الأحداث الرئيسية

- لماذا تغضب الأمة ويتأمر الشعب على الباطل؟ (مزامير ٢: ١)
- ربي... لماذا هجرتني...؟ (مزامير ١: ٢٢)
- "الرب راعي فلا يعوزني شيء" (مزامير ١: ٢٣)
- "اهتفي للرب يا كل الأرض" (مزامير ١: ١٠٠)
- "سراج لرجلي كلامك، ونور لسبيلي" (مزامير ١٠٥: ١١٩)
- "من الأعماق صرخت إليك يا رب" (مزامير ١: ١٣٠).

أفكار من أكاذيب اليهود



رسم يظهر إعادة بناء
الهيكل كما يتخيل اليهود



استخراج ألواح التوراة التي دفنها اليهود أثناء اضطهاد القيصر الروسي (الإسكندر الثالث) لهم

نشيد الأنشاد Song of songs

الكاتب (حسب مصادرهم)

سليمان؛ حسب التقليد اليهودي: حزقيال ومجموعته

٩٦٠ قبل الميلاد.

تاريخ الكتابة

كنعان

المكان

الأفكار الرئيسية

ترجمت بعدة طرق: تعبير رمزي عن حب الرب لإسرائيل.

الأحداث الرئيسية

- الحب يبدأ (ن الأنشاد ١: ٢-٥)
- زواج المحبين (ن الأنشاد ٢: ٦-٥: ١)
- الحب ينضج (ن الأنشاد ٥: ٢-٨: ٧)
- التفكير في الحب (ن الأنشاد ٨: ٨-١٤).

سفر الجامعة Ecclesiastes

الكاتب (حسب مصادرهم)

غير معروف؛ ربما سليمان، حسب التقليد اليهودي: حزقيال وجماعته

٩٢٥ قبل الميلاد.

تاريخ الكتابة

أورشليم

المكان

الأفكار الرئيسية

الحياة فارغة دون الرب: ضرورة الإيمان

الأحداث الرئيسية

- الحياة فارغة (جامعة ١: ٢-١)
- بحث الإنسان الطبيعي عن الرضا والسعادة (جامعة: ١٢-١٢ ك ٢٦)
- دراسة للشورور الاجتماعية بعيداً عن الإيمان (جامعة ٤: ١-١٦)
- واجب مدني، الحياة ليست يقيناً، المحاكمة السماوية حق، عمل الرب والإنسان (جامعة ٨: ١٢-١٤).

الأنبياء الرئيسيون



نسخة من سفر إرميا Jeremiah

سفر إرميا Jeremiah

الكاتب (حسب مصادرهم) إرميا

الشخصيات الرئيسية

- إرميا: كاهن ونبي للإسرائيليين قبل السبي البابلي لليهود، حث الشعب للعودة إلى الرب؛ العديد من الباحثين يعزون إليه التنبؤ بقدم المسيح.

تاريخ الكتابة ٥٦٠ قبل الميلاد.

المكان أورشليم وبابل ومصر بشكل رئيسي.

الأفكار الرئيسية جحود يهوذا وعصيانها للرب سيكون سبب في دمارها.

الأحداث الرئيسية

- إرميا يدعو للنبوة (إرميا ١)
- نبوءات تخص يهوذا (إرميا ٢-٤٥).
- نبوءات تخص أمم أخرى (إرميا ٢٦-٥١).
- ملخص (إرميا ٥٢).

سفر إشعيا Isaiah

الكاتب (حسب مصادرهم)

إشعيا (بالرغم من أن بعض الباحثين يرون أن ثلاثة كتاب كتبوا هذا السفر).

الشخصيات الرئيسية

- إشعيا: نبي القرن الثامن قبل الميلاد الذي كانت نبوءته خلال حكم أربعة من الملوك، ويقال أنه كان أفضل الأنبياء.
- حزقيال: ملك يهوذا الذي رمم المعبد وألغى العبادة الكنعانية
- أحاز Ahaz ملك يهوذا حكم لمدة ١٦ عام ولكنه لم يكن يحترم الرب ومات غير محترم.

تاريخ الكتابة ٧٠٠ قبل الميلاد.

المكان أورشليم والمنطقة المجاورة

الأفكار الرئيسية محاكمة إسرائيل والخلص

الأحداث الرئيسية

- "فيطبعون سيفوفهم سكاً ورماحهم مناجل، لا ترفع أمة على أمة سيفاً ولا يتعلمون الحرب في ما بعد" (إشعيا ٢: ٤).
- "ثم سمعت صوت السيد قائلاً من أرسل ومن يذهب من أجلنا، فقلت ها أنذا أرسلني" (إشعيا ٦: ٨).
- "لأنه يولد لنا ولداً، ونعطى ابناً، وتكون الرئاسة على كتفه ويدعى اسمه عجيباً مشيراً، إلهاً قديراً، أباً أبدياً رئيس السلام" (إشعيا ٩: ٦).
- "وأما منتظروا الرب فيجدون قوة، يرفعون أجنحة كالنسور، يركضون لا يتعبون يمشون ولا يعيون" (إشعيا ٤٠: ٣١).

سفر مراثي إرميا A sequel to Jeremia Lamentation



آثار بابلية

الكاتب (حسب مصادرهم) لم يذكر اسم كاتب لها، إلا أن الباحثين يرون أنه ربما يكون النبي إرميا

الشخصيات الرئيسية

- إرميا: كاهن ونبي للإسرائيليين قبل السبي البابلي لليهود، حث الشعب للعودة إلى الرب، ولا سيواجهون خطر الإبعاد.

تاريخ الكتابة ٥٨٦ قبل الميلاد.

المكان

أورشليم، بابل، مصر بشكل رئيسي

الأفكار الرئيسية

الإثم يغذي الدمار

الأحداث الرئيسية

- تدمير أورشليم ومأساة الشتات بسبب الآثام (مراثي ١)
- الرب يتخلى عن الإسرائيليين لقدر بئس (مراثي ٣).
- تناقض بين المجد السابق للإسرائيليين والوضع الحالي المتردي (مراثي ٤).
- الإسرائيليون يدعون الرب ليرحمهم.

سفر حزقيال Ezekiel

الكاتب (حسب مصادرهم) حزقيال؛ حسب التقليد اليهودي: رجال الكنيس الأعظم

الشخصيات الرئيسية

- حزقيال كاهن (أحد الأنبياء المشهورين) تنبأ بأن سبي اليهود إنما كان بسبب آثامهم.

تاريخ الكتابة ٥٧٠ قبل الميلاد.

المكان

بابل، أورشليم والمناطق المجاورة

الأفكار الرئيسية

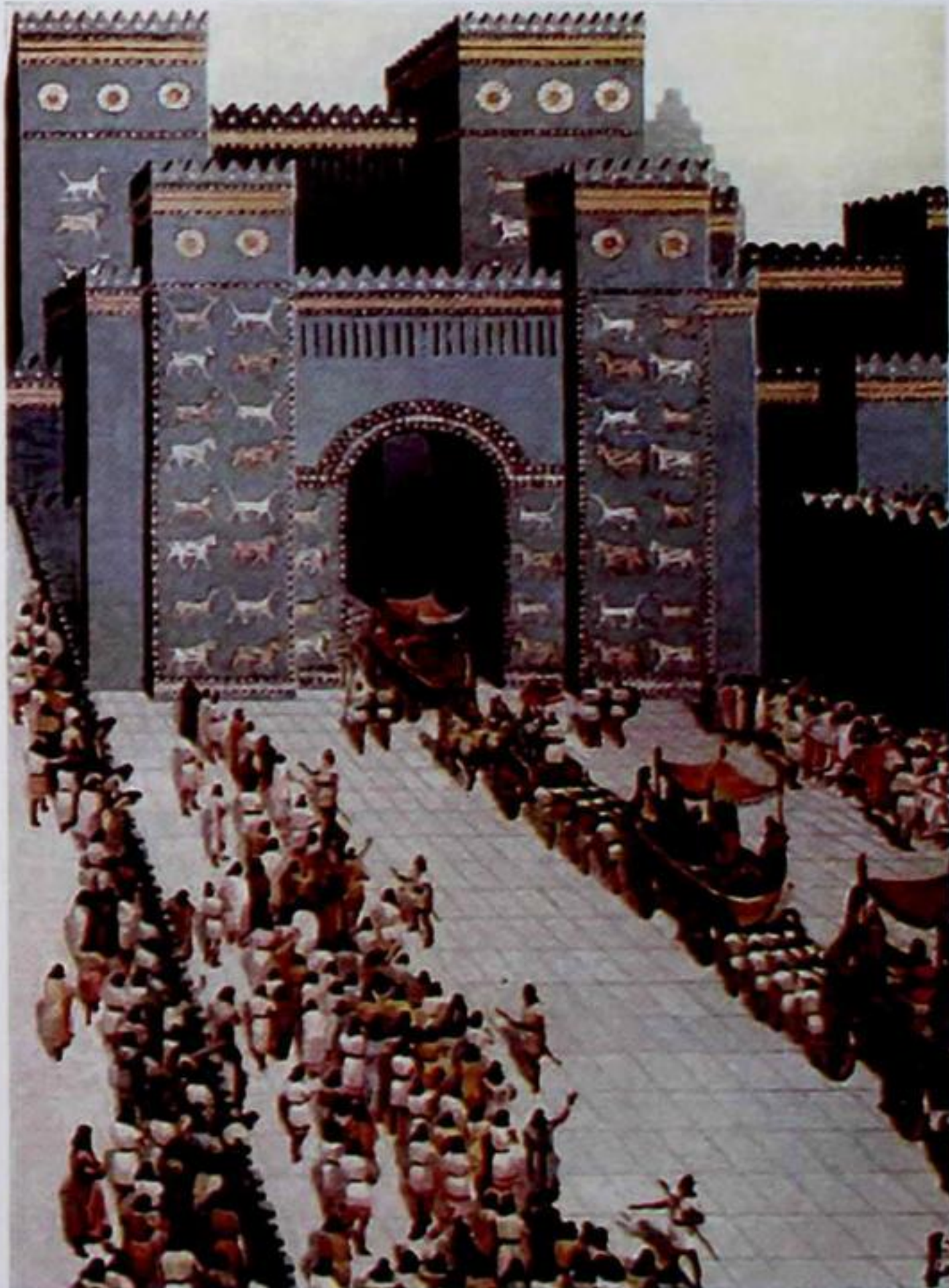
آمال الرب لإسرائيل

الأحداث الرئيسية

- الرب يدعو حزقيال ويسند له المهمة (حزقيال ١-٣: ٢٧)
- الرؤى، الإنذارات والتنبؤات فيما يخص ذنب الشعب ودمار أورشليم المعلق (حزقيال ٤-٢٤)
- سقوط لقدس (حزقيال ٢٣: ٢١)
- التنبؤات والوعود التي تضع خطوط استعادة الأمة (حزقيال ٣٣-٤٨).



غطاء التوراة (عدن في القرن ١٩)



موكب نبوخذ نصر ملك بابل

الكاتب (حسب المصادر)

دانيال، حسب التقليد اليهودي: رجال الكنيس الأعظم

الشخصيات الرئيسية

- دانيال، نبي ظهر خلال فترة السبي البابلي، أصبح ذا شأن في بلاط الملك نبوخذ نصر بعد أن أول له حلمًا كان قد حلم به
- شدرخ، ميشخ، عبد نغو، وهؤلاء جميعاً من أصحاب دانيال تم تخليصهم من النار التي ألقوا فيها بتدخل من الرب.
- نبوخذ نصر، ملك بابل الذي دمر أورشليم وجاء بالأسرى اليهود إلى بابل

٥٣٧ قبل الميلاد.

تاريخ الكتابة

بابل

المكان

هيمنة الرب على شؤون الناس

الأفكار الرئيسية

الأحداث الرئيسية

- دانيال وأصدقائه الثلاث يرفضون الأكل من طعام الملك؛ واستبدلوه بالخضراوات (دانيال ١).
- دانيال يؤول حلم نبوخذ نصر ويكافأ على ذلك بمكانة رفيعة في القصر. (دانيال ٢).
- تدخل من الرب ينقذ شدرخ، ميشخ، عبد نغو بعد أن تم إلقاؤهم في النار (دانيال ٣).
- نبوخذ نصر يجنّ ويعيش كالحيوان المتوحش (دانيال ٤).
- دانيال يفسر الكتابة المكتوبة على الجدار ويقول أن أيام نبوخذ نصر أصبحت معدودة. (دانيال ٥).
- تدخل من الرب ينقذ دانيال عند إلقاؤه أمام الأسد (دانيال ٦).
- رؤى، ونبوءات؛ يد الرب تعمل في التاريخ (دانيال ٧-١٢).

الأنبياء الثانويون

سفر يوئيل Joel

الكاتب (حسب مصادرهم) يوئيل

الشخصيات الرئيسية

- يوئيل: نبي استخدم بلاء الجراد كتصوير لما يمكن أن يحدث إذا لم تتب إسرائيل.

تاريخ الكتابة ٨٢٥ قبل الميلاد.

المكان يهوذا الجنوبية

الأفكار الرئيسية بركات التوبة

الأحداث الرئيسية

- زمن التوبة (يوئيل ١: ٢-١٠).
- وباء الجراد (يوئيل ١: ٤-٩).
- القحط الشديد (يوئيل ١: ٤-٩).
- الأرض يغزوها الغرباء (يوئيل ١: ١٠-٢٠).
- دعوة للشعب للتوبة والإنابة (يوئيل ٢: ١٢-١٧).
- الحرية والبركات المنتظرة (يوئيل ٢: ١٨-٣١).



الجراد يهاجم بني إسرائيل كعقوبة ومن بينهم يوئيل

سفر هوشع Hosea



غطاء التوراة (بولندا في القرن ١٨ م)

الكاتب (حسب مصادرهم) هوشع

الشخصيات الرئيسية

- هوشع: نبي في النصف الثاني من القرن الثامن
- غومر، فاسقة أصبحت زوجة هوشع فيما بعد كتعبير عن محبة الرب لإسرائيل العاصية

تاريخ الكتابة ٧٢٩ قبل الميلاد.

المكان مملكة إسرائيل الشمالية

الأفكار الرئيسية التمرد على الرب نوع من الزنا الروحي

الأحداث الرئيسية

- الرب يأمر هوشع أن يتزوج من غومر كإشارة على ردة إسرائيل (هوشع ١: ٢-١٠)
- عقاب إسرائيل واستعادتها (هوشع ٢: ٢-٢٣).
- الرب يتهم إسرائيل بسبب عصيانهم (هوشع ٤: ٥-٧).
- إسرائيل مدانة بعصيانها للرب (هوشع ٩: ١٠-١٥).
- الرب يحب إسرائيل بالرغم من قسوة قلب شعبها. (هوشع ١١: ١-١١).
- آثام إسرائيل، والحكم القادم بسبب إصرارهم على العصيان (هوشع ١١: ١٢-١٦).
- دعوة لإسرائيل للتوبة والعودة (هوشع ١٤: ١-٩).

سفر عوبديا Obadiah



ألواح وأوراق من سفر عوبديا

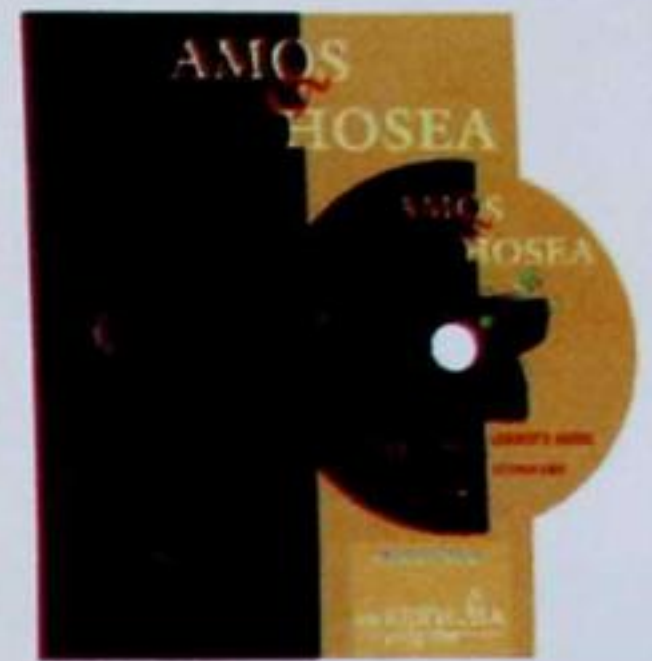


صورة تمثل النقاشات بين انصار ومعارضين عوبديا كما وردت في كتاب سفر عوبديا

سفر عاموس Amos



ألواح من سفر عاموس



نسخة حديثة لسفر عاموس

عاموس

الكاتب (حسب مصادر)

الشخصيات الرئيسية

• عاموس: راعي من منطقة تقوع (تحول إلى نبي).

تاريخ الكتابة

٧٥٥ قبل الميلاد.

المكان

مملكة إسرائيل الشمالية

الأفكار الرئيسية

ملاحظات دينية، لا بدليل للرحمة

الأحداث الرئيسية

- أحكام متنوعة على الأمم المجاورة (عاموس ١: ٢-١٥: ٢).
- مناقشات ضد يهوذا وإسرائيل (عاموس ٤: ٢-٥: ٢٠: ١٦).
- دعوة لإسرائيل لاتباع الرب بإخلاص (عاموس ٥).
- سلسلة من خمسة رؤى ترسم اقتراب يوم القيامة، وشتات القبائل الخمس الشمالية (عاموس ٧: ٩-١٠).
- رسالة أمل للمستقبل (عاموس ٩: ١١-١٥).

عوبديا

الكاتب (حسب مصادر)

الشخصيات الرئيسية

• عوبديا، أحد الأنبياء الأشد غموضاً، يُعرف عنه القليل فقط

تاريخ الكتابة

٥٨٧ قبل الميلاد.

المكان

أدوم قرب البحر الأحمر

الأفكار الرئيسية

• الرب يحاكم أولئك الذين تسببوا بالأذى لشعبه.

الأحداث الرئيسية

- قدر أدوم يعلن (عوبديا ١: ٢-٩).
- سبب قدر أدوم: العداء لإسرائيل (عوبديا ١: ١٠-١٤).
- نجاة إسرائيل، يوم الرب القادم (عوبديا ١: ١٥-٢١).

سفر ميخا Micah



صورة تمثل أحد الدعاة المبشرين بأفكار ميخا كما وردت في كتاب سفر ميخا

ميخا

الكاتب (حسب مصادرهم)

الشخصيات الرئيسية

• ميخا: نبي، يعرف عنه الانتقاد الشديد للظلم الاجتماعي

٧٠٠ قبل الميلاد

تاريخ الكتابة

أورشليم وسامراء

المكان

يهوه رب جميع الأمم

الأفكار الرئيسية

الأحداث الرئيسية

- الرب يدين أثم أورشليم وسامراء (ميخا ١: ٢-١٦).
- ميخا يعد بأن الرب سينجي الشعب (ميخا ٣-٤).
- التنبؤ بمكان ولادة المسيح (ميخا ٥: ٢).
- الرب ضد أورشليم بسبب جحودهم (ميخا ١: ٦-١٦).
- ميخا يرثي سقوط بلد الإنسان (ميخا ٧: ١-٧).
- أمل للمستقبل (ميخا ٧: ٨-٢٠).

سفر يونان Jonah يونس

يونا (يونس)

الكاتب (حسب مصادرهم)

الشخصيات الرئيسية

• يونا نبي من أنبياء النصف الأول من القرن الثامن

٧٦٠ قبل الميلاد

تاريخ الكتابة

نينوى عاصمة آشور (في العراق)

المكان

• أولئك الذين يحصلون على الرحمة يجب أن لا يخلوا بها على الآخرين

الأفكار الرئيسية

الأحداث الرئيسية

• يونس يُبعث إلى نينوى للتبشير، ولكنه يهرب إلى البحر (يونا ١: ١-٣)

• يونس يبتلعه الحوت (يونا ١: ٤-١٧).

• إنقاذ يونس وصلوات الشكر (يونا ٢: ١-١٠).

• يونس يطيع عندما يدعى لتبشير نينوى من جديد (يونا ٣: ١-١٠).

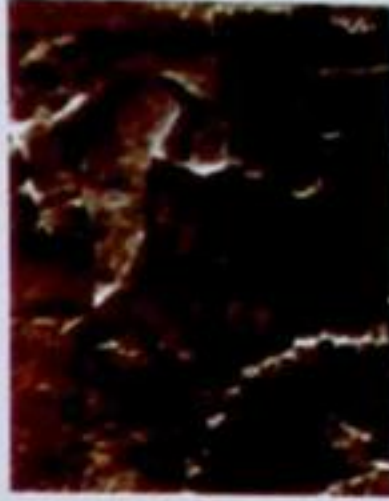
• نينوى تتوب، ويونس يستاء من رحمة الرب على المدينة (يونا ٤: ١-١١).



polter.
2 And they come fildes, and take them by violence, and houses, and take them away: so they oppress a man and his house, (corn) man and his heritage.
3 Therefore thus saith the Lord: Behold, against this household have I devised a plague, whereby ye shall not pluck your necks: ye shall no more go so proudly, for it will be a perilous time.
4 In that day shall this proverb be fulfilled, and a mourning shall be made over you on this manner: we be utterly desolate, the portion of my people is translated: both will be part into us the land that he hath taken from us:

صفحة من كتاب سفر يونان

سفر حبقوق Habakkuk

صفحات من كتاب
سفر ناحومآثار بابلية تظهر
قتل اليهود في
بابل

حبقوق

الكاتب (حسب مصادرهم)

الشخصيات الرئيسية

- حبقوق: النبي الذي ربما شهد سقوط المملكة الآشورية وظهور الإمبراطورية البابلية في النصف الثاني من القرن السابع.

٦٠٧ قبل الميلاد

تاريخ الكتابة

يهودا، بابل

المكان

ألغاز التدخل الإلهي

الأفكار الرئيسية

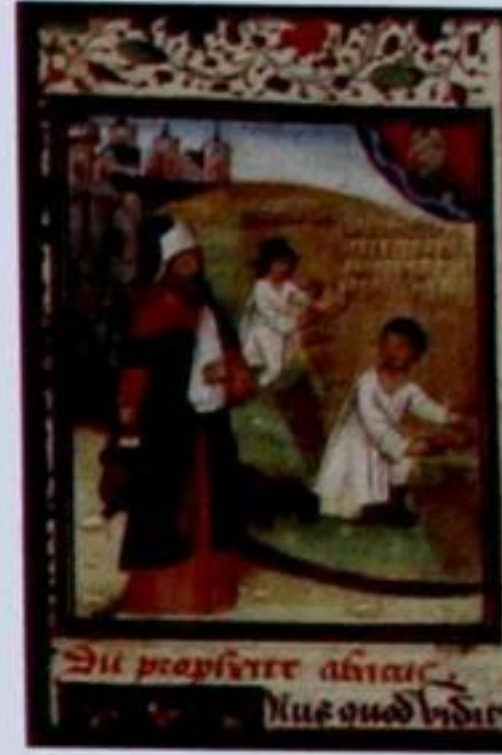
الأحداث الرئيسية

- حبقوق يسأل الرب لماذا لا تعاقب يهوذا الشريرة (حبقوق ١: ٢-٤).
- الرب يكشف عن خطته باستخدام البابليين كأداة لتنفيذ العدالة (حبقوق ١: ٥-١١).
- حبقوق يسأل الرب كيف يستخدم الأشرار في معاقبة الصالحين (حبقوق ١: ١٢-١٧).
- الرب يجيب أن البابليين سيعاقبون أيضاً (حبقوق ٢: ٢-٢٠).
- نشيد حبقوق لثقتته وسروره بالرب (حبقوق ٣: ١-١٩).



سقوط قلعة المملكة الآشورية

سفر ناحوم Nahum

صفحات من كتاب
سفر ناحوم

ناحوم

الكاتب (حسب مصادرهم)

الشخصيات الرئيسية

- ناحوم: نبي عاش في النصف الثاني من القرن السابع

٦٥٠ قبل الميلاد

تاريخ الكتابة

يهودا الجنوبية

المكان

محكمة نينوى قادمة

الأفكار الرئيسية

الأحداث الرئيسية

- دمار نينوى ونجاة أورشليم (ناحوم ١: ٩-٢: ٢).
- وصف لحصار نينوى (ناحوم ٢: ٣-١٣).
- إعلان ناحوم لقدرة نينوى (ناحوم ٣).



تقسيم العالم ٦٠٠ قبل الميلاد

سفر حجي Haggai



صورة من كتاب سفر حجي لمعبد حجي المهدم

حجي (نبي المعبد)

الكاتب (حسب مصادرهم)

الشخصيات الرئيسية

- حجي، هذا النبي شجع العائدين من السبي على إعادة بناء المعبد.

٥٢٠ قبل الميلاد.

تاريخ الكتابة

أورشليم بعد العودة من السبي في بابل

المكان

دور المعبد كجزء من الهوية اليهودية

الأفكار الرئيسية

الأحداث الرئيسية

- الرب يتكلم من خلال حجي

- رحمت الرب تحتبس بسبب ترك المعبد مهتماً

(حجي ١: ١١-١٢)

- كلمات التشجيع مع بدء عملية إعادة البناء (حجي ١: ١٢-١٥).

- الكشف عن العظمة المستقبلية للمعبد (حجي ٢: ٩-١٠).

- الله يبارك أولئك الذين يساعدون في إعادة بناء المعبد

(حجي ٢: ١٠-١٩).

- رسالة الأمل من الرب إلى زيروبابل (حجي ٢: ٢٠-٢٣).

سفر صَفَنيا Zephaniah



صورة تمثل أحد الدعاة المبشرين بأفكار صَفَنيا كما وردت في كتاب سفر صَفَنيا

صَفَنيا

الكاتب (حسب مصادرهم)

الشخصيات الرئيسية

- صَفَنيا (ذاك الذي أخفاه الرب)

٦٢٥ قبل الميلاد.

تاريخ الكتابة

يهودا والمنطقة المجاورة

المكان

محاكمة الرب في يوم الرب

الأفكار الرئيسية

الأحداث الرئيسية

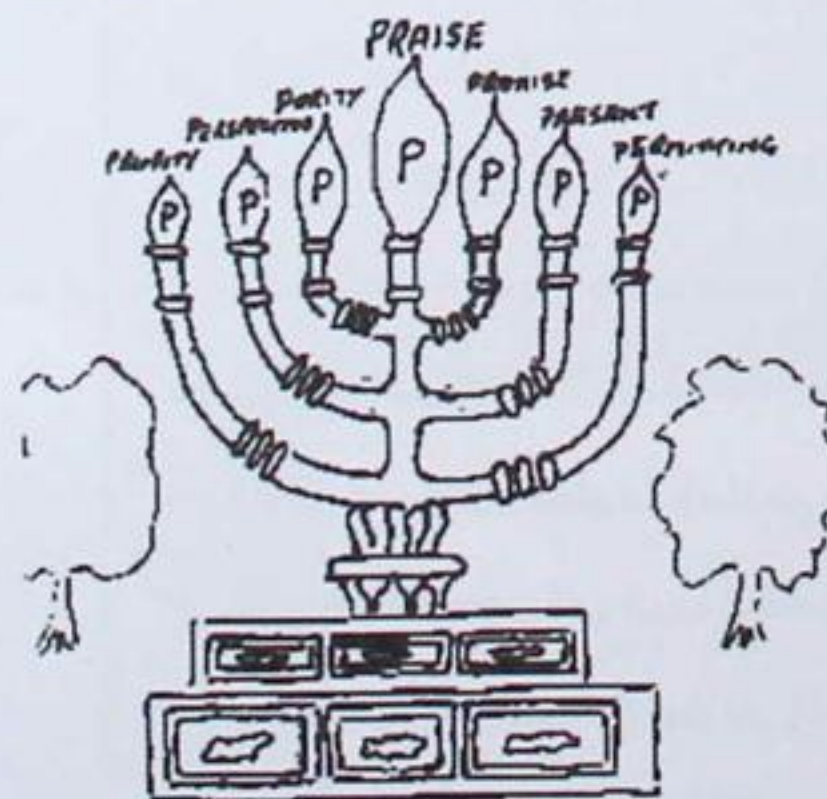
- نسب صَفَنيا (صَفَنيا ١: ١)

- نبوءة أن يوم يهوه سيأتي في غير صالح يهودا

(صَفَنيا ١: ٢-١٨).

- تفاصيل الحكم على المناطق المجاورة (صَفَنيا ١: ٢-٨).

- المستقبل المشرق لإسرائيل (صَفَنيا ٣: ١٤-٢٠).



صور و تقسيمات ومعاني الشمعدان كما وردت في كتاب سفر صَفَنيا

سفر ملاخي Malachi



غلاف
كتاب سفر
ملاخي



الكهنة يفسدون الشريعة

الكاتب (حسب مصادره) ملاخي

الشخصيات الرئيسية

- ملاخي: آخر الأنبياء الثانويين وآخر أنبياء العهد القديم

تاريخ الكتابة ٤٢٠ قبل الميلاد

المكان أورشليم

الأفكار الرئيسية
خطر اللامبالاة الروحية والاختلاف:
الكثير من الإصلاحات ضرورية
لتمهيد الطريق لمجيء المسيح

الأحداث الرئيسية

آثام الشعب والكهنة

- الفشل في الاستجابة لحب الرب (ملاخي ٢: ١)
- عدم احترام اسم الرب (ملاخي ٦: ١)
- عروض (ملاخي ٨: ٧، ١٣-١٤)
- الكهنة يفسدون الشريعة (ملاخي ٢: ١-٨)
- تكريم الأثمين (ملاخي ٢: ١٧، ٣: ١٥)
- العشر يُحتبس (ملاخي ٣: ٨)
- إجازة عدم التقوى والعصيان (ملاخي ٣: ١٤)
- الآثام الاجتماعية
- الزواج بالكافرين (ملاخي ٢: ١١)
- الشعوذة، والفسوق والاضطهاد (ملاخي ٣: ٥)
- الوعود البراقة
- تدفق البركات العظيمة (ملاخي ٣: ١٠-١١)
- الكهنة يصبحون كنز الرب الخاص (ملاخي ٣: ١٦-١٨)
- يوم جديد من الصلاح (ملاخي ٤: ٢-٣)
- وعد بمصلح روحاني عظيم: إلباء الثاني (ملاخي ٤: ٥-٦)

سفر زكريا Zechariah



بعض الصور والصفحات كما وردت في كتاب سفر زكريا

الكاتب (حسب مصادره) زكريا

الشخصيات الرئيسية

- زكريا (معنى اسمه الرب يتذكر)

تاريخ الكتابة ٥٢٠ قبل الميلاد (بعد شهرين تقريباً
من نبوءة حجي)

المكان أورشليم

الأفكار الرئيسية
تشجيع الرب لأولئك الذين يعيدون
بناء المعبد.

الأحداث الرئيسية

- الرؤيا ١: فوارس الجياد (زكريا ١: ٧-١٧)
- الرؤيا ٢: القرون الأربعة تُدمر (زكريا ١: ١٨-٢١)
- الرؤيا ٣: لن تحاكم أورشليم: عودة إلى الانتعاش (زكريا ١: ١٣-١٢)
- الرؤيا ٤: الكاهن الأعظم يعود: مجيء الملك الداوودي (زكريا ١: ١٠-١٠)
- الرؤيا ٥: حامل المصباح وشجرة الزيتون: وجود الرب (زكريا ١: ١٤-١٤)
- الرؤيا ٦: اللفافة الطائرة: الشيطان يُطرد من يهوذا (زكريا ١: ٤-٤)
- الرؤيا ٧: المرأة في السلة: الشر يطرد إلى بابل (زكريا ٥: ٥٦-١١)
- الرؤيا ٨: العربات الأربع: الرب يستريح والملك الأخير يُتَوَجَّ (زكريا ١: ١٥-١٥)
- مجيء المسيح والمملكة: الجزاء والعقاب (زكريا ١٤: ٢١-٢١)

توراة اليهود اليوم

إن هذه التوراة التي بأيدي اليهود فيها من الزيادة والتحريف والنقصان ما لا يخفى على أهل العلم، وهم يعلمون قطعاً أن ذلك ليس من التوراة التي أنزلها الله على موسى عليه السلام.

وقد حُرِّفت التوراة كثيراً، وجاء فيها من الأباطيل ما لا يقبله عقل ولا دين، إذ ورد فيها بحق الله سبحانه وتعالى والأنبياء ما تشمئز منه النفوس، وتقشعر له أبدان الذين يسمعونها، إذ هي مليئة بقصص الغدر والخيانة، والانحلال والطعن بالأنبياء، وكذلك بشرف الرجال الذين يقدسونهم هم، وقد سبق ذكر بعضها عند الكلام عن عقيدتهم بالله وبالأنبياء.

وليس للتوراة سند متصل إلى موسى عليه السلام ليثبت صحتها، فلا يوثق بها.



حوامل فضية وبرونزية للتوراة

أقسام التوراة

تتألف التوراة من الأقسام الثلاثة الكبيرة التي ذكرناها، ويكتبونها بالعبرية: (ت.ن.خ) اختصاراً لألفاظ: التوراة، ونبيئيم (الأنبياء)، وكتوبييم (الكتب).

أقدم مخطوطة للتوراة

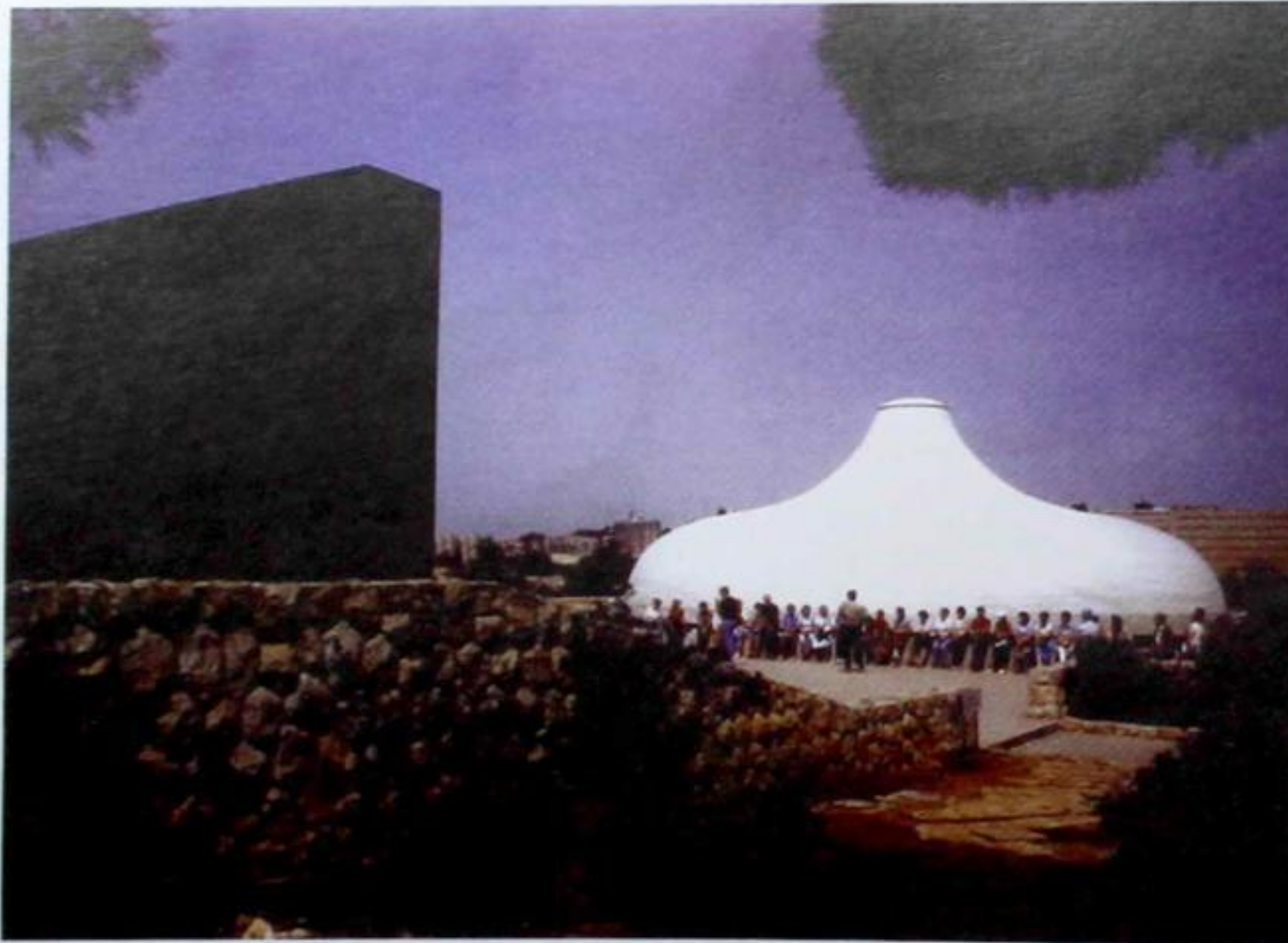
إن أقدم مخطوطة عثر عليها من التوراة تعود للقرن الثاني قبل الميلاد مع العلم أن بعثة نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام كانت في القرن الخامس عشر قبل الميلاد فبينهما إذا حوالي أربعة عشر قرناً!!! وهذا يدل على ضياع التوراة الأصلية والتحريف الكبير في التوراة الحالية.

ليست من كتابة مؤلف واحد

إن أسلوب الكتابة بأقسام التوراة الثلاثة متفاوت جداً مما يدل على تنوع الكاتبين، وقد أكد ذلك ما جاء في كتاب (قاموس الكتاب المقدس) إذ يرد فيه:

(بينهم الراعي والصياد، وجابي الضرائب، والقائد، والنبي، والسياسي، والملك) انظر (كتاب اليهودية إلى الصهيونية).

مبنى (توراة البحر الميت) تم تشييده ١٩٦٥ م ليحتوي أقدم توراة في العالم المبنى الأسود رمز لمعاناة اليهود في التاريخ والمبنى الأبيض على شكل الإناء الذي تم اكتشاف أقدم توراة فيه



الترجمة العربية

ترجم التوراة إلى العربية الحبر سعديا الفيومي حوالي ٩٤٢م. ثم تتابعت الترجمات، وهناك حوالي ألف ترجمة (بحكم أنه تم ترجمة الإنجيل وفيه التوراة) وفيها أخطاء واختلافات كثيرة يحاول علماء اليهود أن يصوبوها بدون أي أمل للاتفاق بينهم على ذلك بل لاستحالة ذلك.



تاج التوراة الملفوفة

تبديل وتغيير النسخة العربية

جاء في مقدمة كتب الشريعة الخمسة (التكوين، الخروج، الأحمبار، العدد، والتثنية) مايلي:

ترجمت التوراة في السنة ١٨٨١م حيث أنهت الرهبانية اليسوعية المسيحية إصدار نص الكتاب المقدس بكامله في ترجمة عربية، وأسهم إبراهيم اليازجي في صياغته!!

وفي السنة ١٩٤٩ أخذت الرهبانية تعيد النظر في النص وأساليب الترجمة، وصدرت الترجمة في سنة ١٩٦٩، وشارك فيها بطرس البستاني في صياغتها الأدبية!!!.

وفي السنة ١٩٨٠ عهد العمل إلى الآباء اليسوعيين في استعمال المفردات والبساطة في اختيار الألفاظ.

(دليل على التحريف في الوقت القريب، أما زمن الأحبار القدامى فقد تم تبديلها بالكامل).

ثلاث نسخ للتوراة

مما يدل على تحريف التوراة وتبديلها أنه وصلنا منها ثلاث نسخ مختلفة، ولا نعني بها ترجمات عدة إنما ثلاثة نصوص تختلف كل واحدة عن الأخرى وهي:

١- النسخة العبرانية: ويعترف بها اليهود والبروستانت.

٢- النسخة اليونانية (السبعينية) والمعترف بها عند الكاثوليك والأرثوذكس، وفيها زيادات لا يعترف بها اليهود.

٣- النسخة السامرية: وتعترف بها الطائفة السامرية فقط مع الإشارة أنها لا تعترف سوى بالأسفار الخمسة.



التوراة الملفوفة حول عمودين تقرأ بلفهما

التوراة العربية ركيكة باعتبار افهم

عند قراءة التوراة العربية سيجد القارئ صعوبة شديدة، فأسلوبها ركيك وهي خالية من الأساليب البلاغية وفيها الكثير من أخطاء النحو والصرف، ولذلك نجد في مقدمة الناشر اعتذاراً عن هذه الركاكة والضعف.

ثانياً: التلمود (من تأليف علماء اليهود)

التلمود: ليست كلمة عربية وإنما عبرية معناها الدراسة والتعليم

(معناها الحرفي بالعربي التلمذة).

والتلمود مجموعة الشرائع والتعاليم التي استغرق جمعها ألف سنة تقريباً، وضعتها أحبار اليهود في تلك المدة، ونستطيع القول بأن التلمود مجموعة من كتب الفقه والتفسير والتاريخ كتبها علماء ومؤلفون يهود خلال ألف سنة ثم جمعت في كتاب واحد واعتبره اليهود مقدساً وشريعة من عند الله سبحانه!!

(فالتلمود أقرب إلى مجموعة من كتب العلماء والمفسرين والفقهاء اليهود على مر الزمان ثم صار مقدساً)

وهو قسمان (تلمودان) سنفصلهما فيما يلي:

١- تلمود المشنا

المشنة (المشنا) معناها التعليم المكثف أو تكرار التعليم وهو الجزء الأساسي من التلمود، فحين تجمع أحبار اليهود في شمالي فلسطين بعد أن شنت الرومان جموعهم رؤوا أن التوراة تنطوي على أحكام مختلفة، تحتاج إلى شرح وتفسير وتأويل، فشرعوا في هذا العمل، وكانت فرصة لهم لتحريف شريعة الله واللعب بها.

كان ذلك حوالي سنة ٢٠٠م، ثم جعلوا يوالون هذا العمل الذي بدا حلواً لهم جيلاً بعد جيل، حتى تم لهم سنة ٤٠٨م في مدينة طبرية (في فلسطين)، وسموا كتابهم وجمعهم هذا (بالتلمود الأورشليمي) أو الفلسطيني.

أقسام تلمود المشنا

وتتألف أقسام المشنا من ستة أقسام وفيها ثلاثة وستين باباً.

1 البذور (زراعي) « حيث يضم قوانين الزراعة، وقسم منه عن كيفية أداء الصلوات.

2 الفصول (موعد)

ويشير هذا القسم إلى أعمال يوم السبت، والاحتفالات والأعياد الدينية، وأيام الصوم، إذ يفضل الحديث أحياناً عن كل عيد على حدة.

3 النساء (ناشيم)

« ويبحث هذا القسم في الحياة الأسرية والبيت.

4 العقوبات (نزيقين)

« ويفصل هذا القسم مجموعة من التعاليم الأخلاقية والحكم والملاحظات حول التشريع المدني والجنائي.

لغة هذا التلمود

كتب هذا التلمود (المشنا) باللغة العبرية التي أدخلت فيها بعض المفردات من اللغة الآرامية والسريانية وصيغها، وكذلك بعض العبارات اللاتينية واليونانية.



جزء من المشنا يتناول طقوس العبادة

5 المقدسات (قداشيم)

يبحث هذا القسم مفضلاً في طقوس القربان والأحكام المتعلقة بالذبح الذي يقدم كشعيرة أيام القربان، وكذلك يفضل الحديث عن الحلال والحرام من الأطعمة.

6 الطهارة (طهاروت)

ويشير بشكل خاص إلى جميع الأحكام المتعلقة بالطهارة أو النجاسة، وكذلك الطهارة كشريعة قائمة على حد ذاتها للخلاص من النجاسة.

٢- تلمود الجمارا أو التلمود البابلي

عكف أحبار اليهود الموجودون في فارس على زيادة التوسع في التفسير والشرح والتأويل، وبخاصة إلى تحليل المشنا، وسمّوا هذا الشرح باسم (جمارا)، ومعناها (الكاملة) في اللغة العبرية.

حجمه

بلغت مجلدات التلمود البابلي أكثر من عشرين مجلداً ضخماً، وصارت لهذا التلمود الصولة والجولة والدولة، لأن فيه كل ما تشتهيه غرائز اليهود تحت ستار أحكام التوراة التي تمّ تفسيرها وتشويه معانيها على أبشع صورة عرفت الأديان.

عمل ضخّم

يعتبر التلمود البابلي أضخم عمل لليهود، فقد اشترك فيه أكثر من (٢٠٠٠) حبر (الحبر هو العالم)، وقد أخذ شكله النهائي في بداية القرن السادس عشر الميلادي، ويعتبر عندهم عملاً موسوعياً في حقول الطب والزراعة والتاريخ والجغرافية والفلك، بالإضافة إلى الأحكام التشريعية اليهودية طوال قرون عدة، وهو الآن مصدر شريعة اليهود لأن فيه محاولة توفيق للآراء المتناقضة في (المشنا)، وكذلك محاولة تفسير المبهمات فيه.



الصفحة الأولى من التلمود

أبرز من كتبه

يعتبر (جونان بارنابا) من بين الأحبار البارزين، وهو ابن حداد، ذاعت شهرته كرئيس لأحد المعاهد اليهودية وكمعلم للأحبار في الفترة التي ألف فيها التلمود البابلي. وكان زوج أخته يدعى (سيمون بارلاكيش) أو (ريشي لاكشين) أحد المصارعين حتى الموت (المجالدين في لغتهم)، وكان قاطع طريق أيضاً، فأقنعه الحاخام (جونان بارنابا) بدراسة الشريعة اليهودية في التوراة والمشنا، فعكف على ذلك، فتحول من قاطع طريق ومصارع حتى الموت إلى تلمودي لامع !!!.

عندهم كلام العلماء من كلام الله!

التلمود بقسميه يوازي بقداسته - عند اليهود - العهد القديم بما في ذلك التوراة. ومن أقوالهم فيه:

- إن جميع كلمات الربانيين (أخبارهم) في كل عصر ومصر (مدينة) هي من كلام الله!!
- ولذلك فإنها أعظم من كلام الأنبياء ولو كانت متناقضة متنافرة، ومن يسخر منها ويقارع صاحبها، ويتأفف منها يرتكب إثماً عظيماً كما لو سخر من الله، وقارعه وتأفف منه!
- الخطايا المقترفة ضد التلمود أعظم من المقترفة ضد التوراة.
- من يحتقر كلمات الربانيين يستحق الموت.
- إذا قال لك الحاخام أن يدك الشمال هي اليمنى، لا يجوز لك أن تنبذ كلامه.

فالتلمود عندهم أهم من التوراة ويعتمدونه في كل قوانينهم وسياساتهم وعاداتهم وجميع مرافق حياتهم، لأن فيه رغباتهم ونزواتهم التي أفرغوها فيه.

كراهية اليهود للنصارى في التلمود

وهذه بعض الآراء والأفكار التي يخفونها وهي صريحة في التلمود الأصلي قبل تغييره مؤخراً:

- المسيح مجنون وساحر ووثنى وكافر، والمسيحيون كفره مثله.
 - أنجيل النصارى واجب إحراقها لأنها عين الضلال والظلم والخطايا.
 - كنائس المسيحيين بيوت ضالين، ومعابد أصنام فيجب على اليهود تخريبها.
 - يسوع النصارى موجود في لجأت الجحيم بين الزفت والقطران والنار، وأمه مريم أتت به من العسكري (باندرا) بالزنى!!
 - على اليهودي أن يلعن كل يوم النصارى ثلاث مرات، ويطلب من الإله (يهوه) أن يبيدهم ويفنيهم.
 - تتميز أرواح اليهود عن باقي الأرواح بأنها جزء من الله وأرواح غير اليهود شبيهة بأرواح الحيوانات.
- وارجع في ذلك إلى الكثير ممن كتبوا في هذا الموضوع ككتاب فضح التلمود لزهدى الفاتح وكتاب الكنز المرصود في قواعد التلمود ترجمة يوسف نصرالله.



سفر بئر إسحاق (ألمانيا ١٧١٥ م)

تغيير التلمود لإرضاء النصارى!

طبع التلمود عدة طبعات، فكان أول طبعة له في نابولي (إيطاليا) سنة ١٤٩٢م، وكانت أهم طبعة له في أمستردام (هولندا) سنة ١٦٤٤م، وفي براغ (التشيك) سنة ١٨٣٩م.

وحين أطلع مسيحيو أوروبا على الطبعة الأولى، ثاروا على ما ورد فيها من حقد وتهجم وضعينة على النصرانية والمسيحيين، وعلى غير اليهود بشكل عام.

مما اضطر اليهود في القرن السابق على إصدار طبعات خالية من الهجوم الصريح على النصرانية، وتركت فيها أماكن بيضاء فارغة في صفحات عديدة، إذ حذفوا ما كتبوه عن السيد المسيح ودينه.

لكنهم اقتصروا بنشر آرائهم عن المسيحية بشكل عام في مدارسهم الخاصة ونشرات خاصة توزع في نطاق التعليم اليهودي الخاص.

بقية الكتب المقدسة عندهم

وهناك كتب أخرى لا تعتمد عليها جميع الفرق لم أرد أن أذكرها مثل (سفر باروخ) والمكابيين الأول والثاني، والحكمة، وغيرها.

ثالثاً : تناقضات كتبهم المقدسة

في التوراة الحالية طالوت (شاول) يموت بطريقتين!



أدوات لتزيين التوراة وقرأتها (من ألمانيا)

إن التناقضات الكثيرة والكبيرة في التوراة لا تدع شكاً لدى أي عاقل أن من كتبها بشر مثلنا يعترهم الخطأ والوهم بل ربما زادوا على باقي البشر بأنهم يكذبون على الله سبحانه.

ومن هذه التناقضات المثيرة للشكوك ما أورده سفر صموئيل الأول والثاني من نهاية مختلفة للملك شاول (طالوت)، فحسب السفر الأول فإن شاول مات منتحراً بسيفه (صموئيل ١) ٥-٤/٢١ لكن السفر الثاني يقرر غير ذلك فهو يروي أن أحد العماليق هو من قتل شاول ثم إن داود قتل ذلك العماليقي انتقاماً لشاول (صموئيل ٢) ١٠٠-٦/١

فلا ندري أي النهايتين هو الصحيح؟ أم أن كلاهما من كذب اليهود!!!

وعود الله لا تتحقق عندهم!

عند تصفح التوراة تجد فيها تناقضات عجيبة مع الواقع والتاريخ وحتى الجغرافيا مما يستحيل معه أن تؤمن بأنها هي نفسها التي جاء بها موسى عليه الصلاة والسلام بل إن الكثير من الأماكن والتسميات لم تعرف ولم توجد إلا بعد موسى بمئات السنين.

ومن تلك المتناقضات أيضاً إخبارات وعود لم تحصل كما تزعم التوراة المحرفة، فمن ذلك ما ترويه على لسان الله سبحانه: (وعينت مكاناً لشعبي إسرائيل، وغرسته، فسكن في مكانه، ولا يضطرب بعد، ولا يعود بنو الإثم يذلونه كما في الأول) (الأيام ١) ٩/١٧ وورد مثل هذا الوعد في سفر صموئيل الثاني لكن هذا الوعد لم يتحقق، بل ثبت عكسه ونقيضه فقد ذل اليهود وبنو إسرائيل في عهد نبوخذ نصر (بختنصر) وفي عهود كثيرة بعده بل لقد كتب الله عليهم الذلة إلى يوم القيامة (وضربت عليهم الذلة والمسكنة).

عندهم الله سبحانه يندم ويتعب!

لم تتفق نصوص التوراة حتى في صفات الله سبحانه، فتراها تصفه فتقول (ليس الله إنساناً فيكذب وليس ابن إنسان فيندم) (سفر العدد ١٩/٢٣) وتصفه أيضاً: (إله الدهر الرب خالق أطراف الأرض لا يكل ولا يعيا) (أشعيا ٤٠/٢٨) وكل ذلك لا يختلف عليه أحد لكنها ترجع فتناقض نفسها فتروي على لسانه سبحانه: (ندمت على أنني جعلت شاول ملكاً لأنه رجع من ورائي ولم يقم كلامي) (صموئيل ١) ١٥/١٠

وتذكر أن الله استراح بعدما خلق السماوات والأرض (سفر الخروج ١٧/٣١). فلا ندري كيف يعتقد اليهود: أيندم الله أم لا؟ أيتعب أم لا يتعب؟

عندهم وعدان متناقضان من الله سبحانه لداود!

تروي التوراة وصفين متناقضين لما وعد الله سبحانه به نبيه داود عليه السلام فتقول في موضع: (ويكون لداود ونسله وبيته وكرسيه سلام إلى الأبد) (الملوك ١) ٣٣/٢ ثم بعد ذلك تذكر وعداً متناقضاً مع ما سبق فقد قال له الرب: (والآن لا يفارق السيف بيتك إلى الأبد، لأنك احتقرتني، وأخذت امرأة أوريا الحثي) (صموئيل ٢) ١٢/١٠

فأي الوعدين هو الصحيح!!! وهل يعقل أن يتناقض الله مع نفسه!!! أم أن اليهود هم الذين كتبوا التوراة بأيديهم ثم نسبوها كذباً لله سبحانه!؟

أكثر من ٦ آلاف تناقض بين نسخ التوراة

كما ذكرنا في الحديث عن التوراة فإن لها ثلاثة نصوص يختلف كل منها عن الآخر وتؤمن كل طائفة بنص معين وهذه النسخ (العبرانية - السبعينية - السامرية)

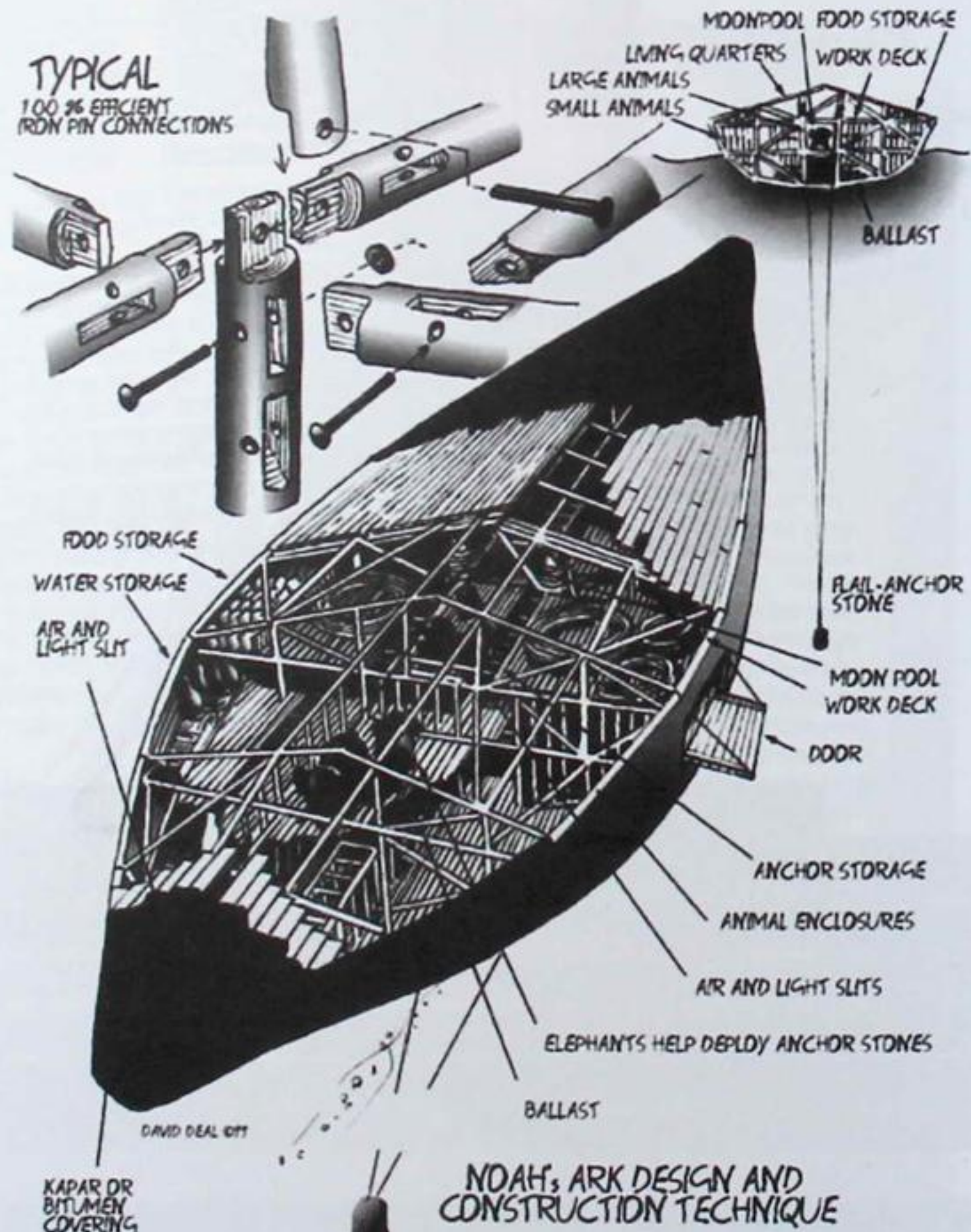
وحسب الموسوعة البريطانية فإن النص السامري يختلف عن النص اليوناني - في الأسفار الخمسة فقط - بما يزيد على أربعة آلاف موضع، ويختلف عن النص العبري بما يزيد عن ستة آلاف اختلاف.

اختلاف في عدد السنين بين الطوفان وإبراهيم!

وليت أن هذه الاختلافات تكون في تفسير كلمة أو ترجمتها بل هناك اختلافات كبيرة في الروايات وتضارب كبير في الأرقام كتضارب نسخ التوراة في مقدار الزمن بين الطوفان زمن نوح وولادة إبراهيم عليهما السلام فهو في التوراة العبرانية ٢٩٢ سنة وفي اليونانية ١٠٧٢ سنة وفي السامرية ٩٣٢ سنة، فلا ندري أيها كلام الله الذي لا يقبل الخطأ!!

(الاختلاف الكبير الحاصل بين نسخ التوراة يجعل القارئ يشك بها جميعاً فلا يمكن أن تكون جميعها من عند الله!!! وليس هناك من دليل يثبت ذلك لإحداها دون الأخرى)

صورة تخيلية للبناء المحتمل
لسفينة نوح عليه السلام
حسب التقنيات المتوفرة
آنذاك وحسب حاجة السفينة
لعدم الغرق ولاستييعاب
الحيوانات فيها



NOAH'S ARK DESIGN AND CONSTRUCTION TECHNIQUE

550 FOOT (22 INCH CUBIT) WOODEN VESSEL BUILT AS A FULLY TRIANGULATED TRUSS SPACE FRAME SKINNED WITH WOOD AND COVERED WITH BITUMEN OR TAR (CALLED KAPAR IN HEBREW)

حزام لربط التوراة بعد لفها



رابعاً: الافتراءات والفحش في التوراة

تشبيهات قبيحة
بحق الله سبحانه

تذكر التوراة تشبيهات قبيحة وبذيئة بحق الله سبحانه كوصفه حين حزن على ما أصاب بني إسرائيل فتقول: التوراة أن الله سبحانه يقول: (من أجل ذلك أنوح وأولول وأمشي حافياً وعرياناً وأصنع نحيباً كبنات آوى ونوحاً كرجال النعام) (ميخا ١/١-٨).

بل تتماذى التوراة في سخفها فتقول: (استيقظ الرب كنائم، كجبار معيط من الخمر، فضرب أعداءه إلى الورا، جعلهم عاراً أبدياً).

(مزمور ٧٨/٦٥).

(هكذا يبدو الله سبحانه في خيال اليهود الذين زوروا التوراة ولم يقدسوا أحداً سوى أنفسهم).

افتراءات التوراة على الله سبحانه وأنبيائه

علاوة على كل نقاط الضعف التي تعترى التوراة بدءاً ببركاكة ألفاظها وتركيبها ثم تضارب أخبارها ورواياتها وكذلك اختلاف نسخها وحجمها فإنها تزيد على ذلك كله بالكلم الهائل من الافتراءات على الله سبحانه واتهام الأنبياء بالفاحشة والكفر والزنا والسكر، مما لا يدع مجالاً للشك بأن التوراة الحالية بجميع نسخها هي من كذب اليهود على الله وقد أوردنا بعض تلك الافتراءات في بيان عقيدتهم الفاسدة وسنذكر بعضها هنا.



التوراة ملفوفة (هكذا أصل نسخ التوراة عند اليهود)

افتراء الفحش والبذاءة على
لسان الله سبحانه وتعالى

عندما يتعلق الكلام على الله سبحانه فإننا نعتقد يقيناً بأن الله لا يخرج منه سوى أحسن الكلام وأبلغه وأجمله، لكن يبدو أن لليهود غير هذا المعتقد، فكلام الله الذي يفترونه عليه مليء بالفحش واقرأ هذا المقطع من توراتهم كيف يأمر الله نبيه حزقيال: (وتأكل كعكاً من الشعير على الخبز الذي يخرج من الإنسان تخبزه أمام عيونهم وقال الرب: يأكل بنو إسرائيل خبزهم النجس بين الأمم الذين أطردهم إليهم) (حزقيال ١٢/٤-١٥) ولا صعب على حزقيال الأمر أذن له الله سبحانه - كما يكذب اليهود - أن يخبز كعكة الشعير من فضلات البقر عوضاً عن فضلات الإنسان!!!

اتهامهم لله باللعب والرقص... والندب

تقول توراتهم المحرفة أن الله سبحانه يحب اللعب مع الحوت (هكذا يفترون عليه) لكنه لم يلعب مع الحوت بعد هدم الهيكل (المزعوم) كما أنه من ذلك الوقت لم يمل إلى الرقص مع حواء بعدما زينها بملابسها وعقص لها شعرها، وقد ندم الله - حسب كذبهم - لأنه سمح بهدم الهيكل فصار يبكي ويمضي ثلاثة أجزاء الليل يزار كالأسد قائلاً: تبا لي لأنني صرحت بخراب بيتي ونهب أولادي) (يفسرون بيته بالهيكل وأولاده بنو إسرائيل)

(لم تبق فرية ولا نقيصة إلا ألصقها اليهود بإلههم فأى كمال أو عظمة بقيت له عندهم بعد كل ذلك!!!)

خامساً: التوراة الحالية

شهادة التوراة بتحريف اليهود لكتبهم

بعد كل ما سقناه من افتراءات وتناقضات وكلام فاحش - وهو شيء بسيط مما في توراة اليهود - لا يمكن أبداً أن تكون من كلام الله سبحانه ولا حتى من كلام موسى عليه الصلاة والسلام إنما هي من كذب اليهود وتحريفهم، ولا يمكن اعتبارها كتاباً مقدساً.

وفي التوراة نفسها ما يشهد لهذا الأمر الواضح فهذا (إرميا) أحد أنبياء بني إسرائيل يقول في التوراة: (أما وحي الرب فلا تذكره بعد إذ حرفتم كلام الله الحي) (إرميا ٢٣/٢٦).

وجاء في المزامير شهادة مماثلة تثبت تحريف اليهود للتوراة:

١ - عندما كتبها الكتبة والأحبار بأيديهم بعد أن ضاعت زاعمين أنها من عند الله.

٢ - تحريف اليهود لها بعد ذلك على مراحل حسب أهوائهم ومصالحهم.

اعترافات يهودية بتحريف التوراة

نظراً لحجم المغالطات في التوراة فإنه لا بد لبعض عقلاء اليهود أن يقفوا حائرين أمام هذا الكتاب الذي يدعي اليهود أنه من عند الله، ولعل من أبرز أولئك الأحبار اليهود الذي شككوا بالتوراة الحبر صموئيل والذي أصبح يدعى بعد إسلامه بـ (السموأل)، وقد ألف كتاباً أسماه (إفحام اليهود) ذكر فيه كثيراً من تحريفهم وضلالتهم.

وكذلك ابن عزرا الحبر اليهودي الغرناطي أشار إلى تحريف التوراة كما يقول الناقد اليهودي اسبينوزا والذي اعترف بدوره بتحريف التوراة.

وهناك الكثير من اليهود الذين روعتهم شرائع اليهود المحرفة فانتقلوا منها إلى ديانات أخرى لعلنا نذكرهم في مناطق متفرقة من هذا الكتاب.

شهادة عالمية
بتحريف التوراة

يعترف القس نورتن (في القرن التاسع عشر) بعدم صحة نسبة الأسفار لموسى فيقول: (التوراة جعلية يقيناً، ليست من تصنيف موسى).

الإشارة للتوراة أثناء القراءة من الشعائر اليهودية، حيث لا يجوز لمس حروفها باليد.



شهادة المطبعة الكاثوليكية

وقد أصدرت المطبعة الكاثوليكية عام ١٩٦٠ م طبعة عربية للكتاب المقدس جاء في مدخلها: (ما من عالم كاثوليكي في عصرنا يعتقد أن موسى ذاته كتب كل التوراة منذ قصة الخليقة، أو أنه أشرف على وضع النص الذي كتبه عديدون بعده، بل يجب القول بأن هناك ازدياداً تدريجياً سببه مناسبات العصور التالية الاجتماعية والدينية).

شهادة دائرة المعارف الأمريكية

وتقول دائرة المعارف الأمريكية: (لم يصلنا أي نسخة بخط المؤلف الأصلي لكتب العهد القديم، أما النصوص التي بين أيدينا فقد نقلتها إلينا أجيال عديدة من الكتبة والنساخ، ولدينا شواهد وفيرة تبين أن الكتبة قد غيروا - بقصد أو دون قصد منهم - في الوثائق والأسفار التي كان عملهم الرئيسي هو كتابتها ونقلها)

شهادة ألمانية

وفي ألمانيا جمع كثير من العلماء والقساوسة كل المخطوطات اليونانية في العالم كله وقارنوا بينها فوجدوا فيها مائتي ألف اختلاف!! كما أعلن بريستل مدير المعهد المختص بجامعة ميونخ.



صورة للتوراة القديمة التي يزعمون صحتها

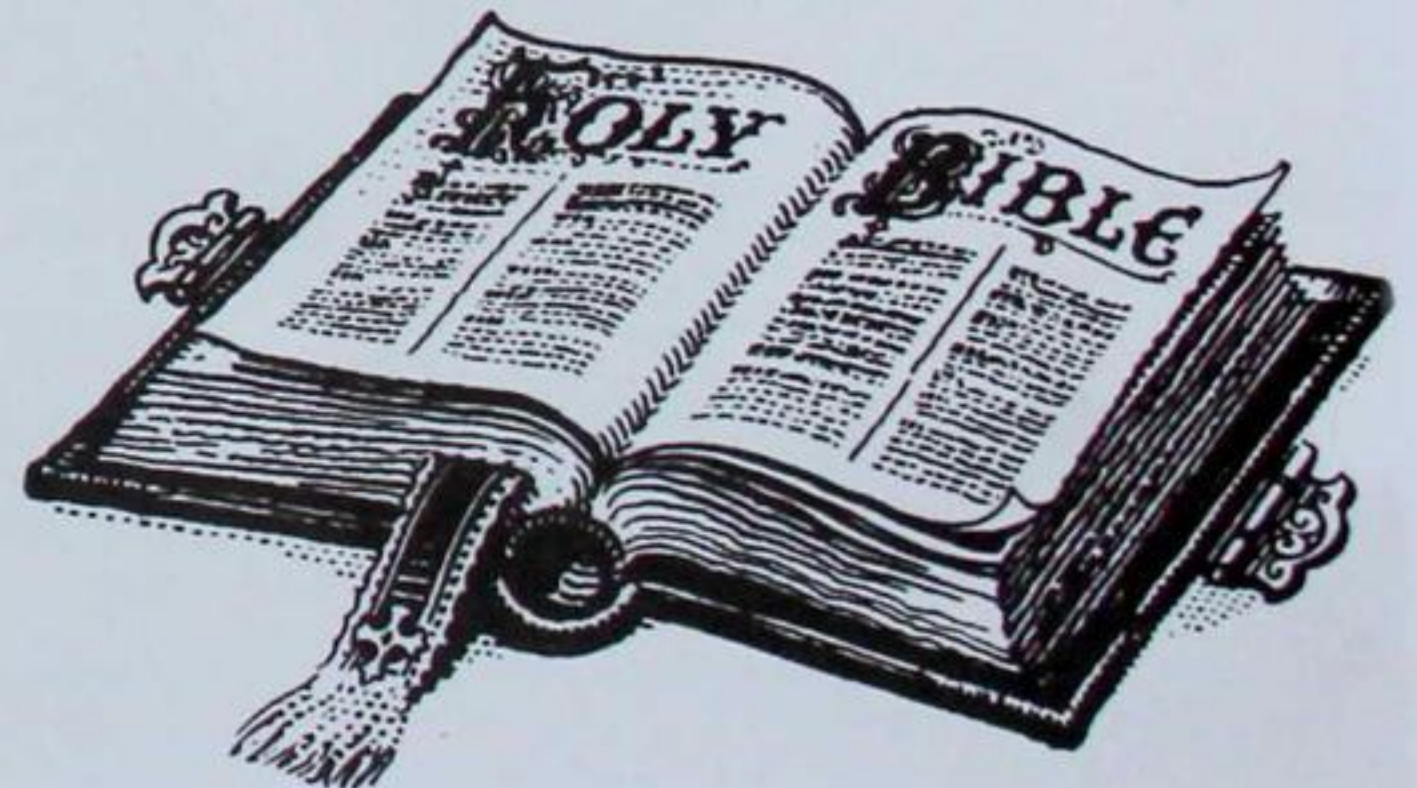


صورة توضح كتابة التوراة

أقدم مخطوطة للتوراة بعد موسى بأربعة عشر قرناً!

وإذا أردنا أن نثبت الأمر علمياً فإن أقدم مخطوطة للتوراة هي مخطوطة قحراف وتعود للقرن الثاني قبل الميلاد بينما موسى عليه السلام عاش في القرن الخامس عشر قبل الميلاد أي بينهما ما يقارب أربعة عشرة قرناً!!!.

وهناك شهادات كثيرة من العلماء اليهود والنصارى والمسلمين تقر بوجود التحريف في التوراة مما يجعلنا لا نشك بأنها ليست التوراة التي أنزلها الله تعالى على موسى عليه الصلاة والسلام.



الباب الأول - دين اليهود وتاريخهم



5 الفصل الخامس

الطقوس الدينية

- 1 الطقوس الدينية
- 2 أعياد اليهود
- 3 تقويم اليهود
- 4 لغتهم وأدبهم
- 5 مقدسات اليهود

أولاً: الطقوس الدينية

1



كما يقوم الأب والأم بقراءة بعض النصوص الدينية من التوراة



حاخام يهودي يقرأ من التوراة على رأس طفل يهودي حديث الولادة



الحاخام اليهودي يبارك المولود الجديد



الأب يقرأ بعض النصوص الدينية من التوراة بعد أن ارتدى لباس الصلاة

الميلاد

في الغرب إضافة إلى الاسم الانجليزي يعطى كل طفل يهودي اسماً عبرياً يستخدم لشعائر الدين. وغالباً ما يكون الاسم العبري اسماً لأحد الأقارب المتوفين حديثاً، ويتم الإعلان عن الاسم العبري للطفل الذكر أثناء مراسم الختان، في حين أن المولودة الأنثى يعلن عن اسمها العبري في المعبد أثناء أول سبت بعد ميلادها، أو في احتفال تسمية المولودة.



مجموعة من الأطفال اليهود يحتفلون بعيد ميلاد أحدهم بوجود الشمعدان



حفل ختان (ألمانيا في القرن ١٨ م)



حاخام يهودي يقوم بعملية ختان لطفل حديث الولادة

الختان Circumcision

يعد هذا من الطقوس المهمة عندهم، لأنه العلامة الجسدية للعهد اليهودي، بل يتمسكون به حتى في العصور التي تعرضوا فيها للملاحقة والاضطهاد، ويعد مناسبة للابتهاج والمتعة.



أدوات الختان

- يجلس ضيف جليل (أو الحبر أو الكاهن) على كرسي يسمونه كرسي النبي (إيليا) يتوهمون أن النبي هذا قد حضر هذا الطقس، ويسمى (سيد العهد).

- يحمل هذا الطفل المراد ختانه في اليوم الثامن لميلاده، يقولون أن ذلك أمر من الرب إلى إبراهيم عليه السلام.

- يتولى شخص مدرب عملية الختان، وتتلّى أثناءها صلوات وابتهالات.

(الختان تقرب عندهم إلى الرب يقيمون له مناسبة خاصة وأدعية خاصة).



أدوات الختان (النمسا القرن ١٧ م)

البلوغ

إذا بلغ الصبي اليهودي ١٣ عاما فإنه يعتبر مكلفا بالأحكام والشريعة ويسمى (بار ميزفاه) أي ابن القائد ويقام له احتفال كبير .

كما تبلغ البنت اليهودية في سن ١٢ وتعتبر مكلفة ويقام لها احتفال كبير وتسمى (بات ميتوزا)



احتفال البلوغ عند بنات اليهود (بات ميتوزا)



احتفال البلوغ عند صبيان اليهود (بار ميتوزا) عند حائط البراق



احتفال البلوغ عند صبيان اليهود (بار ميتوزا) عند حائط البراق



فتيان يهود يتعلمون قراءة التوراة



حاخام يهودي يقوم بتدريب مجموعة الأطفال على حمل السلاح

افتداء الولد البكر (البكورية)



من شريعة اليهود أن يكون الذكر الأول من ذرية الإنسان أو الحيوان لله، فيكون الذكر الإنسان لخدمة الكنيس، والحيوان ذبيحة، مع ملاحظة أن أولاد الكهنة مستثنون.

- والابن البكر يجب أن يكون حقيقياً، فإن ولد بعد بنت لا يعتبر، وكذلك إن حملت به بعد سقط من ستة أشهر.

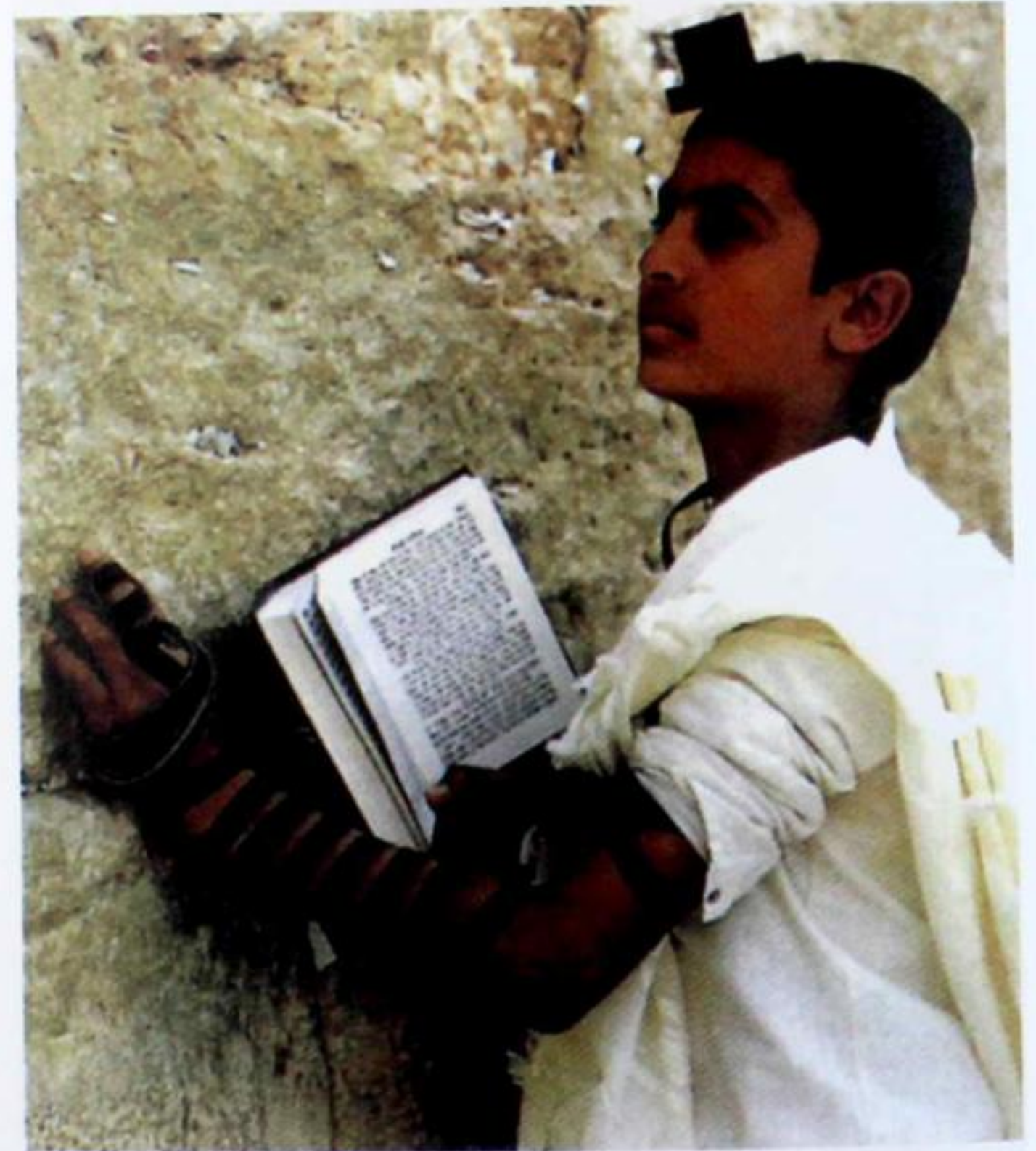
- ثم بدل هذا الطقس منذ زمن قديم بالفدية، فعند بلوغ الولد الذكر الشهر الأول من ولادته يعمد الكاهن إلى طقس (عادة) يسمى افتداء البكورة، وذلك بتقديم ذبيحة أمام الهيكل المزعوم كما يقول الكاهن أو والده: وأفدي كل بكر من أولادي.

- وبعد هدم الهيكل على زعمهم، يقضي الكاهن بأن يقدم المال عن الذبيحة، فيعطى إلى المؤسسات الخيرية.

فداء الولد البكر (حيث يدفع الأب خمس عملات فضية لفدائه إلى الحاخامات)



يهودي من أوروبا الشرقية يحمل ابنتيه



من طقوسهم: البكر الذكر يصبح خادماً للكنيس (المعبد) إلى أن يتم افتدائه بذبيحة ومن ثم تقديم المال فدية له

عادات الزواج

تختلف عادات الزواج حسب المذهب اليهودي أرثوذكسياً أو إصلاحياً، لكن عموماً هناك عادات مشتركة:

١- من العادات التي تأتي في المقدمة، حيث يبدأ بتسجيل عقد بين العروسين وعائلتيهما، ويسمى هذا العقد (الكتوبا؛ ومعناه الخطوبة أو الكتابة)، ثم يقرأ خلال مراسم الزواج.

٢- ثم يأتي العريس ووالد العروس يوم السبت السابق للزفاف لتلاوة التوراة.

٣- ومن العادة عندهم أن يصوم العروسان (الرجل والمرأة) يوم الزفاف.

٤- تتم مراسم الزواج تحت خيمة (مظلة) وتسمى الهوبا، وتلى فيها تبريكات، وينال الرجل (العريس) البركة الأولى من الحاخام.

٥- ثم يضع خاتماً في إصبع عروسه ويقول لها: أصبحت الآن بحسب شريعة موسى وبني إسرائيل حلالاً لي.

٦- وتنهل التبريكات بالهناء، ولا ينسون أن يدعوا لبناء بيت المقدس (الماسون)، لذلك يقوم العريس بكسر كأس زجاجي، يذكرهم بتدمير الهيكل المزعوم وبيت المقدس.

٧- وتنتهي التبريكات عند بعض فرقهم بوليمة عرس.

أدوات غسل
العروس من
(أفغانستان)



احتفال بزواج فتاة يهودية يمنية حيث ليهود اليمن طقوس خاصة تختلف عن باقي اليهود



احتفال الحناء قبل العرس اليهودي في اليمن



الرقص الجماعي بين الشباب أحد مظاهر الاحتفال بالعرس



ثم التوقيع على عقد الزواج



مراسم كتابة عقد الزواج (الكتوبا) حيث يتم تحديد التفاصيل بين الزوجة والزوج وأوليائهم حيث يتم قراءته خلال المراسم



يحتفل العروس والعريس بالزواج معاً



الرقص الجماعي بين الشباب أحد مظاهر الاحتفال بالعرس



توديع الأهل والأقارب للعروس



الاحتفال بعقد القران بحضور الحاخام تحت مظلة العرس (الهوبا) وتكون دائماً من القماش الأبيض



صندوق لهدايا الزواج
(إيطاليا القرن ١٥ م)



صندوق المهر (تركيا ١٩٤٠ م)

إهانة المرأة عند اليهود

الزواج عند اليهود مقتبس من النظرة الدونية للمرأة.
فإن العقد عبارة عن الشراء والبيع، فالأب يبيع والزوج يشتري، ولا بأس بذلك عندهم، إذ يفسرون النص من توراتهم على لسان راحيل وليئة (زوجتي يعقوب) ابنتي لابان:
(إذ قالتا له: أألنا أيضاً نصيب وميراث في بيت أبيينا؟ ألم نحسب منه أجنبيتين؟ لأنه باعنا، وقد أكل أيضاً ثمننا؟)
(سفر التكوين، الإصحاح ٣١).



عقد الزواج (الخطبة) عند يهود إيران

بيت مخلوع النعل

والأصل عندهم أن يتزوج الأخ أرملة أخيه بعد موته وإن لم يرض الرجل أن يأخذ امرأة أخيه؛ تصعد امرأة أخيه إلى الباب وإلى الشيوخ وتقول: قد أبى أخو زوجي أن يقيم لأخيه اسماً في إسرائيل، فيتكلمون معه، فإن أصر وقال: لا أرضى أن أتخذها، تتقدم امرأة أخيه إليه أمام الشيوخ، وتخلع نعله من رجله، وتبصق في وجهه، وتصرخ وتقول: هكذا يفعل بالرجل الذي لا يبني بيت أخيه.

فيدعى اسمه في إسرائيل: بيت (مخلوع النعل).



الكتوبا أو الخطبة (اسم عقد الزواج عند اليهود)

إهانة المرأة في توراتهم

- المرأة عند يهود هي رمز الخطيئة.
- ليست في مرتبة الرجل.
- لا تتساوى معه حتى في أداء الشعائر اليهودية.
- نجسة أيام حيضها ونفاسها، فلا ينام الزوج مع زوجته في فراش واحد ولا يمسها، وإذا أراد أن يأخذ منها شيئاً وضعته على الأرض فيأخذه هو.
- يقولون في الصلاة اليومية:
(مبارك أنت يا رب لأنك لم تجعلني وثنيّاً ولا امرأة ولا جاهلاً).
- وتقول هي في الصلاة اليومية لليهودية:
مبارك أنت يا رب الذي خلقتني بحسب مشيئتك.
- (رغم تحرر المرأة عند اليهود لكنها لا تعدو أن تكون مكاناً لتفريغ الشهوة وإثارة الغرائز، وأما نظرتهم الدينية إليها فهي كما ذكرنا).



أدوات خاصة تستعملها العروس في غسل ليلة الزفاف قديماً

زوجة الأخ المتوفى متاع يورث

- إذا دخل رجل بامرأة وتوفي عنها، تكون هذه المرأة لأخيه، وبخاصة إذا لم يكن زوجها المتوفى قد أنجب منها. تقول توراتهم:
- (إذا سكن إخوة معاً، ومات واحد منهم وليس له ابن، فلا تصير امرأة الميت إلى خارج لرجل أجنبي، أخو زوجها يدخل عليها ويتخذها لنفسه زوجة). (سفر التثنية، الإصحاح ٢٥).
- (بهذه النظرة يعامل اليهود نساءهم، فأين غابت عنهم جمعيات حقوق المرأة التي تخشى أن تقترب من حماهم ؟)



خاتم الطير لمنع الحسد (المغرب القرن ١٨ م)



خواتم الزواج اليهودي (إيطاليا وألمانيا في القرن ١٧ م)

التمايم والتعويذات

- يُصنع صندوقان (علبتان) يكتب في الأول على رق من جلد مقاطع من التوراة، ويوضع هذا على الجبهة (بين العينين) كما تأمر التوراة.
- ويكتب في الثاني مقاطع أخرى من التوراة، ويعلق هذا على الذراع اليسرى.
- وعلى كل ذكر بلغ سن التعميد أن يحمل هذين الصندوقين (التميمتين):

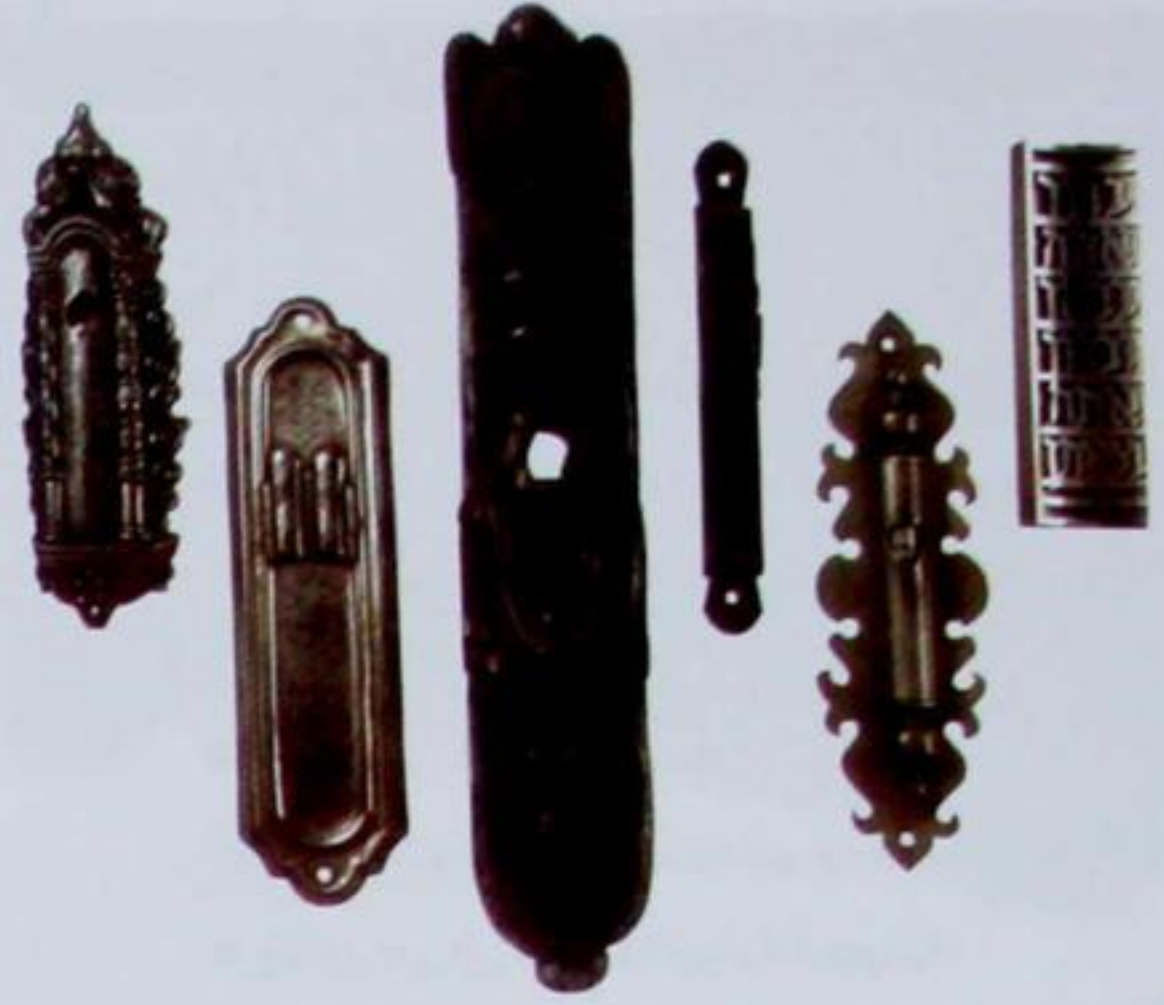
١- في صلاة الصبح من كل يوم.

٢- وفي صلاة العصر (قداس يوم التاسع من آب / أغسطس فقط).

٣- لا تحمل هاتان التميمتان أيام السبت والأعياد.

تميمة (مزوزة) عضادة الباب

«هيشكل» علبة من رقية ملفوفة يسجلون عليها جُملاً من سفر التثنية الإصحاح ١١، أو الخروج الإصحاح ١٣ كالتي سبقت، وتوضع (أو تعلق) على الجانب الأيمن لدخل كل غرفة في كل بيت يهودي، يعتقدون أنهم ينفذون وصية التوراة و التي جاء فيها: اكتبها على قوائم بيتك وعلى أبوابك لكي تكثر أيامك وأيام أولادك. (سفر التثنية، الإصحاح ١١).



المزوزة (وتعني الشرق) قطعة حجر واحدة تعلق على الحائط الشرقي من بيت العائلة اليهودي دفعا للحسد في اعتقادهم



مزوزة



حامل المزوزة (الرقية) يوضع على كل باب في البيت



صورة توضح طريقة كتابة التماثم التي توضع داخل المزوزة

التلبس

هي روح شريرة لميت تدخل جسد شخص حي بحثاً عن خلاصها، ومعتقد تقمص الأرواح هذا معتقد قديم ورد ذكره في التلمود وأسهمت كتب (القبلائية Kabala) في نشره، ويتم طرد الروح الشريرة بإقامة طقوس وقراءة تعويذات مخصوصة، وقد ساد الاعتقاد بأن أصحاب المعجزات هم وحدهم القادرون على طرد هذه الروح من الجسد الذي تتلبسه من خلال تلاوتهم للأسماء المقدسة وثقتهم بتحقيق ذلك.

وقد اعتمد الكاتب (إس . أنسكي) على هذه الأسطورة في مسرحيته (التلبس)

(The Dybbuk).



شوفار (البوق) لاستعماله في الأعياد



الصوفار (قرن الكبش)



أسورة للتذكير بالموت (تلبس عند الزواج وبعد الولادة)

تقاليد الموت

من الطقوس المرتبطة بالموت: إظهار الاحترام للميت، وتسهيل عملية الحداد والحزن عليه حيث يبدي المعزون حزنهم في البداية بتبلييل ملابسهم بالدمع، كما أن من المهم للمتوفي أن يتم الدفن فوراً (في خلال ثلاثة أيام في العادة) لكن بعض اليهود اليوم يفضلون الحرق.

ومراسم الدفن بسيطة، بحيث أنه لا يوجد تمييز بين مراسم شخص غني أو فقير.



مقبرة يهودية



النفخ في قرن الكبش
يوم بداية السنة
اليهودية

البوق

قرن الكبش الذي قدمه إبراهيم عليه السلام افتداء لابنه إسحاق ويعد البوق جزءاً هاماً من طقوس اليهود.

والنفخ في البوق هو إعلان عن:

- المناسبات الهامة.
- بداية السنة (اليوبيلية) فترة الغفران لكل يهودي يؤدي أعمالاً معينة.
- بداية يوم السبت.
- بداية الأعياد.
- ظهور القمر.
- يوم الغفران الذي ينتهي فيه الصوم والصلوات بالنفخ فيه.



النفخ في قرن الكبش يوم بداية السنة اليهودية

حمام ميكيفا (الاغتسال)

هو حمام يهودي يعتبر الاغتسال فيه عادة مهمة في الحياة اليهودية. يكون قريباً من أماكن عبادة اليهود (الكنيس).

يعتبر الاغتسال للطهارة البدنية والشعائر التعبدية من الجنابة للرجال أو الخلاص من الذنوب أو انقضاء دم الحيض والنفاس لدى المرأة.



حاخام يهودي يقوم بتطهير رجل يهودي من الذنوب بمباركة الحاضرين في الكنيس اليهودي ويلاحظ مكان تواجد الميكيفا خلف منصة الكنيس الرئيسية وهو عبارة عن حمام للاغتسال

(كل مآذكرناه من العادات قد يكون فيها بعض الأمور الحسنة، لكن ذلك لم يمنعهم أن تكون بيوتهم وشوارعهم تعج بالرائحة الكريهة التي تنفر الموجودين، كما يذكر ذلك الكثير ممن شاهدوا بيوتهم ومساكنهم).

حاخام يهودي يقوم بتطهير رجل يهودي من الذنوب بإدخاله في الماء وقراءة بعض النصوص من التوراة



اللهب... روح المتوفي

من وقت الوفاة وحتى الدفن، لا تترك الجثة وحدها، بل تضاء شمعة خاصة وتوضع بجانب الجثة كعلامة على الاحترام، وعشية الذكرى السنوية تضاء شمعة أخرى تدعى ياهرزيت (أي فترة سنة)، تترك الشمعة مشتعلة لأربع وعشرين ساعة، ويرمز اللهب إلى روح المتوفي.



توابيت تحتوي عظام موتى بعد سنة من الوفاة (تم اكتشاف المئات منها قرب القدس تعود للقرن الأول الميلادي)

الحداد ١٢ شهرا

الحداد عندهم يمتد لسبعة أيام تبدأ من يوم الدفن، ويعرف هذا باسم شيفا (تعني سبعة) وعادة ما يتم في منزل المتوفي.

تغطي كل امرأة في المنزل، ويجلس الحادون على كراسي صغيرة ويتلون صلاة الكاديش، وهي صلاة تسبح الله وتعزز الحياة، وتمتد فترة الحداد لأقارب المتوفي من الدرجة الأولى مدة ١٢ شهراً، يتم خلالها تجنب جميع الحفلات والاحتفالات.

كفن ميت من القرن الأول الميلادي



ثانياً: أعياد اليهود

١- عيد الفصح (العبر) Pesach بياج - passover

عيد العبر أشهر أعياد اليهود حيث أن العلامة التاسعة لفرعون كانت الموت الذي عبر عن بيوت اليهود وأصاب فقط اتباع فرعون فاضطر بعدها للسماح لموسى عليه السلام وبني إسرائيل العبر ومغادرة مصر.



رب العائلة يقوم برواية قصة موسى عليه السلام (حسب الرواية اليهودية) ليلة العبر بعد إعداد وجبة الطعام الخاصة (صحن السدر Seder plate).

يبدأ في اليوم الرابع عشر من نيسان / أبريل، مع بداية موسم حصاد الشعير، ويستمر ثمانية أيام خارج (فلسطين المحتلة)، أما عند يهود (إسرائيل) فيستمر سبعة أيام، ويسمى عيد الربيع، وعيد الفطير، وهو ذكرى خروجهم من مصر ونجاتهم من فرعون.

وفيه تفصيل لما يجب أن يعمل فيه اليهود:

- يبدأ العيد من مساء يوم الرابع عشر من نيسان / أبريل، ويحرم عليهم فيه تناول الخبز المخمر، إذ لم يتسع الوقت لتخمير عجينةهم أثناء فرارهم من مصر.
- في يوم الثالث عشر من نيسان / أبريل يصوم الولد البكر في كل عائلة مذعين أن ملك الموت تغاضى عن أبناء إسرائيل الأبرار حين مر في مصر ليهلك المواليد البكر من المصريين الفراعنة.
- الأيام الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس منه تسمى أشباه أعياد.
- اليوم الأخير بهيج كبهجة اليوم الأول.
- تقام مأدبة ليلة عيد الفصح، وتزين برموز دينية، ومن طقوس هذه المائدة: اجتماع العائلة كلها حولها.
- على المائدة أصناف من الأطعمة لها دلالات على المراحل التي مر بها اليهود.
- حيث يقوم رب العائلة في ليلة العيد برواية قصة موسى عليه السلام (حسب الرواية اليهودية) ليلة العبر بعد إعداد وجبة الطعام الخاصة (صحن السدر Seder plate).

وجبة الطعام في عيد العبر (بياج Pesach)

صحن السدر Seder plate

البيض رمز التضحية

الخضار رمز الربيع



الشانكوبي shankbone : ذراع حمل (خروف صغير) يذبح أول عيد الفصح اليهودي

الحبوب و البندق وعجينة الفواكه

الأعشاب المرة رمز مرارة العبودية من قبل المصريين الفراعنة



تلاوة التوراة في عيد الحصاد



احتفال بعيد المظال

٢- عيد المظال Sukkot

يبدأ في الخامس عشر من شهر تشرين (أكتوبر) ويستمر سبعة أيام بعد عيد الغفران ويسمى أيضا عيد الحصاد وعيد البهجة، وهو إحياء لذكرى خيمة السعف التي أوتى اليهود في العراء أثناء خروجهم من مصر.

وهو من الأعياد الثلاثة المهمة لنص كتاب العهد القديم عليها:

”ثلاث مرات في السنة يحضر جميع ذكورك أمام الرب إلهك في المكان الذي يختاره في عيد الفطير وعيد الأسابيع وعيد المظال“

(التثنية الإصحاح ١٦).



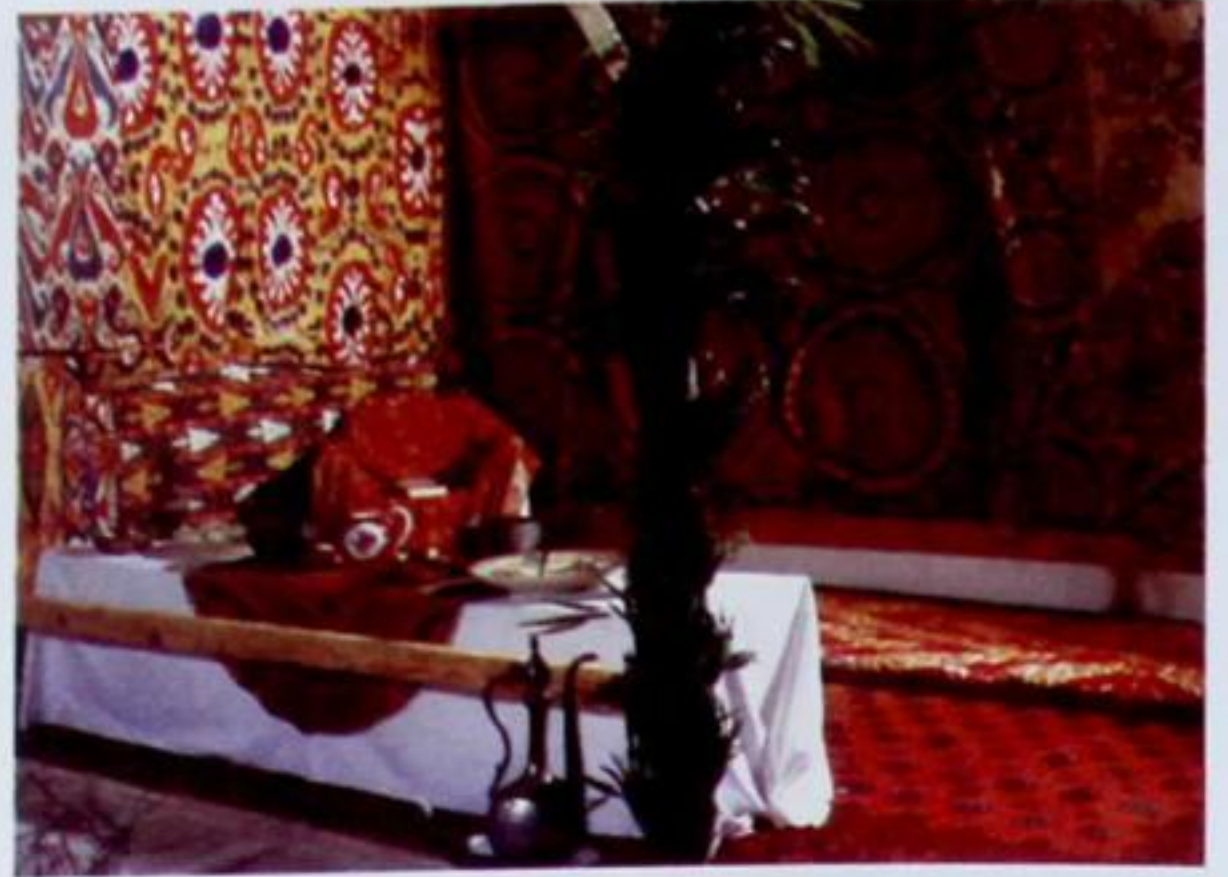
سعف النخيل الذي يهز في عيد المظال



الأترج الذي يستخدمه اليهود في عيد المظال



طفل يتعلم التوراة



مبنى السكة (sukkah) تجلس فيه العائلة في الأعياد

٣- عيد الأسابيع

يصادف اليوم السادس من حزيران / يونيو، ويأتي بعد سبعة أسابيع من عيد الفصح ومن هنا جاءت تسميته.

- أحد أعياد الحج، يحتفل فيه بباكورة الفاكهة، وبنزول التوراة على اليهود، كانت تقدم الباكورة إلى الهيكل المزعوم، أما الآن فتقدم إلى الكنيس، ويزين الكنيس بأغصان خضر.
- ثم عمد اليهود إلى تقديم باكورة الثمار إلى الصندوق القومي اليهودي.

- ولاعتقادهم أن التوراة نزلت في عيد الأسابيع على طور سيناء لذلك على الأولاد أن يبدؤوا تعلمهم للعبرية فيه.

- تروي تقاليدهم أن داود عليه السلام ولد ومات في عيد الأسابيع، لذا جرت العادة أن يتلى سفر المزامير في اليوم الثاني منه، ويحج بعض اليهود جبل صهيون لزعمهم أن داود مدفون فيه، كما يشعل بعضهم مائة وخمسين شمعة في الكنيس رمزاً لعدد سفر المزامير، وتغنّى فيه الأناشيد والمزامير وبخاصة قصيدة تدعى (أكاداموت) وهي قصيدة باللغة الآرامية عرفت في القرن الحادي عشر.



هكذا يتصور اليهود مزامير داود عليه السلام



قراءة من مجلة استير المقدسة في معبد يهودي في القدس عام ١٩٨٣ م حيث يتنكر أحدهم بزي عربي



صورة من احتفال بوريم

٤- البوريم أو الفوريم

الفوريم أو البوريم (تعني القرعة) وهو ذكرى لخلاصهم في بلاد فارس من مجزرة هامان الوزير لدى الملك مردخاي، حين ألقى قرعة ليرى اليوم المناسب لتنفيذ قتله. لكن (أستير) اليهودية -زوجة الملك- استطاعت بتوجيه من مردخاي أن تنقذ اليهود وتفتك بهامان وأتباعه.

- يصوم اليهود يوم الثالث عشر من آذار / مارس.
- ويتلون سفر أستير صباح ومساء يومي العيد.
- وأثناء تلاوة هذا السفر يرمي أولاد اليهود أدوات وأشياء لإحداث ضجة صوتية عند ذكر اسم (هامان) استهزاء به.
- ويعمل بعض اليهود تمثالاً (لهامان) مشنوقاً، وتؤكل أذناه.
- يحتسى الخمر كثيراً، وتقدم مسرحيات هزلية تسمى (بوريم سبایل)



حامل لكتاب استير (للقرعة في عيد بوريم)

احتفال بعيد
البوريم



معدن حزام (الكتل) وهو الثوب الذي يلبس في عيد كيبيور



مباركة الآباء للأبناء في ليلة عيد كيبيور (روسيا ١٩٠٢ م)

٥- يوم الغفران

ويسمى يوم الكفارة، واسمه بالعبرية كيبيور (تكفير).

ويسمونه أيضاً (سبت السبوت) ويعتبر عندهم أقدس أيام السنة.

- يبدأ من قبيل غروب الشمس يوم التاسع من شهر تشرين الأول / أكتوبر، وهو الشهر السابع في تقويم اليهود (شهر تيشري) بالصيام ليلاً ونهاراً إلى غروب شمس اليوم العاشر منه، أي حوالي ٢٧ ساعة.
- يطلبون التكفير عن ذنوبهم عشية يوم الصوم (العاشر من شهر تشرين الأول).
- يكف اليهود عن أي عمل دنيوي.
- ويدخل الحبر الأعظم إلى قدس الأقداس ليطلب المغفرة لذنوبه وذنوب اليهود أجمعين.
- وتنتهي طقوس هذا اليوم بما يسمونه (بالإغلاق) إذ تغلق أبواب الجنة فلا يدخلها أحد غيرهم.



ينتشر اليهود في الشوارع احتفالاً بيوم الغفران - حيث تخلوا الشوارع من السيارات

طقوس الكاباروس «kaporot»

وهي طقوس تؤديها طائفة بعض طوائف اليهود وخاصة الكابالا حيث يقوم المريد بالإمساك بدجاجة ورفعها وتحريكها فوق رأسه بينما يقوم بقراءة فقرات من الكابالا (من أحرف ورموز خليط بين السحر والدين) اعتقاداً منه بانتقال أحد ذنوبه إلى الدجاجة ثم يقوم بذبحها وتوزيعها على الفقراء قبل يوم كيبيور، يوم الغفران عند اليهود، كتعبير عن التخلص من خطايا العام كله؟



سوق شراء الدجاج قبل يوم من كيبيور (الغفران) - في القدس المحتلة

٦- عيد الهانوكا (الهانوخا)

أو يسمى عيد التجديد أو عيد التكريس والأنوار. ويقع في الخامس والعشرين من شهر كانون الأول / ديسمبر وهو رمز انتصار يهوذا المكابي على الأعداء الذين دنسوا بيت المقدس حسب زعمهم، ولم يجد يهوذا سوى إبريق زيت واحد لم يدنسه الأعداء، وليس فيه زيت ما يكفي لإنارة منارة المقدس سوى يوم واحد، لكن معجزة جعلت المنارة تضيء ثمانية أيام.

- تضاء الشموع أيام العيد: واحدة عشية اليوم الأول، واثنان في اليوم الثاني إلى الليلة الأخيرة فتضاء فيها ثمانية شموع.
- ويرتلون تسابيح التمجيد في الكنيسة كل يوم من أيام الهانوكا من المزمар (١١٧) والمزمар (١١٨)



الاحتفال بعيد الأنوار (شمعة لكل يوم)

مصباح الهانوكا (المغرب آخر القرن ١٩ م)

٧- سنة اليوبيل (عيد اليوبيل)

تذكر التوراة أن الله سبحانه كلم موسى عليه السلام في جبل سيناء وأمره أن يستريح بنو إسرائيل من زراعة الأرض سنة كاملة كل تسعة وأربعين سنة، ومما ذكره ذلك المقطع المكذوب على الله سبحانه أن الأمم التي حول اليهود هم ملك وعبيد لليهود.

(يتحايل اليهود على هذه السنة التي يعتبرونها عيداً فيزرعون فيها بعد أن يؤجروا أرض إسرائيل بكاملها رمزيًا لشخص غير يهودي وبشكل مثير للضحك على يد كبير حاخاماتهم).



جبل موسى عليه الصلاة والسلام في سيناء

تقليد أعمى

لقد أصبح لكل شعب يوبيل يعتمدونه، فهذا فضي، وذاك ذهبي تقليداً لليهود من جملة ما يقلدونه في كثير من العادات والتقاليد.

وهناك لليهود أعياد عديدة حسب الفرق والأقسام، ولكن ما ذكرت هو أهم أعيادهم.

يقدمون عيداً ويؤخرون آخر حسب أهوائهم بل ويوجدون أعياداً ويتركون غيرها.

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: كان يوم عاشوراء تعظمه اليهود وتتخذها عيداً، فقال رسول الله ﷺ: صوموه أنتم، وفي رواية: أنا أحق بموسى منكم. (رواه البخاري ومسلم)

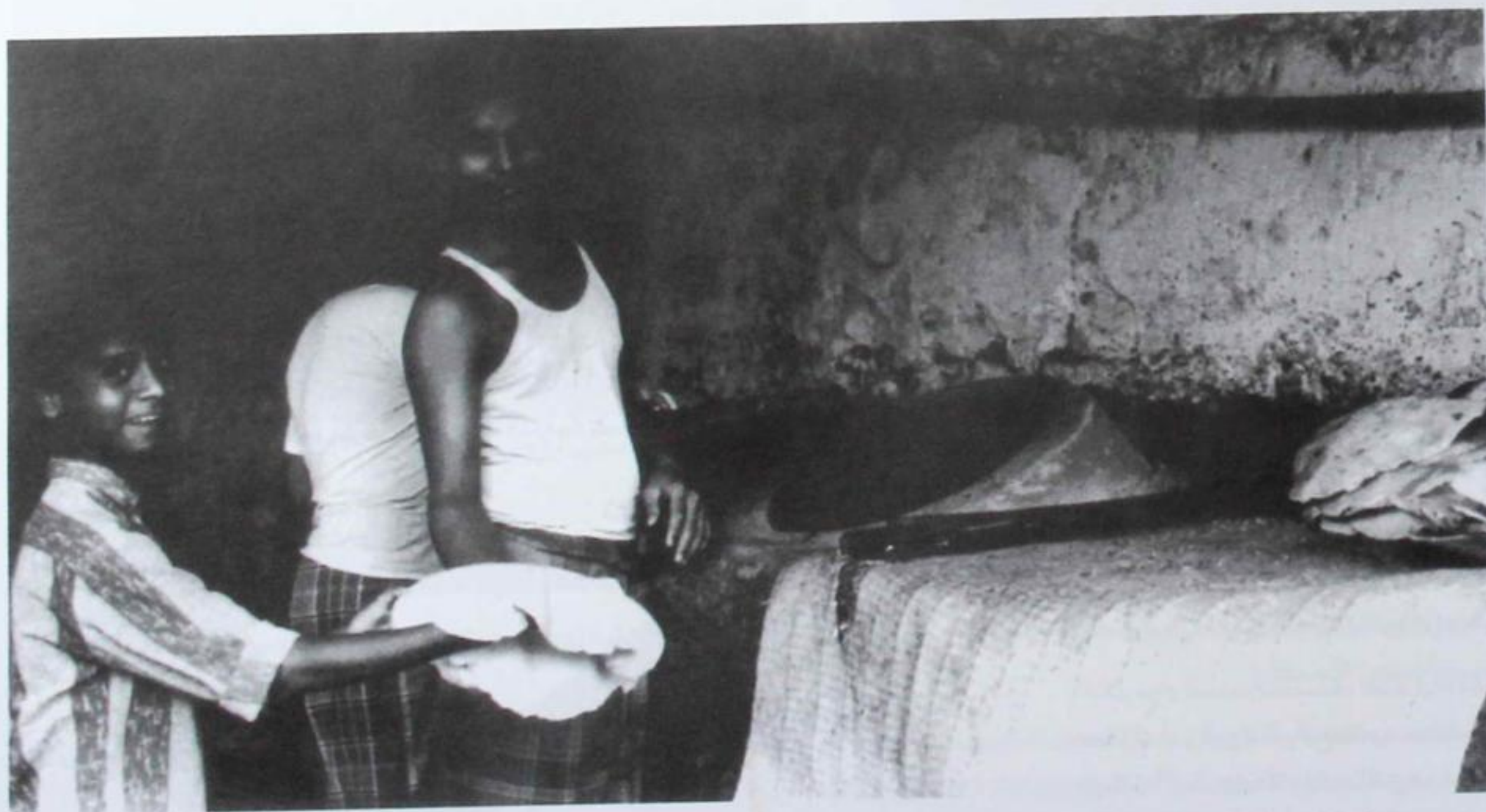
ثالثاً: تقويم اليهود

ترتيب الشهور

يعتمد اليهود في تقويمهم الشهري عدة الشهور القمرية، لأن أول أيام الشهر القمري هو الذي يظهر الهلال في مطلعته، إذ في شريعتهم أن يكون هذا اليوم (ظهور الهلال) مقدساً.

وأسماء الأشهر عندهم:

الرقم	الشهر	عدد الأيام	الفترة
١	نيسان	٣٠ يوماً	ووقته بين آذار (مارس) ونيسان (أبريل).
٢	أيار	٢٩ يوماً	ووقته بين نيسان (أبريل) وأيار (مايو).
٣	تموز	٢٩ يوماً	ووقته بين حزيران (يونيو) وتموز (يوليو).
٤	سيفان	٣٠ يوماً	ووقته بين أيار (مايو) وحزيران (يونيو).
٥	آب	٣٠ يوماً	ووقته بين تموز (يوليو) وآب (أغسطس).
٦	أيلول	٢٩ يوماً	ووقته بين آب (أغسطس) وأيلول (سبتمبر).
٧	تشرين أو تشري	٢٩ يوماً	ووقته بين أيلول (سبتمبر) وتشرين الأول (أكتوبر).
٨	هيشفان	٢٩ أو ٣٠ يوماً	ووقته بين تشرين الأول (أكتوبر) وتشرين الثاني (نوفمبر).
٩	كيسلف	٢٩ أو ٣٠ يوماً	ووقته بين تشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الأول (ديسمبر).
١٠	تيفيت	٢٩ يوماً	ووقته بين كانون الأول (ديسمبر) وكانون الثاني (يناير).
١١	شفات	٣٠ يوماً	ووقته بين كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير).
١٢	آذار	٢٩ يوماً	ووقته بين شباط (فبراير) وآذار (مارس).



يهود هنود (أهؤلاء هم سكان فلسطين الأصليون كما يدعي اليهود؟)



احتفال (تاشليش) يذهب فيه اليهود قبل المغرب للماء في أول يوم للسنة (وهناك ستلقي كل ذنوبك في أعماق البحر)



غطاء الخبز الخاص لاستعماله يوم السبت

أهم الأيام عند اليهود

إن أهم يوم في الأسبوع عند اليهود هو يوم السبت (شابات sabath)، وهو يوم السابع عندهم، إذ يبدأ الأسبوع يوم الأحد.

وقد ورد في العهد القديم (التوراة) سفر الخروج:

”اذكر يوم السبت لتقدس، ستة أيام تعمل وتصنع جميع عملك، أما اليوم السابع ففيه سبت للرب إلهك، لا تصنع عملاً ما أنت وابنك وابنتك وعبدك وأمتك وبهيمنتك، ونزليك الذي داخل أبوابك“ (الإصحاح ٢٠).

نظام السنة

يعتمد اليهود في السنة: النظام الشمسي وهو اثنا عشر شهراً.

وبما أن الفارق بين السنة الشمسية وبين السنة القمرية حوالي عشرة أيام؛ فإنهم يعتمدون على جمع هذه الأيام العشرة كل ثلاث سنوات مرة.

لذلك يضيفون شهراً إلى السنة الثالثة التي تسمى سنة كبيسة وينزلون هذا الشهر المضاف بعد شهر آذار / مارس.

أي يكون هناك في السنة الكبيسة آذار الأول وشهر آذار الثاني (المضاف).

كما يحتفلون بزأس السنة عندهم ثلاثة أيام الأول والثاني من شهر تشرين الأول (أكتوبر)، ويستمر إلى اليوم الثالث، ويسمونه عيد الأبواق.

وقد مر أن اليهود يعظمون شهر تشرين الأول (تشيرى)، لورود العديد من المناسبات الدينية عندهم فيه.



صفار (قرن الكبش)



صناديق البهارات لاستعمالها عند نهاية السبت (شرق أوروبا القرن ١٨ م)



إيقاد الشموع يعني مجيء يوم السبت

الله يستريح يوم السبت! (حاشاه سبحانه)

تقول توراتهم «لأنه في ستة أيام صنع الرب السماء والأرض والبحر وكل ما فيها واستراح في اليوم السابع» (الإصحاح ٢٠).

■ ويذكرون في يوم السبت خلاصهم من فرعون، ولهذا اليوم عندهم طقوس وترانيم:

- إقامة صلوات خاصة.
- تطهير البيت وتنظيفه، كما ترتدي العائلة أبهى ملابسها.
- قبل بدء السبت يغسل اليهود أيديهم ثلاث مرات بكوب خاص ذي يدين، فقط بعد هذا يمكن بدء وجبة السبت.
- وتغطى المائدة مساء يوم الجمعة بغطاء أبيض، وعلى أحد أركانها رغيفان، وتزين بشمعدانات مزخرفة، وتشعل سيدة البيت الشموع إيداناً باستقبال يوم السبت.
- تبدأ الترانيم الدينية في الكنيس بمطلع: "تعال نغني أمام الرب".
- ويودع يوم السبت في الليلة التالية (ليلة الأحد) بأغان وترانيم، وتشمل المناسبة شموع مجدولة ونبيد وبهارات ذات رائحة حلوة، وتسمى هذه المناسبة (الهافدالاه).



مصابيح السبت تشعلها الزوجة كأحد الشعائر لبدء السبت

احتياهم على أوامر الله!

من جشع اليهود أنهم كانوا يحتالون على أوامر الله لهم بالراحة يوم السبت فكانوا ينصبون شباكهم مساء الجمعة لتحبس الأسماك بداخلها ثم يأتون صباح الأحد ويأخذون الأسماك!

وقد عاقبهم الله سبحانه على ذلك بأن جعل السبت الذي يعملون فيه لا تأتيهم الأسماك فيه إطلاقاً فقال تعالى (واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبثون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون) الأعراف / ١٦٣



أنية الخمر التي تقدم أثناء الصلاة قبل السبت والأعياد

لهم سبوت كثيرة

- سبت بيرشيت: السبت الذي يأتي بعد عيد الحصاد.
- سبت شيرا: السبت الذي يأتي في أشهر الشتاء.
- سبت هاجادول: السبت الذي يأتي قبل عيد الفصح مباشرة.
- سبت ناشامو: السبت الذي يأتي بعد يوم التاسع من آب.
- سبت شوفاح: السبت الذي يأتي بين رأس السنة اليهودية وعيد الكفارة.

ولكل سبت ترنيماته وأغانيه وأغانيه في فصل الصيف أو الشتاء، وهناك مجلد كامل في التلمود يشرح القيود المفروضة لصيانة قدسية هذا اليوم، ويحدده، كما هو من إحدى الوصايا العشر.

يقال: إن الأتقياء منهم قد آثروا أن يتركوا أنفسهم للموت - في تاريخهم - على أن يدنسوا السبت بحمل السلاح.



شموع السبت والغطاء

لا عمل إطلاقاً يوم السبت

إن عدم العمل يوم السبت فرض لا يجوز لأي كان مخالفته مهما كانت الظروف، ويحرم القيام فيه بأية أعمال كالطبخ والتنظيف، أو البيع والشراء، أو النقل والحمل والمشي الزائد عن الحد، والسفر، والكتابة، وإشعال النار، أو حتى القتال.

رابعاً: لغتهم وأدبهم

أصل العبرية

نشأت اللغة العبرية القديمة في أرض كنعان حتى قبل قدوم بني إسرائيل إليها، ولما قدم بنو إسرائيل إلى مصر حوالي القرن الثالث عشر قبل الميلاد، كانوا يتكلمون بلهجة قريبة من اللغة الآرامية القديمة.

فاستخدموا لغة مصر (لغة كنعان)، وكنعان هو ابن حام بن نوح على ما يقول المؤرخون.

هي ليست لجميع العبريين

واللغة العبرية ليست لغة العبريين جميعاً (بني أدوم، وموآب، وعمون)، بل هي لغة فرع واحد من فروعهم وهو فرع بني إسرائيل، لذلك إذا أطلقت دلت على لغة الإسرائيليين.

ولها أهمية دينية في البلاد المسيحية لأن جميع أسفار العهد القديم مدونة بها، إذ إن الكاهن أو الراهب لا يستغني عن معرفة هذه اللغة لمعرفة العهد القديم أو تفسيره.

أطوار العبرية

● الطور الأول

■ كانت العبرية فيه خالية من العوارض اللغوية الأخرى، فكانت جميع ألفاظها تقريباً من أصل عبري.

■ ويمتد هذا الطور على قول مؤرخي أدبهم من القرن العاشر قبل الميلاد حتى سقوط مملكة يهوذا سنة ٥٨٦ ق.م، ويرون أن لغة الأسفار (إشعيا، إرمياء، عاموس) دالة على أصالة العبرية.

■ كما دلت على هذا الطور النقوش العبرية التي اكتشفت، منها: نقش تم اكتشافه سنة ١٨٨٠ في قرية (سلوان) قرب بيت المقدس يرجع تاريخه إلى عهد حزقيال (٧٠٠ ق.م)

■ ويعتبرون هذه الفترة غاية في بلوغ اللغة العبرية ذراها، وفي آخرها دامت عملية التدوين لأسفار العهد القديم، أي في النصف الأخير من القرن التاسع حتى أوائل القرن السادس قبل الميلاد.

● الطور الثاني

بدأت عوامل الفناء تدب إلى العبرية، أمام الآرامية التي قضت عليها، حيث تأثرت اللغة العبرية بالعوامل السياسية الكبيرة في ثلاث مراحل:

١- استيلاء الآشوريين والكلدانيين الذين شتتوا اليهود.

٢- استيلاء اليونان وانتشار اللغة الإغريقية (اليونانية القديمة).

٣- الفتح الإسلامي وسيطرة اللغة العربية والثقافة الإسلامية على فلسطين.

العبرية الحديثة

وتمتد من القرن الثامن الميلادي إلى العصر الحاضر.

تأثرت اللغة العبرية بشدة باللغة العربية وباللغات الأوروبية، وذلك واضح في أن اليهود الذين يعيشون في البلاد العربية أفصح لغة وأبلغ عبارة من يهود الغرب.



حوامل للتوراة مصنوعة من الذهب والفضة

الكتابة العبرية

تكتب كسائر اللغات السامية من اليمين إلى اليسار، وتكتب الحروف العبرية فرادى فلا يتصل بعضها ببعض، وعددها اثنان وعشرون حرفاً كلها ساكن، وليس فيها (ض) ولا (ظ).

والأبجدية العبرية مرتبة بترتيب أبجد. هوز.. من الألف إلى التاء (قرشت).

ويختلف في نطق الحروف العبرية طوائف اليهود، فالغربيون يتهاونون فينطقون حرف العين مثلاً همزة، والحاء خاء، والراء غيناً.



الكتابة العبرية

اللغة العبرية في (إسرائيل)

جعلت حكومة إسرائيل اللغة العبرية لغة رسمية للبلاد، وأصبح من الضروري تعلمها لكل مهاجر، وليس هذا من السهل، وكان للصحافة والكتب الصادرة باللغة العبرية أثر كبير في نشرها، حتى أصبحت تستخدم في الخطابة والتأليف والمحاضرة، كما أنشئت جامعة عبرية في بيت المقدس، وهي تنشر مطبوعاتها باللغة العبرية.

لغة مختلطة

واليايديشية لغة تتطور، فتأخذ من لغة الأقوام المجاورة، فمثلاً اختلطت اليايديشية باللهجات المحلية الجرمانية عند اليهود الفرنسيين الذين عاشوا على ضفاف نهر الراين في العصور الوسطى.

ولا تصلح أن تكون لغة قومية لليهود الشرق والأقطار العربية.

وهناك منظمات يهودية في أمريكا أشهرها (Bond) تطالب بجعل الإيديش لغة قومية لجميع اليهود بدل العبرية، وأنصارها في (إسرائيل) ينفقون أموالاً طائلة لنشرها بين الإسرائيليين.

يايديش / أو الإيديش

هي اللغة المحكية لليهود أوروبا الشرقيين والشماليين الشرقيين ويهود أمريكا، وهي رطانة ألمانية مختلطة بكلمات سلافية وعبرية وأرامية، ويرجع تاريخها إلى ألف سنة مضت.

لقد اعتاد اليهود التحدث بلغة سكان المناطق التي عاشوا أو يعيشون فيها.

فلقد تحدث اليهود البابليون باللغة الآرامية.

وتحدث اليهود في بلاد العرب باللغة العربية.

ويتكلم اليهود في فرنسا باللغة الفرنسية.

وهكذا في كل بلد.

لكن اللغة العبرية ظلت وما تزال لغة اليهود في عباداتهم الدينية.

خامساً: مقدسات اليهود

صورة تمثل التابوت الذي صنعه
نبي الله موسى عليه الصلاة
والسلام



١- التابوت

هو التابوت الذي صنعه نبي الله موسى عليه السلام من خشب السنط بأمر من الله تعالى، وتصفه التوراة بأن طوله ذراعان ونصف وعرضه ذراع ونصف وارتفاعه ذراع ونصف (الذراع حوالي نصف متر أو أقل بقليل).

وكان فيه عصى موسى ونعل هارون وقطع من اللوحين الذين كسرهما موسى لما رأى بني إسرائيل يعبدون العجل وعليهما كلام الله تعالى.

وقد كان الكهنة يحملونه في معاركهم ويضعونه في مقدمة الجيش ثم ينتصرون به حسب زعمهم.

صورة تاريخية توضح حمل اليهود للتابوت في معاركهم



وقد ذكر القرآن التابوت في معرض القصة عن الملأ من بني إسرائيل بعد موسى فقال على لسان أحد أنبيائهم يخاطبهم: (إن آية ملكه أن يأتيتكم التابوت فيه سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ) (البقرة: من الآية ٢٤٨).

أسطورتهم في التابوت

جعل اليهود التابوت أسطورة يلصقون بها العظائم والأمور الغريبة منها:

- سلب قوم (أشدود) هذا التابوت منهم ووضعوه في بيت أصنام لهم، فصارت الأصنام منكوسة في الصباح.
- وضعوه تحت الصنم الكبير فأصبحوا والتابوت فوق الصنم.
- شذوا التابوت إلى رجلي الصنم ويديه، فأصبحوا وقد قطعت يدا الصنم ورجلاه.
- جعلوه في غائط قوم فكان الباسور (البواسير) يصيبهم.
- وضعوه في قرية فأصاب أولئك الأقوام أو جاع في أعناقهم، كما في سفر صموئيل الأول (الإصحاح ٥).
- وأسطورة أخرى في كتاب المكابيين الثاني بأن أحد أنبيائهم أخفى التابوت على جبل في فلسطين حيث سيبقى هناك حتى ظهور المسيح (المسيا) المنتظر لديهم، وفي كتبهم أنه ستحدث معركة فاصلة بينهم وبين أعدائهم يجدون بعدها التابوت.

٢- الشمعدان

ويسمونه (الشمعدان السباعي) على الرغم من أن له تسعة شموع أحياناً (فالیهود یقدسون رقم ٧ كثيراً).

والشمعدان من أعظم رموزهم، لأنه يرمز إلى أيام خلق المخلوقات، ويعتقدون أن قداسة الأقداس لا تكتمل إلا بإيقاد الشمعدان المقدس في هيكلهم المزعوم.

ضاع هذا الشمعدان الذي كان في الهيكل المزعوم وفقد أثره منذ أن دخل نبوخذ نصر بيت المقدس، ولكنهم ما يزالون يبحثون عنه.

قام بعض اليهود بصنع شمعدان ضخم جداً من الذهب وقد استعدوا لوضعه في الهيكل عندما يتم بناؤه.



الشمعدان

٣- جبل سيناء

يذكرونه أحياناً باسم جبل حوريب، ولم يتم تحديده حتى الآن مع بحثهم الحثيث، ولم يتأكدوا حتى الآن هل هو في صحراء سيناء أم في شمال الجزيرة العربية؟ وإن كان المشهور عندهم اليوم بأنه جبل الطور المعروف في سيناء.

وهم يقدسونه لأن الله سبحانه وتعالى كلم موسى عليه السلام فيه، ويطلقون عليه أحياناً: (جبل الله).

ويدعي بعضهم أن جبل هلال الذي يقع في القسم الشمالي من الجزيرة العربية وقمته تدعى (جبل موسى) ارتفاعها ٨٩٠ قدماً هو جبل سيناء، وهذا ادعاء لا يؤيده دليل.



الهناكاه (الشمعدان السباعي)

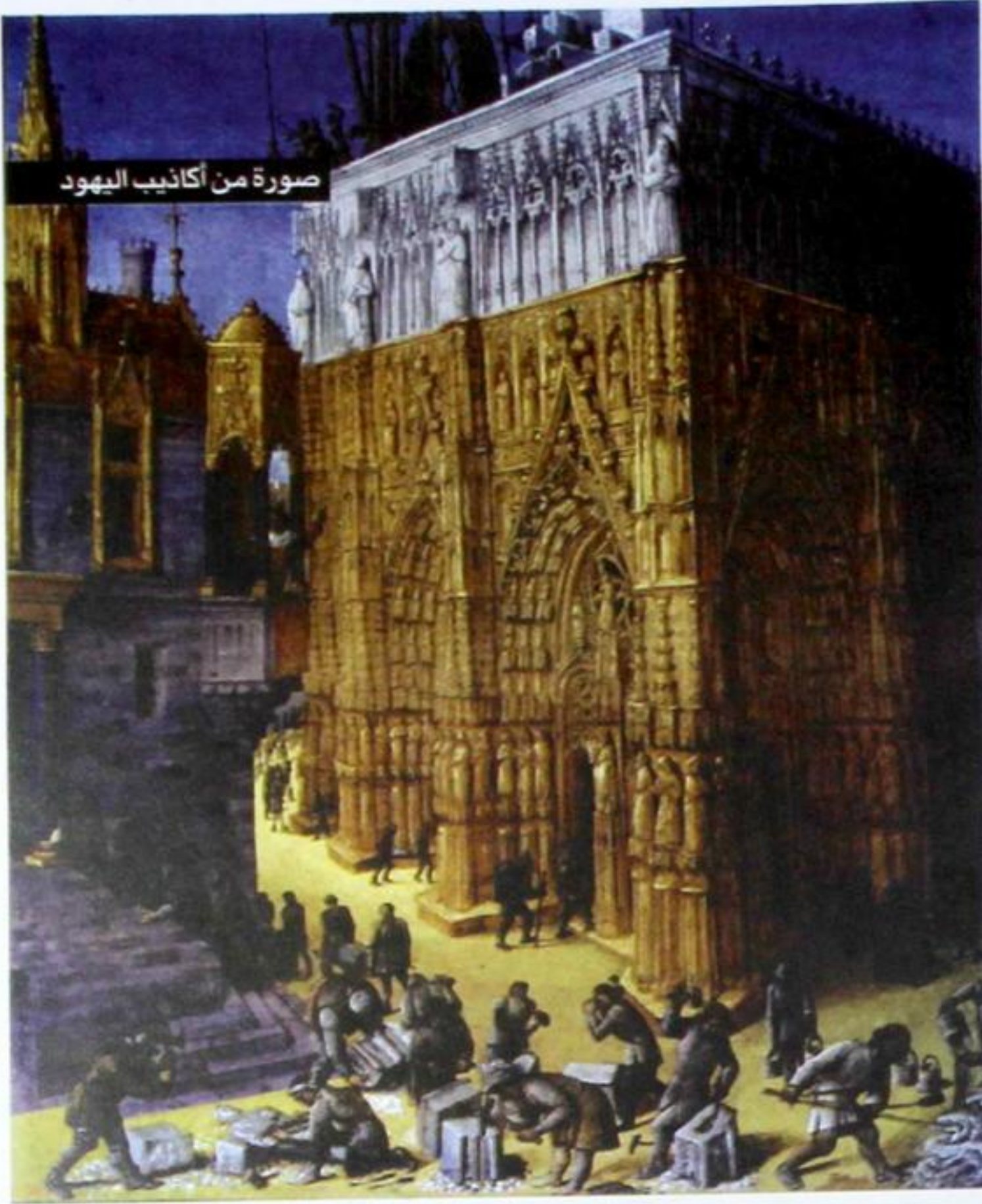
بأشكال مختلفة



جبل موسى جنوب سيناء



كنيسة الثلثي المسيحية على جبل سيناء



صورة من أكاذيب اليهود

رسم تخيلي (في عقول اليهود فقط) قديم لبناء الهيكل المزعوم

٤- الهيكل

توجد اليوم في (إسرائيل) أكثر من ٢٥ جماعة دينية متخصصة في إعادة بناء الهيكل مكان المسجد الأقصى، وهم بهذه الحجة والبحث عن آثاره يحفرون تحت المسجد الأقصى المبارك ليهدموه هدمهم الله وأفضل سعيهم.

فما هي قصة الهيكل الذي يدعونه كذبا وزورا ؟
يدعون أن هناك هيكلين لهم:

الهيكل الأول

يزعمون أن داود عليه السلام قد وضع مخططه إلا أنه لم يستطع أن يبنيه بسبب الحروب التي أحاطت به ثم أتم سليمان عليه الصلاة والسلام بناءه.

يسكنه إله إسرائيل!

تذكر توراتهم ”ولما تم لسليمان بناء الهيكل قال: والآن يا إله إسرائيل فليتحقق كلامك الذي كلمت به عبدك داود أبي، لأنه هل يسكن الله حقاً على الأرض، هو ذا السموات وسماء السموات لا تسعك، فكم بالأقل هذا البيت الذي بنيت“ (الإصحاح الثامن)
(هكذا يزعمون أن الله سبحانه يسكن في الهيكل!! ولا أدري أين يسكن الآن بعد أن زعموا أن هيكلكم هدم..!!؟)

(تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً)

خرابه

ظل هذا البناء المكذوب إلى يوم التاسع من آب / أغسطس سنة ٥٨٩ قبل الميلاد حيث خربه نبوخذ نصر البابلي كما يزعمون.

تدمير الهيكل المزعوم وطرد اليهود إلى بابل



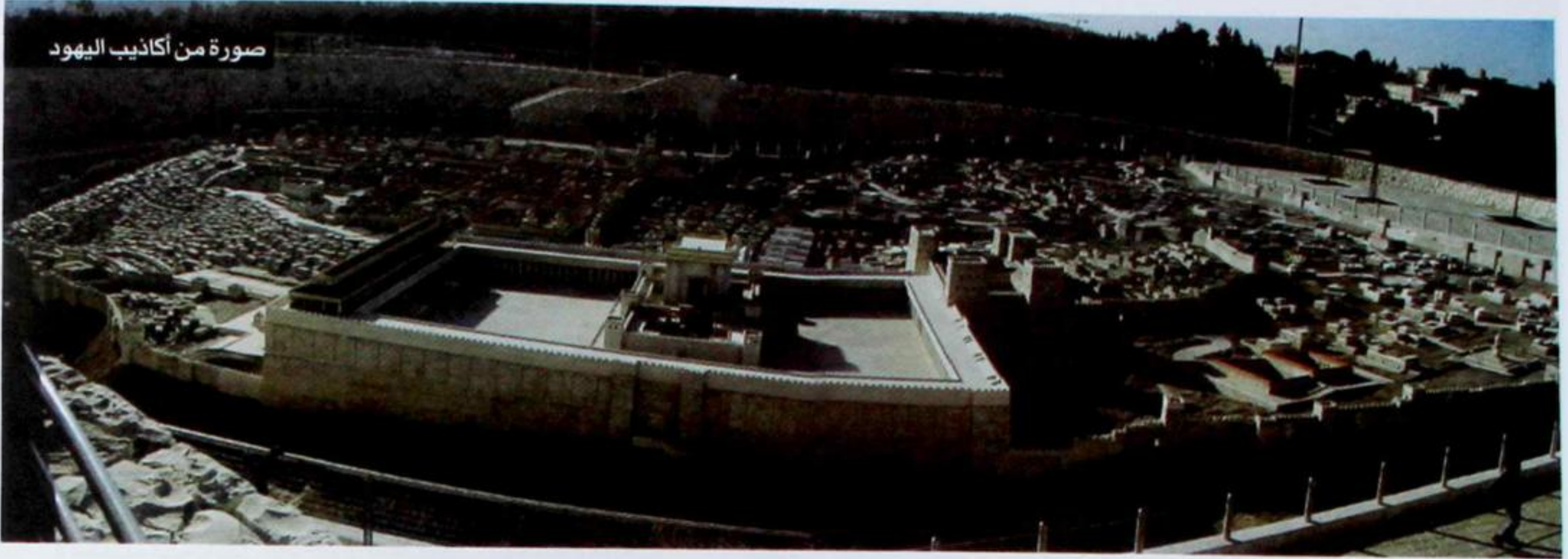
صورة من أكاذيب اليهود

الهيكل الثاني

(الهيكل لا يوجد إلا في مخيلة اليهود التي يبدو أنها أصابها الكثير من التخريف بدليل عدم عثورهم إلى الآن حتى على أثر صغير يدلهم على هيكلهم !!؟)

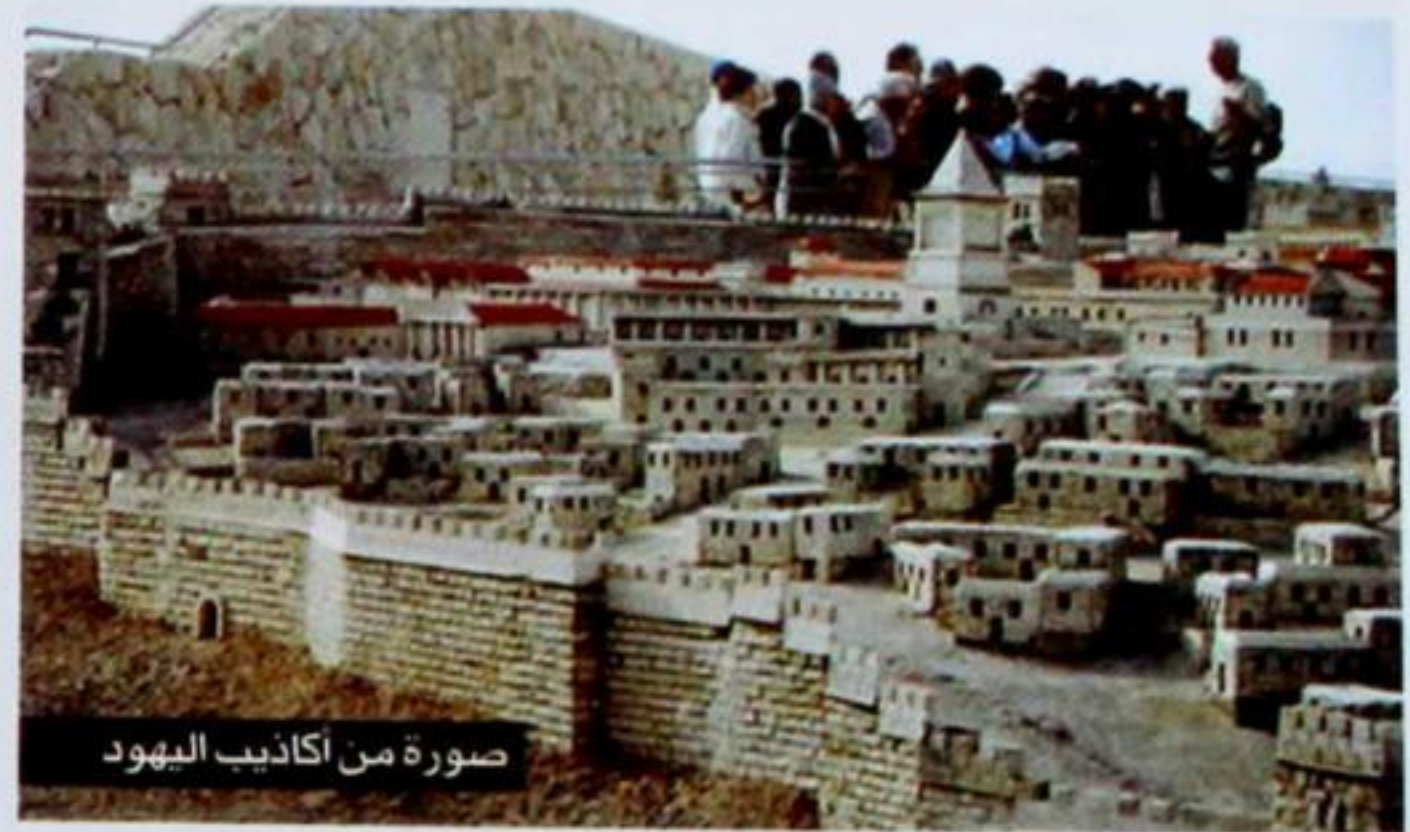
أتم اليهود الذين عادوا من المنفى البابلي بناء الهيكل الثاني بعد سبعين عاماً زمن كورش ملك فارس، وكانت كثير من معالنه قد ضاعت، ومنه تابوت العهد، وبقيت مدينة القدس في هذه الفترة تحت القوى الدولية في المنطقة: اليونان والرومان، دخلها الرومان عام ٦٣ ق.م. ثم ثار اليهود على روما وكان حاكم فلسطين وقتها القائد الروماني تيطس، فأحرق الهيكل المزعوم وباع كثيراً من اليهود في أرجاء الإمبراطورية في سنة ٧٠م ونشرهم في الأرض وشتتهم.

صورة من أكاذيب اليهود



يقوم اليهود الآن ببناء مجسمات مصغرة لهيكل سليمان والاحياء اليهودية القديمة حوله في محاولة لإقناع العالم بحقيقة الهيكل.

يدعي اليهود الآن وجود بعض الآثار ويمنعون علماء الآثار العالمين من التحقق منها لكي لا يكشفوا كذبهم وزيفهم



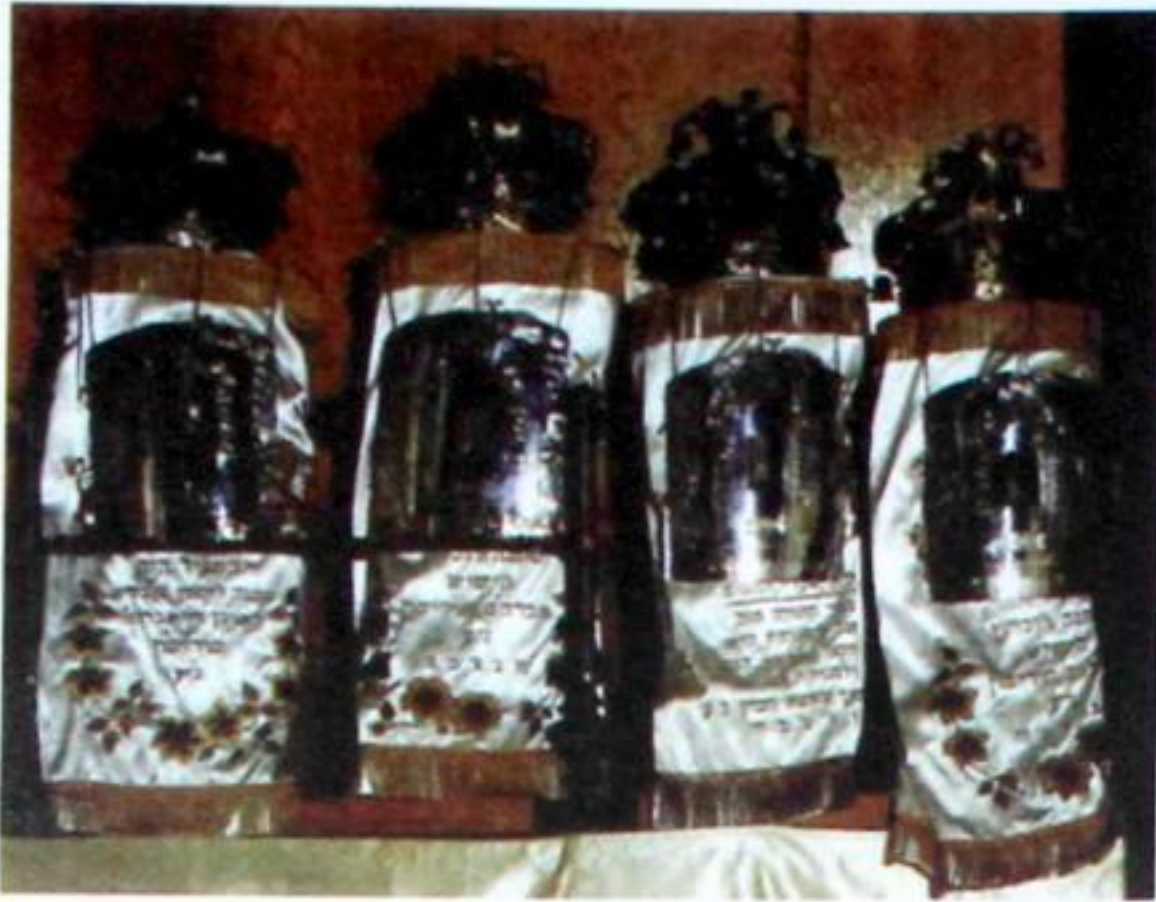
صورة من أكاذيب اليهود

عملية صناعة الهيكل المجسم المصغر والاحياء المحيطة حوله



جزء من الحفريات التي يقوم بها اليهود حول المسجد الأقصى بحثاً عن هيكل سليمان لإثبات نظرياتهم بوجود الهيكل تحت المسجد الأقصى المحتل





لفائف التوراة موضوعة بأماكن مقدسة عند اليهود لحين استخدامها
عند إعادة بناء الهيكل بزعمهم

٧- مدينة تبريز

تعتبر هذه المدينة واحدة من المدن الأربع المقدسة (بيت المقدس، أريحا، مسعدة، تبريز) وتقع في منطقة الجليل، كان قد بناها هيرودانتباس زمن حكم الرومان، وتم تهويد الوثنيين فيها.

كانت مركزاً لنشر التلمود بعد فشل ثورة باركوخبا (١٣٥م) ضد الرومان، لذلك كانت معبراً للحاج ومركزاً للاحاماتهم، ومما يذكر أن أحد أمراء الإسبان اليهود ويدعى (دون جوزيف نازي) أخذ إذنًا من السلطان العثماني سليمان القانوني سنة (١٥٦٠م) لبناء هذه المدينة ليجعلها مركزاً لليهود، إلا أن مشروعه فشل، وظلت المدينة حتى عام (١٧٤٠م) عندما قام الأمير البدوي ضاهر العمر بإبان ثورة على العثمانيين ببناء أطلال المدينة بمساعدة الحاخام (أبوليفي) الأزميري.

وهي الآن مركز اقتصادي لمنطقة الجليل لليهود.



غطاء التوراة (توضع
فيه التوراة خلف ستار
في المعبد من جهة
القدس)

٥- حائط البراق

اعتاد اليهود الوقوف أمامه للصلاة والبكاء حزناً على خراب الهيكل المزعوم عام ٧٠م.

يدعون أن هذا الحائط جزء من جدران الهيكل الذي شيده هيرودس عام ١٨ ق.م، وقد دمر فيما بعد.

ولما كانت القدس بيد غيرهم كان محظوراً عليهم الوقوف هناك، ولكن لما سقطت بيدهم في السابع من حزيران / يونيو عام ١٩٦٧م وأصبحت لليهود الحرية المطلقة في استعمال هذا الحائط سموه (بالحائط الغربي) وبدأت عمليات حفر مكثفة بالقرب منه للعثور على أي دليل، ولم يوجد حتى الآن أي أثر مادي على صحة ادعائهم، وما عثر على شيء يؤيد وجود الهيكل هنا أو هناك.

وفي الحقيقة أن حائط البراق (أو المبكى كما يسميه اليهود) هو الحائط الذي ربط فيه الرسول ﷺ البراق ليلة الإسراء والمعراج، وقربه مسجد صغير لصلاة النافلة.

حائط البراق طوله ٤٨م، وارتفاعه ١٧م وهو جزء هام من المسجد الأقصى وأساس من أساساته.



مظهر داخلي لمعبد يهودي في البرتغال

٦- الكنيس (المعبد)

معناه بلغتهم مكان الاجتماع، وهو مبنى خاص لتلاوة كتبهم وإقامة احتفالاتهم.

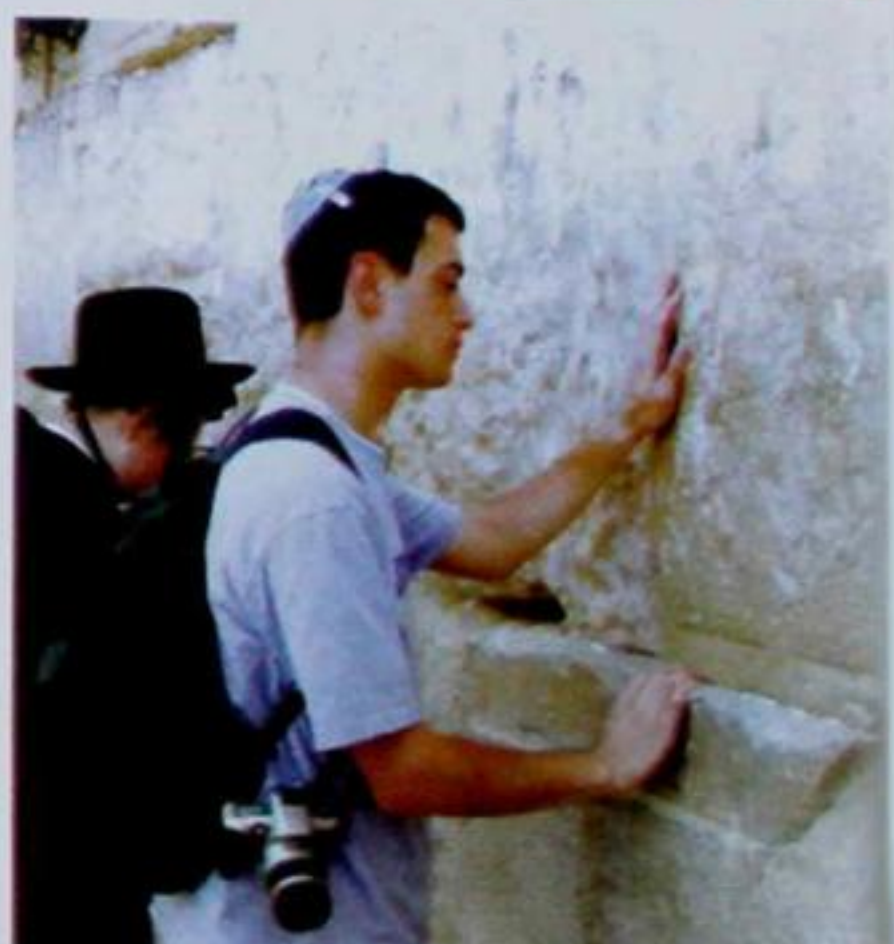
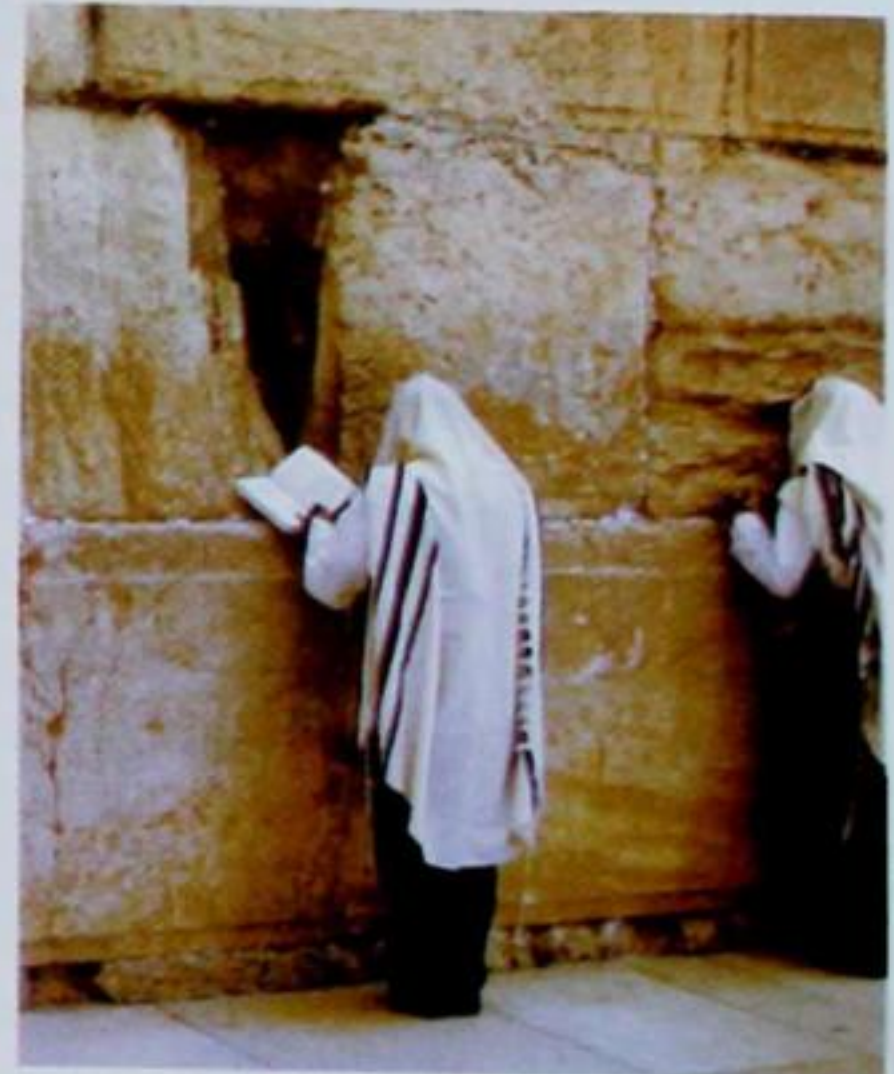
وله مكان بارز في حياة اليهود الاجتماعية والدينية، إذ يخصص للعبادة والدراسة أحياناً في أماكن تواجدهم، وغالباً ما تأخذ تصاميمه أشكال علامات دينية.

ويتفاوت حجم هذا البناء حسب إمكانية اليهود في كل منطقة فمنه الكبير ومنه الصغير.

يتوجه اليهود المصلون في هذا البناء باتجاه بيت المقدس، وتوضع خزانة في الجدار المتجه لبيت المقدس يكون فيها لفائف من التوراة.

وهناك مقاعد خاصة للرجال والنساء في الكنيس لدى بعض الطوائف اليهودية.

جانب من طرق تعبد
وبكاء اليهود تحت
حائط البراق (المبكى
حسب الرواية اليهودية)



الباب الثاني



المنظمات اليهودية



1

الباب الأول
دين اليهود
وتاريخهم

2

الباب الثاني
المنظمات اليهودية

3

الباب الثالث
دولة اليهود

4

الباب الرابع
شخصيات يهودية

5

الباب الخامس
نفوذ اليهود

الفصل 1

فرق اليهود وأصولهم

الفصل 2

منظمات تاريخية

الفصل 3

المنظمات الخارجية

الفصل 4

المنظمات العالمية

الفصل 5

الأحزاب الحالية



تصوير وإعداد : أ. وهند الخيري
خاص الصفحة (سلسلة عصر الاستيقاظ)

1 الفصل الأول

فرق اليهود

2 الفصل الثاني

منظمات تاريخية

3 الفصل الثالث

المنظمات الخارجية

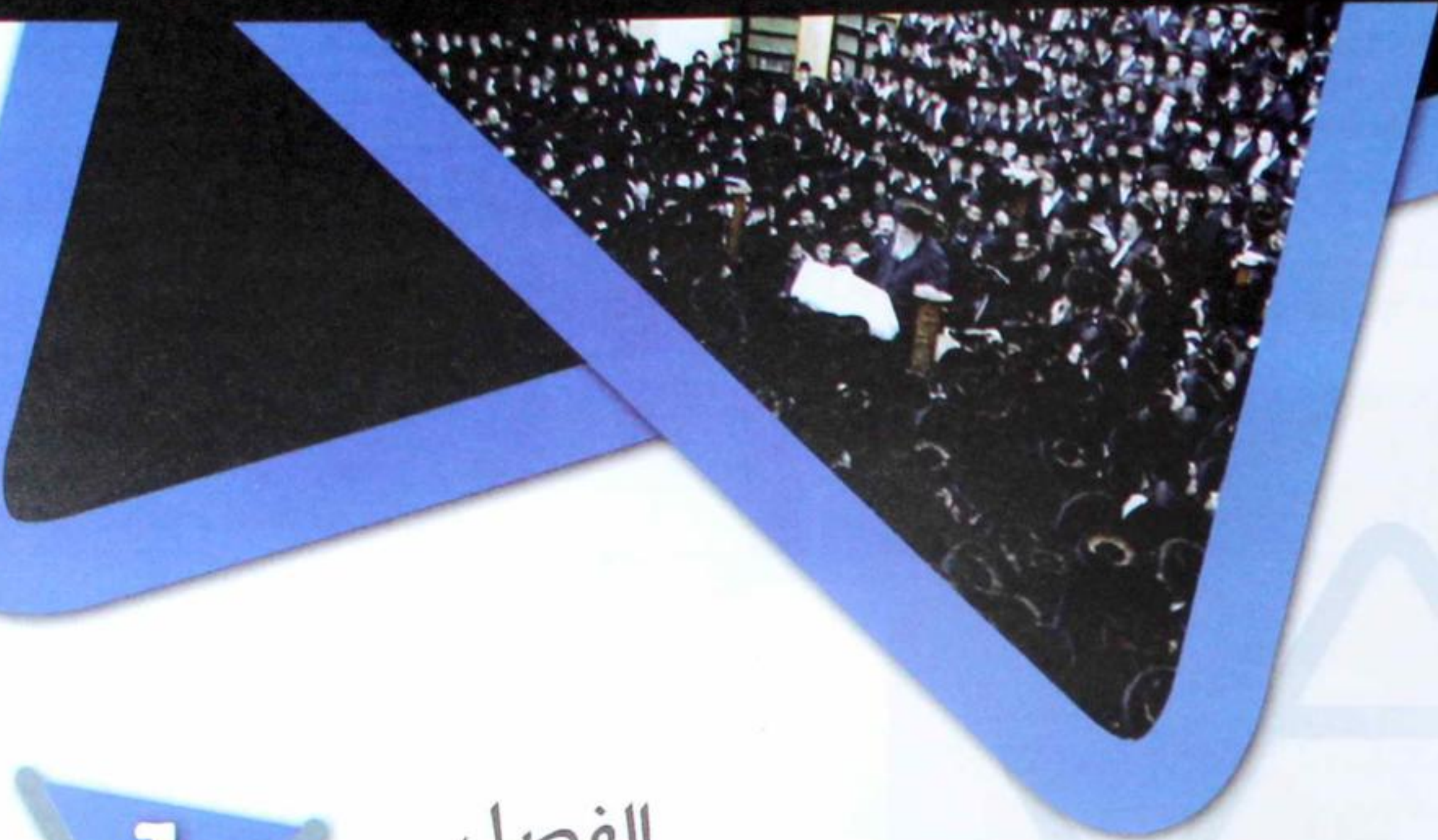
4 الفصل الرابع

المنظمات العالمية

5 الفصل الخامس

الأحزاب الحالية

الباب الثاني - المنظمات اليهودية



1

الفصل الأول

فرق اليهود وأصولهم

1 أصول اليهود الحاليين

2

فرق اليهود

3

البهائية (فرقة داعمة لليهود)

3

بعض التعاريف المهمة

«التناخ» (الكتاب المقدس)

تناخ هي الحروف الأولى من تورا نفثيم واكتفيم (التوراة وأسفار الأنبياء والأسفار الحكمية والنبؤات). وهو اسم للأسفار الـ ٢٤ المقدسة على حسب التراث اليهودي. خمسة أخماس التوراة هي: سفر التكوين، وسفر الخروج، وسفر اللاويين، وسفر العدد، وسفر التثنية. تُعد بين أسفار الأنبياء أسفار يوشع والقضاة وصموئيل وإشعياء ورميا، ومن بين الأسفار الحكمية والنبؤات: المزامير، وسفر روث، وسفر استر وسفر مراثي ارميا. قُسمت خمسة أخماس التوراة في تفاسير. في كل سبت يقرأون فصلا واحدا يسمى «فصل الأسبوع»، وبعدها يقرأون فصلا من أسفار الأنبياء يسمى «الختام».



يهودي يقرأ نصوصاً من التوراة عند حائط البراق

الهالاخاه

(بالعبرية أي الشريعة اليهودية هي مجمع القوانين، التقاليد والإرشادات الدينية الواجبة على من يتمسك بالديانة اليهودية (خصوصاً اليهودية الأرثوذكسية). الهالاخاه نابعة من بعض المراجع اليهودية التراثية التي تخضع لتفسير الحاخامين الذين يلائمها للظروف المعينة.

أكثر مراجع الهالاخاه أهمية هو التلمود وهو مواد التعليم الرئيسي في المدارس اليهودية الدينية (يشيفات). ولكن الهالاخاه العصرية تستند على مراجع أخرى أيضاً، حيث لا يمكن تعليم أداء الوصايا الدينية منه في عصرنا. أهم المراجع الإرشادية لأداء الهالاخاه العصرية هو كتاب «شلحان عاروخ» (المائدة الممدودة) ألفه الحاخام السفاردي يوسف قارو في مدينة صدد في القرن الـ ١٦ (تمت طباعته في مدينة البندقية بإيطاليا سنة ١٥٦٥). بعد صدوره بقليل أضاف الحاخام الأشكينازي موشيه إيسرليش ملحقا يصف فيه تقاليد اليهود الأشكناز.

الشريعة اليهودية Jewish Law

تُستخدم عبارة «الشريعة اليهودية» للإشارة إلى النسق الديني اليهودي ككل، مع تأكيد جانب القوانين أو التشريع الخارجي (هالاخاه)، أي الشرع، وذلك بخلاف عبارة «العقائد اليهودية» التي تؤكد جانب الإيمان الداخلي. وكان اليهود يستخدمون كلمة «توراة» للإشارة إلى الشريعة اليهودية، كما أن كلمة «هالاخاه» تُستخدم أحياناً للإشارة إلى التشريعات المختلفة وإنما إلى الشريعة ككل. وهناك شريعة مكتوبة وردت في أسفار موسى الخمسة والعهد القديم، كما أن هناك شريعة شفوية هي في واقع الأمر تفسيرات الحاخامات التي جمعت في التلمود وفي غيره من الكتب. كما أصبحت كتب القبالة (الكابالا)، هي الأخرى، جزءاً من هذه الشريعة الشفوية. ويُعد مفهوم الشريعة الشفوية أهم تعبير عن الخاصية الجيولوجية التراكمية، ويمكن القول بأنه سبب ونتيجة. في آن واحد. لهذه الخاصية.

الشريعة (التوراة) المكتوبة Written Law- Torah

«توراة شَبْعَلْ به» مصطلح عبري معناه «التوراة المكتوبة» وهي «الشريعة المكتوبة» مقابل «توراة شَبْعَلْ به»، أو «التوراة الشفوية». وهي إشارة إلى الشرائع التي تلقاها موسى مكتوبة. وتشير الكلمة بالدرجة الأولى إلى أسفار موسى الخمسة، ولكنها تشير كذلك إلى كتب الأنبياء وكتب الحكمة والأمثال باعتبار أنها هي الأخرى كتب مدونة. ولكن هذه الكتب الأخيرة ليست ملزمة، ولذا يشار إليها بأنها «ديفري قبّلاه»، أي «كلمات التراث». وحسب الرؤية اليهودية الحاخامية، تلقى موسى في سيناء الشريعة أو التوراة الشفوية، تماماً كما تلقى الشريعة المكتوبة.

الشريعة (التوراة) الشفوية Oral Law: Oral Torah

«توراة شَبْعَلْ به» أو «الشريعة الشفوية»: وتزعم اليهودية الحاخامية إلى أنه عندما ذهب موسى إلى جبل سيناء ليتلقى الوحي، لم يغطه الإله توراة أو شريعة واحدة وإنما أعطاه توراتين أو شريعتين: إحداهما مكتوبة والأخرى شفوية. وفي اليهودية تعني «الشريعة الشفوية» مجموعة فتاوى وأحكام وأساطير وحكايات وخرافات وضعت لشرح وتأويل أسفار العهد القديم وتناقلاها حاخامات اليهود شفهاً على مدى قرون طويلة ثم جمعت ودوّنت، في القرن الثاني الميلادي، في التلمود (أساساً).

وجاء في المشناه «تلقى موسى التوراة من سيناء وسلمها إلى يوشع، ويوشع قام بتسليمها إلى الشيوخ، والشيوخ إلى الأنبياء، والأنبياء سلموها بدورهم إلى رجال المجمع الأكبر، الذين قاموا بتسليمها إلى فقهاء اليهود (الحاخامات)» وهؤلاء يضمنون معلمي المشناه (تنائيم) والشرح (أمورائيم) والمفسرين (صبورائيم) والفقهاء (جاءونيم). وهي عملية استمرت بعدهم فظهر الشراح واضعو الإضافات (بعلي توسافوت) وشخصيات أساسية مثل راشي والحاخام إيلياهو (فقيه فلنا) ومعلمو القبالة. ولا يزال فقهاء اليهود يقومون بالإضافة والتعديل في هذه الشريعة الشفوية.

يجب أن يعلم الجميع أن الحقائق تقول إن الشعب اليهودي شعب مفكك وضعيف ومنقسم

خريطة الانقسامات في الدولة الإسرائيلية



وسيلاحظ القارئ هذا الانقسام والصراع أولاً بين الطوائف الدينية بالإضافة إلى العدد الكبير والمتجدد وثانياً بين عروق اليهود حيث يوجد عنصرية وصراع بين الشرقيين منهم والغربيين وثالثاً الصراع بين الأحزاب والانقسامات فيما بينها والأحقاد الشخصية



يهود يبكون عند حائط البراق حزناً وتذكراً لآلامهم ولهدم الهيكل المزعوم

الدياسبورا اليهودية

«دياسبورا» كلمة يونانية تعني «الشتات» أو «الانتشار». وقد كانت الدياسبورا نمطاً شائعاً في العالم - (أي انتشار أعضاء الجماعات اليهودية في أرجاء العالم) ليست انتشاراً عشوائياً وإنما انتشاراً يصاحب انتشار التشكيل الاستعماري الغربي، وبخاصة في جانبه الاستيطاني، فهجرة أعضاء الجماعات اليهودية لا تحددها حركات التاريخ اليهودي أو الطبيعة اليهودية وإنما حركات الاستعمار الغربي، وبخاصة الاستعمار الأنجلو ساكسوني في جانبه الاستيطاني. ولا يمكن فهم تركيز أعضاء الجماعات اليهودية في الولايات المتحدة إلا باعتبارها التجربة الاستيطانية الكبرى.

حريديم Heredim

«حريديم» أصبحت من الكلمات المألوفة في الخطاب اليومي في إسرائيل وهي عادةً تعني ببساطة «يهودي أرثوذكسي» أو «يهودي متزمت دينياً». وكثيراً ما تُستخدم الكلمة في الصحافة الإسرائيلية والغربية بهذا المعنى. ومع هذا تشير الكلمة (بمعناها المحدد) إلى اليهود المتدينين من شرق أوروبا الذين يرتدون أزياء يهود شرق أوروبا (المعطف الطويل الأسود والقبعة السوداء ويضيفون له الطاليت) ويرسلون ذقونهم إلى صدورهم وتدلّ على آذانهم خصلات من الشعر المقصوع. وهم لا يتحدثون العبرية على قدر استطاعتهم (باعتبارها لغة مقدسة) ويفضلون التحدث باليديشية. وتتميز عائلات الحريديم بزيادة عددها لأنهم لا يمارسون تحديد النسل، ولذا فأعدادهم تتزايد بالنسبة للعلمانيين الذين يحجمون عن الزواج والإنجاب.

الكنيس ولوازمه

الكنيس هو مكان جمع الطائفة وفيه تجري الصلوات العامة. الصلوات هي: صلاة الفجر، صلاة العصر، وصلاة العشاء، وفي السبت تُزاد صلاة أخرى. وجهة الصلاة في الكنيس هي شطر جبل الهيكل المزعوم في القدس المحتلة. تقوم في الجدار المتجه باتجاه الصلاة خزانة أسفار التوراة، وتُحفظ فيها أسفار التوراة المكتوبة على رق. في مركز قاعة الصلاة توجد منصة أو صندوق مرتفع، يضعون عليها كتاب التوراة زمن القراءة، وفي كنس الطوائف الشرقية يكون ذلك أيضاً مكان سادن الكنيس - وهو ممثل الجمهور، والذي يقرأ الصلوات جهراً أو بترتيل أمام جمهور المصلين. في السبت وفي الأعياد يُخرجون أسفار التوراة من الخزنة ويقرؤون فيها الفصل الأسبوعي.

أولاً: أصول اليهود

1

ينقسم اليهود بناءً على عدة أسس منها القومي (فرنسي أو أمريكي أو إنجليزي)، أو على أساس ديني (إصلاحي أو محافظ. أو أرثوذكسي (متشدد) أو لاديني... إلخ)، أو على أساس إثني (يهودي إثني. يهودي غير يهودي.. إلخ).
ولكن أصولهم العرقية تعود إلى التالي :

اليهود الشرقيون (السفارديم)

2

اليهود الغربيون (الأشكناز)

1



ويفضل اليهود في الوقت الحاضر استخدام مصطلحي «سفاردي» و«إشكنازي» على أصل اليهود بدلاً من مصطلحي «شرقي» و«غربي» وذلك لعدة أسباب منها : لكون المصطلحين دينيين وكون هذه المصطلحين يعودان إلى تقسيم اليهودية إلى ما قبل القرن الثامن والتاسع عشر.

اليهود الغربيون (الأشكناز) Western Jews (Ashkenazim)

1

التعريف

وهو مصطلح يشير إلى اليهود الذي هاجروا إلى إسرائيل من الدول الغربية حيث أن القسم الكبير منهم يبتعون التقاليد الأشكنازية والبقية الباقية من السفارديم وغيرهم (مثل يهود هولندا قسم منهم يتبع التقاليد السفاردية وهكذا...)



استقبال حار من قبل البابا المسيحي الجديد لليهود الذي ذهبوا باسم الأشكناز أو اليهود الغربيين



خريطة تبين التواجد الأول لليهود في القرن السادس عشر في بولندا وأوروبا الشرقية

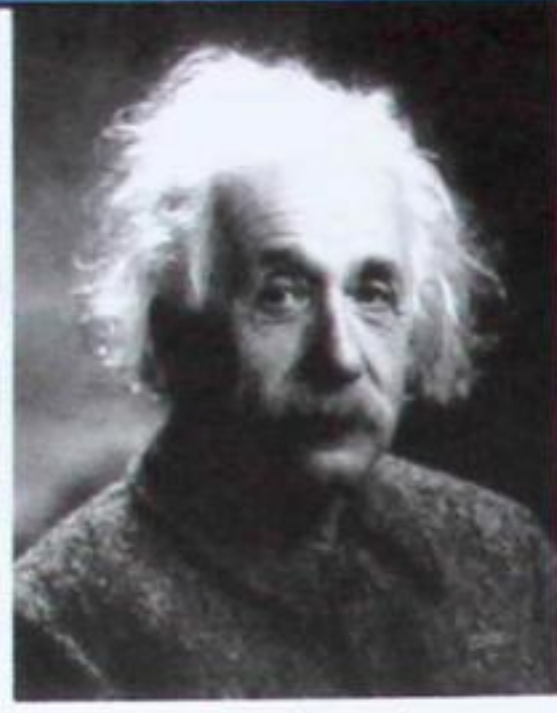


أبرز الشخصيات اليهودية الغربية (الأشكناز)



ميلتون فريدمان

صاحب نظريات اقتصادية ومالية
وحاصل على جائزة نوبل في الاقتصاد



ألبرت أنشتاين

صاحب نظرية النسبية
العلمية ومكتشف الذرة



كارل ماركس

مؤسس الاشتراكية الشيوعية



سيغموند فرويد

عالم الفلسفة صاحب نظرية
التطور والانحلال ١٩٢٩م



غولدا مائير

رئيسة وزراء إسرائيل السابقة
١٩٦٩م

الأشكناز Ashkenazim



يهود من طائفة الحسيدين (سيمر ذكرها) الذي يعتبرون من اليهود
الذي هاجروا إلى إسرائيل (فلسطين المحتلة) من شرق أوروبا

الأشكناز أو الأشكنازيم هم يهود يزعمون أنهم أحفاد نبي الله نوح والواقع أنهم بقايا يهود
الخرز الذين نزحوا عن أراضيهم بعد سقوطهم إلى المجر وبولندا ومن ثم إلى أوروبا بعد ثورة
شميلنكي ١٩٤٨م. وقد هاجر الملايين منهم إلى أمريكا و أمريكا اللاتينية وأستراليا ونيوزيلندا
وآسيا وأفريقيا.

• يدل مصطلح «يهودي» في الأدبيات الصهيونية الأولى على الأشكنازي.

• كما يطرح آرثر كوستلر نظرية أخرى عن أصل أكبر كتلة بشرية أشكنازية (أي يهود بولندا)،
فيرى أن الجماعات اليهودية في فرنسا وألمانيا قد أبيدت تماماً أو اختفت، وأن يهود بولندا هم
في الواقع بقايا يهود الخزر الأتراك الذين نزحوا عن أراضيهم بعد سقوط دولتهم وأسسوا
دولة المجر ثم هاجروا منها إلى بولندا. وبالتالي، فإن الأشكناز عنصر تركي غير سامي.

• يتسمون بالتشدد وعدم الانفتاح على الحضارات وانغلاقهم على الكتاب المقدس والتلمود.

• تبنى الأشكناز الصيغة الفلسطينية اليهودية أما السفارديم تبنا الصيغة البابلية للتوراة.

• تزايد عدد اليهود الأشكناز وأصبحوا يشكلون في القرن التاسع عشر نسبة ٩٠٪ من اليهود،
وأكثرهم بقي في الغرب ولم يهاجر إلى فلسطين.

• تزايد نفوذهم المالي واندماجهم في النظام الرأسمالي الغربي لكونهم يهود بلاط ومرايين
وتجاراً ووسطاء في النظام الإقطاعي لذلك تحولوا إلى أوائل الممولين للرأسمالية والمشاريع
الاستعمارية الأوروبية.

• تعتبر الصهيونية حركة أشكنازية.



يهود أشكنازي يحظى بفرص للتعليم بشكل مميز



كنيس لليهود الغربيين في سويسرا



كنيس خاص لطوائف اليهود من الأشكناز

اليهود الشرقيون (السفارديم) Oriental Jews (Sephardim)

2

التعريف

وهو مصطلح يشير إلى اليهود الذي هاجروا إلى إسرائيل (فلسطين المحتلة) من الدول الشرقية من العراق وإيران وأفغانستان وشبه الجزيرة العربية ومصر وبلدان شمال أفريقيا ويهود القوقاز حيث أن القسم الكبير منهم يتبعون التقاليد السفاردية في العبادة والبقية الباقية لا تتبعها مثل (يهود الفلاشا ويهود الهند وغيرهم).

لكن هذا المصطلح الآن أصبح يطلق على كل اليهود الذين ليسوا من أصل غربي.



فرقة موسيقية يهودية شرقية حيث لا زالوا يحتفظون بالتراث الشرقي



أطفال من يهود اليمن



زفاف عروس يهودية على الطريقة المغربية

إحدى جلسات الكونغرس الأمريكي (٨ ايار ٢٠٠٧) لبحث قضية اليهود الشرقيين في الدول العربية حيث تم إصدار بيان يندد بالماضي والمظالم التي يدعي اليهود الشرقيون أنهم يعيشونها في تلك الدول في حين أن الواقع يثبت عكس ذلك.



شعار الاتحاد العالمي للسفارديم

55%

نسبة
اليهود
الشرقيين
في
إسرائيل



أحد الاعراس اليهودية الشرقية في تونس حيث أنهم يعيشون بظروف جيدة في تونس كما في كل الدول الإسلامية



مؤسسة ياش هاتورا التعليمية لليهود الشرقيين حيث تم بناؤها في القدس مقابل حائط البراق ولها مهام دينية واجتماعية وثقافية



تجمع لشخصيات يهودية شرقية في القدس

أبرز الشخصيات اليهودية الشرقية (سفارديم)



اللواء إسحاق مردخاي
وزير الدفاع السابق



موسى أبو العافية
حاخام يهودي كان يسكن في دمشق أعلن
إسلامه سنة ١٢٥٦ هـ حيث أشار أثناء
محاكمته عن بعض فضائح التلمود



إسحاق أبرنبال
١٥٠٨-١٥٢٧



موسى بن ميمون بن عبد الله
القرطبي
طبيب ووزير يهودي في عاصمة المسلمين
في الأندلس



باروخ سبينوزا
فيلسوف من القرن السادس عشر

السفارديم Sephardim

أطلقت هذه التسمية في البداية على يهود الأندلس (إسبانيا والبرتغال) الذين غادروها عقب سقوط الحكم الإسلامي فهاجروا إلى أوروبا وإلى العالم الجديد (البرازيل وأمريكا وحتى الدولة العثمانية وشمال أفريقيا).

■ ظهر في صفوف السفارديم عدد كبير من المفكرين مثل أوريل داكوستا وإسبينوزا (أول مفكر يهودي يُعتدُّ به في العصر الحديث).

■ قبالة أو الكابالا (التي سيمر شرحها)، والتي اكتسحت أوروبا الأشكنازية، كانت من أصل سفاردي.

■ رفضوا الزواج المختلط من الأشكناز، حتى أن السفاردي الذي يتزوج من أشكنازية كان يُطرد من الجماعة السفاردية ولا يُدفن في مدافنها.

■ كانوا يتسمون بقدر كبير من العزلة والتخلف الحضاريين.

■ نسبة كبيرة من سفارد مدينة سالونيك التركية كانوا من الدونمة، أي من اليهود المتخفين الذين أظهروا الإسلام خفية وساعدوا في سقوط الدولة العثمانية.

■ لهم طقوس خاصة في العبادة والصلاة مما يميزهم عن باقي اليهود.



أحد الكتب التي تهتم بتراث السفارد



أحد ملوك اليهود من شرق آسيا



ملابس يهودية شرقية



أحد المعابد السفارديم التي يبدو تأثرها بالطابع الشرقي

■ لهم مؤسسات دينية وتعليمية مستقلة.

■ تكلموا العربية في فترة وجودهم في الأندلس وقد تمايزوا في نطق عبريتهم نتيجة تأثرهم ببلدانهم التي عاشوا بها مثل العراق.

■ تراجعت أعداد اليهود السفارديم ابتداءً من القرن السابع عشر لصالح نسبة اليهود الأشكناز.

■ كان لليهود السفارديم نفوذ مالي قبل القرن السابع عشر ولكنهم تراجعوا لصالح الأشكناز.

■ عمارة المعبد السفاردي يختلف في بعض التفاصيل، عن عمارة المعبد الأشكنازي.

■ يستخدم السفارديم الخس باعتباره أحد الأعشاب المرة التي تؤكل في هذه المناسبة بدلاً من الفجل الحار.

■ يرفع السفارديم مخطوطة التوراة قبل قراءتها على خلاف الأشكناز الذين يفعلون ذلك بعدها.

الانقسام والعداوة والصراع بين الغربيين والشرقيين

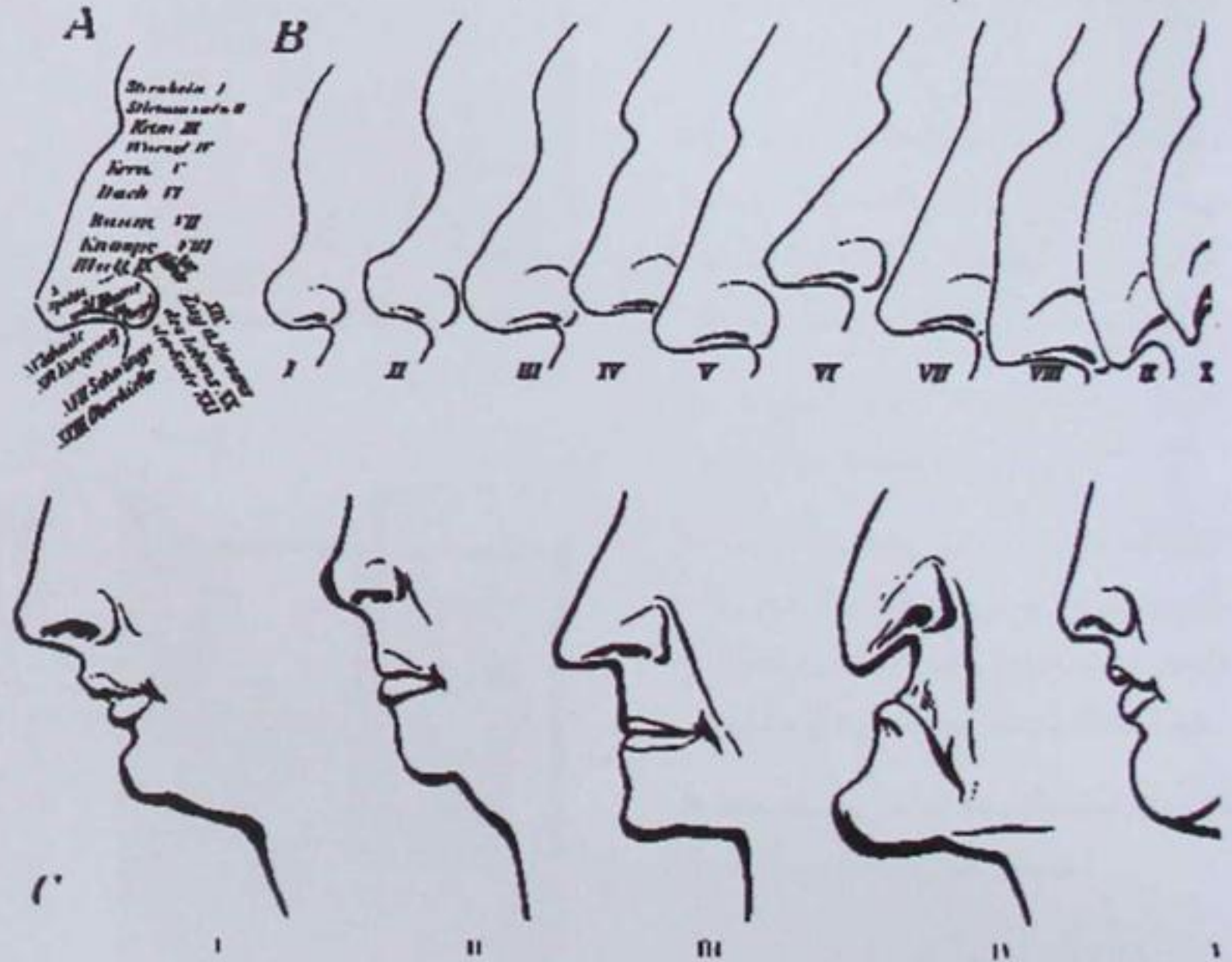
- تقوم الحكومة الصهيونية في الوقت الحالي بتمييز اليهود السوفييت بإعطائهم المنازل ومنحهم فرص العمل باعتبارهم يهوداً غربيين مما يزيد حقد اليهود الشرقيين عليهم.
- يشير الأشكناز الغربيون إلى الشرقيين بوصفهم «سفارتز» (أي «سود» أو «شحوريم»، مع تحميل الكلمة إحياءات سيئة).
- والرد الشرقي السفاردي عليهم هو الإشارة إلى «الإشكي نازي» على شكل مسبة أو قذح وذم لهم (أي أن لهم علاقة بالنازية الهتلرية).
- يتم استبعاد اليهود الشرقيين من قبل اليهود الغربيين داخل إسرائيل (فلسطين المحتلة) لذلك يعتمد يهود المغرب مثلاً على القول إنهم يهود من أصل فرنسي حتى يحسنوا صورتهم أمام الآخرين.
- تصر النخبة الحاكمة في الدولة الصهيونية على الطبيعة الغربية (الأشكنازية) للدولة العبرية.
- يقول الشاعر الصهيوني الأكبر نحمان بياليك وهو أشكنازي من يهود البديشية بأنه يكره العرب لأنهم يذكرونه باليهود الشرقيين.
- يشبه المثل اليديشي السفاردي بـ «المرض» فيقول: السفارديم مرض.

وتتسم العلاقات في المستوطن الصهيوني بين الشرقيين السفارديين من جهة، والغربيين الأشكناز من جهة أخرى بالتوتر الشديد والصراع الدائم حيث تثور بينهم الأحقاد لعدة مسببات منها:

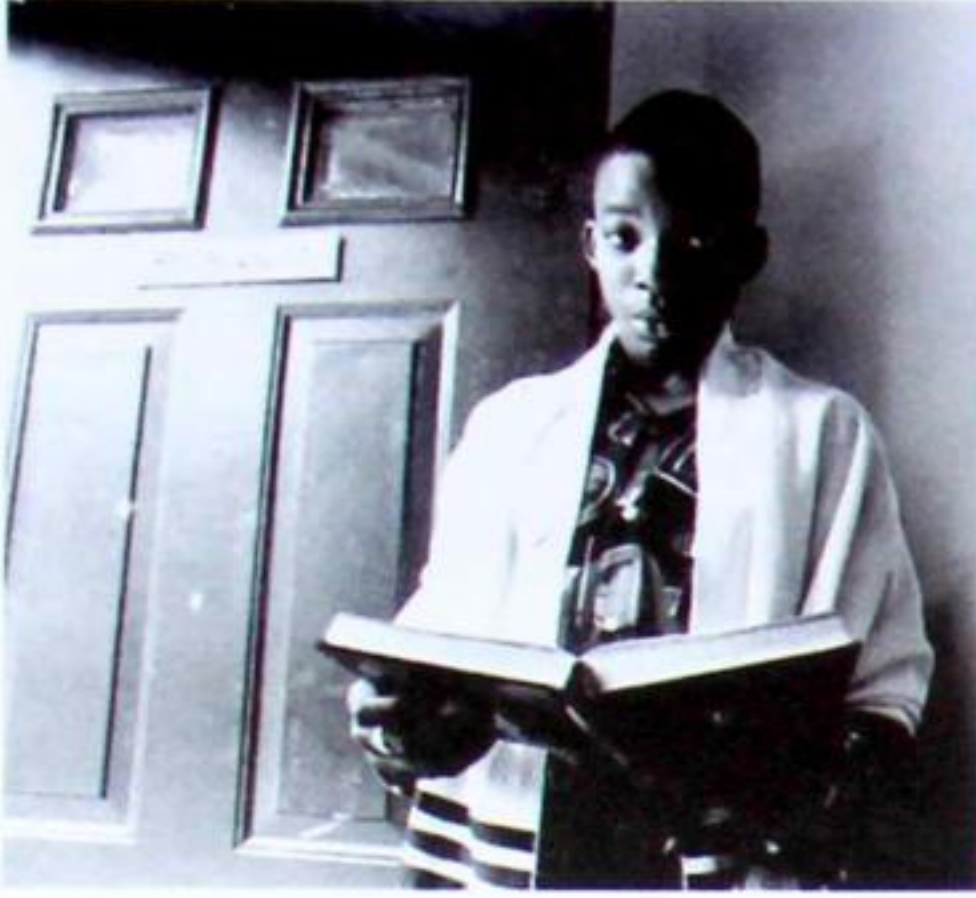
- تقوم الحكومة الإسرائيلية بالتمييز العنصري حيث تعتبر اليهود الغربيين أعلى مرتبة من اليهود الشرقيين.
- تجلى هذا الانقسام في النظام الحزبي في إسرائيل، فقد ظهرت فيه الأحزاب الإثنية بعد إعلان الدولة الصهيونية، وقد أعلن الصهاينة حينذاك أن هذا أمر مؤقت وأن الصهيونية (أي القومية اليهودية) ستصهر الجميع في بوتقة واحدة. ولكن ظهر في التسعينيات أحزاب تعبر عن الانقسام الإثني فيضم حزب شاس (الديني) اليهود السفارديين، أما حزب إسرائيل بعاليه (العلماني) فيضم المهاجرين السوفييت.
- لذلك نلاحظ أن هدف الضغط والحملات من قبل الحكومة الإسرائيلية على الاتحاد السوفيتي (سابقاً) هو حمل اليهود السوفييت على الهجرة وذلك محاولة منها لرفع نسبة الأشكناز داخل إسرائيل (فلسطين المحتلة) وإبقاء النسبة مرتفعة بعد أن توقفت نسبة التوالد بين الغربيين لصالح الشرقيين داخل إسرائيل (فلسطين المحتلة).



طلاب يهود من أوروبا الغربية ينعمون بأمكان دراسية جيدة في إسرائيل (فلسطين المحتلة) وفي المقابل يحرم منها اليهود الشرقيون



دارسة يهودية تميز الأنوف عن بعضها من أشكنازي أصلي وسفاردي كما أكدت أصالة بعض الشخصيات اليهودية الرسمية عن بعضها



وتختلف المصطلحات الدينية بين الأشكناز والسفارديم على النحو التالي:

المصطلح	السفاردي والأشكناز
صلاة العشاء	عند السفاردي : عريت - ويقابلها عند الأشكنازي : معاريف
تابوت العهد	عند السفاردي : هيكل - ويقابلها عند الأشكنازي : آرون
صلاة عيد الفصح	عند السفاردي : هاجاده - ويقابلها عند الأشكنازي : سيدر
يوم الغفران	عند السفاردي : كيבור - ويقابلها عند الأشكنازي : يوم كيבור
حاحام	عند السفاردي : ربي / راف - ويقابلها عند الأشكنازي : راباي
كتاب صلاة	عند السفاردي : تيفيلوت - ويقابلها عند الأشكنازي : سيدور



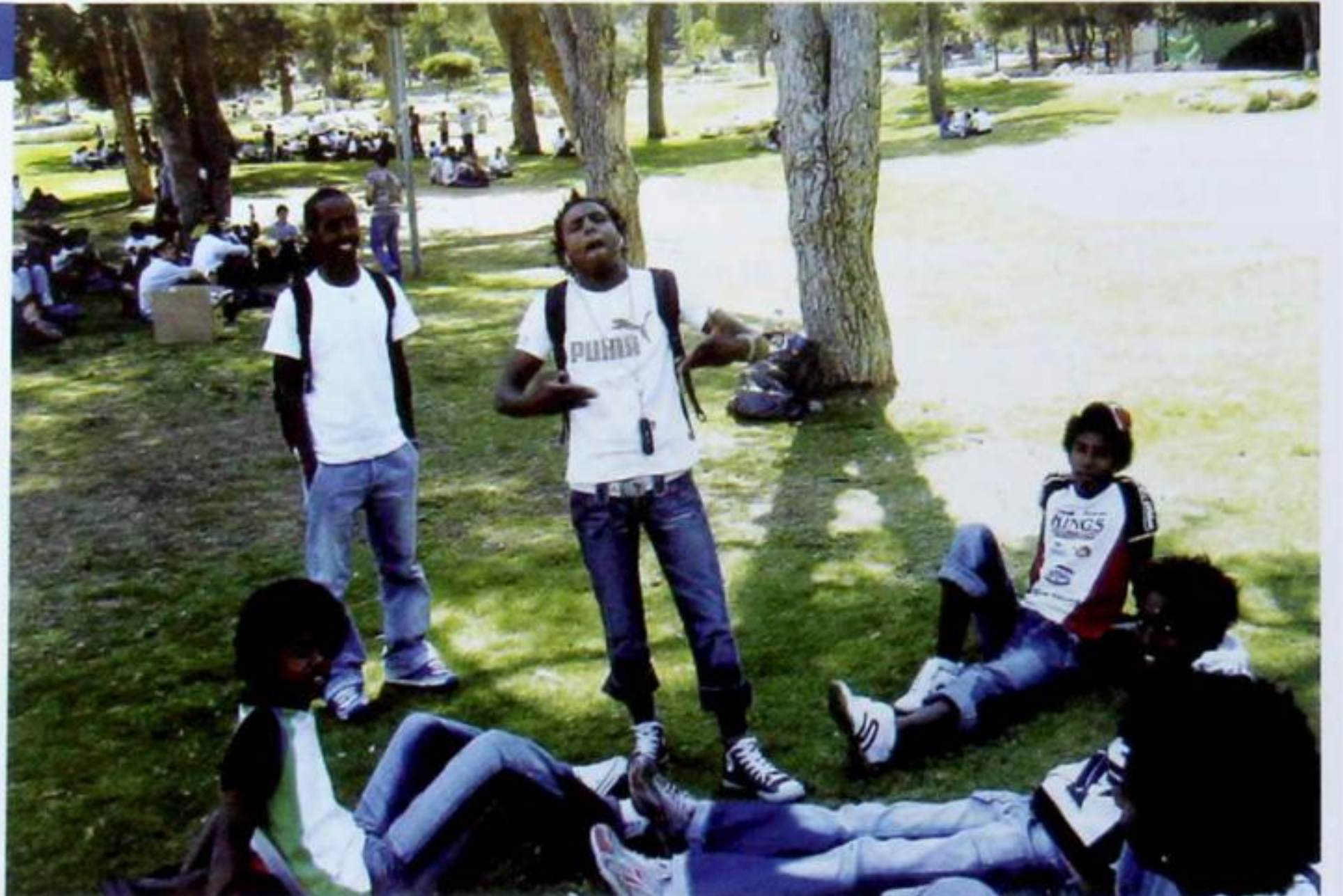
يهودي غاضب في وجه قوات الشرطة الإسرائيلية احتجاجاً على التمييز والعنصرية التي لا تنتهي بينهم

مجموعة اليهود يقطعون أحد الطرق في فلسطين المحتلة سعياً لتلبية مطالبهم

يهود الفلاشا

يطلق هذا المصطلح على اليهود الأفارقة الذين يعتقد أنهم تهودوا على يد بعض التجار اليمنيين أو ربما بطرق أخرى. كما أن الفلاشا يعتبرون من اليهود الشرقيين ولهم لغة خاصة يقرؤون بها العهد القديم كما توجد عندهم نسخ من العهد القديم بلغتهم الحبشية.

مجموعة من طلاب الفلاشة اليهود في إسرائيل (فلسطين المحتلة) حيث يتم ممارسة التمييز العنصري ضدهم



ثانياً: فرق اليهود

تعداد اليهود حول العالم

Israel فلسطين المحتلة	5,309,000
United States أمريكا	5,275,000
France فرنسا	492,000
Canada كندا	373,000
United Kingdom بريطانيا	297,000
Russia روسيا	228,000
Argentina الأرجنتين	184,000
Germany ألمانيا	118,000
Australia أستراليا	103,000
Brazil البرازيل	96,000
Ukraine أوكرانيا	80,000
South Africa جنوب أفريقيا	72,000
Hungary هنغاريا - المجر	50,000
Mexico المكسيك	40,000
Belarus بيلاروسيا	45,000
Belgium بلجيكا	32,000
Turkey تركيا	18,000-30,000
Netherlands هولندا	18,000-30,000
Italy إيطاليا	30,000
Chile تشيلي	21,000
Iran إيران	11,000-35,000
Ethiopia إثيوبيا	12,000-22,000
Azerbaijan أذربيجان	20,000
Uruguay أوروغواي	20,000
Spain إسبانيا	12,000-20,000
Sweden السويد	18,000

كما توجد أقليات في دول لم تذكر لا يتجاوز تعدادهم الآلاف

لا تتفق قلوب اليهود على أمر واحد، وبين طوائف اليهود من العداوة ما يجعلهم يستبيحون دماء بعضهم، وقد انقسموا منذ القديم إلى فرق وجماعات شتى، أهمها في العصور الحديثة:

نسب فرق اليهود في أمريكا

30%

يهود
إصلاحيون

33%

يهود
محافظون

26%

يهود آخرون

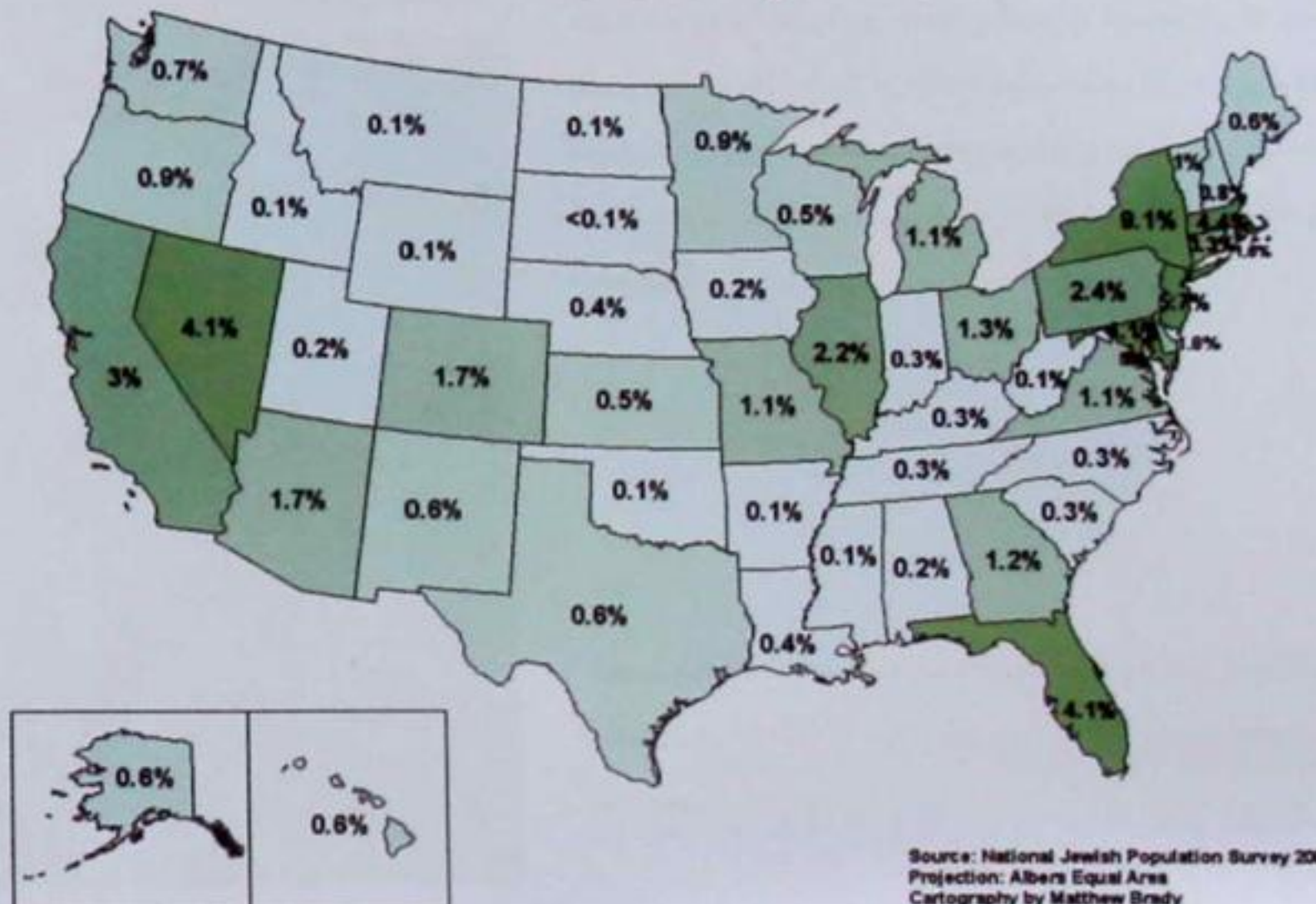
9%

يهود
أرثوذكس

كما توجد حركات فكرية دينية تغلغت بين هذه الفرق مثل الكابالا والحسيديون



خريطة توضح نسب توزع اليهود في الولايات المتحدة الأمريكية



Jewish conservatives

اليهودية المحافظة

أ



تقليد يتبعه اليهود المحافظون حيث يحملون التوراة مشياً على الأقدام

هي فرقة دينية يهودية نشأت في الولايات المتحدة حديثاً، في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، كمحاولة من جانب اليهودية للاستجابة لوضع اليهود في العصر الحديث في العالم الجديد وهي أهم وأكبر حركة دينية يهودية في العالم، وأهم مفكريها سولومون شختر.

يختلفون فيما بينهم حول أمور مبدئية مثل الوحي وفكرة الإله، كذلك الأمور الشعائرية، ولم ينجحوا في التوصل إلى برنامج محدد موحد. وهم يرفضون ذلك بحجة أنهم ورثة اليهودية الحاخامية ككل، وبالتالي فلا بد أن تترك الأمور لتتطور بشكل عضوي طبيعي. وفكرة التطور العضوي من الداخل إحدى الأفكار الأساسية.

وترى كذلك:

١- أن لابد من المحافظة على استمرار التراث اليهودي باعتباره الجوهر ولكن يمكن التغيير في العبادات والعقائد (لذلك ظهرت اليهودية التجديدية مناقضة لليهودية المحافظة الأولى وأصبحت اليهودية المحافظة تتخذ كثيراً من المواقف التي لا تختلف كثيراً عن مواقف اليهودية الإصلاحية.

٢- أن المستقبل سيشهد تغييرات في الأعراف اليهودية وطقوسها، لكنها تطوّر في الديانة اليهودية، وستؤثر في العصر القادم.

٣- وأن اليهودية ولو كانت مشتتة في مختلف بقاع الأرض، إلا أنها تجمع للوحدة في مختلف العصور.

٤- لذلك يسمون أنفسهم باسم (إعادة التفسير) لليهودية.

ملاحظة

اليهودية المحافظة فرقة تعتمد طرقاً حديثة لدراسة تاريخ اليهود ليستطيعوا التكيف مع الظروف فهي وسط بين الأرثوذكس والإصلاحيين.



حاخامات من اليهود المحافظين يحملون التوراة الملفوفة



في نهاية المسيرة يتم وضع اللفائف في صندوق في الكنيس



حاخامات المحافظين يحملون التوراة حتى مكان الصلاة (الكنيس)



معبد أمريكا الموحد عام ١٩١٣ أحد معابد اليهود المحافظين في نيويورك
Consolidated American Jewish Temple من داخل المعبد



وقد قام ساباتو موريه بتأسيس كلية اللاهوت اليهودية (عام ١٨٨٧) التي أصبحت المنبر الأساسي للفكر اليهودي المحافظ، ويُعد هذا التاريخ تاريخ ميلاد اليهودية المحافظة، ثم تم تأسيس جمعية الحاخامات الأمريكية، وتشكل هذه الجمعية مع معبد أمريكا الموحد عام ١٩١٣، وكلية اللاهوت اليهودية، أهم عناصر الهيكل التنظيمي لليهودية المحافظة. وقد أضيف إلى كل ذلك كلية اليهودية في لوس أنجلوس. ومن أهم مؤسسات اليهودية المحافظة الأخرى لجنة الشريعة والمعايير، فهي التي تحدد المعايير لأتباع اليهودية المحافظة وتفسر لهم الشريعة، وهي عملية مستمرة لا تتوقف من منظور اليهودية المحافظة.



MASORTI

الماسورتية وهي تسمية تعطى للمحافظين اليهود لتمييز تحركاتهم في إسرائيل (فلسطين المحتلة) وخارجها

ومن أهم مفكري اليهودية المحافظة في الولايات المتحدة: (سولومون شختر، لويس جنزبرج، ولويس فنكلشتاين، وشاؤول ليبرمان، وجيكوب أجوس، وجرشون كوهين)

معظم اليهود المحافظين يأتون من بين صفوف اليهود الأمريكيين الذين أتوا من خلفيات دينية أرثوذكسية، ولذلك يجدون أن اليهودية الإصلاحية متطرفة. وبهذا المعنى، فإن اليهودية المحافظة قد تكون محطة على طريق الانتقال من اليهودية الأرثوذكسية إلى اليهودية الإصلاحية أو العلمانية أو حتى الإلحادية. ويمكن القول بأن اليهود المحافظين هم يهود ابتعدوا عن أصولهم الإثنية الأوربية وأصبحوا أمريكيين، ولكنهم مع هذا يودون الاحتفاظ بهوية إثنية يهودية (وهذا اتجاه عام في المجتمع الأمريكي) على الأقل لبعض الوقت. وتقوم اليهودية المحافظة بسد هذه الحاجة.



كلية اللاهوت اليهودية في أمريكا
The Jewish Theological College

(Dohány كنيس)
وهو كنيس اليهود المحافظين في بودابست تم بناؤه في عام ١٨٥٩

وهي حركة إصلاحية بدأت بالانتشار عن طريق اليهود الألمان في هامبورغ ، منتصف القرن الثامن عشر ، حيث قامت بالتخلي عن القيود التي فرضها التلمود وإجراء الإصلاح في بعض مبادئ اليهودية حيث ترغب هذه الفرقة في إحداث تغييرات في اليهودية ، وتأثرت بتيار الإصلاح الديني المسيحي في أوروبا ، وقد عارضت من قبل اليهود المحافظين .

أشهر مبادئ اليهودية الإصلاحية

وكان من نتائج المؤتمرات التي عقدت في ألمانيا وأمريكا الكثير من القرارات الجديدة التي تنافت مع مبادئ اليهودية الأساسية ومنها:

- ١- الإعلان بأن بعض القوانين التوراتية والتلمودية لم تعد ملائمة لروح العصر أو قابلة للتطبيق في العصر الحديث.
- ٢- التأكيد على أن التوراة والتلمود لا تحتوي على كلمات الرب الحرفية، إنما كتبت من قبل أشخاص ألهمهم الله ذلك.
- ٣- الفصل بين اليهودية كدين واليهودية كقومية.
- ٤- رفض العودة إلى فلسطين (ينكرون في اعتقادهم أن يكون «الخلاص» معناه إقامة دولة في فلسطين) وقالوا: إن الله فعل خيرا ببني إسرائيل إذ فرقهم في الأرض.
- ٥- رفض الاعتقاد بظهور مسيح من البشر.
- ٦- ولأنهم صرفوا النظر عن إعادة بناء الهيكل المزعوم في أورشليم بالذات ، فإن كل معبد من معابدهم في أي مكان يطلق عليه اسم «الهيكل».
- ٧- طالبوا الأمم الأخرى بالتعديلات الضرورية لشرائعهم للانندماج والمواطنة (وهذا ما نلاحظه من المطالب العالمية لإصلاح الديانة الإسلامية لكي تتناسب مع متطلبات العصر وهذه فكرة يهودية إصلاحية).
- ٨- الوعظ والتدريس بغير لغة التوراة، وإنما بالألمانية مثلاً.

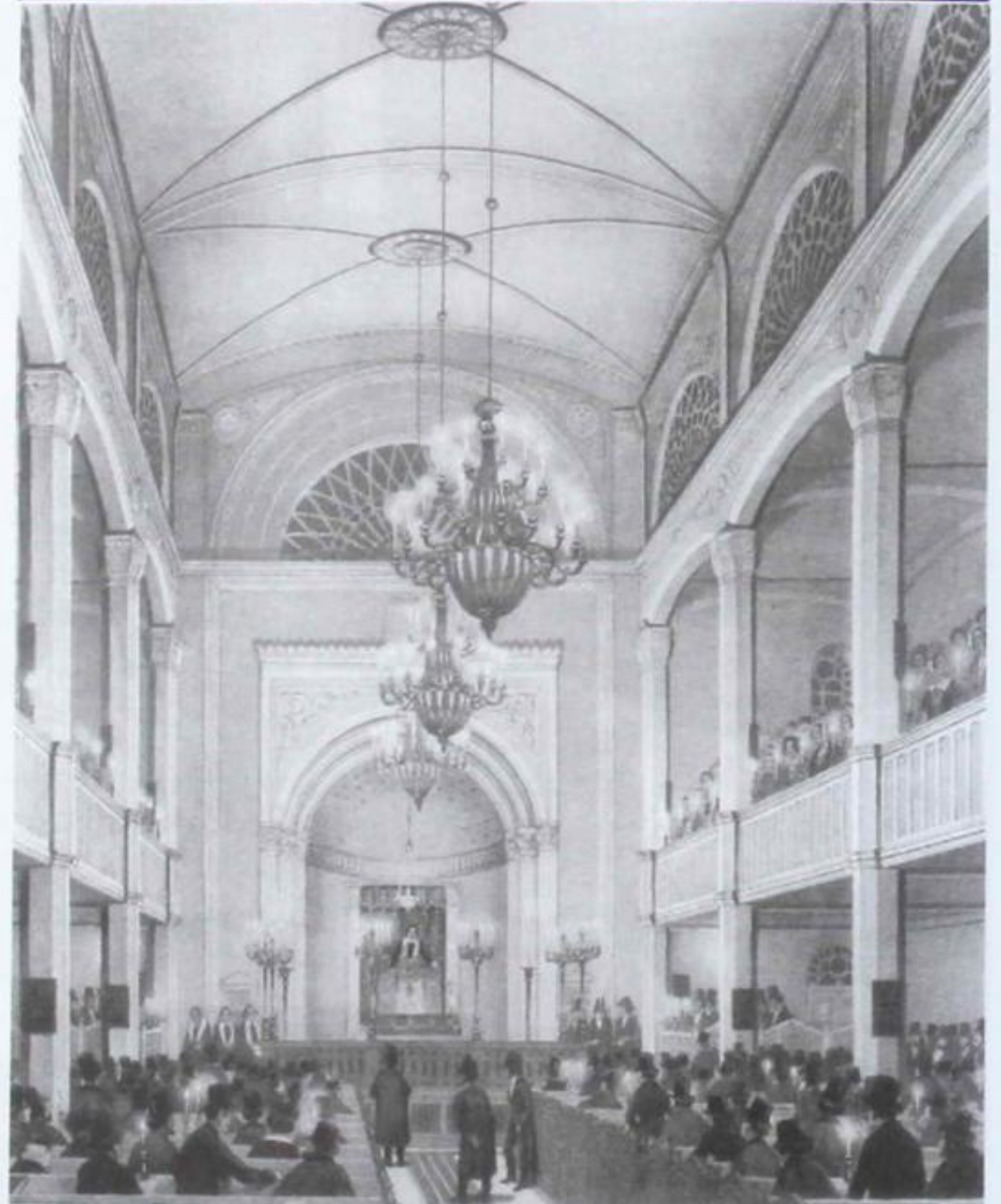
كما أن دعائها خرقوا مبادئ الفرق اليهودية الأخرى فطرحوا:

- ١- الإنسان يعتبر يهودياً حتى ولو لم تكن أمه يهودية.
- ٢- سمحوا لليهوديات أن يكن كاهنات أو حاخامات.
- ٣- تقبلوا فكرة الزواج المثلي (الشدوذ الجنسي) وعملوا على جعله قانونياً وشرعياً، لذلك في عام ١٩٩٠م وافقت الحركة على تعيين حاخامات يهود من الشواذ اعتماداً على مبدأ أن جميع اليهود متساوون في الدين بغض النظر عن «توجهاتهم الجنسية».
- ٤- إدخال الآلات الموسيقية وفرق الإنشاد الجماعي «الكورس» من الجنسين في المعبد والترنم بألحان حديثة مؤلفة ومكتوبة على «النوتة الموسيقية» خصيصاً لطقوسهم.
- ٥- منعوا تغطية الرأس أثناء الصلاة أو استخدام توائم الصلاة «تفيلين».
- ٦- نفوا وجود الملائكة، وأبطلوا لبس شال الصلاة إلا للحاخامات ، كما أنهم أصبحوا لا يلبسون قبعة الصلاة ، كما أسقطوا معظم شعائر السبت ومن بينها تحريم استخدام السيارة للوصول للمعبد.

في أمريكا
يعتقد بأنه عدد اليهود الإصلاحيين 2,000,000 مليونين

و 700 كنيس لليهود الإصلاحيين

أما مكان وجودهم الفاعل وانتشارهم المذهل فهو في الولايات المتحدة الأمريكية ، كما أن لهم مؤسسات علمية واجتماعية من أهمها : «كلية افتحاح العبري» و «المعهد اليهودي للدراسات الدينية» و «اتحاد المجتمعات الكنسية العبرية الأمريكية» و «المؤتمر المركزي للحاخامات اليهود» ، ولهم أيضاً انتشار كبير في إنجلترا وروسيا . وكان أنصارها يتزايدون باستمرار قبل أن تبدأ مراحل الانحسار



أول هيكل رسمي لليهود الإصلاحيين في هامبورغ بألمانيا وقد تم إنشاء هذه الكنيس عام ١٨٤٤م - ولكن أول مكان خصص للطائفة هو منزل اليهودي الإصلاحي يعقوب زون سنة ١٨١٨م ، وجاء في خطبة افتتاح أول معبد لهم:

(إن الدنيا كلها تتغير من حولنا ، فلماذا نتخلف نحن) .



كنيس للطائفة الإصلاحية حيث تم تحويله من مكان عبادة إلى قاعة لإقامة المهرجانات الغنائية الشعبية والموسيقى. شيد في أمريكا عام ١٨٧٨م



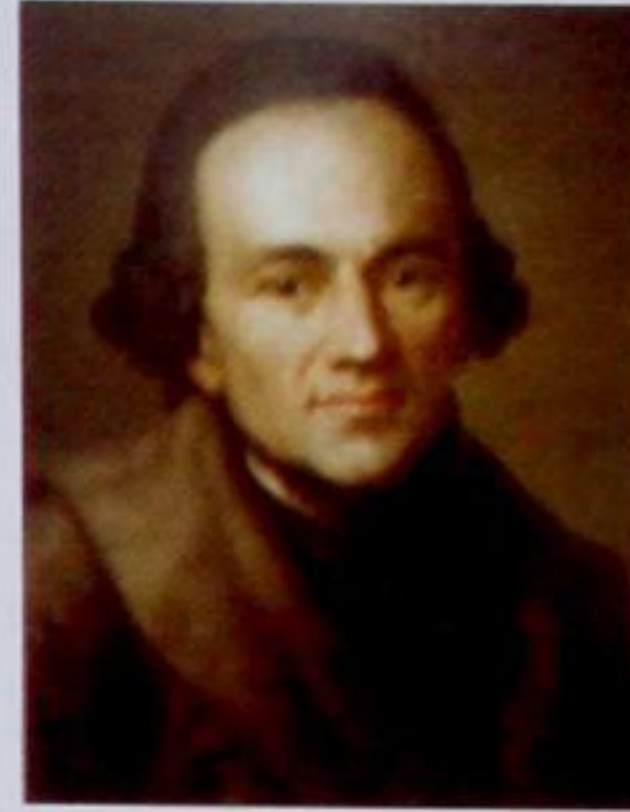
من أحد المعابد اليهودية الإصلاحية في أمريكا



عدسات العين التي كان يستخدمها موسى مندلسون (بن مناحم)

مؤسس الفكر التنويري الإصلاحي اليهودي

موسى مندلسون (بن مناحم)



يعتبر من مؤسسي الفكر التنويري الإصلاحي- ولد في ديسوي بألمانيا في ٦ سبتمبر سنة ١٧٢٩، وقد أشاع العلوم العصرية بين اليهود، وكان قد جمع بين علوم الدين اليهودي وفلسفته ومعارف القرن الثامن عشر، وكان

شعاره : (الاستجابة للعادات وأعراف المجتمع العصرية، مع المحافظة والإخلاص لدين الآباء) ونما هذا التوجه من خلال تفاعل الثقافة اليهودية مع التجربة الأمريكية، فأعاد صياغة العقيدة اليهودية رافضا الاعتراف بأي ركن من أركانها الثابتة والمتوارثة، مما لا يمكن للعقل البشري بنوره الفطري أن يهتدي إليه أو يتثبت من صحته، فأعلن صراحة في كتابه «القدس» قوله : «أنا لا أقر بمبدأ «خالد» إلا ما أمكن تأسيسه أو التحقق من صدقه بالعقل»، وهو يختلف جوهريا عن العقل الذي آمن به موسى بن ميمون وغيره من علماء العقيدة اليهودية، ممن اعتبروا العقل رديفا للدين وتابعاً له . وكان من الخطوات التي انتهجها مندلسون في سبيل جعل أتباعه مقبولين من قبل الأجانب غير اليهود ترجمته للأسفار الخمسة (البناتوخ) إلى الألمانية، وقام بتفسير التلمود وتأويله باللغة الألمانية.

عاش مندلسون ليشهد الثمرة الأولى لجهوده التربوية وذلك بافتتاح أول مدرسة يهودية حرة «frei schule» في برلين عام ١٧٧٨ وباللغة الألمانية جمعت في برامجها التعليمية بين العلوم الدينية والعلوم العصرية، ومن أنصاره المنورين الذين تابعوا مسيرته:

- ١- نفتالي هرتس ويسلي (١٧٢٥-١٨٠٥) ٢- أبراهام جايجر - جايجر - (١٨١٠-١٨٧٤) زعيم الجناح المعتدل الذي يشار إليه عادة بلفظ «التقدمي» ٣- ديفيد فرايد لندر (١٧٠٦-١٨٢٤) زعيم الجناح الثوري الليبرالي ٤- إيوجين بورويتز (١٩٢٤-) حاخام ومفكر ديني إصلاحي. وُلد في نيويورك، وكان ابناً لموظف في أحد مصانع الملابس.

(كذلك إسحاق صمويل ريجو - صموئيل هولدهايم - جاكسون - سولومون فورمستشر)



كنيس للطائفة الإصلاحية اليهودية في أوهايو الأمريكية



كنيس يهودي للطائفة الإصلاحية اليهودية ، تم بناؤه عام ١٨٧٨ في جورجيا بأمريكا حيث قام بتأسيسه اليهود القادمين من الدول الأمريكية الجنوبية والذين يتكلمون اللغة الإسبانية والبرتغالية.

(وفشلت حركة التنوير وظهرت الحركة الصهيونية على المسرح)

هذا ما قاله الكاتب والباحث المصري أمين اسكندر

اليهود الإصلاحيون يعودون إلى تصحيح عقيدتهم

ولكننا يجب نلاحظ أن هذه الحركة عادت وصححت بعض الأمور التي تتناسب مع الحركة الصهيونية في مؤتمراتها الأخيرة نتيجة معارضا حصلت داخلها:

١- تخلت الحركة بالتدريج عن رؤيتها الليبرالية ، وأخذت في تعديل رؤيتها بشكل يتواءم مع الرؤية الصهيونية ، وبالفعل بدأ الإصلاحيون في العودة إلى فكرة القومية اليهودية الصهيونية، وإلى فكرة الأرض المقدسة . وقد حاولوا تبرير هذا التحول فبينوا أن الأنبياء كانوا يؤيدون الاتجاه القومي الديني (ودون أن يجدوا أي تناقض بين الموقفين القديم والحديث).

٢- جاء في البيان الختامي للمؤتمر المركزي عام ١٩٣٧ في مؤتمر كولومبس، في البند الخامس: «إن اليهودية هي الروح، وإسرائيل الجسد»، وأضاف البيان: «يجب على كل يهودي تقديم العون لبناء إسرائيل (فلسطين المحتلة) وطناً لليهود، لا من أجل أن تكون مأوى للمستضعفين فحسب بل لتكون مركزاً للحضارة اليهودية والحياة الروحية» .

٣- وقد تزايد النفوذ الصهيوني داخل معسكر اليهودية الإصلاحية إلى درجة أن الاتحاد العالمي لليهودية التقدمية (أي الإصلاحية) عقد مؤتمره السنوي الخامس عشر في مدينة القدس للمرة الأولى عام ١٩٦٨ ، وذلك عقب عدوان ١٩٦٧ وفي غمرة الحماس القومي الذي اكتسح يهود العالم نتيجة للانتصار الإسرائيلي .

٤- تتلى الآن بعض الصلوات بالعبرية ، وكما قاموا ينفخون في البوق (شوفار) في المعبد في عيد رأس السنة وأدخلوا بعض العناصر التراثية على الصلوات الأخرى وهذا يتنافى ما قد قيل وأقر في المؤتمرات السابقة.

٥- بدأت اليهودية الإصلاحية ، ابتداء من منتصف السبعينات تساهم بشكل واضح في الحركة الصهيونية ، حيث أصبحت ممثلة فيها من خلال جمعية أراز (جمعية الصهاينة الإصلاحيين في أمريكا) ، وقد انضم الاتحاد العالمي لليهودية التقدمية إلى المنظمة الصهيونية العالمية عام ١٩٧٦ ، وانضمت أرتسينو (الرابطة الدولية للصهاينة الإصلاحيين) باعتبارها حزبا صهيونيا إلى المنظمة.

٦- أصبح لليهودية الإصلاحية كيبوتسات ومؤسسات تربوية في إسرائيل وتنظيمات لجمع الأموال لها.

٧- وفي عام ١٩٧٦ ، عقد آخر المؤتمرات الإصلاحية التي أعادت صياغة العقيدة اليهودية في سان فرانسيسكو ، ويلاحظ في قراراته أنها تحث على استمرار الاتجاه نحو تعميق البعد القومي ، وقد بدأت اليهودية الإصلاحية تتجه نحو محاولة الالتزام ببعض الشعارات اليهودية.

٨- فوز مرشحها الحاخام إدوارد إسرائيل العبرية الأمريكية، إضافة للمنظمة الصهيونية بفوز مرشحها للمنظمة للحاخامين



حاخام يهودي إصلاحي يقوم بتعليم الأطفال اليهود التوراة

وهو الاسم الحركي لليهود
الإصلاحيين في المجر

النيولوج Neologue



كنيس يهودي إصلاحي في سانت توماس في أمريكا ويظهر للعيان تقارب
المقاعد بين الرجال والنساء وهو ما قامت بتبنيه اليهودية الإصلاحية

توضيح مهم

الإصلاحيون يهود باحثون عن اللذة، لا يريدون في الوقت
نفسه أن يدفعوا أي ثمن عن طريق إرجاء المتعة أو كبج
ذواتهم أو إقامة الشعائر. واليهودية الإصلاحية تحقق لهم
كل هذا، فهي تتكيف بسرعة مع روح العصر، وكل عصر.

الحاخام ديفيد
سايرستين مدير
العمل الديني - مركز
الإصلاحية اليهودية
يلقي كلمة المؤتمرات
الدينية اليهودية
التي تنادي بالسلام
ولكن على الطريقة
اليهودية (اركض نحو
السلام بقدر الركض
نحو القتل والدمار
والتشريد)



حاخامة يهودية من
طائفة الإصلاحيين
تطبيقاً لسماحهم
للمرأة بأن تكون حاخاماً



من أبرز التنظيمات اليهودية الإصلاحية:

1 المؤتمر المركزي للحاخامات الأمريكيين

وهو الذي يجمع كل الحاخامات الإصلاحيين

2 اتحاد الأبرشيات العبرانية الأمريكية

وهو الذي يضم وينسق بين كل المعابد الإصلاحية

3 كلية الاتحاد العبري (المعهد اليهودي للدين)

وهو كلية يهودية لتخريج الحاخامات بشكل محدد

4 الاتحاد العالمي لليهودية التقدمية



كنيس أو معبد يهودي للطائفة الإصلاحية اليهودية في ألمانيا شيد وصمم على يد
المهندس كيبس جيمس ويلسون في عام ١٨٦٦ بأسلوب الفن المعماري المغربي الإسلامي
و هذا الطراز طغى على معالم البناء في أوروبا في القرن التاسع عشر ويدعي اليهود أن
هناك الكثير من المعابد التي قد شيدت في ألمانيا وقام هتلر بتدميرها

وهناك عدة طوائف منهم ولكل منهم قيادته، ومن مبادئهم:

- ١- تتمسك الأرثوذكسية بالشريعة اليهودية باعتبارها مقدسة عند الرب أرسلها الله إلى موسى، وهي أبدية ومن المستحيل تعديلها.
- ٢- وأيضاً الالتزام الصارم بالنصوص التلمودية Halakha "التوراة الشفهية" (Shulkhan Arukh) (التفسير الموثوق للتوراة المكتوبة المقدسة أيضاً أرسلها الله إلى موسى مع التوراة بشكل شفوي فقاموا بكتابتها (رمز القانون اليهودي) ويقال أيضاً (قد أعد في القرن السادس عشر على يد الحبر يوسف كارو) (Gaonim, Rishonim, و Acharonim).- لذلك الطوائف الأخرى من اليهودية تشكك بصدقية (التوراة الشفهية) ولا تقبل بها. ولكن يختلف اليهود حول تحديد أي أجزاء من التوراة هي التي أوحى بها الإله مباشرة.

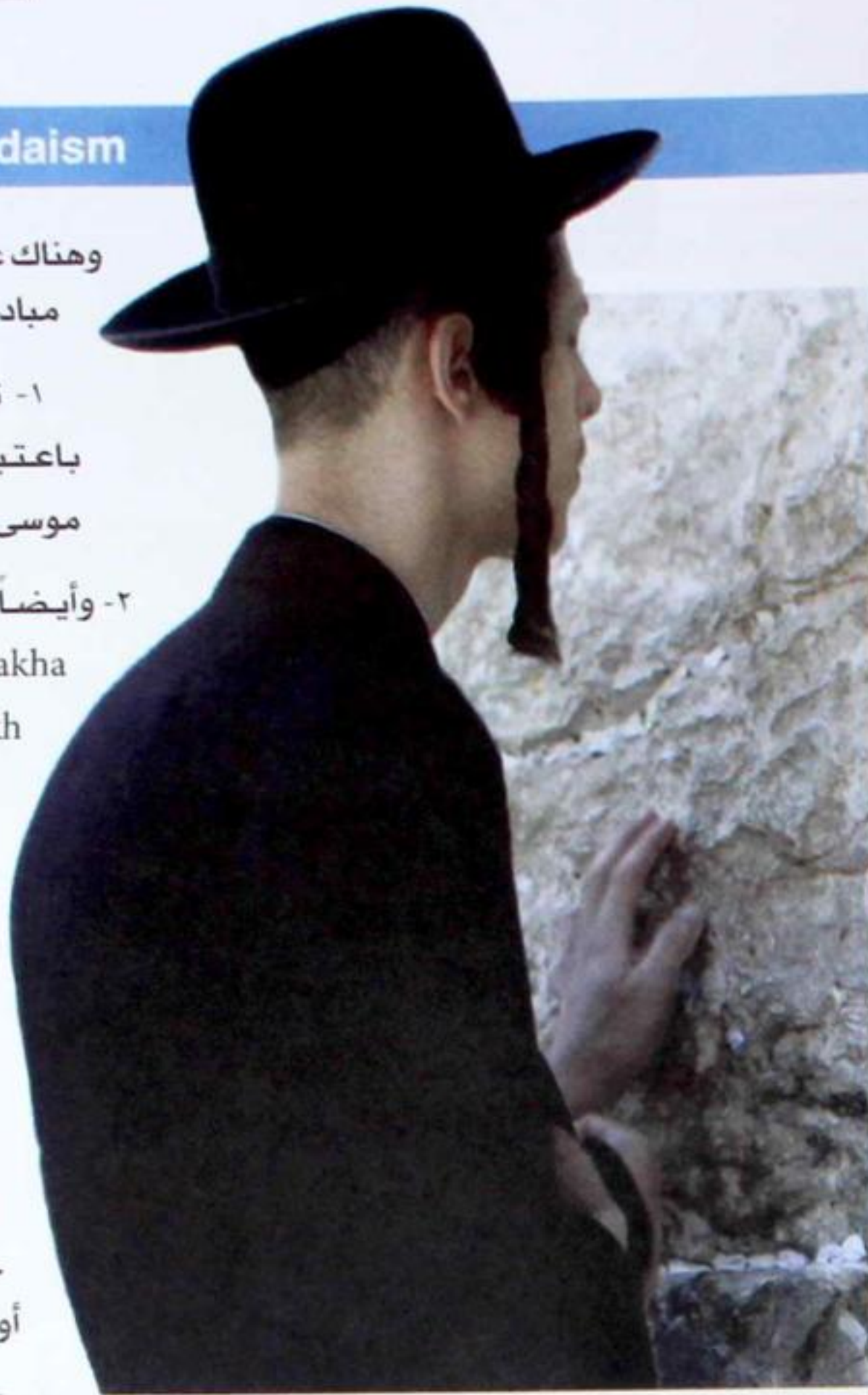
٢- الاعتقاد على أن اليهود مجبرون على قبول المبادئ الثلاثة عشر للإيمان والتي نقلت عن الأنبياء، بما في ذلك الإيمان بشكل قاطع بمجيء المسيا (الماشيح).

٣- يجب أن يكون الأحبار halakha (واضعو الشرح والتفسير الشفوي) قضاة اليهود ومحلفوهم الموثوقون في الدولة العبرية وفي جميع تجمعات اليهود حول العالم.

٤- لا يمكنهم الاندماج الكامل مع بقية الشعوب وبدأت بعض الجماعات اليهودية تنغلق على نفسها خوفاً من خطر الحداثة الذي يهدد تلاحم الجماعة واستمرارها (حيث أن لهم مدارسهم ومحاكمهم الخاصة).

٥- الإيمان بأن الأساليب الحديثة لدراسة الكتب المقدسة خاطئة ومكفرة، ولكن بعض اليهود الأرثوذكس يقبلون هذه الأساليب.

٦- بعض النساء اليهوديات من الفئات الأرثوذكسية لا يكشفن عن رؤوسهن إلا على أزواجهن ويلبسن القبعات أو الباروكات. (في اليهودية الحسيدية)، وبعضهم يؤدون الصلاة يومياً بصرامة.



يهودي أرثوذكسي يصلي عند حائط البراق (المبكى) في القدس

وهي طائفة دينية يهودية متشددة ظهرت في أوائل القرن التاسع عشر، ومعظم يهود أوروبا أرثوذكس، والأرثوذكس المتعصبون هم من أسرع الجماعات نمواً (بسبب خصوبتهم المرتفعة، وإقبالهم على الزواج في سن مبكرة)، وقد تم استخدام هذه الكلمة لأول مرة في إحدى المجلات الألمانية عام ١٧٩٥، للإشارة إلى اليهود المتمسكين بالشريعة. وقد تزعم الحركة اليهودية الحاخام سمسون هيرش.

1,000,000 مليون

يعتقد بأنه عدد اليهود الأرثوذكس

في العالم ويعتقد أن الرقم مبالغ فيه

و 1200 أبرشية

لليهودية الأرثوذكسية

وقد فتحت فكرة الشريعة الشفوية المنزلة مع التوراة باب التفسير والتأويل على مصراعيه بحيث أصبح في مقدور كل يهودي أن يفرض رؤيته ويفعل الذي يريده ويتنماه.

تعريف الأرثوذكسية

إن الكلمة "أرثوذكسية" نفسها مُشتقة من أصل يوناني orthos معنى "مباشرة / صحيح و" رأي" معنى doxa.

وفي العالم الغربي عندما يطلق على طائفة أرثوذكسية فهذا يعني أنها طائفة شديدة التدين والتطرف (سواء أكانت يهودية أو مسيحية أو إسلامية) (ولذلك هم ربطوا بين الإرهاب والتطرف الإسلامي ولم يربطوه مع بقية الديانات الأخرى على الرغم من تطرفها).

فئات كثير من اليهود

الأرثوذكس لا تقبل بهذه التسمية التي تخص الديانة المسيحية، ويفضلون عليها كلمة Halakhah أو كلمة المتدين Heredim

الأرثوذكس داخل إسرائيل

إن اليهود الأرثوذكس في إسرائيل (فلسطين المحتلة) لا يعملون في الغالب ويعتاشون على مخصصات الضمان الاجتماعي التي تقدمها لهم الدولة والمؤسسات الاجتماعية التابعة للأحزاب الأرثوذكسية. وهم يتوجهون للعيش في المستوطنات في الضفة الغربية.

ونكر أحد التقارير أنه في مستوطنات الضفة يستطيع الأرثوذكس الحصول على شقق سكنية بأسعار زهيدة. أما بالنسبة للعلمانيين، فإنهم يغادرون القدس ويتوجهون للعيش في تل أبيب.

فبحسب دراسات «معهد القدس لدراسات إسرائيل»، يدفع أفراد المجتمع اليهودي المتدين (الأرثوذكس) نسبة ١ إلى ٧ مما يدفعه اليهود الآخرون من الضرائب، وأكثر من ثلثي هذا المجتمع تحت خط الفقر (بسبب موقفهم السلبي من العمل واعتمادهم على المساعدات)، ولكن هذا لا ينعكس إيجابياً على علاقاتهم مع اليهود الآخرين. وتظهر الإحصائيات أن ما بين ٢٠ و ٣٠٪ من سكان القدس حالياً، هم من الأرثوذكس، غير المؤمنين بالأيديولوجية الصهيونية، وهناك نحو ٣٤٪ من السكان من العرب، ما يجعل اليهود الصهاينة أقل من النصف.

يقول رئيس البلدية الإسرائيلية للقدس تيدي كوليك «إن الفجوة المتزايدة بين اليهود العلمانيين والأرثوذكس أكثر خطورة بكثير من طموحات (ياسر عرفات) بشأن المدينة».

تسلط اليهود الأرثوذكس وكرههم لبعضهم

يفرض اليهود الأرثوذكس على اليهود الآخرين بالقوة الالتزام ببعض الأنماط المتشددة مثل حرمة السبت وعدم فتح أبواب السينما والمسارح وغيرها من مرافق الترفيه، مع العلم أن رئيس بلدية الاحتلال في القدس هو أرثوذكسي لذلك تجد النفور منهم وكره اليهود الآخرين لهم



يهود أرثوذكس يحاولون فرض القوة لتطبيق التعاليم الأرثوذكسية المتطرفة والمتشددة في إسرائيل (فلسطين المحتلة) لذلك فهم منقسمون بشدة ومنبؤون

تعريف اليهودي حسب الأرثوذكسية اليهودية و هو:

اليهودي من ولد لأم يهودية أو تهود حسب الشريعة أي يد حاخام أرثوذكسي يهودي



طلاب وحاخامات يهود أرثوذكس يمشون على أقدامهم ليؤدوا العبادات فوق جبل صهيون في القدس

واللافت أن نسبة تكاثر اليهود الأرثوذكس، عالية مقارنة بالفئات اليهودية الأخرى، ومعدل عدد أطفال الأسرة الواحدة يتراوح من ٦ إلى ٨ أفراد، (بحسب إحصاءات عام ٢٠٠٣)، وفي عام ٢٠٠٥ ولأول مرة منذ عام ١٩٦٧ تساوت نسبة الزيادة الطبيعية من الولادات بين اليهود والعرب في القدس (الشرقية والغربية)، بنسبة تصل إلى ٣,٩ للمرأة. والفضل في ذلك في الجانب اليهودي يعود للأرثوذكس، ولكن نسبة اليهود بقيت تتراجع في القدس، بسبب الهجرة العكسية، وفي عام ٢٠٠٦ سجلت دراسة لمركز القدس لدراسات إسرائيل، أن ١٧٢٠٠ يهودي تركوا المدينة، مقابل دخول ١٠٩٠٠، ونحو ٧٠٪ من اليهود الذين تركوا المدينة، هم علمانيون أو متدينون معتدلين، والواقع أن مئات الآلاف من اليهود تركوا المدينة في الثمانينيات والتسعينيات، بسبب النزاع مع اليهود المتدينين وضعف الحياة الاقتصادية في المدينة.

ومع ذلك بقيت نسبة اليهود تتراجع في القدس، بسبب الهجرة العكسية



يهود أرثوذكس في أحد شوارع نيويورك

بيانات عن اليهود من إحصائية أجريت عام ٢٠٠١م

حيث أن هذه الإحصائية لا تجري إلا كل ١٠ سنوات

5,200,000 مليون

عدد اليهود في أمريكا

1,400,000 مليون

عدد اليهود في نيويورك وضواحيها

السواد الأعظم
منهم يهود
أرثوذكس

ويقول (ماتير فوند) وهو حاخام في المعبد اليهودي بحي بروكلين في نيويورك: «إن نيويورك تعد من بين المناطق القليلة في العالم بأسره خارج إسرائيل التي يمكن للمرء أن يشعر فيها بـ(يهوديته)».

هاجروا إلى أمريكا عام
١٦٥٤م من أسبانيا والبرتغال

23 يهوديا فقط



يهود أرثوذكس يمارسون طقوسهم الدينية عند حائط البراق في القدس المحتلة حيث يلاحظ لبسهم الكامل لملابس الصلاة

270,000 ألف

عدد اليهود في شيكاغو

600,000 ألف

عدد اليهود في لوس أنجلوس

منهم ٢٠٠ ألف جاؤوا من
جمهورية الاتحاد السوفيتي
السابق لذلك ينتشر بينهم الفقر

270,000 ألف

عدد اليهود الأرثوذكس في أمريكا



كنيس Bialystoker أرثوذكسي في مانهاتن في أمريكا انشئ عام ١٨٦٥ أسسه مجموعة من المهاجرين البولنديين اليهود كان اسمه طائر الوليت البحري

لذلك هناك قلق كبير لدى
المخططين والحاخامات
والدارسين اليهود من هذه
النسبة العالية

52% بالمائة

نسبة زواج اليهود من
غير يهوديات في العالم



يهود أرثوذكس يعلمون أبنائهم كيفية الصلاة اليهودية ويلاحظ عدم وضع اليد على التوراة أثناء القراءة



حاخام أرثوذكسي يحاول نصيح أحد اليهود في القدس



حفلة زفاف للطائفة اليهودية الأرثوذكسية حيث يلاحظ تغطية وجه المرأة لديهم وهذه من مظاهر التشدد لديهم (في الوقت الذي يطالب الغرب المرأة المسلمة بخلع الحجاب؟)

يعتقد اليهود الأرثوذكس أن: (الحدائين من الإصلاحيين والانصاريين، أو العلمانيين، قد عصوا الله في رفضهم اتباع أوامر التناخ بدقة)

وثمة اختلاف بين الأرثوذكس في شرق أوروبا والأرثوذكس في ألمانيا وغرب أوروبا:

■ الأرثوذكس في شرق أوروبا: يعارضون كل البدع والتجديدات، سواء في الزي أو في النظام التعليمي، لذلك يشار إليهم ومن يتبعهم باليهود المتطرفين، ويُعدّ الحسيديون من اليهود الأرثوذكس المتطرفين.

لذلك قاموا بتأسيس اتحاد الأبرشيات في أمريكا عام ١٨٩٨، وأهم مؤسساتها العلمية جامعة يشيفا (University Yeshiva)، مع شبكة ضخمة من المدارس.

■ الأرثوذكس في ألمانيا وغرب أوروبا: تبنا سياسة الحفاظ على نمط الحياة التقليدية، ولكنه يقبل مع هذا الزي الحديث والتعليم العلماني العام، ولذا يُشار إليهم بـ «الأرثوذكس الجدد». كما أن فكرهم يعبر عن الحلوية اليهودية بشكل متبلور.

■ أما الحاخامات الذين درسوا في أمريكا، فقد أسسوا مجلس أمريكا الحاخامي عام ١٩٢٣. ويحتفظ الحسيديون بقسط كبير من الاستقلال بعد أن أصبحوا من أهم أجنحة الأرثوذكسية، بعد الحرب العالمية الثانية. وهناك أيضاً اتحاد الأبرشيات الأرثوذكسية في أمريكا، ويضم كل المعابد الأرثوذكسية.



كنيس شارع eldridge في نيويورك - أمريكا - يعتبر أول معبد ليهود أوروبا الشرقية. ١٨٨٧ - متأثر بالأسلوب المغربي القوطي، وهو مفضل لليهود لدوره الرمزي فقط حيث تم استخدام الطابق السفلي فقط للعبادة وذلك لانخفاض المصلين وهجرتهم إلى إسرائيل (فلسطين المحتلة) منذ ٢٥ سنة



من داخل الكنيس اليهودي الأرثوذكسي في هولندا Antwerpen

المسيح (الماشيح) المنتظر : (وهو الذي يقوم ببناء الهيكل وإحياء الموتى). حيث ينص المبدأ الثاني عشر على ذلك فيقول: أنا أعتقد بإيمان كبير بمجيء المسيا (الماشيح) ، حتى لو كان قد تأخر حدوث ذلك ، إلا أنني سأنتظر قدومه كل يوم.



جانب من حياة اليهود الأرثوذكس في القدس

الكنيس اليهودي الأرثوذكسي في هنغاريا
بودابست ١٩١٣م Erszbetvaros

من الأفكار الدينية اليهودية الأرثوذكسية

- يعتقدون بوجود نقطة ثبات ميتافيزيقية تقع خارج نطاق الطبيعة، وهي أن الإله أوحى إلى موسى التوراة فوق جبل سيناء، وتمثل هذه النقطة بالنسبة إليهم حقيقة لا يمكن مناقشتها أو الجدل فيها، وهي مسألة ثابتة ذات معنى عميق وثابت.
- الحلولية: ويعتقد الأرثوذكس اعتقاداً حرفياً بصحة العقائد اليهودية الحلولية، مثل: الإيمان بالعودة الشخصية للماشيخ، وبالعودة إلى فلسطين، وبأن اليهود هم الشعب المختار الذي يجب أن يعيش منعزلاً عن الناس لتحقيق رسالته. وبسبب قداسة هذا الشعب، نجد أن الأرثوذكس يعارضون أية أنشطة تبشيرية، فالاختيار هو نتيجة للحلول الإلهي، وتعبّر الحلولية عن نفسها دائماً من خلال تزايد مفرط في الشعائر التي تفصل الشعب المقدس عن الأغيار. واليهودية الأرثوذكسية تؤمن بأن الأوامر والنواهي ملزمة لليهودي الذي يجب أن يعيد صياغة حياته بحيث تجسد هذه الأوامر والنواهي، وهي في إيمانها هذا لا تقبل أي تمييز بين الشرائع الخاصة بالعقائد وتلك الخاصة بالشعائر. ومن هنا التزامها الكامل في التمسك بالشعائر، فبعض الأرثوذكس يطالبون بعدم تغيير الطريقة التي يرتدي بها اليهود ملابسهم أو يقصون شعرهم. ولا تزال النساء في بعض الفرق الأرثوذكسية يحلقن شعورهن تماماً عند الزواج ويلبسن شعراً مستعاراً بدلاً منه. وهناك من يستخدمون العبرية في صلواتهم، ولا يسمحون باختلاط الجنسين في العبادات.



من أحد المؤتمرات اليهودية الأرثوذكسية التي يلتقي فيها كل الحاخامات اليهود لمناقشة مجموعة من المواضيع التي تهم اليهودية ومنها :

- وضع التوصيات لمستقبل إسرائيل (فلسطين المحتلة)
- إيجاد الحلول لإضعاف العرب والمسلمين
- مناقشة الأوضاع العالمية وإيجاد الطرق لدعم اليهود حول العالم



الميكفيا Mikvah وهي تعني الطقوس التي تسبق العلاقة الجنسية بين الزوجين حيث يدخلون إلى الحمام ويقومون بقراءة بعض التعويذات الأرثوذكسية وذلك كما ورد في القانون اليهودي الشفوي وفي حال لم يتم العمل بهذه الطقوس فإن الأولاد قد يولدون ملوثين بالدم وغير صالحين

من مشاكل الأرثوذكسية



على الرغم من التشدد الديني لدى اليهود الأرثوذكس إلا أنه لديهم الكثير من المشاكل الاجتماعية ومنها على سبيل المثال:

الجنس العرضي السريع: وهي العلاقة الجنسية السريعة، الذي لا يستند إلى حب، ولا ينبع من علاقة دائمة ولا يتبدى في شكل علاقة إنسانية تتسم بشيء من الاستمرار والثبات، والذي نتج عنه زيادة نسبة الأطفال غير الشرعيين بينهم.

فضلاً عن تعاطي المخدرات وزيادة نسبة التدخين.



حاخام يهودي أرثوذكسي يعتبر نفسه رجل دين مقدس ومنزه لذلك يقوم بوضع يده على أحد أتباعه ليتبارك على يده



مجموعة من المتدينين اليهود الأرثوذكس يقوم بجولة على الثكنات العسكرية الإسرائيلية لحث اليهود على الالتزام بشعائر اليهودية وذلك من أسباب النصر على أعدائهم العرب حسب اعتقادهم

فبحسب استطلاع رأي أجراه مركز القدس لدراسات إسرائيل في عام ٢٠٠٨

58% من الإسرائيليين اليهود يؤيدون تقسيم القدس، والانسحاب من أجزاء من القدس الشرقية في سياق تسوية سلمية

ولكن ثلاثة أرباع اليهود الأرثوذكس واليهود المتدينين رفضوا هذا الانسحاب جملة وتفصيلاً

لذلك يعتبر اليهود الأرثوذكس أشد عداء للعرب

تقسيمات الأرثوذكسية اليهودية

١- هارديم
Haredi

٢- حسيديون
Hasidic

٣- الأرثوذكس الحديثون

٤- صهيوني ديني
Religious Zionism

٥- نيتوري كارتا
Neturei Karta

فئات الناس الأرثوذكس ينقسمون

١- اليهود الأرثوذكسيون
Orthodox Jews

٢- أحبار Rabbis

٣- سلالات حسيديية
Hasidic dynasties

الحزب الممثل لها في إسرائيل حزب شاس

ومن أبرز التنظيمات والاتحادات اليهودية الأرثوذكسية في العالم:



شعار المجلس الحاخامي
(الأحبار) لأمريكا وكندا



شعار اتحاد التجمعات
اليهودية الأرثوذكسية لأمريكا

1 اتحاد التجمعات اليهودية الأرثوذكسية لأمريكا

Union of Orthodox Jewish Congregations of America

وهو اتحاد للحاخامات المغالين في الحفاظ على التقاليد أسس عام ١٩٠٢م، ومقرها الأساسي نيويورك، ويضم:

1 الاتحاد الأرثوذكسي OU Orthodox Union

2 والمجلس الحاخامي لأمريكا RCA Rabbinical Council of America

3 اتحاد الأحبار الأرثوذكسيين Union of Orthodox Rabbis

الحاخام سليمان فريدمان
Rabbi Solomon M.
Friedman الذي قاد الحملة
للمطالبة بحقوق اليهود
في أمريكا في عهد الرئيس
لينكولن



وهي: هيئة تضم كل المعابد اليهودية الأرثوذكسية، تم تأسيسها عام ١٨٩٨. وينشر الاتحاد عدة مجلات ونشرات، ويتبعه قسم خاص لإصدار شهادات الكاشروت، أي الطعام المباح شرعياً، وهي شهادات للمطاعم ومحلات الطعام المختلفة التي تتبع الشريعة. وتضم العديد من الجامعات والمدارس الخاصة والمتخصصة باليهودية



يشيفا Yeshiva وهي شبكة ضخمة من المدارس والجامعات الأرثوذكسية في أمريكا والعالم - أنشئت سنة ١٩٢٨ لتأهيل نوع جديد من الحاخامات الأرثوذكس الذين يستطيعون دمج عالم الأرثوذكسية مع عالم الفكر والحياة الأمريكية المعاصرة.

من الموقع الإلكتروني لجامعة يشيفا

يرفض زعماء الحكومة الإسرائيلية أن يتعاملوا مع هذه الاتحادات بشكل رسمي



Rabbi Levin رابي ليفن
المتحدث الرسمي للمجلس
الرباني (الأحبار) لأمريكا



أصبح هذا الشعار يوضع على المنتجات
العالية وهو يوضع مقابل مادي لدعم
اليهود الأرثوذكس في العالم



مجموعة من الحاخامات الأرثوذكس في أمريكا والذين يتبعون اتحاد التجمعات اليهودية يقفون مع مجموعة من النواب اليهود واليهود الأعضاء في الحكومة الأمريكية أمام مبنى الكونغرس الأمريكي لقراءة مجموعة من المطالبات للرئيس لينكولن ومنها إنصاف اليهود في مذابح الألمان واعتبار الهولوكست حقيقة وأنهم ظلّموا وإقامة نصب تذكاري لذلك.

صندوق yc100 لجمع التبرعات
لمساعدة اليهود الأرثوذكس
وخاصة الطلاب اليهود في
كليات ومدارس يشيفا حيث
يبقى الصندوق الصلة مفتوحة
مع الطلاب المتخرجين لجمع
التبرعات بالإضافة لجمع
التبرعات بشكل عام



الحاخام جوديث Juhauptman

يهودية نشأت وترعرعت في بروكلين نيويورك في كليات يشيفا yeshiva الأرثوذكسية حاصلة على دكتوراه في التلمود منذ عام ١٩٧٢ ولكنها تحولت إلى اليهودية المحافظة وهي تقوم الآن بدور الحاخام المرأة التي تعلم التلمود ولها كتب ومحاضرات حول دور المرأة والدين اليهودي حيث تطالب ألا تعتبر المرأة متاعاً في اليهودية ومن الدرجة الثانية وتطالب بتعديل بعض النصوص التلمودية لتناسب المرأة وهي عضو الحركة النسائية اليهودية.



الحاخام زفي هيرش

وهو نائب الاتحاد الأرثوذكسي منذ عام ٢٠٠٢ كما أنه طبيب ورئيس الأطباء النفسانيين من بوتوماك المؤسسة العقلية الصحة ، كما هو ممارس للعلاج النفسي. هو يخدم الكثير من المعابد في أمريكا الشمالية وما وراءها من إعطاء التعاليم اليهودية والإشراف الديني على الشباب كما استطاع أن يضم حوالي ٤٠٠ أسرة للاتحاد الأرثوذكسي تقلد على يد الحاخام يعقوب يوسف يشيفا في نيويورك.



2 المنظمات الأرثوذكسية الحديثة

Modern Orthodox Judaism

وتضم

National Council of Young Israel NCYI

1 المجلس الوطني لإسرائيل الشباب

تأسس في عام ١٩١٢ في نيويورك من قبل الشباب اليهودي وابتدأ بكنيس واحد إلى أن بلغ أكثر من ١٥٠ فرعاً في كنيس في الولايات المتحدة وكندا وأكثر من ٦٠ فرعاً في داخل إسرائيل. وهو يخدم أكثر من ٢٥,٠٠٠ من الأسر المنتسبة في جميع أنحاء الولايات المتحدة وكندا وإسرائيل (فلسطين المحتلة).

The Council of Young Israel Rabbis

2 مجلس أحبار إسرائيل الشباب

وهي منظمات حديثة صهيونية وتعتبر مع اليمين الإسرائيلي وهي داعمة لقيام دولة إسرائيل الكبرى (فلسطين المحتلة) بقوة السلاح وداعمة لإقامة المستوطنات ويفضل زعماء إسرائيل التعامل معها وقد تم تشجيعها واعتمادها لكي تكون الممثل الديني في إسرائيل (فلسطين المحتلة) حيث يقسم أحبارها إلى الحبر الأكبر Rabbinat: وهما حبران يمثلان إسرائيل واحد من الأشكناز وواحد من السفارديم.



شعار المجلس الوطني لإسرائيل الشباب



السجين الإسرائيلي جوناثان بولارد Jonathan Pollard



في الصورة: الحاخام بيسيج ليرنر pesach lerner نائب الرئيس التنفيذي للمجلس الوطني لإسرائيل الشباب National Council of Young Israel ورئيس حاخامات السفارديم السابق الحاخام مردخاي الياهو Mordechai Eliyahu بعد زيارة خاصة للسجين الإسرائيلي لدى الحكومة الأمريكية جوناثان بولارد Jonathan Pollard في محاولة للإفراج عنه حيث رفضت المحكمة

العليا طلباً للطعن في حكم عليه بالسجن المؤبد الصادر في ١٩٨٦ بتهمة التجسس على الولايات المتحدة لصالح إسرائيل (فلسطين المحتلة) وإرسال معلومات استخباراتية إلى إسرائيل (فلسطين المحتلة). وهناك جهود حثيثة لإطلاق سراحه حيث كتب الحاخام الياهو رسالة إلى الرئيس الأمريكي يقول فيها: إنه على استعداد ليكون الضامن لبولارد وأنه قد قضى الكثير من الوقت في السجن وهذا يكفي!!.

مقر المجلس الوطني لإسرائيل الشباب National Council of Young Israel الذي أسس عام ١٩١٢ على يد الحاخام إسرائيل فريدلاندر Rabbi Israel Friedlander وذلك لمكافحة موجة اليهودية العلمانية والتصدي لها في المجتمع اليهودي الأمريكي كذلك التصدي لطائفة الكبلا حيث قام المجلس بإدانة هذه الطائفة ووصفها بالزندقة ويهدف المجلس لتوفير تربية دينية واجتماعية وروحية تقليدية اليهودية الأرثوذكسية





الحاخام ياكوف بيرلو Rabbi Yaakov Perlow حاخام
منظمة أكوداث الإسرائيلية في أمريكا

3 منظمة أكوداث الإسرائيلية العالمية

World Agudath Israel



Agudath
Israel
of America

אגודת ישראל באמריקה

شعار منظمة أكوداث

وهي: منظمة يهودية أرثوذكسية تضم عدداً كبيراً من الأحرار اليهود الذين يسعون للعمل في دول العالم، تتفرع منها العديد من المنظمات في دول العالم في إسرائيل (فلسطين المحتلة) وأمريكا وألمانيا وبولندا وأوروبا والشرقية. ولها دور مؤثر وكبير في أمريكا وبقية الدول وتعود جذورها لحركة (أكوداث إسرائيل) في بولندا ١٩١٢ والفرع الأمريكي تأسس ١٩٣٩ - كما أن منظمة أكوداث منظمة تضم في كوادرها الحسيديين وغيرهم.



عرس يهودي متشدد على طريقة اليهود الأرثوذكس



حاخام يهودي يشرح معاداة السامية داخل أحد الكنائس المسيحية



يهود أرثوذكس يقرؤون لفائف التوراة الخاصة بهم

حاخام يهودي
من أحد طوائف
الأرثوذكس يقرأ
بعض الأدعية
الدينية لليهودي آخر



4 من الحركات الأخرى:

إيدا Edah

إيكاد هارابينام Igud HaRabanim

حركة Bais Yaakov، بدأت في
١٩١٧، تقوم بالتدريس الرسمي
للنساء الأرثوذكسيات.

ديكل هاتورها Degel HaTorah

Hisachdus HaRabanim

اليهودية القابالا (أو القباله أو الكابالا Kabbalah)

تعريف الكابالا

وهو التواتر أو القبول أو التقبل أو ما يتلقاه المرء عن السلف (أحبار يهود القابالا)

1 اصطلاحاً

وقد تطورت القابالا : انطلاقاً من تراث اليهودية الشفوية (التي تعني التفسير الشفوي للتوراة التي نزلت مع التوراة حسب ما يعتقد اليهود) إلى أن أصبحت تعني في أواخر القرن الثاني عشر (العلم الحاخامي المتطور وأشكال التصوف) وقد أطلق العارفون بأسرار القباله («مقوباليم» بالعبرية و«القَبَالِيون» بالعربية) على أنفسهم لقب «العارفون بالفيض الرباني».

2 العلمي

للولصول للتعريف العلمي أو العملي للكابالا لابد من التعريف بالتصوف (بشكل عام) الذي ظهر بين الديانات السماوية ككل (أو الصوفية) حيث لوحظ أن التصوف ينقسم إلى قسمين :

1 الأول التصوف التوحيدي

وهو الايمان بالله والتعبد له والزهد به وبنعمه وذلك بتجاوز الإنسان والطبيعة والتاريخ لكي يتم كبح جماح النفس تعبيراً عن حبها للإله والتقرب منه وبعداً عن أمور الناس ومشاكل الحياة (أي باختصار تطويع للذات وطاعة للخالق وإصلاح للعالم والنفس).

2 الثاني التصوف الحلولي

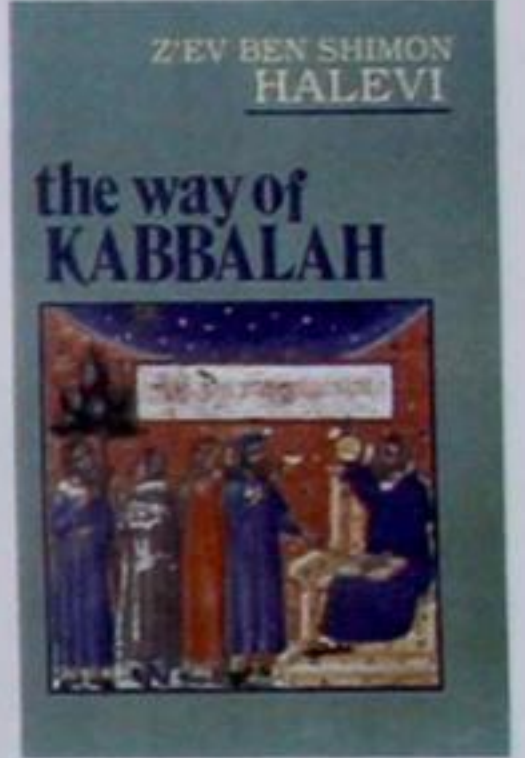
وهو التعبد والزهد إلى أن يصل المتعبد أو المريد بروحه إلى الإله والتقرب منه والتوحد معه ليكون الزاهد أو المريد عارفاً بأسرار الإله ومن ثم يتطور الأمر و يصبح هو والله شيئاً واحداً أو متحداً (والعياذ بالله) ويسمى (الالتصاق ديفيكوت Devekut) أو يصبح شبيهاً بالإله وهنا يضع نفسه فوق الخير والشر ..

(أي باختصار تحقيق للذات وتطويع للخالق ومحاولة للتحكم في الدنيا).

الكابالا ← زهد وتعبد ← التقرب من الإله ← الالتصاق والدخول بالإله ← الزاهد هو الإله
ديفيكوت Devekut

ثم ← التحكم وإطلاق الأهواء والتصرف فوق الخير والشر ← يتخلل ذلك طرق السحر والشعوذة لإقناع المريد

وهذا شكل من أشكال العلمنة فإذا كان الإله أو الخالق هو مخلوقاته، فإن مخلوقاته هي هو. وإذا حل الإله في المادة، فإن الطبيعة تصبح هي الإله (كما يؤكد إسبينوزا). ولذلك اختصت الكابالا بالصوفية الحلولية التي ترمي إلى محاولة معرفة الإله بهدف التأثير في الذات العلية حتى تنفذ رغبات القبالي أو المتصوف حتى يتسنى لصاحب هذه المعرفة السيطرة على العالم والتحكم فيها.



كتاب الطريق إلى الكابالا



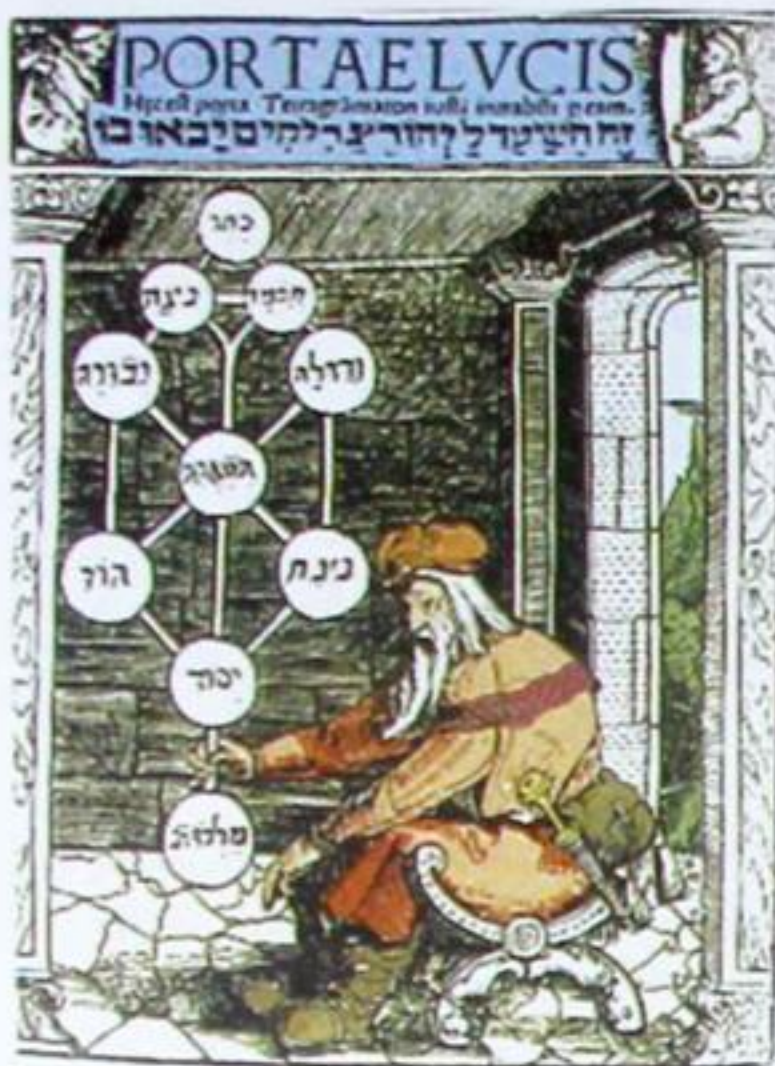
أحد المبشرين بالكابالا يشرح لمجموعة من الطلبة (الذين يقومون بزيارات مكثفة) عن السفירות في أحد مراكز الكابالا في نيويورك



أحد الحاخامات أو المبشرين بالكابالا في أحياء القدس يحاول شرح الكابالا لليهود حيث هناك حملة لكسب المريدين لجانب الكابالا فهم يستوقفونهم ويحاورهم في الشوارع والأزقات

أفكار ومعتقدات الكابالا الدينية

إن كل أفكار هذه الطائفة لا يسعها هذا الكتاب



صفحة من كتاب زوهار Zohar حيث ظهر أحد الحاخامات الكابالا وهو يقوم بتحضير الأرواح



أحد مراكز الكابالا في إسرائيل - تل أبيب - (فلسطين المحتلة)

- كما أنها لا تشترط فيمن ينضم إليها أن يكون من أم يهودية.
- لدى الكابالا شروحات فلسفية معقدة عن الروح والإنسان والإله الخير والشر والتقابل وتحمل الكثير من التناقضات والمفاهيم التي تصعب على المتصفح وبالتالي يطلب منك المدرب أو رجل الدين ترك هذه الأمور وردها إلى العارفين بها.

يذكر أن مرتكب مذبحه صلاة مسجد الخليل أحد أفراد الكابالا



الحاخام ديفيد كادورا Rabbi David Kadouri

أحد حاخامات الكابالا المشهورين الذي توفي في شباط / فبراير ٢٠٠٦ م، ويقال إنه عندما توفي حضر تشييعه في القدس ٣٠٠,٠٠٠ ألف يهودي وقد أثار موته الكثير من النقاش والتجاذبات بين اليهودية والمسيحية حيث يقال أنه ادعى أنه قابل المسيح المنتظر وأخبره عن اسمه لذلك قام بكتابة اسم المسيح المنتظر على ورقة صغيرة في علبة مقفلة وقد تم فتحها بعد سنة ووجدوا مكتوب فيها كلمة يشوع «yehoshua» تم تداول عدة أسئلة هل مات وهو مسيحي على الرغم أنه قد ادعى من قبل أنه هو المخلص وأن من يقرأ كلماته ينجو، ومن ثم قام أتباعه بتكذيب هذه الروايات.



المطربة المشهورة مادونا تقيم حفلاً صاحباً وماجناً للكابالا ويظهر الخيط الأحمر علامة الكابالا

بعض الكابالا يعتقدون أن الوصول إلى الخير يتم عن طريق الرذيلة



إحدى الحفلات الصاخبة التي تقيمها الكابالا

DECODING THE PAST Secrets of KABBALAH



- إن أفكارهم ومعتقداتهم لها أشكال باطنية وسرية خفية لا يعلمها إلا العارفون بالسر الإلهي.
- وكتابهم الرئيسي اسمه زوهار (Zohar) والباير الذي كتبه الحاخام موسى الليون في القرن ١٣ م (وحل محل التوراة والتلمود)



أحد كتب الكابالا

- كانت هذه الفرقة مرتعاً لشخصيات ادعت أنها المسيح الموعود، من بينها إبراهيم أبو لافيفا (١٢٤٠-١٢٩١ م) حتى إنه حاول إقناع البابا أن يتحول إلى اليهودية، وكذلك (ساباتاي زيوي) من يهود إزمير (١٦٢٦-١٦٧٦ م) وقد أعلن إسلامه فيما بعد متستراً بيهوديته، ثم أصبح فيما بعد مؤسساً لليهود الدونمة في الدولة العثمانية.

أفكار ومعتقدات الكابالا الدينية

● التوراة لديهم هي مخطّط الإله للخلق كله، وكل كلمة فيها تمثل رمزاً، وكل علامة أو نقطة فيها تحوي سراً داخلياً، ولن تفهم أسرارها إلا بطريقة باطنية (لذلك يعتقدون أنهم هم فقط «العارفون بالفيض الرباني السري»).

● وقد جاء أنه، قبل الخلق، كتبت التوراة بنار سوداء على نار بيضاء، وأن النص الحقيقي هو المكتوب بالنار البيضاء، وهو ما يعني أن التوراة الحقيقية مخفية على الصفحات البيضاء لا تدركها عيون البشر.

● يقولون إن الأبجدية العبرية لها قداسة خاصة، ولها دور في عملية الخلق، وتنطوي على قوى غريبة قوية ومعان خفية، وبالذات الأحرف الأربعة التي تكوّن اسم يهوه (تتراجماتون)، فكل حرف أو نقطة أو شرطة قيمة عديدة. ومن هذا المنطلق، فإن الحروف تنقسم بصفة عامة إلى ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى الهمزة (رمز الهواء)، والمجموعة الثانية الميم (رمز الماء)، والمجموعة الثالثة الشين (رمز النار). وبإمكان الإنسان الخبير بأسرار القبالة أن يفصل الحروف، ويجمع معادلها الرقمي ليستخلص معناها الحقيقي، (هذا يتطابق مع علم الأرقام أو علم السحر).

● ومن خلال هذا المنهج التفسيري، تمكّن القباليون من فرض رؤاهم الخاصة على النصوص الدينية وإشاعتها، الأمر الذي فتح الباب على مصراعيه لكل الآراء الحلولية المتطرفة.

● قاموا بتقسيم دراسة التوراة إلى أربع مستويات واختصوا بالربع.

■ المستوى الأول (Peshat): الدراسة السطحية أو النصية فقط.

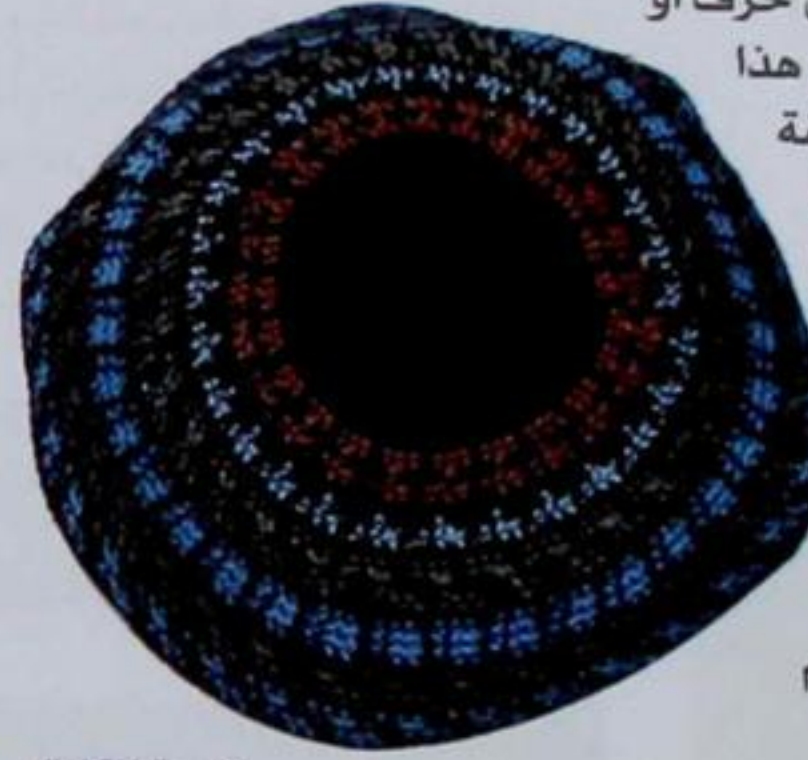
■ المستوى الثاني (Remez): دراسة الإشارات والرموز في النص.

■ المستوى الثالث (Derash): دراسة الربانية أو التعبدية.

■ المستوى الرابع (Sod): دراسة الباطن الخفي وأسرار التوراة وهذا هو الذي اقتصت به اليهودية القبلانية (الكابالا أو القابالا Kabbalah) ومنها تحددت هويتها.



الحاخام ياسرائيل ريز يعلم الكابالا kabbalah في مارين - كاليفورنيا - أمريكا حيث يقول ان الكابالا تفيد الإنسان في حياته العملية كما افادت مادونا في شهرتها



قبة للكابالا



أحد اللوحات في وسط لندن (انكلترا) تشير إلى مقر للكابالا



عملية تحول الفرد لدى الكابالا

تتم عملية التحول هذه على شكل تطوّر في ثلاث مراحل من: الهو إلى الأنثى إلى الأنا، على النحو التالي:

- الهو: الإله المتخفي المنفصل عن العالمين.
- الأنثى: الإله الذي يعبر عن كيانه والذي يدركه الناس.
- الأنا: الإله المكتمل المتجلي الذي عبّر عن كماله المطلق.

الروح

وتتكون الروح من ثلاث درجات يُطلق عليها ما يلي:

١. «نيفيش»، أي «الحيوية»، وهي مصدر القوة الحيوانية والحيوية، وتقابل الحياة المادية.
٢. «رُوح»، أي «الروح»، وهي مصدر السمات الأخلاقية.
٣. «نیشماه»، أي «النفس»، أعلى الدرجات الثلاث، وهي تلك الدرجة التي تجعل الإنسان قادراً على دراسة التوراة وإدراك كنه الإله. ويرى القباليون أنها شرارة من بيناه Binah (الفهم)، وأنها غير قادرة على الخطيئة. وهذه الدرجة الروحية لا يصل إليها سوى التساديك (الصديق).

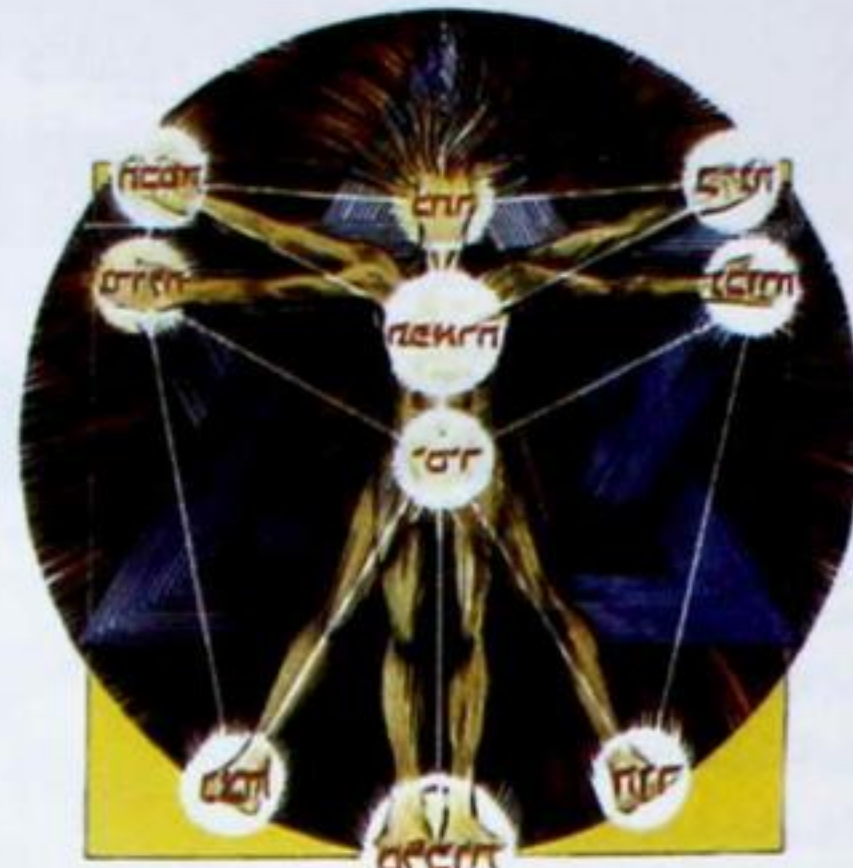


لوحة تظهر يهودي من الكابالا وسط النار تقول: أنك لن تشواق للخارج - أي لا تخف من النار لأن الروح لن تتعذب !!!؟

ويرى القباليون أن العذاب في الجحيم سيحل بالنيفيش (أي القوة المادية) فقط، وليس بالنیشماه (النفس)



كتاب شجرة الكابالا

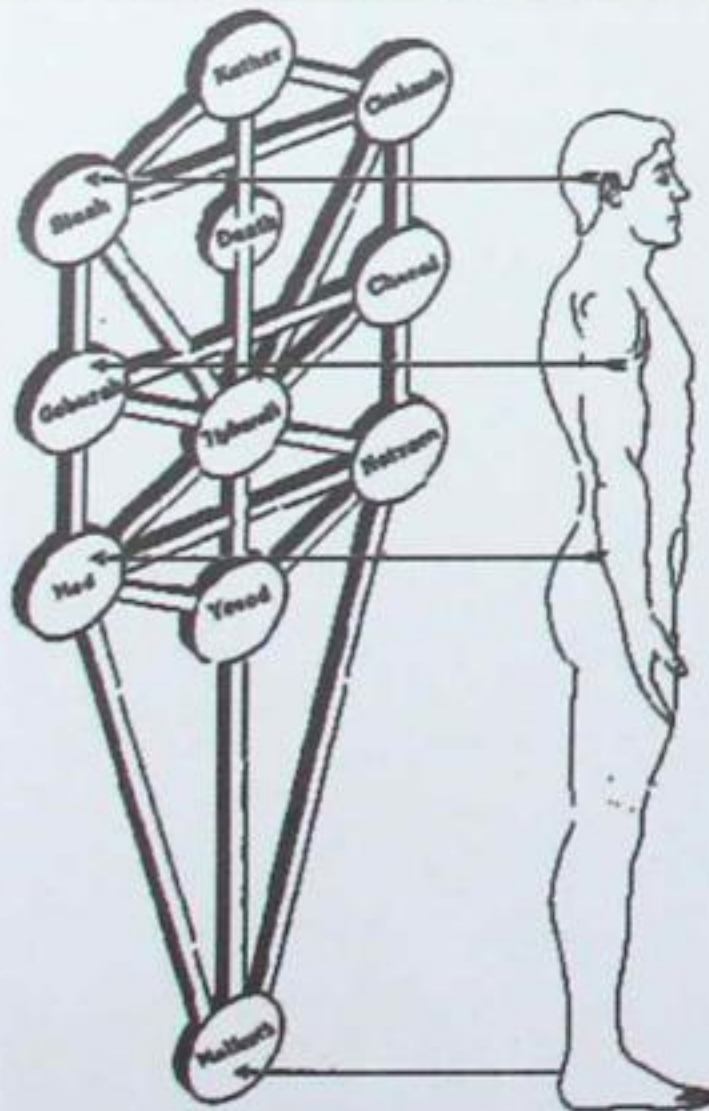


شجرة الكابالا وارتباطها
بالإنسان ونجمة داود

الشجرة

يتم تصوير الإله وعملية الخلق والتجليات العشرة على هيئة شجرة، وعلى هيئة إنسان. وبشكل متوازي ذات بنية مغلقة لا تفرات فيها.

وترسم التجليات العشرة على شكل إنسان باعتبارها «إدم قدمون»، أي «الإنسان الأصلي» و«الإنسان الأزلي» الذي يتوجه التاج، ويوجد الملكوت عند قدميه، وتشكل أعضاء جسمه التجليات العشرة. كما تشكل التجليات الثلاثة الأولى رأسه، والرابع والخامس ذراعه، والسادس صدره، والسابع والثامن ساقاه، والتاسع عضوه الجنسي (عادة الذكر)، والعاشر إما يشير إلى الصورة كلها أو يشير إلى الأنثى التي تصاحب الذكر أو يشير إلى عضو التأنيث. كما كان يصور الأدم قدمون وإلى يساره كل الصفات السلبية، مثل الصرامة والاحتمال، وإلى يمينه الصفات الإيجابية. والإنسان، من هذا المنظور، صورة مصغرة (ميكروكوزم) للعالم الأكبر (ماكروكوزم)، يكمن فيه كل من العالم السفلي المادي والعالم السامي الروحي وهو كذلك صورة مصغرة للإله.



شجرة الكابالا وارتباطها بالإنسان

السفيروت Sephirot

هي القوى الكامنة والتجليات النورانية نفسها، وهي أيضاً مراحل التجلي والبؤر والصفات الإلهية ودرجات الوجود الإلهي. لكن هذه الأشياء تشكل، أولاً وأخيراً، الوساطة بين الكون والإله وتكون بمنزلة حلقة الوصل بينهما، ولذا فإننا نترجمها بعبارة «التجليات النورانية العشرة».

و درجات السفيروت، أو التجليات النورانية العشر، هي:

١. كيتير (أو كيثر) عليون Kether، أي التاج الأعلى، وهو أيضاً الإرادة المقدسة أو الرغبة المقدسة، ويساوي بعض القباليين بين التاج والإله الخفي (ديوس أبسكوندتيوس deus absconditus).

٢. حوخمه Chochmah، أي الحكمة، أول التجليات المتعينة، وهي الفكر الإلهي الكوني الذي يسبق الخلق، والذي لا يقبل التقسيم، وهي تحتوي على النماذج المثلى التي وضعها الخالق لكل العوالم، وهي العلة الذكرية الأولى.

٣. بيناه Binah، أي الفهم، وهو عكس الحكمة، فهو العقل الذي يميز بين الأشياء، ولذا فهو المرحلة التي يتحقق فيها النموذج الخفي ويأخذ شكلاً محدداً وهي العلة الأنثوية الأولى.

٤. جيدولاه Chesed، أي العظمة، وأحياناً يشار إليها بلفظ «حسيد»، وهي الحب الفائض للإله أو الرحمة.

٥. جبوراه Geburah، أي القوة أو السلطة، وغالباً ما يشار إليها بلفظ «دين»، أي الحكم الصارم، وهي مصدر الحكم الإلهي والشرعية.

٦. تفتيريت Tiphareth، أي الجمال أو الجلال، ويُشار إليه أيضاً بلفظ

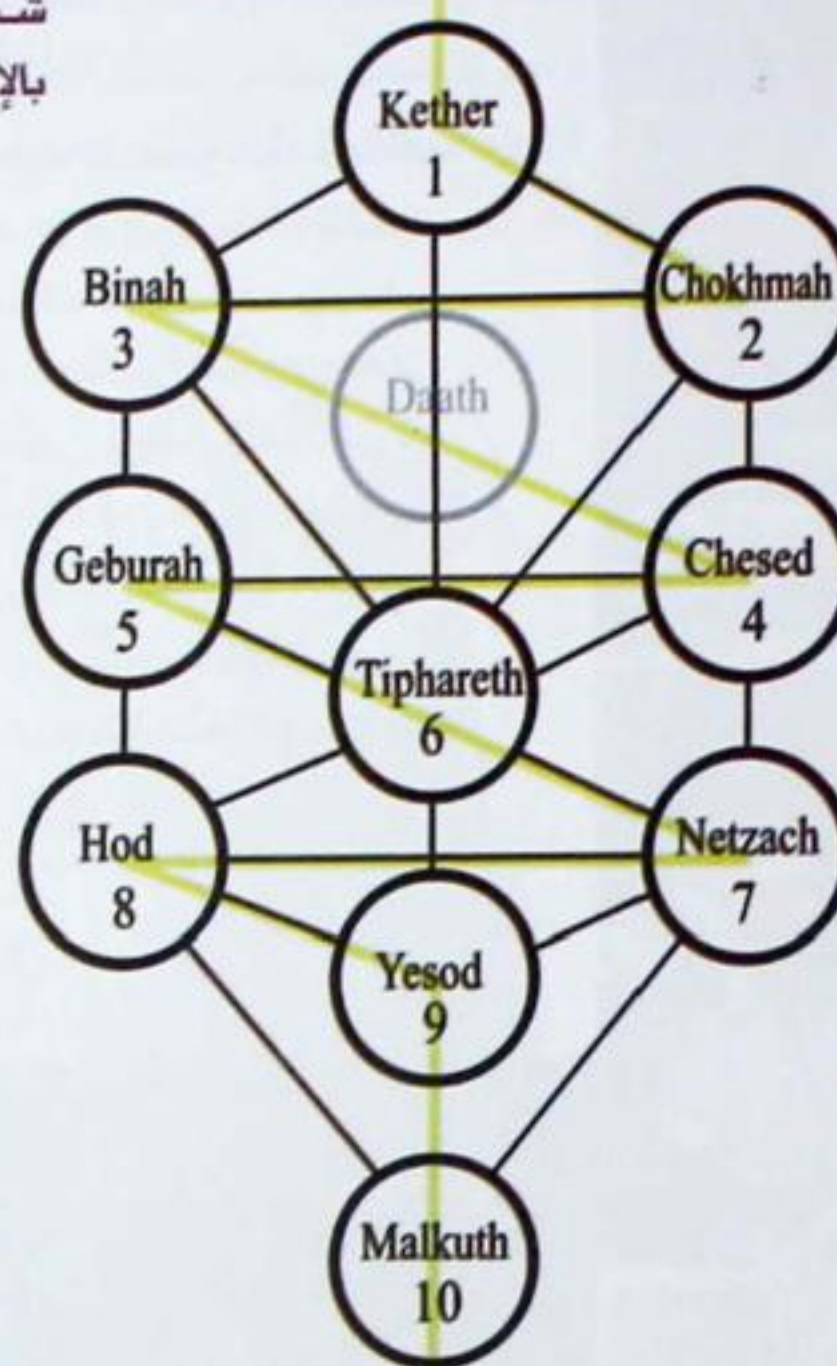
«رحاميم» أي التعاطف، وهو الوسيط بين التجلي الرابع والتجلي الخامس ليأتي بالتناسق والرحمة للعالم. ويُقال إن هذا التجلي أهم التجليات، ربما لتوسطه كل التجليات ولدوره في عملية الخلق.

٧. نيتسح Netzach، أي التحمل أو الأزلية (أو النصر).

٨. هود Hod، أي الجلالة أو المجد أو العظمة.

٩. يسود Yesod عولام، أي أساس العالم، ويُشار إليه أحياناً بلفظ «يسود» وحسب، أي الأساس، وكذلك على «التساديك»، أي الصديق، أو الرجل التقى، وهو الذي تركز عليه كل التجليات السابقة.

١٠. ملكوت Malkuth، أي المملكة، أو عتاراه أي الجوهرية.



22,000,000 مليون

يزعم أتباع الكابالا أن هذا عددهم

ذكرت مصادر إسرائيلية أن عدد أعضاء هذا المذهب والطائفة الدينية (الكابالا) في العالم يصل إلى ٢٢ مليون عضو. !! كما أنه من الممكن أن يكون الأرثوذكسي والإصلاحي والمحافظة من الكابالا كما أن ليس كل الكابالا من اليهود ولكنهم يقدمون الدعم المطلوب لليهود وبشكل فاعل.

سرية تعلم الأمور الباطنة في الكابالا



● يعتقد أخبار الكابالا أن هناك تعليمات وممارسات سرية وباطنية لا يمكن أن يطلع عليها كل من انتمى للكابالا لذلك هذه التعليمات والممارسات والأسرار تبقى سرية بين الأخبار والعارفين فقط وهم قلائل.



● وفي البداية اقتصر هذا المعتقد على المتزوجين من علماء التلمود وقد كانت هناك معارضة من بعض الحاخامات الأرثوذكس المتطرفين على انضمام المشاهير لطائفة الكابالا في ما بعد، وقال الحاخام يتسحاق قدوري أحد قادة الكابالا، لصحيفة معاريف الإسرائيلية: إن غير اليهود والنساء محظور عليهم تعلم الصوفية اليهودية.



صور من حملات التبشير بالكابالا داخل إسرائيل (فلسطين المحتلة) وخارجها وحتى بين الطلبة في المدارس والجامعات



من أهداف الكابالا

- الاستيلاء على الأرض ونقل اليهود إلى فلسطين (وترحيل العرب منها)، لذلك هم داعمون لإسرائيل وكيان إسرائيل في كل المحافل العالمية.
- التحرر من القيود التي فرضتها تعاليم الأديان وربط العالم بطرق السحر والشعوذة وذلك يتضح جلياً في كتبهم التي تعتمد على الأرقام والأحرف والعاكس والمعكوس والمربع والمثلث والسفירות وشجرة الحياة.
- نشر فكر الكابالا في العالم لغير اليهود ليكونوا داعمين لليهود.



يؤدي شباب من الكابالا مجموعة من الأناشيد التي تزيد الترابط بين الجماعة

السحر والكابالا

سحر الجولم Golem

تقول أفكار الكابالا إن الحاخام إياهو الشلمي Rabbi Loew قام بصناعة خادم جني يسمى (الجولم Golem) يقرأ اليهودي من الكابالا اسمه يوم الجمعة بكلمات وطقوس خاصة فيقوم بخدمته.

والملاحظ أن أفكار الجولم و أفكار (رؤى الأبوكاليبس) و (التبشير بالخلص) و (الدراكولا Dracula الشيطان مصاص الدماء) انتشرت في القرن السادس عشر وخرجت من نفس المكان الذي تواجد اليهود فيه في المقاطعات الحدودية بين تشيكوسلوفاكيا وألمانيا وبولندا.



لوحة تمثل الحاخام إياهو الشلمي ينادي على الخادم الجني الجولم

كلمة «أبرا كادبراه المشهورة»

يوجد في كتبهم كلمات محورة ومختصرة مثل كلمة «أبرا كادبراه» abracadabra المشهورة التي تتداول في مسلسلات الأطفال والكرتون التي يبدو أنها عبارة آرامية للإشارة إلى أحجار أبراكساس، وهي أحجار عليها حروف وأرقام كانت تستخدم لأغراض سحرية. وقد أصبحت كلمة «أبرا كادبراه» الصيغة المستخدمة لشفاء الأمراض (كما يزعمون).

• وتستخدم الكابالا الرموز (اسم الإله والمعادل الرقمي للحروف (جماتريا Gematria) والأرقام الأولية والاختصارات (نوطيقون) للسيطرة) الخ... والتي تمثل هذه طرق السحر المتداولة لذلك ترتبط الكابالا بعدد من العلوم السحرية، مثل: التنجيم، والسيمياء، والفراسة، وقراءة الكف، وعمل الأحجبة، وتحضير الأرواح.



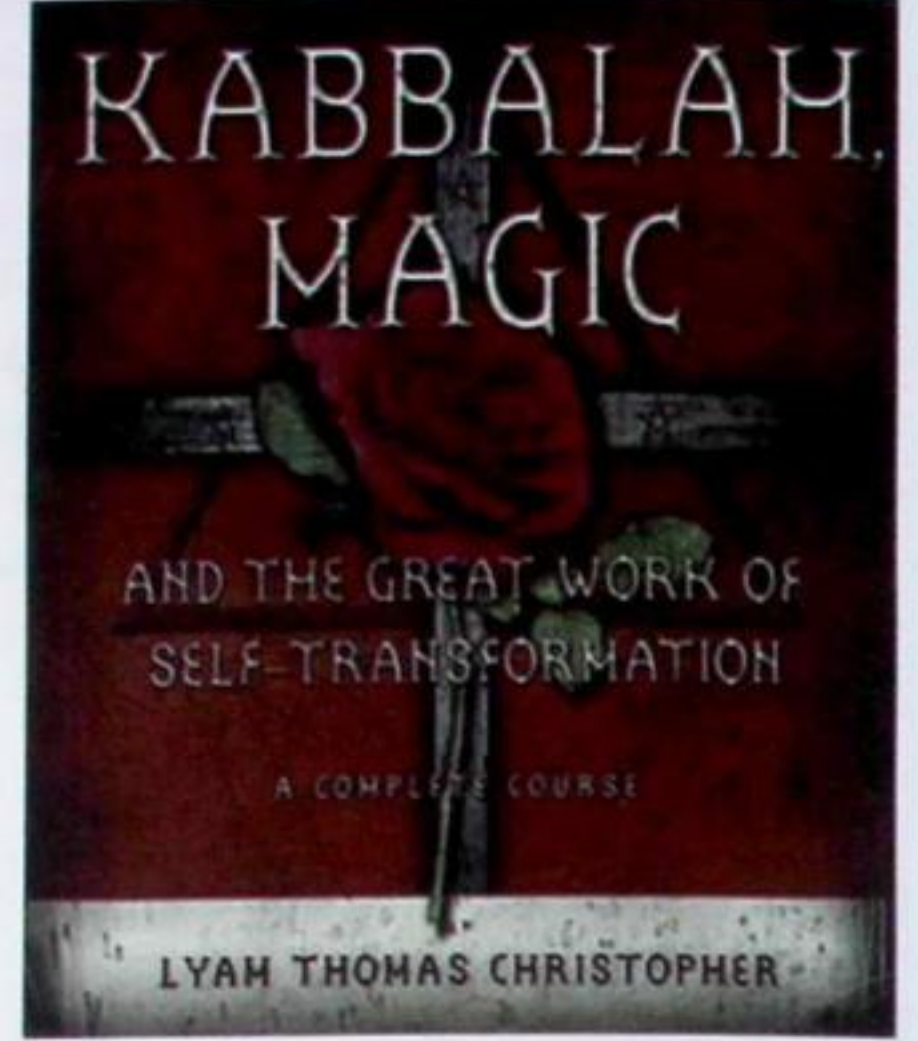
إحدى الأدوات السحرية لدى الكابالا وهذه تعبر عن إيذاء أحد الأشخاص

طقوس الكاباروس «kaparot»

وهي طقوس تؤديها طائفة الكابالا حيث يقوم المريد بالإمساك بدجاجة ورفعها وتحريكها فوق رأسه بينما يقوم بقراءة فقرات من الكابالا (من أحرف ورموز خليط بين السحر والدين) اعتقاداً منه بانتقال أحد ذنوبه إلى الدجاجة ثم يقوم بذبحها وتوزيعها على الفقراء قبل يوم كيبور، يوم الغفران عند اليهود، كتعبير عن التخلص من خطايا العالم كله؟. (كما يظهر ذلك في الصورة تحت).



يحاول أطفال اليهود الكابالا الإمساك بالدجاج لممارسة آرائهم الطقوس عليها في القدس المحتلة



كتاب سحر الكابالا والقدرات الخارقة لتحرير النفس حيث يظهر على أرضية الغلاف مخطط السفيروت للكابالا

• ويذكر أن تلك الطقوس السحرية (طقوس إلحاق لعنة «الكابالا») قد أجرتها مجموعة متشددة من أحبار اليهود، وطلبوا إحلالها على رئيس وزراء إسرائيل السابق أرييل شارون عندما قام بتنفيذ خطة فك الارتباط من طرف واحد مع الضفة الغربية، وعندما دخل في غيبوبة قالوا إنها نتيجة لدعوتهم عليه؟؟ (حسب ما يعتقدون)؟.

• وهنا تمييز بين السحر الأبيض والسحر الأسود، فالأول يهدف إلى حماية الإنسان من الأرواح الشريرة ويهدف الثاني إلى إلحاق الأذى بالآخرين.



إحدى الأدوات السحرية لدى الكابالا وهذه تعبر عن إيذاء أحد الأشخاص بوضع صورته داخل قارورة مغلقة

سيطرة الكابالا على المؤسسات اليهودية

● سيطرت القبالة، في نهاية الأمر، حتى على مؤسسة اليهودية الحاخامية نفسها، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من اليهودية الكلاسيكية أو اليهودية المعيارية أو التلمودية، ويحدد جيرشوم شولم الفترة بين عامي ١٦٣٠ و ١٦٤٠ على أنها الفترة التي أحكمت فيها القبالة اللورانية سيطرتها شبه الكاملة على الفكر الديني اليهودي. حتى أن الحاخام جويل سيركيس (١٥٦١ - ١٦٤٠)، وهو من أهم علماء التلمود، قال إن من يعترض على العلم القبالي يُطرَد من حظيرة الدين. كما أن الشولحان عاروخ نفسه، أهم كتاب المؤسسة الحاخامية الأرثوذكسية، يجعل الإيمان بالقبالة فرضاً دينياً. وقد أصبحت القبالة من اللاهوت اليهودي نفسه، ولم يُعد بمقدور أي يهودي مهاجمتها. وحينما حاول موردخاي كوركوس عام ١٦٧٢ أن ينشر كتاباً في البندقية يهاجم فيه القبالة، منعه الحاخامات من ذلك.



الحاخام أدنين ستازلات
Rabbi Adin Steinsaltz - 1937
أحد حاخامات الكابالا في
القرن العشرين



الحاخام باروخ شالمون أشلاج
Rabbi Baruch Sh - 1907
أحد حاخامات الكابالا في
القرن التاسع عشر



الحاخام يهودا أشلاج
Rabbi Yehuda Ashlag - 1886
أحد حاخامات الكابالا في
القرن الثامن عشر

الكابالا تسخر من حاخامات الطوائف الأخرى

● يعتبر انتشار الكابالا تعبيراً عن رفض اليهود للتراث التلمودي الذي وضعه الحاخامات وعلماء الدين الذين ارتبطوا بالطبقات الثرية وبيهود البلاط في إسبانيا. حيث تجد أن أفراد الكابالا اتبعوا في حياتهم العامة والخاصة سلوكاً لا ينم عن احترام كبير لبعض العقائد اليهودية الأخرى.

● اعتبر الكابالايون أنفسهم أعلى منزلة، وكانوا يسخرون من الحاخامات، فكانوا يقرؤون الكلمة العبرية «حمور»، أي «حمار»، باعتبارها اختصاراً لعبارة «حاحام موفلا في

راف رابان»، أي «فقيه عظيم وحاحام الحاخامات». كما كانوا يطلقون على فقيه الشريعة مصطلح «الحمار المشناوي»، نسبة إلى المشناه، بل أشاروا إلى المشناه نفسها باعتبارها «مقبرة موسى». وكان بعض القباليين يُصدرون فتاوى استناداً إلى الزوهار، ويعيدون تفسير الشريعة من منظور قبالي. وقد جُمعت بعض هذه الأحكام في كتب. وكان بعضهم يعتبر أقوال لوريا أهم من الشولحان عاروخ.



صفحة من كتاب يعتبر الكابالا حقيقة مخلص

الظهور الأول للكابالا



الصفحة الأولى من كتاب زوهار
Zohar الذي يتألف من خمس أجزاء

ظهرت في فرنسا، وكان من أهم العارفين بالقبالة أبراهام بن داود واينه إسحق الأعمى اللذان بدءا يتداولان كتاب الباهير (الذي ظهر أولاً في بروفانس؛ فرنسا) في القرن الثاني عشر. وانتقل مركز الكابالا بعد ذلك إلى إسبانيا حيث نشأت حلقات متصوفة تحاول أن تتواصل مع الإله من خلال التأمل في التجليات النورانية العشرة (سفيروت).

كما كان هؤلاء المتصوفون يهدفون إلى تجديد تقاليد النبوة، وإلى الكشف الإلهي من خلال الشطحات الصوفية. ومن خلال التأمل في حروف الكتاب المقدس وقيمها العددية وأسماء الإله المقدسة. ومن أهم القباليين أبراهام بن شموئيل أبو العافية Abraham Abulafia (١٢٤٠ - ١٢٩١). وقد وصلت الحركة القبالية إلى قممتها بظهور الزوهار الذي وضعه موسى دي ليون Moses de Leon المتوفى عام ١٣٠٥، والذي تستند إليه الأنساق القبالية التي ظهرت بعد ذلك. وكانت مدينة جيرونا في قطلونيا من أهم مراكز القبالة في إسبانيا. وقد قام القباليون بإنشاء مركز لهم في مدينة صفد في فلسطين عام ١٤٢١.



مزار قبر الحاخام إسحق لوريا Yitzhak Luria فلسطين - صفد (حيث يتبرك اليهود بقبره)

غياب الكابالا ... ثم عودتها مع عبدة الشيطان



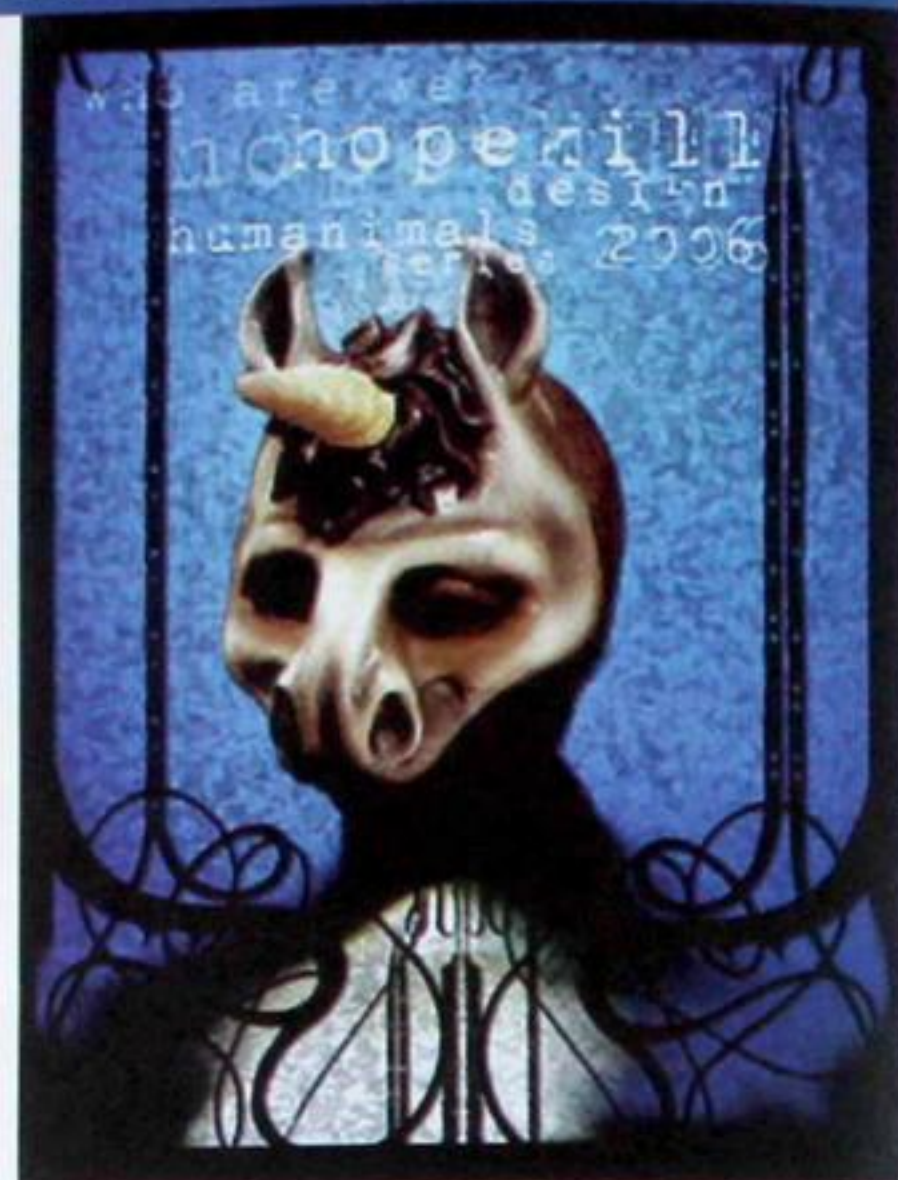
أعضاء من الكابالا في القدس المحتلة يؤدون حركات سحرية من طقوس الكابالا على المارة في الشارع

كان لظهور العالم الحديث وحركة التنوير في العالم عاملاً أساسياً في اختفاء الكابالا والتصوف الحلولي اليهودي في القرون السابقة.

لكننا نشهد اليوم عودة العالم المتحضر إلى أنماط العصور المتخلفة من سحر الكابالا والصراعات الغريبة وظهور عبدة الشيطان وطقوس السحر والشعوذة وتحضير الأرواح والجان و الدراكولا Dracula.



أحد مراكز بيع كتب وأدوات الكابالا وسط لندن إنكلترا



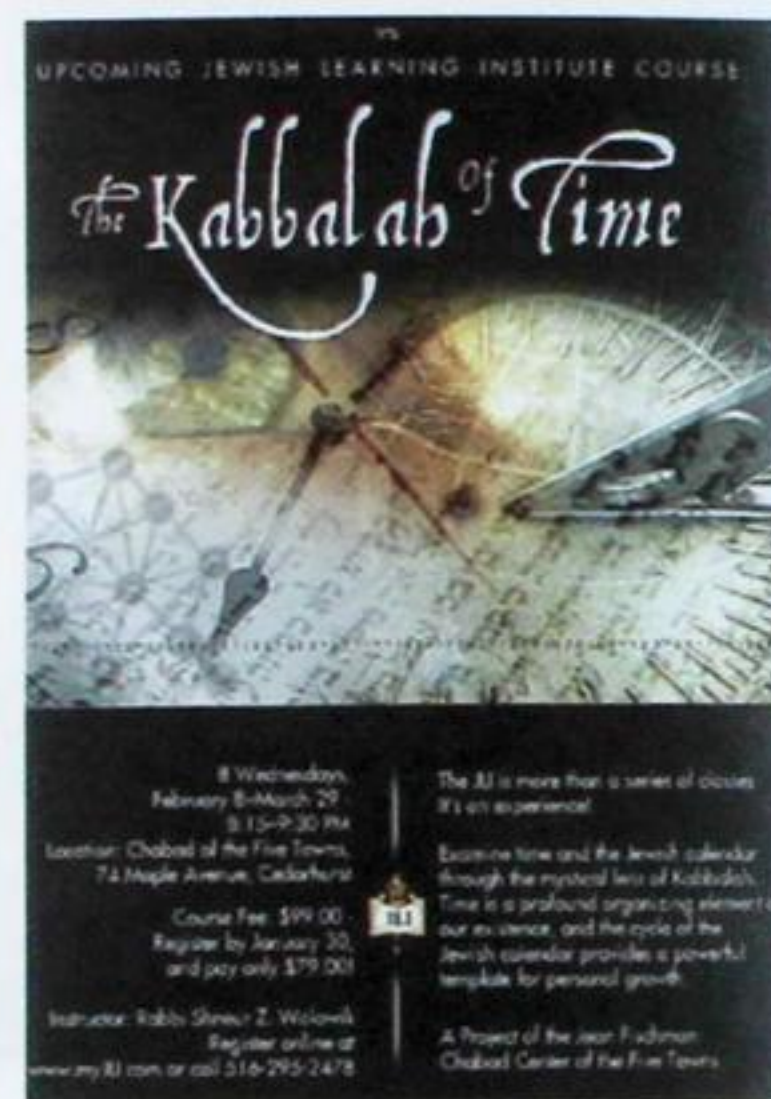
بوستر إعلاني لأحد أفكار الكابالا

الفراغ الروحي والفكري

ويعزى سبب تقبل الشباب لهذه الأفكار الخبيثة على المجتمعات للفراغ الفكري والروحي الذي ينتشر بين شباب القرن الحادي والعشرين والذي لم يستطع دعاة الديانات السماوية التوحيدية ملأه وسد الفراغ فيه، وهذه رسالة أكيدة أن روح الشباب بحاجة لفهم صحيح وحوار هادئ وبناء).



إحدى الحفلات الماجنة التي تروج لها الكابالا



كتاب الكابالا والزمن

تأثير الكابالا في الأفلام العالمية

يمكن مشاهدة هذه الصور عن تأثير الكابالا في الأفلام التي تنتجها هوليوود والتي تسمى بأفلام القوى الخارقة (مثل سلسلة وقصص هاري بوتر التي تعتمد على عالم السحر والشعوذة وانتقال إلى القوى الخفية ومسلسلات سوبرمان والرجل العنكبوت وأفلام دراكولا مصاص الدماء والكثير من أفلام الأطفال التي تعتمد على عالم الأشباح والرجل القوي الذي يقوم بإنقاذ الأرواح (حيث أن أحد أفلام الأطفال يضع بين يدي الطفل آلة صغيرة يستطيع ذكر «أبرا كادبراه» ليجد نفسه قويا يستطيع ضرب الأشرار) ولا يمكن القول إن هذا الاتجاه والتحول جاء من فراغ إنما أريد به تشويه صورة روح الإنسان.

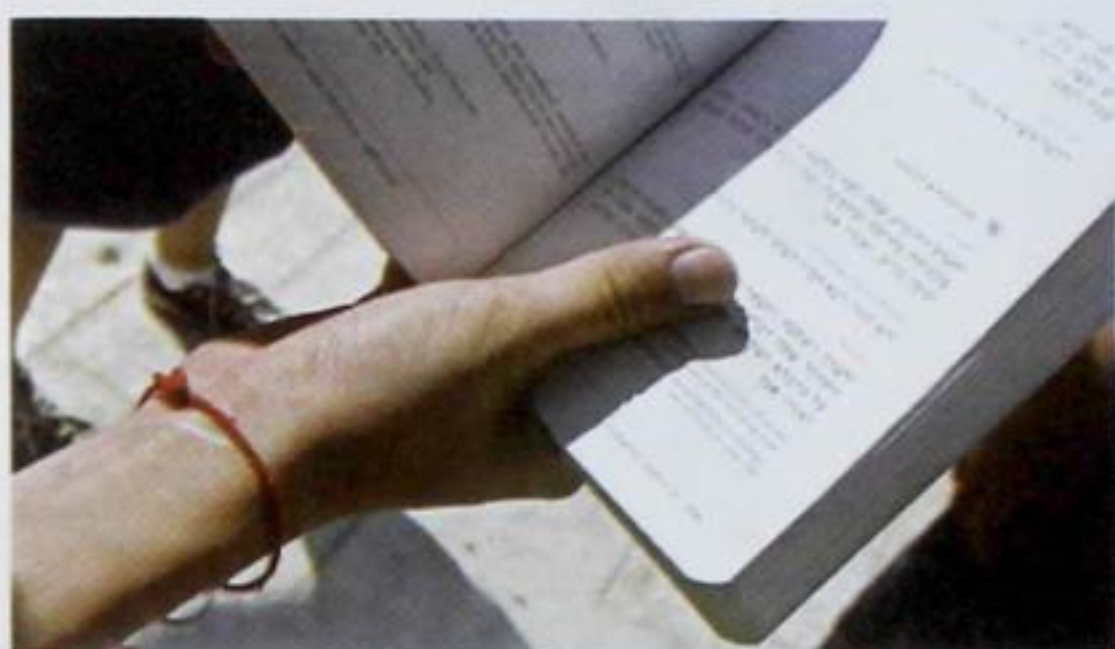


الخيطة الاحمر حول المعصم

أصحاب هذا المذهب يؤمنون بأن الإنسان محاط بقوى شر يجب عليه مواجهتها بوسائل مختلفة ومن ذلك وضع الخيط الأحمر حول المعصم، (كما فعلت مادونا واللاعب بيكهام والمطربة بريتنى وعارضة الأزياء ناعومي كامبل ؟) ويذكر أن هذا الخيط الأحمر يؤخذ من قبور المتطرفين اليهود وقد ربط عليه أكثر من حبل أحمر... وهذا هو مصدر الخيط الأحمر الذي يأتيهم في علب فاخرة أشبه بالماركات العالمية وعليه الإرشادات ليحفظك من العين.... الخ ويتراوح سعره من ١٠٠ إلى ٢٠٠ دولار...



مركز ترويجي أو تبشيري حيث يتواجد المروجون من الفتيات بين تجمعات الشباب (معارض - حفلات) وذلك لمنح الخيط الأحمر وكتب الكابالا ويعروض سخية ومجانية بدعم من اليهود



كتاب للكابالا مع الخيط الأحمر



إعلان للخيط الأحمر حيث كتب أسفل العبارة إن هذا الخيط أخذ من قبر الحاخام مراتاخ



قميص الكابالا



حقيرة يدوية تحمل ماركة الكابالا



مشروب الطاقة باسم الكابالا المنتشر ببيعه في أمريكا



أحد سيارات تعليم الكابالا في نيويورك - أمريكا

الشخصيات العالمية المشهورة المنتمية للكابالا وانتشار الكابالا في العالم



اللاعب الانكليزي المشهور ديفيد بيكهام وقد وضع على معصمه الخيط الاحمر



مادونا وزوجها في ضيافة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز

وضع احبار الكابالا صوب أعينهم نشر هذه المذهب بين اليهود وغيرهم من الديانات الاخرى بطرق عدة ومن ابرزها استقطاب اهم مشاهير العالم التي تملك حبا لدى الشباب فكان لهم ما أردوا أمثال: مادونا واللاعب بيكهام والمطربة برييتني سبيرز وعارضة الأزياء ناعومي كامبل وديمي مور وباريس هيلتون وهيو جاكمان ووينونا رايدر. حيث التقت ملذاتهم مع أفكار الكابالا المشغوفة والغريبة.

مادونا وقد ظهر في معصمها الخيط الأحمر

تبرعت المطربة المشهورة مادونا بمبلغ ١٢ مليون دولار لإنشاء مدرسة لتدريس هذا المذهب في نيويورك؟؟



حاخام من الكابالا بين مادونا وديمي مور في إحدى زياراتهم لمقر الكابالا



ولد مادونا تحمله إحدى عضوات الكابالا ويظهر ذلك مكتوبا على القميص.



بريتني سبيرز وهي تحمل كتاب الزوهار للكابالا



مجموع من الشباب تتلقى تدريبا عن الكابالا فوق أحد المواقع الدينية في صفد



أحد مراكز الكابالا في إسرائيل - حيفا (فلسطين المحتلة)



مركز الكابالا في هوليوود - أمريكا

الاتحاد اليهودي في فلوريدا يتبرع بمبلغ ٨ ملايين دولار لمساعدة الشباب اليهودي في إسرائيل (فلسطين المحتلة) ويتضمن مبلغ ١٠٠,٠٠٠ دولار لبناء مركز لبناء الكابالا

الحسيديون Hasidic Judaism

تعريف
الحسيدية

استخدمت أولاً للإشارة عن الحركة
الصوفية ثم أصبحت تشير إلى أتباع
الحركة الحسيدية

وهي كلمة مشتقة
من العبرية

وتعني
« التقى »
في
الدين
اليهودي

مؤسس الحركة هو بعل شيم طوف

الحسيدية فكر يهودي ارتوذكسي متطرف ناتجة عن تأثرها بكل من:

- ١- تحديث أفكار الكابالا (الفكر القبالي الحلولي) (الذي مر ذكره سابقاً).
- ٢- بالتراث والفلكور الشعبي لفلاحي شرق أوروبا.

٣- وأفكار بعض الجماعات المسيحية الشعبية الدينية في القرن السابع والثامن عشر في شرق أوروبا (جماعات المنشقين (بالروسية: راسكولنيكس Raskolniks) في روسيا وأوكرانيا في القرنين السابع والثامن عشر - كذلك الدوخوبور- والسترانيكي (الهائمون على وجوههم) - والسكوبتسي (المخضون) - والمولوكاني (شاربو اللبن) وغيرهم، وأكثرهم تأثيراً هم الخليستي حيث تطابقت أفكار التساديك الحسيديين والخليستي.

تعتبر الحسيدية أن (اليهودية الحاخامية قد أصبحت عقيدة شكلية، تافهة وجافة، خالية من المضمون الروحي والعاطفي، تحرص فقط على الأوامر والنواهي دون اهتمام بالمعنى الروحي) فنادت بعدم أهمية دراسة التوراة والتلمود (فقط ولم تلغهما) فاختصت الحسيدية بالحلولية من حيث الالتصاق بالإله (ديفيقوت) (التي سبق شرحها في الكابالا) مما يؤدي إلى تجربة روحية وإيمانية تتحقق بالفرح والنشوة.

ويقول بعل شيم طوف مؤسس الفكر الحسيدي:

(إن الإله لا يسمع الدعاء ولا يقبل المريد إلا إذا كان قلبه فرحاً).

اللباس الكامل للحسيديين
حيث يتميز بعضهم بقبعة الفرو
ذات الشكل الدائري وهو الشكل
الرسمي للحسيديين والمعطف
الطويل الذي يلبسه كل المتشدين
اليهود الأرثوذكس



من أحد تجمعات طائفة (البليز Belzer) الحسيدية في أوكرانيا حيث تقام الصلاة احتفالاً بعيد زواج أحد أفرادها



التساديك Tzaddik الرابع ياسجور دوف روكيايچ قائد طائفة (البليز) الحسيدية The fifth and present Belzer Rebbe Yissochor Dov Rokeach يخطب في جماعته حيث تظهر الحاشية التي حوله و هي تقدسه وتعظمه حيث يعتبر إلهاً مباركاً وشفيعاً لهم



خريطة توضح الهجرات التي قام بها اليهود واستقروا فيها في أوروبا الشرقية بعد الغزو المغولي في القرن الثالث والرابع عشر



صور تعبر عن الوضع المتردي لليهود في بولندا



هجرة اليهود إلى أمريكا بعد الحرب العالمية الثانية

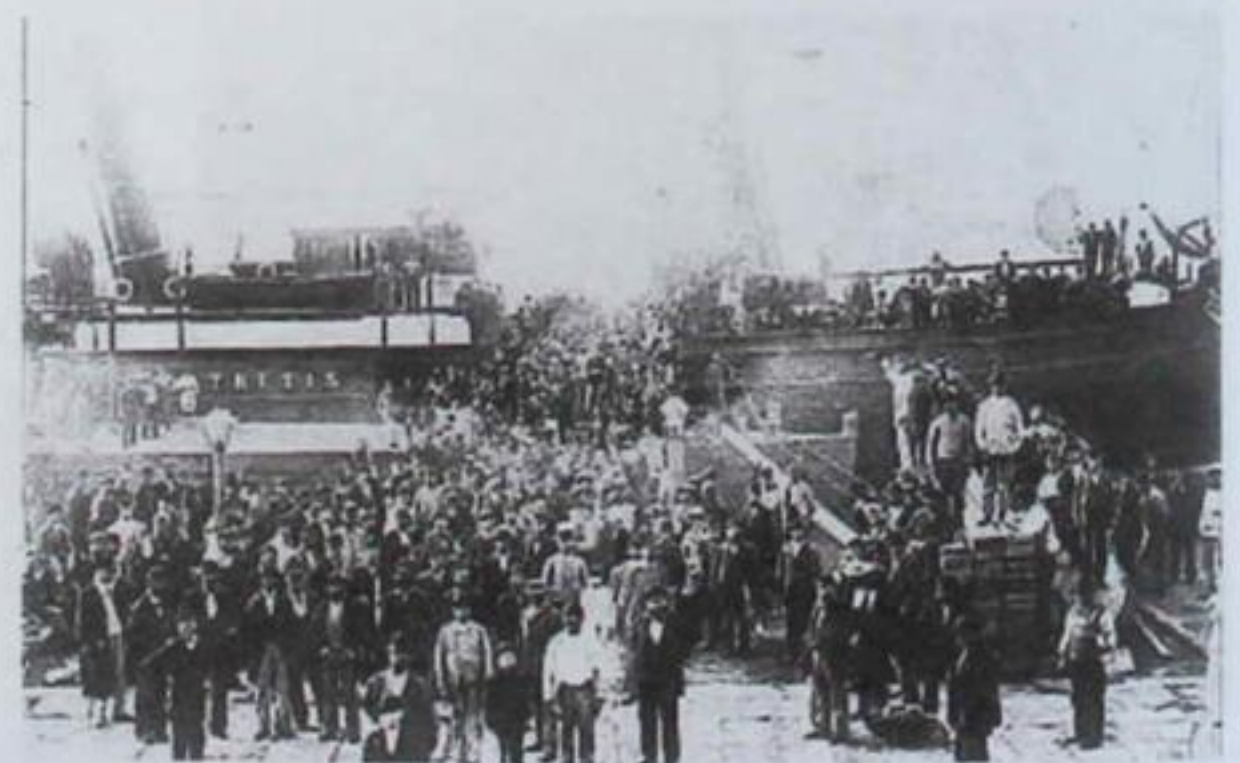
البداية والانتشار

● واجه اليهود في بولندا في القرن السادس والسابع والثامن عشر بؤساً نفسياً وفقرًا اقتصادياً وذلك لتردي حالة الاقتصاد البولندي، وتفاقمت الأمور على اليهود عندما قامت ثورة (شميلنكي) (سيرد نكرها لاحقاً) ضد جشع أغنياء اليهود الذين كانوا يستغلون الفلاحين والفقراء بالنيابة عن أثرياء بولندا) مما أدى إلى طرد اليهود قاطبة وتشريدهم (الفقراء منهم والأغنياء) (على الرغم من أن قسماً منهم كانوا يؤجرون الحانات والمحلات الصغيرة ويعلمون بها)، فازدادوا فقراً على فقرهم مما زاد عدد المتسولين واللصوص بينهم وتعطلت عائلات يهودية كاملة عن العمل مما أدى بالنهاية إلى شعورهم بالإحباط العميق وساعد على ذلك فشل دعوة شبثاي وتحواله إلى الإسلام.

● ونشأ بينهم ما يعرف بالقهال (وهو شكل إقطاعي قام على استغلال اليهود لصالح الحكومة البولندية والنبلاء) فعزل اليهود عن العالم وجعلهم متخلفين وأبعدهم عن المراكز التلمودية الشكلية في المدن الكبرى، كل هذه الأمور ساعدت على تقبل أفكار الحسيديين التي تعتبر دراسة الشريعة التلمودية شيئاً هامشياً (فاعتبرت الحسيدية متنفساً وملأداً لمشاكلهم وهمومهم).

● انطلقت من مقاطعة بودوليا في بولندا إلى وسطها ومن ثم إلى ليتوانيا وروسيا البيضاء ثم المناطق الشرقية من الإمبراطورية النمساوية المجرية: جاليشيا، وبوكوفينا، وترانسلفانيا، وسلوفاكيا، فالجر ورومانيا. إلى أن تحولت مع مطلع القرن التاسع عشر إلى عقيدة لغالبية اليهود في أوروبا الشرقية.

بعد الحرب العالمية الثانية هاجر معظم اليهود الحسيديين إلى أمريكا واستقروا فيها.

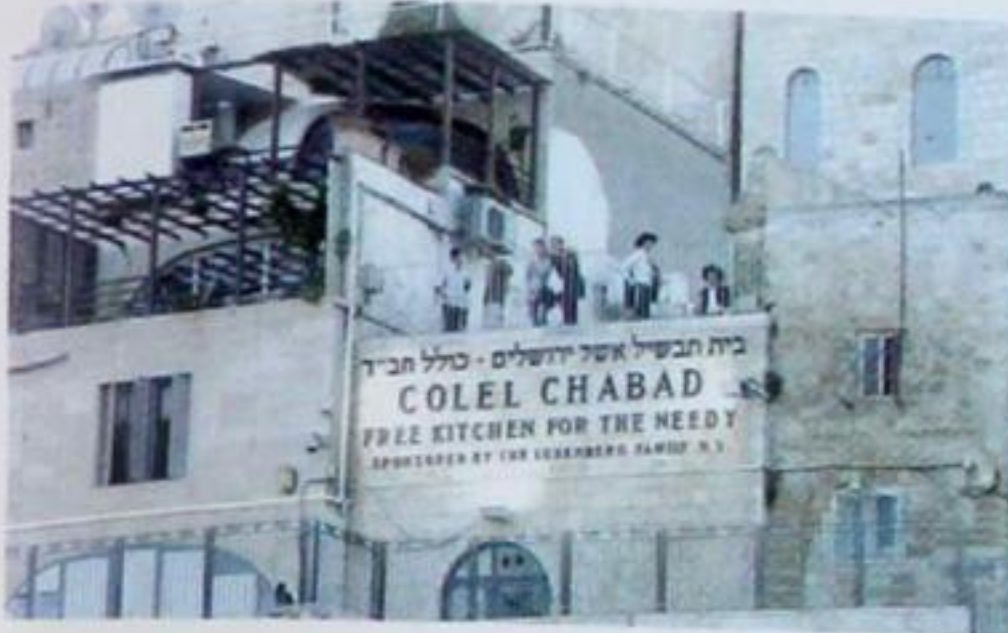


صور تمثل هجرة اليهود من أوروبا إلى أمريكا بعد الحرب العالمية الثانية

أفكار ومعتقدات الحسيديين



اجتماع سنوي للهاخام (التساديك) الحسيديون في القدس



لافتة أمام حائط البراق تطلب من اليهود الانضمام إلى طائفة الجاباد من الحسيديين



إحدى مظاهر الفساد بين أبناء اليهود الحسيديين



عائلة يهودية حسيديّة في أحد شوارع بروكلين - نيويورك

- ادعى بعل شيم طوف أنه ولد بعد أن بلغت أمه المائة عام (وهذا من نسج الخيال)، مثل الخليستي المسيحية.
- يرتدي الحسيديون ثياباً بيضاء في أعيادهم . مثل الخليستي المسيحية.
- يعتقد الحسيديون أن الإله بحاجة إلى الشعب اليهودي ككل، وخصوصاً القادة التساديك (الهاخام الحسيدي)، وأنه لا يوجد ملك دون شعب. وبالتالي، فإن ملك اليهود في حاجة إليهم، ومن خلال حاجته إليهم تتضاءل أهمية الأوامر والنواهي.
- يتفنن الحسيدي في الرقص والغناء وذلك لكي يحل في روح الإله. مثل الخليستي المسيحية. حيث أن لكل مجموعة من الحسيديين أغانيها وطرقها في الصلاة، وكذلك عقائدها وقصصها. وشبكة من العلاقات الاجتماعية والاقتصادية.
- ظهر فيهم الدراويش (ضعيفو العقل) الذين يتصورون أنهم قادرون على معرفة الأسرار الباطنية.

يؤكد الحسيديون على وجوب العودة إلى فلسطين وحب اليهود للأرض المقدسة الطاهرة

- لدى الحسيديين معتقد الغطس الذي يسمى Mikvah حيث يغطس ذكور الحسيديين في بركة من المياه قبل أعياد اليهود الكبرى ومنها (يوم كيبور) من أجل تحقيق النظافة الروحية Chasidim والغطس يمارسه اليهود الأرثوذكس عامة ولكن بعض جماعات الحسيديين قاموا بفرضه يومياً قبل صلاة الصبح.
- أدخلت بعض التعديلات على طرق الذبح الشرعي اليهود (بالتالي السيطرة على تجارة اللحم).
- لهم معابدهم الخاصة بهم.



أحد الاحتفالات الموسيقية الدينية للحسيديين



يهود حسيديون في أمريكا يحتجون على بعض التصرفات غير الدينية اليهودية في إسرائيل (فلسطين المحتلة) ويطالبون بتطبيق الدين اليهودي المتشدد



يهود حسيديون عند حائط البراق حيث يلاحظ فصل النساء عن الرجال



أحد الاحتفالات الموسيقية الدينية للحسيديين

أفكار ومعتقدات الحسيديين



أحد الاحتفالات الدينية لطائفة الجاباد (فرقة من الحسيديين) أمام البيت الأبيض الأمريكي في واشنطن حيث يتم عزف الموسيقى اليهودية المعروفة باسم هانوكا Chanukah



يهود حسيدي يقرأ بكتاب ديني أمام حائط البراق في القدس المحتلة



من أحد الاجتماعات السنوية للحاخام (التساديك) الحسيديين في القدس

• تتركز تجمعاتهم في الوقت الحاضر في أمريكا وإسرائيل (فلسطين المحتلة) حيث انتقل قسم كبير من الحسيديين في أواخر القرن التاسع عشر من أوروبا إلى أمريكا واستقروا في بروكلين وأهم جماعاتهم: جماعة لوبافيش (حبذ) وجماعة (الساتمار) وجماعة (براتسلاف وتشرنوبيل).

• يعتقدون أن الإله موجود في كل مكان في الإنسان والنبات والحيوان وفي أي فعل إنساني من شر وخير (وهذا يسهل عليهم تقبل ذنوبهم).

• لم تعد طريقة الوصول إلى الإله عن طريق التفكير العقلاني إنما عن طريق الفرح والرقص والنشوة وصفاء الروح.

تساهلوا في تنفيذ الشريعة وفي الشر الذي يقترفه المريد



تجمع إحدى طوائف الحسيديين حيث تظهر القدسية التي تحيط بالتساديك (الحاخام)



أحد المناوشات والصراعات بين طوائف الحسيديين على نفوذ طوائفهم

- أفكار الحسيديين تخفيف عن وطأة معاناة اليهود في المنفى ومتنفساً لمشاكلهم وفقدهم وتخلفهم
- تعترف هذه الطائفة بقول الحاخامات اليهود أن وجود اليهود خارج فلسطين عقاب إلهي.
- أنكرت حقيقة الشر بل أكدت على أن الشر جسر للوصول إلى الخير لكي يصبح الشر خيراً.
- تتم عبادة الإله بعدة طرق بالطعام والتدخين والعلاقات الجنسية والتجارية وأن على الحسيدي أن يشتهي كل الأشياء المادية ومنها المرأة حتى يصل إلى ذروة الروحانية وهذا ما يسمى المتعة الجسدية التي نقلتها الحسيديّة من الشبتانية.
- لم ينكر الحسيديون تعاليم التوراة وإنما قللوا من شأن دراستها.
- رفضوا كتاب الصلوات الأشكنازي وأحلو بدلاً عنه السفاردي.
- لدى الحسيديين تيار قوي معارض للصهيونية .

عنوان موقع الكتروني يظهر طريقة عبادة واحتفال الحسيديين :

<http://video.google.com/videoplay?docid=-588058724423449847&q=pupa+rebbe>

اللباس لدى الحسيديين

للحسيديين لباس خاص يتميز به المتشددون منهم و ٩٠٪ منهم يلبسونه وقد تشاطر الحسيديين (وبعض الطوائف الأخرى من اليهود) بلباسهم مع شعوب أوروبا الشرقية التي تسودها الأجواء الباردة.

- يتكون المعطف الأسود والقميص الداخلي الأبيض والجوارب السوداء والقبعة الدائرية من الفرو والنعال الأسود والخيط حول الخصر.
- تتنوع أصناف القماش المستعمل من الفرو أو الحرير الأسود أو قماش البولستر وحتى البالية (أو الباله).
- لكل وقت أو احتفال أو موعد نوع من القماش في الأيام.
- توضع الأزرار في المعطف الجهة اليمنى بكثرة (بعض طوائف الحسيديين تضع أربعة أزرار على اليمين وستة فتحات على اليسار).
- هناك نوع من الألبسة انتشر في أوروبا الشرقية يسمى البالية (أو الباله).
- كما يشق المعطف من الخلف.
- يربط المعطف بخيط من القماش حول الخصر لشد المعطف.
- يعتقد أن هذا اللباس للفرس فلبسه الأتراك ومن ثم أيضاً.

بابلي الأصل انتقل
شعبة إيران ولبسه
لبسه اليهود

يعتقد أن هذا اللباس
للفرس فلبسه
الأتراك ومن ثم
أيضاً.

- القبعة: وأسمائها هي ، Kolpik ، Spodik ، Shtreimel ، Kashket وتتميز بشكلها الدائري المصنوع من الفرو الكثيف
- كما أنهم يطيلون شعر الرأس وتلف على شكل لفائف ويسمى PAYOT أو Peyos أو Payoth
- كما يطيلون اللحية ولا يقص الحسيديون شعورهم إلا كل ثلاث سنوات وهي عادة دينية متشددة.

- كما أن للنساء لباسهم الخاص بهم وذلك في الفترات الدينية حيث ترتدي المرأة وشاحاً خاصاً يسمى Tichel أو يرتدين الباروكات الخاصة بهم.

- يرتدي الحاخام أو التساديك معطفاً أبيض مذهباً يميزه عن أفراد الطائفة.



اللباس التقليدي
لشباب الحسيديين

حي بارك بروك معقل الحسيديين

حي بارك بروك Borough Park-Brooklyn في بروكلين في نيويورك - أمريكا؛ حيث يعتبر الحي اليهودي الكبير الذي تقطنه معظم الجاليات الحسيدية Hasidic المهاجرة من أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية و هو يقع في الجزء الجنوبي غربي من بروكلين



معبد بونس ياكوف في بروكلين في أمريكا بني عام ١٨٥١ حيث أسسه المهاجرون اليهود من الحسيديين من هنغاريا وله اسم ثاني «بنات يعقوب».



إحدى أنواع
القبعات الدائرية
للحسيديين



مفهوم التساديك (الصدیق) Tzaddik



الحفاوة والقداسة والتكريم لأحد التساديك

للتساديك أفكار وشطحات حيث جعلوا
لأنفسهم قداسة فهم يحيون ويشفون
ويشفعون ويميتون (وهذا الذي لا يقبله
عقل ولا دين).

وهذا ما تلاحظه في الصور المرفقة



قام أحد التساديك بطرق مسمار في الحائط فقام المريدون يقبلون
مكان المسمار ويتدافعون للتبرك به



من مظاهر الطقوس الدينية للحسيديين

● التساديك هو القائد (أو الحاخام للحسيديين) الذي يحل فيه الإله وهو أحد
التجليات النورانية العشرة (سفירות)، أي أنه جزء من الإله. بل هو أحد الغمد
التي تستند إليها الدنيا وينتهي به الأمر إلى التعادل بين الإله ومخلوقاته، ثم إلى
ترجيح كفة المخلوقات على حساب الإله، فهو الذي يجلب لشعبه الشفاعة والبركة
(حيث يتم توارث هذا الحلول على شكل أسر وأبناء) حيث يعيش بعض التساديك
بعيدون عن زوجاتهم بالظاهر أمام المريدين والحقيقة عكس ذلك.

● ليست تعاليم التساديك هي التي تهم وإنما أفعاله، فكل فعل من أفعاله، مهما كان
تافهاً، له معان كبيرة.

● يعتبر ظهور التساديك رغبة للتخلص من سلطة الحاخامات والحلول محلهم
(علماً أن الحاخامية كانت تباع وتشترى من قبل الطبقة الثرية للسيطرة على
اليهود).

● يوجد الكثير من الأفكار والشطحات التي قدمها التساديك وقدسوا فيها أنفسهم
فهم يحيون ويشفون ويشفون ويميتون (وهذا الذي لا يقبله عقل ولا دين).

● يبدأ التساديك في تفسير تعاليمه لمريديه بعد أن يتناول وجبة الطعام، ويترك
فضلات الطعام ليتخاطفها المريدون باعتبارها مصدر بركة. وبعد انتهاء طقس
تناول وجبة الطعام، يقوم المريدون بالرقص والغناء، ويشاركهم التساديك هذا
الطقس أيضاً.

● يسافر المريدون كل يوم سبت إلى بيت التساديك ليسمعوا مواعظه ومشورته.
فيعيش بذلك التساديك على معوناتهم. حيث يقف المحصل أو اجابي على الباب
فيكتب اسم المريد ويدون احتياجاته الروحية والمالية، ليقوم التساديك بمساعدته
بنصيحته، ويعطيه السيجيلوت أو الصيغة الصوفية التي تضمن له النجاح التي
تعتبر حرزاً أو أحجية من الشر (لها تفاصيل وصياغات سحرية) ولدى التساديك
أحجية لا حصر لها لكل المناسبات والأغراض.

● بعد انتهاء الزيارة، يقوم المريد بإعطاء المحصل بعض المال من أجل الخلاص
الروحي وهي اختصار «فيديون نيفيش»، أي «فدية أو خلاص النفس». وهذه
العادة تشبه صكوك الغفران المسيحية في
العصور المتخلفة. أدى كل ذلك إلى ثراء
كثير من التساديك ثراءً فاحشاً.

● وكان بعض القادة التساديك يتجولون في
عربات تجرها عدة أحصنة مثل النبلاء
البولنديين ويطردون أي تساديك يدخل
منطقتهم.

● حينما يموت التساديك، كان يُدفن في
ضريح فاخر يحج إليه المريدون. ويُقال
إن بعض المريدين كانوا يقومون بالإدلاء
باعتراقاتهم أمامه على طريقة الكنائس
المسيحية.

الحاخام هارون تيتيلباوم

Grand Rabbi Aaron Teitelbaum

يمشي مختالاً بين مريديه وتظهر على

محياء مظاهر العظمة والقداسة





الحفاوة والقداسة والتكريم لأحد التساديك حيث يتواجد لإقامة احتفال ديني لأحد المتزوجين حديثاً



تجمع ديني احتفالاً بزواج أحد أعضاء الحسيديين في صالة مخصصة لذلك

تأثير الحسيدية على العلمانية واليهودية والصهيونية

- لقد كان تأثير الحسيدية واضحاً على نظريات فرويد العالم النمساوي اليهودي حيث اتهمه كثيرون بالحسيدية القبلية فتطابقت نظرياته عن الجنس وعلاقة الإنسان بالكون كما كان للحسيدية تأثير في أفكار الكثير من الأدباء وعلماء الدين والفلسفة الغربيين.
- اقتربت أفكار الحسيدية التي لا تعتبر أن دراسة الدين بشرائعه مهم مع نظريات العلمانية التي لا تربط عقيدتها وأفكارها بالدين.
- ساعدت الحسيدية على المحافظة على الجماهير اليهودية في شرق أوروبا عن طريق عزلهم عن مجتمعاتهم وإبقاء الروحية اليهودية بدون تطبيق شريعة التلمودية مما ساعدهم على تقبل الأفكار الصهيونية العلمانية والعودة إلى أرض الميعاد.
- لقد نشأ معظم مفكري وزعماء الصهيونية في بيئات حسيدية وآمنوا بالفكر الحلولي وتطابقت أفكارهم حول الحلولية وقدسيتها دين اليهود وأرض الميعاد وحب صهيون وطرد الفلسطينيين أصحاب الأرض.

التساديك (الحاخام) ليفي يستدعي الإله

تميزت أفكار التساديك (ليفي إسحق بن مائير البيردشيفي (Levi Isaac Ben Meir of Berdichev (1740-1810) بشطحات وأفكار أبرزها أن هذا العالم من أرض وسماء لم يخلقه الإله إلا من أجل هذا الشعب اليهودي وأن هذا الإله أخذ بالمرض والموت وبالتالي حلت إرادة الإنسان اليهودي مكانه، وفي أحد المرات ادعى أنه باستطاعته استدعاء ومناقشة الإله للدفاع عن الشعب اليهودي وليفسر هذا العذاب الذي يلحقه بشعبه المختار ولماذا يطلب من شعبه الكثير دائماً فقال: "اسمع يا إلهنا، إن أصدرت يوماً ما قراراً قاسياً ضد اليهود، فنحن القادة التساديك لن ننفذ أوامرك!". وفي مرة أخرى، قال موجهاً كلامه للإله: "إن الشعب يصلي لك ويخدمك وأنت تجرؤ على أن تشكو من جماعة إسرائيل". (سبحانه وتعالى عما يفترون).

يقول الحسيديون دائماً: «لقد تحدثت التساديك تورا»، أي أن كلامه في قداسة التورا وقداسة الإله.

تصادم الحسيديين والمؤسسات الحاخامية اليهودية

- تصادمت الحلولية المتطرفة للحسيديين والمؤسسات الحاخامية من الجانب التنظيمي باعتبار أن الحسيدية تمثل رؤية بعض قطاعات الجماعة اليهودية التي استبعدت من جانب المؤسسة الحاخامية والقهال. وكانت الحسيدية تحاول أن تحقق لهم قسطاً ولو ضئيلاً من الحرية ومن المشاركة في السلطة، ومن الجانب الفكري في محاولة لكسر احتكار المؤسسة التلمودية للسلطة الدينية، حين قام الحسيديون بالتقليل من شأن دراسة التورا. واعتبار هدف الحياة هو التأمل في الإله والاتصاف (ديفيقوت) به والتوحد معه وعبادته، وهذا ما تناسب مع اليهود الذين لم يتلقوا تعليمهم التوراتي.



العبادة بشكل راقص (بالقفز والحركة)

انقسام الحسيديين مجموعات

- انقسمت الحركة الحسيدية إلى فرق وجماعات عدة (نتيجة تفرقهم في دول عدة) حيث أن لكل جماعة التساديك الخاص بها، بعضها اتجه إلى الصوفية العاطفية والآخر إلى اتجاه صوفي ذهني يؤمن بدراسة القبلا والتلمود.
- زاد انقسام الحسيديين أثناء حرب نابليون ضد روسيا حيث أيد بعضهم نابليون وتجسسوا له وعارضه بعضهم لذلك استغلت المؤسسة الحاخامية الموقف للقضاء على الحسيديين بإصدار قرار طرد الحسيديين من حظيرة الدين وحرق كتبهم وعدم التزاوج معهم (لذلك سمي معارضوا الحسيدية (المتنجديم) أمثال الحاخام إياهو (فقيه فلنا) .

يقول الله تعالى: ﴿لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً

فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾

لَا يَقْتُلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ
بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾ سورة الحشر (١٣-١٤)

لقد تفرق الحسيديون إلى أكثر من اثني عشر فرقة كل فرقة لها طقوسها الخاصة وطرق عبادتها المتوارثة وحاخامها الخاص الذي يعتبر الشفيع لها ولا ترتبط بالأخرى

من أهم فرق وجماعات الحسيديين بعد تفرقهم وانقسامهم:

١٠- سبانكا Spinka	٧- بوبا Puppa	٤- جير Ger	١- بوف Bobov
١١- سكافير Skver	٨- سانز Sanz - Klausenburg	٥- الجاباد Lubavitch - Chabad	٢- بيلز Belz
١٢- فازاناتز Vizhnitz	٩- ساتمار Satmar	٦- مونكاس Munkacs	٣- البرسلوف Breslov

Bobov (أو Bobover Hasidism) نشأت في مدينة غاليسيا Galicia في جنوب بولندا مقرها الحالي في حي من بلدة بارك في بروكلين، نيويورك - والآن لها فروع في ويليامسبيرغ (قسم من بروكلين) وفي نيويورك وميامي ومونتريال وتورونتو ولندن وفي إسرائيل (فلسطين المحتلة) حيث أن لها فروعاً في القدس وعموم المدن الفلسطينية المحتلة.

1 بوف Bobov



التساديك أو الحاخام شالوم هالبيرستام الثالث لطائفة البوف
Rabbi Solomo Halberstam- the third Bobover Rebbe

صراع وتنازع انقسام البوف Bobov

بعد وفاة الحاخام (نافتالي زف هالبيرستام Naftali Zvi halberstam عام ٢٠٠٥ حصل نزاع بين ابن الحاخام (روبن ياوشاو Yehoshua Rubin) وابنه الثاني (الحاخام مردخاي ديفيد انكر Grand Rabbi Mordechai David Unger) وعمهم الأخ الشقيق للحاخام (نافتالي) (الحاخام بن صهيون أريا ليبيش Rabbi Ben Zion Aryeh Leibish Halberstam) في اليوم الأول تم تشييع الجنازة وفي منزل الحاخام (نافتالي) حصل النزاع على خلافته والحصول على الرئاسة فصارت هذه الفرقة فرقتين لكل منهما أتباع.



التساديك أو الحاخام بن صهيون أريا
Rabbi Ben Zion Aryeh Leibish Halberstam

صراع وتنازع
وانقسام

بين العم وابن أخيه
على تسلم قيادة
البوف انتهت بأن
يكون لكل منهما
أتباعه!



الحاخام مردخاي ديفيد انكر
Grand Rabbi Mordechai David Unger



التساديك أو الحاخام نافتالي زف هالبيرستام الرابع لطائفة البوف
Rabbi Naftali Zvi Halberstam The Fourth Bobover Rebbe

2 بيلز Belz

Belz هم من الحسيديين hasidic أكبر التجمعات الحسيدية في أوكرانيا وأمريكا وإسرائيل (فلسطين المحتلة) حيث حملت مسماتها من مدينة belz الأوكرانية وهي مدينة صغيرة في غرب أوكرانيا. أنشئت القرن الرابع عشر وفي القرن العاشر هاجر إليها اليهود حيث بلغ تعداد اليهود فيها عام ١٦٦٥ م حوالي ٢٦٠٠ يهودي حسيدي من أصل ٦١٠٠ مجمل سكان المدينة.



كنيس الحسيديين في القدس (The Belzer Beis HaMidrash HaGadol) بني عام ١٩٦٦ م يعتبر مركزاً اجتماعياً وتعليمياً تقام فيه الصلاة على طريقة طائفة البيلز وتستقبل وتقدم فيه المساعدات حيث يوجد فيه مدرسة تعليمية ومركز طبي يرتبط بمراكز طبية في نيويورك وجميع مناطق البيلز في العالم وصالة لإقامة الأفراح وتتسع الصالة لـ ٦٠٠٠ مقعد ويحتوي على ١٠٠ لفافة من التوراة وفيه ٢٠٠,٠٠٠ قطعة من الكريستال التشيكي وفيه كرسي للحاخام التساديك هارون Rebbe Aharon عندما قدم لإسرائيل أول مرة عام ١٩٤٤ م

التساديك أو الحاخامات الذين تولوا قيادة البيلز

- 1-Rabbi Sholom Rokeach (1779 - 1855)
- 2- Rabbi Yehoshua Rokeach (1825 - 1924)
- 3- Rabbi Yissachar Dov Rokeach (I) (1854 - 1926)
- 4- Rabbi Aharon Rokeach (1877 - 1957)
- 5- Rabbi Yissachar Dov Rokeach (II) (b. 1948)



4- Rabbi Aharon Rokeach
(1877 - 1957)



3- Rabbi Yissachar Dov
Rokeach (I) (1854 - 1926)



كنيس الحسيديين في بيلز - أوكرانيا (The hasidic synagogue in Belz, dedicated in) بني عام ١٨٤٣ م حيث يتشابه من حيث البناء مع شكل الهيكل الأول المزعوم كذلك يضم قاعات أفراح وتعليم ومركزاً طبياً وفيه أربعة أبواب من أربعة اتجاهات- حيث كان مركزاً جمعت فيه التبرعات للرحيل إلى فلسطين المحتلة



الحاخام التساديك الخامس والذي يتولى القيادة في الوقت الحالي (يسيجور دوف روكيج Rebbe Yissochor Dov Rokeach) ولد عام ١٩٤٨ استلم قيادة البيلز عام ١٩٦٦ م وهو ابن الحاخام مردخاي Rabbi Mordechai وابن شقيق الرابع الحاخام التساديك Rabbi Aharon Rokeach



الحاخام التساديك الخامس (يسيجور دوف روكيج Rebbe Yissochor Dov Rokeach) في أحد الاحتفالات الدينية ويلاحظ القدسية التي تحيط به



ذبح الدجاجة للخلاص من الذنوب قبل يوم الكيبور
(كما مر سابقاً في الكابالا)

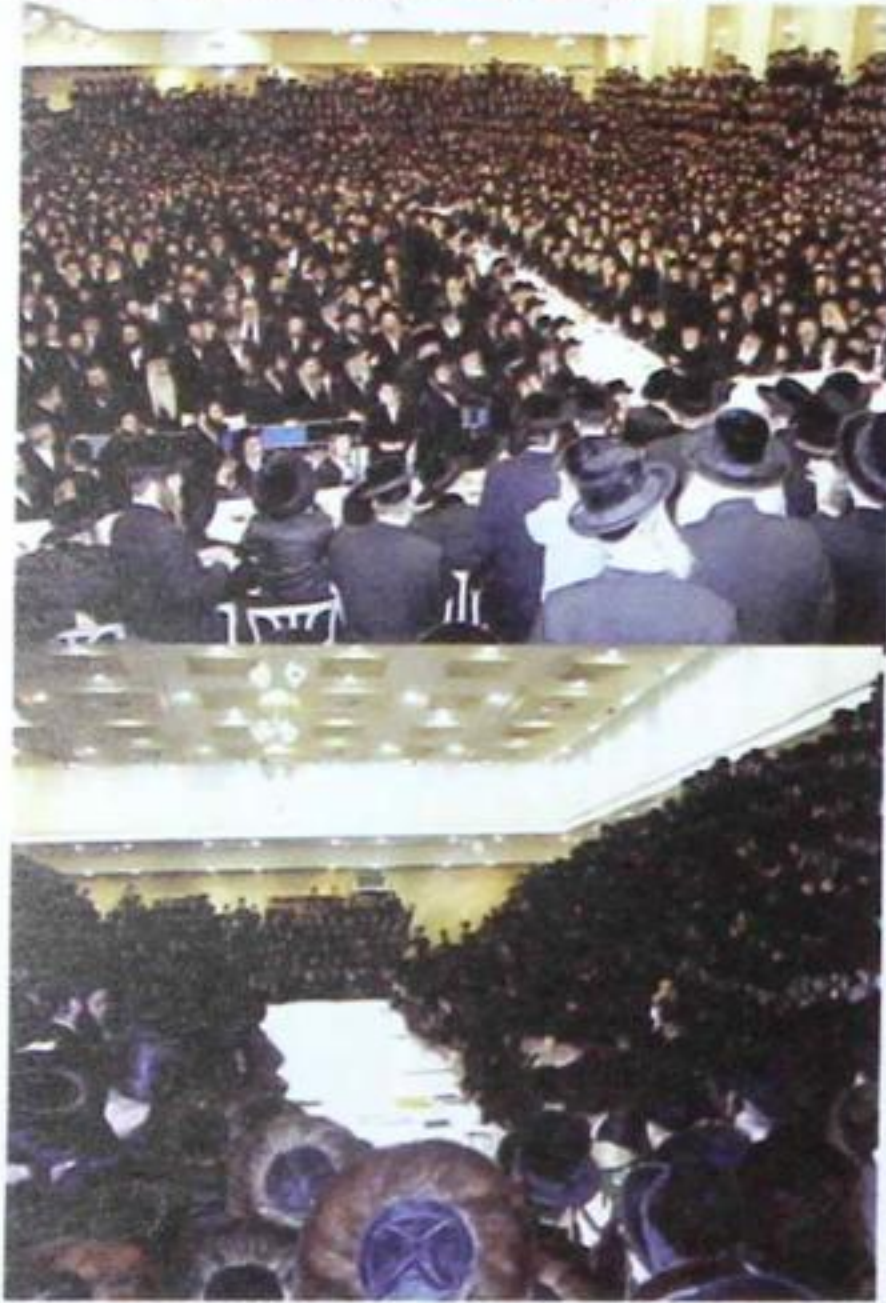
القداسة التي يتمتع به التساديك (يسيجور دوف
روكيكج (Rebbe Yissochor Dov Rokeach)



مباركة الاطفال وابقاء روح الأفكار الحسيدية فيهم



افتتاح أحد المشاريع الدينية للبيلز في فلسطين



الاحتفالات والاجتماعات الدينية لطائفة البيلز في
القدس المحتلة في كنيس البيلز



الحاخام التساديك الخام (يسيجور دوف روكيج
Rebbe Yissochor Dov Rokeach) في أحد
اللقاءات الدينية في نيويورك - أمريكا ويلاحظ
القدسية التي تحيط به



جانب من تأدية الصلوات في الكنيس في القدس
المحتلة التي يقوم بها التساديك يسيجور دوف



الحسيديون يحرقون كل المذكرات والكتب الدينية
وهذه محاولة لكي لا تصبح لها قدسية دينية ولكي
تبقى القدسية والإجلال لشخص التساديك الشفيع

3 البرسلوف Breslov



قبر الحاخام ناجمان rebbe nachman مؤسس البرسلوف في مدينة اوم الاوكرانية Uman- Ukraine

البرسلوف Breslov (وهي مدينة في أوكرانيا أخذت هذه الحركة تسميتها) أحد طوائف أو سلالات الحسيديين اليهودية، أسسها التساديك (الحاخام ناجمان rebbe nachman) وهو حفيد بعل شيم طوف عام ١٧٧٢-١٨١٠م وقد توفي في مدينة أومان في أوكرانيا مصاباً بمرض السل (ويحج أتباعه إلى قبره كل عام) - عمل جاهداً على التوحد مع الله عن طريق الفرح وعمل كثيراً بالعلاقة الباطنية التي يتخللها أنماط من السحر مقتبساً ذلك من الكابالا، كان له أتباع في روسيا وأوكرانيا وبولندا وليتوانيا - يزعمون أن أتباعهم قتلوا وسجنوا أثناء عمليات التطهير الستالينية والثورة البلشفية والنازية.

في الوقت الحالي لا يوجد اعتراف بتساديك محدد يعتبر هو القائد إنما انقسمت هذه الحركة إلى حركات في كل مدينة لها تساديك خاص بها مثل صفد والقدس ومدن أمريكا وأوروبا.



الحاخام (يلوزير كينج elozer mordechay kenig) زعيم تنظيم البرسلوف في صفد فقط - فلسطين المحتلة

4 جير Ger

الجير (Ger - Gerrer) سلالة أو طائفة من الحسيديين نشأت في البداية في ألمانيا - ثم انتقلت إلى مدينة صغيرة في بولندا اسمها góra kalwaria حيث ضمت أكبر تجمع لطائفة الجير من الحسيديين (حيث يزعم اليهود أن عددهم قبل الإبادة النازية وصل ٢٠٠,٠٠٠ ألف) مقرها الرئيس الآن في القدس - فلسطين المحتلة - بالإضافة إلى تل أبيب - صحراء النقب - والجليل ، نيويورك ، لندن وانتويرب - أسست هذه المجموعة أو الطائفة على يد الحاخام Rabbi Yitzchok Meir Alter (١٧٩٨-١٨٦٦)، وهي الآن تسيطر على حزب الجادوت agudat إسرائيل ولها العديد من المدارس والمراكز التعليمية.



كنيس hurva في القدس القديمة حيث يزعم اليهود أنه كان موجوداً في القرن السادس عشر حتى القرن العشرين حيث تم تدميره على يد الجنود الأردنيين ويستشهدون بهذه الصورة (ووضع هذا الكنيس وسط صورة قديمة صار من الأمور السهلة والبسيطة في عالم الجرافيك) وهذه محاولة للدعاء بقدسيته وتاريخهم

يقوم اليهود ببناء معالم بنمط وطراز قديم مطعمة بنقوش يهودية قديمة بعد إزالة معالمها الأساسية ولا يسمح لخبراء الآثار بالتأكد منها.

وهذا ما جرى عليه الحال حتى في الأنفاق تحت القدس



الحاخام أفراهم مردخاي التير Rabbi Avraham Mordechai Alter مع حاشيته لقضاء العطلة في أوروبا.



وهذا القوس قوس إسلامي من التاريخ الإسلامي زعم اليهود أنه بقايا هيكل قديم!! عام ١٩٤٢ في القدس القديمة



والآن... تتم عملية إعادة بناء في نفس المكان وب نفس الشكل القديم (الشكل الذي تخيلوه ورسموه لأنفسهم)



الحاخام التساديك مانجيم مانشيل
Menachem Mendel Schneerson 1901-1994م
حيث قام بإصدار إعلانات صحفية ليقول للناس إن
المسيح المنتظر سيظهر قريباً وأنه على صلة به وأنه
أخبره أن على الناس فعل الخير وقام بإصدار الكثير
من المغالطات والأوامر باسم المسيح وقد لاقى عدة
محاولات لقتله



الحاخام التساديك Shneur
Zalman (1740-1812)
مؤسس الجاباد

الجاباد - لوبافيتش Chabad - lubavitch أو (- chabad- lubavitch) وهي من أكبر جماعات أو طوائف الحسيدية اليهودية وواحدة من أكبر الحركات اليهودية النشطة في العالم وخاصة في أمريكا وروسيا ودول الاتحاد السوفياتي السابق وأوروبا وإسرائيل (فلسطين المحتلة) - نشأت في مدينة lyubavichi الروسية وقد تزايد عدد اليهود المنتمين لها حيث يزعمون أن عدد أنصارهم عام 1993م حوالي 200,000 ألف ويقدر أن أنفسهم الآن بمليون عضو.

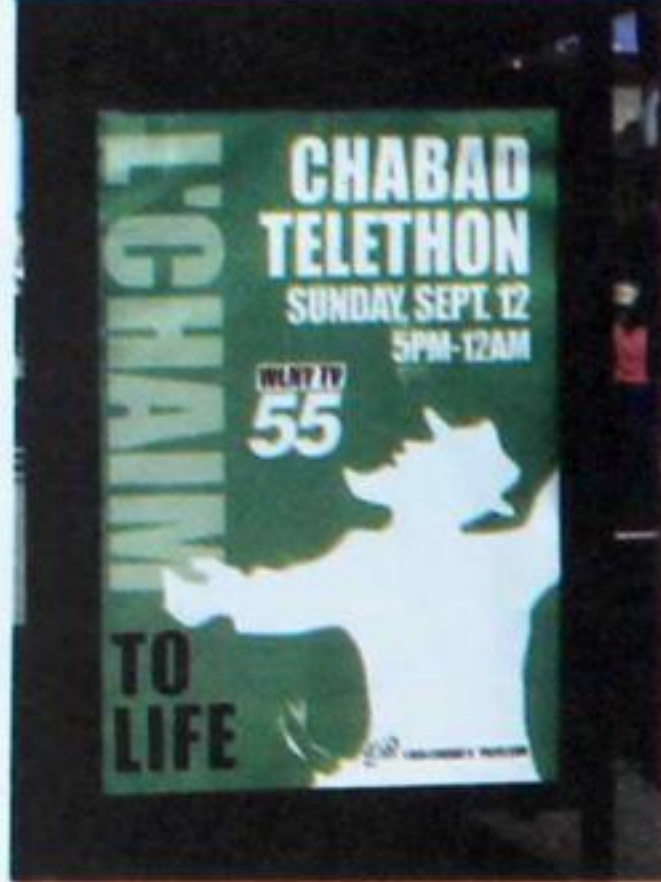
مؤسسها هو الحاخام شانور زلمان shneur zalman في أواخر القرن الثامن عشر - لها الآلاف من المراكز والمعابد حول العالم توفر فيها الأنشطة الدينية والتعليمية والاجتماعية - ومن أهدافها إعادة اليهود الساخطين أو المرتدين أو العاصين وإقناعهم وتنويرهم وهدايتهم مرة أخرى، وتعليمهم وتزويجهم وإيجاد المنازل الجيدة لهم.



لافتة لحشد من الجاباد باسم الحاخام مانجيم تقول
وعلى لسان المسيح المنتظر : (أن من الأفضل لغير
اليهود الخروج من أرض إسرائيل (فلسطين المحتلة)
لكي يحافظوا على حياتهم) وهذه رسالة واضحة
لطرده العرب من فلسطين وتهديدهم بالقتل!!



إعلان في أمريكا - يقول إن المسيح قادم



أحد البوسترات التي تروج للجاباد في
نيويورك - أمريكا



مراكز للجاباد



الكنيس الأرثوذكسي (الجاباد الجديد) بيت راشيل - شايد
Chabad Lubavitch 2002 الذي يعتبر أكبر كنيس في آسيا
الوسطى تم افتتاحه في كازاخستان حديثاً ليكون مركزاً
ثقافياً ودينيّاً واجتماعياً للجالية اليهودية التي يقدر عددها
بعدة آلاف في كازاخستان حيث تم إقامة صلاة خاصة أثناء
وصول لفائف التوراة مع رقصة يهودية متبعة.



ورئيس كازاخستان نور سلطان نازارباييف يتسلم هدية عبارة
عن كتاب من التوراة للطائفة اليهودية الأرثوذكسية (الجاباد
لوبافيتش Chabad Lubavitch) وذلك لدى افتتاح الكنيس
الجديد في كازاخستان ودعى إلى المساواة بين جميع الأديان
في آسيا وإعطائها حق الوجود مع العلم أن كازاخستان تدين
بالدين الإسلامي وعموم شعبها يعتنقون الديانة الإسلامية



صورة تمثل طلاب الجاباد في بروكلين أمريكا

مونكاسس Munkacs (وهي طائفة من الحسيديين تحمل اسم بلدة mukachevo الأوكرانية) مؤسس هذه الطائفة أو الحركة الحاخام التساديك شلومو سبارا Rabbi Shlomo Spira هاجرت هذه الطائفة بعد الحرب العالمية الثانية من أوروبا إلى بروكلين - نيويورك - أمريكا وقامت بتأسيس مجمع عبادة في بروكلين يضم مرافق عبادة ونشاطات ثقافية ومساعدات

6 مونكاسس Munkacs



المقر العالمي والرئيسي لأتباع مونكاسس Munkacs في بروكلين في أمريكا Munkacs World Headquarters in Boro Park Brooklyn



الحاخام التساديك chaim elazar spira كان تساديك ١٨٧١ - ١٩٣٧ ولد في مدينة Stryzow بولندا



رئيس بلدية نيويورك اليهودي مايك بلومبرغ Mike Bloomberg (وهو تاجر أعمال نفطي) في اجتماع مع الحاخام Rabbi Moshe Leib Rabinovich في محاولة لطلب دعم اليهود لإعادة انتخابه كرئيس لبلدية نيويورك عام ٢٠٠٤



الحاخام التساديك chaim elazar spira من طائفة مونكاسس Munkacs مع الرئيس التشيكوسلوفاكي ينفارد بينز



الحاخام التساديك السابق موشيه ليب رابينوفيتش الأول Grand Rabbi Moshe Leib Rabinovich



الحاخام التساديك الحالي موشيه ليب رابينوفيتش الثاني Grand Rabbi Moshe Leib Rabinovich



حاخام تساديك من طائفة البوبا ومن سلالة Vaychi yosef

بوبا Puppa وهي طائفة من الحسيديين Pasidic نشأت في مدينة Pápa ، في هنغاريا. قبل الحرب العالمية الثانية وقد هاجرت هذه الطائفة بعد الحرب العالمية الثانية من أوروبا إلى بروكلين - نيويورك - أمريكا كما يوجد لها مقرات في لندن وإسرائيل

7 بوبا Puppa



رئيس بلدية نيويورك اليهودي مايك بلومبرغ Mike Bloomberg - في اجتماع مع أحد حاخامات البوبا في محاولة لطلب دعم اليهود لإعادة انتخابه كرئيس لبلدية نيويورك عام ٢٠٠٤

كلاوسينبورغ Sanz -Klausenburg (وهي طائفة من الحسيديين تحمل اسم بلدة klausenburg رومانيا) مؤسس هذه الطائفة أو الحركة الحاخام التساديك ياكوشيل ياهودا Rabbi Yekusiel yehudah halberstam (يرى هذا الحاخام أن على طائفته الهجرة إلى أرض الوطن فهي بحاجة أكثر من أمريكا مع إبقائهم على مصالحهم التجارية في أمريكا) هاجرت هذه الطائفة بعد الحرب العالمية الثانية من أوروبا إلى بروكلين - نيويورك - أمريكا وقد انقسمت الآن إلى عدة فرق بعضها يتواجد في حي بارك بروك الشهير لليهود في نيويورك وفي مستوطنة كريات سانز - نتانيا في تل أبيب وفي القدس وفي ستامفورد هيل - لندن وفي انتويرب وفي يونيون سيتي - نوجيرسي وفي كندا والمكسيك.



الحاخام شلومو غولدمان Rabbi Shlomo Goldman (يسار) زعيم
الكلاوسينبورغ في أمريكا نيويورك



مجموعة من زعماء الكلاوسينبورغ Sanz -Klausenburg الحاليين

سمحت هذه الفرقة بدراسة التلمود خلافاً لكل الطوائف الحسيدية، وفي كريات سانز في نتانيا في تل أبيب (Kiryat Sanz community on the outskirts of Netanya) قامت بإنشاء مراكز تعليمية في إسرائيل (فلسطين المحتلة) والعالم أطلق عليها اسم mifal hashas يحصل الطالب فيها على شهادة في الماجستير كما يوجد لديها دورة في ملفات التلمود مدتها شهر تغطي كل جوانب القانون اليهودي. و مستشفى يسمى Laniado يتمتع بصرامة تطبيقه لهالاخاه ، وشواطئ خاصة بها يتواجد النساء والرجال بشكل منفصل ولها الكثير من الجوانب الاجتماعية وتعيش عن طريق جمع التبرعات.



مشاهد من مدارس الطائفة في فلسطين المحتلة



مشاهد من مدارس الطائفة في فلسطين المحتلة



مكان تواجد هذه الطائفة في مستعمرة يهودية في فلسطين المحتلة (Kiryat Sanz community on the outskirts of Netanya) حيث لوحظ تخصيص كل قطعة لمركز معين مثل (الفندق المدرسة - الجامعة وهكذا..)

9 ساتمار Satmar



من مؤسسي الساتمار
الحاخام Rabbi Moshe
Teitelbaum (١٨٤١-١٧٥٩)

ساتمار Satmar (وهي طائفة من الحسيديين تحمل اسم بلدة Satu Mare الرومانية ثم انتقلت إلى هنغاريا) من مؤسسي هذه الحركة الحاخام Rabbi Moshe Teitelbaum (١٨٤١-١٧٥٩) هاجرت هذه الطائفة بعد الحرب العالمية الثانية من أوروبا إلى بروكلين - نيويورك - أمريكا ثم انتقل قسم كبير منهم إلى القدس ويزعمون أن عددهم حالياً ١٢٠,٠٠٠ ألف عضو وقد انقسمت هذه الطائفة إلى طوائف وصار بينها نزاعات وصراعات على زعامة وقيادة التساديك منذ عام ١٩٩٩م إلى الآن.



الحاخام التساديك Grand Rabbi Moshe Teitelbaum يؤدي صلاة الرقص الدينية في أحد الأعراس



الابن الثالث للحاخام موشيه الغراند الحاخام زلمان تيتيلباوم Rabbi Zalman Leib Teitelbaum ١٩٥٢م في احتفال يهودي في أمريكا وهو في صراع مع أخيه على تسلم سلطة الساتمار Satmar

صراع وتنازع
وانقسام

بين الأخ الأكبر
وأخيه على تسلم
قيادة طائفة
الساتمار حيث
صار لكل منهم
أتباعه ولم ينته
هذا الصراع



الابن البكر للحاخام موشيه الغراند الحاخام أرون تيتيلباوم Grand Rabbi Aaron Teitelbaum يقرأ الهنوكا أمام الشمعدان في احتفال يهودي وهو في صراع مع أخيه على تسلم سلطة الساتمار Satmar



الحاخام التساديك المتوفي Grand Rabbi Moshe Teitelbaum يؤدي التحية ١٩١٤-٢٠٠٦ حيث تنازع أبناؤه السلطة بعد وفاته

10 سبانكا Spinka

سبانكا Spinka (وهي طائفة من الحسيديين تحمل اسم مدينة săpânța, in Romania الرومانية) مؤسس هذه الحركة الحاخام Grand Rabbi Joseph Meir Weiss، هاجر ابنه الحاخام Grand Rabbi Isaac Weiss إلى أمريكا وتتواجد هذه الطائفة في أحياء نيويورك والقدس ولندن ومدن عدة، تتبع هذه الطائفة العديد من المؤسسات التعليمية والاجتماعية والمعابد في أمريكا وإسرائيل.



الحاخام إسحق فايس Grand Rabbi Isaac Weiss مع مجموعة من أتباعه ومريديه



الحاخام يعقوب Grand Rabbi Yaakov Yitzchak Friedman خلال زيارة العتبات المقدسة في أوروبا مع أتباعه



الحاخام يعقوب يوسف
Rebbe Yaakov Yosef
Weiss قائد طائفة
السبانكا في حي
Bnei Brak Park وحي

11 سكفير Skver

سكفير Skver (وهي طائفة من الحاسديين تحمل اسم مدينة skvira الأوكرانية) مؤسس هذه الحركة الحاخام rebbe yitschok twerski وهذه الطائفة أصبحت طائفتين الأولى يتزعمها حالياً الحاخام ديفيد Grand Rabbi David Twersky ويقع مقرها في ساحة نيو سوكر New Square في نيويورك - أمريكا، والفرقة الثانية الحاخام مايكل Rabbi Michael Twersky ويقع مقرها في ساحة Skwer-Boro Park في نيويورك - أمريكا، وتتبع هذه الطائفة العديد من المؤسسات التعليمية والاجتماعية والمعابد في أمريكا وإسرائيل.



الحاخام ديفيد
David Twersky قائد
الفرقة الأولى لطائفة
السكفير الحسيدية



في عام ٢٠٠٠ قام الحاخام ديفيد Rabbi David Twersky بزيارة للرئيس الأمريكي السابق بل كلنتون وذلك من أجل تخفيف الأحكام الجنائية على أربع أشخاص من طائفة الحسديين لقيامهم بالتلاعب بملايين من الدولارات من الأموال الحكومية الأمريكية وتحويلها لصالح طائفة السكفير.



الحاخام ديفيد Rabbi Michael Twersky قائد
الفرقة الثانية لطائفة السكفير الحسيدية

12 فازاناتز Vizhnitz

(وهي طائفة من الحسديين تحمل اسم قرية Vyzhnytsia الأوكرانية) مؤسس هذه الحركة الحاخام Rebbe Menachem Mendil Hager مناحيم مندل هاغر.

أصبحت هذه الطائفة عدة طوائف وواجهت عدة انشقاقات ولها مقرات في حيفا وفي نيويورك - أمريكا، وتتبع هذه الطائفة العديد من المؤسسات التعليمية والاجتماعية والمعابد في أمريكا وإسرائيل



اجتماع الإخوة الحاخامات مرة واحدة في السنة



الحاخام التساديك Rebbe Eliezer Hager
زعيم الطائفة في حيفا



الحاخام التساديك Rabbi Mordecai Monsey
زعيم الطائفة في حي Monsey نيويورك



الاحتفال في معبد (Simchat Beit HaShoeivah) في حيفا في
حي Bnei Brak) المخصص للاحتفال بعيد اليهود وتقام فيه
الصلوة من أجل نزول الأمطار pouring of the water



الحاخام التساديك مناحيم
ماندلي جوكر Rebbe Menachem Mendil Hager
مؤسس الطائفة

اليهود السامريون Samaritans

د

تعريف السامريين

مفردھا سامري
Shamar

وهم يهود مستقلون من حيث العقيدة والكتاب عن اليهودية ككل ويعتقدون أن أصولهم وتاريخهم يعود إلى ما قبل اليهودية الحالية بألف السنين.

يسكنون حول جبل جريزيم Gerizim في نابلس في فلسطين المحتلة ويعيش البعض الآخر في حولون (إحدى ضواحي تل أبيب). وهم بالأصل ساميون تهودوا واتخذوا العبرية لغة لهم بعد دخول الآشوريين فلسطين حوالي سنة ٧٢٢ ق.م. هم يطلقون على أنفسهم اسم «شومريم» أي «حفظة الشريعة»، باعتبار أنهم انحدروا من صلب يهود السامرة الذين لم يرحلوا عن فلسطين عند تدمير المملكة الشمالية عام ٧٢٢ ق.م، فاحتفظوا بنقاء الشريعة، وهم أقل فرقة على وجه الأرض، لذلك يقدر عددهم بـ ٧٠٠ شخصاً حسب إحصاء عام ٢٠٠٥ فقط، حيث ينزلون عن بقية اليهود.

جبل جريزيم Gerizim في نابلس المكان المقدس للسامريين



يصعد اليهود السامريون بلباسهم الأبيض إلى جبل جريزيم لانتظار المسيح المنتظر حيث يعتقدون أن ظهوره الأول سيكون على هذا الجبل.

- يقال أنه قد بُني فوق جريزيم أقدم هيكل للعبرانيين، ثم جاء نبي الله داود عليه السلام فأبطله وعطله بعد أن نقل عاصمته إلى القدس، وقام من بعده سيدنا سليمان ببناء الهيكل في القدس، (تلفيقات وأكاذيب لهيكلهم المزعوم!).

- يعتقد السامريون أن نبي الله إبراهيم عندما حاول تنفيذ أمر الله بذبح ابنه كان ذلك على جبل جريزيم.

- يصعدون في كل سنة ثلاث مرات إلى جبل جريزيم لتقرب المسيح المنتظر لذلك هم لا يعترفون بقدسية جبل صهيون، فلهم جبلهم المقدس جريزيم (الجبل المختار) الذي سيعود إليه الماشيح، (برغم أنه لا توجد في أسفار موسى الخمسة أية إشارة إليه).

- يقوم السامريون بتقديم قربانينهم على جبل جريزيم.

جبل جريزيم Gerizim في نابلس ويواجهه جبل عيبال على ارتفاع ٢٨٤٩ قدماً فوق سطح البحر، و ٧٠٠ قدم فوق مدينة نابلس، حيث تذكر كتب التوراة لدى السامريين أن يشوع بناءً على توجيهات نبي الله موسى قام بوضع نصف قبائل العبرانية (عندما فتحوا فلسطين) على جبل جريزيم لينطقوا بالبركات، وأوقف النصف الآخر إلى جهة جبل عيبال لينطقوا باللعنات.



بقايا آثار رومانية على جبل جريزيم



بقايا آثار رومانية على جبل جريزيم يعتقد اليهود السامريون أنها آثار للهيكل الذي دمره الرومان عام ٦٧ ق.م.

المعتقدات والأفكار



السامريون يؤدون الصلاة

تحتوي صلاتهم على وضوء وركوع وسجود



صورة قديمة تبين كيف يقوم السامريون بالصلاة و الدعاء



أحد أفراد السامريين ساجداً يصلي على الطريقة اليهودية

احتفظ السامريون بوحدانية الإله فيشيرون إلى الخالق بلفظة «إل» أو «ألا»



لفائف التوراة التي يؤمن بها السامريون ويعتقدون أنها الأصلية

- بعد أن فتح الإسكندر المنطقة عام ٣٢٣ ق.م، هاجر بعض السامريين إلى مصر وكونوا جماعات فيها. وهذه هي بداية الشتات السامري أو الدياسبورا السامرية التي امتدت وشملت سالونيكاً وروما وحلب ودمشق وغزة وعسقلان.
- يعتبرون أنفسهم حملة التوراة، والعاملين بما جاءت به، ولا يعترفون إلا بأسفار موسى الخمسة الأوائل من التوراة (وهو الكتاب المقدس عند السامريين)، ويضاف إليها أحياناً سفر يشوع بن نون، حيث تعتبره عقيدتهم منزل من عند الله. وهم لا يعترفون بأنبياء اليهود ولا بكتب العهد القديم، وينكرون الشريعة الشفوية اليهودية شأنهم في ذلك شأن الصدوقيين والقرائين، كما أنهم يأخذون بظاهر نصوص التوراة.
- يدعون بوجود نسخة قديمة مخطوطة على ورق من التوراة لديهم.
- وهم أيضاً لديهم أسرار بعلم الفلك التي يتوارثها كهنتهم منذ آلاف السنين ويرفضون البوح بأسرارها لعامة الناس. بالإضافة إلى ذلك فإنهم يحتفظون بأسرار علم آخر يسمى «علم الحجب» الذي يجعل الناس تلجأ إليهم طلباً للمساعدة، حيث يستطيع المسكون بهذا العلم من السامريين إخبار الراغبين في الزواج عن الطرف الآخر المناسب الذي يضمني السعادة على حياتهم الزوجية، وهل يمكن لهذين الزوجين الإنجاب مستقبلاً أم لا.
- احتفظ السامريون بقدر أكبر من الوحدانية لله (حيث تراجعت فكرة التوحيد إلى أن اختفت تقريباً في اليهودية بشكل عام) حيث تبنا كلمة واحدة من الإسلام وهي «إله إلا الله»، حيث يشيرون إلى الخالق بلفظة «إل»، أو «ألا» بدلاً من كلمة «الله» ولكنهم يؤمنون بأن موسى نبي الله الأوحى وخاتم رسله وبأنه تجسيد للنور الإلهي والصورة الإلهية.
- هم يعتقدون أن سيدنا سليمان قد خانهم حين قام ببناء الهيكل في القدس وجعله مكاناً مقدساً ومركز سلطة فاعتبروه خروجاً لذلك انفصلوا عن اليهود.
- تحتوي صلواتهم على ركوع وسجود، بالإضافة إلى أنها تسبق بوضوء، وهم يمتنعون عن الأكل والشرب والعمل يوماً كاملاً عادة قبل أعيادهم الدينية.
- يعتبر الزواج من غير السامرية أمراً محرماً، لذلك بلغت نسبة الإعاقة الجسدية والعقلية بين المواليد الجدد حداً خطيراً، مما حدا بالكاهن عبد المعين صدقة (الكاهن الأكبر للطائفة السامرية) إلى إصدار فتوى جديدة بهذا الخصوص: أنا ككاهن أكبر أعطيتهم فتوى بالزواج من غير السامريين لأسباب، لكي يكثر السامريون ويقوى الدم عندهم، شرط أن يتم اعتناق الطرف الآخر الديانة السامرية.

لديهم أسرار
الفلك والعلم
الآخر لا تدرس
إلا لقليل منهم



أحد أبناء السامريين وقد بدت حالته الصحية غير السليمة نتيجة انتشار المشاكل الصحية بسبب الزواج فقط من الطائفة السامرية

حياتهم في فلسطين



قوات من الجيش الإسرائيلي تدقق بهويات اليهود السامريين



اجتماع السامريين في بيت كبير حاخاماتهم



مجموعة من أبناء السامريين يدرسون ديانتهم ويلبسون لباسهم الأبيض والقبعة الحمراء



صورة قديمة لمجموعة اليهود السامريين ترجع إلى عام ١٩٠٠م

● يعاني السامريون من المصاعب في العيش في ظل الاحتلال الإسرائيلي فهم يجدون الصد والنسيان من الحكومة الإسرائيلية حيث ترفض أن ينخرطوا بالعمل داخل إسرائيل (فلسطين المحتلة) كما أنها تفرض عليهم حالة من الحصار داخل أماكن تواجدهم ولا يستطيعون التنقل بسهولة. وفي الفترة الأخيرة سمح لهم الجيش الإسرائيلي بالدخول والخروج من منطقتهم ضمن مواعيد زمنية يومية، ويشكو يعقوب الكاهن من عدم وجود نظرة موحدة تجاه السامريين من قبل الإسرائيليين، ففي حين يعدمهم اليهود المتدينون أعداء باعتبارهم - أي السامريين - من هدموا الهيكل، ينظر إليهم اليهود العلمانيون على أساس أنهم أقلية يجب الحفاظ عليها.

● هذه الطائفة تؤمن بالقدس عاصمة أبدية للدولة الفلسطينية.

● يعتبرون أنفسهم فلسطينيين وليسوا إسرائيليين على الرغم من حملهم الجنسية الإسرائيلية التي منحتها لهم تل أبيب لتسهيل تواصلهم مع السامريين في منطقة حولون، غير أن ذلك لم يمنعهم من العيش في سلام لعقود في مدينة نابلس، ويعيشون بين العرب، ويزاولون التجارة ويختلطون بالسكان بصفة اعتيادية.

● فهم يتكلمون العربية بطلاقة وحتى اللهجة النابلسية، ويدرسون في الجامعات الفلسطينية ويعملون في المؤسسات المحلية أيضاً، كما أن لهم لغتهم الخاصة وهي العبرية السامرية

● وكان الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات خصص للطائفة السامرية مقعداً في المجلس التشريعي قبل وفاته، لكن هذا المقعد ذهب منهم بعد رحيل عرفات.



أحد الحاخامات السامريين يعرض لفائف التوراة التي يحتفظون بها ويؤمنون بها ويعتقدون أنها الأصلية



أحد معابدهم في نابلس



أحد الحاخامات السامريين أثناء تقديم الأضاحي

نقوش من الكتابات السومرية التي يحتفظ بها السامريون



طريقة الاحتفال بالعيد



يبدأ يومهم بالصعود على جبل جريزيم

● يحتفل السامريون بالأعياد اليهودية، مثل يوم الغفران وعيد الفصح، ولكن كانت لهم أعياد مقصورة عليهم وتقويم خاص بهم.

● يقوم السامريون قبل يوم العيد بعمل وجبة اسمها سيدر وهو احتفال بمناسبة قدوم عطلة عيد الفصح اليهودي، حيث يجتمع السامريون كلهم على جبل جريزيم Gerizim ويقدمون الأضاحي وعلى كل رب أسرة أن يقوم بتقديم أضحيته وهي عبارة عن رأس من الغنم يقوم بالاشتراك الجماعي بحفر حفر ضخمة في باطن الأرض ووضع النار فيها وشواء الأضاحي عليها على أن لا تشارك المرأة بهذا العمل ولكن يمكنها مشاهدة ما يحصل ويصاحب هذا العمل البهجة والسرور والغناء والصلاة وقراءة كلمات من كتاب قصة هجرة الإسرائيليين من مصر إلى أرض فلسطين، على أن يتم حرق كل مخلفات الأغنام. ويلبس المشاركون فقط لباسهم الأبيض.



أثناء عملية النحر يقومون بالإنشاد وقراءة التاريخ اليهودي



ويقومون بنحر الأضاحي



كما يحرم عليهم ترك بقايا الأغنام فيعمدون إلى جمعها وحرقها



المكان المخصص للاحتفال



ويحفرون خندقاً من النار لشوائها عليه

العداء بين اليهود والسامريين

- لا يعترف الحاخامات اليهود بهم ولكن الدولة الإسرائيلية قد سمحت لهم بالعيش وممارسة طقوسهم وكتبهم المقدسة الخاصة.
- وبدورهم السامريون لا يعترفون بالحاخامات اليهود لذلك هناك عداء بينهم إذ يعتقد السامريون أن اليهودية الحاخامية كفر وانحراف، وأن قيادة اليهود الدينية أضافت إلى التوراة وأفسدت النص ليتفق مع وجهة نظرها.

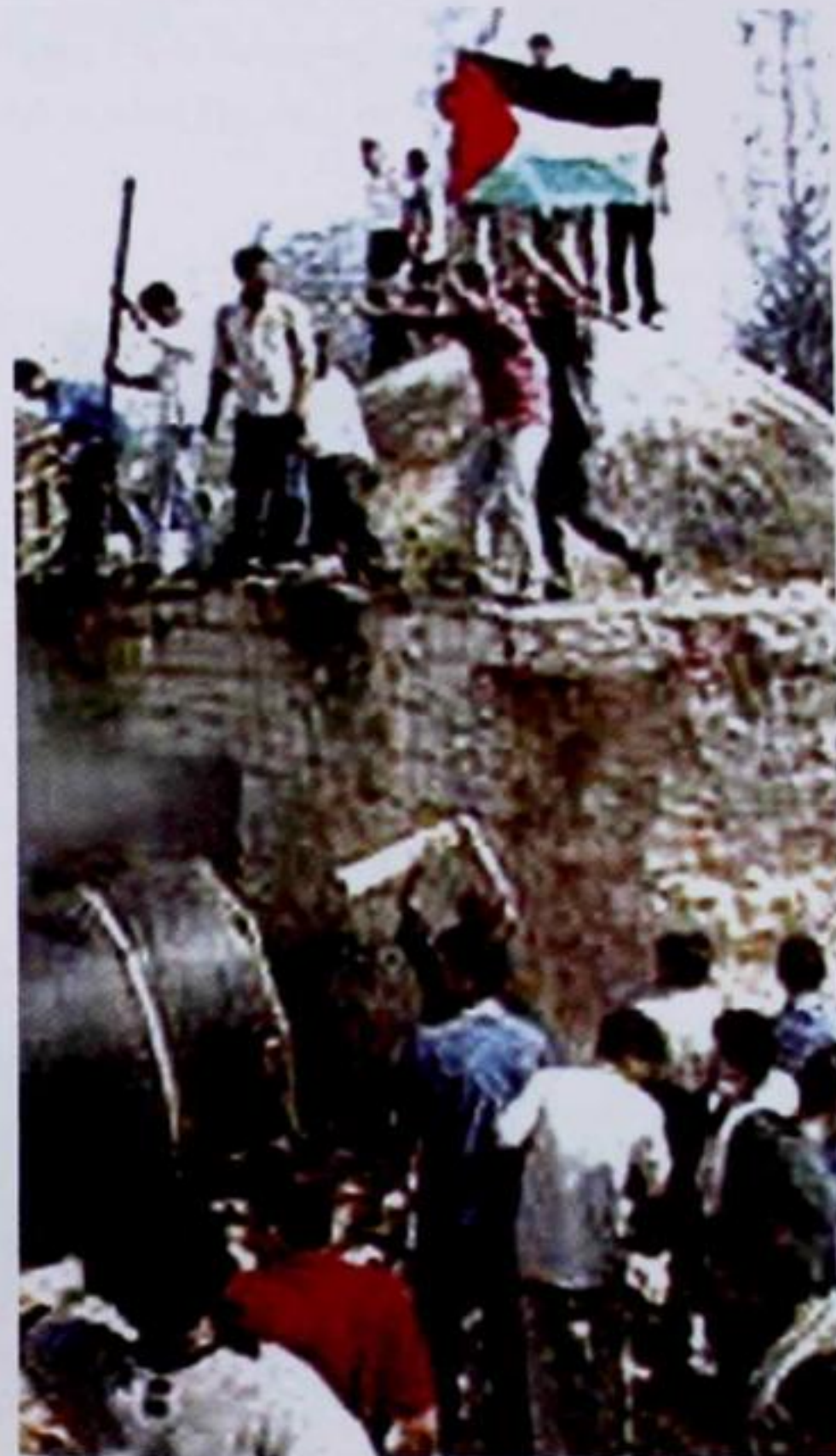
قصة حرق قبر الحاخام اليهودي السامري Tomb of Joseph the Patriarch وخبث الحكومة الإسرائيلية



إعادة الترميم وعملية هدم الأبنية المحيطة بالمكان التي أغضبت السامريين أيضاً



عملية الهجوم والحرق من قبل الفلسطينيين



عملية الهجوم والحرق من قبل الفلسطينيين المغر بهم

- يعتبر هذا القبر المكان المقدس الثاني بعد مكان الهيكل القديم (الزعوم)، فيحجون إليه.

- يقول السامريون إن هناك مؤامرة حصلت بين السلطة الفلسطينية واليهود، في أكتوبر عام ٢٠٠٠م.

- وينكرون أن الحكومة الإسرائيلية (وبناء على اتفاقية أسلوا ١٩٩٢ التي اعتبرت هذا القبر من الأماكن المقدسة) فرضت عليه الحماية والوصاية الإسرائيلية حتى التسوية النهائية بين اليهود والفلسطينيين ولذلك قامت وحدات من الجيش الإسرائيلي بحماية القبر.

- ثم قامت الحكومة الإسرائيلية بالانسحاب من المكان وعهدت بالحماية للسلطة الفلسطينية التي تعهدت بدورها بحماية القبر وضمان سلامته، ولكن بعد ساعتين من إجلاء الإسرائيليين من المكان وفي تاريخ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠م هاجمت مجموعة من الفلسطينيين القبر (على ما يبدو مجموعة من المرتزقة الذين يعملون بالتنسيق بين الحكومة الإسرائيلية والسلطة وهذا ما أرادته الحكومة الإسرائيلية من هذا السيناريو) فقاموا بحرق الكتب وإتلاف جزء من المكان.

خبث الحكومة الإسرائيلية

بعد هذه الحادثة مباشرة استغلت الحكومة الإسرائيلية الموقف لتبث وتنشر صور عملية الحرق وتعلن على لسان إيهود باراك وفي وسائل الاعلام الغربية العالمية: أن المسلمين والسلطة الفلسطينية لا يحترمون القوانين والمعاهدات الدولية وهم مجموعة من الغوغائيين والهمجين يشبهون حركة طالبان في حرقها للأماكن البوذية الدولية، وهذا الشيء يسمح بمعاملتهم بالمثل.



إيهود باراك يستغل الموقف وشجب ما حصل أمام وسائل الإعلام مع علمهم المسبق بمخطط الحادث ومؤامرتهم



الشرطة الفلسطينية تتفقد المكان بعد عملية الحرق

لم يقم الفاتحون المسلمون الأوائل من قبل بحرق دور العبادة لأي دين وعقيدة وهم الآن يرفضون مثل هذا التصرف التي تم التآمر عليه بين صهيونية خبيثة وبين مرتزقة ضعاف النفوس ويأمل المسلمون الحاليون ألا تحدث مثل هذه الأمور عند استعادتهم لفلسطين والقدس فاتحين إن شاء الله

فكرة (أو نظرية) الظالم والمظلوم وتشابها مع طرق اليهود في الدعاية والإعلان

الفكرة العالمية ببساطة

يصبح بعد ذلك من حقلك أن تفعل ما تريد كردة فعل وانتقاماً لذلك فتضع من تريد في خانة الإرهاب فيباح لك كل شيء

فتكسب رأي العالم فيباح لك أن تحتل وتطرد وتشرذ وتدمر وتعطي صورة مغايرة للحقيقة.

كما يمكنك أن تفرض على الكبير والصغير دفع أموال مقابل تعويض أهالي المتضررين.

قم بعدها بشتى الطرق بالبكاء والصراخ وبالترهيب والتهويل والمظاهرات والندوات لجذب عطف الناس واستمالة قلوبهم

استخدم وسائل الإعلام لتذكير الناس في كل مرة.

دع أو ساعد من يقوم بظلمك أو قم أنت بذلك

اترك من يقوم بقتل أحد أبنائك (أو حتى أناس من ملتك) (ربما عن طريق دعمهم ومساعدتهم) وقد يقوم أعداؤك بشكل تلقائي بذلك نتيجة العداوة بينكم، أو قم أنت بذلك.



- يذكرنا حادث حرق القبر بحوادث حصلت بالماضي ويفعلها اليهود الإسرائيليون لجذب عطف العالم كما فعلوا بقضايا كثيرة مشابهة.
- كما يستغل اليهود الآن هذه الفكرة في تأليب الفرقاء في ما بينهم في شتى بقاع الأرض وحتى بين المذاهب الإسلامية والمسيحية.
- هذه الفكرة طبقت وأخذت تطبق وتدرس في كثير من الأحزاب والجماعات الحديثة والقديمة.
- على المسلمين والعرب التنبيه واليقظة والانتباه وتفويت الفرصة على اليهود وغيرهم.

تظهر الصورة قيام اليهود بحرق أحد معابدهم النائية في طبريا أثناء الاحتلال الإنكليزي لفلسطين والتي بنوها حديثاً بعد تسللهم من البواخر والسفن قادمين من أمريكا وأوروبا بمساعدة الإنكليز ومن ثم الإشارة إلى أن من قام بذلك هم العرب الإرهابيون لاستمالة عطف الإنكليز والعالم والادعاء بأنهم ظلموا وقتلوا.

طوائف اليهودية القديمة والمندثرة

9

الفريسيون Pharisees

2

إحدى الطوائف الدينية اليهودية المندثرة المتشددة القديمة والمنفصلة عن بقية الطوائف الأخرى لها طقوسها الخاصة بها ويسمون بالمنعزلين وقد نشأت من رحم طائفة الصدوقيين Saducees (أعضاء الهيكل) بعد انسحابهم من الكيان اليهودي الديني.

- خالفوا كل معتقدات الصدقيين، ودخلوا في صراع معهم.
- يعتبرون من أعضاء الهيكل (المزعوم) مثل الصدقيين ولكن كانوا يتكسبون من عملهم وليس من التبرعات التي يقدمها اليهود لكهنة الهيكل.
- انقسموا إلى قسمين: الأول بيت شماي والثاني بيت هليل.
- قالوا إنه يمكن لليهودي أن يتعبد في أي مكان وليس بالضرورة بالهيكل.
- تعتبر أول طائفة تتحرر من النظام اليهودي التوراتي الكهنوتي.
- طالبوا بالتركيز على روح النص التوراتي وليس الحرفي وكانوا من أنصار الشريعة الشفوية اليهودية.
- دافعوا عن الهوية اليهودية دون عنف أو تعصب.
- آمن الفريسيون بوحدانية الخالق، وبالمشيح، وبخلود الروح في الحياة الآخرة، وبالبعث والثواب والعقاب والملائكة وحرية الإرادة التي لا تتعارض مع معرفة الخالق المسبقة بأفعال الإنسان.
- أوجدوا صياغة قريبة للحلولية الوثنية.



يهود يقدمون مسرحية لتاريخ طائفة الفريسيين القديمة

الصدوقيون Saducees

1

إحدى الطوائف الدينية اليهودية المندثرة المتشددة القديمة والمنفصلة عن بقية الطوائف الأخرى لها طقوسها الخاصة بها ويزعمون أنها تأسست في القرن الثاني قبل الميلاد.

- يعتبرون أنفسهم هم من يمثل الهيكل (المزعوم)، لذلك هم يعيشون على النذور والصدقات التي يقدمها اليهود للهيكل (المزعوم) ويستلمها الصدقيون باسم الهيكل لذلك يعتبرون من أثرياء اليهود.
- يعتقدون أن لا حاجة لإقامة ودراسة الشرائع الدينية التوراتية والاكتفاء بالعبادات داخل الهيكل (المزعوم) وتقديم القرابين.
- تتطابق معتقداتهم مع الحلولية اليهودية وهم أنصار الشريعة المكتوبة وليس الشفوية.
- لا يؤمنون بالعالم الآخر ويرون أنه لا توجد سوى الحياة الدنيا وينكرون مقولات الروح والآخرة والبعث والثواب والعقاب.
- تعتبر هذه الفرقة منتهية بهدم الهيكل ولكنهم الآن يعدون أنفسهم أملاً ببناء الهيكل المزعوم.



يهود يحيون طقوس الصدقيين الدينية القديمة

درج اليهود على إقامة مسرحيات لأحداث وقصص الطوائف اليهودية القديمة وذلك ليبقى الشعب اليهودي على صلة بماضيه

الأسينيون Essenes

إحدى الطوائف الدينية اليهودية المندثرة المتشددة القديمة والمنفصلة عن بقية الطوائف الأخرى لها طقوسها الخاصة بها ويسمون بالساكيتين

- يعتبرون جناحاً متطرفاً من الفريسيين .
- آمن الأسينيون بخلود الروح والثواب والعقاب، ووقفوا ضد العبودية والملكية الخاصة.
- انسحبوا من الحياة العامة وعاشوا حياة النساك يتعبدون ويترقبون نزول الماشيح .
- قسموا الناس إلى قسمين الأول البقية الصالحة جماعة يسرائيل والثانية أبناء الظلام.
- حرموا على أنفسهم كل الذبائح فكانوا نباتيين.
- حرموا على غالبيتهم الزواج لذلك انقرضوا تماماً.



آثار قديمة وجدت في فلسطين يدعي اليهود كذباً يهوديتها لطائفة الأسينيون Essenes (حيث تفنن اليهود بتقديمها للعالم)

علماء الآثار يكتشفون الأكاذيب اليهودية

حتى علماء التنقيب عن الآثار أفاقوا من سكرتهم الرديئة. في البدء، افترض علماء الآثار الإسرائيليون أن روايات التوراة عن الآباء، والخروج، وغزو اليهود للأراضي المقدسة، روايات دقيقة بشكل عام، وأنهم كلما حفروا كلما تأكدت المعالم الأساسية. لكن، في الواقع، ما حدث كان العكس. لم يكن فقط نقص الدليل، ولكن علماء التنقيب اكتشفوا كما هائلاً من البيانات الغلوطة أيضاً. وكما كتب أحد علماء آثار جامعة تل أبيب اسمه زئيف هيرتسوج في صحيفة هآرتز عام ١٩٩٩، «لم يعيش بنو إسرائيل أبداً في مصر، ولم يضلوا في الصحراء، ولم يغزوا أرض الميعاد في حملة عسكرية، ولم يعبروها إلى الإثني عشر قبيلة التي هي بني إسرائيل. أكثر من ذلك، مملكة داود وسليمان المتحدة، التي وصفتها التوراة كقوة إقليمية، كانت على الأكثر مملكة قبائلية صغيرة». بنو إسرائيل كانوا مجرد حضارة سكان أصليين من بين عديدين. واقعياً، فكرة أنهم يمتلكون نوعاً من أنواع الحقوق السامية في الأرض المقدسة لا أساس تاريخياً لها. وهكذا ينقلب علم التنقيب الصهيوني عن الآثار إلى معول لهدم الصهيونية.

الغيورون (قنائيم) Zealots

وهي إحدى الطوائف الدينية اليهودية المندثرة المتشددة القديمة والمنفصلة عن بقية الطوائف الأخرى لها طقوسها الخاصة بها ويسمون الغيورين (أي صاحب الحمية).

- يعتبرون جناحاً متطرفاً من الفريسيين، وتنظيماً عسكرياً.
- أحدثوا الكثير من الفتن وأرقوا الدماء وقتلوا وأحرقوا الكهنة وسجلات الديون. وعملوا كعصابة في عهد التمرد الحشموني (١٨٦ ق.م).
- انقسم الغيورون فيما بينهم إلى فرق متصارعة.
- يؤمنون بالماشيح لذلك ادعى كثير من زعمائهم أنهم هم الماشيح المخلص.



الشخصية الكرتونية المتوحشة التي قام اليهود بتجسيدها والتي تطابق طبيعة Zealots حيث صار لها انتشار كبير في العالم



آثار قديمة وجدت في فلسطين يدعي اليهود كذباً يهوديتها لطائفة الغيورين (حيث تفنن اليهود بتقديمها للعالم)

5 المغارية Maghariya

- وهي إحدى الطوائف الدينية اليهودية المنقرضة المتشعبة القديمة والمنفصلة عن بقية الطوائف الأخرى لها طقوسها الخاصة بها ، وكلمة مغارية أتت من كلمة (مغارة) باللغة العربية.
- كانوا يخزنون كتبهم داخل الكهوف والمغارات.
 - يعتقدون أن الإله لم يخلق العالم ولا الشريعة إنما خلقها ملاك آخر مختص بها .

6 المعالجون (ثيرابيوتاي) Therapeutae

- وهي إحدى الطوائف الدينية اليهودية المنقرضة المتشعبة القديمة والمنفصلة عن بقية الطوائف الأخرى لها طقوسها الخاصة بها، ويسمون بالمعالجين.
- فرقة من الزهاد استقرت على شواطئ بحيرة مربوط قرب الاسكندرية في القرن الأول الميلادي.
 - اهتموا بعلم الأرقام ومضمونه الرمزي والروحي .

7 الفقراء (الإبيونيون) Ebionites

- وهي إحدى الطوائف الدينية اليهودية المنقرضة المتشعبة القديمة والمنفصلة عن بقية الطوائف الأخرى لها طقوسها الخاصة بها ، وكلمة إيبون تعني (فقير)
- أصروا على أن على المسيحيين اتباع اليهودية.
 - رفضوا فكرة المسيح وألوهيته وفكرة ولادته العذرية.
 - آمنوا بالماشيح.

8 عصابة حملة الخناجر Sicarii

- وهي إحدى الطوائف الدينية اليهودية المنقرضة المتشعبة القديمة والمنفصلة عن بقية الطوائف الأخرى لها طقوسها الخاصة بها ويسمون بالساكثين
- يعتبرون جناحاً متطرفاً من الفريسيين ، وكانوا يحملون الخناجر.
 - أحدثوا الكثير من الفتن وأرقوا الدماء وقتلوا وأحرقوا الكهنة وسجلات الديون، في عهد التمرد اليهودي الأول ضد الرومان (٦٦-٧٠م).

9 البنائون (بنائيم) Banaaim

- وهي إحدى الطوائف الدينية اليهودية المنقرضة المتشعبة القديمة والمنفصلة عن بقية الطوائف الأخرى لها طقوسها الخاصة بها.
- لم تعرف أفكارهم ولا أصولهم.
 - حافظوا على شعائر الطهارة والاعتناء باللباس.

10 عبدة الإله الواحد (هيسستريون) Hypsisterion

- وهي إحدى الطوائف الدينية اليهودية المنقرضة المتشعبة القديمة والمنفصلة عن بقية الطوائف الأخرى لها طقوسها الخاصة بها.
- حافظوا على شعائر السبت والطعام.
 - وكانت عندهم شعائر وثنية مثل تعظيم النور والأرض والشمس والنار.

المستحمون في الصباح (هيميروبابتست) Hemerobaptists

- وهي إحدى الطوائف الدينية اليهودية المنقرضة المتشعبة القديمة والمنفصلة عن بقية الطوائف الأخرى لها طقوسها الخاصة بها.
- كانت العبادة بالنسبة لهم هي التعميد والاستحمام لذلك كانوا يمارسونها كل يوم.

ثالثاً: البهائية فرقة داعمة لليهود Bahaism



«البهائية» عقيدة منحرفة دعا إليها ميرزا حسين علي نوري (١٨١٧-١٨٩٢) الذي كان يُلقَّب بـ «بهاء الله». وتعود جذور هذه العقيدة إلى البابية التي أسست عام ١٨٤٤ على يد ميرزا علي محمد الشيرازي الذي نشأ في وسط باطني متصوف وأعلن أنه الباب (الطريق إلى الله). وذهبت البابية إلى أن نبياً أو رسولاً جديداً سيرسله الله. وكانت البهائية في بداية أمرها شكلاً متطرفاً من أشكال العقيدة في الفرقة الإسماعيلية، ومن عقيدة الإمام الخفي الذي سيظهر ليجدد العقيدة ويقود المؤمنين.

وقد انتشرت البابية رغم تنفيذ حكم الإعدام في مؤسسها الباب عام ١٨٥٠ وقُتل ما يزيد على عشرين ألفاً من أتباعه. وقد قام البابيون بمحاولة اغتيال الشاه، فنُفي قائلهم آنذاك ميرزا حسين علي إلى بغداد عام ١٨٥٣. وفي عام ١٨٦٣، أعلن ميرزا أنه رسول الله الذي تنبأ به الباب وسمى نفسه بهاء الله، وأعلن عن رسالته بخطابات أرسلها إلى حكام كل من: إيران وتركيا وروسيا وبروسيا والنمسا وإنجلترا. واعترف به أغلبية البابيين الذي أصبحوا يُسمَّون «البهائيين». ونُفي ميرزا حسين إلى عكا في فلسطين، وتوفي عام ١٨٩٢ حيث تحول قبره في بهجي (أي الحديقة بالفارسية) إلى أقدس مزارات البهائيين. وقد خلفه في قيادة الجماعة البهائية أكبر أبنائه عباس أفندي الذي سُمي عبد البهاء (١٨٤٤-١٩٢١) والذي أصبح كذلك المفسر المعتمد لتعاليمه. وقد سافر عبد البهاء إلى عدة بلاد لينشر تعاليم الدين الجديد من عام ١٩١٠ إلى عام ١٩١٣. وعيَّن أكبر أحفاده شوجي أفندي رباني (١٨٩٦-١٩٥٧) خليفة له ومفسراً لتعاليمه. وقد انتشرت تعاليم البهائية في أنحاء العالم.

صورة ميرزا حسين علي نوري الملقب (بهاء الله)



النجمة
التساعية شعار
البهائية

عباس خليفة والده ميرزا حسين
علي نوري الملقب (عبدالبهاء)

كتب البهائية

وكتب البهائية المقدسة هي كتابات بهاء الله التي كُتبت بالعربية والفارسية، مضافاً إليها التفسيرات التي وضعها عبد البهاء وشوجي أفندي. وتتضمن هذه الكتابات التي تزيد على المائة منها الكتاب المقدس الذي يحوي كل مفاهيم مذهبه وكل تشريعاته، وكتاب الإيقان، وهو دراسة عن طبيعة الخالق والدين ومجموعة الألواح المباركة، وكتاب الإشارات والبشارات، وكتاب الأساس الأعظم، وله قصيدة أسماها ورقائيه.

الإيمان والعقيدة

وجوهر البهائية هو الإيمان بالحلول الكامل أو بوحدة الوجود أي توحيد الخالق مع مخلوقاته. فالخالق جوهر واحد ليس له أسماء ولا صفات يمكن أن تصفه ولا أفعال، ولا يمكن الوصول إليه (ولا توجد أدلة على وجوده أو غيابه مثل الإله الخفي في الفكر القبالي)، وهو إلى حد ما يشبه القوانين الطبيعية غير الشخصية التي لا علاقة لها بالأنساق الأخلاقية. والخالق واحد ليس له شريك في القوة والقدرة وهو الذي خلق الكون. ولكن هذا الكون ليس شيئاً آخر سوى تجلٍ للخالق، بل إنه هو ذاته الخالق (أي أن الخالق ومخلوقاته مادة واحدة لا تنفصل ولا تتجزأ). وقد لُخصت هذه الحلولية في القول البهائي الذي ينسب إلى الخالق: «الحق يا مخلوقاتي أنكم أنا». والبهائية، في هذا، لا تختلف كثيراً عن غلاة المتصوفة والباطنية، ولا عن الفكر القبالي أو الغنوصي، حيث لا توجد أية مسافة أو ثغرة بين الخالق والمخلوق، بل ثمة اتحاد وحلول واحدية (على خلاف التصور الإسلامي للخالق الذي يرى أن الله قريب من عباده ولكنه ليس كمثله شيء، وهو أقرب إلينا من جبل الوريد ولكنه لا يجري في عروقنا ولا تدركه الأبصار). وحسب العقيدة البهائية، إذا كان الخالق هو مخلوقاته، فالحقيقة الدينية تصبح حقيقة نسبية وليست مطلقة لأن كل الأشياء يحل فيها الخالق وتلفحها لفحة من القداسة، ولا يختلف تجلّي الرب في أي شيء عن تجليه في أي شيء آخر. فتصبح كل الأمور مقدسة، ومن ثم تصبح كل الأمور متساوية. وفي نهاية الأمر، تصبح كل الأمور نسبية، وقد شاء الخالق أن يتجلّى من خلال رسله الذين يؤمن بهم البهائيون، مثل: إبراهيم، ويوذا، وزرادشت، وكونفوشيوس، وإبراهيم، وموسى وعيسى، ومحمد (عليه الصلاة والسلام)، وتضم القائمة الباب ثم بهاء الله الذي تظهر من خلاله صفات الخالق بشكل أوضح وأجلى مما كانت عليه. بل إنه داخل الإطار الحلولي يكون بهاء الله هو ذاته الخالق.

البهائية ينتقدون الإسلام ويتشابهون مع اليهود

ثم وجّه البهائيون سهام نقدهم إلى الفكرة الإسلامية الخاصة بأن محمداً (صلى الله عليه وسلم) خاتم المرسلين، ففي رأيهم أن كل عصر يحتاج إلى تجلٍ إلهي. وثمة تشابه عميق هنا بين بنية البهائية وبنية اليهودية الحاخامية، فكلتاهما تؤكد استمرار الوحي الإلهي في التاريخ الإنساني أو استمرار الحلول الإلهي (في الحاخامات حسب النسق اليهودي، وفي بهاء الله حسب النسق البهائي). وهو تشابه سلاحظه في جوانب أخرى من النسخين الدينيين. كما يلاحظ أن هذا التشابه يزداد عمقاً بين البهائية والقبالة. ومن المنظور البهائي، فإن جوهر كل الأديان واحد. ومع هذا، فإن كل دين له سماته الخاصة التي تجيب حاجة كل زمان ومكان وتتفق مع المستوى الحضاري السائد. وحيث إن الخالق يكشف عن نفسه بشكل تدريجي، فإن كل دين سيحل محله دين آخر، ومن ذلك العقيدة البهائية نفسها، ولكن ذلك لن يتم قبل ألف عام.

ويميّز البهائيون بين خمسة أنواع من الأرواح: الحيوانية، والنباتية، والبشرية، وكلها أرواح زائلة فانية (ولذا يذهب بعض دارسي البهائية إلى القول بأنها لا تؤمن بخلود الروح)، وروح الإيمان (وهي وحدها التي تمنح الروح البشرية الخلود)، ثم أخيراً الروح القدس (وهي منطقة الحلول الكامل ووحدة الوجود حيث يصبح الخالق مخلوقاً والمخلوق خالقاً)، والواقع أن هذه الهرمية

الهيكل الإداري والديني

ولا يوجد في البهائية كهنة أو قرايين، فهم يشكلون ما يمكن تسميته بالثيوقراطية الديموقراطية التي تتمثل في هئتين حاكمتين: إحداهما إدارية والأخرى تعليمية. أما الهيئة الإدارية، فتتكون من المجالس الروحية القومية، وأما المجالس المحلية فتتكون من تسعة أشخاص (التي يمكن تأسيسها أينما وجد تسعة بهائيين)، وبيت العدل العمومي (وهو الهيئة العليا ولها سلطة تغيير كل القوانين حينما تدعو إلى ذلك التغييرات الدنيوية، فيمكنها أن تلغي القوانين التي وردت في الكتاب الأقدس وأن تصوغ قوانين جديدة لم ترد فيه)، ثم هناك الهيئة التعليمية (وهي الأخرى مكونة من بناء هرمي من المجالس والقادة). ويتم انتخاب أعضاء المجالس الإدارية عن طريق الأعضاء. ويُعتبر الانتخاب شكلاً من أشكال العبادة، وما الناخب سوى أداة الخالق، ومن ثم لا يكون العضو المنتخب مسؤولاً أمام ناخبيه.

القدس قبله البهائيون

ويصلي البهائيون يومياً (قبلتهم القدس). وبرغم أنه يُفترض عدم وجود أماكن عامة للعبادة، فإن الكتاب الأقدس قد أوصى بتشديد معابد تُسمى «مشرق الأذكار»، وهو بناء من تسعة جوانب عليه قبة مكونة من تسعة أقسام وهي مفتوحة لكل أعضاء الديانات الأخرى. ويصوم البهائيون شهراً بهائياً (١٩ يوماً) كصيام المسلمين (ينتهي بعيد النيروز) ولا يشربون المشروبات الروحية ويجتمعون في بداية كل شهر بهائي. ولهم قوانين خاصة بالميراث، فالمعلم يرث جزءاً من ثروة البهائي ويتساوى الرجل بالمرأة في كل شيء. وقد جعلوا الحج إلى مقام بهاء الله في عكا ولأن الرقم ١٩ مقدس لديهم فالتقويم البهائي يتكون من تسعة عشر شهراً، والشهر يتكون من تسعة عشر يوماً، ويبدأ العام البهائي في ٢١ مارس أول أيام الربيع. ومن ناحية أخرى، فإن التقويم البهائي يشبه التقويم الفارسي.



معبد بهائي في بنما (يسمى مشرق الأذكار)



مشرق الأذكار البهائية في الهند يفد إليه ما يزيد عن ٤ ملايين زائر سنوياً

لا تختلف كثيراً عن هرمية المنظومتين الغنوصية والقبالية. ويبدو أن الروح البشرية، كالخالق، ليست لها حدود واضحة، إذ أن هذه الروح بعد أن تنفصل عن الجسد قد تحل في شخص آخر وتأخذ شكلاً آخر من الوجود. وفكرة تناسخ الأرواح سمة أساسية في مختلف الأنساق الحلولية التي تنكر حدود الفرد وتنكر المسؤولية الخلقية، تماماً كما هو الحال في القبالة.

ولا يؤمن البهائيون بالجنة والنار، فهما مجرد رموز لعلاقة الروح بالخالق ليس إلا، فالقرب من الخالق هو الجنة والبعد عنه هو النار التي تؤدي إلى الفناء الكامل للروح. لكن الإيمان في تصورهم هو الذي يضمن (كما أسلفنا) الخلود، والخلود يعني استمرار الرحلة نحو جوهر الخالق الخفي للاتحاد به. وفي داخل هذا النسق الحلولي، لا يمكن أن يكون هناك مجال للثواب أو العقاب أو البعث.

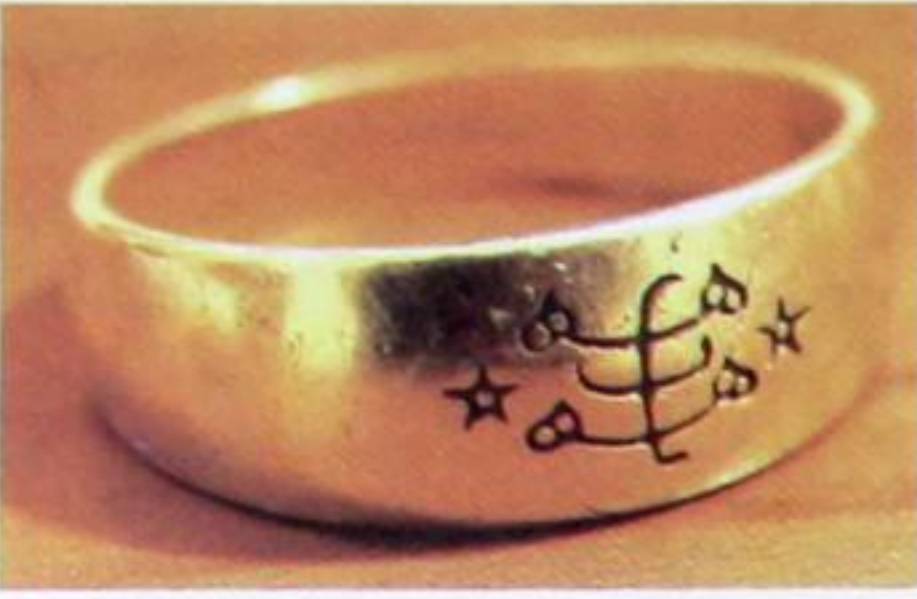
التعداد والانتشار



ويصعب حساب عدد البهائيين في العالم، ويقال إنه يتراوح بين مليون ونصف ومليونين، وكان يوجد عام ١٩٨٥ نحو ١٤٢ مجلساً روحياً قومياً يتبعها ٢٧,٨٨٦ مجلساً محلياً في ٣٤٠ بلدة مختلفة. وترجمت تعاليم البهائية إلى أكثر من ٧٠ لغة. وفي هذه الأيام، تحقق العقيدة البهائية انتشاراً سريعاً في أفريقيا والهند وفيتنام حيث يصل عدد البهائيين إلى مئات الألوف. ويتحول عدد كبير من

الهنود وسكان أمريكا اللاتينية الأصليين إلى البهائية. ففي بيرو وبوليفيا، على سبيل المثال، توجد قرى بأكملها بهائية، وقد اعتنق ملك سموا Samoa العقيدة البهائية. ويمكن تفسير انتشار البهائية باعتباره تعبيراً عن ضعف كثير من الأطر الدينية التقليدية، وتعبيراً عن تزايد معدلات العلمانية، إذ تؤدي هذه العملية إلى أن قطاعات كبيرة من المجتمع تفقد الإيمان بعقيدتها التقليدية، ولكنها لا يمكنها التخلي عن الدين تماماً أو عن فكرة الخالق. والواقع أن رغبتهم العامة في الإيمان تُشبعها هذه العقيدة التي تستخدم الخطاب الديني دون إشارة إلى عقيدة محددة أو طقوس محددة، وهو عادة خطاب حلولي واحدي يمحو كل الثنائيات وأشكال التنوع إذ يتم اختزال الواقع إلى مستوى واحد ويتم رده إلى مبدأ واحد، وهو الإله الحال الذي لا يختلف عن قوانين المادة الكامنة فيها، ومن ثم فهو خطاب ديني اسماً ولكنه مادي فعلاً إذ أن الخالق يصبح مخلوقاته أو يصبح قوة عامة مجردة غير شخصية مثل قوانين الطبيعة وفكرة التقدم. والبهائية، في هذا، تشبه الربوبية والماسونية واليهودية التجديدية. وعند نشوب الثورة الإسلامية في إيران، كان يوجد ٣٠٠ ألف بهائي في إيران يشكلون جماعة وظيفية وسيطة تشتغل بالتجارة والمال والأمن، واستفاد نظام الشاه من وجودهم. وقد تعاون البهائيون مع الإسرائيليين، وكانوا يديرون مؤسسة الأمن في إيران، كما كانت لهم أنشطة أخرى. وقد حُرّم نشاطهم بعد قيام الثورة الإسلامية في إيران.

العلاقة بين البهائية واليهودية



أحد خواتم البهائية

معبد البهائيين في حيفا في فلسطين المحتلة بني هذا المعبد بدعم وتشجيع من اليهود وذلك لتلاقي أفكار البهائية مع مصالح اليهود.

وفيما يتعلق بعلاقة البهائية بالعقيدة والجماعات اليهودية، فقد بيّنا أن ثمة تقارباً بين البهائية واليهودية في جانبها الحلولي. ولعل هذا هو السر في أن البهائية تجتذب كثيراً من اليهود الذين يعتنقون العقيدة البهائية. ففي إيران، مهد العقيدة، تبنى كثير من أعضاء الجماعة اليهودية البهائية، وهو ما جعل الحاخامات يحاربون ضدها بشراسة. ولا يزال هذا موقف اليهودية الأرثوذكسية منها. ويلاحظ أن يهود الولايات المتحدة في الوقت الحالي يتجهون أيضاً إلى الماسونية والعبادات الجديدة والعقائد الغنوصية بأعداد كبيرة، وإن كانت الإحصاءات الدقيقة غير متوافرة. ومع هذا، فمن المعروف أن البهائية أصبح لها أتباع كثيرون في منطقة كاليفورنيا المعروفة بوجود كثافة يهودية عالية فيها.

والأمر بين البهائية واليهودية هو تشابك بين نسقين عقديين يستجيبان للاحتياجات نفسها ويجيبان عن الأسئلة نفسها بالطريقة السهلة نفسها. ومما يسهل عملية اعتناق اليهود للبهائية أن ثمة تعاطفاً يسري في العقيدة البهائية نحو اليهودية والدولة الصهيونية. فقد كان عباس أفندي يرى أن الخلاص مرتبط بعودة اليهود إلى أرض الميعاد، ولكنه كان يرى أيضاً أن النجاح الذي بدأ اليهود في فلسطين يحققونه في عهده دليل على عظمة بهاء الله وعلى عظمة دورته الإلهية، وفي كتاب المفاوضات ورد ما يلي: "أنت تلاحظ وترى أن طوائف اليهود يأتون إلى الأرض المقدسة من أطراف العالم، ويمتلكون القرى والأراضي ويسكنون ويزدادون يوماً بعد يوم حتى تصبح جميع أراضي فلسطين سكناً لهؤلاء". وهو بذلك قد أخذ العقيدة الألفية البروتستانتية وأعطاهها بعداً بهائياً.



معبد البهائيين حيث يوجد ضريح الباب الذي أعلن أنه رسول الله ميرزا حسين علي (في مدينة حيفا في فلسطين المحتلة)



شعار البهائية

وفي ٣٠ يونيو ١٩٤٨، كتب أشوجي أفندي رباني، زعيم الحركة البهائية آنذاك، إلى رئيس إسرائيل (فلسطين المحتلة) بن جوريون يعبر له عن أطيح تمنياته من أجل رفاهية الدولة الجديدة مشيراً إلى أهمية تجمّع اليهود في «مهد عقيدتهم». ومن المعروف أن مركز البهائية هو «بيت العدل» الذي أعدت له بناية ضخمة في حيفا على جبل الكرمل في أبريل ١٩٨٣، والذي يديره تسعة بهائيين يتم انتخابهم. وقامت الجماعة البهائية بإعداد قصر ضخم في حيفا حتى يكون مزاراً لكل بهائيي العالم.

كتب ومصادر عن البهائية

- مطالع الانوار (ملخص) - طبع دار النشر البهائية في البرازيل ١٩٩٧م
- القرن البديع -- تأليف شوقي أفندي رباني - طبع دار النشر البهائية في البرازيل ٢٠٠٢م
- بهاء الله - من منشورات الجامعة البهائية العالمية
- موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية - للدكتور عبد الوهاب المسيري
- الدين البهائي - من منشورات الجامعة البهائية العالمية
- بهاء الله والعصر الجديد (مترجم إلى العربية) تأليف ج.ي. أسلمنت ١٩٨٠م
- الدين البهائي: بحث ودراسة (مترجم إلى العربية) تأليف وليم هاتشر ودقلس مارتن ١٩٧٧م
- عبد البهاء عباس والديانة البهائية. تأليف جميل البحري - صاحب المكتبة الوطنية ومجلة زهرة الجميل - المكتبة الوطنية - حيفا - ٣٠ تشرين الثاني ١٩٢١م.
- البهائيون: يتحدثون قليلاً ويفعلون كثيراً! - بقلم فراس خطيب شبكة فلسطين للحوار - ١٢ يناير ٢٠٠٥م.
- «البهائيون: حصاة مجهولة في الفسيفساء السوري» - صحيفة المبكي - ايار ٢٠٠٥م.
- مجلة اخبار العالم البهائي العدد ١، كانون الثاني / يناير - نيسان / ابريل ١٩٨٧.

الادعاءات الاخرى عن علاقة البهائيين باليهود

ومن الادعاءات الأخرى عن علاقة البهائيين باليهود أنهم اتصلوا باليهود في تركيا عندما نفي بهاء الله وأتباعه إليها، وأن اليهود في عكا احتفوا بهم حين نفي بهاء الله إليها مع عائلته وأتباعه. ويدعون أيضاً أن عباس أفندي «عبد البهاء» قد قابل الجنرال النبي وحصل على لقب سير ومنح عدداً من الأوسمة الرفيعة في سنوات الحرب العالمية الأولى، وأنه يؤيد ادعاء اليهود حقهم في فلسطين. ويدعون أنه بعد عباس أفندي تولى زعامة البهائية يهودي أميركي يدعى ميسون وأنهم عقدوا مؤتمراً لهم سنة ١٩٦٨م في فلسطين وجاءت قرارات ذلك المؤتمر موافقة للأفكار والرؤى الصهيونية.



بهائيون من الهند وباكستان حيث يسمح لهم بزيارة القدس وفلسطين المحتلة بحرية



2

الفصل الثاني

منظمات تاريخية

الصهيونية

1

اتحاد الطوائف الأرثوذكسية

3

جمعية الدونمة

2

جمعية الاستعمار اليهودي

4

المجلس الوطني اليهودي

5

الوكالة اليهودية

6

أولاً: الصهيونية Zionist

1



ثيودر هرتزل Theodor Herzl مؤسس الحركة الصهيونية

تعريف الصهيونية

يعرفها أصحابها بأنها (حركة وطنية لإعادة الشعب اليهودي إلى وطنه، واستئناف السيادة اليهودية على أرض إسرائيل).
لكن الحقيقة تخالف ذلك تماماً، فهي منظمة لها شقان: سري وعلني، تعمل على اغتصاب الأراضي من أصحابها والتغلغل داخل القوى السياسية الكبرى لتحقيق أطماعها.

هذا عدا ما في تعريفهم المضلل للصهيونية من مغالطات: فليس هناك شعب يهودي بالمعنى الدولي إذ إن اليهود أجناس مختلطة بعضها من إفريقيا وأخرى من أوروبا والبعض الآخر شرقيون وآسيويون.

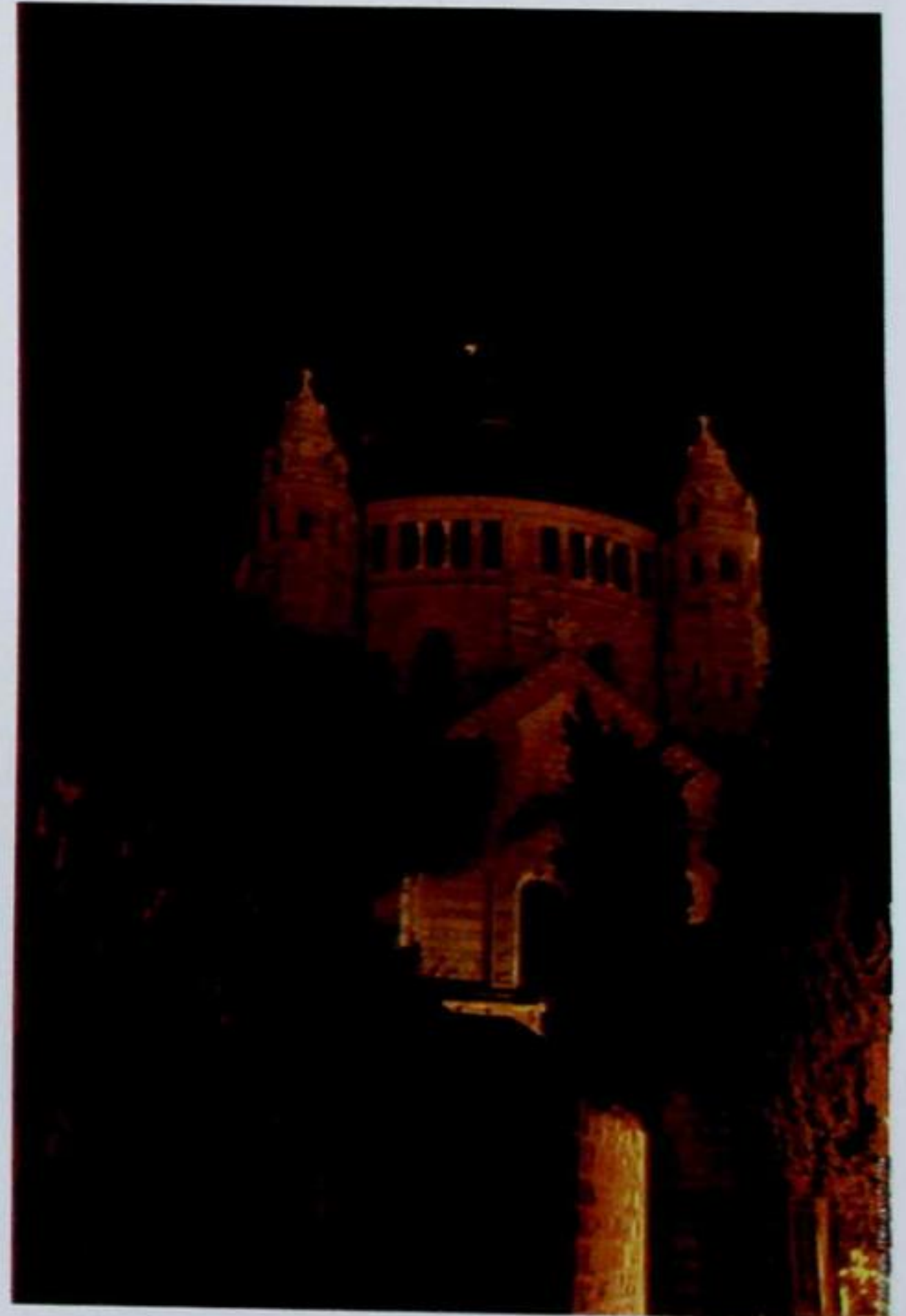
كما أن التاريخ يثبت أن اليهود ليسوا أصحاب الأرض الأصليين إنما دخلاء عليها سكنوها فترة من الزمن كما سكنتها أمم أخرى غيرهم قبلهم وبعدهم.

مسمى الصهيونية

جبل صهيون في فلسطين رمز لأرض الميعاد عند اليهود، والعودة إلى صهيون فكرة محورية يدور عليها الدين اليهودي، لذلك نشأت حركة سياسية سميت بالصهيونية هدفها تحقيق حلم اليهود وأمانهم.
ويذكر بأن أول من استخدم هذا المصطلح السياسي (الصهيونية) هو الكاتب النمساوي ناثن برنباوم.



جبل صهيون (كما يدعي اليهود كنباً) في القدس المحتلة



تم بناء كنيس يهودي فوق جبل صهيون (كما يدعي اليهود كنباً) في القدس المحتلة حيث يصعد اليهود عليه ويتبركون به

مراحل الصهيونية

1 المرحلة الأولى الحركة الصهيونية الأولى



تجمع اليهود شمال يافا في الصحراء حيث كان تيودر هرتزل يعمل للتخطيط لبناء الدولة اليهودية وهذا المكان سمي في ما بعد : تل أبيب

كانت حركة أحياء صهيون جمعيات عديدة نشأت في أواخر القرن الثامن عشر، وقد حاولت إحياء الحياة اليهودية القومية، وأطلقوا على أنفسهم: جماعة محبي صهيون (خوفيفي تسيون) وذلك في عام ١٨٨٤ بمدينة (كاتوبيتز) في صقلية إيطاليا، وكان شعارهم BILU أي: يا آل يعقوب تعالوا نذهب. وقد حاول أعضاؤها إقامة مستعمرات في فلسطين بالهجرة والدعم المالي المستمر بداية من عام ١٨٨٢م وقد انتشرت في روسيا ورومانيا وغربي أوروبا وأمريكا.

2 المرحلة الثانية الصهيونية السياسية- الحركة الصهيونية الثانية

אֶרֶץ אֲמִיגְלָאנִד דְּאַרְף אִיךְ הָאֲבֵנִי!



שְׁלֵמָה זֶה אֵין דְּלֵם אִיז שְׁעֵן רַעֲמַעֲנִי.



العلم الذي اقترحه هرتزل وتبناه المؤتمر الصهيوني

يعد مؤسسها الأول تيودور هرتزل، ١٨٦٠-١٩٠٤م

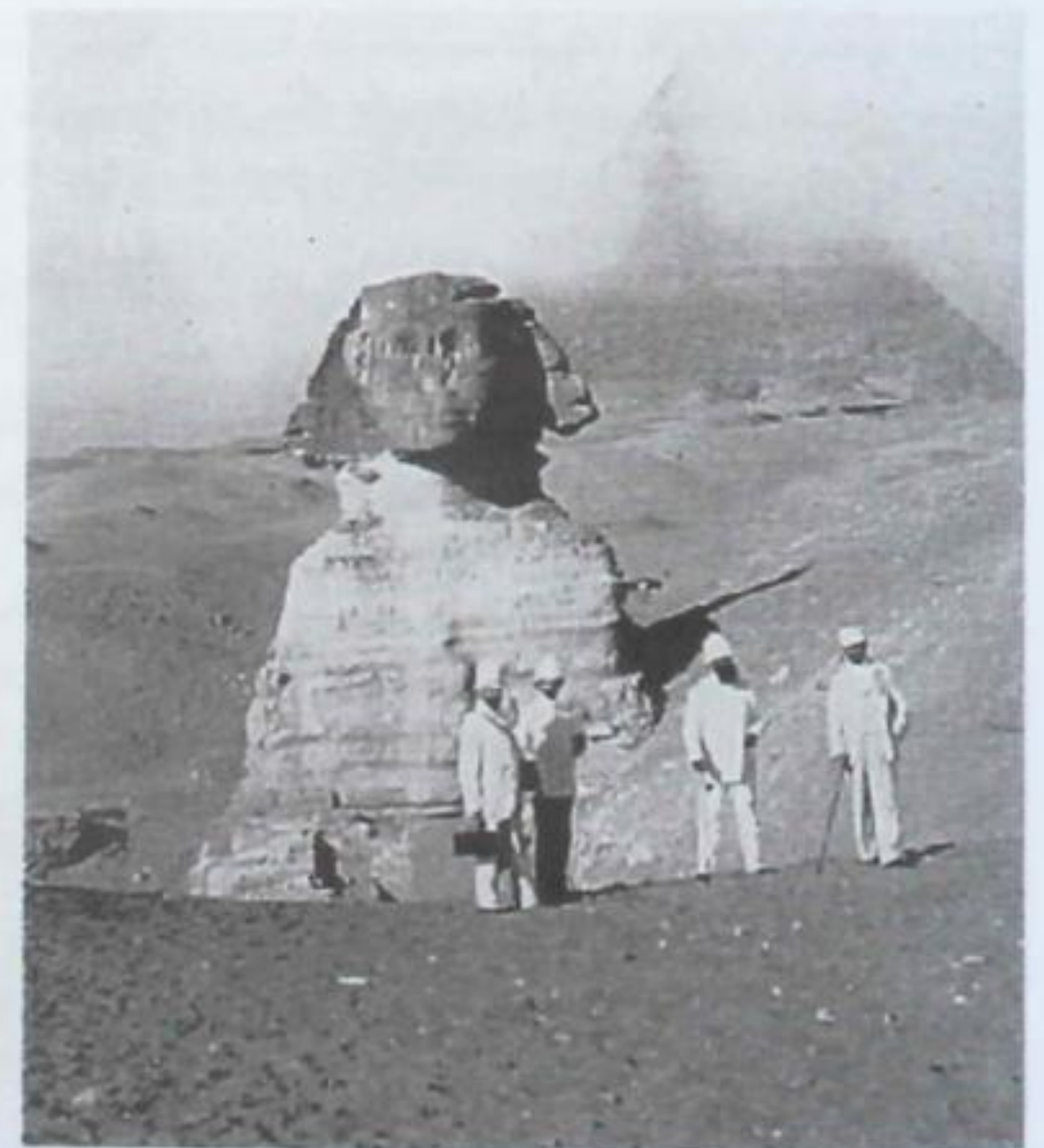
عمل مراسلاً لصحيفة فرنسية في فيينا، وكان شعوره بواقع اليهود في أوروبا يثير حفيظته ويجعله يفكر لإيجاد حل ما؟

ثم رأى أنه لا بد من تحقيق دولة يهودية، وأنه لا بد من الحصول على إذن من الخلافة (العثمانية) لنقل اليهود إلى فلسطين.

إعلان نشر في المجلات اليهودية-الأمريكية خلال الحرب العالمية الأولى، تظهر في الصورة بنت صهيون والتي تمثل الشعب اليهودي وهي تدعو اليهود المشتتين بلغة الياديش «أريد أرضكم القديمة الجديدة. انضموا للفوج اليهودي العسكري»

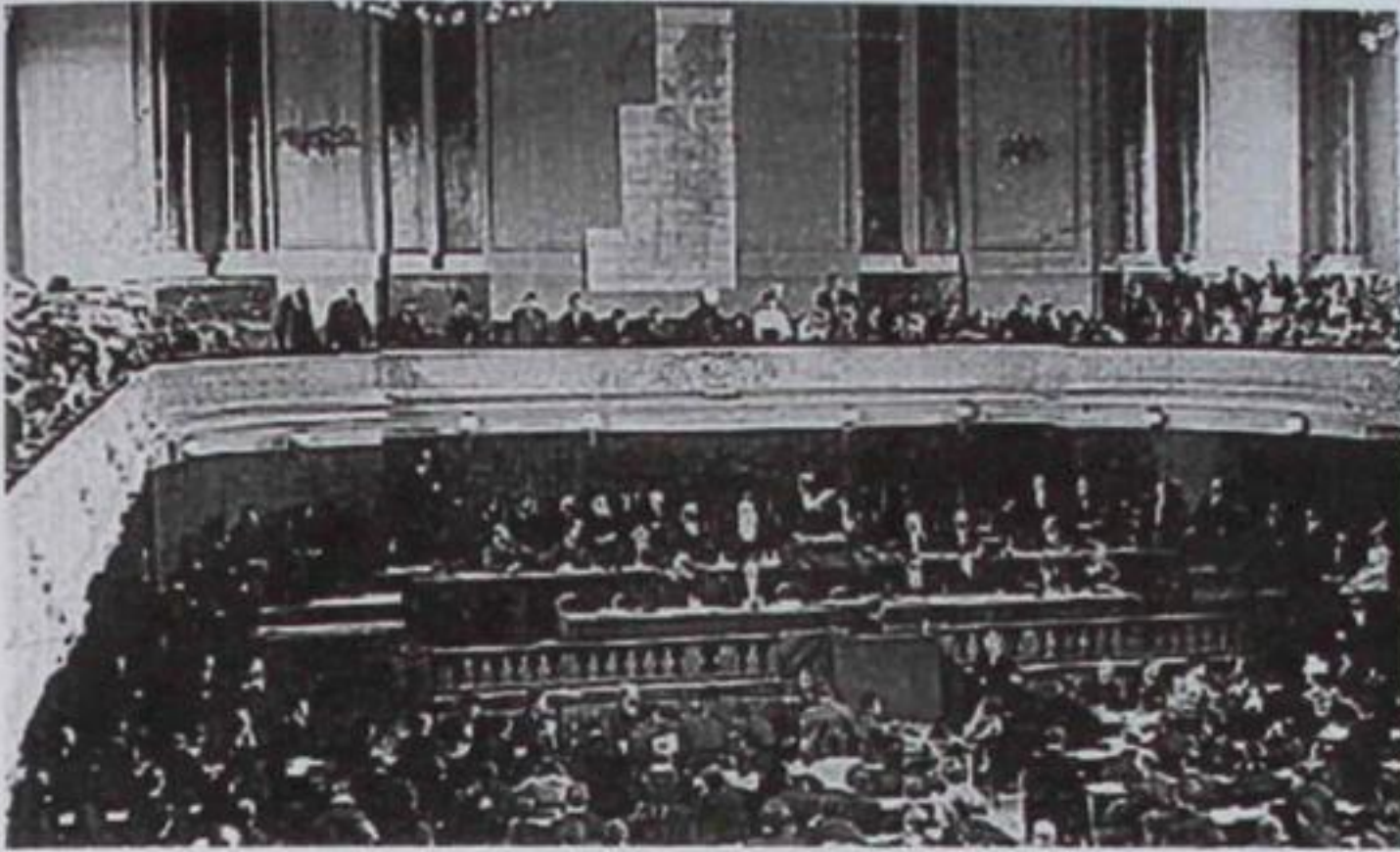


قبر مؤسس الصهيونية اليهودية هرتزل



هرتزل في زيارة لآثار الأهرامات قبل تأسيس الدولة اليهودية في فلسطين المحتلة

نداء هرتزل للمؤتمر الصهيوني



المؤتمر الصهيوني الأول ٢٩ أغسطس/آب ١٨٩٧ في مدينة بازل تحت شعار العودة إلى جبل صهيون - وحضر المؤتمر ٢٠٤ مندوباً يهودياً

بعث هرتزل نداء إلى يهود العالم وبخاصة يهود أوروبا لعقد مؤتمر لهم، فاستجاب له مندوبو اليهود واجتمعوا في ٢٧ آب عام ١٨٩٧ في مدينة بازل بسويسرا، فكان من مقرراتهم:

- ١- إنشاء وطن لليهود في فلسطين، والسعي مع الحكومات الأوروبية لدعم هذا المشروع.
- ٢- أصدر هرتزل نشرة Die Welt لتكون لسان الحركة، وكتاباً سماه (الدولة اليهودية).
- ٣- وتم تأسيس (المصرف اليهودي الاستعماري) في لندن.
- ٤- وشكل الصندوق القومي اليهودي Jewish National Fund لشراء الأراضي في فلسطين.
- ٥- اتجه نحو الشرق إلى الدولة العثمانية، فاتصل بالسلطان عبد الحميد وقدم مبلغاً ضخماً ومساعدات مغرية كرشوة للسلطان مقابل منح اليهود حق استيطان فلسطين.



عقد المؤتمر الصهيوني السادس عشر عام ١٩٢٩



بطاقة العضوية لأعضاء الصهيونية الذين حضروا المؤتمر الأول

Programm

- Der Zionismus erstrebt für das jüdische Volk die Schaffung einer rechtlich gesicherten Heimstätte in Palästina.
- Zur Erreichung dieses Zieles nimmt der Congress folgende Mittel in Aussicht:
- I. Die zweckdienliche Förderung der Besiedlung Palästinas mit jüdischen Ackerbauern, Handwerkern und Gewerbetreibenden.
 - II. Die Gliederung und Zusammenfassung der gesamten Jüdischen Gesellschaft durch geeignete örtliche und allgemeine Veranstaltungen nach den Landesgesetzen.
 - III. Die Stärkung des jüdischen Volksgedankens und Volksbewusstseins.
 - IV. Vorbereitende Schritte zur Erlangung der Regierungsgestaltung, die nötig sind, um das Ziel des Zionismus zu erreichen.

برنامج المؤتمر الأول للصهيونية

طلب هرتزل من السلطان العثماني أن يبيعه فلسطين مقابل سداد كل ديون الدولة العثمانية، لكن كلام السلطان عبد الحميد - رحمه الله - أخرسه وطرده قائلاً: **(إن فلسطين ليست ملكاً لي، وإنما هي ملك شعبي لا يحق لي التصرف بها، ولا أستطيع أن أتخلي عن شبر واحد من أرض فلسطين التي قاتلت أمتي في سبيلها وروت تربتها بدماء المسلمين).**

(ليت القائمين اليوم على شؤون الأمة تكون عندهم الجرأة والقوة والأمانة التي كانت عند السلطان عبد الحميد، ويستشعرون أنهم حماة لهذه الأرض ولشعبها قبل أن يعقدوا الاتفاقات ويتنازلوا عن أراض رؤاها أجدادنا وأباؤنا وإخواننا بدمائهم وفدوها بأرواحهم).

ماذا حصل في الاجتماع الأول للصهيونية؟



شعار المؤتمر الأول للصهيونية



موقع المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بازل السويسرية

تم في المؤتمر اقتراح الأرجنتين وأوغندا من الخيارات التي طرحت على المؤتمر لاختيار وطن قومي لليهود.

وذلك يثبت ويؤكد أن اختيار فلسطين وطناً قومياً لليهود لم يكن لارتباطها الديني والتاريخي، حيث أن اهتمامهم الأول كان ينصب على إيجاد مكان يجتمعون به بعد أن نبذهم العالم أجمع، ووجدوا في ضعف العرب ووجود الاستعمار البريطاني فرصة سانحة لهم لاختيار فلسطين وتأليف الأساطير بوجودهم التاريخي والديني فيها.

بعد هرتزل

تم انتخاب ديفيد وفلسون خلفاً لهرتزل عام ١٩٠٥م وكان مؤيداً لنهجه في ضرورة الحصول على دعم دولي لمشروعهم، لكن أرباب الصهيونية العملية التي دعت إلى الاستيطان بشتى الطرق (الاعتصاب - السرقة - العصابات الإرهابية) سيطرت على المنظمة عام ١٩١١م وأخضعتها لأهوائها.

ووجدت بريطانيا الصهيونية جسراً للوصول إلى البلاد العربية وفلسطين بالذات، فشكّلت لجنة باسم (كامبل) رئيس وزراء بريطانيا سنة ١٩٠٥م.

جاءت اللجنة إلى فلسطين وقرّرت: ضرورة إقامة كيان سياسي يمنع اتحاد العرب لضمان مصالح بريطانيا وأهمها قناة

الخابام

صموئيل موهيليفر (مؤسس الصهيونية الحديثة) السويس في تلك الفترة، كما ساندتها الولايات المتحدة في دعمها هذا.

بين ٢٩ أغسطس/ آب ١٨٩٧، وهو تاريخ انعقاد المؤتمر، واليوم محطات كثيرة وخطيرة حاول الصهاينة خلالها تمزيق الوطن العربي وشعبه والدخول على معظم الخطوط العربية، وسط غطاء غربي عام وأميركي خاص. فخيوط الصهيونية التي نسجت قبل أكثر من مائة عام، تمددت لتطال معظم أرجاء العالم ممسكة بزمام الأمور الاقتصادية والإعلامية ومنتزعة للانقلابات العسكرية تمويلاً وتنفيذاً ومالكة لامبراطورية مالية ضخمة غدت خزانتها مساعدات الجاليات اليهودية والتعويضات الألمانية والمساعدات الأميركية.

انعقد المؤتمر بين ٢٩-٣١ آب عام ١٨٩٧ في مدينة بازل بإشراف وتنظيم المفكر والكاتب اليهودي المجري ثيودور هرتزل الذي يعدّ أب الصهيونية العالمية تحت شعار «العودة إلى صهيون». وحضر المؤتمر ٢٠٤ مندوباً يهودياً، ١١٧ منهم مثلوا جمعيات صهيونية مختلفة، وسبعون جاؤوا من روسيا وحدها. كما حضره مندوبون من الأميركيين الشماليين والجنوبيين والدول الاسكندنافية وبعض الأقطار العربية وبالأخص الجزائر. وكان مقرراً عقد المؤتمر في مدينة ميونيخ الألمانية، إلا أن الجالية اليهودية هناك عارضت ذلك لأسباب خاصة بها، الأمر الذي استوجب نقله إلى مدينة بازل السويسرية.

افتتح هرتزل المؤتمر الصهيوني الأول بخطاب مقتضب أكد فيه أن الهدف من المؤتمر هو «وضع الحجر الأساسي للبيت الذي سيسكنه الشعب اليهودي في المستقبل»، وأعلن فيه «أن الصهيونية هي عودة إلى اليهودية قبل العودة إلى بلاد اليهود». وحدد هرتزل في خطابه مضمون المؤتمر على أنه «الجمعية القومية اليهودية». وأقر المؤتمر أهداف الصهيونية المعروفة منذ ذلك الوقت باسم «برنامج بازل» الذي حسم موقف الصهاينة من موقع دولتهم المزمع إنشاؤها.

وقد تفرع عن المؤتمر لجنة تنفيذية تكونت من ١٥ عضواً كانت بمثابة مجلس شورى وأخرى صغرى تكونت من خمسة أعضاء كانت بمثابة حكومة. وتم تأسيس مكتبة مالية لجمع الاشتراكات الصهيونية السنوية من جميع اليهود في العالم، إلى جانب فتح المصرف اليهودي الاستعماري برأسمال بلغ مليوني جنيه إسترليني. ووضع المؤتمر برنامجاً سارت عليه جميع المؤتمرات التي عُقدت بعد ذلك، كما وناقش تقارير مفصلة حول أوضاع الجاليات اليهودية في العالم ومحاضر أخرى مفصلة عن فلسطين والنشاط الاستيطاني فيها. ونصب المؤتمر ثيودور هرتزل رئيساً له ورئيساً للمنظمة الصهيونية العالمية.

تم تأسيس مكتبة مالية لجمع الاشتراكات السنوية وفتح المصرف اليهودي الاستعماري برأسمال قدره مليوني جنيه إسترليني لدعم قيام دولة إسرائيل

ثانياً: اتحاد الطوائف اليهودية الأرثوذكسية



التقت الطوائف الأرثوذكسية في نيويورك لتنظيم اتحاد لها في حزيران سنة ١٨٩٨م، وهم يمثلون أكثر من ٢٥٠٠٠ يهودي أرثوذكسي الآن.

يعقد هذا الاتحاد مؤتمره العام مرة كل سنتين منذ ذلك التاريخ، ليحدد خطة العمل، ويناقش الوضع الراهن ومشاكل اليهودية الأرثوذكسية.

وتنشأ هيئات للإشراف على النشاطات الداعمة لإسرائيل: للقوات المسلحة، والعلاقات الاجتماعية، والمجتمع والتعليم، وإسرائيل والعالم الخارجي، والمجلة الشهرية لهم (حياة اليهود الأرثوذكس)، والقانون والتشريع، والعلاقات العامة، وعلاقات الجماعات اليهودية.

حاخام يهودي من الطائفة الأرثوذكسية يلقي محاضرة في كنيسة مسيحية بتنظيم مشترك بين اتحاد الطوائف اليهودية الأرثوذكسية ومؤسسة «مسيحيين من أجل إسرائيل» حيث يدعي اليهود أن نسبة معاداة السامية في ازدياد حيث قاموا بتقديم عريضة بتوقيع ٥٧,٠٠٠ عضو وتقديمها للحكومة الأمريكية كما قاموا بتنظيم مسيرة بذلك

ثالثاً: منظمة (جمعية) الدونمة



شبتاي تسفي SABBATAI ZEVI
مؤسس منظمة يهود الدونمة في تركيا

الدونمة كلمة تركية تعني الرجوع أو الارتداد (الرجوع عن الإسلام الذي أظهره إلى اليهودية) لأن أصلهم كان حفنة من اليهود هربوا من ظلم محاكم التفتيش في إسبانيا والتجؤوا إلى الدولة العثمانية واستقر معظمهم في سلانيك (مدينة في اليونان الآن) وإزمير (مدينة في تركيا)، ثم دخلوا في الإسلام ظاهرياً، فكانوا لا يصلون ولا يصومون، وكان لهم دور كبير مع الماسونيين في القضاء على الدولة العثمانية، حيث شكلوا جمعية الاتحاد والترقي التي تولت كبر ذلك.

واشتركوا في تأسيس الدولة العلمانية في تركيا، وبرعوا في المجال الاقتصادي والثقافي، والصحافة بأيديهم حتى الآن، وأكبر جريدة يومية تدعى (ملييت) -أي القومية- إحدى صحفهم.

كما كان لهم دور في توجيه سياسة الدولة عن طريق أسرهم المعروفة في إسطنبول وإزمير للتأييد المطلق لحكومة (إسرائيل).



المعبد اليهودي في اسطنبول (تركيا)



داخل أحد المعابد اليهودية في تركيا

رابعاً: جمعية الاستعمار اليهودي

دورها في إنشاء المستوطنات

منذ قيام ما يسمى (دولة إسرائيل) الغاصبة ركزت جمعية الاستعمار اليهودي في فلسطين جهودها في أعمال الاستيطان التي نهبت فيها أراضي الفلسطينيين وأجبرتهم على الهجرة منها، وشررتهم دون أي حق قانوني أو إنساني سوى نزوة اليهود في الاستيلاء على الأراضي، فساهمت الجمعية في إنشاء وتقوية ٤١ مستعمرة وذلك حتى عام ١٩٦٨ فقط!! وشاركت أيضاً في مساعدة يهود الاتحاد السوفيتي السابق إلى دخول الولايات المتحدة لتكوين كثافة سكانية هناك.

تأسست جمعية الاستعمار اليهودي عام ١٨٩١ على أنها جمعية خيرية يهودية هدفها مساعدة اليهود على الهجرة من البلاد التي يضطهدون فيها إلى أي مكان في العالم وسجلت الجمعية عام ١٨٩٣ في لندن كشركة مساهمة رأسمالها الأولي مليوناً جنيه إسترليني رفع فيما بعد إلى ثمانية ملايين.

حاولت جمعية الاستعمار اليهودي في أول الأمر إسكان اليهود المهاجرين من روسيا وشرقي أوروبا في مستعمرات زراعية في أمريكا الشمالية والجنوبية خصوصاً في الأرجنتين حيث حصلت فيها على أراضٍ واسعة أسكنت فيها حوالي أربعين ألف نسمة.



مستوطنة يهودية في قبرص



فندق دي Immigrantes في بوينس ايرس ، ١٨٨٩ حيث تواجد اليهود المهاجرون فيه



مستوطنة يهودية في القدس



مستوطنة يهودية في قبرص



مستوطنة يهودية في القدس



مستوطن يهودي يحاول طرد فلسطيني عن أرضه بقوة السلاح



جنود إسرائيليون يهود يقومون بالاستيلاء وجرف الأراضي بالقوة من أصحابها الأصليين العرب الفلسطينيين

نشاطها في فلسطين

بدأ نشاط جمعية الاستعمار اليهودي في فلسطين منذ عام ١٨٩٦ حين حلت محل إدارة روتشيلد في الإشراف على المستعمرات اليهودية التي كانت قائمة في فلسطين آنذاك، واستمرت في نشاطها حتى عام ١٩٢٣ إذ أصبحت تعمل تحت اسم (جمعية الاستعمار اليهودي في فلسطين - بيكا) وبدأت تنسق جهودها في مجال الاستيطان مع مؤسسات الوكالة اليهودية والمنظمة الصهيونية العالمية ثم عادت بعد عام ١٩٢٩ للعمل بشكل مستقل.

من
المستوطنات
اليهودية
الأولى في
فلسطين



5

خامساً: المجلس الوطني اليهودي

المجلس الوطني اليهودي (المعروف بفاعد لتومي Vaad Leumi أو اللجنة القومية) هو المجلس الذي قام بدعم الوجود الصهيوني في فلسطين خلال الفترة الممتدة بين ١٩٢٠ وتاريخ ١٩٤٨م. وبدأ نشاطه متعاوناً بشكل كبير مع الوكالة اليهودية التي كانت مسؤولة عن الاستيطان والشأن الاقتصادي والعسكري لليهود.

وتكمن الأهمية التاريخية للمجلس الوطني اليهودي في أنه حدّد معالم النشاط الصهيوني لإقامة دولة على أرض فلسطين من خلال برنامج خبيث أعدّ ونفذ بدقة ودأب مع الوكالة اليهودية.

6

سادساً: الوكالة اليهودية

تأسست في فلسطين عام ١٩٢٢ استناداً إلى المادة الرابعة من صك الانتداب البريطاني الذي أدمج فيه وعد بلفور إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين وقد نصت هذه المادة: (أن وكالة يهودية مناسبة سوف يعترف بها كهيئة استشارية لإدارة فلسطين والتعاون معها في المسائل الاقتصادية والاجتماعية وغيرها، مما قد يؤثر في إقامة وطن قومي يهودي!! وحماية مصالح السكان اليهود في فلسطين).

وبعد قيام الكيان الصهيوني باحتلال فلسطين عام ١٩٤٨ تحولت معظم صلاحيات الوكالة إلى الحكومة مع بقاء عملها مستمراً في بعض المجالات.

(عرف اليهود منذ القدم ببراعتهم في تنظيم الجمعيات والمنظمات السرية والعلنية لتحقيق أهدافهم وأطماعهم وهم في سبيل ذلك لا يتورعون عن الخروج على القيم وجميع الأعراف والأخلاق الإنسانية)

يجب على المسلمين والعرب التفكير في إنشاء لوبي قوي داخل أمريكا وأوروبا والدول الكبرى للعمل على المطالبة بحقوق المسلمين والحفاظ عليها ومحاربة اليهود بالأساليب الفعالة مع الالتزام بالأخلاق الراقية.

1 الفصل الأول

• فرق اليهود

2 الفصل الثاني

• منظمات تاريخية

3 الفصل الثالث

• المنظمات الخارجية

4 الفصل الرابع

• المنظمات العالمية

5 الفصل الخامس

• الأحزاب الحالية

الباب الثاني - المنظمات اليهودية



3

الفصل الثالث

المنظمات الخارجية



تصوير وإعداد : أ. وهند الخيري
قاص لصفحة (سلسلة عصر الاستيقاظ)

1 رابطة اليهود الإصلاحيين

2 الهاداسا

3 الجمعية الوطنية

4 الاتحاد النسائي

فكرة المنظمات اليهودية

يعتمد اليهود على شبكة كبيرة من التنظيمات والجمعيات التي تتمتع بقدر كبير من الخبرة في مجال الدعاية والترويج لأفكارهم وقلب الحقائق والتأثير على دوائر صنع القرار، وهم بذلك يضمون لأنفسهم أمرين مهمين:

- ١- الحصول على الدعم المادي والمعنوي الكافي للمضي بمشروعهم العالي.
- ٢- تكوين كتل تنظيمية مؤثرة في سياسة الدول التي يتجمعون فيها.

1

أولاً: رابطة اليهود الإصلاحيين في أمريكا Association of Reform Zionists of America



تعريف

تعرف هذه المنظمة اختصاراً باسم ARZA ويعتد ظهورها في الولايات المتحدة من أهم التطورات وتمثل اليهود الإصلاحيين. ومنذ عام ١٩٧٣م أصبح دعم دولة إسرائيل أحد أهداف اليهودية الإصلاحية في أمريكا.

أهداف الرابطة

من ضمن أهداف هذه الرابطة الدفاع عن أمن إسرائيل (طبعاً عبر تحويل السياسة الأمريكية إلى ناطق رسمي باسم إسرائيل) ومساعدة من يريد الهجرة من الأمريكيين إلى إسرائيل أفراداً كانوا أم جماعات، وتشجيع السياحة إلى إسرائيل (فلسطين المحتلة).



الحاخام برادلي ن. بليفيدي Rabbi
Bradley N. Bleefeld أحد أعضاء ARZA



مجموعة من أعضاء ARZA

2

ثانياً: منظمة المرأة الصهيونية في أمريكا (هداسا) HADASSAH

الهدف الأساسي

اشتركت الهاداسا مع الحركة الشبابية الصهيونية على جعل آلاف الشباب الأمريكيين يعتنقون اليهودية ليصبحوا صهاينة غلاة. (الهadasا منظمة عالمية حقيقتها تهويد الشباب وتلميع صورة اليهود عالمياً لقلب الحقائق ولفت الأنظار عن جرائم اليهود).



الدكتور تراشا ماركوليز Trisha Margulies
رئيسة الهاداسا



شعار المراكز الطبية لهاداسا



شعار الهاداسا العالمية

تعريف

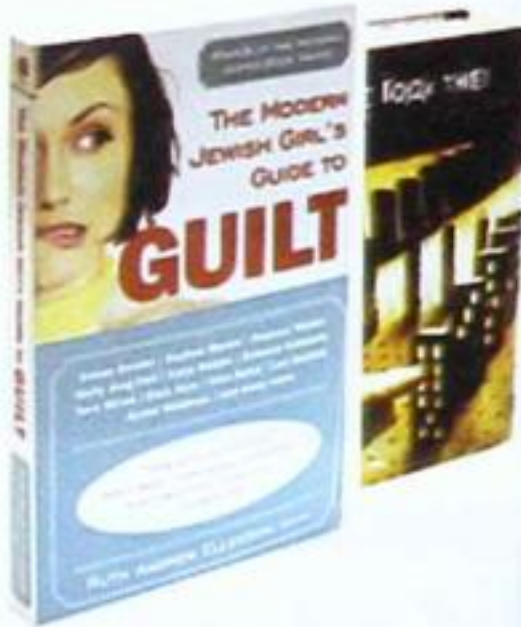
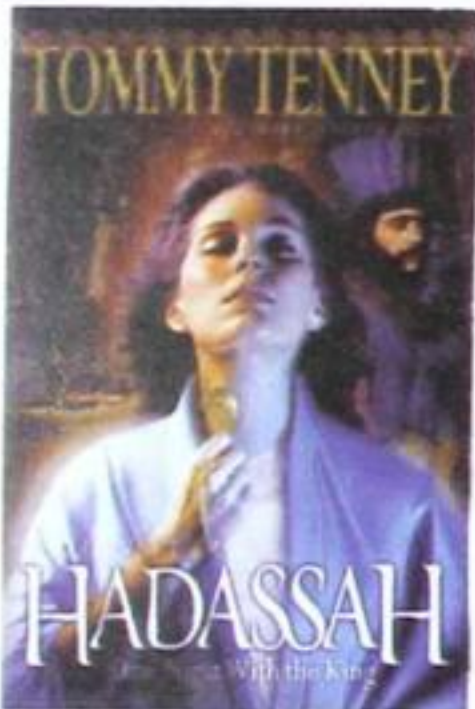
«هاداساه» كلمة عبرية تعني «شجرة الآس» أو «شجرة الريحان»، وتستخدم الكلمة للإشارة إلى اسم الملكة التوراتية إستير. وهاداساه منظمة نسائية صهيونية أمريكية أسستها هنريتا زولد عام ١٩١٢م حين قرّرت هي ومجموعة من السيدات من أعضاء حلقات بنات صهيون الدراسية أن تتوسع لتصبح منظمة قومية. وهي تعتبر الآن أكبر منظمة نسائية صهيونية في العالم إذ يقدر عدد أعضائها بنحو ٢٧٠ ألف عضو.



الصورة الوحيدة التي تم التقاطها لشارون وهو في غيبوبة كاملة داخل أحد مستشفيات هاداسا في إسرائيل (فلسطين المحتلة)



أحد مختبرات هاداسا



من مؤلفات الهاداسا التي تسعى لنشرها في العالم



مبنى مستشفى للهاداسا

أنشطة الهاداسا

- بدأت هاداساه، في سبيل ذلك، بالتمريض وتدريب الممرضات في فلسطين المحتلة.
- بدأت نشاطها في فلسطين المحتلة على نطاق ضيق عام ١٩١٣.
- لم يتسع نشاطها إلا عام ١٩١٨ عندما اشتركت مع المنظمة الصهيونية الأمريكية واللجنة اليهودية الأمريكية للتوزيع المشترك في إرسال الوحدة الطبية الصهيونية الأمريكية إلى فلسطين والتي أصبحت تُسمّى فيما بعد «منظمة هاداساه الطبية».
- لها فروع في أكثر من ٣٠ دولة.
- ساهمت الهاداساه في إنشاء المراكز الصحية والمستشفيات والوحدات العلاجية ومراكز رعاية الطفل، كما قامت بافتتاح مركز الهاداساه الطبي بالجامعة العبرية عام ١٩٣٦.
- وضعت البرامج التعليمية وافتتحت المدارس والمراكز للتعليم المهني ولتدريب الممرضات، كما تعاونت بشكل وثيق مع الصندوق القومي اليهودي حيث تعهدت منذ عام ١٩٢٦ برعاية عشرين مشروعاً خاصاً للصندوق كل ثلاث سنوات.
- وساهمت في استصلاح وزراعة مئات الآلاف من الدونمات وفي زراعة ملايين الأشجار.
- اعتبرت نفسها بأنها «شريك أساسي للصندوق القومي اليهودي»، كما أنها تعتبر نفسها «أكبر مساهم فرد [فيه] في العالم».
- وتنشر مجلة الهاداسا الشهرية مقالات محكمة حول أعمال الهاداسا والحياة اليهودية في إسرائيل وباقي أنحاء العالم، معظمها عن اليهود.



مجموعة من عضوات الهاداسا العالمية



عضو الكونجرس الأمريكي Lieberman مع زوجته (أحد عضوات منظمة الهاداسا)



صورة جماعية لعضوات منظمة الهاداسا النسائية



أحد المشاريع الطبية التي تقوم ببنائها منظمة الهاداسا داخل فلسطين المحتلة

لم يتوان اليهود طرق كافة الأبواب للتغلغل وتلميع صورتهم فاستخدموا البعد الإنساني كغطاء لهم في بعض الأحيان وذلك أشبه بتجار المخدرات الذين يتبرعون للجمعيات الخيرية...!!)

3

ثالثاً: الجمعية الوطنية اليهودية

أنشئت في كل بلد فيه تجمعات يهودية، وأقدمها في الولايات المتحدة منذ تسعين سنة. ولها خمسة أهداف:

- ١- دعم تربية الأطفال ومساعدة الشباب وتوجيههم.
 - ٢- الاهتمام بقضايا المرأة.
 - ٣- تحقيق الرفاه للمجتمعات اليهودية.
 - ٤- الحرص على تنظيم الحياة اليهودية.
 - ٥- رعاية المشاريع والبرامج المتعلقة بالأهداف السابقة.
- لذلك تحرص على رعاية القاصرين، وتهتم بأمور معهد أبحاث الإبداع في الجامعة.

4

رابعاً: الاتحاد النسائي اليهودي



تجمع نسائي يهودي في أمريكا

تأسس هذا الاتحاد سنة ١٩١٧ في الولايات المتحدة، وينسب إلى جمعيات الراهبات للجماعات اليهودية المحافظة، وبلغ عدد المنتسبات إليه أكثر من ٢٠٠ ألف. ويتم التركيز على مناهج الدراسة والمعاهد الداخلية، ومكتبات الجماعات اليهودية، ويساعد في دعم المعهد اللاهوتي في أمريكا من خلال (صندوق التوراة) كما يرفع وبشكل مستمر فتية الجماعات اليهودية، ويشرف على البرامج الإذاعية والتلفزيونية الموجهة للأطفال.



هدايا لأطفال إسرائيل (فلسطين المحتلة) قامت بجمعها النساء اليهوديات في أمريكا



تظاهرة يهودية نسائية في أمريكا للتشجيع على الزواج

الباب الثاني - المنظمات اليهودية



4

الفصل الرابع

المنظمات العالمية

Free Masons الماسونية

1

أندية الروتاري Rotary Clubs

2

الليونز الأسود Lions Clubs

3

بنای برث Benai Breth

4

أيباك AIPAC

5

أولاً: الماسونية Freemasonry- Free Mason

1

تعريفها

يعرف الماسونيون الماسونية: بأنها مجموعة من التعاليم الأخلاقية والمنظمات الأخوية السرية التي تمارس هذه التعاليم، والتي تضم البنائين الأحرار والبنائين المقبولين أو المنتسبين، أي الأعضاء الذين لا يمارسون حرفة البناء.

ولكن على أرض الواقع هي حركة يهودية هدفها القضاء على الأديان (المسيحية والإسلام) وعلى المجتمعات الإنسانية، تمهيداً لتسلط دولة اليهود على العالم.

وأعمالهم كلها تسبب الخراب والدمار، في الأخلاق والضمائر ليكون أصحابها عبيداً لليهودية.



اجتماع في معبد ماسوني في فيينا (النمسا ١٧٨٠ م) (ويظهر في أقصى اليمين الموسيقار موزارت)

كثير الكلام، وألفت الكتب العديدة عن الماسونية، لكن ما لا يختلف فيه أحد هو خبثها وتدميرها للأديان والقيم.



يقول الحاخام الدكتور إسحق وايز: الماسونية مؤسسة يهودية في تاريخها ودرجاتها وتعاليمها وكلمات السر فيها وفي إيضاحاتها، يهودية من البداية حتى النهاية. (من جذور البلاء لمؤلفه عبدالله التل).



صور جدارية رسمت بتقنية عالية في أحد محافل الماسونية تمثل البنائين الأوائل

فروع الماسونية

- ١- الماسونية الرمزية العامة، وهي للعموم.
- ٢- الماسونية الملوكية، لا يدخلها إلا اليهود والحاصلون على درجة ٣٣ من الماسون العامة.
- ٤- ثم قد وجدت الماسونية العالمية (الكونية) لا يدخلها إلا قادة العمل الصهيوني.

العنصرية والتمييز

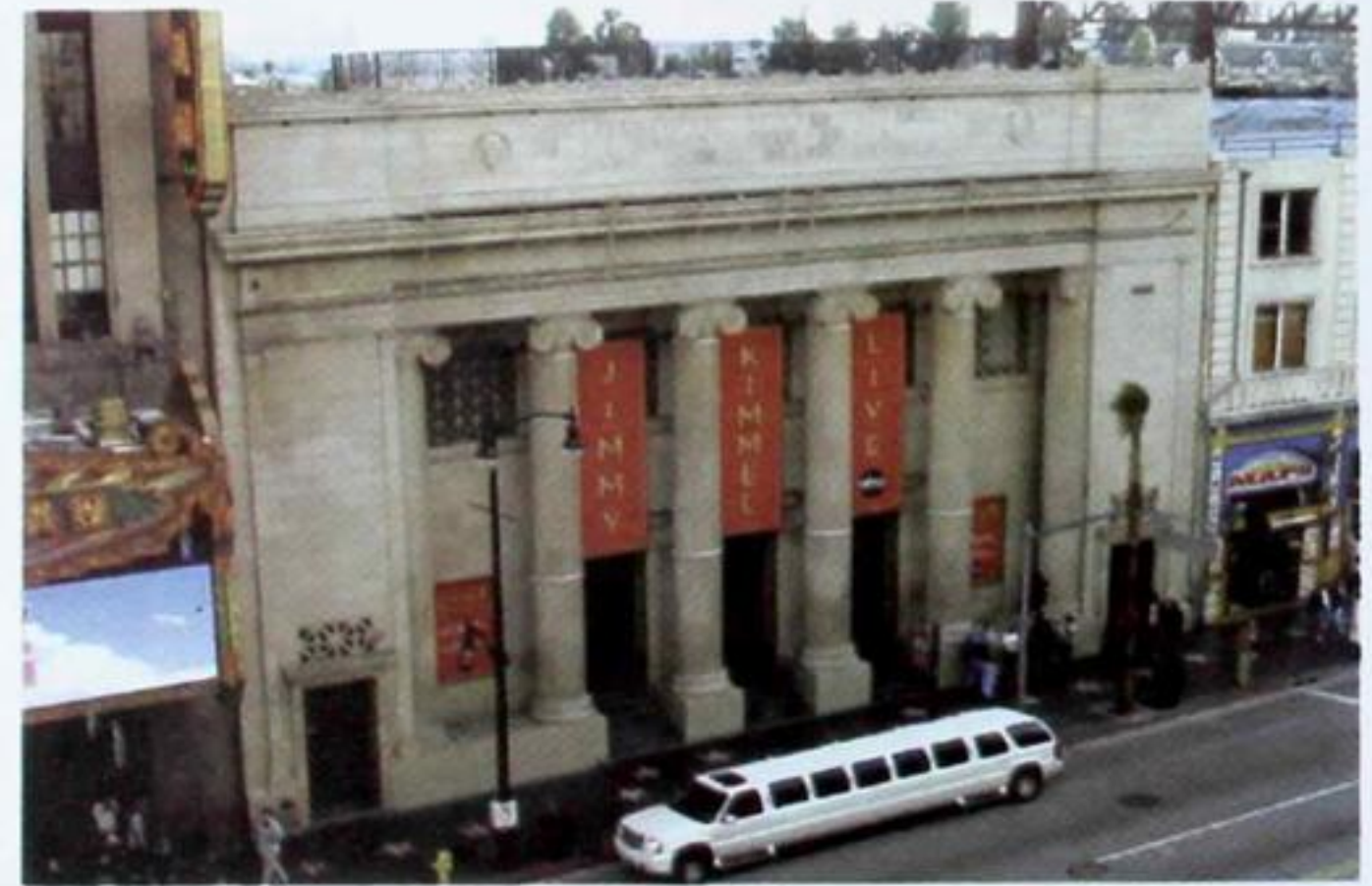
لقد ظهر جلياً أن كل البنود التي آمن بها أفراد الماسونية لم تطبق ولم يتبعها أفرادها فالمحافل الأمريكية رفضت انضمام الزنوج. كما لم تنجح المحافل الماسونية في تجاوز الحدود القومية الضيقة. فأتثناء الحرب العالمية الأولى، على سبيل المثال، استبعدت المحافل البريطانية الأعضاء المنحدرين عن أصل ألماني أو نمساوي أو مجري أو تركي.

العناصر الثلاثة المشتركة بين الماسونيات

- ١- الأول: الدرجات والمراتب. (تمييز وصراع من أجل المراتب).
- ٢- الثاني: الإيمان بالحرية والمساواة والإنسانية. (وهذا لم تثبت صحته).
- ٣- الثالث: الفكر الربوبي، أي الإيمان بالخالق بدون حاجة إلى وحي. (وهذا تطابق مع العلمانية)



المحفل الماسوني في العاصمة الأمريكية واشنطن



المحفل الماسوني في لوس أنجلوس الأمريكية Los Angeles



قاعة المحفل الماسوني في بودابست - هنغاريا

حقيقة الفكر الربوبي الماسوني

والفكر الربوبي لا يطالب من يؤمن به بأن يتنكر لدينه، إذ أن المطلوب هو أن يعيد تأسيس عقيدته، لا على الوحي وإنما على قيم عقلية مجردة منفصلة تماماً عن أي غيب، أي منفصلة عن الأنساق الدينية المألوفة للتفكير. فالربوبية، في واقع الأمر، فلسفة علمانية تستخدم خطاباً دينياً، أو ديابات دينية، للدفاع عن العقل المادي المحض، وعن الرؤية التجريبية المادية. ومن ثم، فهي وسيلة من وسائل علمنة العقل الإنساني.



تمثال ضخم سام هيوستن Sam Houston أحد مؤسسي الماسونية في حديقة تكساس - أمريكا ويظهر شعار الماسونية في الأسفل



المراتب والدرجات

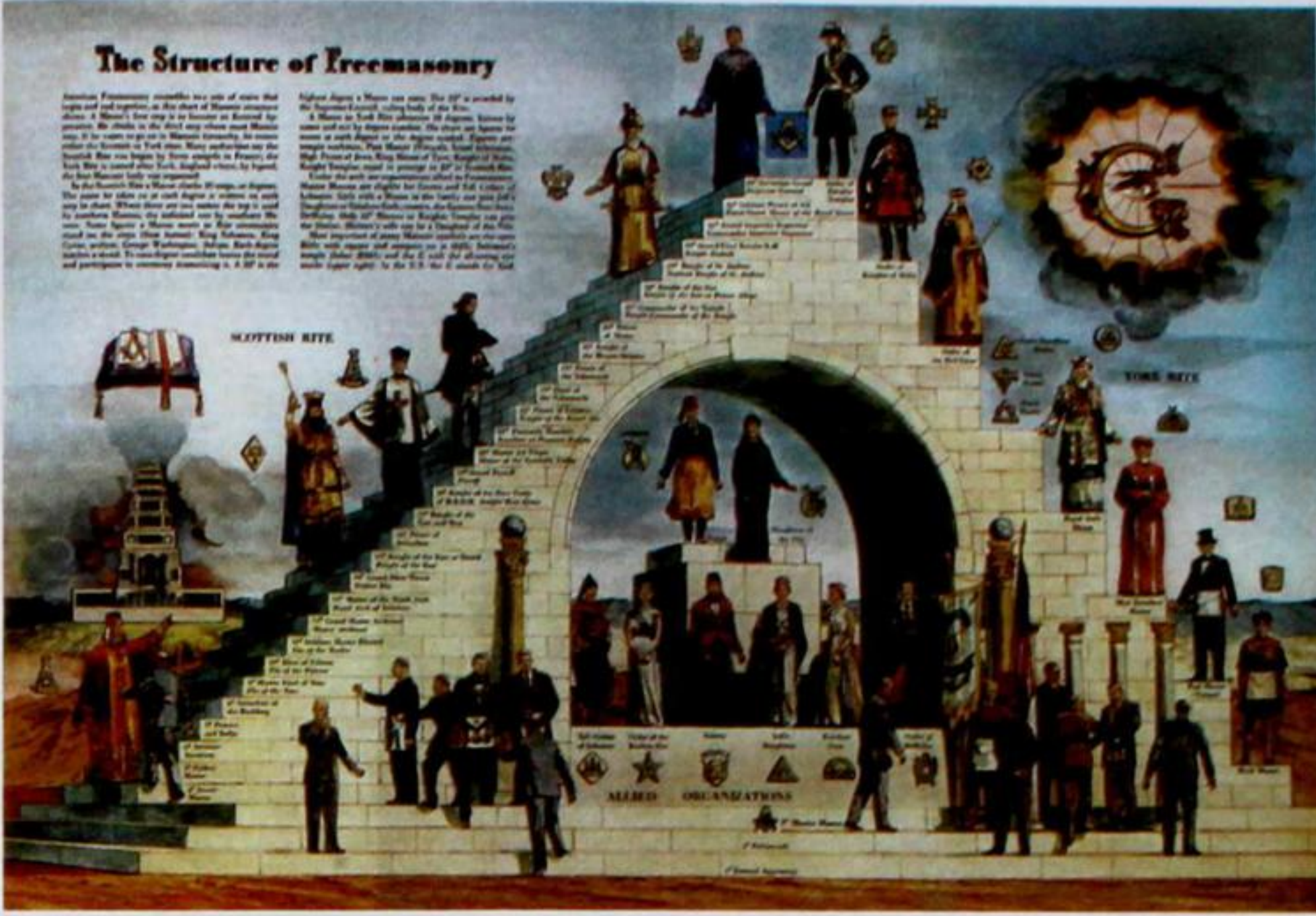
- وللماسونية ثلاث مراتب ودرجات تشترك بها كل المحافل، وهي:

١- التلميذ أو الصبي (المتحق أو المتدرب).

٢- زميل المهنة أو الصنعة (الرفيق).

٣- البناء الأعظم أو الأستاذ (بمعنى أستاذ في الصنعة).

- وقد أضيفت إلى هذه الدرجات الثلاث الأساسية درجة رابعة أخرى أساسية هي «القوس المقدس الأعظم»، ثم هناك ما يقرب من ثلاث وثلاثين درجة أخرى في بعض المحافل (كما هو الحال في الطقوس الاسكتلندي القديم)، ويصل أحياناً عدد الدرجات إلى بضعة آلاف.



مخطط يوضح طبقات ودرجات أعضاء الماسونية ورتبهم ومهامهم

من أعمال الماسونية

- ١- الثورة الفرنسية التي أخرجت اليهود من (الجيتو) الحي اليهودي، فكسرت قوانين الكنيسة، وأتاحت لليهود تملك وجوه النشاط الثقافي والصحفي والاجتماعي، ومن بعد ذلك السيطرة السياسية على رجال الدولة.
- ٢- إسقاط القيصرية في روسيا، وإقامة النظام البلشفي الاشتراكي ليقابل النظام الرأسمالي الذي هم سادته ليكون العالم بين فكي هذين النظامين، ومن ثم النظام العالمي الواحد الذي نعيشه ونذوق ويلات.
- ٣- إسقاط الدولة العثمانية والخلافة، ففتحت الطرق أمامهم لإنشاء دولة (إسرائيل).



الماسونية تعتبر نفسها الباب المؤدي إلى أسرار هيكل سليمان المزعوم كما يبين هذا الرمز



ترقية أحد أعضاء الماسونية الهنود في

نيودلهي - الهند



اجتماع أعضاء المحفل الماسوني الهندي في قاعة المحفل بنيودلهي - الهند



اجتماع أعضاء المحفل الماسوني الهندي في قاعة المحفل بنيودلهي - الهند



رمز الدرجة الثالثة من الماسونية (لاحظ مدخل المعبد اليهودي في الوسط)



رمز الدرجة الثانية من الماسونية (لاحظ النجمة اليهودية في الأعلى)



رمز الدرجة الأولى من الماسونية (لاحظ الفرجار والمنقلة والكتاب في الوسط)

رموز الماسونية

من رموز الماسونية: المثلث، والفرجار، والمسطرة، والمقص، والرافعة، والنجمة الخماسية، والأرقام ٢ و٥ و٧ (وهي رموز وطقوس تساعد على اكتشاف النور).



المحفل الماسوني في كندا



المحفل الماسوني في انديانا الأمريكية Indianapolis, Indiana



رمز المحفل الماسوني الأعظم الذي توحدت فيه المحافل الأربعة الكبرى في لندن عام ١٧١٧ م



الصفحة الرئيسية الأولى في الكتاب الماسوني (Ahimon Rezon)

التنظيم والاجتماعات والمحافل

الوحدة الأساسية في التنظيمات الماسونية هي المحفل أو الورشة. ويحق لكل سبعة ماسونيين أن يشكلوا محفلاً، والمحفل يمكن أن يضم خمسين عضواً. وتعد المحافل اجتماعاً دورياً أكل خمسة عشر يوماً، يحضره المتدربون والعرفاء والعلمون. أما ذوو الرتب الأعلى فيجتمعون على حدة.

وتشكل المحافل اتحادات تدين بالولاء والطاعة لأحد المحافل الكبرى. ففي فرنسا، على سبيل المثال، خمسة محافل أساسية كبرى، وهي: محفل الشرق الكبير، ومحفل فرنسا الكبير، والمحفل الوطني الفرنسي الكبير، والاتحاد الفرنسي للحقوق الإنسانية، ومحفل فرنسا الكبير للنساء. وتعد المحافل الكبرى جمعيات عمومية يتخللها تقييم العمل الذي تم إنجازه ورسم خطط العمل للمستقبل. وبعد عرض هذه الأشكال التنظيمية والطقوس والرموز، يمكننا القول بأن تنوعها يجعلها غير صالحة كأساس تصنيفي للماسونية.



الاحتفال الكبير بمرور ١٥٠ عاماً على الماسونية الذي عقد في وويلز بانكلترا في قاعة الرويال ألبرت هول (England and Wales at the Royal Albert Hall) في تاريخ ٢٦ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠٠٦

اللباس

يفترض في المشاركين في الاجتماع أن يقبلوا لباساً معيناً: فهم يضعون في أيديهم قفازات بيضاء، ويزينون صدورهم بشريط عريض، ويربطون على صدورهم مآزر صغيرة، وقد يرتدون ثوباً أسود طويلاً، أو بدلة قاتمة اللون، أو «سموكينج»، بحسب تقاليد محفلهم، وهي تقاليد بالغة التعقيد والتنوع.



أعضاء من المحافل الماسونية ويظهر تميزهم باللباس والقفاز

يحاول اليهود التهويل من انتشار الماسونية وانضمام كل أصحاب القرار في العالم لها ليرهبوا البسطاء فكرياً ومعنوياً بينما هي حركة انحلالية وإجرامية لا يتبعها إلا أصحاب الأهواء والانفلات الأخلاقي



الاحتفال الكبير بمرور ١٥٠ عاماً على الماسونية



الاحتفال الكبير بمرور ١٥٠ عاماً على الماسونية



منظمة إرهابية

هي جماعة إرهابية تحفظ أسرارها، وتقتل كل من يقف في طريقها، وتغتال من يخرج عنها لأمر ما، فقد وجدت في محافلهم هياكل عظمية بشرية، وجماجم كثيرة، ورسومات مرعبة، حين تعرضت لتفتيش قوات الأمن في مصر سنة ١٩٦٤.



القيصر الروسي الاسكندر الثاني (١٨٥٥ إلى ١٨٨١ م) الذي اغتاله اليهود الماسونيون

نظرتها إلى غير اليهود

أعلن الماسونيون في نشرة صريحة بعد أن قويت شوكتهم في أوروبا موقفهم: نحن الماسون لا يمكننا أن نتوقف عن الحرب بيننا وبين الأديان، لأنه لا مناص من ظفرها أو ظفرنا، ولن نرتاح إلا بعد إقفال المعابد! وإذا سمحنا لمسيحي أو مسلم بالدخول في أحد هياكلنا، فإن ذلك قائم على شرط أن الداخل يتجرد من أفضاليه!

اللون الأزرق

اللون الرسمي الذي اختارته الماسونية (الأزرق السماوي) والذي فرضته اليهودية العالمية على علم الأمم المتحدة، وهو لون علم (إسرائيل).



الرموز الماسونية (ولاحظ النجمة اليهودية)



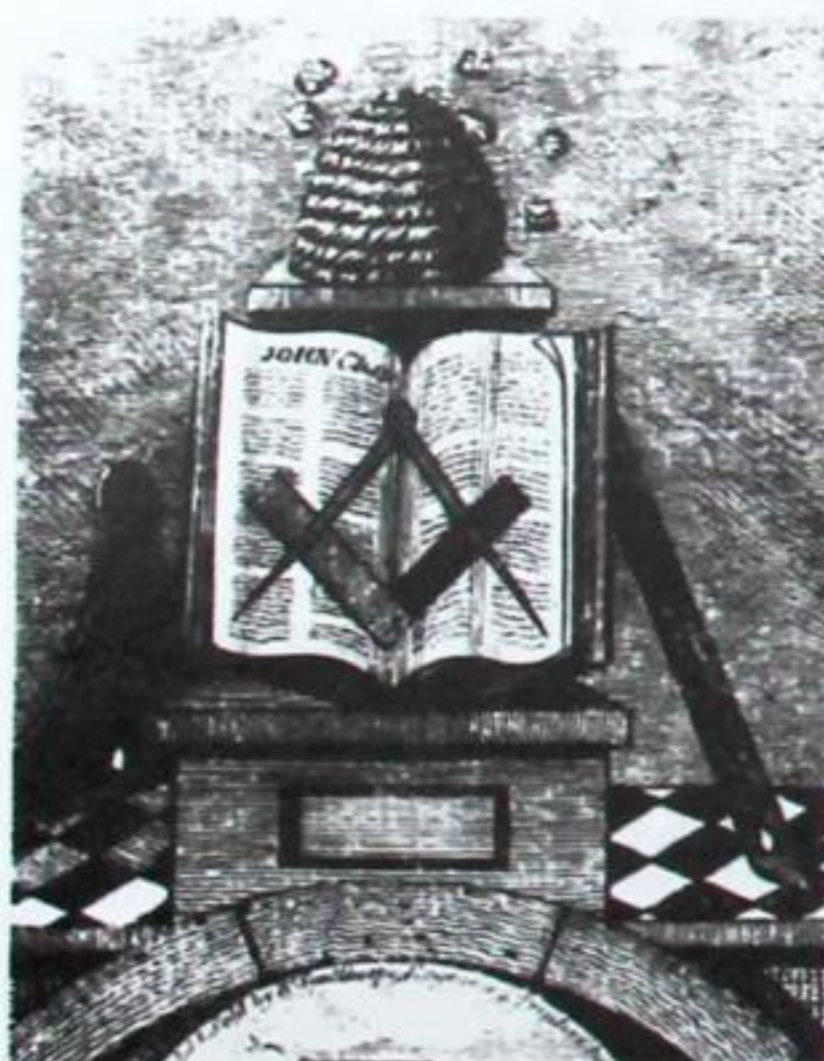
تقسيمات ماسونية باللون الأزرق



قاعة المحفل الماسوني في طوكيو (انتشار عالي)

طقوس سرية وغريبة واغتيالات

يمارس الماسونيون طقوساً غريبة وسرية حيث يقسم العضو المتقدم للعضوية على حد السيف ألا يخون الماسونية أو يفشي أسرارها ويقسم بالطاعة العمياء لها ولكل ما تطلبه وقد تعرض الكثير من الأعضاء للاغتيال على أيدي رجال المحافل الماسونية.



أشهر الرموز الماسونية ويظهر كتاب القانون المقدس



أحد المحافل الماسونية ويظهر مكان القسم



ثانياً: أندية الروتاري Rotary Clubs



وزير الصحة الهندي في احتفالية لتنسيب أعضاء جدد



شعار الشراكة بين الأندية



شعار الروتاري الدولي

تعريف

منظمة يهودية ترتبط بالماسونية وتدعي أنها تعمل من أجل تحسين الصلات والعلاقات بين الطوائف، وتتنافس بأنها تحصر نشاطها في القضايا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.



عضو من الروتاري يقدم المساعدة الطبية في الهند



مجموعة من شعارات أندية الروتاري ومنها روتاري القاهرة



شعار صندوق جمع التبرعات الروتاري

أهداف الروتاري

١- بناء علاقات وثيقة بين أعضائها ودعم بعضهم البعض للوصول إلى المناصب العليا في البلاد التي يعيشون فيها إذ لها نوايا في أكثر عواصم العالم، وقد انضم إليها عدد كبير من الزعماء والشخصيات العالمية.

٢- تدعو إلى التقارب بين الأديان، وإلغاء الخلافات الدينية.

٣- التغلغل إلى المجتمعات غير اليهودية مستغلين فكرة التسامح.



يتم تقديم النبيذ في احتفالات الروتاري الاجتماعية



من أنشطة الروتاري

Tullahoma Rotary Club

1948 - 1949



أعضاء الروتاري الدولية عام ١٩٤٨-١٩٤٩

• يبدأ رئيس النادي الاجتماع الأسبوعي بقوله : باسم الروتاري، على غرار (باسم الشعب) أو (باسم الأمة) .. ويردد الأعضاء نشيداً جماعياً ثم ينهضون جميعاً لأداء رقصة خاصة لهم ..



اجتماع أعضاء الروتاري الدولية مع أعضاء الروتاري في الصين عام ٢٠٠٥

فتوى المسلمين

لقد أصدر المجمع الفقهي في دورته الأولى المنعقدة في مكة المكرمة ١٣٩٨ هـ قراراً بئني فيه أن مبادئ حركات الماسونية والليونز والروتاري تتناقض كلياً مع قواعد الإسلام.

قرار الفاتيكان ضدها

صدر في الفاتيكان مرسوم بتاريخ ٢٠ كانون الأول / ديسمبر سنة ١٩٥٠م ما نصه: دفاعاً عن العقيدة والفضيلة لا يسمح لرجال الدين بالانتساب إلى الهيئة المسماة بنادي الروتاري، أو الاشتراك في اجتماعاتها.

وعلى غير رجال الدين كذلك أن يراعوا المرسوم رقم ٦٨٤ الخاص بالجمعيات السرية المحرمة والمشتبه بها.

خداع الأعضاء

- إن مظهر نوادي الروتاري مظهر اجتماعي وثقافي لبناء العلاقات وتواجدها في مكان في العالم تقريباً بما في ذلك العالم العربي، خدع الكثير من الأعضاء المنتسبين إليها، وغفلوا عن حقيقتها وأهدافها وخططها ونشأتها التي نشأت من حضن الماسونية، فغفلوا عن حقيقة عضويتهم فيها.

سبل تحقيق أهدافها

- ١- الحفلات الدورية للتعارف والتقارب بين الشعوب والمحبة، ويجعلون ذلك جسراً لبث أفكارهم وتجنيد الجواسيس.
- ٢- المحاضرات عن الأديان بحجة التعريف بها، والتركيز على اليهودية.
- ٣- الندوات الداعية لتقارب الأديان حتى لا يبقى اليهود في عزلة.

يزعم الروتاريون أن

عدد أندية الروتاري في العالم

32000

تنتشر أندية الروتاري في ٢٠٠ بلداً أو دولة بما فيها بعض الدول العربية.

1.2 مليون

عضو منتمين لأندية الروتاري



الصهيوني الأمريكي آرش كلومب Arch C. Klumph مؤسس أصيل ورئيس الروتاري ١٩١٦-١٩١٧



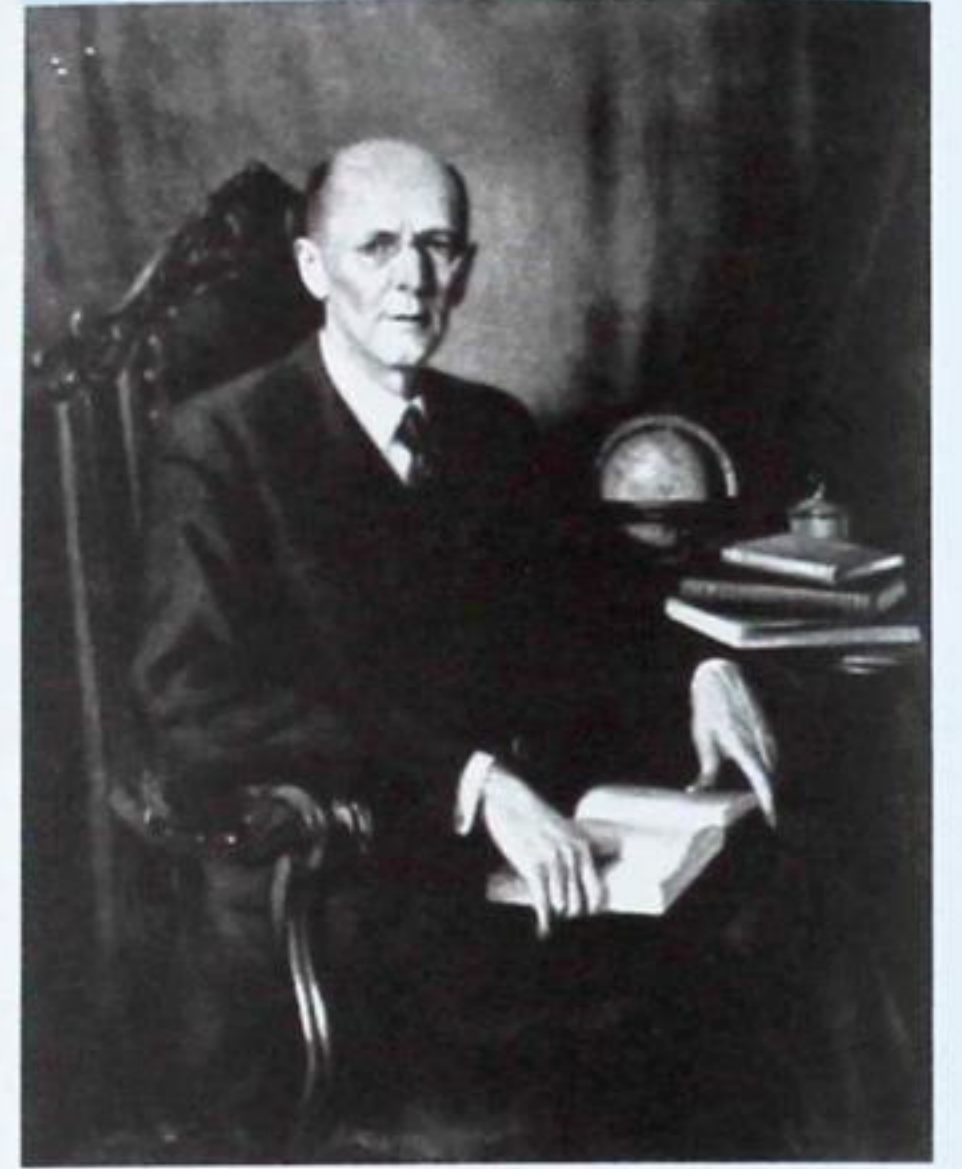
شعار الروتاري والماسونية



أعضاء روتاري حيفا في القدس

تأسيس النادي

تأسس أول ناد للروتاري في ٢٣/٢/١٩٠٥ تحت إشراف المحامي الماسوني الشهير Paul P. Harris بول هاريس في مدينة Chicago شيكاغو الأمريكية وجاء اللفظ من الأحرف الأولى لـ «لقاءات نهاية الأسبوع المختلفة للموظفين» كما شاع فيما بعد اللفظ Rotation روتاتسيون / روتاتيشن: من (اللقاء السنوي لكبار الموظفين الرسميين).



المحامي الماسوني الشهير Paul P. Harris مؤسس الروتاري العالمية



احتفال لروتاري يهودي في إسرائيل (فلسطين المحتلة)

تقسيمات الروتاري

• تنقسم العضوية داخل أندية الروتاري إلى خمسة أنواع العضو العامل والعضو العامل الاحتياطي (الإضافي) أي إدخال عضو ثان من نفس المهنة إلى المهنة و غالباً ما تكون العضوية الإضافية من نصيب ابن العضو الأول أو شريكه ووجود عضو واحد يمثل فرع عمل واحد و يهدف إلى إكساب النادي الروتاري خبرة فنية عملية و إلى تجنبه أية احتكاكات أو منازعات و هناك أيضاً العضو العامل القديم و العضو المتقاعد و العضو الفخري .

• يتألف النادي الروتاري من لجان عديدة، أهمها لجنة الخدمة الدولية لتنمية التقارب بين الدول و الشعوب و نزع السلاح، و لجنة الخدمة المهنية لتقوية التعارف بين أصحاب المهن المختلفة في المدينة، و لجنة خدمة المجتمع لمعاونة المحافظين في مكافحة التلوث و المحافظة على البيئة، و لجنة الشباب لنشر روح التفاهم الدولي بين الشباب، و لجنة التصنيف لربط الأعضاء بعضهم ببعض، و لجنة النشرة و المجلة لضمان سير الأعمال الإعلانية و الدعائية، و لجنة خدمة النادي لتنظيم حضور الأعضاء .

• و تقدم نوادي الروتاري خدمات عامة ومساعدات إنسانية خادعة لها أهداف سرية ومصالح ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمصالح اليهودية.

• تدعي تعزيز التفاهم بين الشعوب وإزالة أسباب الفرقة والخصام وفي نفس الوقت الذي تندس لتشكيل أندية تساعد على تقسيم الشعوب وتزيد الأحقاد وتضمن تقسيم البلدان والأمصار إلى أجزاء صغيرة تسهل السيطرة عليها وهذا ما يظهر جلياً في الحروب والنزاعات الحدودية بين دول العالم.

دور الشباب

• لا تقتصر أنشطة نوادي الروتاري على الكبار و الشخصيات العامة فقط و لكن للشباب دوراً كبيراً في هذه الأندية فالكثير من الشباب و الطلبة يندفعون ليكون لهم دور في الحياة الإجتماعية و السياسية وقد كان للهيئات التعليمية و التدريبية في بلادنا العربية دور أساسي في تهيئة جماهير الشعب و الطلاب للمساهمة بصورة فعالة و جادة في تهيئة الشباب للانضمام لهذه النوادي وبالفعل تم إنشاء أندية روتاري للشباب من أبناء الروتاريين وغيرهم.



احتفال لروتاري يهودي في إسرائيل (فلسطين المحتلة)

نادي روتاري العاشر من رمضان

يبدأ نشاطه للعام الروتاري الجديد ٢٠٠٦/٢٠٠٧



استضاف نادي روتاري العاشر من رمضان برئاسة الروتاري محمد سعيد رمضان يوم الأربعاء الموافق ٥ يوليو ٢٠٠٦ وأدأ أسامة الغزالي حرب رئيس تحرير مجلة السياسة الدولية بمؤسسة الأهرام وعضو مجلس الشورى وأمين عام المجلس المصري للشؤون الخارجية وعضو المجلس القومي لحقوق الإنسان ليكون أول المتحدثين في النادي وكان موضوع المناقشة «السياسة الدولية وصراع الحضارات» وذلك في اجتماع مشترك مع نادي روتاري هليوبوليس الحولف برئاسة الروتاري فريد فخري في أول اجتماع بالسنة الروتارية ٢٠٠٦/٢٠٠٧ وذلك بفندق السلام كونكورد بمصر الجديدة وبحضور مجموعة من أعضاء نادي روتاري بنها «تحت التأسيس» وقد كانت حلقة النقاش مفيدة حيث تم فتح باب النقاش بعد الحاضرة وشارك فيها جميع الحاضرين من أعضاء النادييين وقد عرض الروتاري محمد سعيد رمضان رئيس نادي روتاري العاشر من رمضان الحاضرة مشروعات النادي الجديدة على الأعضاء، والتي تخدم المجتمع في مجالات كثيرة والتي سيتم البدء في تنفيذها اعتباراً من الشهر الحالي وحتى نهاية السنة الروتارية في يونيو ٢٠٠٧ وفي نهاية اللقاء تم توجيه الشكر للزملاء والحضور مع الوعد بلقاءات مع متحدثين في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

مقالة عن اندية الروتاري في صحيفة مصرية



سيناتور أمريكي يتبرع لصندوق الروتاري

ثالثاً: جمعية الليونز (الأسود) International Association of Lions Clubs

تعريف والنشأة

يزعم الليونز أن

934000

عضواً ينتمي لأندية الليونز

146

بلداً
عدد الدول التي تتوزع فيها

الليونز (المنظمة العالمية لأندية الأسود) هي مجموعة نواد ذات طابع خيري في الظاهر ، وتابعة للماسونية في حقيقتها ، تديرها الأصابع اليهودية لإفساد العالم و السيطرة عليه ..
نشأتها : لا تختلف نشأة نادي الليونز كثيراً عن نادي الروتاري فقد أنشأه الأمريكي ملفن جونز في مدينة شيكاغو عام ١٩١٥ لتضم رجال الأعمال بالولايات المتحدة الأمريكية .

خطورة نشاط هذه الأندية

- في ظاهرها : تدعو إلى فكرة الرابطة الإنسانية وإزالة العوائق بين البشر ، والدعوة إلى الإخاء والحرية والمساواة ونشر معاني الخير والتعاون بين الشعوب ، والعمل على نشر المعرفة بكل الوسائل الممكنة ، ومساعدة المكفوفين ، وتقديم الخدمات إلى البيئة المحلية .. لذلك تختفي حقيقة هذه الأندية وراء نشاطها الظاهري ، وهي تتبع الماسونية وتستمد جوهرها من مبادئ وأفكار الصهيونية .. ومن مظاهر خطورتها :

- ترديدها لشعار «الدين لله و الوطن للجميع» ، و هو شعار يدعو إلى العلمانية وفصل الدين عن مجالات الحياة .

- اطلاعها على أسرار رجال الأعمال ومشاريعهم بما يفيد في التعرف على الشؤون الاقتصادية و أحوال السوق المحلية .

- استعمال السرية في جمع المعلومات ثم إرسالها إلى مركز المنظمة العالمي بأمريكا ، مع تقارير وافية عن أعضائها من رجال الأعمال .

- إقامة الحفلات الماجنة المختلطة تحت شعار (الحفلات الخيرية) .



شعار جمعية الليونز العالمية



إن اليهود يركزون على عدة تنظيمات بأسماء شتى ، حتى يصلوا إلى جميع شرائح الناس وبطرق ووسائل مختلفة كلها تهدف إلى نشر فسادهم وتثبيت سيطرتهم .

خداع الأعضاء

- إن ظهور نوادي الليونز في مظهر اجتماعي وثقافي لبناء العلاقات وتواجدها في كل مكان في العالم تقريباً بما في ذلك العالم العربي ، خدع الكثير من الأعضاء المنتمين إليها ، وغفلوا عن حقيقتها وأهدافها وخططها ونشأتها التي نشأت من حضن الماسونية ، فغفلوا عن حقيقة عضويتهم فيها .



الجدور الفكرية والعقائدية

- نوادي الليونز لا تخرج عن الدائرة الماسونية التي تتبع لها ، فالجدور إذن واحدة .
- تدعو إلى فكرة الرابطة الإنسانية وإزالة العوائق بين البشر .
- تستمد جوهرها الحقيقي من الفكر الصهيوني .

النشاط

- (شعار خدمة الإنسانية والمجتمع) ساعد في انتشاره في أنحاء العالم.
- أخذت النوادي شكل التنظيم العالمي في عام ١٩١٧.
- يقوم مجلس إدارتهم على ١٢ عضواً على أن يكون بينهم شخص أو اثنان من رؤساء النادي السابقين بهدف إحكام القبضة على المجلس كي لا ينحرف عن الطريق المرسوم.
- مركزها الرئيسي في أوك بروك بولاية إلينوي في الولايات المتحدة الأمريكية.
- لهذه المنظمة نوادي في أمريكا وأوروبا وفي كثير من بلدان العالم.
- ولقد نشطت نوادي الليونز والروتاري في مصر بعد توقيع معاهدة السلام مع إسرائيل (فلسطين المحتلة).
- أما عن منهج العمل في نوادي الليونز فهو متطابق مع منهج العمل في نوادي الروتاري وكذلك يتفق مع الروتاري في طريقة الدعوة والانتشار من خلال العديد من المبادئ والأهداف التي تخدم النادي ومن أمثلة هذه الأهداف تنمية روح التفاهم بين شعوب العالم و البعد عن الجدل في المسائل السياسية و الدينية و خدمة المجتمع من خلال المشروعات الخيرية.
- يتفرع من أندية الروتاري فرع خاص للسيدات و هو نوادي الأنرويل و هي الأندية الخاصة بالسيدات زوجات و شقيقات أعضاء أندية الروتاري للرجال و لها أيضاً تقسيمات جغرافية عالية.

نادي الليونز في إسرائيل (فلسطين المحتلة)



العضوية

- شروط العضوية في هذه النوادي لا تختلف كثيراً عن شروط العضوية في نوادي الماسونية والروتاري.
- لكنها تمتاز عن النوادي الماسونية بأنه يجوز لديهم بأن يمثل المهنة الواحدة أكثر من عضوين.
- لا يستطيع أي شخص أن يقدم طلب انتساب إليها، إنما هم الذين يرشحونه ويعرضون عليه ذلك إذا رؤوا مصلحة لهم فيه.
- يشترط أن يكون العضو من رجال الأعمال الناجحين.
- يشترط أن يكون مكان عمل العضو في ذات المنطقة التي فيها النادي.
- يفرض على كل عضو أن يحقق نسبة حضور في الاجتماعات الأسبوعية لا تقل عن ٦٠٪ سنوياً.
- يمنعون منعاً باتاً دخول العقائديين وذوي الغيرة الوطنية الشديدة.
- يجتذبون الشباب والشابات بغية المحافظة على أدنى مستوى ممكن من الأعمار الشابة للمحافظة على حيوية النادي الدائمة فضلاً عن سهولة التأثير.
- يجتذبون السيدات من زوجات كبار المسؤولين كما يسند إليهن مهمة الاتصال بالشخصيات الكبيرة، ولهن نوادي بهن تسمى نوادي سيدات الليونز.

الأفكار والمعتقدات

- اسمهم (الليونز) أي (الأسود) إنما يرمز إلى القوة والجرأة وحروف الكلمة بالإنجليزية (Lions) كل منها يرمز لمعنى عندهم.
- تنهى كسائر النوادي الماسونية عن المجادلة في الأمور السياسية والعقائدية الدينية.
- تتظاهر بالعمل في الميادين التالية:
- الدعوة إلى الإخاء والحرية والمساواة.
- الخدمات العلمية والثقافية.
- تشجيع تبادل الزيارات والرحلات واللقاءات.
- نشر معاني الخير والتعاون بين الشعوب.
- تنمية روح الصداقة بين الأفراد بعيداً عن الروابط العرقية.
- الاهتمام بالرفاهية الاجتماعية.
- العمل على نشر المعرفة بكل الوسائل الممكنة.
- مساعدة المكفوفين والخدمات الاجتماعية الأخرى.
- تخفيف متاعب الحياة اليومية عن المواطنين.
- تقديم الخدمات إلى البيئة المحلية.
- إقامة المسابقات الترفيهية وتشجيع اللقاءات وتبادل الزيارات والرحلات.
- دعم المشروعات الخيرية.
- دعم مشروعات الأمم المتحدة.

رابعاً: جمعية بني برث (أبناء العهد) B'NAI BRITH

نبذة عنها

- وجدت في نيويورك عام ١٨٤٢م ثم انتشرت في العالم.
- وهدف هذه الجمعية ظاهراً: حب الخير والعمل الإنساني في مساعدة الفقراء والمضطهدين، ومنع الإهانة عن اليهود والدفاع عن حقهم في المساواة، ولكنها في الحقيقة تسعى لتدمير الدين والأخلاق والحكومات في العالم.
- أنشأت فرعاً لها في فلسطين عام ١٨٨٨م وأسست بعض المستعمرات الصغيرة كنواة للوطن اليهودي.
- ولا يزال لهذه الجمعية نشاط كبير في أمريكا وبريطانيا.



شعار جمعية بني برث في كندا حيث يظهر الشمعدان أحد شعارات اليهودية



فليب كلوتزنيك Philip Morris Klutznick
يهودي الأصل

رئيس جمعية بني برث عام ١٩٥٢-١٩٥٩
وزیر التجارة الأمريكي عام ١٩٨٠-١٩٨١



من أنشطة الجمعية التظاهر والمطالبات وإقامة المخيمات



من أنشطة
الجمعية
في إسرائيل
(فلسطين
المحتلة)



شهادة قديمة لجمعية بني برث حيث يلاحظ الشمعدان اليهودي



شهادة تقوم بتقديمها جمعية بني برث



خامساً: منظمة أيباك AIPAC American Israel Public Affairs Committee

5

التعريف والتأسيس

- هي اللجنة الأمريكية الإسرائيلية للشؤون العامة اختصاراً (AIPAC أيباك) : American Israel Public Affairs Committee تأسست عام ١٩٥٩م.
- تم تأسيسها في عهد إدارة الرئيس الأمريكي دوايت أيزنهاور تعتبر منظمة الأيباك منظمة صهيونية وقد يكون أكبر دليل على ذلك الاسم السابق لها والذي تأسست باسمه وهو American Zionist Committee for Public Affairs اللجنة الصهيونية الأمريكية للشؤون العامة والتي تم تأسيسها في سنة ١٩٥٢م، تم تحويل مسميها إلى ما هو معروف اليوم بالأيباك بعد تدهور علاقة داعمي إسرائيل والرئيس الأمريكي دوايت أيزنهاور حيث وصلت الأمور إلى إجراء تحقيقات مع اللجنة الصهيونية الأمريكية للشؤون العامة. لهذا تم تغيير الاسم وتأسيس جماعة ضغط جديدة تحت مسمى اللجنة الإسرائيلية الأميركية للشؤون العامة.

الأهداف

- هدفها تحقيق الدعم الأمريكي للكيان الصهيوني الموجود على أرض فلسطين، مادياً ومعنوياً وحشد الجهود الدولية للوقوف ضد قرار دولي لصالح العرب والفلسطينيين.

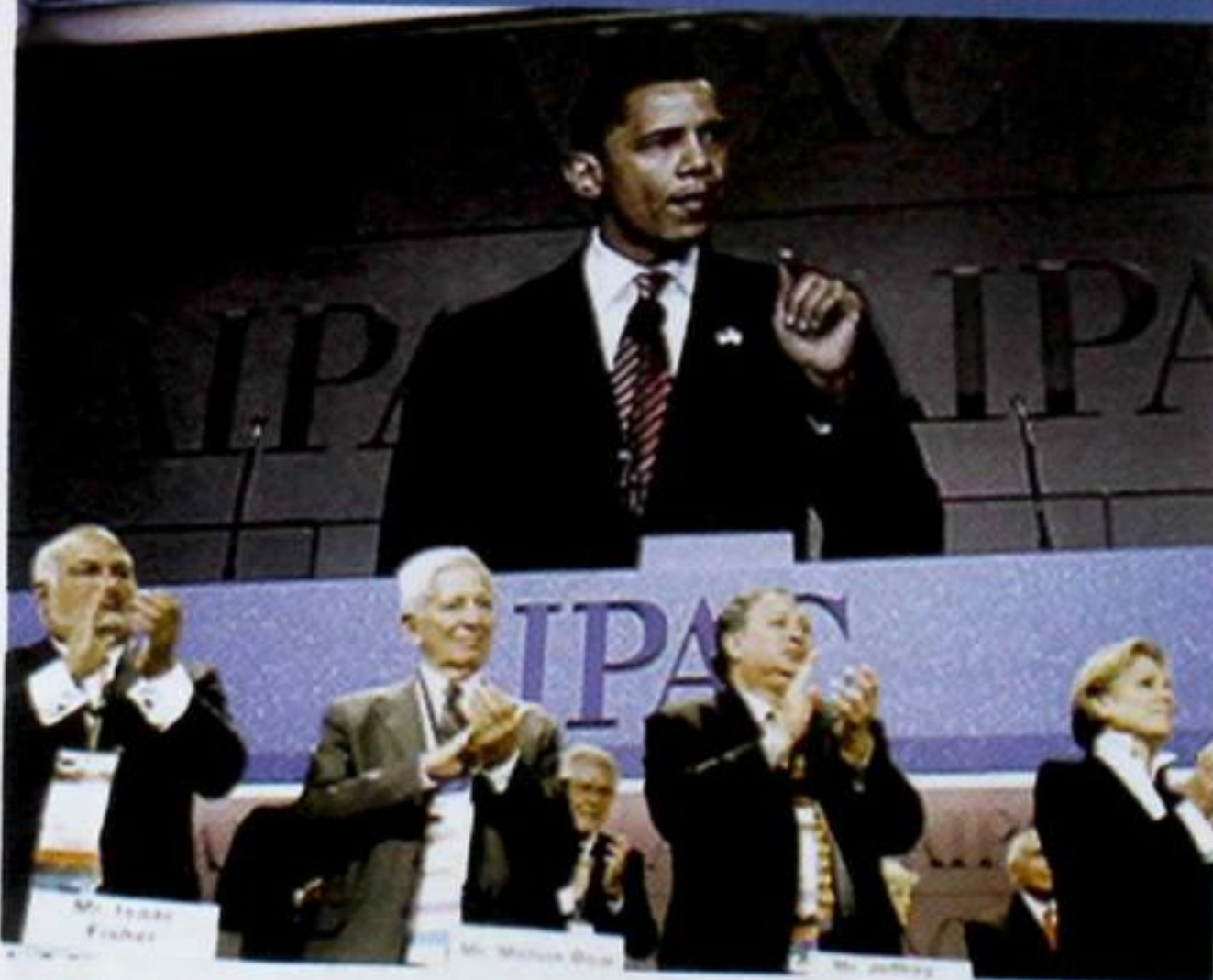
صرحت الأيباك عام ٢٠٠٦ بالأهداف التالية:

- الضغط على الحكومة الفلسطينية لقبول مطالب الكيان الإسرائيلي.
- تقوية العلاقات ما بين واشنطن والكيان الإسرائيلي من خلال التعاون ما بين أجهزة مخابرات البلدين والمساعدات العسكرية والاقتصادية. (بلغت في سنة ٢٠٠٦ حوالي ٢,٥٢ مليار دولار أمريكي).
- إدانة الإجراءات الإيرانية الساعية للحصول على التكنولوجيا النووية وموقفها المنكر للهولوكست.
- إجراءات إضافية على الدول والمجموعات المعادية للكيان الإسرائيلي، مثل: ليبيا و لبنان و حزب الله و سوريا، وكل دولة تهدد إسرائيل (فلسطين المحتلة).



الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش يخطب أمام الاجتماع السنوي لمنظمة الأيباك ٢٠٠٧ مقدماً دعمه الكامل للكيان الصهيوني والعمل على حمايته ضد أي تهديد.

لا يمكن لأي مرشح للرئاسة الأمريكية أن يفوز إلا إذا حصل على دعم مباشر من منظمة أيباك ذات النفوذ الواسع في السياسة الأمريكية



الرئيس الأمريكي باراك أوباما يتحدث أمام الاجتماع السنوي لمنظمة الأيباك ٢٠٠٨ معلناً مساندة إسرائيل وتقديم كل الدعم والمساندة لها.

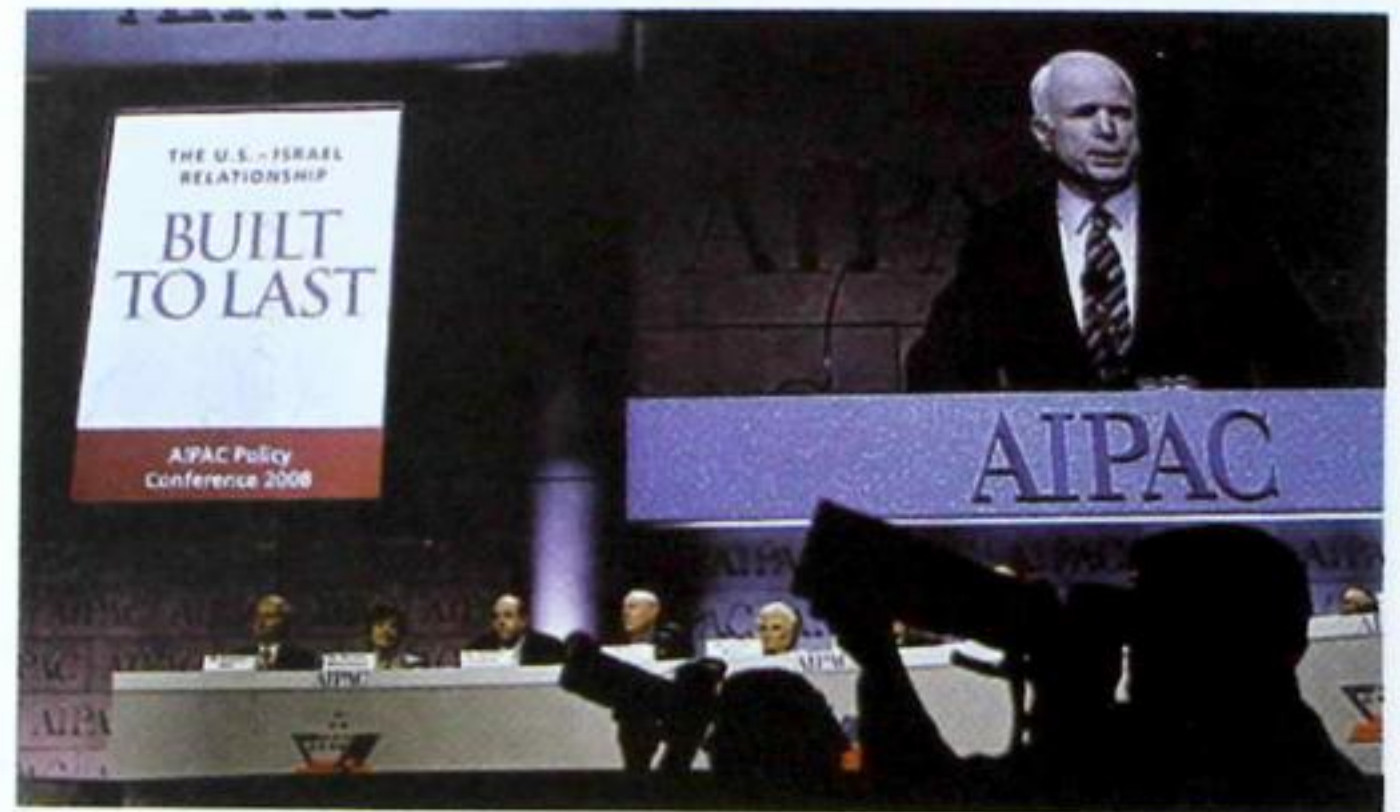
لعبت أيباك دوراً رئيسياً في السياسات الأمريكية الخارجية مثل الحرب على العراق، الضغط على إيران وسوريا، تقرير سياسة أمريكا تجاه حزب الله وحماس، زيادة المساعدات الأمريكية لإسرائيل (فلسطين المحتلة) على شكل أموال وأسلحة متطورة

كل المرشحين للرئاسة الأمريكية عام ٢٠٠٨ ألقوا خطبهم في اجتماع أيباك، وأعلنوا تأييدهم الكامل لإسرائيل (فلسطين المحتلة)، والتزامهم بحمايتها، والتزامهم بجعل القدس عاصمة أبدية لإسرائيل.

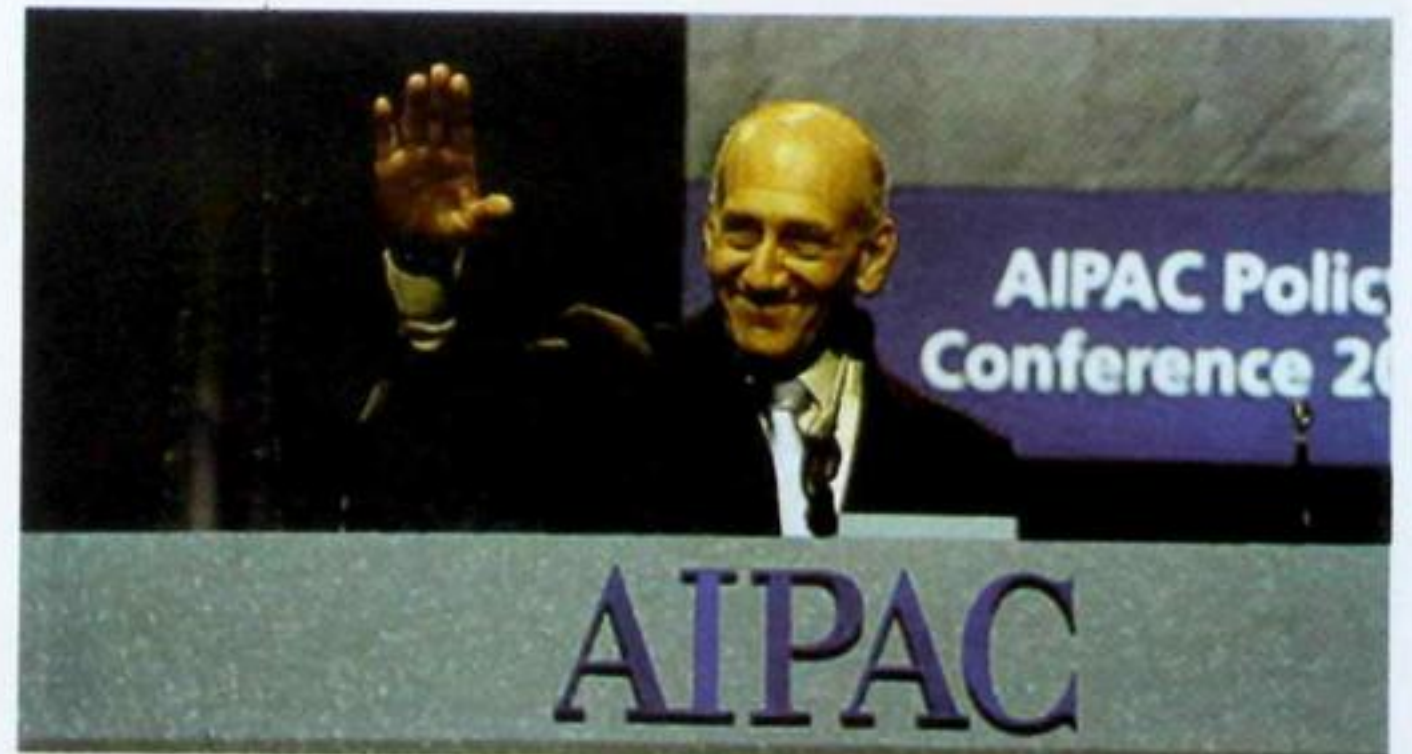


رسم لأحد الصحف الأمريكية يوضح تسابق المرشحين للرئاسة الأمريكية للوقوف على منصة الاجتماع السنوي لأيباك دعماً للكيان الصهيوني

- تعتبر من أكثر المنظمات اليهودية الضاغطة على القادة الأمريكيين لدعم المصالح اليهودية.
- تضم ٤٥٠٠ شخصية من كبار الشخصيات اليهودية في المجتمع الأمريكي، كما تقتصر العضوية في أيباك على اليهود ويوجد بها أعضاء ديمقراطيين وجمهوريين.
- تصدر صحيفة (نير إيست ريبورتس) (أي تقارير الشرق الأدنى) مع ملحق بعنوان (الحقائق والأكاذيب) والذي غالباً ما يكون هو المصدر الرئيسي للمعلومات بالنسبة لأعضاء الكونغرس الأمريكي.
- تعقد اجتماعاً سنوياً يحضره كبار رجال الدولة والأحزاب في أمريكا كما يحضره الرؤساء الأمريكيون (والمرشحون للرئاسة) بشكل معتاد لتأييد مطالب اليهود.
- ترسل ممثلاً عنها لحضور جلسات الكونغرس العلنية والمغلقة لمتابعة سيرها وضمان وقوفها الكامل مع الشعب اليهودي.



المرشح الجمهوري لمنصب الرئاسة الأمريكية ٢٠٠٨ جون ماكين John McCain يتحدث أمام الاجتماع السنوي لمنظمة أيباك ٢٠٠٨ مقدماً دعمه الكامل ومساندته لإسرائيل في حال فوزه بالانتخابات الرئاسية.

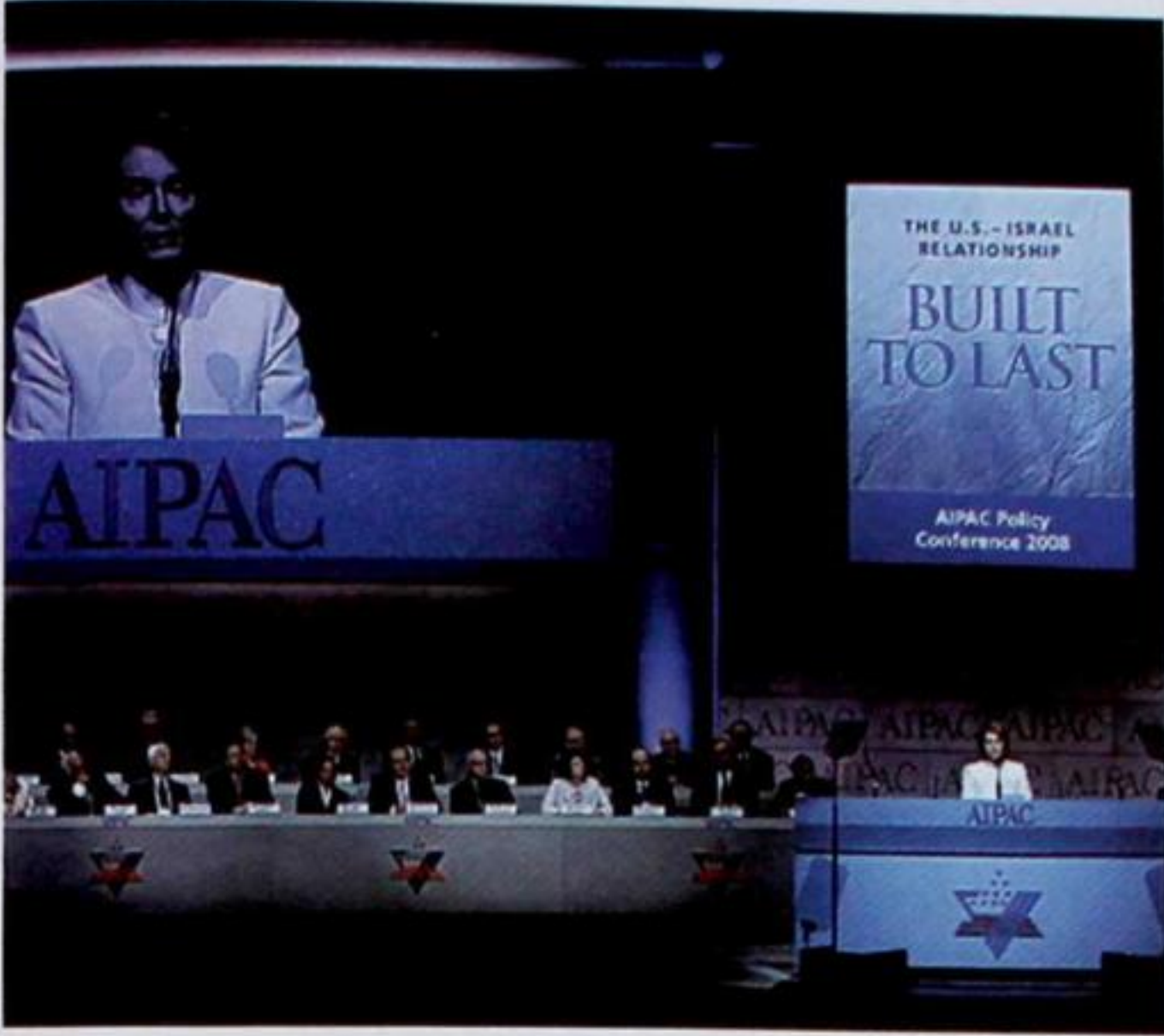


رئيس وزراء الكيان الصهيوني السابق إيهود أولمرت يتحدث أمام الاجتماع السنوي لمنظمة أيباك ٢٠٠٨

- صحيفة نيويورك تايمز وصفت «أيباك» في ٦ تموز / يوليو، ١٩٨٧ على أنها «قوة رئيسية في تشكيل سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط».

- «أيباك» لديها قاعدة عريضة من المؤيدين في الكونغرس الأمريكي، من الطرفين الديمقراطي والجمهوري، كما تحظى بدعم أكثر من ٥٠ عضو من أعضاء مجلس النواب الأمريكي، و ١٩٠ ممثلاً، وكذلك أكثر من اثني عشر من كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية. (وفقاً لمجلة آفاق الأمريكية خلال مؤتمر أيباك السنوي لعام ٢٠٠٢).

- جذبت مؤتمرات «أيباك» العديد من القادة السياسيين للحديث أثناء هذه المؤتمرات وإبداء رأيهم ودعمهم لليهود ودولة إسرائيل (فلسطين المحتلة). ومن بينهم الرئيس الأمريكي الحالي باراك اوباما Barrack Obama وكلاً من الرؤساء السابقين جورج دبليو بوش وبييل كلينتون وكذلك نائب الرئيس السابق ديك تشيني، ومرشح الانتخابات الأمريكية ٢٠٠٨ جون ماكين John McCain ورئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي Nancy Pelosi وأعضاء مجلس الشيوخ، إيفان باي، سوزان كولينز، جو بايدن، هيلاري كلينتون، عضو مجلس الشيوخ السابق جون إدواردز، زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ هاري ريد، زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ ميتش مكنيل، والمتحدثين السابقين للبيت الأبيض دينيس هاسترت ونيوت غينغريش. وكذلك رؤساء إسرائيل (فلسطين المحتلة) ومنهم رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أرييل شارون، وإيهود أولمرت... والكثير من الشخصيات المؤثر في العالم والتي تخدم مصالح اليهود.



رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي Nancy Pelosi تتحدث أمام الاجتماع السنوي لمنظمة الأيباك ٢٠٠٨ ضمن حملة مساندة إسرائيل.

تتنوع أساليب (أيباك) لفرض رأيها وسيطرتها من استخدام الوسائل العاطفية إلى الرشاوي والتهديد والفضائح.

أيباك تنظيم صهيوني قوي، مدعوم مالياً وإعلامياً، ومعظم أعضائها من الأثرياء جداً، والتزامهم التنظيمي محكم، وتعتبر أقوى تنظيم صهيوني في العالم بعد الماسونية



تسيبي ليفني Tzipi Livni رئيسة مجلس الوزراء ٢٠٠٨ للكيان الصهيوني تتحدث أمام الاجتماع السنوي لمنظمة الأيباك ٢٠٠٨



حفلة عشاء للأيباك في نيويورك يضم كبار الأثرياء الأمريكيين والأعضاء في اللجنة

قوة أيباك تكمن في قدرتها على معاقبة أي مرشح للرئاسة أو الكونغرس الأمريكي من خلال نفوذها المالي والإعلامي



وزيرة الخارجية الأمريكية ٢٠٠٩ والمرشحة الديمقراطية السابقة لمنصب الرئاسة الأمريكية ٢٠٠٨ هيلاري كلينتون تتحدث أمام الاجتماع السنوي لمنظمة الأيباك ٢٠٠٨ تقدم دعمها اللامحدود للكيان الصهيوني.

1 الفصل الأول

فرق اليهود

2 الفصل الثاني

منظمات تاريخية

3 الفصل الثالث

المنظمات الخارجية

4 الفصل الرابع

المنظمات العالمية

5 الفصل الخامس

الأحزاب الحالية

الباب الثاني - المنظمات اليهودية



5

الفصل الخامس

الأحزاب الحالية



تصوير وإعداد : أ. محمد الخيري
فصل لصفحة (سلسلة عصر الاستيقاظ)

1 الأحزاب اليسارية الاشتراكية

2 الأحزاب اليمينية العلمانية

3 الأحزاب الدينية

4 الأحزاب العربية

تاريخ الأحزاب اليهودية

يرجع تاريخ نشوء الأحزاب اليهودية إلى بداية الحركة الصهيونية، وإن كانت تعمل بنشاط ونظام مختلف عما هو حاصل الآن، وربما كان عملها في السابق تنظيماً أكثر منه سياسياً، لكن تبقى فكرة التكتل فكرة قديمة لديهم.

كثرة الأحزاب الإسرائيلية

تتميز الأحزاب في إسرائيل بكثرتها وتعددتها ففي كل مرحلة ينشأ حزب جديد، كما تنضم أحزاب متفرقة داخل حزب واحد وينشق بعضها عن بعض، فالعملية لا تتطلب أكثر من اختلاف بسيط حتى ينشأ حزب جديد أو ينشق حزب.

وقد تنافس في الانتخابات السابقة أكثر من ٣٠ حزبا في إسرائيل!!



يهود يشارك بالتصويت لأحد المرشحين في انتخابات الكنيست



منشورات انتخابية

تعدد النشاط

نظرا للمراحل المتعددة التي مرّ بها اليهود، ولكسب أكبر عدد من الناخبين، فإن الأحزاب الإسرائيلية لا تقتصر على النشاط السياسي بل يمتد نشاطها للعمل الاجتماعي والخدمات والديني.

تقسيم الأحزاب الحالية

آثرنا تقسيم الأحزاب الإسرائيلية إلى أربعة أقسام (أحزاب اليمين - أحزاب اليسار - الأحزاب الدينية - الأحزاب العربية) ولعل بعض الباحثين أو المهتمين يجعلها أقل أو أكثر لكن ذلك لا يضر ما دامت النتيجة واحدة.



يهودية تشارك بالتصويت لأحد المرشحين في انتخابات الكنيست

أولاً: الأحزاب اليسارية الاشتراكية Left Socialist Parties

يربط البعض الأحزاب اليسارية بالطرح الاشتراكي لكن بعضها لا يلتزم بذلك في حين أن بعض الأحزاب يصعب تصنيفها إلى اليسار أو اليمين لتذبذبها في مواقفها وسنمر على أهم الأحزاب الإسرائيلية اليسارية.

Labor Party (Israel)

חברת
העבודה

حزب العمل



يهود براك يستعرض حرس الشرف في البنتاغون الأمريكي

أسسه ديفيد بن غوريون أول رئيس وزراء إسرائيلي وقد سيطر هذا الحزب على الحركة الصهيونية العالمية كما يعتبر أحد الحزبين الأكبر في إسرائيل هو والليكود، ويعتبر العمل خليطاً من أحزاب يسارية عدة تجمعت تحت لوائه. وقد أنشأته عصابتي الهاجاناه والبالاخ الإرهابيتين اللتين كانتا نواة للجيش الإسرائيلي.

وقد حكم إسرائيل لفترات طويلة كان آخرها في عهد إيهود باراك والذي لم يحقق شيئاً للسلام كما يريدون أن يوهمو العالم بأنهم دعاة سلام. وحزب العمل يدعو إلى فتح الاقتصاد الإسرائيلي بالاعتماد على السوق الحر.



يهود بارك رئيس الحزب عام ٢٠٠٧ خلال حملته الانتخابية



ديفيد بن غوريون مؤسس الحزب



شمعون بيريز أحد رؤساء حزب العمل السابقين (١٩٩٥-١٩٩٧) و (٢٠٠٣-٢٠٠٥) بصفته رئيس إسرائيل (فلسطين المحتلة) ٢٠٠٧ مع وزير الدفاع الأمريكي السابق رامسفيلد



صورة لأحد مراكز الاقتراع والانتخاب لأعضاء الكنيست (البرلمان)

Meretz-Yachad Party



حزب ميريتس - ياحد



المطبوعات الإعلانية للحملة الانتخابية للحزب

حزب ميريتس - ياحد (معاً) هو حزب اشتراكي ديموقراطي تم تشكيله حديثاً على إثر اندماج بين تنظيم شاحر (فجر) الذي أسسه بيلين وحزب ميريتس اليساري الذي يمثله حالياً ستة نواب من أصل ١٢٠ في الكنيست الإسرائيلي. وهذا الحزب يدعو لأن تكون القدس عاصمة موحدة لإسرائيل، ورئيسه هو يوسي بيلين.

وينكر أن حزب ميريتس قد تأسس سنة ١٩٤٨م لكن تجمعه الحالي بدأ سنة ١٩٩٢م وقد كان يضم ثلاثة أحزاب (مابام، شينوي، راتس) إلا أن حزب شينوي انفصل عنه مؤخراً.

العداوة بين رئيس الحزب الحالي وحزب العمل

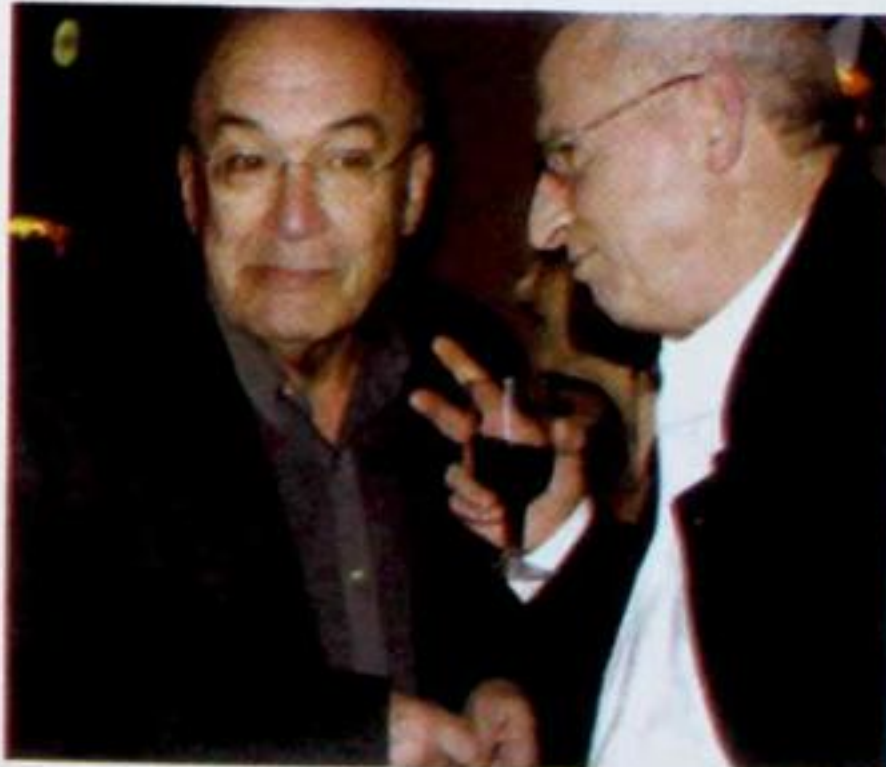
يوسي بيلين Yossi Beilin
رئيس الحزب ٢٠٠٧

العداوة بين رئيس الحزب الحالي يوسي بيلين وحزب العمل ترجع إلى أن يوسي بيلين أحد معدي اتفاقيات أوسلو للحكم الذاتي الفلسطيني عام ١٩٩٣م عندما كان في حزب العمل ولكن بعد استبعاده من لائحة مرشحي الانتخابات التشريعية التي جرت في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣. انضم إلى حزب ميريتس وقد فاز برئاسة الحزب الحالي وقد صرح بيلين للإذاعة الإسرائيلية بعد فوزه «إذا انضم حزب العمل إلى حكومة أرييل شارون سيكون تصدينا له أقوى من تصدينا لحزب الليكود (بزعامه شارون) لأنهم سيرتكبون بذلك للمرة الثانية خطأ لا يغتفر».

إن (حل حزب ميريتس واتحاده مع حزب ياحد وأيضاً كما فعل شارون عندما انفصل عن حزب الليكود وأسس حزب كاديما وكذلك انشقاق حزب الوسط عن حزب الليكود) وهكذا دواليك بين كل الأحزاب لو امعنا النظر في ذلك لتأكدنا حقيقة واحدة وواقعة داخل الدولة العبرية وهي أن تكوين الكيانات والأحزاب السياسية يعتبر هشاً وضعيفاً فهؤلاء قوم تشب نار الفرقة والبغضاء والصراع بينهم بكثيرة وبسرعة، يقول الله تعالى عنهم: (تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى)



يوسي بيلين في استقبال وفد الاتحاد الأوروبي في إسرائيل (فلسطين المحتلة)



يوسي ساريد الرئيس السابق لحزب ميريتس قبل اتحاده مع حزب ياحد وقد انسحب من العمل السياسي في إسرائيل (فلسطين المحتلة)

ران كوهين Ran Cohen
عضو حزب ميريتس - ياحدزافا جال ون Zehava Gal-On
عضو حزب ميريتس - ياحدعمير ارون Aim Oron
عضو حزب ميريتس - ياحد

Shinui Party

שינוי

حزب شينوي



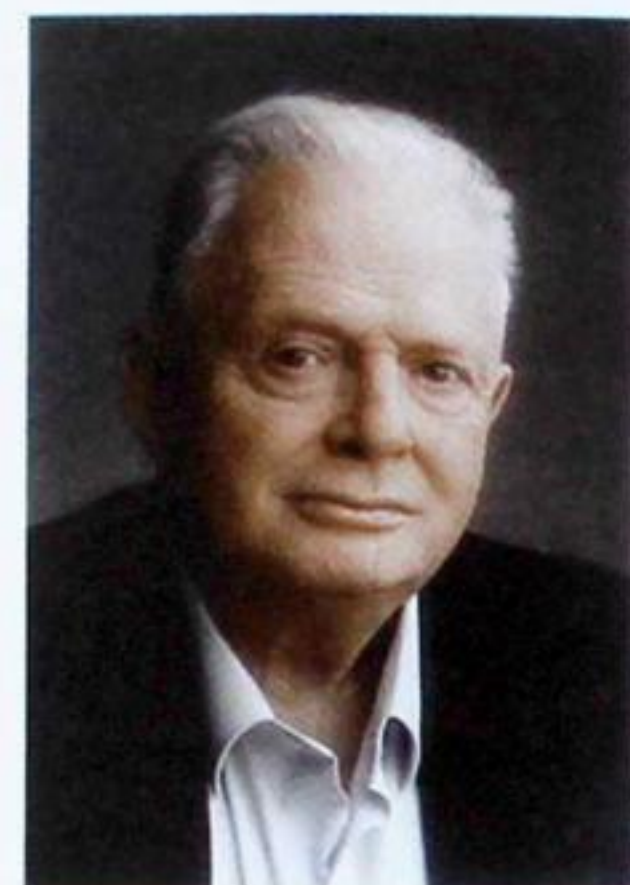
المحامي الليبرالي طومي لبيد يطوف على الجمهور اليهودي داخل أحد الأسواق في إسرائيل (فلسطين المحتلة) محاولاً كسب المزيد من الأصوات

حزب ليبرالي علماني كان أحد الأحزاب المنضوية تحت حزب ميريتس لكنه انفصل عنها والبعض يعدّه من جملة الأحزاب اليمينية لطرحه الليبرالي. ورئيس هذا الحزب هو طومي لبيد وهو محامي وصحفي لاذع اللسان قاد حملة عنيفة ضد حاخامات إسرائيل.

وقد تأسس هذا الحزب عام ١٩٧٤م بزعامة البروفسور آمنون روبنشتاين بعد أن انشق عن حزب العمل. ويصوت لهذا الحزب اليهود الأوروبيون المحافظون.



أحدى عضوات الحزب ناديا هيلو
Nadia Hilu



المحامي طومي لبيد Tommy Lapid
رئيس حزب شينوي السابق



المحامي الليبرالي طومي لبيد يلقي بخطاباته أثناء الحملة الانتخابية ٢٠٠٦



من مقر حزب شينوي أثناء الحملة الانتخابية ٢٠٠٦م



أفراد من حزب شينوي يحاولون إقناع الجمهور بأفكار الحزب الليبرالي

ولكن الحزب خسر انتخابات ٢٠٠٦ ولم يفز بأي مقعد وقد قام بالاتحاد مع حزب هارتس حيث استقال طومي لبيد من رئاسة الحزب بعد الفشل الذريع في الانتخابات وترك الرئاسة لشاب جديد

اسمه رون ليفتال Ron Levintal

Centre Party

حزب الوسط

فضيحة إسحاق مردخاي الجنسية

- إسحاق مردخاي يهودي شرقي ولد في العراق ١٩٩٤ (٦٣) سنة وهاجر إلى إسرائيل عام ١٩٤٩م شارع في حرب أكتوبر ١٩٧٣م
- يحمل بكالوريوس في التاريخ من جامعة تل أبيب، وماجستير في العلوم السياسية من جامعة حيفا. طلق زوجته وله طفل واحد.
- شارك في قتل الكثير من الفلسطينيين العزل وحاول كسر وقمع الانتفاضة الفلسطينية الأولى.
- عضو الكنيست الإسرائيلي في الدورات الرابعة شعر والخامسة عشر.
- كان جنرالاً إسرائيلياً في وقت لاحق ووزير الدفاع والطيران والنقل سابق.
- انشق عن حزب الليهود وقام بتأسيس حزب الوسط ودخل في صراع شديد مع يهود باراك من حزب العمل.
- تقاعد من الحياة السياسية سنة ٢٠٠٠م وذلك لاتهامه بقضية جنسية، فقدم استقالته من الكنيست بناء على اتفاق يقضي بتقاعده من الحياة السياسية مقابل غض النظر عن قضيته الجنسية.



إسحاق مردخاي عندما كان وزيراً للدفاع الإسرائيلي مع تشارلز أبوت VADM Charles Abbot قائد الأسطول السادس الأمريكي لشرح قدرات السلاح الأمريكي USS THEODORE ROOSEVELT (CVN-71)

ومما يمكن أن يصنف ضمن أحزاب اليسار الحزب الجديد (حزب الوسط) الذي تأسس عام ١٩٩٩م على يد إسحاق مردخاي Yitzhak Mordechai (وزير الدفاع في حكومة نتنياهو) والذي انشق عن حزب الليكود، ومن بين نواب هذا الحزب السابقين داليا رابين ابنة رئيس الوزراء الأسبق إسحاق رابين، لكن الحزب الآن لا يملك أي مقاعد في الكنيست بعد استقالة إسحاق مردخاي من الكنيست.



داليا رابين عضو في حزب الوسط



إسحاق مردخاي رئيس حزب الوسط السابق



ماجنديفيد Magen David عضو في حزب الوسط



دان مردور Dan Meridor عضو في حزب الوسط وزير العدل السابق



إسحاق مردخاي رئيس حزب الوسط السابق ووزير الخارجية الأمريكي



إسحاق مردخاي وزير الدفاع السابق في جولة ميدانية مع رئيس الحكومة

The Likud Party

הליכוד THE LIKUD PARTY

حزب الليكود



بنيامين نتنياهو يحتفل بفوز حزبه في انتخابات ٢٠٠٦

هو أكبر الأحزاب اليمينية المتطرفة، تأسس سنة ١٩٧٣م وأصل هذا الحزب عصابة يهودية اسمها (الأرغون) كان يقودها مناحيم بيغن ثم تحولت إلى العمل السياسي، لكنها ما زالت تحمل الكثير من العنف والشراسة والإجرام.

• ومن أهم مبادئ الحزب:

• حق الشعب اليهودي في أرض إسرائيل كاملة. وتأييد الاستيطان ودعمه بكل الوسائل. واتجاهه الاقتصادي نحو الرأسمالية.

• زعيم الحزب الحالي بينامين نتيناهو وقد تولى الحزب رئاسة حكومة إسرائيل (فلسطين المحتلة) عدة مرات قبل حدوث انشقاقات كثيرة في صفوفه.

• يطالب بضم قطاع الضفة وغزة إلى دولة إسرائيل (فلسطين المحتلة) وطرد العرب منها.

• شهد الحزب انشقاقات من قبل أعضائه بعضهم خرج وشكل حزب الوسط كما خرج شارون منه وشكل حزب كاديما عام ٢٠٠٥م، وضم إليه بعض أعضاء الليكود.

• من قادته:

مناحيم بيغن ١٩٧٣-١٩٨٢

إسحق شامير ١٩٨٣-١٩٩٢

بنيامين نتيناهو ١٩٩٣-١٩٩٩

أرييل شارون ١٩٩٩-٢٠٠٥

بنيامين نتيناهو عام ٢٠٠٥ -

حتى الآن.



شعار الحزب وتظهر خارطة إسرائيل من الفرات إلى النيل



بنيامين نتيناهو
Benjamin Netanyahu
رئيس حزب الليكود
الحالي



بنيامين نتيناهو خلال الحملة الانتخابية الأخيرة



بنيامين نتيناهو مع الحاخامات اليهود المتشدين



اليهود الأرثوذكس أعضاء في حزب الليكود



نتيناهو وشارون قبل الانسحاب والانشقاق



أعضاء حزب الليكود في الكنيست ٢٠٠٦



يد حزب الليكود يد ملطخة بدماء العرب

Kadima

קדימה

كاديما



تسيبي ليفني Tzipi Livni

- رئيسة الوزراء السابقة ووزيرة الخارجية الإسرائيلية ٢٠٠٧ زعيمة حزب كاديما ٢٠٠٨.
- والداها ليفني وسارة أعضاء في منظمة أرغون الإرهابية المجرمة.
- خدمت برتبة مقدم في جيش الدفاع الإسرائيلي وعملت مخابرات الموساد لمدة أربع سنوات خريجة كلية القانون متزوجة ولديها طفلان عميري ويوفال ، Omri and Yuval.
- تتحدث العبرية والإنكليزية والفرنسية.



يهود أولمرت Ehud Olmert وارييل شارون Ariel Sharon أبرز قياديي كاديما سابقاً



يهود أولمرت وشارون أبرز قياديي كاديما سابقاً في الكنيست

هو حزب جديد أسسه إريل شارون عندما كان رئيساً للوزراء في ٢٠٠٥م واستقطب عدداً من قيادات الأحزاب الأخرى ويدعون أنهم يمثلون وسط اليمين. وقد فاز الحزب في الكنيست الإسرائيلي مما أهله لتسلم رئاسة الحكومة الإسرائيلية الحالية، لكن مؤسسه شارون دخل في غيبوبة مما جعل نائبه (يهود أولمرت) يتسلم الحكومة بدلاً منه.



شارون رئيس الحزب السابق يتفقد قطاعات الجيش



يهود أولمرت وتسيبي ليفني في مجلس الوزراء



مع أمين عام الأمم المتحدة بانكي مون لإعطاء صورة أن إسرائيل (فلسطين المحتلة) محبة وداعمة للسلام المزيف



يهود أولمرت خلال الحملة الانتخابية ٢٠٠٦



ليفني مع وزيرة الخارجية الأمريكية رايس في القدس



ليفني في لقاء مع الرئيس الأمريكي في البيت الأبيض السابق



ليفني تقترع في انتخابات حزب كاديما



ليفني مع مجموعة من المهاجرين الروس الجدد



أريال شارون ورودي جولياني Rudy Giuliani رئيس بلدية مدينة نيويورك السابق، وكان يشغل ذلك المنصب خلال هجمات ١١ أيلول/سبتمبر، ٢٠٠١، على المدينة. وله تصريحات معادية للعرب وكان مرشحاً للرئاسة الأمريكية ثم انسحب منها



تسيبي ليفني مع الممثل أرنولد شوارزنغر المنتخب حاكم ولاية كاليفورنيا وقد قام الأخير بجمع تمويل من أجل تجريف المقابر الإسلامية في القدس حيث يعتبر أحد الداعمين لإسرائيل

لكن أولمرت استقال في الأونة الأخيرة إثر فضيحة وفساد مالي أدين به وتزعمت تسيبي ليفني الحزب بعده وصدر مرسوم من الرئيس الإسرائيلي بيريز بتشكيلها للحكومة لكنها فشلت في تشكيل الحكومة ودعت انتخابات مبكرة.. مما سيعني خسارة حزب كاديما لزعامته للحكومة لصالح حزب الليكود (هذا ما أثبتته استطلاعات الرأي في إسرائيل (فلسطين المحتلة) حيث يحمله الشارع الإسرائيلي مسؤولية الفشل في حرب تموز في جنوب لبنان ٢٠٠٦ وضعف وحالة الركود في الاقتصاد الإسرائيلي

قائمة الأحزاب الممثلة في الكنيست حسب (انتخابات ٢٠٠٦)

م	الحزب	عدد المقاعد في انتخابات ٢٠٠٦	عدد المقاعد في انتخابات ٢٠٠٣	ملاحظات
١	كاديما	٢٩	-	تأسس في نوفمبر ٢٠٠٥
٢	العمل	١٩	١٩	الحزب الرئيسي الثاني
٣	شاس	١٣	١١	
٤	إسرائيل بيتنا	١١	-	
٥	الليكود	١٢	٢٨	شكل الحكومة السابقة
٦	الاتحاد القومي/المفدال	٩	٧	
٧	المتقاعدون	٧	-	لأول مرة
٨	يهود التوراة	٦	٥	
٩	ميريتس - ياحد	٥	٦	
١٠	القائمة العربية الموحدة	٤	٢	
١١	الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة	٣	٣	
١٢	التجمع الوطني	٣	٣	

Israel BaAliya

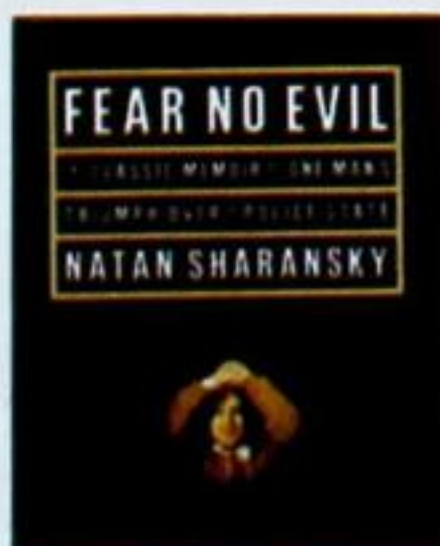
официальный сайт партии
БА-АЛИЯ

يسرائيل بعاليه
أو يسرائيل بعليا

وهو الحزب الذي تشكل من اليهود القادمين من روسيا، ويمكن وضعه في صف أحزاب اليمين، ورئيسه هو نتان شيرانسكي وله تاريخ طويل في النشاط الصهيوني في الاتحاد السوفييتي سابقاً، وقد تراجعت شعبيته في الفترة الأخيرة بسبب منافسة حزب (يسرائيل بيتنا) له، مما اضطره للانضمام إلى حزب الليكود، خلال حملة الحزب الانتخابية حيث هزم في الانتخابات الأخيرة مما اضطره للاتحاد مع حزب الليكود.



من أحد تجمعات الحزب في القدس المحتلة



أحد كتب نتان شيرانسكي



نتان شيرانسكي Natan Sharansky رئيس حزب «يسرائيل بعليا»



يهود (مهاجرين) من الاتحاد السوفييتي السابق في الطائرة الإسرائيلية المتجهة إلى إسرائيل (فلسطين المحتلة)

Yisrael Beiteinu

ישראל ביתנו

يسرائيل بيتينو (إسرائيل بيتنا)



وأفيغدور ليبرمان Avigdor Lieberman رئيس حزب «يسرائيل بيتنا»



من حملة أفيغدور ليبرمان الإعلامية للانتخابات

حزب يميني متطرف ومجرم له قائدان هما: بيني أيلون وأفيغدور ليبرمان.

ويمثل هذا الحزب اليهود الروس المتطرفين والمستوطنين المتطرفين، وهو حزب عنصري حاقد يدعو إلى ترحيل الفلسطينيين بالقوة.

وقد أنشئ في البداية كفرع روسي في الليكود ثم انشق عنه وانضم إلى حزب آخر عام ٢٠٠٠م.



رئيس وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة وأفيغدور ليبرمان



أزنان رئيس وزراء اسبانيا السابق وأفيغدور ليبرمان



أفكار أفيغدور ليبرمان تحرض المستوطنين على قتل الفلسطينيين العزل

Moledet

الأحزاب اليمينية الصغيرة موليدت

بالإضافة إلى الأحزاب اليمينية التي ذكرناها يوجد أحزاب صغيرة أخرى مثل: حزب موليدت (الوطن) الذي تأسس عام ١٩٨٨م على يد اللواء رحبعام زئيفي وهو يدعو إلى طرد الفلسطينيين من الضفة وقطاع غزة عبر إجبارهم على الرحيل بطرق لا إنسانية.

وكذلك حزب تسوميت (مفترق الطرق) وحزب هتخيا (البعث).

وتعتبر هذه الأحزاب مع انتمائها إلى اليمين المتطرف أصلاً أكثر تطرفاً وأشدّ وحشية في تعاملها مع الفلسطينيين.

Shas
Shisha Sedarim



حزب شاس (حراس التوراة
الشرقيون)

حزب ديني يميني متطرف وحاقد على العرب والمسلمين، تشكل سنة ١٩٨٤م وهو يمثل اليهود الشرقيين (السفارديم) ويتكلم باسمهم وقائده الروحي هو الحاخام عوفاديا يوسف وأما قائده السياسي فهو إيلي يشاي.

ويحز شاس مقاعد كثيرة في الكنيست تقارب مقاعد الحزبين الأساسيين (الليكود والعمل) مما يدل على أمرين:

١- التنظيم الجيد لليهود السفارديم.

٢- شيوع التطرف والحقن بين اليهود.



إيلي يشاي Eli Yishai نائب رئيس الوزراء السابق ورئيس الحزب



الحاخام عوفاديا يوسف Ovadia Yosef الزعيم الروحي للحزب والمتطرفين الشرقيين عراقي من يهود البصرة وهو عضو الكنيست الإسرائيلي مع رئيس الحزب وله تصريحات معادية ضد العرب والمسلمين وقد سمح لزوجات القتلى والمفقودين اليهود بعدم لبس الغطاء Sheitel النسائي الديني وذلك لقدسيتهم وتكريمهم في المجتمع اليهودي المتدين



أريا ديرى Aryeh Deri رئيس الحزب السابق الملاحق قضائياً بقضايا فساد أخلاقية وجنسية وهو يهودي مغربي الأصل ولكنه تصدى للإعلام بقوله إن هذه التهم تصب في منع اليهود الشرقيين بأخذ مكانة داخل الحكومة الإسرائيلية



إيلي يشاي Eli Yishai نائب رئيس الوزراء السابق ورئيس الحزب



من خلال الحملة الانتخابية

من أقوال الحاخام عوفاديا يوسف الزعيم الروحي لهذا الحزب: (العرب أفاعي سامة يجب قتلها) وهو يمثل قمة الحقن والعنصرية ضد العرب.



يهود شرقيون يحتفلون بنفس أسلوبهم الشرقي في القدس

National Religious Party



حزب مفدال

حزب قومي ديني يميني متطرف، تأسس عام ١٩٥٦م وهو من أقدم الأحزاب الدينية، ورئيسه الحالي هو إيفي إيتام وهو رجل مجرم متعصب وقائد في الاحتياط، كان مسؤولاً مباشراً عن عمليات إجرام وإرهاب عدة ضد الفلسطينيين نفذها بوحشية وحقد. كانت للحزب شعبية كبيرة لكن بعد ظهور أحزاب دينية أخرى انخفضت شعبيته. وهو يسعى إلى إحياء القومية اليهودية عبر فكرة (أرض إسرائيل الكبرى) كما يدعو إلى ترحيل الفلسطينيين من أراضيهم وعدم التخلي عن شيء من الأراضي المحتلة كما يرفض أي اتفاق يعترف بالفلسطينيين.



مجموعة من مرشحي الحزب في انتخابات الكنيست ٢٠٠٦م

هكذا تنتشر الأحزاب الدينية المتطرفة الحاكمة في إسرائيل والتي غالباً ما تخرج يهوداً غلاة إرهابيين تغذي فيهم روح العداة والكره والحقد وتبيح لهم دماء العرب والمسلمين ولا نجد اعتراضاً من أحد. أما في الدول الإسلامية فهي مطالبة من أمريكا والدول الغربية بغلق مدارسها الشرعية ومكاتب تحفيظ القرآن والتضييق على علماء الدين بحجة أنهم يصرون الإرهاب!!! فشتان بين إرهاب إسرائيل وبين مطالب المسلمين الشرعية

United Torah Judaism



יהדות התורה והשבת
אגודת ישראל - דגל התורה

حزب يهودت هتوراه (يهودية التوراة)



مجموعة
من
حاخامات
وأعضاء
الحزب



هو حزب ديني متشدد وقد تأسس هذا الحزب عام ١٩٩٢م من اندماج ثلاث أحزاب دينية هي أغودات إسرائيل Agudat Israel. (يميني متشدد) وديغل هتوراه Degel HaTorah وموريا، وهي أحزاب يهودية دينية تنتشر في إسرائيل وأمريكا وأوروبا، ويقود هذا الحزب رابي شاش. ومن مبادئ هذا الحزب أن تعاليم التوراة هي المرجعية الأساسية لسياسة الدولة وقوانينها وأحكامها وهو بذلك يعارض الدولة المدنية. ومن زعماء الحزب النافذين الحاخام أليعزر شاخ.

رابعاً: الأحزاب العربية

نظراً للتمييز القائم في إسرائيل وتهميش الطرف العربي هناك، فإنه من المتوقع أن تكون الأحزاب العربية على قلتها وضعف مشاركتها ذات صلاحيات محدودة جداً وفي كثير من الأحيان تكون مقيدة لا يحق لها الخروج أو الاعتراض على السياسة العامة للدولة، وسنذكر نبذة عن هذه الأحزاب فيما يلي.

الحركة العربية للتغيير

Ta'al

The Arab Movement for Renewal

القائمة العربية الموحدة

United Arab List

شعارات القائمة الموحدة



تأسست عام ١٩٨٨م بزعامة عبدالوهاب دراوشة، وكان اسمها في البداية (الحزب الديمقراطي العربي) لكنه تحالف في ١٩٩٦م مع الحركة الإسلامية وسمي بـ (القائمة العربية الموحدة) وقد حصل على ٤ مقاعد في الكنيست في انتخابات ٢٠٠٦.

وهي جزء من تحالف القائمة العربية الموحدة، وجاء تشكيل هذه القائمة بمبادرة من الدكتور أحمد الطيبي المستشار السابق للرئيس عرفات، وقد خاضت حركته الانتخابات السابقة في تحالف مع عدة قوائم وتحالفت في الانتخابات الأخيرة ٢٠٠٦م مع القائمة العربية وهم مشتركون معهم بالمقاعد الأربعة.



أحمد الطيبي Ahmad Tibi رئيس الحركة العربية للتغيير وعضو الكنيست و نائب رئيس الكنيست



عبدالوهاب الدراوشة Abdul Wahab Darawshe مؤسس القائمة العربية الموحدة عضو الكنيست



أحد المهرجانات التي أقامتها الأحزاب العربية منددة بحرب تموز ٢٠٠٦

Progressive List for Peace



القائمة التقدمية للسلام



ماتيتياهو بيليد Mattityahu Peled عضو سابق في الكنيست الإسرائيلي عن الحزب



صندوق ماتى بيلد
لتعزيز السلام في الشرق الأوسط

هي قائمة مكونة من مجموعات عربية ويهودية تأسست عشية انتخابات ١٩٨٤م وكانت تحصل على مقعد أو مقعدين في الكنيست لكنها في الآونة الأخيرة لم تفرز بأي مقعد وذلك بسبب الخلافات والانسحابات داخل القائمة ويتزعمها (محمد ميعاري Mohammed Miari ومتتياهو بيليد Mattityahu Peled).



إحدى تجمعات القائمة



محمد ميعاري Mohammed Miari عضو في الكنيست الإسرائيلي عن الحزب

Balad

الوطني الديمقراطي
التجمع
هوية قومية مواطنة كاملة

التجمع الوطني الديمقراطي
(بلد)



الدكتور عزمي بشارة Dr Azmi Bishara. يحيي أنصاره

ونوابه الثلاثة في الكنيست هم (جمال زحالقة - واصل طه - سعيد نفاع) وقد أنضم المحامي محمد معاري إلى عضوية المكتب السياسي فيه بعد انسحابه من القائمة التقدمية للسلام.



الدكتور عزمي بشارة Dr Azmi Bishara. مع أنصاره

الدكتور عزمي بشارة Dr Azmi Bishara

- عزمي بشارة مفكر وكاتب وسياسي فلسطيني من عرب ٤٨ مواليد ٢٢ يوليو ١٩٥٦ الناصرة، كان شيوعيا ثم تحول إلى قومي عربي و يشتهر أيضا بأنه أحد أبرز الأعضاء العرب في الكنيست الإسرائيلي.
- اتهم من قبل الفلسطينيين العرب هو وكل الأعضاء العرب في الكنيست الإسرائيلي أنه يدعو إلى اندماج الفلسطينيين داخل الدولة الإسرائيلية.
- كما اتهم من قبل الشرطة الإسرائيلية بدعم المقاومة اللبنانية خلال الحرب الأخيرة على لبنان ٢٠٠٦.
- غادر إسرائيل ومن ثم قدم استقالته للسفارة الإسرائيلية في القاهرة.

وهو حزب عربي تأسس عام ١٩٩٦م يتزعمه عزمي بشارة الذي تعرض لضغوطات عدة (مع كونه يتمتع بحصانة دبلوماسية) وذلك بسبب مواقفه المناهضة لسياسة إسرائيل الإجرامية والإرهابية والتدميرية. وينادي هذا الحزب بأن تكون إسرائيل دولة علمانية لا دولة يهودية.



الدكتور عزمي بشارة يخطب بصفته عضواً في الكنيست الإسرائيلي



الدكتور عزمي بشارة في جولة تفقدية



الدكتور عزمي بشارة في جولة للحصول على التأييد الانتخابي

The Democratic Front for
Peace and Equality
Hadash

חד"ש
الجبهة

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة
حزب (حداش)

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (حداش) هو امتداد للحزب الشيوعي ركاك وقد تأسست الجبهة عام ١٩٧٧ كآلية سياسية لوحدة الصف اليهودي العربي، وقد مر في مراحل عدة من الانقسامات والتفوق والتراجع، إلا أنه حصل في انتخابات ٢٠٠٦ م على ثلاثة مقاعد في الكنيست ويرأسه محمد بركة.



من المظاهرة التي ينظمها الحزب في إسرائيل (فلسطين المحتلة)



من الندوات واللقاءات الجماهيرية للحزب



محمد بركة يشارك في تظاهرة داخل إسرائيل (فلسطين المحتلة)



محمد بركة Mohammad Barakeh
رئيس حزب حداش
وعضو الكنيست الإسرائيلي



من المظاهرة التي ينظمها الحزب في إسرائيل (فلسطين المحتلة)



من المشاركات التظاهرية مع الحزب الشيوعي اليهودي الذي هو امتداد لـ (حداش)



يجب أن نفكر ونخطط على المدى الطويل والقصير لكي نستعيد
حقنا ونوقف عملية القتل والتدمير بحق شعبنا في فلسطين



الباب الثالث



دولة اليهود

1

الباب الأول
دين اليهود
وتاريخهم

2

الباب الثاني
المنظمات
اليهودية

3

الباب الثالث
دولة اليهود

4

الباب الرابع
شخصيات
يهودية

5

الباب الخامس
نفوذ
اليهود

الفصل 1

النظام السياسي

الفصل 2

النظام الاقتصادي

الفصل 3

النظام التعليمي

الفصل 4

النظام العسكري والأمني



تصوير وإعداد : أ. وهند الخيري
خاص لصفحة (سلسلة عصر الاستيقاظ)

الباب الثالث - دولة اليهود



1

الفصل الأول

النظام السياسي

1 الدستور ورئيس الدولة

2 السلطة التنفيذية (الحكومة)

3 السلطة التشريعية (الكنيست)

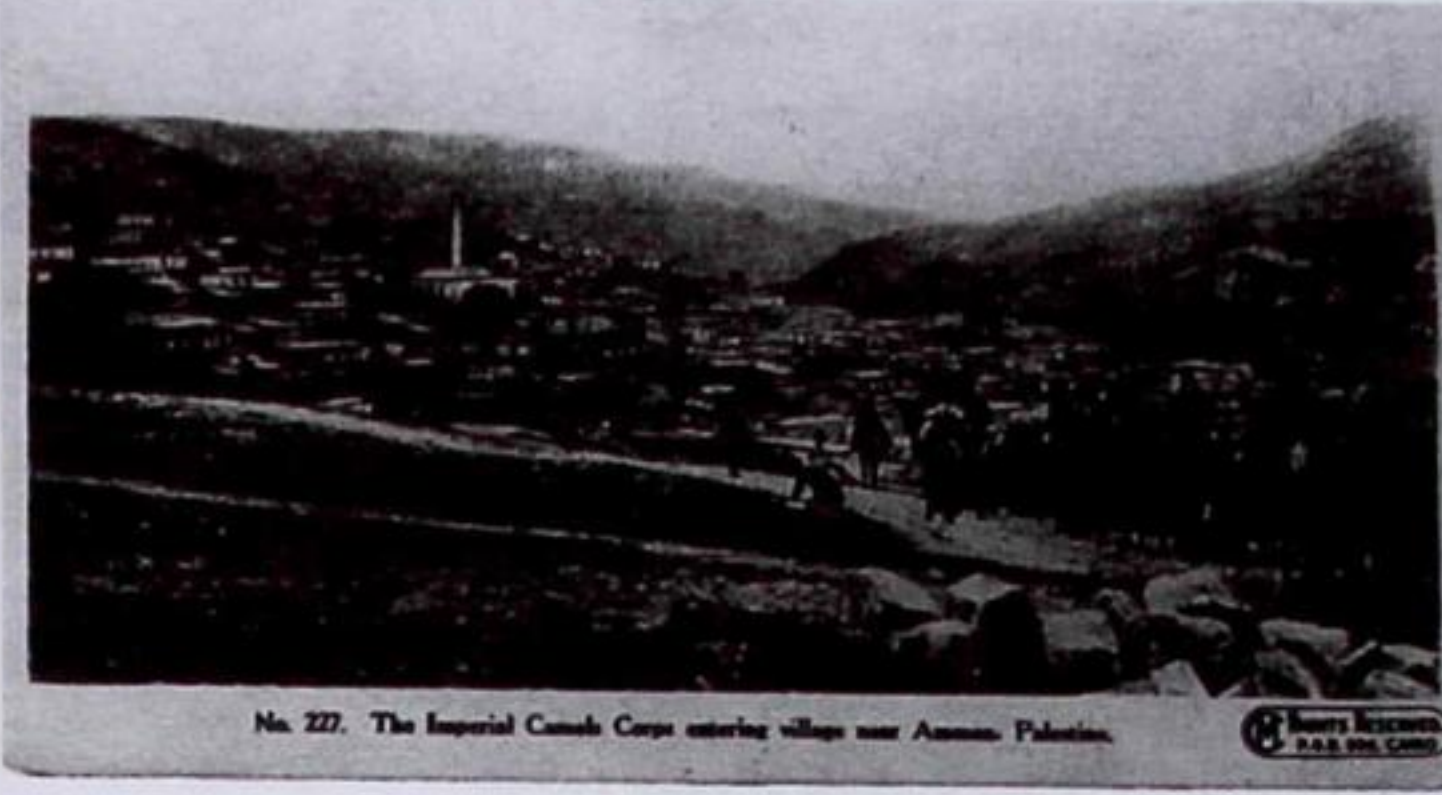
4 السلطة القضائية

5 السلطة الدينية (الحاخامات)

6 خصائص النظام السياسي

7 مصطلحات سياسية وإعلامية

مقدمات لقيام دولة إسرائيل (فلسطين المحتلة) وبداية نظامها



صورة رسمية بريطانية، من عام ١٩٦٧، يقول التعليق المصاحب: (قوات الهجانة البريطانية تدخل قرية قرب عمان في فلسطين) ويعتقد أن هذه القرية هي وادي السير

وعد بلفور والخطوات الأولى

- تلاقت أهداف الاستعمار البريطاني والفرنسي والحملات الصليبية على الوطن العربي والعالم الإسلامي مع مصالح اليهود.
- إرادة بريطانيا التخلص من سيطرة اليهود على أوروبا والعالم الغربي. فكانت بريطانيا قلقة من هجرة يهود روسيا وأوروبا الشرقية إلى أوروبا الغربية.
- وفي عام ١٩٠٢م تشكلت اللجنة الملكية لهجرة الغريباء، واستدعي هرتزل إلى لندن للإدلاء بشهادته أمامها حيث قال: «لا شيء يحل المشكلة التي دعت اللجنة لبحثها وتقديم الرأي بشأنها سوى تحويل تيار الهجرة الذي سيستمر بقوة من أوروبا الشرقية. إن يهود أوروبا الشرقية لا يستطيعون البقاء حيث هم، فأين يذهبون؟ إذا كنت ترون أن بقاءهم هنا - أي في بريطانيا - غير مرغوب فيه، فلا بد من إيجاد مكان آخر يهاجرون إليه دون أن تثير هجرتهم المشاكل التي تواجههم هنا وعندها لن تبرز هذه المشاكل لا سيما إذا وجد وطن لهم يتم الاعتراف به قانونياً وطناً يهودياً».
- كان بإمكان بريطانيا التدخل لمنع تهجير اليهود من أوروبا الشرقية، إلا أنها وجدت أن لها مصلحة في توظيف هذه العملية في برنامج توسعها في الشرق الأوسط، فحولت قوافل المهاجرين إلى فلسطين بعد صدور الوعد، وقامت بتوفير الحماية لهم والمساعدة اللازمة.
- كما أرسلت سنة ١٩٠٥ لجنة بإشراف رئيس وزرائها كامبل برمان والتي أوصت بتشكيل الكيان الصهيوني اليهودي.
- أعجب البريطانيون بقدرة اليهود على إقناع أمريكا بمساعدة بريطانيا في حربها ضد ألمانيا النازية ودخولها الحرب العالمية الأولى.

الخبت اليهودي

تذكر بعض المصادر الغربية قيام اليهود بشراء السلاح وتخزينه وتجميعه في مخازن خاصة بهم في الدول الأوروبية أثناء الحرب العالمية الأولى، وعندما احتاجت بريطانيا للسلاح وصارت مهددة بخسارة الحرب العالمية الأولى فاوض اليهود حكومة بريطانيا بمدّهم بالسلاح مقابل وعدهم بوطن يهودي في فلسطين.

البداية والنشأة وخداع العرب

إن إنشاء دولة اليهود على أرض فلسطين لم يكن وليد لحظة إنما نتيجة لما قام به اليهود من تخطيط وتنفيذ واستغلال للظروف الدولية قبل الحرب العالمية الأولى والمراهنة على التحالف الغربي (بريطانيا وأمريكا) ضد ألمانيا.

فقد قامت بريطانيا بخداع العرب حيث تم الاتفاق عام (١٩١٥-١٩١٦) على تمرد العرب ضد الأتراك والعثمانيين (من خلال المراسلات مع الشريف الحسين) ومساعدة بريطانيا في حربها ضد الأتراك والعثمانيين والسماح لها باحتلال فلسطين (١٩١٧ - ١٩١٨) مقابل استقلال الدول العربية وتسليم الحسين حكمها بعد الحرب، لكن بريطانيا أخلت بوعدها فقامت بإصدار وعد بلفور ومن ثم مساعدة اليهود على الهجرة بطريقة خفية وتوطينهم على أرض فلسطين ومن ثم إعلان دولة إسرائيل (فلسطين المحتلة).



الجنرال اللنبي يقوم بدخول فلسطين والأراضي العربية في خطوة أولى خادعة للعرب ١٩١٧ - ١٩١٨



إنزال العلم البريطاني عن الأراضي الفلسطينية وتسليمها لليهود

وعد بلفور

أصدر وزير الخارجية البريطاني جيمس آرثر بلفور يوم ٢ نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩١٧ تصريحاً مكتوباً وجهه باسم الحكومة البريطانية إلى اللورد ليونيل والتر روتشيلد (١٨٦٨-١٩٢٧)، يتعهد فيه بإنشاء «وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين»، واشتهر التصريح باسم وعد بلفور.

نص وعد بلفور المشؤوم

وزارة الخارجية

في الثاني من نوفمبر/ تشرين الثاني سنة ١٩١٧

عزيزي اللورد روتشيلد

يسرني جداً أن أبلغكم بالنيابة عن حكومة جلالته، التصريح التالي الذي ينطوي على العطف على آماني اليهود والصهيونية، وقد عرض على الوزارة وأقرته:

«إن حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على أن يفهم جلياً أنه لن يؤتى بعمل من شأنه أن ينتقص من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة الآن في فلسطين، ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الأخرى».

وسأكون ممتناً إذا ما أحاطتم الاتحاد الصهيوني علماً بهذا التصريح.

الخلص آرثر بلفور

Foreign Office.
November 2nd, 1917.

Dear Lord Rothschild,

I have much pleasure in conveying to you, on behalf of His Majesty's Government, the following declaration of sympathy with Jewish Zionist aspirations which has been submitted to, and approved by, the Cabinet

"His Majesty's Government view with favour the establishment in Palestine of a national home for the Jewish people, and will use their best endeavours to facilitate the achievement of this object. It being clearly understood that nothing shall be done which may prejudice the civil and religious rights of existing non-Jewish communities in Palestine, or the rights and political status enjoyed by Jews in any other country"

I should be grateful if you would bring this declaration to the knowledge of the Zionist Federation.

من
Arthur Balfour

A copy of the original "Balfour Declaration"

النسخة الأصلية لوعد بلفور المشؤوم الخادع



العلم الفلسطيني أثناء فترة الانتداب البريطاني ١٩١٧ - ١٩١٨



آرثر جيمس بلفور Arthur Balfour
وزير خارجية بريطانيا المتأمر



القوات البريطانية داخل فلسطين



جندي بريطاني من أصول هندية يقوم بتفتيش الفلسطينيين في فترة الانتداب البريطاني

الأهداف

- إنشاء كيان يهودي ليقوم بدور (الدولة الحاجزة) بدعم من الاستعمار الغربي وعلى رأسه بريطانيا التي سعت لإيجاد جسر للوصول إلى البلاد العربية وفلسطين.

- تعاملت بريطانيا مع اليهودية والصهيونية على اعتبارها قوة تستطيع التأثير في السياسة الخارجية الدولية والعالمية.

- أرادت بريطانيا إنهاء قوة العرب والمسلمين والسيطرة على ثرواتهم وإبقائهم متخلفين علمياً وثقافياً وإيجاد الصراعات بينهم فلقد ذكرت صحيفة مانشستر جارديان في عام ١٩١٦: «كانت بلاد ما بين النهرين مهد الشعب اليهودي ومكان منفاه، وجاء من مصر موسى مؤسس الدولة اليهودية، وإذا ما انتهت هذه الحرب (العالمية الأولى) بالقضاء على الإمبراطورية التركية في بلاد ما بين النهرين وأدت الحاجة إلى تأمين جبهة دفاعية في مصر إلى تأسيس دولة يهودية في فلسطين فسيكون القدر قد دار دورة كاملة».

- رفض الكثير من الباحثين تبريرات بريطانيا الإنسانية تجاه اليهود واعتبروا أن لبريطانيا هدفاً استعمارياً صليبيّاً غربياً.

- قامت بريطانيا بإعطاء (وعد بلفور) صفة وقيمة دولية بإصدار صك من قبل عصبة الأمم المتحدة في يوليو / تموز ١٩٢٢ يقضي بتحويل بريطانيا بتنفيذ وعد بلفور المشؤوم.

- قام الكونغرس الأمريكي ١٩٢٢م بإصدار قرار تأييد لوعد بلفور.



مجموعة من اليهود يتدربون في أوروبا قبل الرحيل إلى فلسطين المحتلة



بناء ميناء تل أبيب، "تغلب على البحر". متحمسون الذين رفضوا الصناديق في اليوم الأول - مايو 1936.



مستعمرة يهودية خارج القدس ١٨٩٩ بناها يهودي ألماني



مستوطنة يهودية داخل القدس قام بإنشائها اليهود ١٩٤٢



هجرة اليهود

فتحت بريطانيا خلال استعمارها فلسطين من ١٩١٨-١٩٤٨م الأبواب للهجرة اليهودية، ودعمت تملك الأراضي لليهود، فتمكن هؤلاء من إنشاء مؤسساتهم الاقتصادية والسياسية والتعليمية والاجتماعية والعسكرية، إذ بنوا إلى سنة ١٩٤٨م حوالي ٢٩٢ مستعمرة، وأوجدوا قوات عسكرية ضمن منظمات (الهأغاناه، الأرغون، وشتيرن) يزيد تعدادها عن سبعين ألف مقاتل.



إن أيادي قوات الهاغاناه والأرغون والشتيرن ملطخة بدماء الفلسطينيين الأبرياء.. لقد قاموا بعمليات إرهابية ومجازر شنيعة وتصفية جسيمة لآلاف فلسطين الحقيقيين المسالمين والعزل

292 مستعمرة

عدد المستعمرات التي بناها اليهود إلى عام ١٩٤٨م لإيواء المهاجرين اليهود الغير شرعيين

بدأت الهجرات اليهودية إلى أرض فلسطين سراً منذ البدايات الأولى للاحتلال البريطاني إلى أن وصلت ذروتها في الفترة ما بين ١٩٣٦-١٩٤٨م



شباب يهودي من الهاغاناه يتدرب استعداداً للحرب



وصول الطلائع الأولى لليهود إلى شواطئ فلسطين المحتلة بمساعدة قوات الجيش البريطاني



البواخر الأمريكية والأوروبية تلقي باليهود على شواطئ فلسطين المحتلة



إعلان دولة إسرائيل (فلسطين المحتلة)

أعلن اليهود دولتهم في مساء ١٤ أيار ١٩٤٨، وهزمت قواتهم جيوش الدول العربية! واستولوا على نحو ٧٧٪ من أرض فلسطين. وسمّوا هذه الدولة (إسرائيل)، وشردوا نحو ٨٠٠ ألف فلسطيني.



نسب تقسيم فلسطين بين اليهود والفلسطينيين

قرار التقسيم

في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم ١٨١ والذي يقضي بتقسيم فلسطين إلى ٥٤٪ يهودية و ٤٥٪ عربية و ١٪ دولية.



قرار تقسيم فلسطين 1947
قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة
29 تشرين الثاني 1947

خطة الأمم المتحدة لتقسيم فلسطين ٢٩ / ١١ / ١٩٤٧



800.000 فلسطيني

الدفعة الأولى من اللاجئين الفلسطينيين العزل الذين أخذوا على حين غرة وتم تشريدهم وطردهم في حادثة لم تشهد مثلها أمم الأرض حيث أجبروا على الرحيل خوفا من المجازر اليهودية البشعة



ديفيد بن غوريون يعلن قيام دولة إسرائيل (فلسطين المحتلة) ١٩٤٨



مشاهد من تشريد الشعب الفلسطيني الذي على أساسه قامت دولة ما يسمى إسرائيل



هذه الصور قد تم حذفها من سجلات تاريخ نشأة دولة إسرائيل



الحقيقة تقول : على جثث الفلسطينيين الأبرياء قامت دولة إسرائيل



هذا هو التاريخ الأسود لما فعله اليهود بأهلنا... لذلك لن ننسى





الخريطة اليهودية الثانية المقترحة لحدود إسرائيل (فلسطين المحتلة)

دولة لا حدود لها

كل دولة في الأمم المتحدة لها ملف يبين حدودها الجغرافية المعترف بها دولياً إلا دولة اليهود الغاصبة؛ فقد قبلت عضويتها دون أن تكون لها حدود مرسومة، لأن أطماعها لا حدود لها حتى مقالتهم: "حدودك يا إسرائيل من الفرات إلى النيل" لا حدود لها، فهي مبهمه.



إن حدود إسرائيل (فلسطين المحتلة) تتوقف عند اخر قوة مسلمة

الخريطة المقترحة لدولة إسرائيل (فلسطين المحتلة) من قبل هريزل مؤسس الصهيونية

1.477.000

عدد العرب حسب إحصائية ٢٠٠٨ م

19.8%

نسبة العرب مقابل اليهود حسب إحصائية ٢٠٠٨ م

5.542.000

عدد اليهود من السكان حسب إحصائية ٢٠٠٨ م

7.337.000

عدد سكان إسرائيل حسب إحصائية ٢٠٠٨ م



عملة يهودية قديمة



عملة يهودية حديثة

عدد السكان، والعملة

يقدر عدد سكان إسرائيل (فلسطين المحتلة) حسب إحصائية ٢٠٠٨ ب ٧,٣٣٧,٠٠٠ نسبة العرب منهم ١٩,٨٪ بمن فيهم سكان شرقي القدس والجولان ويقدر عدد العرب مليوناً و٤٧٧ ألفاً وعملة إسرائيل الغاصبة هي (الشيكل).



العملة الإسرائيلية الحالية

أولاً: الدستور ورئيس الدولة

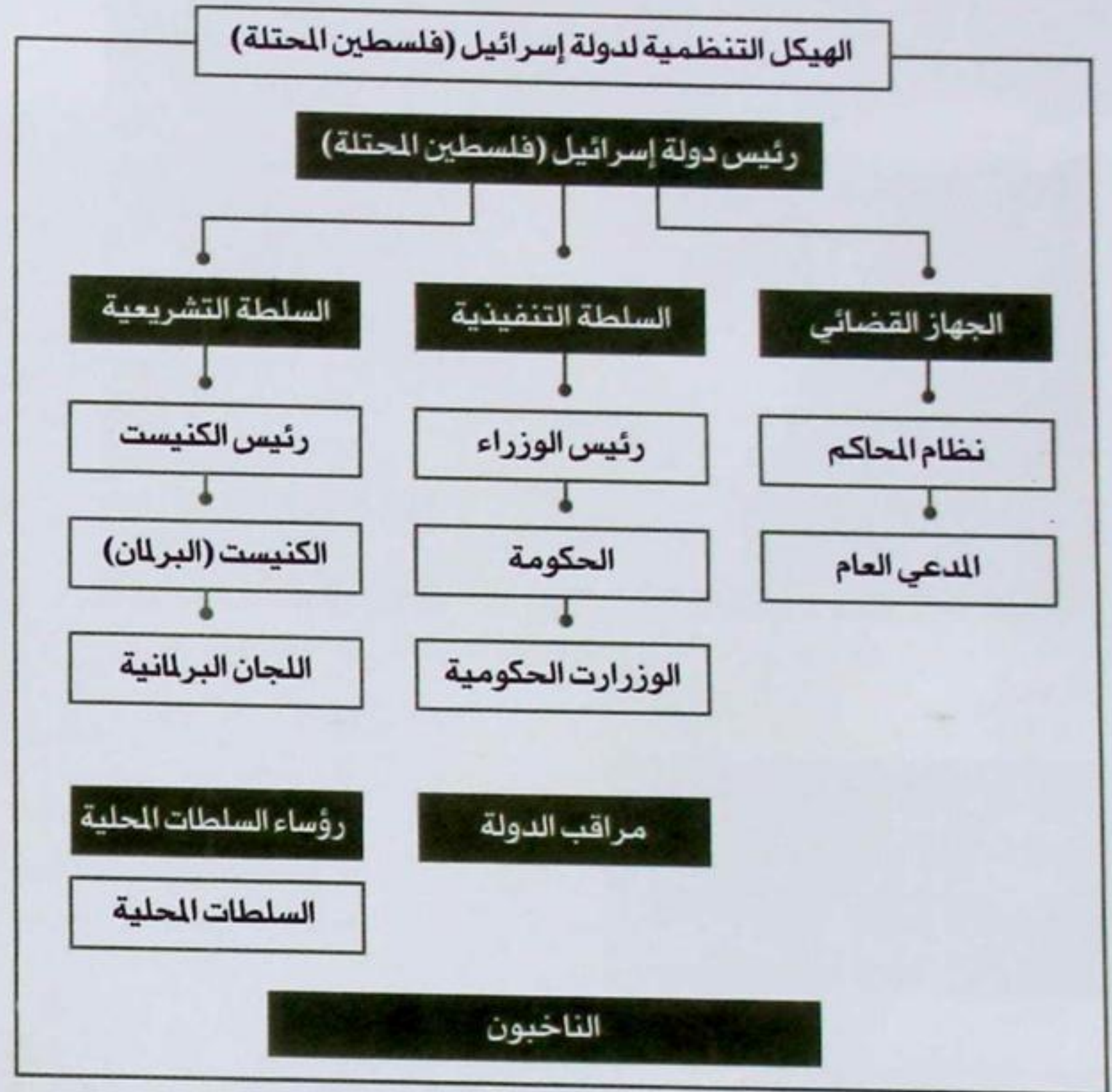
1

النظام الانتقالي

يعد النظام القانوني في إسرائيل (فلسطين المحتلة) مزيجاً من القانون العام البريطاني، وبقايا القانون العثماني، وقرارات إدارة الانتداب البريطاني، والقوانين الصادرة عن الكنيست منذ العام ١٩٤٩م. وهو صغير جداً، ويسمونه نظاماً انتقالياً، وقد عارض بن جوريون (أول رئيس وزراء في إسرائيل) فكرة وضع دستور للدولة العبرية واحتج بأن الأمر مازال مبكراً، ولأن لم يوضع هذا الدستور!!



صور من داخل تل أبيب اليوم



إن الملاحظ للهيكل التنظيمي لدولة إسرائيل (فلسطين المحتلة) قد خلا من دستور ينظم ويحكم هذه الدولة



صور من داخل تل أبيب اليوم

دولة بلا دستور

إسرائيل (فلسطين المحتلة) لا تمتلك دستوراً يتضمن تنظيمًا شاملاً لشكل الدولة والعلاقات بين السلطات والحقوق المدنية، ويعارض الحاخامات والأحزاب الدينية وجود دستور للدولة اليهودية وذلك لأسباب:

١- قد يتعارض الدستور مع التعاليم الدينية.

٢- قد يتعارض مع الحاجات المستجدة للسياسة الإسرائيلية.

فالدولة في دور انتقال ومصادمة، ووجود شيء جامد (كالدستور) قد يعرقل مسيرة عملها.

ولكن يوجد مجموعة من بنود ونقاط التفاهم تعامل معاملة القانون (بطريقة غير ملزمة وعند الحاجة).

(نعجب لتمسك اليهود بباطلهم بينما يستورد المسلمون قوانينهم من الغرب ويتركون دين الله وراءهم ظهرياً، وبين أيديهم كتاب الله الذي فيه عزهم وفلاحهم).



فيسل الأول وحاييم وايزمان Chaim Weizmann قبل أن يقوم البريطانيون واليهود باحتلال فلسطين وخداع فيصل والعرب



حاييم وايزمان Chaim Weizmann يهدي رئيس أمريكا تورمان Truman التوراة اليهودية ١٩٤٨



عارضة الأزياء العالمية الألمانية كلوديا شيفر Claudia Schiffer تعبر عن تعاطفها مع اليهود لشمعون بيريز



الرئيس الأمريكي نيكسون Richard Nixon وإفرايم كاتسير Ephraim Katzir في زيارة للقدس ١٩٧٤

رئيس الدولة

وللرئيس الإسرائيلي سلطة فعلية بسيطة، ويتم انتخابه في اقتراع سري من الأغلبية في الكنيست، ومدة ولايته سبع سنوات قابلة للتجديد، ومن مهامه:

١- استدعاء رئيس حزب الأغلبية لتكليفه بتشكيل حكومة.

٢- تعيين القضاة، وأعضاء السلك الدبلوماسي، ومحافظ مصرف (إسرائيل)، ومراقب الحسابات.

٣- يحق له إصدار عفو عام عن السجناء أو تعديل عقوباتهم.

٤- يوقع مع رئيس الوزراء أو الوزير المختص الوثائق الهامة.

رؤساء إسرائيل (فلسطين المحتلة) منذ قيامها

4

إفرايم كاتسير

Ephraim Katzir



1973 - 1978

3

زلمان شازار

Zalman Shazar



1963 - 1973

2

إسحاق بن زفي

Yitzhak Ben-Zvi



1952 - 1963

1

حاييم وايزمان

Chaim Weizmann

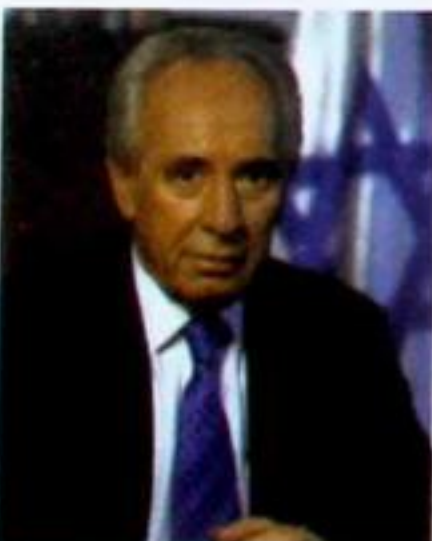


1948 - 1952

9

شمعون بيرس

Shimon Peres



2007

8

موشيه كتساف

Moshe Katsav



2000 - 2007

7

عيزر وايزمان

Ezer Weizman



1993 - 2000

6

حاييم هيرتزوج

Chaim Herzog



1983 - 1993

5

إسحاق نافون

Yitzhak Navon



1978 - 1983

ثانياً: السلطة التنفيذية (الحكومة)



أولمرت يرأس اجتماع مجلس الوزراء



شارون يرأس اجتماع مجلس الوزراء قبل أن يدخل في غيبوبة



أولمرت مع وزرائه



أولمرت يجتمع مع رئيس مجلس وزراء اليابان



أولمرت داخل مجلس الوزراء



رؤساء وزراء إسرائيل (فلسطين المحتلة) الذي تعاقبوا على الرئاسة في لوحة في مقر مجلس الوزراء الإسرائيلي

مجلس الوزراء

مجلس الوزراء هو الفرع التنفيذي للحكومة، ويعتبر المسؤول المباشر الأول أمام الكنيست، ويحتاج إلى ثقة الكنيست، ويستقيل رئيس الوزراء إذا لم ينل هو وحكومته الثقة، فإذا طرحت حكومته للثقة مرة أخرى ولم تنلها يتم الدعوة إلى انتخابات جديدة.

رئيس الوزراء

هو رئيس السلطة التنفيذية، ومن واجباته تنظيم أعمال كل وزارات الدولة، وإدارة الخدمة المدنية، ومراقبة أعمال الحكومة وكيفية أدائها.

وغالباً ما يكون رئيس أحد الحزبين الأقوى في إسرائيل (فلسطين المحتلة) (حزب العمل - حزب الليكود) إلى أن جاء حزب كاديما وتغلب عليهما.

الشخصيات العسكرية في رئاسة الوزراء

عند دراسة تاريخ رؤساء الوزراء الذين تسلموا الحكومات المتعاقبة في إسرائيل (فلسطين المحتلة) نجد أن غالبهم كان يخدم في الجيش برتبة عالية أو كان زعيم عصابة إرهابية، فتاريخهم يشهد لهم بالإجرام والمجازر ضد الأبرياء فهم على الدوام متعاطشون للدماء والحروب، وأقرب مثال هو إريل شارون (رئيس الوزراء السابق الذي يعيش في غيبوبة) والذي مازالت يداه ملطختان بدماء الأبرياء في لبنان وفلسطين.



شارون يتفقد خطوط جبهة القتال مع العرب قبل أن يصبح رئيس وزراء إسرائيل (فلسطين المحتلة)



إسحاق رابين مع مليشيات الأرغون قبل أن يصبح رئيس وزراء إسرائيل (فلسطين المحتلة)

ثالثاً: السلطة التشريعية (الكنيست)



مبنى الكنيست الإسرائيلي

الكنيست الإسرائيلي

الكنيست كلمة عبرية تعني الاجتماع وتستخدم حالياً للدلالة على البرلمان الإسرائيلي، ويعتبر الكنيست الجهاز التشريعي الوحيد للحكومة، ويتم انتخاب (١٢٠) نائباً في انتخابات عامة لمدة أربع سنوات.



قاعة الكنيست الإسرائيلي



الكنيست السادسة. قاعة الكنيست بكامل هيئتها، ١٩٦٨/٥/٦

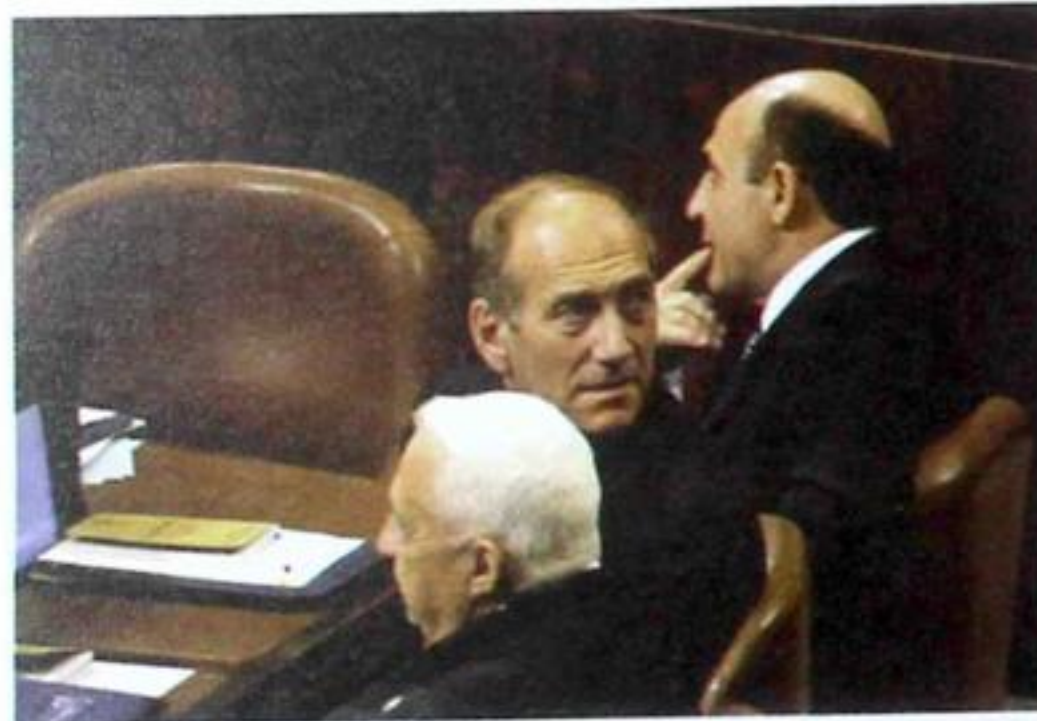
طريقة التصويت

يتم انتخاب أعضاء الكنيست وفقاً لقاعدة التمثيل النسبي، ويتناسب عدد أعضاء كل حزب في الكنيست مع النسبة المئوية لما يحققه في الانتخابات، لكن بشرط أن لا تقل النسبة عن ١,٥٪ وبذلك يكون التصويت للكتل وليس للأشخاص.

وتعتبر إسرائيل منطقة انتخابية كاملة تكون جميع الأصوات فيها متساوية.



إفتتاح دورة الانعقاد الأولى للكنيست الرابعة بحضور رئيس الدولة يتسحاق بن تسفي، ٣٠/١١/١٩٥٩



شارون و أولمرت في الكنيست الإسرائيلي

صلاحيات الكنيست

يستطيع الكنيست أن يشرع القوانين بأي موضوع وبأي شأن كان بشرط أن لا يناقض القوانين الأساسية التي قام عليها الكيان الصهيوني. وللكنيست بعض الوظائف شبه القضائية تضم نزع حصانة بعض أعضائه وقدرته على تنحية رئيس الدولة أو مراقب الدولة عن مناصبهم لأسباب خاصة.



مفاوضات في الكنيست الإسرائيلي



أعضاء عرب في الكنيست الإسرائيلي

حق الانتخاب والتصويت

ويحق لكل من بلغ سن ١٨ نساء ورجالاً ممارسة حقه الانتخابي أو أن يدلي بصوته لحزبه أو الكتلة التي يختارها، كما يحق للعسكريين أن يدلوا بأصواتهم كما يشاؤون. ويستثنى من حق الترشح للكنيست رئيس الدولة وكبير الحاخامات ومحاسب الدولة ورئيس أركان الجيش والقضاة في جميع المحاكم وبعض الأشخاص الآخرين.

رابعاً: السلطة القضائية The Israeli Courts

4

النظام القضائي

يتكون النظام القضائي في (إسرائيل (فلسطين المحتلة) من سلطتين:

- المحاكم الدينية: تتولى الفصل في قضايا الزواج والطلاق. ولأتباع كل دين محاكمهم كل بحسب عقيدته.
- المحاكم المدنية: وهي المحاكم المستقلة، ويتولى رئيس الدولة تعيين القضاة فيها مدى الحياة بتوصيات لجنة مكونة من ثمانية أعضاء: عضوين من المحكمة العليا، ووزير العدل، وعضو من مجلس الوزراء، وعضوين من الكنيست، ومحامين يختارهما جمعية المحامين.



مبنى المحكمة العليا في تل أبيب حيث يلاحظ الجسر صلة الوصل الوحيدة



من أحد جلسات انتظار المحاكمة في المحكمة العليا



يهود يستمعون إلى إحدى مداوالات المحكمة الإسرائيلية



محاكمة الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعدات بعد أن تم اعتقاله باقتحام جرافات ودبابات الجيش الإسرائيلي سجن المقاطعة بانتهاك فاضح للقوانين والأعراف الدولية بعد أن تم التفاهم على سجنه في سجن أريحا في الضفة بإشراف بريطاني أمريكي في نيسان/ أبريل ٢٠٠٣م



أقسام المحاكم الإسرائيلية

المحاكم في إسرائيل (فلسطين المحتلة) على ثلاث درجات تختلف باختلاف خطورة الموضوع:

١- محكمة صلح ٢- محكمة مركزية ٣- المحكمة العليا.

وبالإضافة إلى ذلك توجد محاكم للأحداث ولشؤون العائلة وغير ذلك.

المحكمة العليا

تضم محكمة الاستئناف العليا عشرة أعضاء.

وهي تنعقد كمحكمة عليا للنظر في شكاوى المواطنين في إسرائيل (فلسطين المحتلة) ضد السلطات، ولحماية حقوق المواطنين.

ولا تتمتع المحكمة العليا بالسلطة التي تخولها مراجعة القوانين الإسرائيلية وإعلان مدى دستوريته، وهي بذلك لا يحق لها أن تتدخل فيما يشرعه الكنيست من قوانين وأحكام.

إن القضاء اليهودي قضاء عنصري فهو يحاسب شعباً يدافع عن نفسه ولا يحاسب الجرائم اليهودية ضد الفلسطينيين

خامسا: السلطة الدينية (الحاخامات) Rabbi

الحاخامات هم مفسرو الشريعة ومعلموها عند اليهود، ولهم نشاط واسع وحضور قوي على الساحتين الشعبية والسياسية بالرغم من المظاهر الغربية والفلتان الأخلاقي الذي يطغى على الشارع الإسرائيلي.

منزلة الحاخامات الدينية

وردت نصوص عدة في كتب اليهود المقدسة (والتي تم تحريفها بالكامل) تعطي للحاخامات مكانة رفيعة وقديسة كما تمنحهم صلاحيات لا توجد لغيرهم، ومن هذه النصوص (من يحتقر الربانيين يستحق الموت) و (كلمات الربانيين هي كلمات الله الحية) و (مخافة الربانيين هي مخافة الرب نفسها). ووفقا لهذه النصوص وغيرها فإن الحاخام اليهودي أصبح يتمتع بدور كبير على الساحة السياسية وأصبح لرأيه مكانة مهمة في نفوس اليهود خاصة المتدينين منهم (المتطرفون).



حاخامات
يهود حيث
يلاحظ الهالة
والتقديس
والتعظيم
لشخص واحد
هو الحاخام



دار الحاخامية

تعتبر دار الحاخامية في إسرائيل (فلسطين المحتلة) هي المرجعية الكبرى للحاخامات اليهود ونظرا لاختلاف التعاليم الدينية لليهود الشرقيين (السفاريديم) عن تعاليم اليهود الغربيين (الأشكناز) فإن دار الحاخامية تتكون من قياذتين:

(١) تمثل الأولى اليهود الغربيين (الأشكناز) ولهم حاخامهم الأكبر.

(٢) تمثل الثانية اليهود الشرقيين (السفاريديم) ولهم أيضا حاخامهم الأكبر.

كما يوجد عشرة أعضاء مقسمين بالتساوي بينهما ينتخبون كل خمس سنوات، ولكنيست حق تأخير الانتخابات الحاخامية إن رأى مصلحة أو ضرورة لذلك.

انتشار الفساد بين الحاخامات

باعتبار أن الحاخامات يمثلون رأس الشريحة المتدينة في المجتمع الإسرائيلي فإن العقل يفترض أن يكونوا على قدر من الخلق والانضباط يؤهلهم لذلك المنصب.

لكن الحقيقة التي تثبتها الوقائع والوثائق أن الفساد الأخلاقي والمالي والأدبي ينخر في عظام تلك الفئة التي تضم متديني اليهود وقادتهم.

فالحاخامات اليهود يعتبرون غاية في الكسل والاتكال على الزوجات في أعمال ومصاريف البيت كما أنهم يطالبون باستمرار إعفائهم من تقديم الخدمات ودفع الضرائب والخدمة العسكرية بحجة أنهم منشغلون بدراسة التوراة.

كما أظهرت بعض الدراسات شيوع ظاهرة الضرب والعنف الأسري لدى أكثر الحاخامات اليهود.

ونظرا لاعتماد الحاخامات على نسائهم فإنه من الطبيعي أن يكون لهن تأثير كبير على أزواجهن الحاخامات مما جعل البعض يطلق على زوجات الحاخامات (الصقور)، ويذكر أن (هداسا إلبج) زوجة الحاخام (إسحاق إلبج) استطاعت - بعد أن كلفها رابين - إنهاء مشروع حجب الثقة عن حكومته في أقل من أربع وعشرين ساعة!!



حاخام يهودي يضع يده تبركا



حاخامات يهود حيث يلاحظ الهالة والتقديس والتعظيم لهم



سلطة الحاخامات

للحاخامات سلطة قوية في إسرائيل (فلسطين المحتلة) تتمثل في أمور عدة منها:

- (١) المحاكم الدينية التي يكون للحاخامات الكلمة الفصل فيها وتقضي هذه المحاكم في أمور الزواج والطلاق والشؤون الاجتماعية.
- (٢) إصدار شهادات الأكل الحلال (كوشر).
- (٣) كما تقوم دار الحاخامية بتفسير القوانين اليهودية وتطبيقها وفق مقتضيات الظروف العصرية.
- (٤) يوجد في إسرائيل (فلسطين المحتلة) أحزاب دينية عدة يسيطر عليها الحاخامات وبعضها له شعبية كبيرة كحزب شاس وحزب يهودت هتوراه.

إن السبب الأول الذي يؤدي بالحاخام بالانحراف اعتقاده بالألوهية والربوبية بصورة منحرفة

الفساد الأخلاقي والمالي

كما انتشرت ظاهرة اغتصاب الحاخامات للأطفال في المدارس الدينية وقد ذكرنا نبذا عن ذلك في التعليم الديني مما جعل الكثير يطالبون بإلغاء التعليم الديني.

وكذلك انتشر الفساد المالي بين الحاخامات في كثير من القضايا مثل التهريب والاتجار بالمخدرات والخلافات بينهم حول رسوم شهادات الأكل الحلال (كوشر) والذي امتد إلى الحاخام الأكبر.

سادسا: خصائص النظام السياسي

الطبيعة العنصرية

تعتبر العنصرية أحد أهم مميزات اليهود المتجذرة والتي توجد في كافة المستويات والمجالات، وتحكم الأفراد والمؤسسات والدولة بشكل عام، فبداية من كونهم شعب الله المختار الذي اختصه بالرعاية والمحبة ومروراً بتشريعاتهم المحرفة التي تحكمها العنصرية اليهودية وانتقالاً إلى قانون الجنسية الإسرائيلي واشتراط أن يكون الشخص من أم يهودية حتى يُعتبر يهودياً وانتهاء بقوانين العمل واختيار طائفة من اليهود (الأشكناز) لشغل المناصب الرفيعة في الدولة، وإفراد العرب في إسرائيل (فلسطين المحتلة) بأماكن إقامة معينة تعاني من تدني المستوى الصحي والتعليمي لا شيء إلا لكونهم عرباً وإن كانوا يحملون الجنسية الإسرائيلية.



مقاطع من كاميرا مخفية تفضح زيف الجنود اليهود وأساليبهم حيث تبين أولاً عملية أسر فلسطيني ومن ثم قتله بطريقة بشعة بضربه بالهراوات والعصي ومن ثم استدعاء آلية الكشف عن المتفجرات والادعاء بحمله لجسم متفجر واتهامه بالإرهاب في تمثيلية رخيصة وبث الجزء الأخير عبر وسائل الاعلام وتصويره على أنه عمل إرهابي



عملية حرق المسجد الأقصى عام ١٩٦٧م



أسر الجنود المصريين في سيناء في حرب ٤٨؛ وتعذيبهم حتى الموت إخفاء للحقيقة



عملية تهجير الفلسطينيين في الـ ٤٨ بالقوة على يد قوات الهاجانا العنصرية



الجنود المصريون في سيناء في حرب ٤٨ ضحية للجيش الإسرائيلي



شباب يهود يعتدون على أحد الشباب الفلسطينيين يستقل الحافلة معهم



يهودية تحاول نزع الحجاب من امرأة فلسطينية مسلمة بطريقة مكررة بينما طفلها اليهودي يحاول ركلها من الخلف



طفلة يهودية تقوم بكتابة عبارة تحقير ووعيد على قذائف سوف تلقى على الشعب اللبناني في حرب تموز ٢٠٠٦ (يعلمون أطفالهم على كره العرب والمسلمين ويربونهم على قتلهم وتدميرهم)



يهودية تقوم بمحاولة ركلة تمثال من الشمع في متحف الشموع في لندن للرئيس الفلسطيني الراحل بحركة تدل على الكره والحقد والعدوانية

الطبيعة العدوانية

يتمتع الشعب اليهودي - بصفة عامة - بطبيعة عدوانية وذلك حسب الإحصاءات والدراسات التي أجريت وتتمثل العدوانية في:

- (١) ارتفاع معدل الشجار والضرب حتى بين الطلبة.
- (٢) تأييد غالبية اليهود لإفناء العرب داخل إسرائيل (فلسطين المحتلة) أو طردهم.
- (٣) العدوان المستمر على أفراد الشعب الفلسطيني خصوصاً حال تمكنهم من ذلك، ويؤيد ذلك المذبحة التي ارتكبتها الضابط الإسرائيلي في الحرم الشريف ضد المسلمين.

كما أن العدوانية تمارس بشكل مؤسسي ومنظم من قبل اليهود ضد الفلسطينيين والعرب، ومن مظاهر تلك العدوانية الحروب الإسرائيلية ضد العرب واحتلال الأراضي الفلسطينية والعربية التي ما زال بعضها محتلاً وكذلك المذابح الجماعية.

جزء من أفعال اليهود العدوانية

- في عام ١٩٦٧م تم حرق المسجد الأقصى المبارك من قبل العصابات الاجرامية اليهودية بمساعدة قوات الجيش الإسرائيلي.
- في ١١ يونيو عام ١٩٦٧م قامت حكومة إسرائيل بهدم حارة المغاربة المجاورة للحائط الغربي للمسجد الأقصى بعد مهلة ٢٤ ساعة، أعطيت للسكان لإخلاء الحي؛ حيث تم طرد ٦٥٠ عربياً من حارة المغاربة، وبهدم حارة المغاربة استولى اليهود على الحائط الغربي للمسجد - حائط البراق - وأطلقوا عليه زوراً وبهتاناً «حائط المبكى» وقاموا بتوسيع الساحة الملحقة به.
- كما تم طرد ٢ آلاف عربي من حارة الشرف التي أطلق عليها فيما بعد «حارة اليهود».
- في مطلع عام ١٩٦٩م هدمت الحكومة الإسرائيلية العديد من المساجد والمدارس الاسلامية التي تأسست في عهد الدولة الاموية.
- كما شقوا الطرق داخل مقابر المسلمين الواقعة بالقرب من الحرم القدسي الشريف حيث جرفت عددا منها بينها مقبرة الرحمة واليوسفية إلى جانب الاستيلاء على مواقع أخرى في القدس وتحويلها إلى ثكنات عسكرية صهيونية.
- في عام ١٩٧٩ قام اربعون يهوديا باقتحام المسجد والصلاة بداخله ورغم ذلك اصدرت قاضية إسرائيلية حكماً ببراءتهم جميعاً.
- وفي ١٤ يناير ١٩٨٩ قام بعض اعضاء الكنيسة بعملية استفزازية عن طريق تلاوة ما يسمى بمقدس الترحم من داخل المسجد الأقصى.
- في ١٩٨٢ اقتحم ثلاثون يهوديا ينتمون لحركة «مجوش بنياحم المتطرفة» المسجد الأقصى بعد احتفال ديني اقامته الحركة بزعم الاحتفال بذكرى توحيد القدس.
- في عام ١٩٩٤م اقتحم مستعمر يهودي حاقد يدعى باروخ غولدشتاين المسجد الابراهيمي الشريف في الخليل في الضفة الغربية واطلق النار من سلاحه الرشاش على المصلين الفلسطينيين اثناء وقوفهم بين يدي الله لاداء صلاة الفجر ما اسفر عن استشهاد واصابة العشرات منهم اضافة إلى استشهاد وجرح آخرين على ايدي جنود الاحتلال الذين كانوا في الموقع وفتحوا النار ايضا على المصلين الذين حاولوا تفادي الرصاص وعلى مواطنين هبوا لانقاذ الجرحى، وفرضت قوات الاحتلال بعدها منعا للتجول واغلاقا للمسجد دام شهرين عانى خلالها المواطنون الفلسطينيون أشد عناء وأعظم بلاء فعوقب الضحية وكوفئ المجرم غولدشتاين فأقيم له نصب تذكاري واعتبره المستعمرون بطلا يقتدى ويحتذى به وأطلقوا عليه لقب قديس



طائرات إسرائيلية أمريكية الصنع أف ١٦ مهمتها الأساسية قصف الفلسطينيين العزل

الطبيعة العسكرية

إن إحدى الركائز التي تقوم عليها الفكرة الصهيونية هي إبقاء المجتمع الإسرائيلي على أهبة الاستعداد لأي حرب محتملة سواء كانت هجومية أو دفاعية، وتؤكد هذه الحقيقة الوقائع التالية:

- (١) الخدمة الإلزامية في الجيش الإسرائيلي والممتدة لثلاث سنوات في الأماكن القتالية.
- (٢) إبقاء عدد كبير من غير الجيش تحت بند الاحتياط.
- (٣) بث الروح القتالية والدفاعية في المناهج التعليمية.
- (٤) فتح المجال أمام المنظمات والمستوطنين لإنشاء فرق شبه عسكرية.
- (٥) الانتشار الكبير للسلاح في المجتمع الإسرائيلي.
- (٦) اختيار الشخصيات العسكرية لرئاسة الوزراء.



وحدات من الجيش الإسرائيلي تقوم بالتمهيد لعملية هدم أحد المنازل الفلسطينية



قائد وحدة من الجيش الإسرائيلي يفتخر بكونه يقوم بتهديم المنازل الفلسطينية وجرفها بالجرافات



طفلة فلسطينية مشردة من نكبة ٤٨



وحدات من الجيش الإسرائيلي تقوم بعملية تدمير للأحياء الفلسطينية



أشلاء طفلة لبنانية من حرب تموز ٢٠٠٦



وحدات من الجيش الإسرائيلي تقوم بمصادرة المزارع الفلسطينية



وحدات من الجيش الإسرائيلي تقوم بعملية تدمير للأحياء الفلسطينية



سابعاً: المصطلحات السياسية والإعلامية

7

يلجأ اليهود دائماً لتزييف الحقائق وقلب الحق باطلاً والباطل حقاً، وقد قاموا - تمويهاً وتضليلاً - بصياغة مصطلحات سياسية جديدة لخداع الرأي العام العالمي، فأحببنا أن ننكر بعض هذه المصطلحات ونبين حقيقتها:

أرض بلا شعب لشعب بلا أرض

1

شعار يهودي يصعب معرفة تاريخه، بل هي أكذوبة كبيرة يرددها الصهاينة لخداع الرأي العام الغربي، وهي تعني أن الجماعات اليهودية التي انحدرت من الغرب لا ينتمون لتلك الحضارة لأنهم الشعب المقدس ومن ثم فلا أرض لهم، كما يقصدون بالجملة الأولى من الشعار (أرض بلا شعب) أن الفلسطينيين مجرد أداة لا قيمة لها بحد ذاتها فيجوز إبادةهم وتغييبهم. وإخفاء النزعة العنصرية اليهودية الواضحة جداً في هذا الشعار أصبح اليهود يستعملون شعارات أخرى مثل (الحقوق المطلقة للشعب اليهودي) والتي تعني في واقع الأمر أن حقوق العرب عرضية ولا وجود لها.

ماسادا (مسعدة)

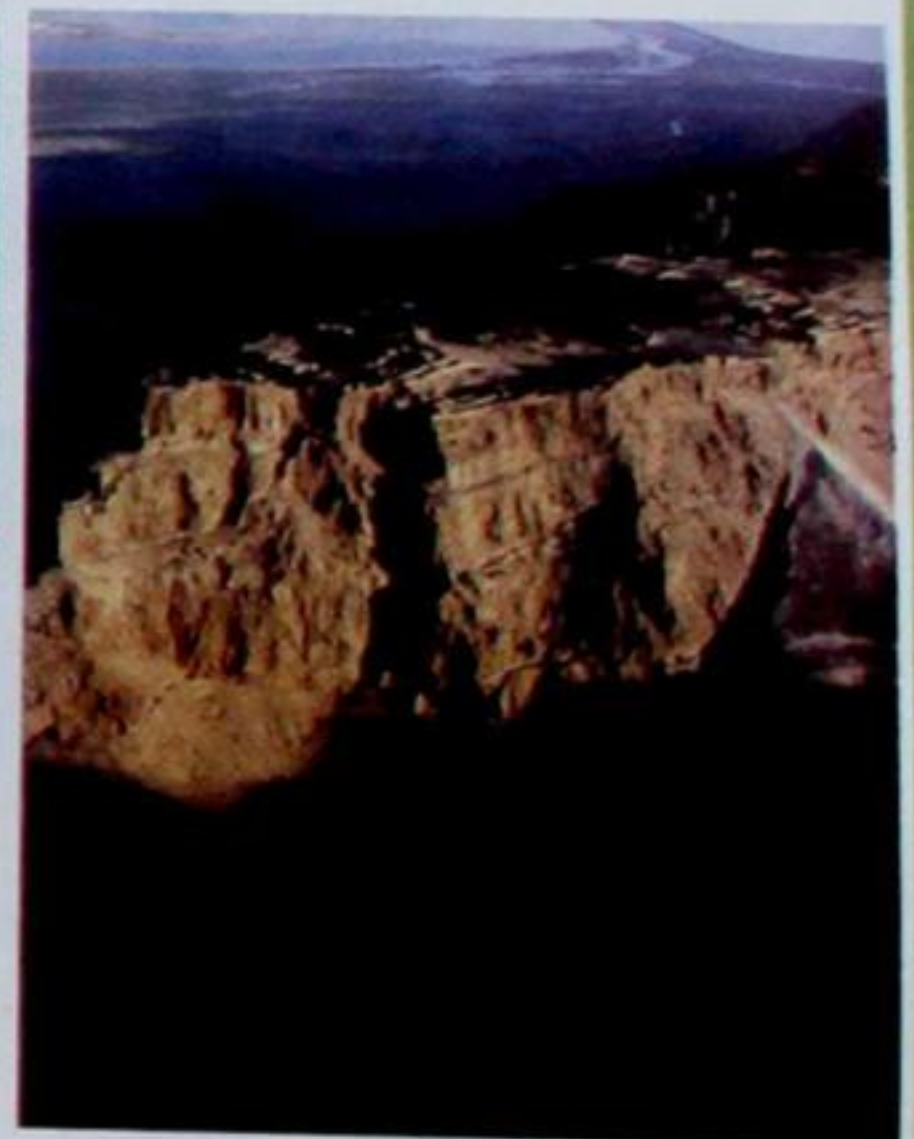
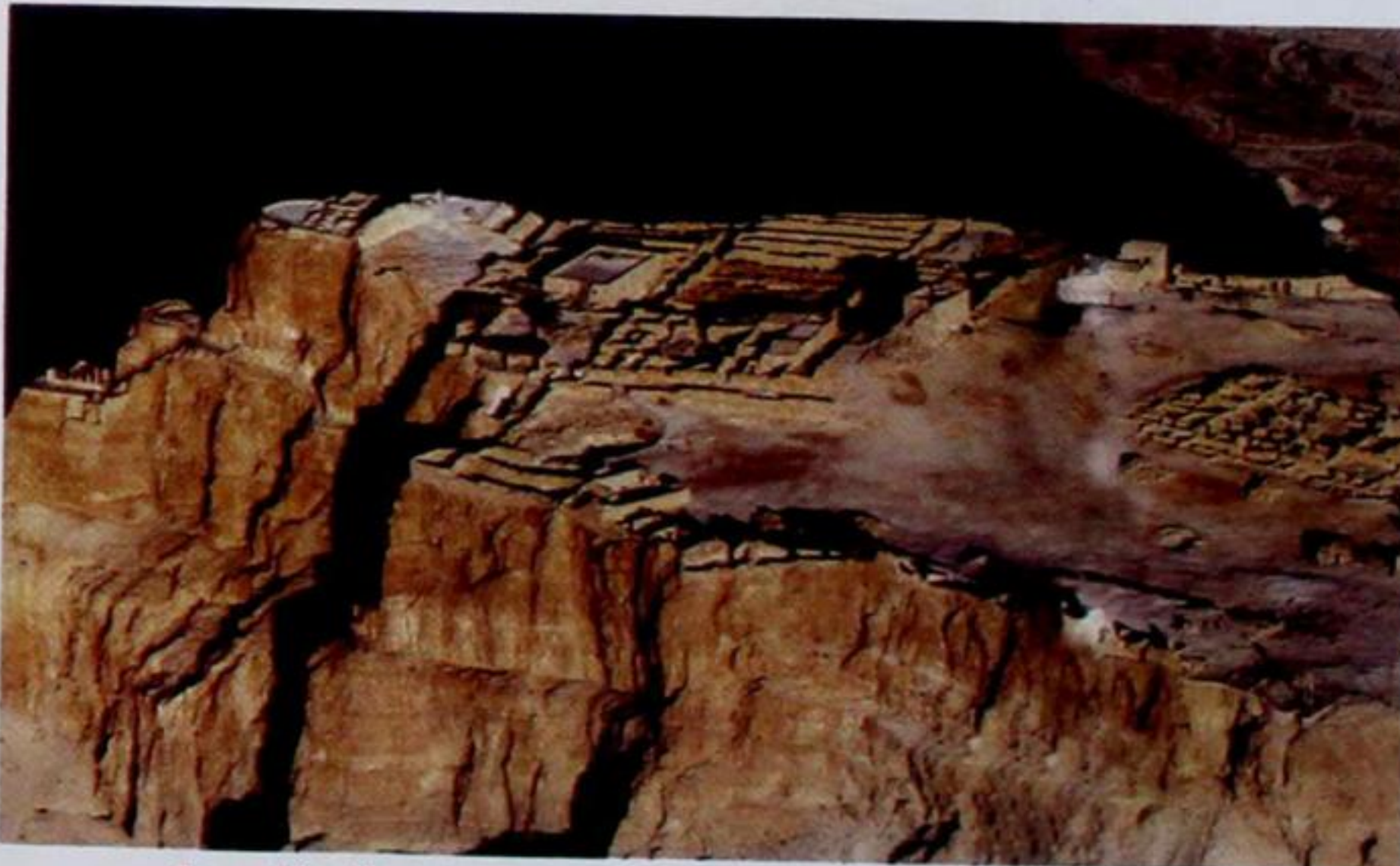
2

(ماسادا) كلمة آرامية تعني القلعة وهي آخر قلعة يهودية سقطت في أيدي الرومان أثناء التمرد اليهودي الأول ضد الرومان، وكان الرومان يحتلون قلعة ماسادا إلى أن جاءت مجموعة من اليهود بقيادة مناحم الجليلي واستولوا على ماسادا عام ٦٦م. وفي نهاية حرب الرومان على اليهود حاصروا قلعة ماسادا وكان قائد المجموعة اليهودية التي بداخلها في ذلك الوقت هو إليعازر بن يائير لكن اليهود لم يستسلموا بل آثروا الانتحار.

هكذا يروي اليهود هذه الحادثة ويجعلونها رمزا للصمود اليهودي وعدم الرضوخ والاستسلام وإيهام العالم بأن الشعب اليهودي شعب جبار يقاتل حتى آخر رمق.

لكن التاريخ يكذب هذه التفاصيل اليهودية وذلك لعدة أسباب أولها: أن الشريعة اليهودية تحرم الانتحار، كما أن اليهود الذين حوصروا في خط برليف عام ١٩٧٣م استسلموا بطريقة سريعة ومخزية، ثم إن علماء الآثار والتاريخ يشككون في صحة هذه الحادثة ويرونها قصة خرافية وأسطورة ملفقة.

وقد نسجت المنظمات اليهودية الأوهام حول هذه الأسطورة ففي كل عام تقيم بعض وحدات الجيش الإسرائيلي احتفالات ترديد يمين الولاء على قمة القلعة ويقسمون في نهايته بأن ماسادا لن تسقط ثانية. كما تحرص إسرائيل (فلسطين المحتلة) على أن تدرج زيارة هذه القلعة ضمن برنامج كل زعيم سياسي أجنبي يذهب لإسرائيل، بل وأعانت الدولة الصهيونية عام ١٩٦٩م دفن المنتحرين رمزياً.



مسعدة أحد الأماكن المقدسة لدى اليهود قرب البحر الميت حيث تم القضاء على الثورة اليهودية

لاحظ سفح الجبل الذي يزعمون أن اليهود آثروا الانتحار عنده

هدم الهيكل

3

يقوم اليهود الآن ببناء مجسمات مصغرة لهيكل سليمان (المكذوب) والأحياء اليهودية القديمة حوله في محاولة لإقناع العالم بحقيقة الهيكل وطبيعته

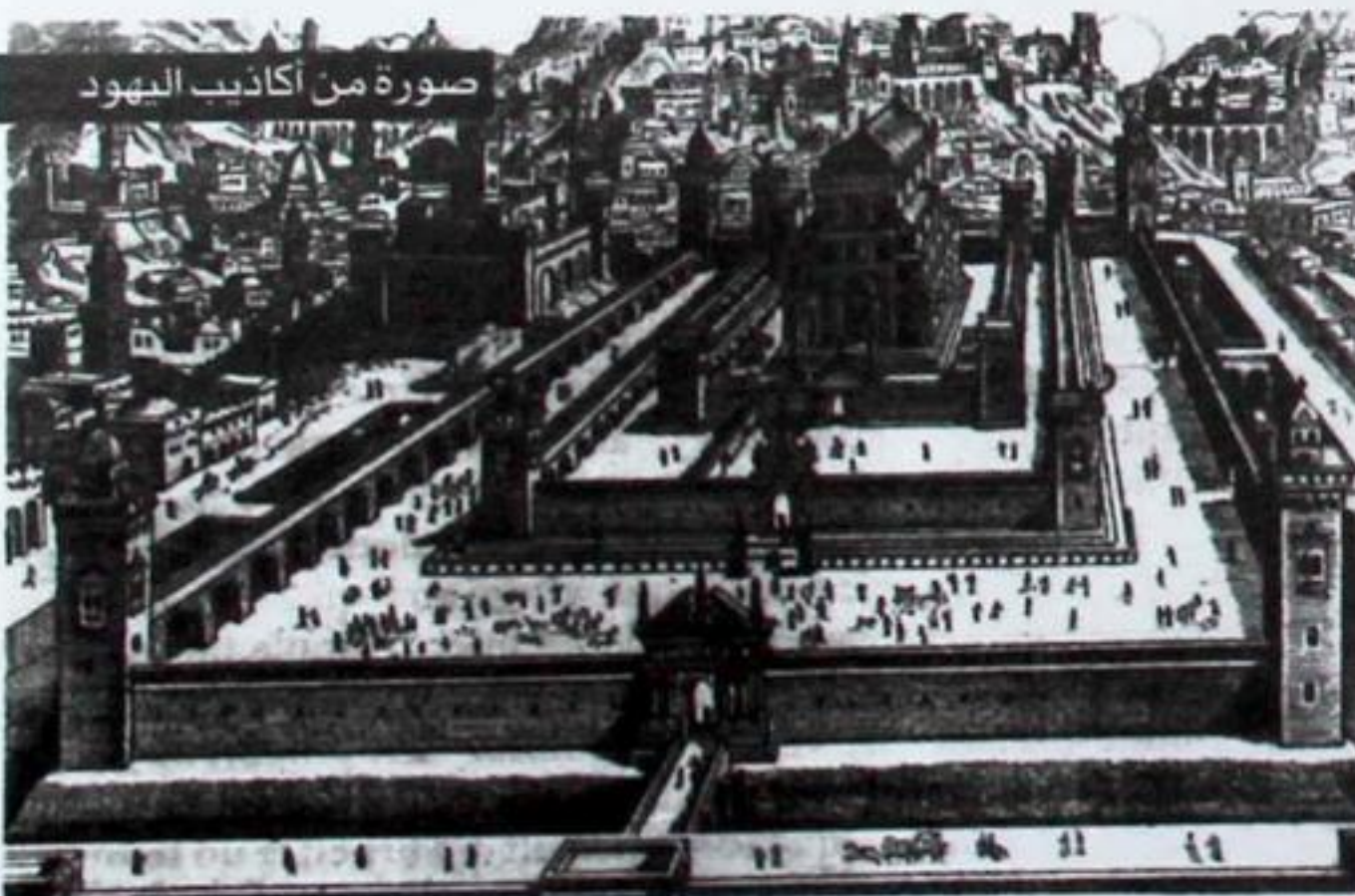


صورة من أكاذيب اليهود

عملية صناعة الهيكل الجسم المصغر والأحياء المحيطة حوله



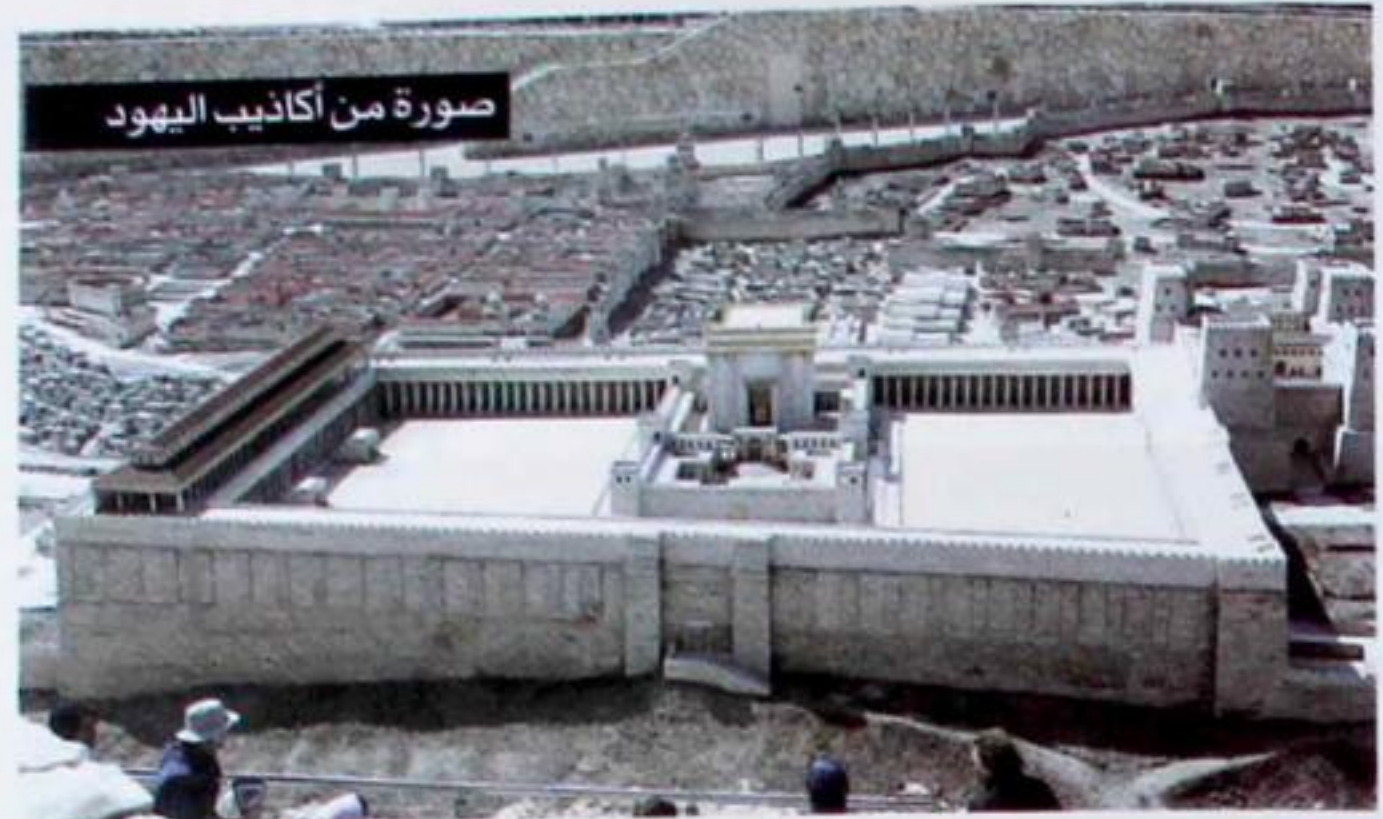
عملية صناعة الهيكل الجسم المصغر والأحياء المحيطة حوله



صورة من أكاذيب اليهود

يزعم اليهود أن نبوخذ نصر حينما دخل فلسطين عام ٦٨٥ ق.م قام بهدم الهيكل المزعوم، كما أن تيتوس (القائد الروماني) قام بهدمه ثانية عام ٧٠ م وذلك بعد أن شُيّد مرة أخرى.

وعندما تطلق عبارة (هدم الهيكل) عند اليهود فإنهم يقصدون بها الهدم الثاني على يد تيتوس، وبحسب روايات اليهود فإن هدمه كان في التاسع من آب ولذلك يصوم اليهود في ذلك اليوم.



صورة من أكاذيب اليهود

الهيكل (المزعوم) الجسم المصغر وقد تم بناؤه بشكل دقيق

حائط البراق جزء من الحرم القدسي الشريف

ذكر مدير منطقة آثار ذهب المصرية الباحث الأثري عبدالرحيم ربحان أن متحف إسرائيل نفسه كشف تزوير القطعة الوحيدة التي يدعون أنها من بقايا المعبد المزعوم، لافتاً إلى أن تقرير الأمم المتحدة في العام ١٩٢٩ أكد أن حائط البراق الذي يدعون أنه حائط المبكى جزء لا يتجزأ من الحرم القدسي الشريف، وأثبت ملكيته للمسلمين.

وقال أن الهيكل (وهم) والمسجد الأقصى هو (الواقع) وفق ما أثبتته أعمال الحفر التي قام بها الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في القدس في العام ١٥ هـ - الموافق ٦٣٦ م باحثاً عن موقع المسجد الأقصى والصخرة المقدسة، وكان المكان مطموراً بالأتربة التي تكاد تخفي معالنه.

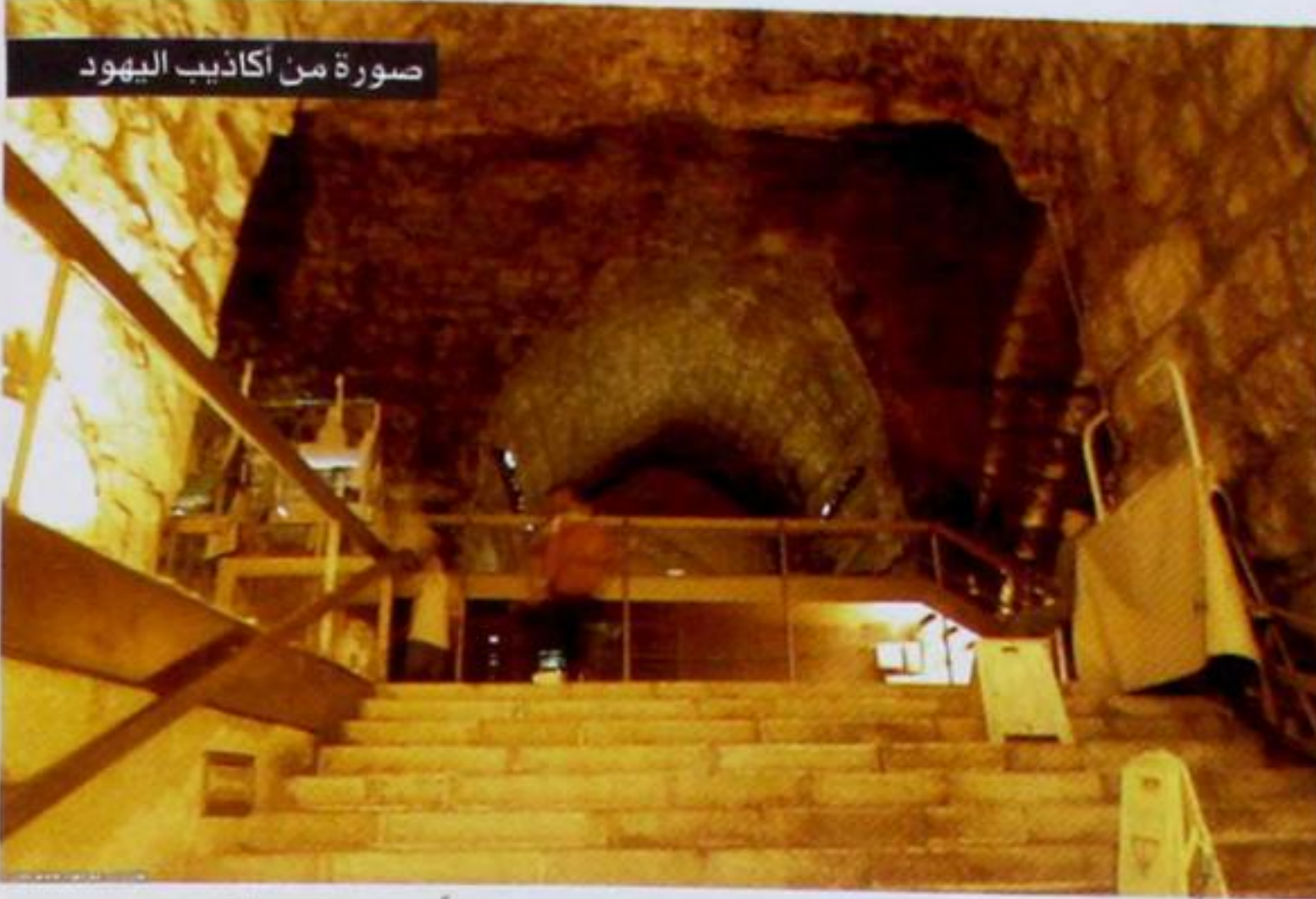
وعند رفع الأتربة كان المكان خالياً تماماً من بقايا أي مبان سابقة، وأمر الخليفة عمر بن الخطاب بإقامة مسجد في موقع المسجد الأول وإقامة مظلة من الخشب فوق الصخرة المقدسة وعندما جاء الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان بنى القبة الذهبية فوق الصخرة المقدسة عام ٧٢ هـ - ٦٩١ م، ثم بنى الخليفة الوليد بن عبد الملك المسجد الأقصى عام ٨٦ هـ - ٧٠٩ م. وحذر ربحان من استمرار أعمال التدمير وتزوير تاريخ فلسطين ومواقعها الأثرية ورموزها الدينية لإثبات أوهام توراثية لا وجود لها، وأوصى بضرورة التوثيق الأثري لجميع الآثار القائمة والمنقولة في فلسطين، وإشراك المنظمات الدولية المهتمة بالتراث، مثل (اليونسكو، الأليكسو)، في إدراج آثار فلسطين ضمن قائمة التراث العالمي لحمايتها والحفاظة على ما تبقى منها في ظل الاحتلال الإسرائيلي.

إعادة بناء الهيكل

بعد هدم نبوخذ نصر للهيكل كما يزعم اليهود، بنى الملك اليهودي هيرود عام ١٩-٢٠ ق.م الهيكل الثاني وذلك بعد عودة اليهود من بابل، لكن تيتوس هدمه ثانية، وحين يطلق اليهود هذه العبارة فإنهم في الغالب يريدون بها إعادة بناء الهيكل تحت قيادة الماشيح (المسيح) آخر الزمان حيث يعود اليهود إلى صهيون.

وتختلف الجماعات اليهودية في تمسكها بإعادة بناء الهيكل حسب تدينها كما تختلف نغمة الإعادة حسب قوة اليهود كما قال بن جوريون (إن خير مفسر للتوراة هو الجيش الإسرائيلي).

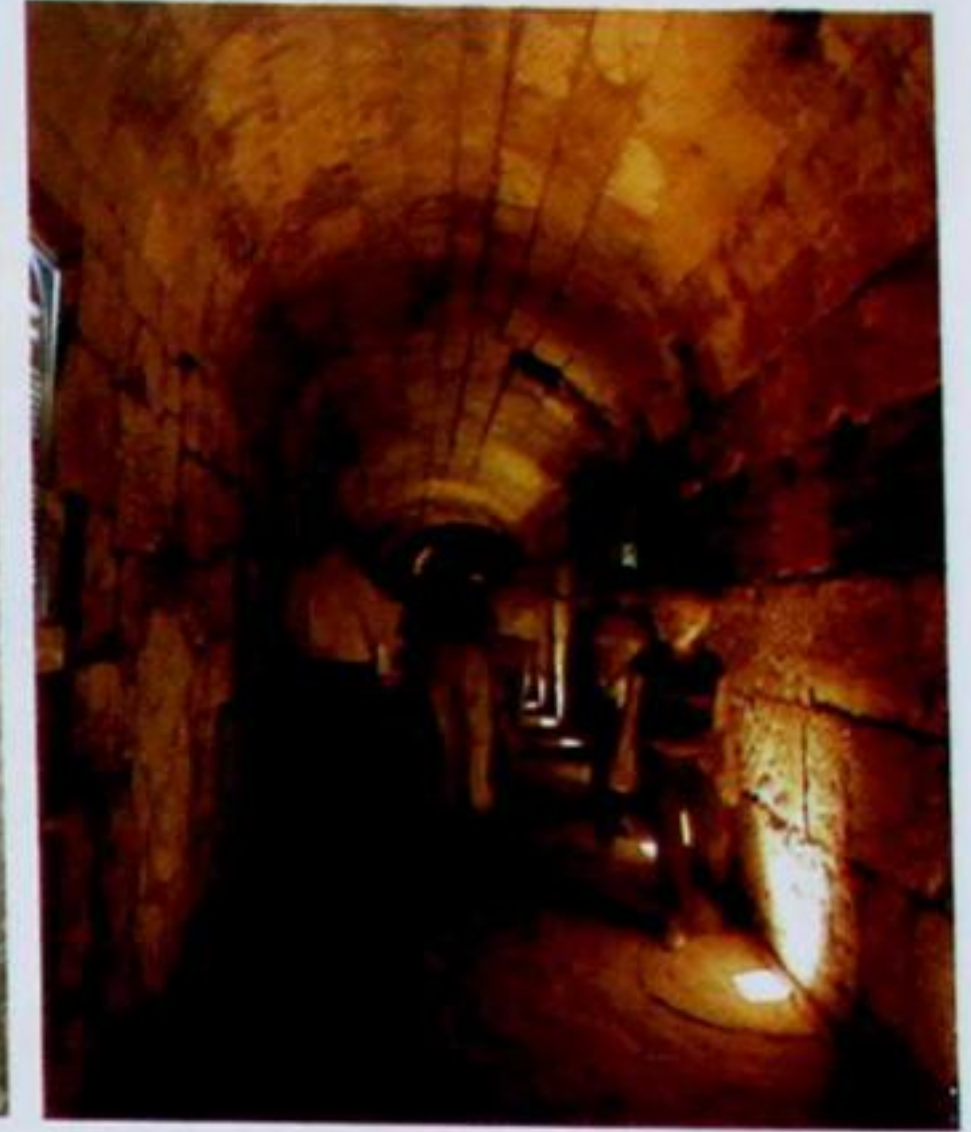
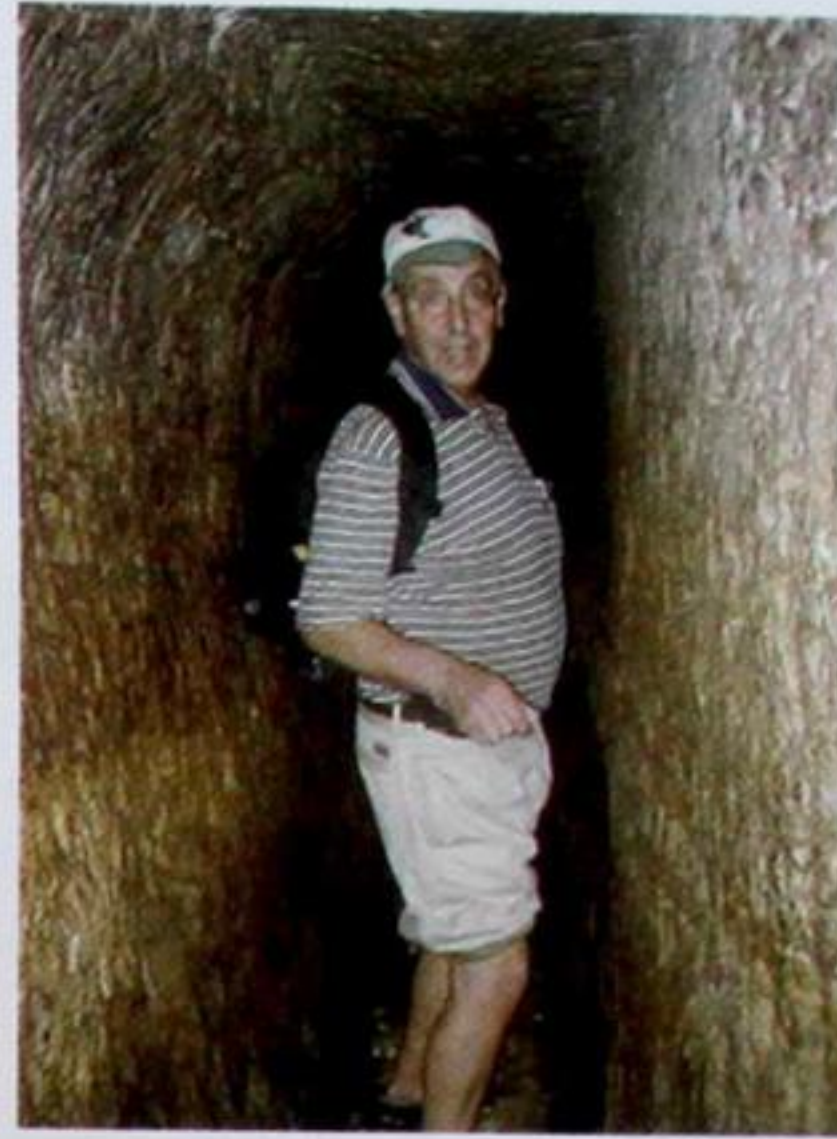
صورة من أكاذيب اليهود



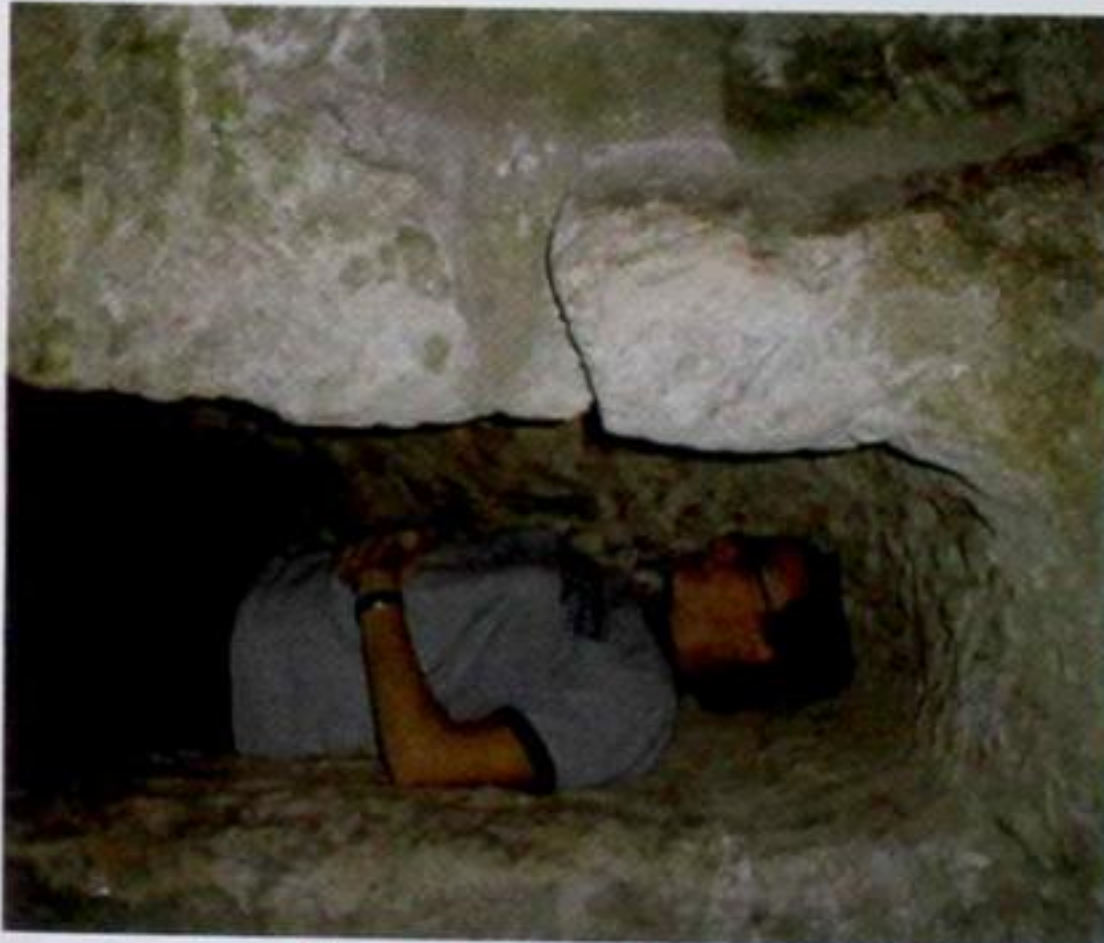
مدخل النفق الموصل إلى أساسات الأقصى الذي قام اليهود غدراً بحفره تحت الأقصى

عالم آثار يهودي يكذب مزاعم اليهود

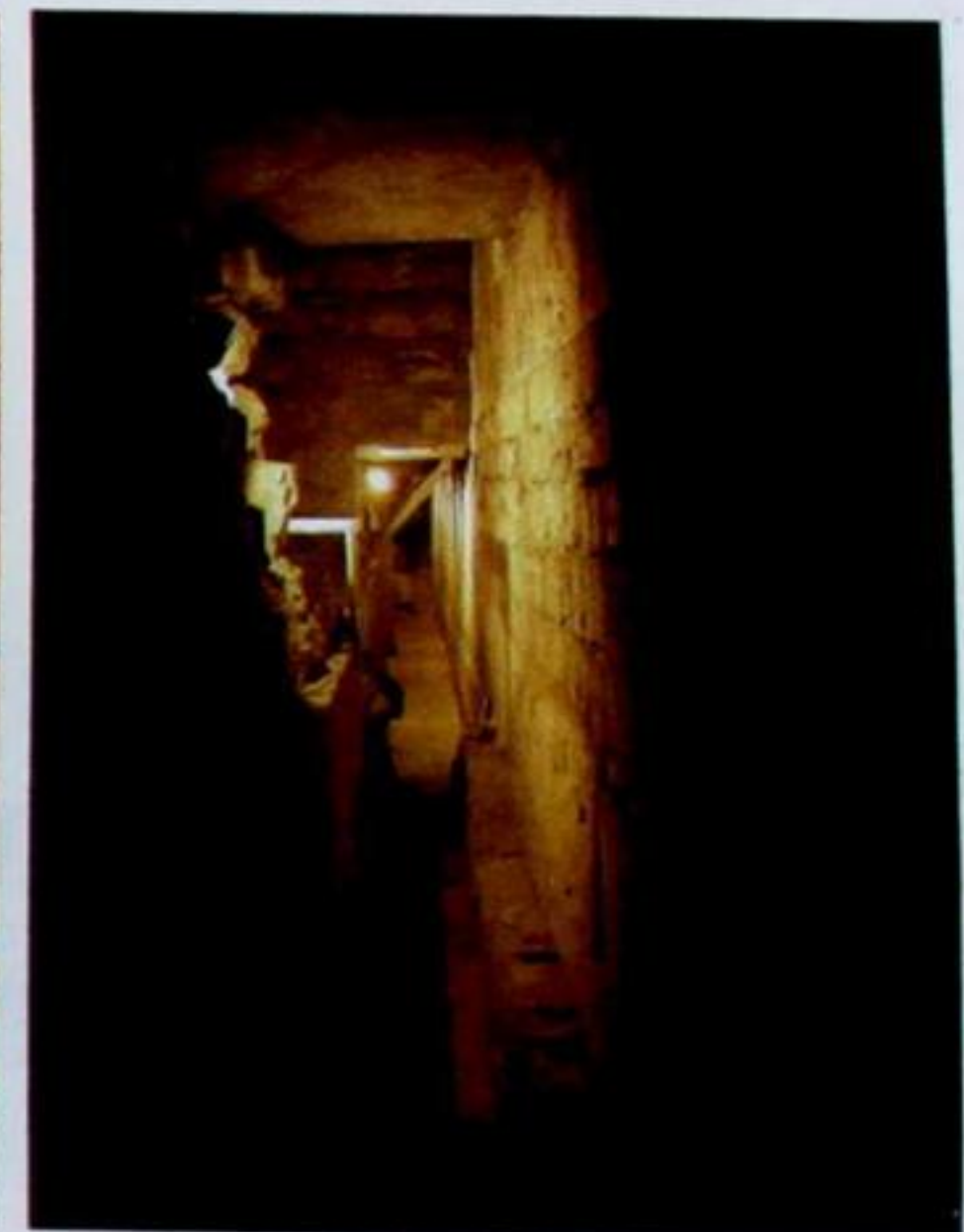
كتب أحد علماء الآثار من جامعة تل أبيب اسمه زئيف هيرتسوج في صحيفة هآرتز عام ١٩٩٩ (بعد فشل كل الجهود للعثور على آثار تحت الأقصى) يقول: «لم يعيش بنو إسرائيل أبداً في مصر، ولم يضلوا في الصحراء، ولم يغزوا أرض الميعاد في حملة عسكرية، ولم يعبروها إلى الاثني عشر قبيلة التي هي بني إسرائيل. أكثر من ذلك، مملكة داود وسليمان المتحدة، التي وصفها التوراة كقوة إقليمية، كانت على الأكثر مملكة قبائلية صغيرة». فبنو إسرائيل كانوا مجرد حضارة سكان أصليين من بين عديدين. وأما عن، فكرة أنهم يمتلكون نوعاً من أنواع الحقوق السامية في الأرض المقدسة فلا أساس تاريخي لها. وهكذا ينقلب علم التنقيب الصهيوني عن الآثار إلى معول لهدم الصهيونية.



صور لممرات النفق تحت المسجد الأقصى حيث صار مزاراً يهودياً سياحياً



يهودي يحاول تمثيل وجود قبر يهودي تحت الأقصى



حينما يتكلم اليهود عن المنفى القهري خارج إسرائيل (فلسطين المحتلة) فإنهم يعبرون عن ذلك بكلمة (جالوت) أو (جولا) أما المنفى الطوعي فهو (تيفو تسوت)، كما تستخدم كلمة (ياسبورا) وهي كلمة يونانية تعني الشتات للإشارة إلى الجماعات اليهودية التي تعيش مشتتة بين الشعوب الأخرى وهي تستخدم أحياناً عند اليهود بمعنى الانتشار الطبيعي لليهود كظاهرة إنسانية.

وأما كلمة العودة فلها مصطلحان، أحدهما: ديني وهو: (تشوفاه) بمعنى التوبة و(الثاني) بمعنى الرجوع وهو (حزره) كما يطلقون عبارة (كيوبتس جاليوت) بمعنى تجميع المنفيين. وهذا يقوم عند اليهود من منطلق ديني عقائدي فهم يرون بأنهم شعب الله المختار وحسب عقيدتهم فإن إله اليهود (يهوه) حكم عليهم بالتشتت في بقاع الأرض إلى أن يعود الماشيح (المسيح) فيخلصهم ويجمعهم في أرض الميعاد، (وهو عندهم غير عيسى عليه السلام حيث لا يعترفون به بل يعتبرونه ابن زنا حاشاه وقاتلهم الله على ما يقولون).

التعجيل بالنهاية

6

جعلت الصهيونية الحديثة من واجب اليهودي ألا ينتظر الإرادة الإلهية بل يجب عليه العمل بنفسه من أجل تجمع اليهود في فلسطين وقد أطلقوا على هذه الفكرة (تعجيل النهاية) وبالعبري (دحيكات هاكسس) والتي تعني استيطان اليهود في فلسطين.



يهود من البرتغال في
معبد يهودي هناك



يهود يرقصون فرحاً بالعودة إلى أرض الميعاد حسب زعمهم وذلك في الأيام الأولى
لهجرتهم الكبرى عام ١٩٤٨-١٩٤٧



يهود يؤدون طقوساً دينية مشياً على الأقدام نحو
الأقصى والصعود على جبل صهيون

الدياسبورا الإلكترونية

7

مصطلح صهيوني جديد يطلق على محاولة ربط اليهود خارج إسرائيل (فلسطين المحتلة) وخاصة الخبراء منهم بمستقبل إسرائيل بحيث يساهمون في تقدمها العلمي وخاصة في المجال الإلكتروني على أن تطور إسرائيل شبكة للتعاون الإلكتروني يتحكم فيها يهود العالم تحت إشرافهم، وهذه المحاولة تعبير عن اليأس الصهيوني من هجرة اليهود إلى فلسطين وحتى لا يعتبروا خونة برفضهم العودة.



يهود يسعون نحو التطوير الإلكتروني حفاظاً على التفوق الإلكتروني



يهود في أمريكا يعقدون مؤتمراً تواصلياً عن طريق الأقمار الصناعية مع إسرائيل (فلسطين المحتلة)



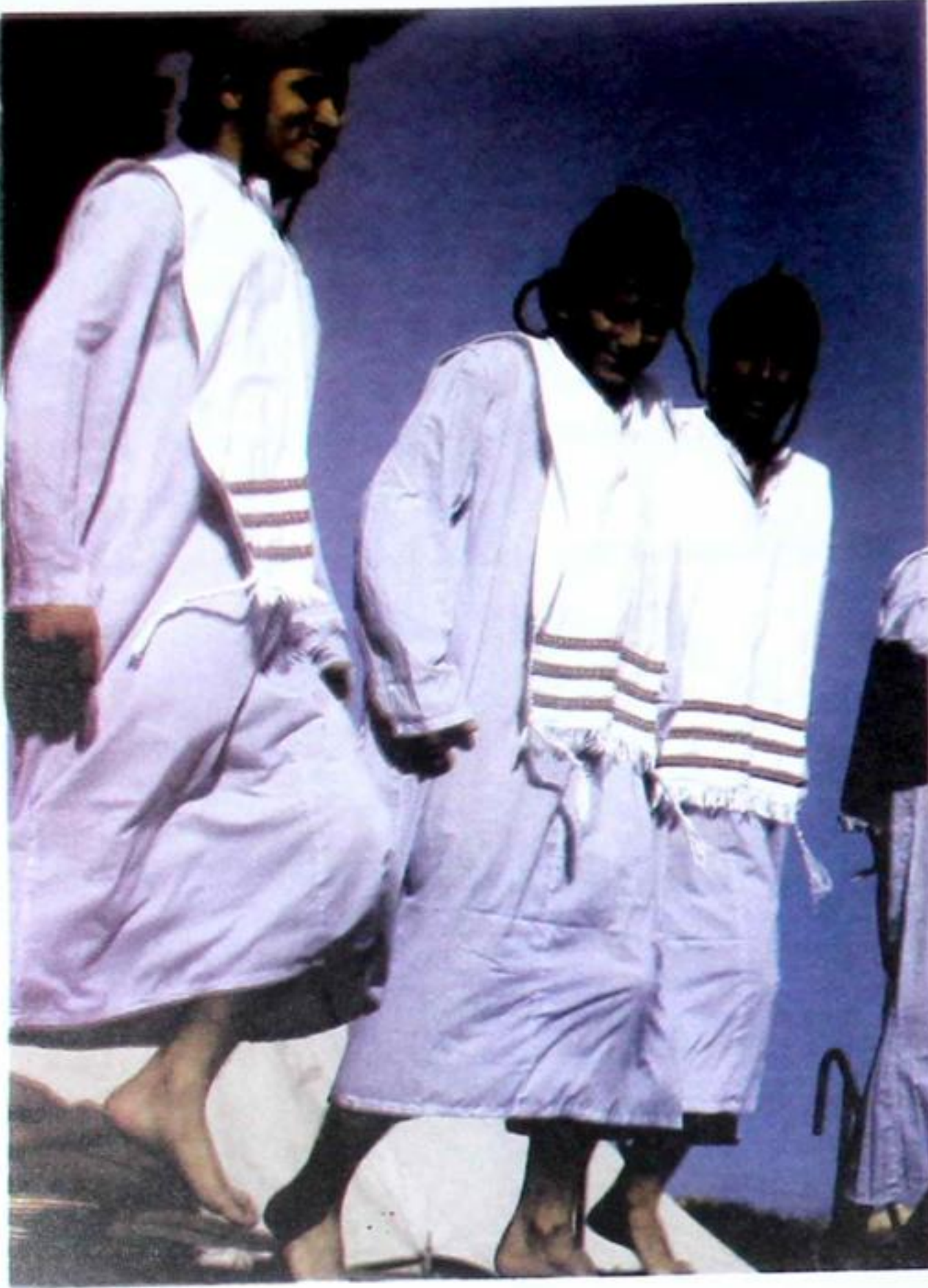
مهاجرون يهود على أحد السفن التي أقلتهم إلى إسرائيل (فلسطين المحتلة)



القومية اليهودية

عبارة أو مصطلح يفترض أن اليهود يشكلون جماعة قومية، إذ يرى اليهود أنفسهم كياناً دينياً متماسكاً يسمى (بنو إسرائيل) يتمتع بعلاقة خاصة مع الله وهو بذلك يمنحهم قدسية خاصة، فاليهودية إذن من هذا المنظور هي دين قومي عرقي أو قومية دينية مقدسة.

هذا ما يزعمه اليهود، أما الواقع فإنه يؤكد أنه لا توجد قومية يهودية إنما جماعات يهودية منتشرة في العالم لكل منها عقائدها منها من يندمج مع الشعوب الأخرى ومنها من يلزم العزلة، كما أن بينها من التباين في الرؤية وطريقة التعاطي مع الشريعة (التوراة والتلمود) ما يكذب ذلك.



يهود من بخارى (فأين صفاء العرق اليهودي !!!)



يهودي ياباني (دليل الصفاء العرقي !!)

الوطن القومي اليهودي

ورد هذا المصطلح في وعد بلفور ويعني أن اليهود لا ينتمون إلى البلدان التي يعيشون فيها وإنما إلى وطن قومي واحد هو فلسطين (إسرائيل).

وإذا رجعنا إلى التاريخ القريب والبعيد وجدنا كذب هذا المصطلح الذي وضع فقط للاستيلاء على أرض فلسطين العربية، فمن الثابت تاريخياً أن عدد اليهود خارج فلسطين فاق عددهم داخلها قبل هدم الهيكل، كما أن من الثابت أن أكبر هجرة في تواريخ الجماعات اليهودية والتي بدأت في أواخر القرن التاسع عشر اتجهت إلى الولايات المتحدة عوضاً عن فلسطين، كما أن الكثير من اليهود الآن وبعد احتلال فلسطين لا يريدون الهجرة إليها.



بوستر يهودي يدعو اليهود للهجرة إلى فلسطين بدل نيويورك



تيودور هرتزل Theodor Herzl مؤسس الحركة الصهيونية ١٩٠٠م مع أبنائه



اجتماع الحركة الصهيونية الأول الذي عقد في إسرائيل (فلسطين المحتلة)

גבולות 'מסעי' – גבולות התנחלות השבטים



خارطة دولة إسرائيل (فلسطين المحتلة) حسب الخطة الصهيونية

الصهيونية العالمية

10

الصهيونية العالمية ترجمة للمصطلح الإنجليزي (ورلد زايو World Zionism) وهو يفترض أن الصهيونية حركة عالمية أي تمارس نشاطها في جميع أنحاء العالم وهذه الصيغة صحيحة إذا أريد منها أن الحركة الصهيونية قامت بصهينة معظم يهود العالم وحتى الكثير من غير اليهود (على اعتبار أن الصهيونية هي مشروع استيطان اليهود في جبل صهيون داخل فلسطين) لا على أساس أن الصهيونية حركة مشروعة عالمياً.



تيودور هرتزل ونظرة إلى مستقبل اليهود



العرق اليهودي ونقاء العرق اليهودي

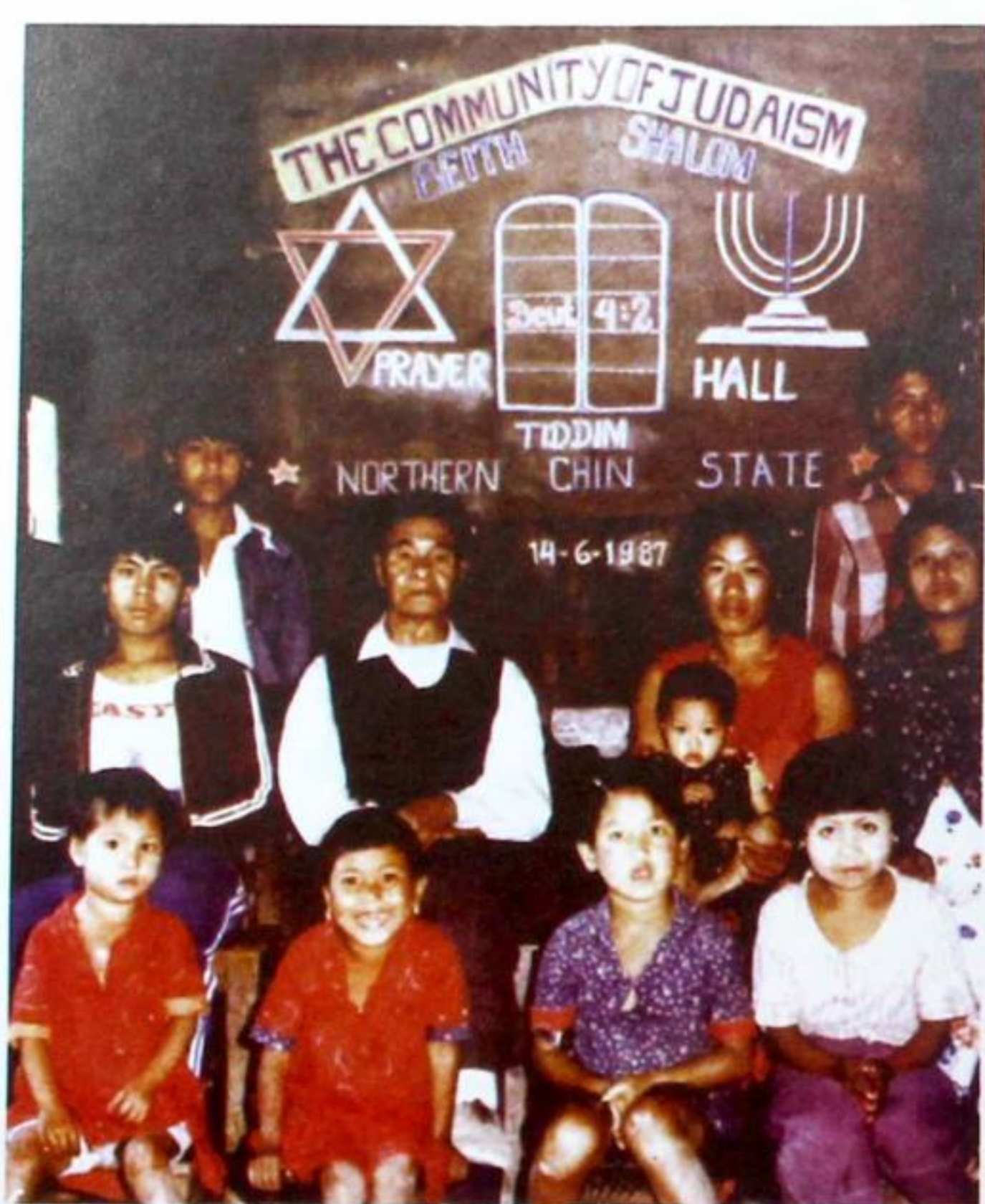
يحاول الصهاينة إثبات أن الجماعات اليهودية قد حافظوا عبر التاريخ على نقائهم العرقي فلم يخلطوا بالأجناس والشعوب الأخرى. وبالرغم من أن اليهودية ليست ديانة تبشيرية فإن الكثير من الشعوب قد تهودوا لأسباب مختلفة إما طمعا أو خوفا أو لأسباب مجهولة لكن الثابت تاريخيا أن غالب اليهود اليوم ينتمون إلى أجداد سابقين لم يكونوا يهودا في سالف عهدهم. ومن يرى الأجناس المختلطة والمختلفة من يهود الأشكناز الشقر ويهود الفلاشا السود ويهود الهند الداكنين اللون فإنه يجزم بأن جميع هؤلاء لا يمكن أن ينتموا إلى عرق واحد



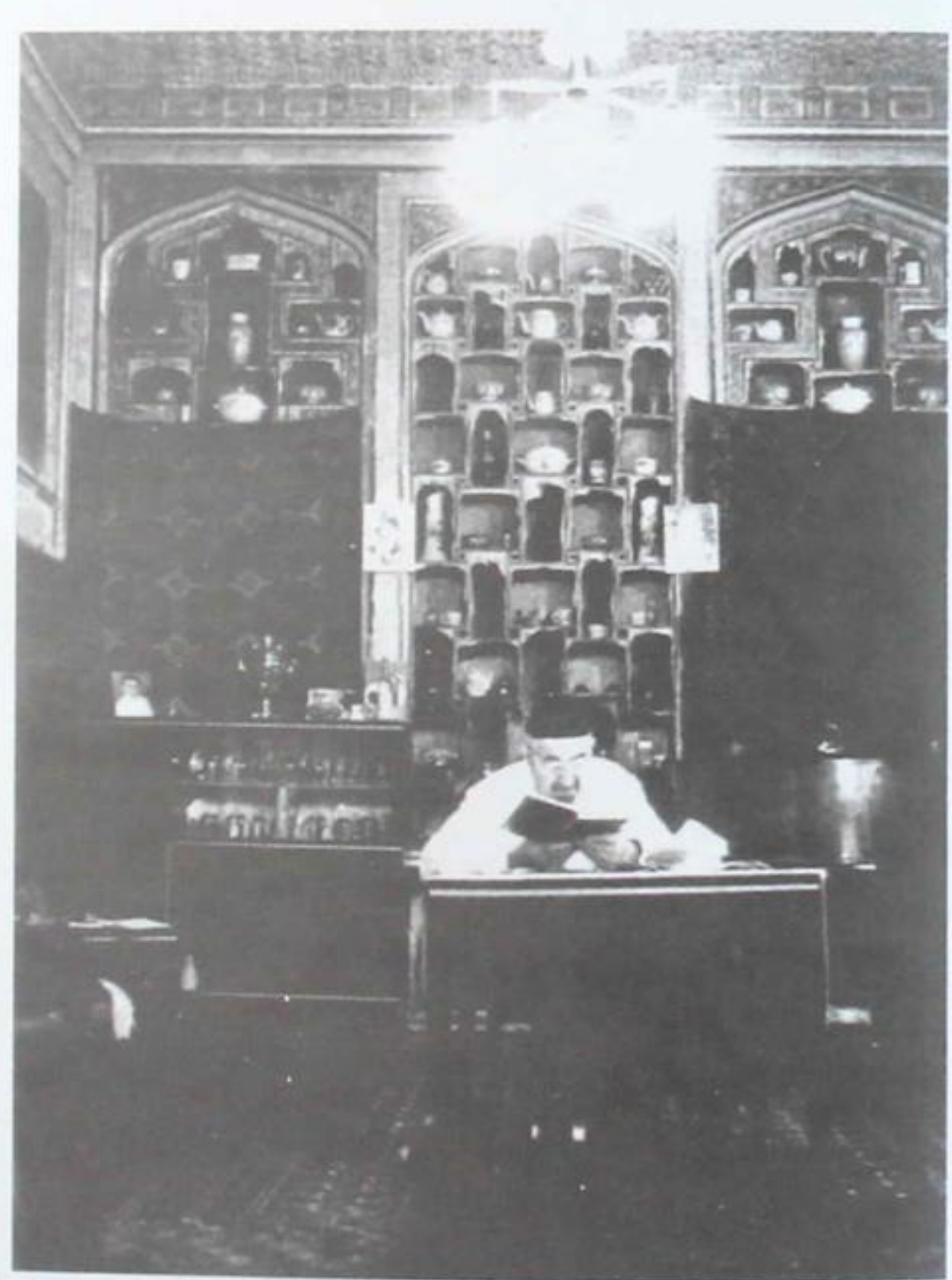
المعبد اليهودي في شنغهاي



شاب يهودي من طبليس في جورجيا أمام المعبد اليهودي هناك (ويدعون صفاء الجنس اليهودي؟؟)



يهودي من بخارى يدرّس التوراة لمجموعة من الأطفال (فأين صفاء العرق اليهودي؟؟)



يهودي من بورما (دليل آخر يفند صفاء الجنس اليهودي)



يهود يقيمون صلواتهم عند حائط البراق



يهود يقيمون صلواتهم في سيناء (مصر) على جبل الطور

عبري

12

تكلّمنا عن هذا الاصطلاح في بداية الكتاب لكن نشير إلى أن أول شخص أطلق عليه لفظ عبري هو إبراهيم في سفر التكوين باعتباره غريباً أو أجنبياً ليست له أية حقوق. كما تكلّمنا في بداية الكتاب عن مصطلح يهودي وإسرائيلي.

الشعب اليهودي

12

حينما تطلق هذه اللفظة ويراد بها المعنى الديني فهي تعني عند اليهود ذلك الشعب الذي يرى نفسه شعباً مختاراً ومقدساً ومرتبلاً بميثاق خاص مع الله فهو شعب عنصري حتى على المستوى الديني.



يهود يقيمون صلواتهم عند حائط البراق



يهود في تل أبيب يستمعون إلى محاضرة ثقافية



طفل يهودي يلبس أدوات الصلاة عند حائط البراق

انتفاضة شميلنكي Chmielnicki Uprising

نسبة إلى البطل الشعبي الأوكراني (بوجدان شميلنكي) (١٥٩٣-١٦٥٧) والذي قاد انتفاضة الفلاحين الأوكرانيين ضد نبلاء بولندا. وترجع القصة إلى زمن استيلاء بولندا على أوكرانيا في منتصف القرن السادس، حيث تزايد الاستغلال الإقطاعي من النبلاء والوجهاء البولنديين على الفلاحين الأوكرانيين وكان اليهود في أوكرانيا يقرضون الوجهاء البولنديين بضمان ضيعهم وأراضيهم التي اغتصبوها ثم يتولون إدارتها فيما يعرف باسم (نظام الأرندا) مما جعل كثيراً من اليهود يتحولون إلى وكلاء للإقطاعيين البولنديين، وكان اليهود في أوكرانيا يستغلون الفلاحين أبشع استغلال حيث يقومون بتحصيل الضرائب الباهظة منهم. كما يقومون ببيع السلع التي كان يحتكرها النبلاء مثل الملح والخمور بأسعار مرتفعة جداً. هذه الأوضاع السيئة أدت إلى سخط عارم من الفلاحين على النبلاء البولنديين ووكلائهم اليهود وزاد الأمر سوءاً أنها مرت سنوات جفاف طويلة على الفلاحين فقاموا بانتفاضة شعبية قادها شميلنكي ونجحت بسرعة خاطفة فوافقت بولندا عام ١٦٤٩ على أن تتمتع عدة مقاطعات أوكرانية بالحكم الذاتي، وواصل شميلنكي نضاله حتى ضم أوكرانيا لروسيا عام ١٦٦٧.



المعبد اليهودي في بولندا

(يذكر اليهود هذه الحادثة كدليل على العنصرية ضدهم ويزعمون أن ثلث يهود أوكرانيا أبيدوا في تلك الانتفاضة والحقيقة أنها كانت انتفاضة شعبية لم تفرق بين النبلاء البولنديين ووكلائهم اليهود الذين كانوا يستغلون الفقراء، ولم تكن موجهة ضد اليهود كشعب، وهذه عادة اليهود في تصوير أنهم شعب مضطهد ومنبذ ليستغلوا العالم بذلك).



انتفاضة شميلنكي ضد تصرفات اليهود الاستعبادية لهم في بولندا في القرن السابع عشر

الحقوق التاريخية

15

الصهاينة يتحدثون عن حقوقهم التاريخية في فلسطين ونهر الأردن بحجة تواجد جماعات يهودية في هذه المناطق في وقتها وأنهم مرتبطون عاطفياً بتلك المناطق، ولو أن كل جماعة كان لها وجود في يوم ما في منطقة معينة وتطالب بها الآن لأعيد تشكيل خريطة العالم من جديد، مع العلم أن اليهود ليسوا أول شعب سكن تلك المناطق.



عملة نقدية باللغة العربية عندما كان اسم القدس (إيلياء) ٦٨٠ م



عملة نقدية باللغة الآرامية عندما كان اسم القدس (يهذا) ٣٨٠ ق.م



عملة نقدية باللغة اللاتينية عندما كان اسم القدس (جرفسالم) ١١٦٣ م



عملة نقدية باللغة اللاتينية عندما كان اسم القدس (كول إلكابيت) ١٣٠ م



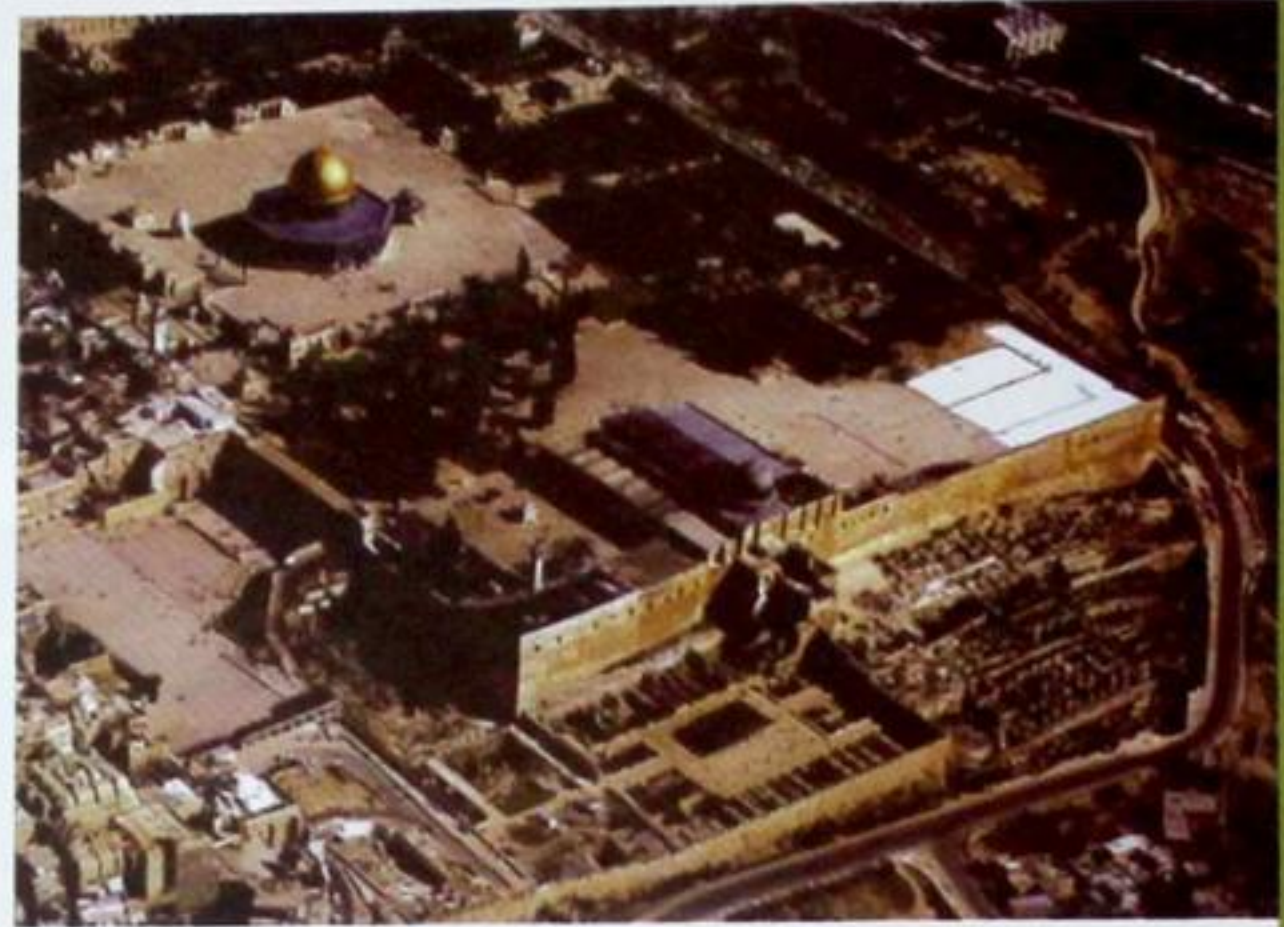
عملة نقدية باللغة اللاتينية عندما كان اسم القدس (سينيتاس كروس) ١١٨٧ م



عملة نقدية باللغة العبرية عندما كان اسم القدس (يورشليم) ٦٨ ق.م

القدس (أورشليم)

يطلق اليهود على مدينة القدس العربية لفظ (أورشليم) وهي كلمة كنعانية ييوسية ورد لفظ قريب منها (يروشاليم) كثيراً في العهد القديم وتعني (مدينة الإله السامي للسلام) وفي العهد الروماني دمر الإمبراطور إيليس المدينة عام ١٣٥ م وغير اسمها إلى (إيليا) ثم أعاد إليها الإمبراطور قسطنطين في القرن الرابع الميلادي بعد اعتناقه المسيحية اسم (أورشليم).



صورة عامة للقدس

الملك هادريان الروماني (١٣٨ إلى ١١٧ ق.م) أغضب اليهود بمنعه للختان وتغيير اسم القدس إلى العاصمة العالية



صورة تخيلية للقدس قديماً رسمت على يد أحد المستشرقين اليهود (حيث أراد واضع اللوحة إعطاء انطباع أن هذه الأماكن المقدسة كانت قديماً أماكن مهجورة وأهلها بعيدون عنها وغير مكترئين ومهتمين بها)



الخليل (حبرون)

17

يطلق اليهود كلمة (حبرون) العبرية على مدينة الخليل وتعني (صاحب) أو (اتحاد) وهي إحدى المدن المقدسة في نظر اليهود التي لا يجب أن تنقطع فيها الصلاة.

كما أنها شهدت مجزرة هائلة حين قام مستوطن يهودي (باروخ جولدشتاين) بإطلاق النار على المصلين وهم ساجدون في الحرم الإبراهيمي ثم تبين أن ذلك المجرم الصهيوني هو ضابط في الجيش وأنه استخدم رشاشه الرسمي في الجريمة وقد أقام المستوطنون مقبرة خاصة له أصبحت مزاراً لهم. (دليل آخر على الوحشية والنفسية الإجرامية عند اليهود).

مسجد الخليل



يقوم المستوطنون اليهود بإلقاء القمامة على شوارع مدينة الخليل لذلك عمد أهالي الخليل العرب لوضع شبك يقيهم شر أعمال اليهود



قبور أنبياء الله عليهم السلام



قبر نبي الله إبراهيم عليه السلام في الخليل



قبر سارة رضي الله عنها زوجة نبي الله إبراهيم عليه السلام في الخليل



قبر نبي الله إسحق عليه السلام في الخليل



قبر سارة رضي الله عنها زوجة نبي الله إسحق عليه السلام في الخليل



أحد الحواجز ونقاط التفتيش الثلاث قبل الدخول إلى الحرم الإبراهيمي



صور لشهداء مجزرة الحرم الإبراهيمي



المجرم اليهودي (باروخ جولد شتاين) الذي قام بإطلاق النار على المصلين غدراً وهم ساجدون في الحرم الإبراهيمي

لقد تم تصنيف هذه العملية بعمليات إرهابية على مستوى دولة إسرائيل وتنفيذ الجيش الإسرائيلي



صور لشهداء مجزرة الحرم الإبراهيمي

إرهاب على مستوى دولة إسرائيل

من الصعب أن تخرج مجزرة الحرم الإبراهيمي من ذاكرة المسلمين وعلى الأقل من ذاكرة من عاشوا أحداثها، حيث لم تزل أحداثها ماثلة للعيان.

● والمجرم غولدشتاين هو من سكان «مستوطنة كريات» وكان قد تتلمذ في مدارس الإرهاب الصهيوني على يدي متخصصين في الإرهاب من حركة كاخ الإرهابية وكان غولدشتاين معروفا لدى المصلين المسلمين فلقد كانوا يشاهدونه وهو يتبختر أمام المصلين الداخلين والخارجين إلى الحرم الإبراهيمي في كثير من الأوقات.

● كان غولدشتاين قد تدرب على تنفيذ مهمته داخل معسكرات صهيونية في فلسطين المحتلة وخارجها وكان معروفا بحقه الشديد على العرب.

● حصل هذا المجرم على الدعم من قوات الجيش حيث كانوا يقدمون له مختلف أنواع الأسلحة كما قاموا بتطويق المكان ومحاصرته ومنعت عنه سيارات الإسعاف.

● كان ولا يزال هدف الخطة الصهيونية إخراج أهل الخليل العرب منها فمن لم يخرج بالترغيب فقد خرج بالترهيب.

● وبعد ١٠ أعوام أصبحت البلدة القديمة في الخليل مدينة أشباح فكل الداخل لها سيتعرض للاعتداء والتنكيل.

● يهدف اليهود لتحويل مسجد الخليل إلى كنيس.

● كانت يوم المجزرة يوم عيد المساخر (البوريم) لدى اليهود.

● استطاع هذا المجرم قتل (٢٩) مصليا احتشدوا لصلاة الفجر في ذلك التاريخ وأصاب العشرات بجروح من بين (٥٠٠) مصل كانوا في الحرم الإبراهيمي في الخامس عشر من شهر رمضان لذلك العام.

طرد اليهود

18

يشير هذا المصطلح إلى المواقف والأزمات التي طرد فيها اليهود سواء أيام الآشوريين أو أيام النبي صلى الله عليه وسلم أو في العالم المعاصر ليثبتوا أنهم شعب منبوذ مضطهد.



هجرة وطرد اليهود من مصر

الإبادة النازية ليهود أوروبا (هولوكست) HOLOCAUST

يشير هذا التعبير على العمليات التي قام بها النازيون ضد اليهود وقد فضلنا هذه المسألة في كلامنا على (الهولوكست) وفندنا فيها كذب اليهود، فالبرغم من حقيقة ما قام به هتلر بقتل وتصفية أعدائه بطرق بشعة ومن بينهم اليهود، إلا أنهم لم يكونوا يهوداً فقط ويستحيل أن يكون عددهم ٦ ملايين كما يدعي اليهود حيث لم يكن في كل ألمانيا هذا العدد من اليهود.



مجموعة من الأوربيين المعارضين لهتلر يتم تصفيتهم وبالتالي استطاع اليهود إقناع العالم إلى أن هذه المجاميع من اليهود فقط



تم رصف المكان الذي يعتقد أن اليهود قد تم إحراقهم فيه بألمانيا

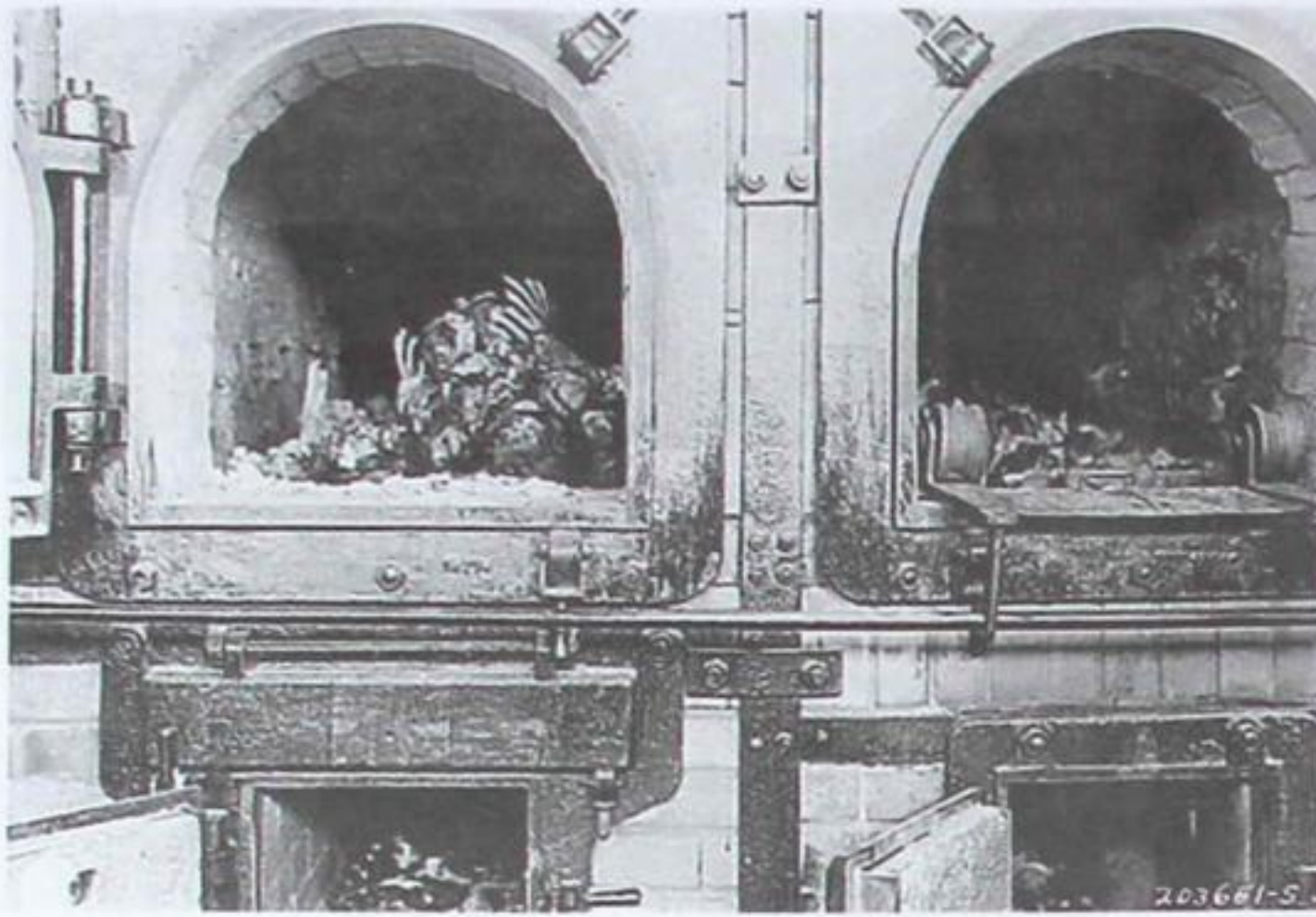


غوردون براون رئيس الوزراء البريطاني يتفقد أيضاً متحف ضحايا النازية المزعومة في إسرائيل (فلسطين المحتلة)

الهولوكست نقلاً عن الويكيبيديا العربية

• إبادة ٦ ملايين يهودي هو رقم مبالغ به كثيراً إذ أنه استناداً إلى إحصاءات أوروبا قبل الحرب العالمية الثانية كان العدد الإجمالي لليهود في أوروبا ٦ ملايين ونصف المليون وهذا يعني أنه في الهولوكوست تم تقريباً القضاء على اليهود في أوروبا عن بكرة أبيهم وهذا ينافي أرقاماً أخرى من دوائر الهجرة الأوروبية التي تشير إلى أنه بين ١٩٣٣ و ١٩٤٥ هاجر مليون ونصف المليون يهودي إلى كل من بريطانيا، والسويد، وإسبانيا، وأستراليا، والصين، والهند، وفلسطين والولايات المتحدة. بحلول عام ١٩٣٩ واستناداً إلى إحصاءات الحكومة الألمانية فقد هاجر ٤٠٠,٠٠٠ يهودي من ألمانيا الذي كانت تحتوي على ٦٠٠,٠٠٠ يهودي، وهاجر أيضاً ٤٨٠,٠٠٠ يهودي من النمسا وتشيكوسلوفاكيا، وهاجر هذا العدد الكبير ضمن خطة لتوطين اليهود في مدغشقر ولكنهم توجهوا إلى دول أخرى ولم يتم مصادرة أملاكهم وإلا لما كان اليهود اليوم من أغنى أغنياء العالم، وهناك أرقام أخرى تشير إلى أن أكثر من ٢ مليون يهودي هاجروا إلى الاتحاد السوفيتي. كل هذه الأرقام تعني بالنهاية أنه كان هناك على الأغلب أقل من ٢ مليون يهودي يعيشون في دول أوروبا التي كانت تحت الهيمنة النازية، ويصّر العديد على أن السجناء اليهود في المعتقلات النازية لم يزد عددهم عن ٢٠,٠٠٠. ويورد هؤلاء المؤرخون أن العدد الإجمالي لليهود في العالم في سنة ١٩٣٨ كان ١٦ مليون ونصف المليون، وكان العدد الإجمالي لليهود في العالم بعد ١٠ سنوات أي في عام ١٩٤٨ م (١٨ مليون ونصف المليون)، وإذا تم القبول جدلاً بأن ٦ ملايين يهودي قد تمت إبادتهم أثناء الحرب العالمية الثانية فإن العشر ملايين المتبقين يستحيل أن يتكاثروا بهذه النسبة الضخمة التي تنافي قوانين الإحصاء والنمو

استغل اليهود ما حصل للقليل منهم على يد النازيين في حملات إعلانية ودعائية كبيرة لكسب التعاطف والدعم المالي والمعنوي من دول العالم



أحد الأفران التي استخدمها هتلر لتصفية أعدائه حيث استطاع اليهود إقناع العالم أنها تخص اليهود فقط



تماثيل دعائية بطريقة مؤثرة لتجسيد واقعة غرف الغاز في أحد الزوايا في متحف واشنطن للهولوكوست



باراك أوباما الرئيس الأمريكي يستمع الى شرح في متحف ضحايا النازية المزعومة في إسرائيل (فلسطين المحتلة)

استطاع اليهود استغلال الكمبيوتر ووسائل الدعاية الحديثة في تضخيم حقيقة الهولوكوست

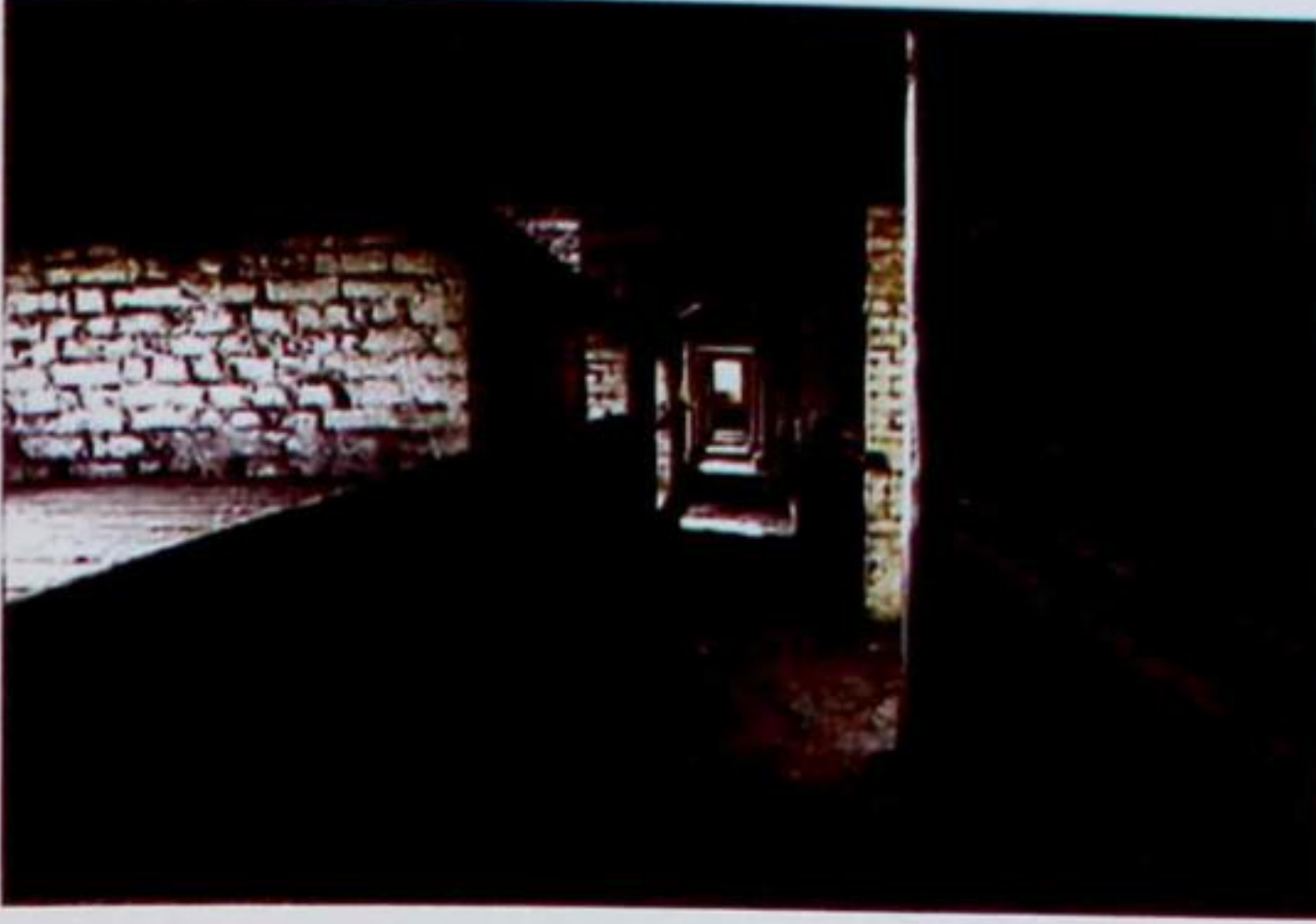
البشري ليصبح ١٠ ملايين يهودي ١٨ مليوناً بعد عشر سنوات!.

• عدم وجود وثيقة رسمية واحدة تذكر تفاصيل عمليات الهولوكوست، وأن ماتم ذكره في الاجتماع الداخلي في منطقة وانسي جنوب غرب برلين في ٢٠ يناير ١٩٤٢ وعلى لسان هينريك هيملر كان مفاده أن السياسة الحكومية بتشجيع هجرة اليهود إلى مدغشقر ليتخذوه وطناً تعتبر غير عملية في الوقت الحاضر بسبب ظروف الحرب العالمية الثانية وأن ألمانيا تحتاج إلى الأيدي العاملة لتسيير عجلة الحرب وأنه واستناداً على المؤرخ الفرنسي بول راسنير الذي كان نفسه يعمل في أحد المعسكرات التي وصفها بالمعسكرات الإنتاجية لدعم الحرب حيث ذكر في كتابه «دراما اليهود الأوروبيين» The Drama of the European أن ما يسمى وثيقة الحل النهائي هي في الحقيقة خطة لتأجيل عملية استيطان اليهود في مدغشقر كما كان مقرراً وأنه تم تأجيله لحين انتهاء الحرب نظراً لحاجة ألمانيا للأيدي العاملة والانتظار حتى تفتح قنوات دبلوماسية مع الدول الأخرى في إيجاد وطن مناسب لليهود أوروبا.

• التضخيم الإعلامي لمعسكرات الإعتقال المكثف ومعسكرات الموت



كان حجم الدمار والخسائر البشرية في الحرب العالمية الثانية كبيراً على عموم دول العالم وخاصة أوروبا الغربية والشرقية فكانت الخسائر البشرية لكل العرقيات التي تعيش فيها ولم تقتصر على اليهود فقط!!



أحد الغرف التي استخدمها هتلر لتصفية أعدائه حيث استطاع اليهود اقناع العالم إلى أنها تخص اليهود فقط

وكان هناك بالفعل عدد من المحارق في تلك المعسكرات ولكنها كانت لغرض حرق جثث الموتى الذين قضوا نحبهم من داء التيفوئيد في السنوات الأخيرة من الحرب نتيجة نقص الخدمات الطبية بسبب انهيار البنى التحتية الألمانية في سنوات الحرب الأخيرة وعليه فإنه من غير المعقول أن تصرف ألمانيا كل هذا الوقود والطاقة التي كانت بأمس الحاجة إليها في الحرب لغرض إحراق ملايين الجثث .

كثير من الصور التي عرضت على العالم وفي محاكم نورمبرغ هي في الحقيقة صور مأخوذة من الأرشيف الألماني نفسه حيث أن الألمان حاولوا أن يُظهروا مدى تفشي المجاعة ومرض التيفوئيد في ألمانيا وخاصة في سنوات الحرب الأخيرة، وأن أهم الصور التي قدمت في محاكم نورمبرغ على أنها إبادة جماعية لليهود هي في الواقع صور من القصف المثير للجدل الذي قامت به الطائرات الحربية لدول الحلفاء لمدينة (دريسدن) الألمانية بين ١٣ فبراير و ١٥ فبراير ١٩٤٥ والذي يعتبر إلى اليوم من أكثر حوادث الحرب العالمية الثانية إثارة للجدل حيث أُلقي حوالي ٩,٠٠٠ طن من القنابل على تلك المدينة وتم تدمير ٢٤,٨٦٦ منزلاً من أصل ٢٨,٤١٠ منزلاً وتم تدمير ٧٢ مدرسة و ٢٢ مستشفى و ١٨ كنيسة و ٥ مساح و ٥٠ مصرفاً و ٦١ فندقاً و ٣١ مركزاً تجارياً، ويعتقد أن ٢٥,٠٠٠ إلى ٣٥,٠٠٠ مدنيا لقوا حتفهم في ذلك القصف .

وجّه اليهود «إعلامياً» الهولوكست ضدهم فقط، وجعلوها حقيقة واقعية سخرُوا لها كل الوسائل الدعائية من صور ومتاحف ومقالات وشواهد فلم يعد أمام المشاهد الغربي تكذيبها

صارت الهولوكست أداة لمعاقبة كل من يخالف ويعارض اليهود في العالم ويقف أمام بسط نفوذهم

لأساس له من الصحة وأن هذه المعسكرات كانت وحدات إنتاجية ضخمة لدعم آلية الحرب، وأن أكبر المعتقلات التي أثير حولها جدل كبير ألا وهو معسكر (أوشوتز) قد تمت السيطرة عليها لأول مرة من قبل القوات السوفيتية والتي لم تسمح بدورها لأي جهة محايدة من دخولها لمدة ١٠ سنين، حيث يعتقد أن الاتحاد السوفيتي قام بتغيير ملامح المعسكر خلال هذه السنوات العشر، وأنه لم يكن يوجد على الإطلاق ماتم تسميته بمستودعات الغاز الذي كان اليهود يوضعون فيه بالآلاف لغرض تسميمهم وإنما كانت هناك غرف صغيرة لغرض تصنيع مبيدات الحشرات والآفات الزراعية،



لقد خلفت الحرب العالمية الثانية الدمار الكامل لكل المجتمعات الأوروبية بدون استثناء ولم يقتصر الدمار والقتل والتشريد على اليهود فقط



جنود ألمان يقومون بتصفية المعارضين الأوروبيين كلما احتلوا مدينة أوروبية ولكن اليهود استشهدوا بها على أن هذه الصور تخص اليهود فقط!!!

الكيان الصهيوني

هذا المصطلح يطلقه العرب وخاصة المقاومون على تواجد اليهود في فلسطين المحتلة وهو يعني أن وجود اليهود في فلسطين لا يرقى إلى كونه دولة أو حتى مجتمعاً بل هو مجرد كيان لم تتحدد ملامحه وفائض بشري جاء من أوروبا دعمته ووقفت معه.



هل تتذكر
الأمم المتحدة
والعالم
الغربي ما
يقوم به
اليهود من
قتل الشعب
الفلسطيني
الأعزل
ويعيدون
صياغة
تعريف
الإرهاب



حرق للمصحف الشريف وتدنيس أماكن العبادات

عملية إبادة الشعب الفلسطيني عملية يومية لا تتوقف

الإرهاب

هذا المصطلح يستخدمه الصهاينة والأمريكيون على المقاومة بشكل خاص انطلاقاً من أن الوجود الإسرائيلي في فلسطين ليس احتلالاً، وقد استفادوا كثيراً من الصورة السيئة لكلمة الإرهاب في أذهان الغرب خاصة والعالم عامة، وخوف العالم العربي من وسمه بهذا المصطلح لتمرير ما يريدونه وإضعاف موقف المقاومة مع أن ما يحصل هو مقاومة مشروعة ونضال باسل شريف من تحت الاحتلال محتل بينما الارهاب ما تفعله إسرائيل تجاه شعب أعزل وما مشهد مقتل الطفل محمد الدرة منا ببعيد.



الطفل وهو مطروح قتيلاً وقد أصيب والده بالإعياء



الوالد يطلق صيحات النجدة والإغاثة

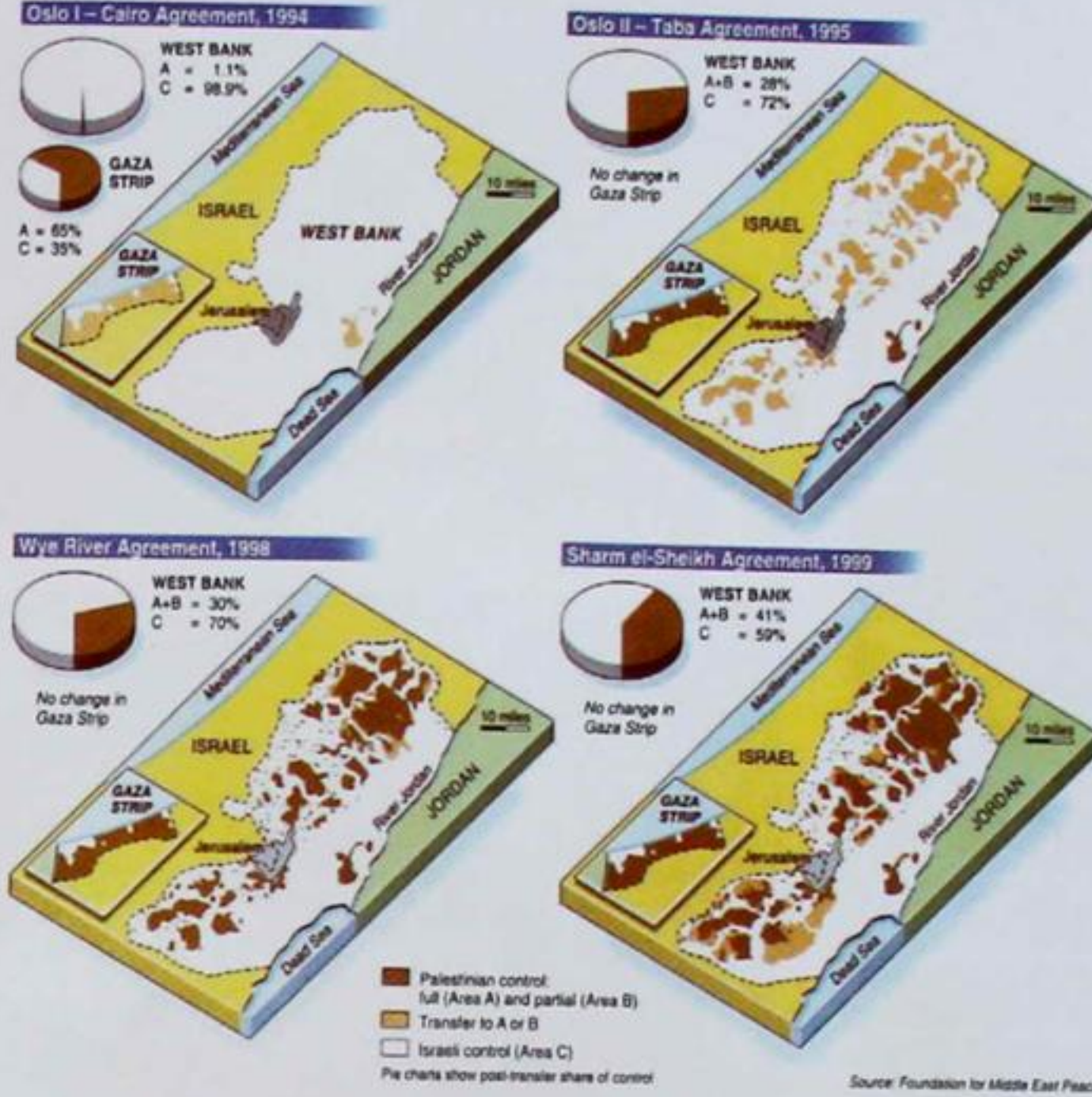


الطفل محمد الدرة مع والدته يختبئ من
نيران العدو الصهيوني

عملية السلام

23

هذه كلمة مطاطة في التعبير اليهودي فهي عملية طويلة، المقصود منها كسب الوقت وإيهام الفلسطينيين والعالم الغربي أنهم طرف متعاون يحق له أن يفاوض ويشارط مع أن المحتل هو مغتصب لا يحق له أن يشارك الناس في حقوقهم.



مخطط يمثل نسبة الأرض المتفق إعطاؤها للشعب الفلسطيني للعيش في فلسطين والتي تمت بناء على اتفاقيات السلام والاستسلام في أوسلو ١ وأوسلو ٢ وطابا وشرم الشيخ وعلى أرض الواقع لم يتم تنفيذ أي بند من معاهدات السلام والاستسلام تلك إلا ما يضمن أمن إسرائيل واليهود. فإلى أين تذهب وتتجه عمليات السلام؟

الانتحاريون (عملية انتحارية)

25

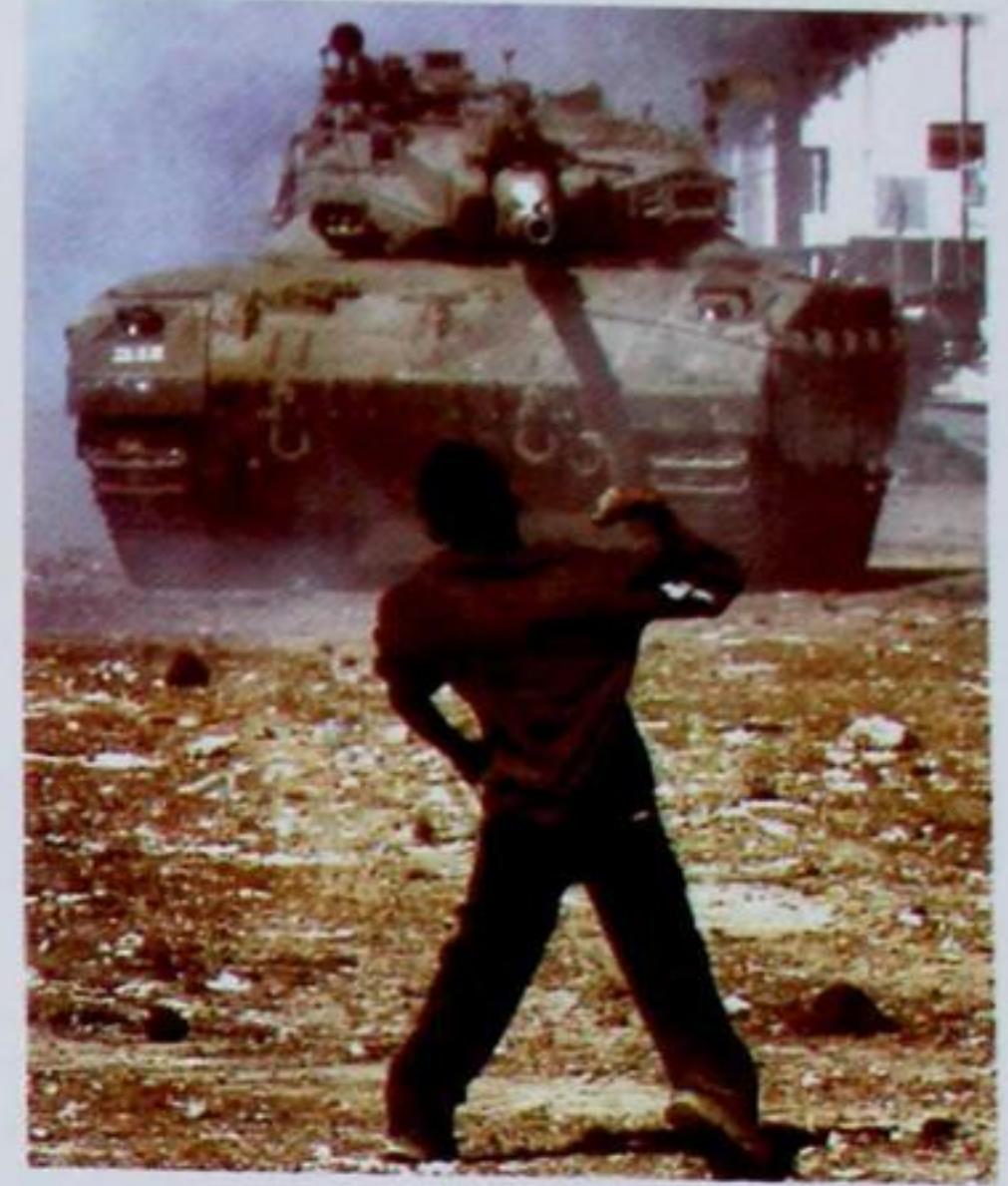
للأسف أن كثيراً من وسائل الإعلام العربية تلقفت هذه الكلمة من الإسرائيليين والغرب وأصبحت تطلقها حتى على من يقاوم المحتل ويدافع عن أرضه.

ومع أن المنتحر شخص تملكه اليأس والإحباط فأقدم على إزهاق نفسه إلا أن أصحاب العمليات الفدائية والاستشهادية مختلفون تماماً فمنهم الطبيب والمهندس والناجح في عمله لكن اغتصاب الأرض والكرامة والحق هو الذي جعلهم يقدمون أنفسهم كقنابل لإيذاء عدوهم مع امتلائهم بالإيمان والتضحية الحقيقية، في سبيل الله تعالى.

أعمال شغب وأعمال عنف

22

يطلق اليهود هذين المصطلحين على المقاومة الفلسطينية ليخرجوها عن نطاقها الشرعي إلى نطاق العنف والتخريب.



ثورة الحجارة الباسلة والتي قادها الشباب والأطفال الفلسطيني كشفت زيف وكذب اليهود بما يقومون به من قتل وإبادة للعزل وقدمت درساً استراتيجياً لكيفية إدارة الصراع مع المحتل

الحاجز النفسي

24

مدلول العبارة كما يقصده الصهاينة أن الصراع العربي الإسرائيلي هو مجرد مسألة نفسية يمكن حلها إذا تجاوز العرب الحاجز النفسي وهذا يعني التضحية بالمقدسات والأرض وحق الشعب، فهل هذا كله حاجز نفسي فقط، إذا ما أضفنا له دماء الشهداء وانتهاك الحقوق؟؟





شاب أعزل ولكنه يقاوم ويدافع عن حقه المسلوب والمغتصب سمي إرهابياً!!

المتشددون أو الإرهابيون

هذا ما يطلقه الإسرائيليون والغرب على أبطال المقاومة وكل من يتمسك بحريته وأرضه، مع أن الإرهابي هو من يغزو الناس في بلادهم كاليهود.

أרגون عباي לאומי



IRGUN ZVA'EI LEUMI BE-EREZ JISRAËL
ORGANISATION MILITAIRE NATIONALE JUIVE D'EREZ JISRAËL
JEWISH NATIONAL MILITARY ORGANISATION OF EREZ JISRAËL

An Irgun poster for distribution in Central Europe.

منشور إعلاني لقوات الأرغون التي قام على أساسها الجيش الإسرائيلي يشير إلى حدود دولته من الفرات إلى النيل



هذا ما تقود إليه عمليات السلام مع اليهود حيث أن اليهود لا يتوقفون عن قتل العرب العزل وهدم منازلهم على مرأى من عيون العالم ومسامحه.

من النيل إلى الفرات

ينكر الإسرائيليون مثل هذا التصور لدولتهم المستقبلية أمام الإعلام، لكن تصريحات كثير من قادتهم تبعث بالشك حيال نياتهم المبطنة لدولة ممتدة من النيل إلى الفرات أو شيئاً يشبه ذلك.

وهو ما سجله هرتزل في يومياته (كلما زاد عدد المهاجرين اتسعت رقعة الأرض) وقد قال بن جوريون في المقدمة التي كتبها لتصدر الكتاب السنوي لحكومة إسرائيل (فلسطين المحتلة) عام ١٩٥٢ (إن دولة إسرائيل قد قامت فوق جزء من أرض إسرائيل)!!

(أي أن هناك أجزاء أخرى مازالت تحتاج لغزو واحتلال !!!)

28

خلق حقائق على الأرض

عبارة يرددها اليهود كثيراً ومؤداها اتباع سياسة فرض نظرياتهم وأطماعهم ومطالبهم الظلمة حسب الواقع المعاش فمثلاً بعد أن تم ضم الضفة الغربية لإسرائيل (فلسطين المحتلة) قام الصهاينة بتكثيف الاستيطان لخلق حقائق جديدة وواقع جديد يمكنهم من خلاله التفاوض على أجزاء كبيرة من الضفة.



المستوطنات التي يبنيها اليهود لفرض أرض الواقع على المفاوضين الدوليين

30

المدنيون الإسرائيليون

عبارة مضللة تطلق على المستوطنين اليهود مع أنهم في الحقيقة قوة احتلالية تغتصب أرض الفلسطينيين وتحتلها، فالإسرائيليون جميعهم قوة محتلة ذات طبيعة عسكرية، لكن تطلق هذه العبارة لاتهام المقاومين باستهداف المدنيين الأبرياء.



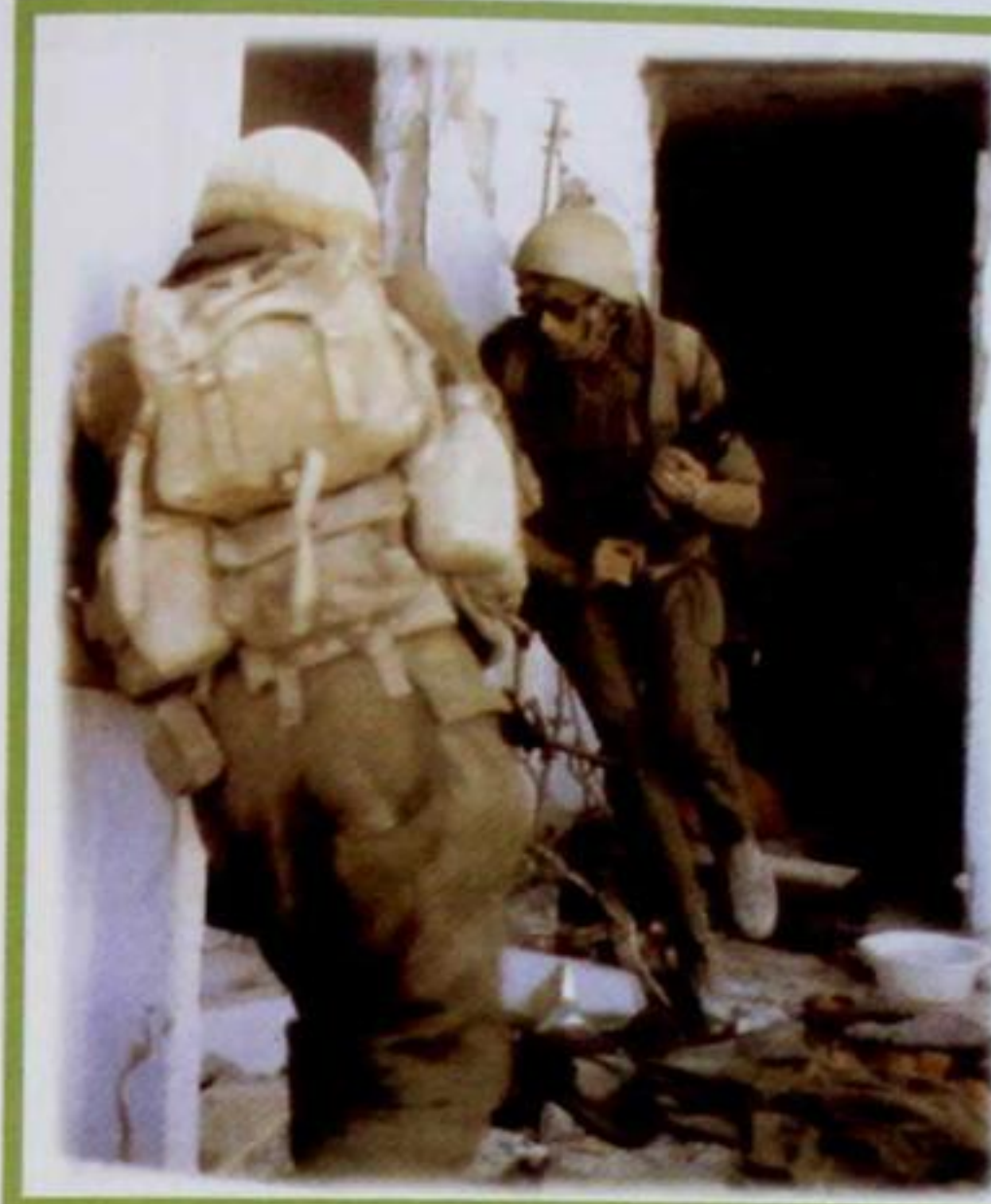
من الحفلات الترفيهية التي تقام للجيش اليهودي

29

توغل

حينما تعلن إسرائيل أن قواتها توغلت في منطقة كذا فهذا تعبير إسرائيلي مضلل والحقيقة أنها تعيد احتلال أو تدمر وتهدم المنطقة التي دخلتها.

الجيش الإسرائيلي
استباح حتى
ال منازل المهدمة



جسر Kirya في تل أبيب



يهود سكارى ويحتفلون في القدس



المستوطنات اليهودية والحواجز داخل الأراضي الفلسطينية.

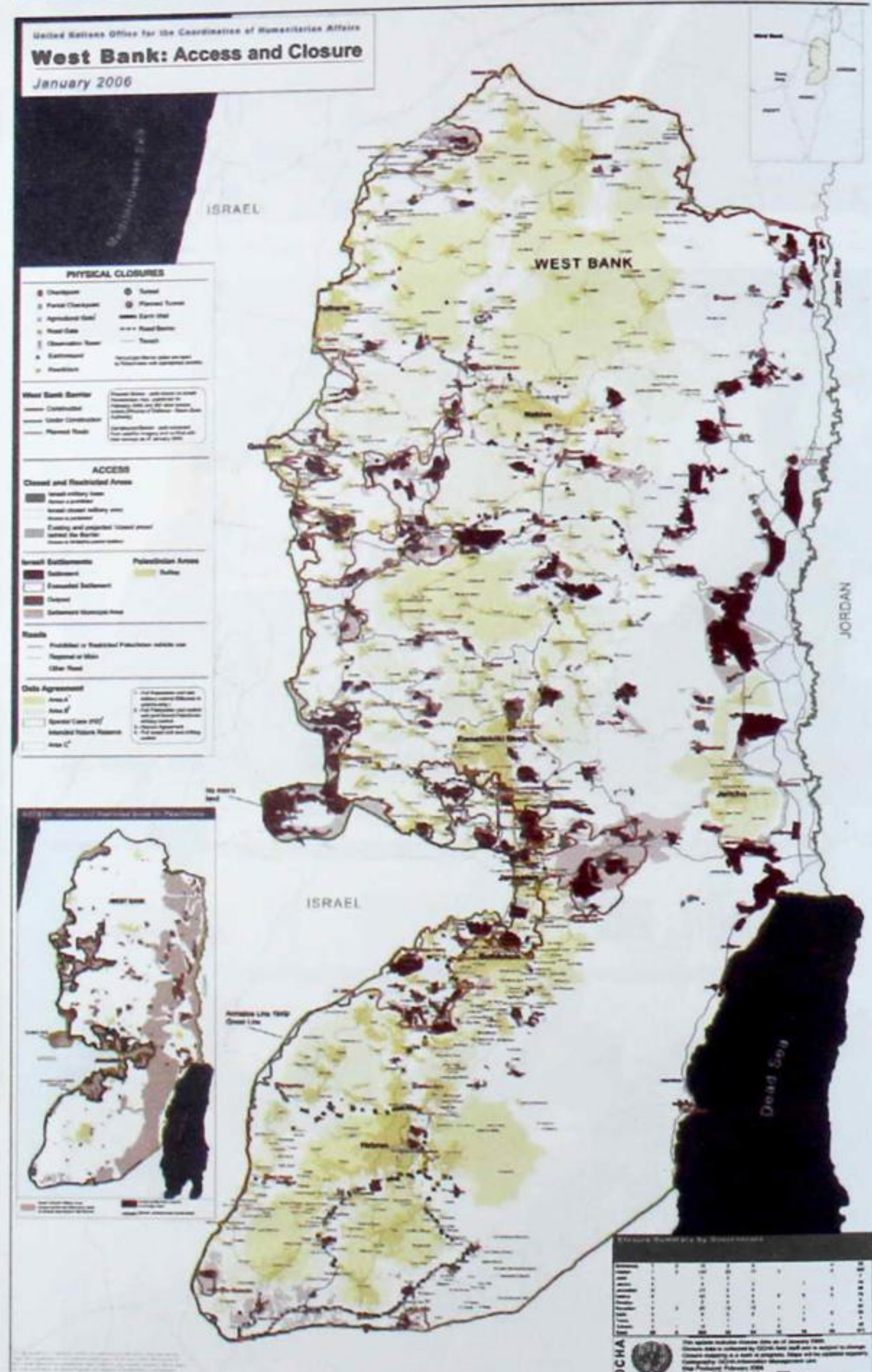


والملاحظ يرى أن اليهود لا يبنون مستوطناتهم في الضفة والقطاع إلا على رؤوس الجبال وفي المرتفعات فهم في توجس دائم وخوف من المسلمين.



هي التي تُشيد دون تصريح من حكومة إسرائيل مع أن المستوطنات كلها غير قانونية حتى بنظر الأمم المتحدة لأنها تُبنى على أجزاء مغتصبة ومحتملة. لكن إسرائيل تعطي الضوء الأخضر لمستوطناتها ضمناً لبناء تلك المستوطنات سواء ما تسميه قانونية أو غير قانونية.

لقد تم فرض المستوطنات على أرض مغتصبة لفرض سياسة الأمر الواقع كما تبين هذه الخريطة التي توضح توزيع المستوطنات اليهودية داخل الضفة الغربية



خريطة توضح توزيع المستوطنات اليهودية الإسرائيلية داخل الضفة الغربية على الرغم من اعتبار أن الضفة الغربية وقطاع غزة مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

رجل سلام

34

من المضحك أن يطلق بعض رؤساء أمريكا على رؤوس الإرهاب والإجرام كشارون وتنتباهو بأنه (رجل سلام) بينما يكون أصحاب الأرض والحق إرهابيون ومتشددون.



أعضاء السلطة الفلسطينية في لقاء مع شارون سعيًا وراء السلام الوهمي.

لقد استطاع القاتل أن يكون رجل سلام



محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية مع شارون والرئيس الأمريكي السابق في لقاء سلام!!



اجتماع منظمة الهيومن رايتس ووتش ومسؤول يهودي وذلك لإضفاء الشرعية الدولية على جرائم اليهود.

أرض متنازع عليها

32

عبارة يهودية يستخدمونها بدل أرض محتلة حتى لا يظهروا كمحتلين ومغتصبين.



الجيش الإسرائيلي يجبر معارضين دوليين للسلام على الوقوف أمام جرافاته التي تقوم باغتصاب الأراض الفلسطينية

الأمن الإسرائيلي

33

عبارة مطاطة وواسعة ومضللة يُراد منها قمع كل من يقاوم المحتل اليهودي واستباحة كل ما تدعي إسرائيل أنه يهددها حتى ولو كان في الحقيقة يدافع عن أرضه، وحينما تطالب إسرائيل بقصف مفاعل إيران النووي فإنها تتذرع بأمنها القومي، وحينما تغتال المقاومين فإنها تحتج بأمنها كذلك.



1 الفصل الأول

النظام السياسي

2 الفصل الثاني

النظام الاقتصادي

3 الفصل الثالث

النظام التعليمي

4 الفصل الرابع

النظام العسكري والأمني

الباب الثالث - دولة يهود



2

الفصل الثاني

النظام الاقتصادي

1 صناديق التبرع اليهودية

2 الزراعة

3 الصناعة

4 السياحة

5 المساعدات الخارجية

6 أثر الانتفاضة المباركة

تمهيد

سعت دولة إسرائيل (المقامة على أرض فلسطين المحتلة) لبناء اقتصاد قوي ومتنوع، لتنافس دول العالم المتقدم اقتصادياً (على اعتبار أن الاقتصاد الآن أصبح قوة عالمية فاعلة) حيث يعتبر اليهود المال والقوة الاقتصادية عصا سحرية ووسيلة ناجحة لتحقيق أغراضهم وتمير مطالبهم التي لا يمكن أن يصلوا إليها بغير الحيلة والمكر لأنها دائماً مطالب غير شرعية ولا تعرف العدل، لذلك كان الاقتصاد والسياسة عندهم توأمين متلازمين. وقد مز الاقتصاد الإسرائيلي بعدة مراحل وتنقل بين استراتيجيات مختلفة.

أولاً: صناديق التبرع اليهودية

1

50 مليون دولار

قيمة ما جمعه غولدا مائير من
اليهود المقيمين في أمريكا خلال
سفرة واحدة استعداداً للحرب ١٩٤٨

24 مليار دولار

مجموع ما تبرع به اليهود
لدولتهم حتى عام ٢٠٠٢

الأموال اليهودية لدعم الاستيطان والهجرة

قبل قرار الأمم المتحدة المجحف ووعد بلفور الظالم بتقسيم فلسطين العربية لم يكن هناك وطن لليهود بالمفهوم الدولي، وإنما كانت أحلام وأطماع شيطانية، لذلك فمن الطبيعي أن لا يكون لهم نظام اقتصادي مقنن ومحدد، لكن بدأت فكرة تنظيم جمعيات وصناديق تجمع التبرعات من يهود في شتى أنحاء العالم لدعم الهجرة والاستيطان وتثبيت العنصر البشري في فلسطين العربية، والتي اختيرت في المؤتمر الصهيوني لتكون وطناً مغتصبا لليهود.



أعضاء جمع التبرعات اليهودية للهجرة إلى إسرائيل سرا



1.5 بليون دولار

قيمة ما جمعه
منحيم بيغن من
اليهود المقيمين في
أمريكا خلال سفرة
واحدة بعد حرب ٦٧



تكللت حملة التبرعات بدخول اليهود القدس واحتلال حائط البراق



الجيش الإسرائيلي الذي قام اليهود بتمويله من خلال التبرعات

(ولا تزال التبرعات اليهودية تمثل قوة لليهود ومشاريعهم الإجرامية، فأين أموال المسلمين من دعم قضاياهم ومساندة إخوتهم؟ أم أن العالم المتحضر يمارس الإرهاب على المسلمين ويتهمهم بدعم الإرهاب لثنيهم عن التبرع، ويسمح لليهود بفعل ما يشاؤون؟!)



קרן קיימת לישראל

شعار الصندوق القومي اليهودي
(الكيرين كايमित)

الصندوق القومي اليهودي (الكيرين كايमित) Jewish National Fund

اقترح تأسيسه عالم الرياضيات اليهودي هرمان شايبيرا عام ١٨٨٤ وعرض الاقتراح على المؤتمر الصهيوني الأول عام ١٨٩٧م وقد نص قرار إنشائه على حصر استخدام أمواله في استملاك الأراضي أو أية حقوق فيها في المنطقة التي تضم فلسطين وسورية وأية أجزاء أخرى من تركيا الآسيوية وشبه جزيرة سيناء بهدف توطين اليهود فيها بحيث تعتبر هذه الأراضي ملكاً أبدياً لليهود لا يجوز بيعها أو التصرف بها عن غير طريق تأجيرها، وقد أنشئ لهذا الصندوق فروع في مختلف أنحاء العالم، وفي عام ١٩٥٤م أعاد الكنيست صياغة البند المتعلق بمنطقة عمل الصندوق فحصرها في الأراضي الخاضعة لقوانين حكومة إسرائيل، ثم جرى تعديل مهام الصندوق فحولت من شراء الأراضي - وذلك أن الأراضي اغتصبت اغتصاباً - إلى إعمارها والمساعدة على استيعاب المهاجرين الجدد، وتوفير فرص عمل لهم وتمويل التعليم الصهيوني في إسرائيل (فلسطين المحتلة) وخارجها.



أسلوب الدعاية والتجمعات في الأماكن العامة لصالح جمع التبرعات اليهودية



حملة جمع التبرعات الآن تتركز على بناء المستوطنات واستقبال اليهود

بعد اتهام العرب والمسلمين بالإرهاب استطاع اليهود إيقاف ومنع صناديق المساعدات الإسلامية من دول العالم ومن داخل الدول الإسلامية أيضاً في الوقت الذي لم تتوقف فيه صناديق جمع التبرعات اليهودية حول العالم



يهود في أمريكا نشيطين في جمع التبرعات لصالح اليهود في فلسطين

الكيرين هايسود Kerren Hayesod

هو الصندوق التأسيسي الذي أقر المؤتمر الصهيوني المنعقد في لندن عام ١٩٢٠م إنشاءه بغرض استعمار فلسطين. وكان الهدف من تأسيسه جمع الأموال لتمويل الهجرة والاستيطان في فلسطين باعتبارهما الطريقة الوحيدة لاحتلالها، وبناء عليه اعتبر التبرع للكيرين هايسود ضريبة سنوية إلزامية على كل يهودي، وكان هذا الصندوق الركيزة الأساسية في جمع الأموال لحساب الوكالة اليهودية، وأطلق عليه اسم (الجباية اليهودية الموحدة) وقام بإنشاء مئات المستعمرات الزراعية (الكيبوتزات) وشارك في إنشاء شركات ضخمة ومهمة للكيان الصهيوني كشركة الطيران (العال).

ويعتبر (الكيرين هايسود) أكبر مؤسسة يهودية لجباية الأموال في العالم، والأموال التي يجمعها تعتبر مرتفعة جداً بالنسبة للجمعيات والمنظمات الأخرى.

(تصل التبرعات اليهودية سنوياً إلى مليارات الدولارات عدا المساعدات الخارجية من الحكومات الغربية، كلها تساهم في قتل الأبرياء والمدنيين العزل).

ثانياً: الزراعة

2

الكيبوتزات الزراعية

يرجع اهتمام اليهود بالزراعة إلى ما قبل إعلان دولة إسرائيل الغاصبة على أرض فلسطين، وذلك عبر إنشاء (الكيبوتزات) وهي لفظة عبرانية تعني الجماعة. وهي: مستوطنة (مستعمرة) زراعية تعاونية صغيرة يندر أن يتجاوز أعدادها ١٥٠ ساكناً، وكانت تقام على المناطق الحدودية لتكون حصوناً دفاعية. ولم يكن الفرد الواحد فيها يملك إلا فرشاً للمبيت وحذاءه الشخصي، أما الطعام والملابس وما إلى ذلك فقد كان مشتركاً للجميع. وقد كان لهذه المستعمرات دور كبير في الحروب التي وقعت بين العرب ويهود إسرائيل، ويصح أن نطلق عليها اسم المستعمرات الاشتراكية، وهي لا تزال تستهوي بعض الشباب ذوي الميول الاشتراكية.

الكيبوتزات مستعمرات إسرائيلية كانت تلتهم الأرض العربية، وكانت تشكل العصابات الإرهابية المسلحة، وفيها تربي قادة الكيان الصهيوني.



تجمع يهودي زراعي تعاوني حديث لجني محصول



صور من المشاريع الزراعية الكبيرة التي أقامت إسرائيل على الأرض العربية المحتلة

التخلي عن الكيبوتزات الزراعية

بعد احتلال الأراضي الفلسطينية من قبل اليهود تبين للإسرائيليين عدم جدوى الكيبوتزات اقتصادياً فقد بلغ عدد الكيبوتزات الناجحة حوالي ٢٦٪ فقط من الكيبوتزات القائمة فعلاً، وهو عدد ضئيل وغير مقنع اقتصادياً، وذلك بالرغم من كل التسهيلات التي وضعها الكيان الصهيوني للمزارعين اليهود وانخفاض كلفة المياه عليهم، فعمدت الدولة إلى شراء المزارع من المواطنين بأسعار خيالية وذلك لجعلها مستوطنات للمهاجرين الجدد، أو تحويلها إلى مصانع منتجة.



كيبوتز يهودي في العام ١٩٢٠ م



كيبوتز يهودي من العام ١٩٣٧ م

الزراعة في ميزان الاقتصاد الإسرائيلي

الاقتصاد الإسرائيلي لا يعتمد بشكل كبير على الزراعة، فقد تراجع الناتج الزراعي من ١١٪ من إجمالي الناتج المحلي عام ١٩٥٠ إلى ٢٪ منه عام ١٩٩٩، وأصبح يمثل ٣,٣٪ من الصادرات فقط، وقد تراجع أيضا في السنوات القليلة الماضية جراء الانتفاضة الفلسطينية المباركة. وتشتمل منتجات الزراعة في إسرائيل على الحمضيات والخضروات والقطن وغيرها.



يقوم الجيش الإسرائيلي بحماية المحاصيل الزراعية في إسرائيل

الاتحاد الأوروبي والإعفاء الجمركي

ألزم الاتحاد الأوروبي إسرائيل بوضع اسم مدينة المنشأ على جميع صادراتها بعد قرار الاتحاد عدم إعفاء البضائع الإسرائيلية التي تنتج في مستوطنات إسرائيلية مقامة على الضفة الغربية أو قطاع غزة، في خطوة يزعم الاتحاد الأوروبي أنه يعبر فيها عن رفضه للاستيطان الإسرائيلي، وستكون هناك عبارة.. صنع في إسرائيل / تل أبيب. أو صنع في إسرائيل / بركان.

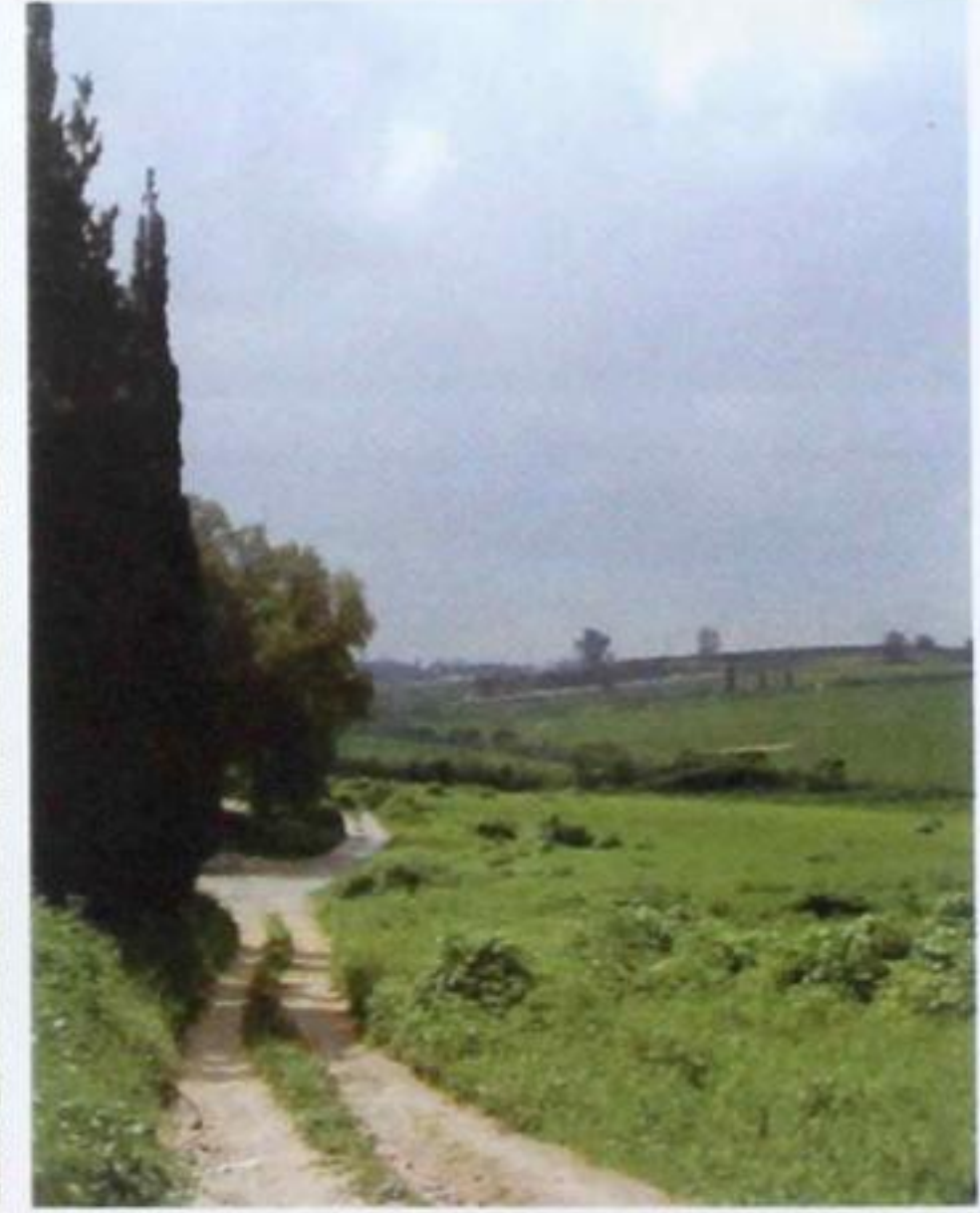
وبركان مستوطنة يهودية في الضفة الغربية، وتمثل هذه المنتجات في غالبها منتجات زراعية.



تجمع يهودي زراعي تعاوني حديث لجني محصول البطاطا

نهب المياه العربية

نظرا إلى أن المياه تشكل العامل المهم والحيوي في مجالات الزراعة، فقد قامت إسرائيل منذ زمن بعيد ومبكر باغتصاب والاستيلاء على مواقع المياه العربية، بما في ذلك مياه الضفة وغزة ونهر الأردن الذي أقامت عليه مشاريع ضخمة وبحيرة طبريا المتاخمة لمرتفعات الجولان المحتل ونهر اليرموك، وقد شكل الصراع على المياه أحد أوجه الصراع العربي الإسرائيلي الشامل، والذي كانت إسرائيل فيه دائما هي المعتدي والبادئ.



صور لمنايع المياه وجمال هضبة الجولان السورية المحتلة التي تعتبر من أخصب المناطق الزراعية حيث أقامت إسرائيل مشاريع ضخمة لسحب المياه العربية

ثالثاً: الصناعة

3

بعد فشل المستعمرات الزراعية اليهودية وترفع الكثير من اليهود عن العمل الزراعي توجه الاهتمام لدى اليهود في فلسطين المحتلة إلى الصناعة بكافة المجالات، كما أن الأعداد المتزايدة لليهود القادمين إلى فلسطين تتطلب عقارات جديدة ومرافق وغيرها الكثير مما يشجع ويتطلب نمو الصناعة، وقد أحرزت تقدماً ملحوظاً ونمواً سريعاً في هذا المجال، وأصبح الناتج الصناعي لديها يمثل حوالي ٥١,٢ بالمائة بين العامين ١٩٩٠ - ١٩٩٦ والذي جاء في المرتبة الثانية من بين الاقتصاديات المتطورة بعد كوريا. وتقدر الإحصائيات حجم العمالة في مجال الصناعة بحوالي نصف مليون عامل إسرائيلي.



سلاح إسرائيلي مشارك في معرض دولي في ألمانيا



أسلحة إسرائيلية حارقة محظورة دولياً قد تم استخدامها ضد العرب



إن كل هذه الأسلحة والقدرات لا تترهب الإنسان المسلم ولن تحقق الانتصار للعدو حيث يقول الله تعالى (وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين) وتاريخ العالم والمسلمين حديثاً وقديماً يشهد على ذلك

الصناعات العسكرية

تعد الصناعات العسكرية من أهم وأنجح الصناعات في إسرائيل، ويأتي اهتمام اليهود بالصناعة العسكرية تلبية لمطامعهم في التوسع عبر احتلال الأراضي واغتصاب حق الشعوب بالعيش في أمان وسلام، ويكفي لمعرفة حجم الصناعة العسكرية لدى اليهود ما تذكره بعض التقارير عن وجود ١٢٠ ألف عامل يعملون في هذا المجال، كما تشير وسائل الإعلام إلى أن إسرائيل تحتل المرتبة الخامسة كأكبر مصدر للسلاح في العالم بعد الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا، وتقدر صادرات إسرائيل من الأسلحة بحوالي ملياري دولار سنوياً، وفي بعض المجالات يمكن لإسرائيل أن تتفوق على هذه الدول مثل معدات الحرب الإلكترونية وأجهزة التنصت.



2 مليار دولار

قيمة ما
تصدره
إسرائيل سنوياً
من الأسلحة

كما تعتبر
إسرائيل
خامس مصدر
للأسلحة في
العالم

ISRAEL MILITARY INDUSTRIES LTD. (IMI)

THE COMPANY | BUSINESS AREAS | DIVISIONS | PRODUCTION PLANTS | PRESS | SEARCH

Heavy Ammunition Division
Land Systems Division
Rocket Systems Division
Advanced Systems Division
Small Caliber Ammunition Division

Delilah

Long range, standoff, air-to-ground, loitering, high subsonic missile with man-in-the-loop is the ultimate weapon for precision deep strike against high quality challenging, moving and re-locatable targets. Delilah standoff missile has achieved impressive mission capabilities at striking numerous value targets, with high kill effect and low collateral damage. The Delilah missile system is operational onboard F-16 and F-4 fixed wing aircraft.

AC Launched | Ship Launched | Helicopter Launched | Ground Launched

ITALD

88 smart aerial decoys family for air defense stimulation, suppression and saturation are used by air-forces worldwide. The latest Improved Tactical Air-Launched Decoy (ITALD) designed and manufactured for the US Navy. ITALD has a long standoff operational range (280km) high maneuverability, representing a realistic and authentic fighter aircraft profiles.

موقع إلكتروني لقدرات سلاح الجو الإسرائيلي

(يعمل اليهود دائبين لرفع قدرتهم العسكرية والقتالية بينما يبدو العرب والمسلمون أمة مستهلكة غافلة تستورد حتى لباسها الخاص بها)



ليست كل صور هذه الأسلحة تقوم إسرائيل بإنتاجها إنما تقوم بتجميع بعض منها أو تقوم بالمشاركة بأجزاء من هذه الأسلحة مع دول العالم وبالأخص الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وأوروبا وحتى الصين

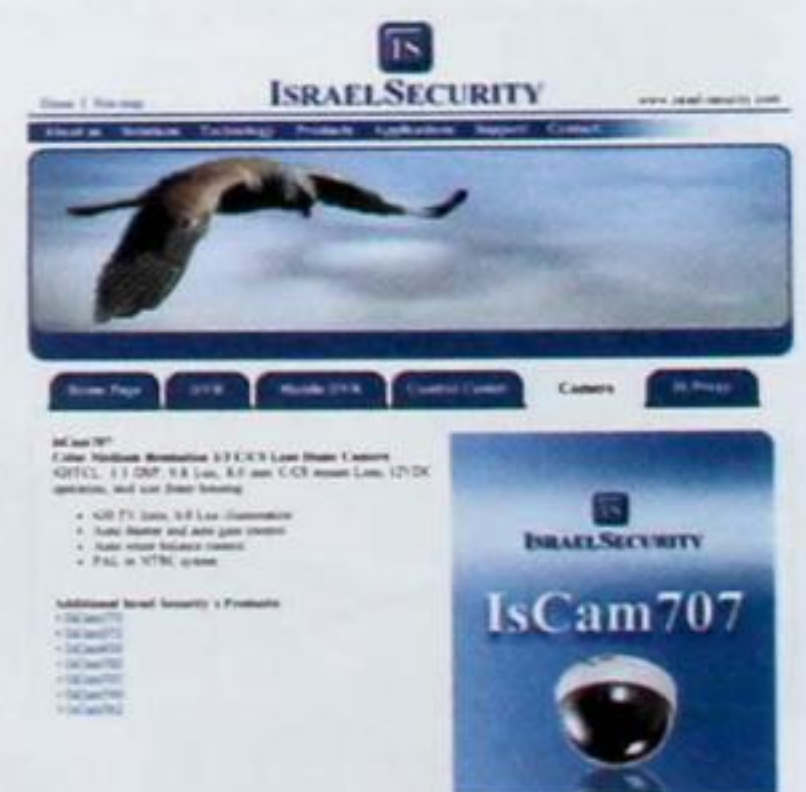


مجموعة من الأسلحة المتطورة التي تقوم إسرائيل بإنتاجها أو تجميعها أو المشاركة بأجزاء منها



الصواريخ والقنابل الموجهة أو التي تعرف بالقنابل الذكية التي توجه عن بعد وبالأقمار الصناعية عن طريق كاميرا توضع في أسفلها للتوجه نحو الهدف

لقد جربت إسرائيل على شعب غزة المحاصر جميع أنواع الأسلحة الفتاكة والمحرمة دولياً، ولكنها فشلت فشلاً ذريعاً في كسر إرادة وتصميم المقاومة والشعب الفلسطيني المجاهد في غزة



شركة إسرائيلية تقدم خدمات مراقبة وتجسس

مجموعة من صور الصناعات الثقيلة والمصانع والآلات من انتاج إسرائيل



إن الصناعة وتنوعها في إسرائيل يحقق لها مردوداً مالياً عالياً واكتفاء ذاتياً داخلياً ولذلك تعتبر إسرائيل من الدول المتقدمة والمتطورة علمياً وصناعياً



مصنع الحديد والألمنيوم داخل إسرائيل



شركة دينزرا DENISRA حيث تقوم بتشديد أضخم المصانع في إسرائيل





تاجر ألماس يهودي في حي المال في نيويورك - أمريكا



صانع ألماس وذهب في أحد الدول العربية وهي التجارة التي امتنها اليهود أبا عن جد وذلك يقيناً منهم أنها التجارة التي يمكن أن يسيطروا بها على العالم



يهود في حي المال اليهودي في نيويورك - أمريكا

صناعة الألماس



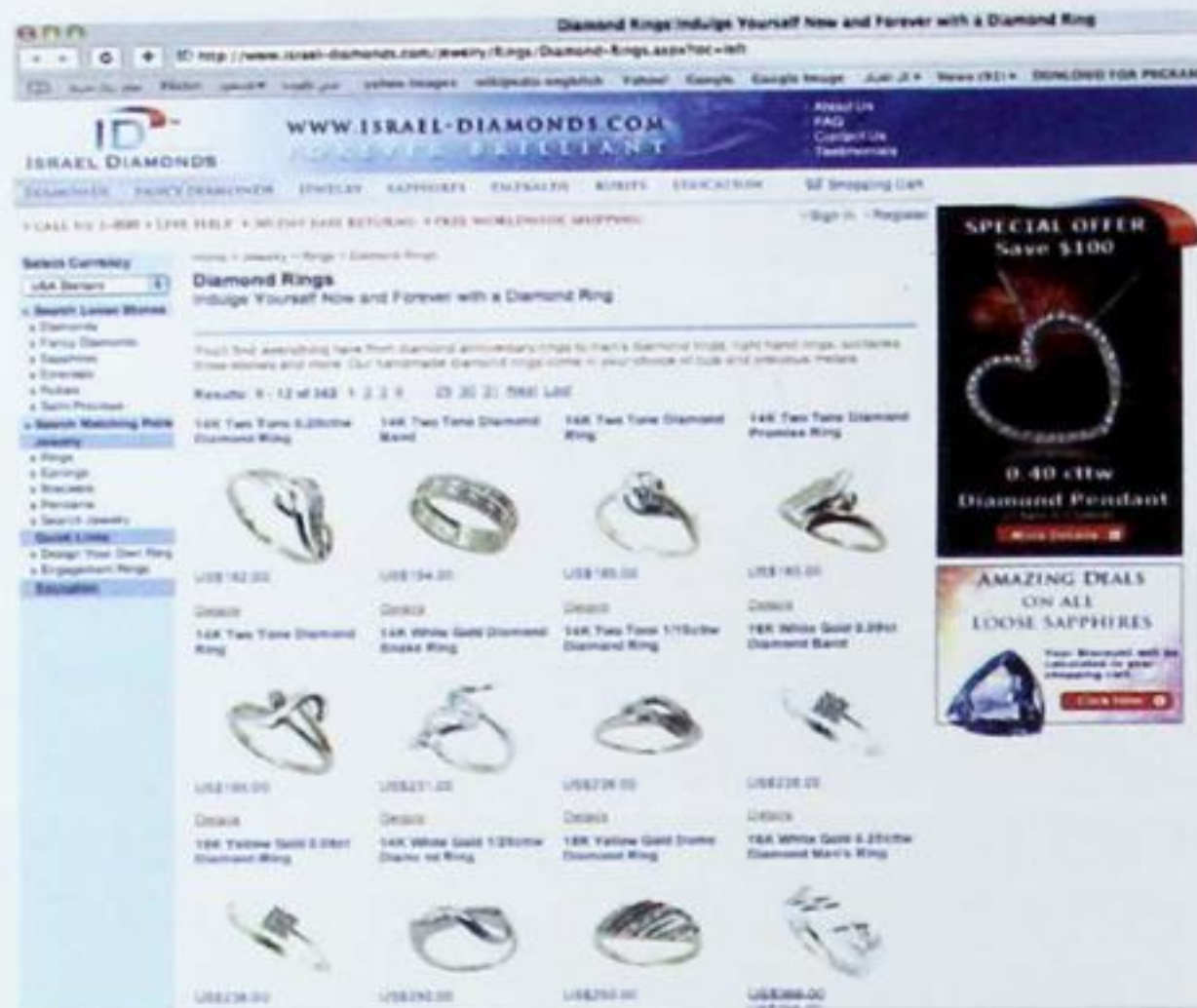
تعتبر إسرائيل من أكبر مصدري الألماس في العالم، بالرغم من عدم وجود مناجم له بتاتاً في فلسطين، إنما يقومون بعملية استيراد (بأسعار بخسة وبطرق اغتصاب وإجبار أصحاب المناجم في إفريقيا والعالم) ومن ثم تقوم بعملية تصنيع وتصدير الألماس، فهم يستوردون ما قيمته حوالي مليار دولار سنوياً من الألماس، ويقومون بتصنيعها محلياً ثم إعادة تصدير ما قيمته أكثر من ستة مليارات سنوياً!!!.

6 مليار دولار

قيمة ما تصدره إسرائيل من ألماس سنوياً

1 مليار دولار

قيمة ما تستورده إسرائيل من ألماس سنوياً



موقع إلكتروني يقوم بتسويق الألماس عبر العالم وذلك باسم علامة THE ISRAEL DIAMOND



لقد أيقن وعرف اليهود منذ القدم أن مفتاح السيطرة على العالم هو السيطرة على تجارة الذهب والألماس لذلك برعوا وصار لهم اسم عالمي في عالم الألماس وقد قاموا بتنشئة هذه التجارة منذ القدم حتى عندما كانوا في دول الشتات

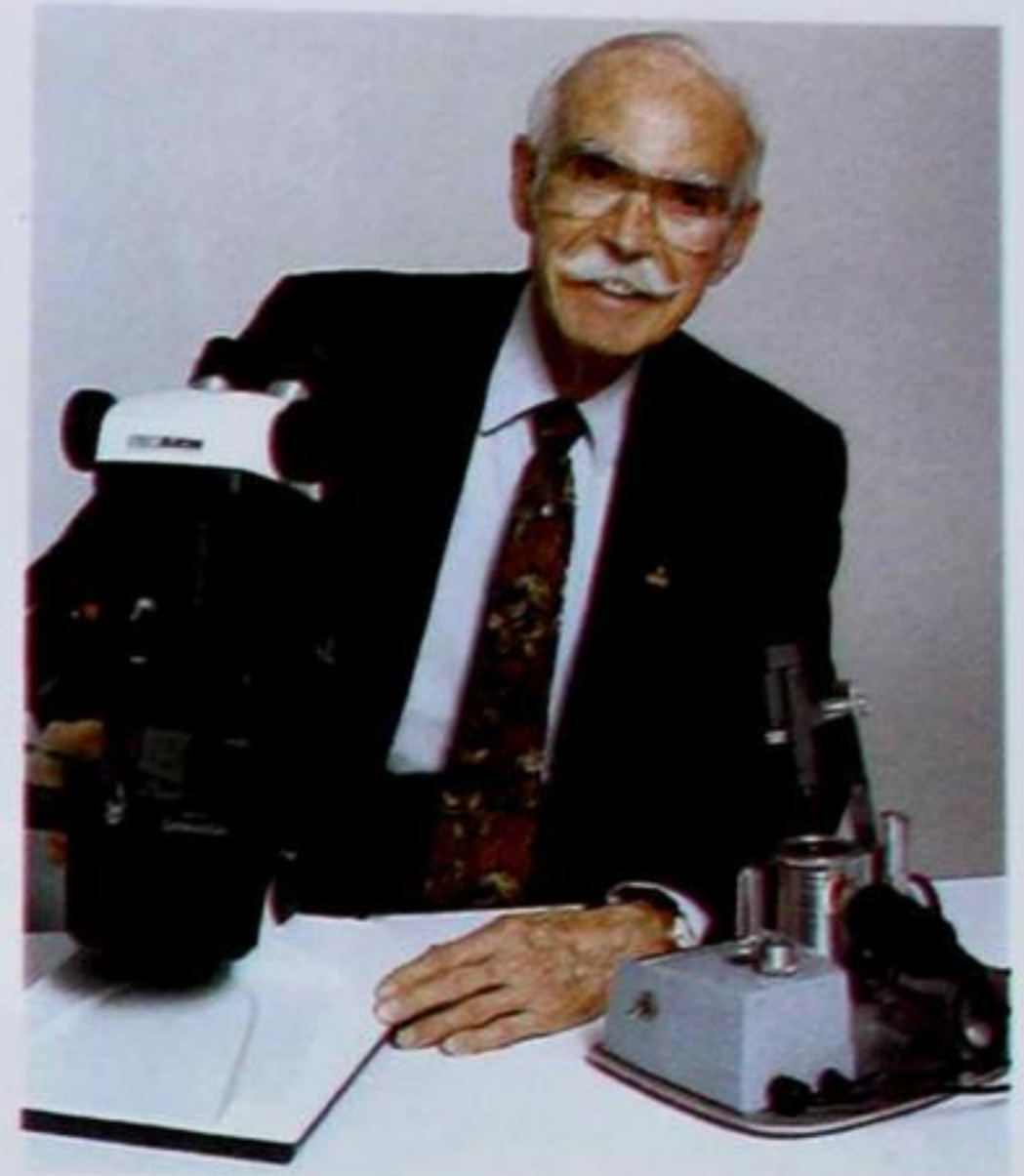


أحد متاجر الألماس في إسرائيل

ما تستورده وما تصدره

تستورد إسرائيل: النفط الخام - الحبوب - المواد الخام - المعدات العسكرية.

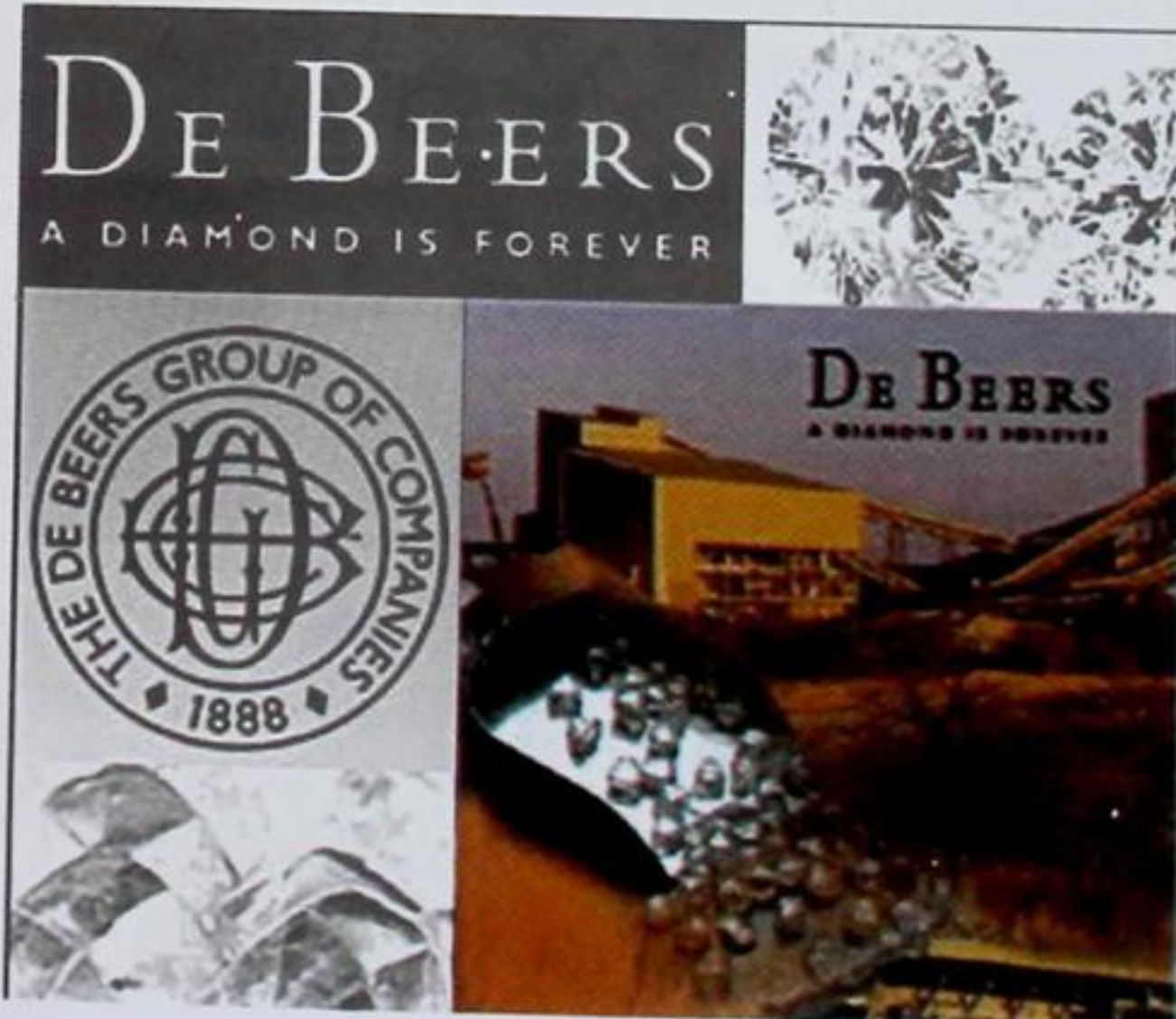
وتصدر إسرائيل: الألماس (بالتفصيل السابق) - المعدات التكنولوجية الحديثة (بما فيها العسكرية) - كيماويات ومنتجات كيماوية - المنتجات الزراعية (فاكهة وخضروات) والعديد من الآلات والمعدات الحديثة والمتطورة.



خبير يهودي بجودة الألماس ونقاوته حيث تمتلك إسرائيل أفضل خبراء الألماس في العالم



تفتخر إسرائيل أنها تقوم ببيع قطع الألماس للملك ورؤساء ومشاهير العالم ومنهم زوجة ولي عهد بريطانيا الجديدة



إعلان عن متاجر الألماس لليهود في حي المال اليهودي في نيويورك - أمريكا

رابعاً: السياحة

السياحة في فلسطين المحتلة (إسرائيل)

يعتبر قطاع السياحة عنصراً مهماً في الاقتصاد الإسرائيلي مع أنه لا يمثل سوى ٣ ٪ من الناتج المحلي، لكن طبيعة التعامل المباشرة للسياح مع السكان تعطيهم تلك الأهمية، وتأتي أهميته أيضاً نظراً للمدن التاريخية والطبيعة الخلابة في الأراضي الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل، ويعتبر من أشد القطاعات الاقتصادية حساسية تجاه الظروف الأمنية كما هو الحال في أي بلد سياحي، وبناء على الهدوء النسبي أو الانتفاض الفلسطيني والعمليات الاستشهادية ينتعش قطاع السياحة في إسرائيل أو ينهار.



سوق تجاري ضمن احتفالية لتنشيط السياحة في فلسطين المحتلة



صالة استقبال المسافرين في مطار بن غوريون



لدى إسرائيل عدد كبير من المرشدين السياحيين يتبعون لشركات سياحية حول العالم مهمتهم الأساسية التعريف بالتاريخ اليهودي والأماكن التي يدعي ويزعم اليهود أحقيتهم بها كذباً وزوراً



مشاريح سياحية على شواطئ المتوسط



لقد تم تحويل قلعة عكا ومسجدها إلى مكان سياحي

استطاعت
إسرائيل
أن تطور
البنية
التحتية
لاستقبال
السياح
الأجانب



صور لتل أبيب اليوم

شركة الطيران الإسرائيلية (العال)

هي أكبر شركة طيران إسرائيلية، تتخذ من مطار بن غوريون مقراً لها.

تأسست الشركة في أواخر العام ١٩٤٨، وتضم اليوم في أسطولها ما يقارب الـ ٣٠ طائرة، كلها من إنتاج شركة بوينغ الأمريكية.

لسنوات عديدة كانت الشركة مملوكة للدولة، إلا أنه في العام ٢٠٠٣ تم القيام بخطوات من أجل خصخصة الشركة، حيث عرضت أسهمها للتداول في البورصة.

EL AL

شعار شركة العال الإسرائيلية للطيران Israeli airline El Al



يهود يحتفلون بتسلم إحدى طائرات الأسطول

يهدف
الأسطول
الكبير من
طائرات
(العال)
تسهيل
عملية
السياحة
الإسرائيلية
بالإضافة إلى
نقل اليهود
من دول
العالم إلى
إسرائيل

2.5 مليون

عدد السياح للأراضي
الفلسطينية المحتلة
قبل انتفاضة تدنيس
الحرم عام ٢٠٠٠ م

862 ألف

عدد السياح للأراضي
الفلسطينية المحتلة
بعد انتفاضة تدنيس
الحرم عام ٢٠٠٢ م

2.6
مليار دولار

خسارة الدولة
اليهودية جراء
انتفاضة (تدنيس
الحرم) عام ٢٠٠٠ م
فقط

أهم المدن والمناطق السياحية

نظراً لقدم فلسطين التاريخي فإنه من المنطقي أن تحتوي على كنوز من الآثار، كما تعتبر القدس مدينة مقدسة لدى جميع الديانات، وتضم آثاراً كثيرة تستهوي السياح من جميع أنحاء العالم، وكذلك مدينة بيت لحم التي شهدت مولد نبي الله عيسى عليه الصلاة والسلام، وتوجد بها كنيسة المهد حيث يأتي السياح المسيحيون سنوياً إلى هذه الأماكن، وكذلك مدينة الخليل، مدينة إبراهيم عليه السلام كما توجد الكثير من الأديرة القديمة المنتشرة في الأراضي المحتلة (ما يسمى إسرائيل) وتعتبر الناصرة من المناطق التي تستهوي السياح، وكذلك مدينة طابا التي تقع على البحر الميت.

هذا بالنسبة للأراضي المحتلة التي تقع تحت سيطرة الحكومة الإسرائيلية، كما يوجد العديد من المناطق السياحية في الضفة الغربية وقطاع غزة التي تخضع للحكم الذاتي من قبل السلطة الفلسطينية.



مشاريع سياحية على شواطئ المتوسط



يقوم اليهود بجولات على آثار قديمة يدعون يهوديتها

أعداد السياح في الأراضي المحتلة

كما قدّمنا فإن انتعاش السياحة أو انكماشها في إسرائيل تابع للأوضاع الأمنية التي تختلف من فترة لأخرى، وكانت فترة التسعينات الموسم السياحي الأفضل في تاريخ إسرائيل والتي شهدت ازدياداً مرتفعاً لأعداد السياح بلغ ذروته عام ١٩٩٩ م حيث بلغ عدد السياح ٢,٤١٦,٨٠٠ مليون سائح وكذلك الحال في العام ٢٠٠٠ م إلا أن اندلاع الانتفاضة المباركة التي قامت عقب تدنيس شارون للحرم القدسي أثرت كثيراً في قطاع السياحة الإسرائيلية ليصل عدد السياح في عام ٢٠٠٢ م إلى ٨٦٢ ألف سائح فقط، وانخفض العائد من السياحة إلى ١,٢ مليار دولار بدلاً من ٢,٨ مليار دولار عام ٢٠٠٠ م.

إلا أن قطاع السياحة بدأ يعود إلى ارتفاعه منذ بداية عام ٢٠٠٣ م، إلى الآن نظراً للهدوء النسبي الذي ساد الأراضي المحتلة.

خامسا: المساعدات الخارجية

المساعدات الخارجية

إن فكرة إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين ما كانت لتتحقق على أرض الواقع لولا مساندة دول كبرى على رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا فكان اعتماد اليهود عليهم في مهمتهم يشكل الركيزة الأساسية لقيام دولتهم، وظلت الولايات المتحدة تدعم إسرائيل منذ النشأة إلى يومنا هذا، وكان الدعم المادي يمثل جانبا مهما من جوانب الدعم الكلي لهذه الدولة المحجمة في المنطقة العربية.

97.6 مليار دولار

إجمالي المساعدات
الأمريكية حتى عام ٢٠٠٣م

2.5 مليار دولار

قيمة المساعدات السنوية
التي تقدمها الولايات المتحدة
الأمريكية لإسرائيل

المساعدات الخارجية وميزانية إسرائيل

كانت المساعدات والهبات الخارجية والتي يأتي معظمها من أمريكا وألمانيا تمثل حوالي ٢٥٪ من دخل إسرائيل القومي سنة ١٩٨٣م وهو رقم كبير جدا يبين مدى اعتماد اليهود عليها في السابق، لكن بعد تحقيق الاقتصاد والإسرائيلي نقلة نوعية في تطوره ومواكبته للتقنية الحديثة في الصناعة والمجالات الأخرى ورفع الناتج القومي إلى أضعاف ما كان عليه في السابق، أصبحت المساعدات الخارجية تمثل أقل من ٤٪ من ناتج القومي في العام ٢٠٠٠م.

لكن مازالت هذه المساعدات والمنح والقروض توفر لإسرائيل قوة خصوصا وقت الأزمات وهذا ما تجلى في أزمتها الأخيرة حين تكبدت خسائر فادحة إثر الانتفاضة المباركة.

المساعدات والمنح الأمريكية لليهود

تقدر المساعدات المالية التي تقدمها الولايات المتحدة إلى إسرائيل سنوياً بـ ٢,٥ مليار دولار، بالإضافة إلى القروض المعفاة من الفوائد والتي تنتهي غالباً إلى الإعفاء أو عدم السداد، وتذكر بعض المصادر أن إجمالي المساعدات الأمريكية لإسرائيل حتى عام ٢٠٠٣م بلغ ٩٧,٦ مليار دولار!!!

وسنذكر هنا بعض المساعدات الأمريكية التي قدمتها لإسرائيل، طبعاً هذا غير المساعدات السنوية التي ذكرناها:

- ٦٥ مليون دولار عام ١٩٥١م لاستيعاب الناجين من المحرقة النازية.
- ٣,٣ بليون دولار منحة طارئة لإسرائيل لمواجهة حرب أكتوبر.
- ٤,٩ مليار دولار مساعدات وقروض عام ١٩٨٠م و ٣,١٩٨٠ بليون دولار هبة.
- ٦٦٠ مليون دولار معونة طارئة لمواجهة خطر الصواريخ العراقية.
- ١٠ مليارات ضمانات قروض لإسكان ٦٠٠ ألف مهاجر يهودي وأثيوبي.

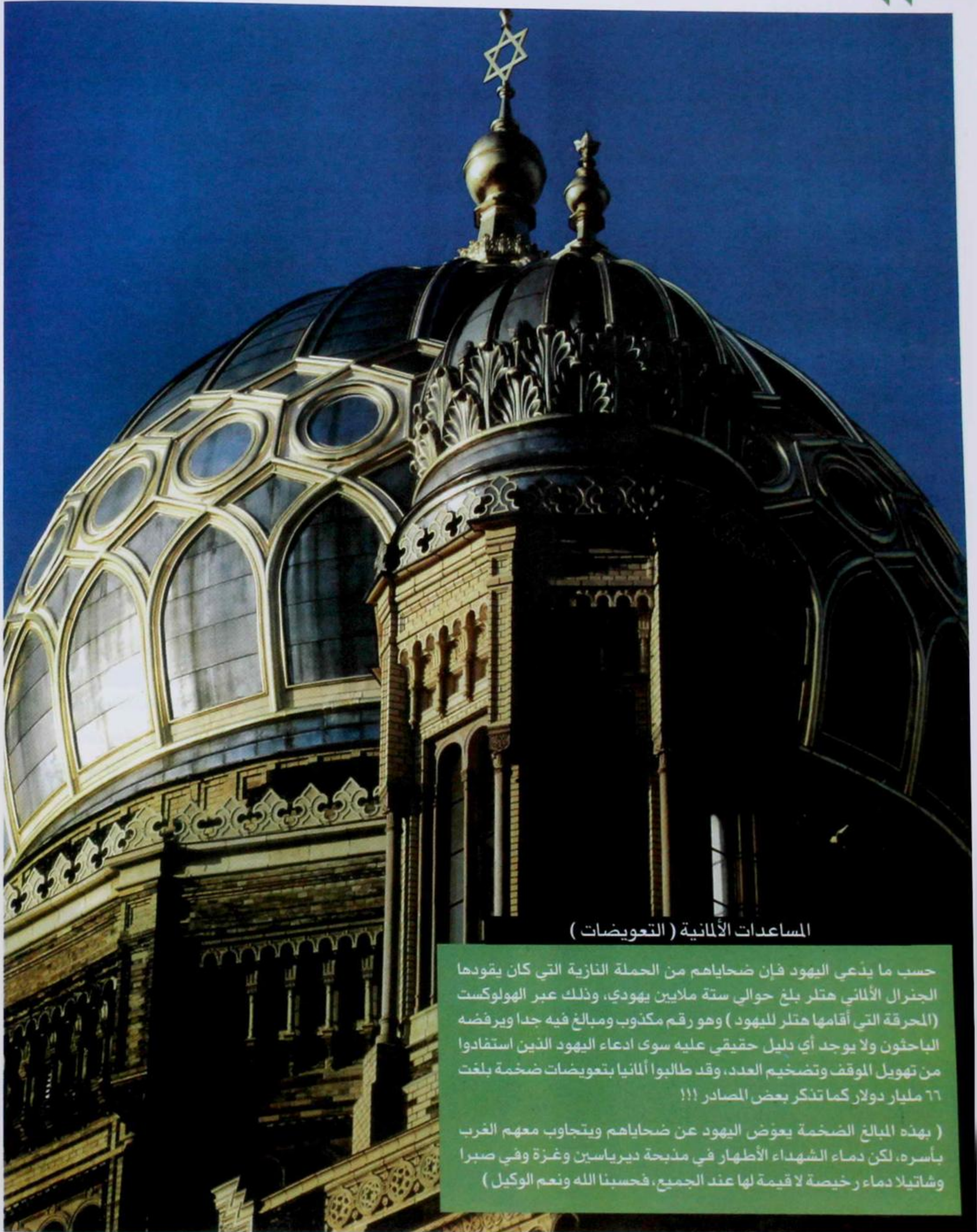
شعار صندوق التبرعات الأمريكية الذي يعتبر
من أكبر الداعمين لإسرائيل



من أحد حفلات الاستقبال لجمع التبرعات في العالم الغربي



شارون والوفد الأمريكي لمناقشة تدابير مساعدة إسرائيل



المساعدات الألمانية (التعويضات)

حسب ما يدّعي اليهود فإن ضحاياهم من الحملة النازية التي كان يقودها الجنرال الألماني هتلر بلغ حوالي ستة ملايين يهودي، وذلك عبر الهولوكست (المحرقة التي أقامها هتلر لليهود) وهو رقم مكذوب ومبالغ فيه جدا ويرفضه الباحثون ولا يوجد أي دليل حقيقي عليه سوى ادعاء اليهود الذين استفادوا من تهويل الموقف وتضخيم العدد، وقد طالبوا ألمانيا بتعويضات ضخمة بلغت ٦٦ مليار دولار كما تذكر بعض المصادر !!!

(بهذه المبالغ الضخمة يعوّض اليهود عن ضحاياهم ويتجاوب معهم الغرب بأسره، لكن دماء الشهداء الأطهار في مذبحه ديرياسين وغزة وفي صبرا وشاتيلا دماء رخيصة لا قيمة لها عند الجميع، فحسبنا الله ونعم الوكيل)

1 الفصل الأول

النظام السياسي

2 الفصل الثاني

النظام الاقتصادي

3 الفصل الثالث

النظام التعليمي

4 الفصل الرابع

النظام العسكري والأمني

الباب الثالث - دولة اليهود



3

الفصل الثالث

النظام التعليمي

1 سلم التعليم ومناهجه في إسرائيل

2 العرب في مناهج التعليم الإسرائيلية

3 التعليم الديني في إسرائيل

4 التعليم العالي

أولاً: سلم التعليم ومناهجه في إسرائيل

مراحل التعليم في إسرائيل

- الحضانة (من ٣ أشهر ٢ سنة) ويلتحق بها ٦٧٪ من الأطفال الإسرائيليين.
- التعليم قبل الإلزامي (الروضة) (٣ - ٥ سنوات) ويلتحق بها ٩٥ - ٩٩٪ من الأطفال الإسرائيليين.
- المرحلة الابتدائية (٦ - ١٣ سنة) وينتسب إلى المدارس الحكومية الابتدائية ٦٨٪ من التلاميذ، مقابل ٢١,٦٪ من التلاميذ إلى مدارس التعليم الديني. وأما البقية فتنتسب إلى مدارس الأحزاب الدينية الأرثوذكسية.
- المرحلة الإعدادية.
- المرحلة الثانوية.
- التعليم العالي.

(١) تشتمل المرحلة الابتدائية الحكومية على (١٤) مادة إلزامية وهي (الدين اليهودي، اللغة العبرية، التاريخ، الجغرافيا، الوطن والمجتمع، الحساب، الطبيعة، البيئة، المدنيات، اللغة الأجنبية، الأشغال اليدوية، الفنون، الرياضة، التدبير المنزلي).

(٢) تشتمل المرحلة الإعدادية الحكومية على (١٠) مواد وهي المواد السابقة في المرحلة الابتدائية عدا (الوطن والمجتمع، البيئة، الأشغال اليدوية، التدبير المنزلي).

(٣) و أما المرحلة الثانوية فمنهاجا يختلف باختلاف نوعها فهناك أربعة أنواع:

- a. الثانوية الأكاديمية (وتنقسم إلى أدبي وعلمي).
- b. الثانوية المهنية.
- c. الثانوية الزراعية.
- d. الثانوية الدينية.



إحدى القاعات الجامعية المجهزة بأحدث الوسائل

بين سن 5-15 عاماً

يعتبر التعليم إلزامياً
في إسرائيل ومجانياً

بين سن 16-17 عاماً

لا يعتبر التعليم
إلزامياً ولكنه مجاني



أطفال في المرحلة الابتدائية يحصلون على أفضل وسائل التعليم



أطفال في المرحلة الابتدائية يحصلون على وسائل التعليم الجيد

قانون التعليم في إسرائيل

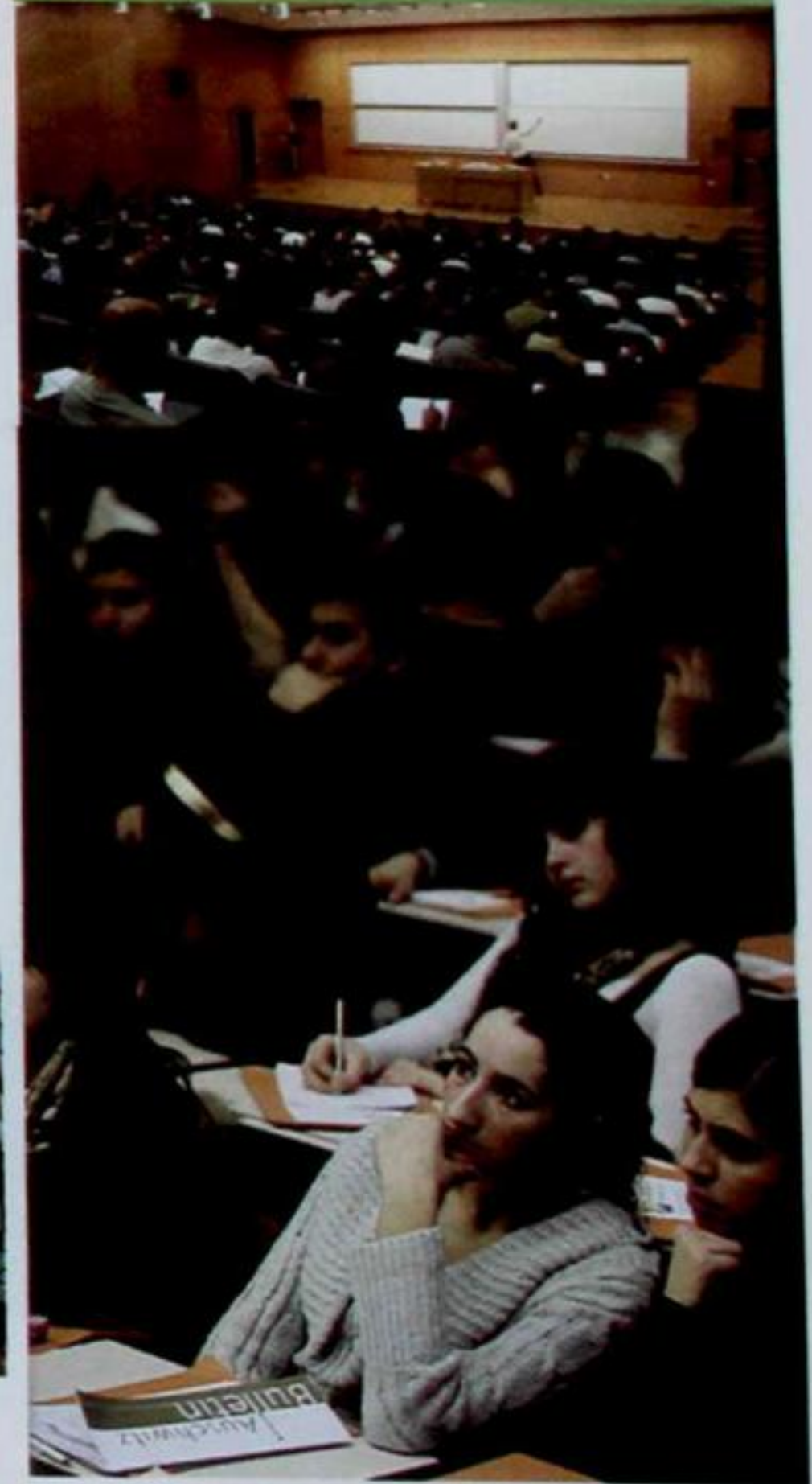
هناك أربعة قوانين تنظم عملية التعليم في إسرائيل وهي:

١- القانون التعليمي الإلزامي: وهو الذي يفرض على جميع الأولاد من سن ٥ إلى ١٥ الالتحاق بالمدارس مع مجانية التعليم، وأما الأولاد من سن ١٦ إلى ١٧ سنة فالتعليم غير إلزامي ولكنه مجاني.

٢- قانون التعليم الحكومي: وهو يلزم الدولة بتمويل التعليم في جميع المؤسسات الرسمية.

٣- قانون مجلس التعليم العالي: وهو مؤسسة الدولة الرسمية المشرفة على شؤون التعليم العالي.

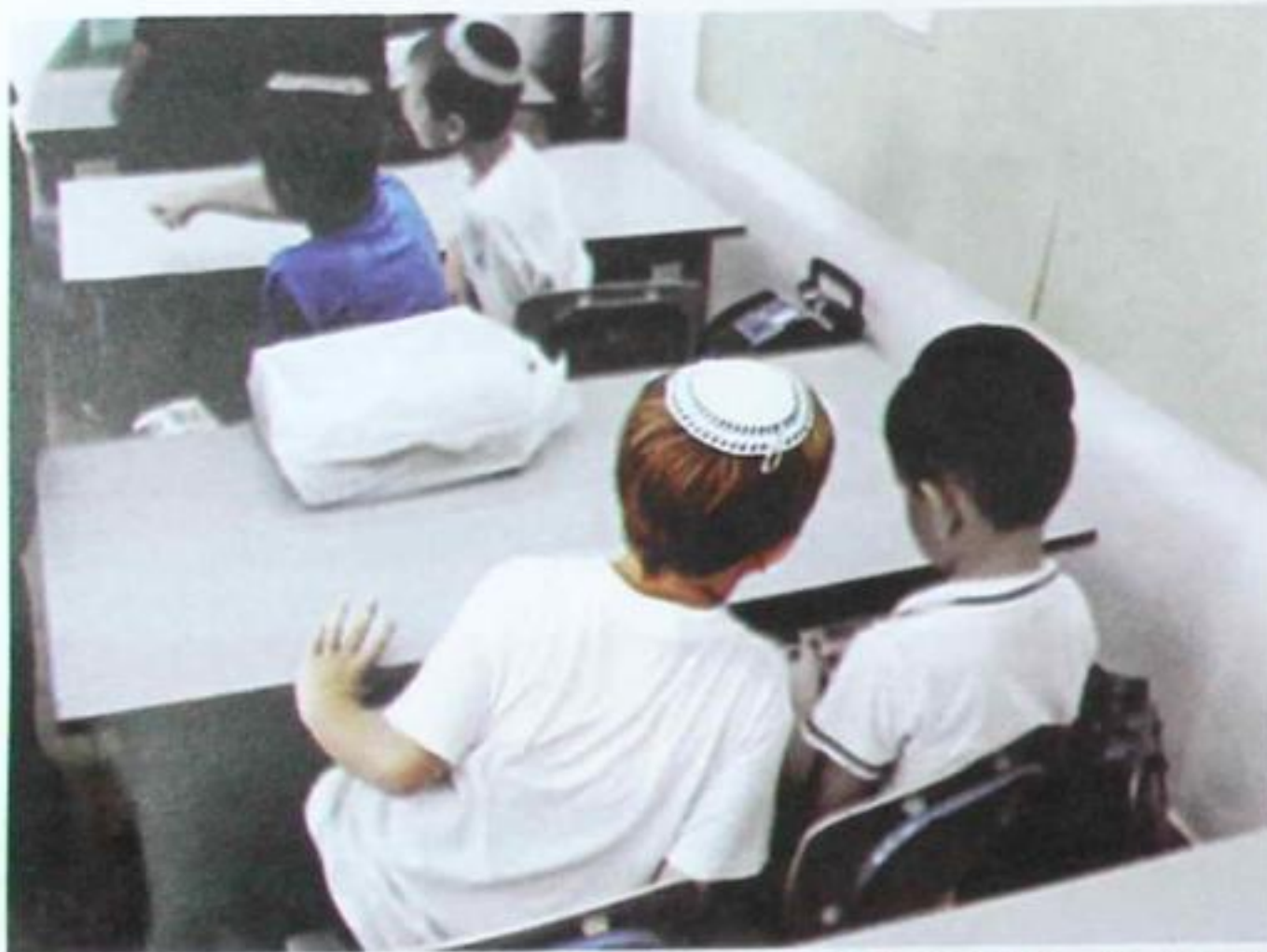
٤- قانون الإشراف على المدارس.



طلبة يستمعون إلى محاضرة جامعية في إسرائيل



أحد القاعات الجامعية المجهزة بأحدث الوسائل ويلاحظ تقيد الطلبة اليهود بمظهرهم الديني وعدم فصل الدين عن التعليم



طلبة في المرحلة الابتدائية (لاحظ زرع المظهر الديني اليهودي منذ الصغر)



طلبة يستمعون إلى محاضرة جامعية في إسرائيل

الطلاب الإسرائيليون والفساد الأخلاقي

أظهرت إحدى الدراسات أن ١٦٤ ألفاً من الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ - ١٨ سنة يدمنون تعاطي المخدرات في إسرائيل. (نقلاً عن مجلة البيان - صفر - ١٤٢٠هـ).

كما أظهرت الدراسات أن ٣١٪ من تلاميذ المدارس الإعدادية والثانوية في إسرائيل يشربون البيرة و ٢٩٪ منهم يشربون الكحوليات المختلفة و ١٨٪ منهم يدخنون.

164 ألف طالب

بين عامي ١٢ - ١٨ سنة
يدمنون تعاطي المخدرات
في إسرائيل

في المدارس الإعدادية والثانوية في إسرائيل يوجد

29% تلميذاً

يشرب الكحوليات

31% تلميذاً

يشرب البيرة

18% تلميذ

يدخن

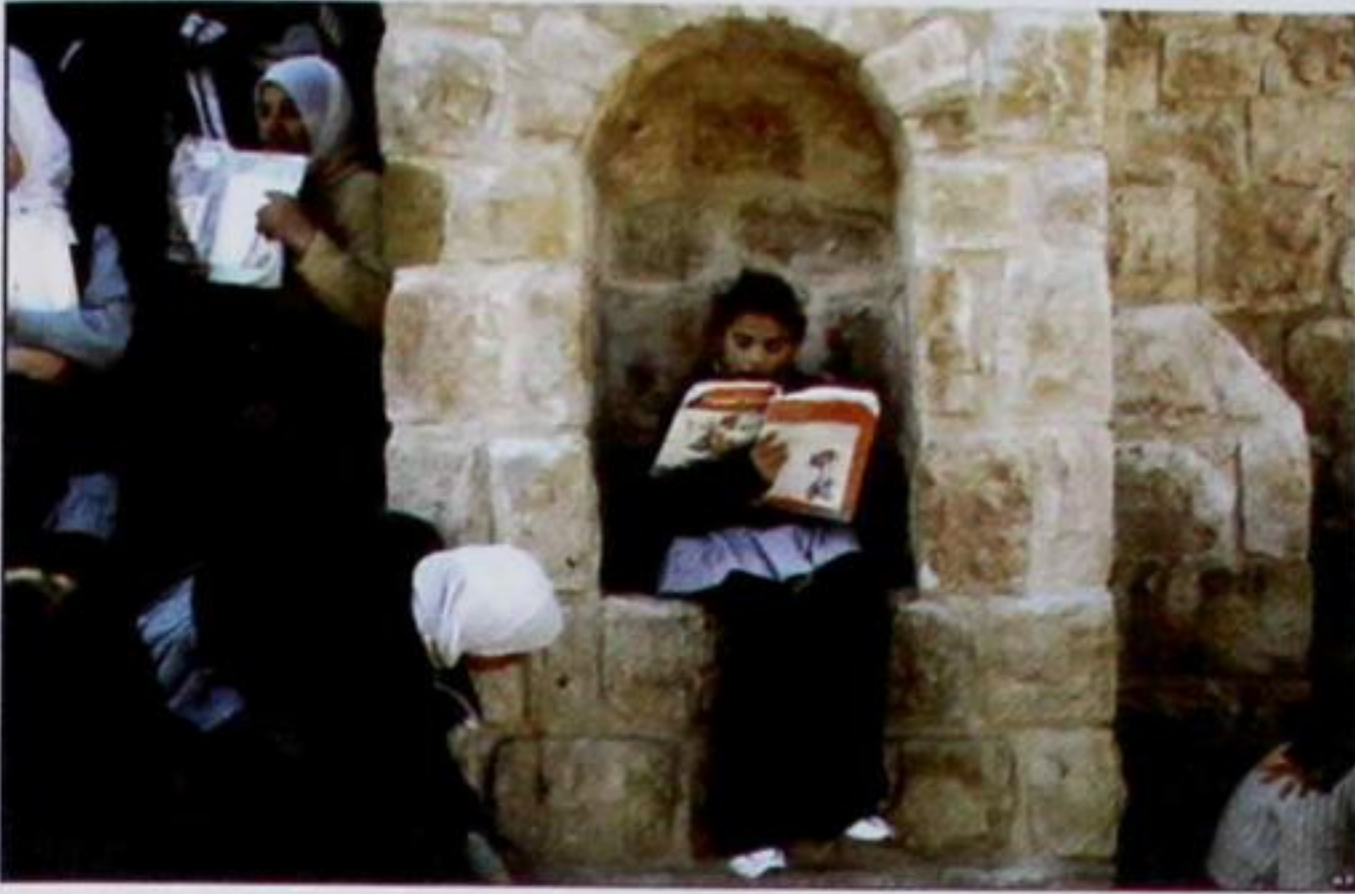


مكتبة جامعية مجهزة بكامل احتياجات الطلبة في إسرائيل

التمييز ضد الطلاب العرب

إن التمييز والعنصرية ضد تعليم العرب في إسرائيل أمر واضح في الوقت الذي تتباهى فيه إسرائيل أمام الغرب بأنها دولة ديمقراطية بينما هي تخدع العالم بذلك، فالمدارس التي يرتادها الطلبة الإسرائيليون اليهود تختلف عن التي يرتادها الطلبة العرب من حيث الإمكانيات ومستوى التجهيزات التعليمية من مبانٍ رديئة وعدم وجود كادر تعليمي وصيانة معدومة، كما أن مدارس أطفال العرب كثيراً ما تكون مكتظة بالتلاميذ. وهذا هو الهدف التي تسعى إسرائيل إليه.

ثانياً: العرب في مناهج التعليم الإسرائيلية



طالبات فلسطينيات مسلمات يجتهدن لكي يحصلن على التعليم



أطفال فلسطينيون مشردون يحاولون كسب التعليم بشتى الطرق

نشر الفكر الصهيوني في المدارس

جاء في القانون التعليمي الرسمي لدولة إسرائيل اليهودية (إن الهدف من التعليم الرسمي هو إرساء الأسس التربوية على أسس الثقافة اليهودية ومنجزات العلم، وعلى محبة الوطن والولاء للدولة وللشعب اليهودي)

وتعتبر المدارس مرتعا خصبا بالنسبة لزعماء اليهود لنشر أفكارهم وتربية النشء عليها، ولا يقتصر دورها على نقل المعارف والعلوم فقط بل هي محطة لتفريخ جيل من اليهود المتطرفين الذين يزدرون الآخرين ويؤمنون بأنهم شعب الله المختار.



طفل فلسطين حزين ومشرد ولم يعد التعليم من أولوياته في الوقت الذي لم يتبق له لا مسكن ولا عائلة وهذا ما تسعى إليه إسرائيل جاهدة

إن محاولة خلق جيل فلسطيني غير متعلم وجاهل وأمي هو الذي سعى إليه اليهود منذ نشأتهم المشؤومة



أطفال فلسطينيون مشردون في مخيمات اللاجئين يحاولون كسب التعليم بشتى الطرق

العنصرية الإسرائيلية ضد العرب في المناهج

بعد دراسة عميقة ودقيقة أجرتها الخبيرة التربوية / صفا عبدالعال لـ ١٦ كتابا مقررًا على طلاب المدارس توصلت إلى نتيجة مفادها: أن مناهج التعليم في إسرائيل تهدف إلى تعبئة النشء نفسيا في اتجاه الحرب وتكريس العنصرية ضد العرب، ولم تخل هذه الحقيقة من شهادات واقعية حتى من الطرف اليهودي فقد أثبت الباحث الدكتور / إيلي فودا بعد دراسة عميقة أجراها على كتب التعليم الإسرائيلية بأن منهج التعليم اليهودي أدى إلى تكوين صورة مسبقة عن العربي الذي تصفه كتب التعليم الإسرائيلية بأنه (غشاش) و (متخلف) و (لص) و (قاتل مجرم سفاح) و (نجس خائن متلون جبان).

أظهرت دراسة على مناهج إسرائيل أنها تهدف إلى تعبئة النشء نفسيا في اتجاه الحرب وتكريس العنصرية ضد العرب.

نموذج عن صورة العربي

يرسم اليهود صورا قبيحة للإنسان العربي ويصفونه بأبشع الأوصاف ليربوا أطفالهم على كرهه والاستعداد لقتاله أينما وجد.

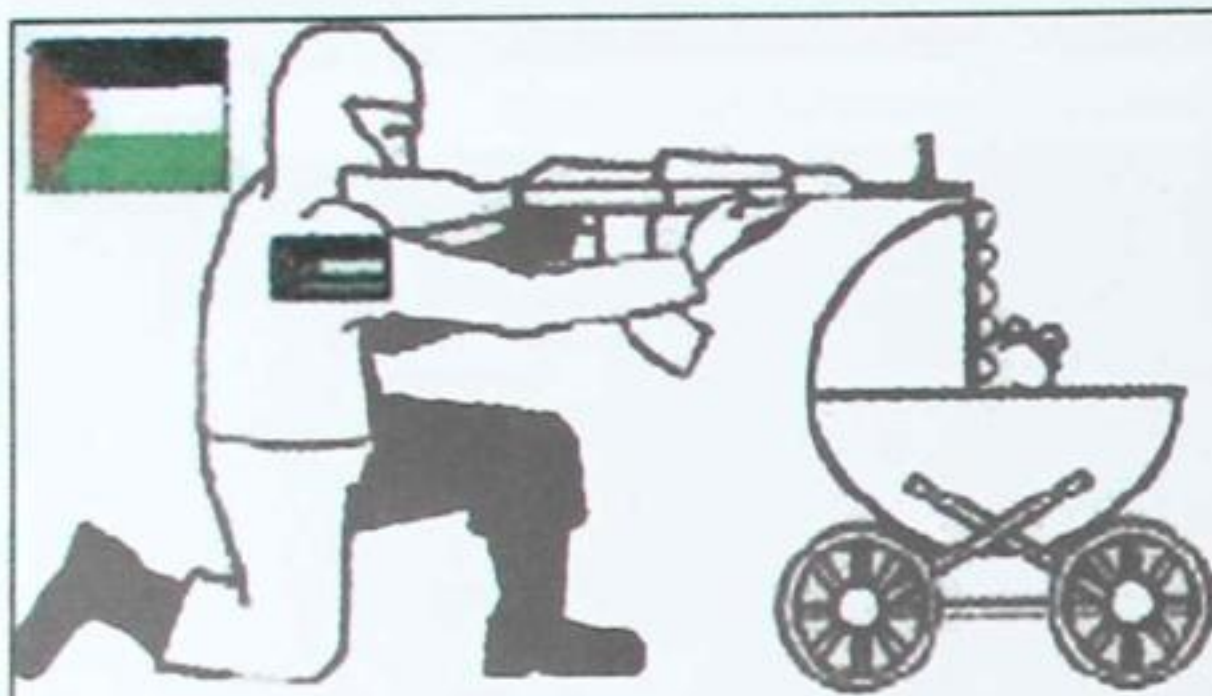
وأذكر هنا قصة يروونها في مناهجهم عن صورة الرجل العربي:

تقدم اليهودي الطبيب (شمعون) بهدية مهمة ومناسبة لصديقة العربي (أحمد) الذي يقيم الليلة حفلة عرسه وزفافه.

كانت هدية اليهودي الطبيب (شمعون) لصديقه (أحمد) عبارة عن صابونة !!! لقد أحضر شمعون تلك الصابونة لإدخال السرور على قلب صديقة وأسرتها، لقد فرح العربي كثيرا بهذه الهدية القيمة، فقام وفتحها أمام الحضور وابتلع منها قطعة وناول المتبقي منها إلى زوجته العربية !!

لكن شمعون بادر إلى صديقه موضحا أن الهدية ليست قطعة حلوى بل صابونة للاستحمام وإزالة النجس والقذارة عن جسمه المتسخ !!!

(هكذا يصور اليهود العرب على أبشع صورة، بل في كتبهم ما يزيد عن ذلك بكثير، فأين منهم الغرب الذي يضغط على العرب لتغيير مناهجهم بحجة أن فيها عنصرية وكراهية، بينما يترك اليهود يزرعون الحقد والعنصرية بين طلابهم كما يشاؤون !!!).



رسم يقوم اليهود ببثه في أخبار العالم عما يجري في فلسطين بطريقة مغايرة للحقيقة

نظرة الطلبة الإسرائيليين للعرب

أجرى معهد (فان لير) دراسة لمعرفة رأي الشبيبة الإسرائيلية (٦٠٠ شاب وفتاة في عمر ١٥-١٨ سنة) في العرب وطبيعة العلاقة معهم، فكانت النتيجة (والمقصود هنا العرب حملة الجنسية الإسرائيلية):

٤٠٪ منهم يؤيدون أي حركة سرية تنتقم من العرب.

٢٠٪ منهم أيدوا حركة (كاخ) الإرهابية المعروفة بكرهها للعرب والمسلمين.

٦٠٪ وافقوا على طرد كل عربي من فلسطين.

٥٦٪ منهم يرفضون المساواة بالعرب كليا و ٢٧٪ يريدون فقط مساواة العرب لهم في خدمة الجيش.

الإساءة إلى النبي صلى الله عليه وسلم

بلغ الأمر ذروته وتجلّى عمق النظرة العنصرية إلى العرب حينما رسمت الفتاة الإسرائيلية (تاتيانا موسكين) نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم بشكل بذيء عام ١٩٩٧م وارتكبت بذلك حقارة ودناءة كان سببها تلك العنصرية التي تغذيها المناهج الإسرائيلية بل كان ذلك إفرازا طبيعيا للحقن العنصري الذي قامت عليه إسرائيل كما يورد الإسرائيلي الدكتور / إيلي فودا وهو إسرائيلي كما تقدم.



تم تصميم الحمامات في إسرائيل على شكل امرأة مسلمة احتقارا للإسلام

كان رأي الشباب اليهودي عن طبيعة العلاقة مع العرب

30% منهم

يؤيدون حركة كاخ
المعادية للعرب

56% منهم

لا يؤيدون المساواة مع
العرب في الحقوق

40% منهم

يؤيدون الانتقام
وقتل العرب

60% منهم

يؤيدون طرد العرب
من فلسطين

ثالثاً: التعليم الديني في إسرائيل

النظم التعليمية في إسرائيل

تفاقم الصراع في إسرائيل حول الموضوع التربوي باعتبار أن هناك تيارين متضاربين (التيار العلماني والتيار الديني) مما أدى إلى استقالة الحكومة عام ١٩٥١م وحل أول كنيسة منتخب، وكانت هذه الأزمة هي التي دعت الكنيسة الثاني عام ١٩٥٢م إلى التصويت على قانون جديد يسمح بثنائية واضحة في التعليم:

(أ) المدارس الحكومية.

(ب) المدارس الحكومية الدينية.

كما أن هناك قسماً ثالثاً في إسرائيل هو المدارس الدينية غير الحكومية.



حلقات دينية لتثقيف العامة من اليهود بطرق منظمة وبدعم عام وخاص

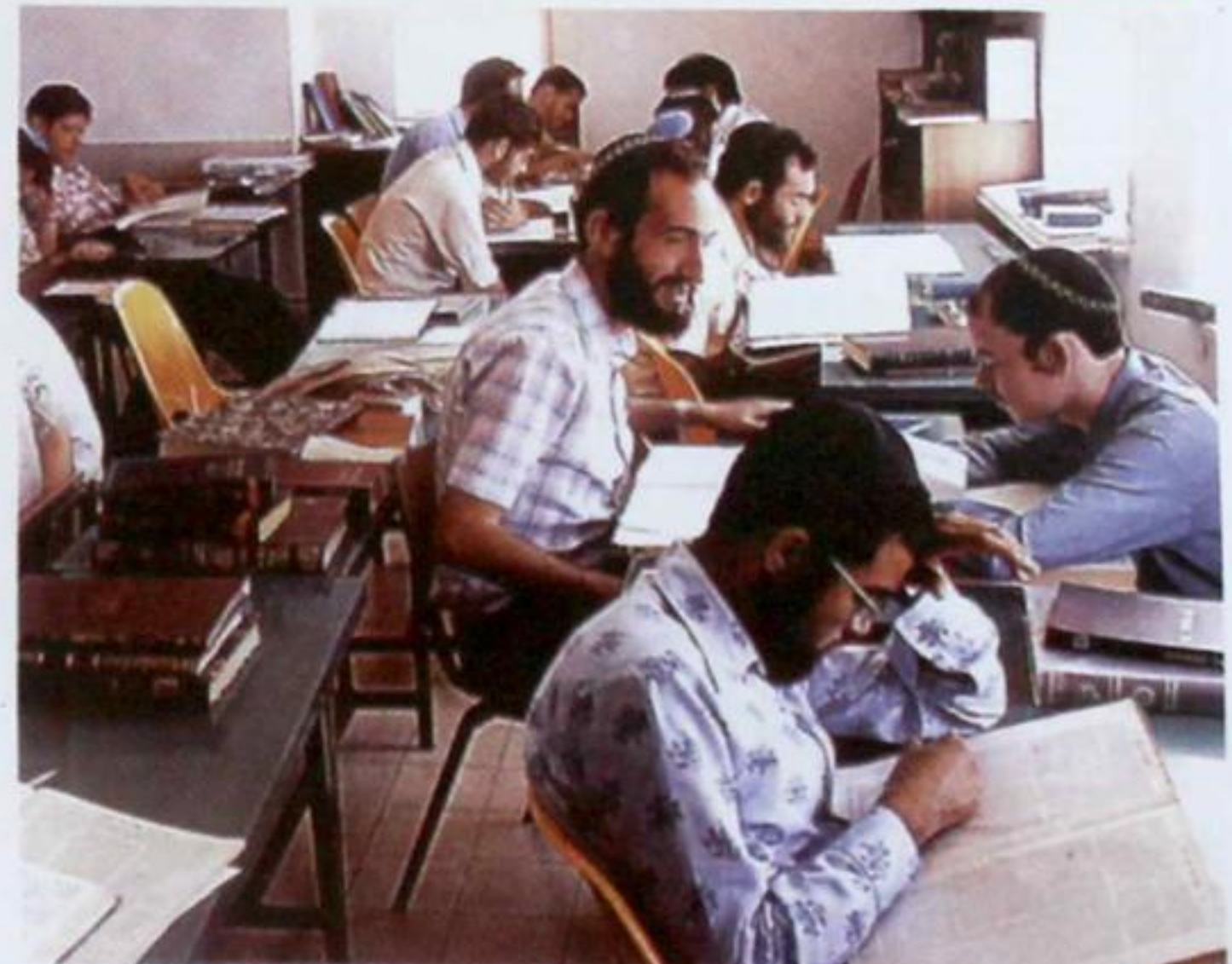


لوحة تبين اهتمام اليهود بالثقافة الدينية منذ القدم



31% من الطلبة منتسبون إلى المدارس الدينية

تعتبر هذه النسبة عالية في الوقت الذي تسعى دول العالم لفرع وتقليل النسبة الضعيفة من منتسبي المدارس الدينية



دراسة التوراة في المدارس الدينية

انتشار التعليم الديني

تنتشر مدارس التعليم الديني بين اليهود في إسرائيل بشكل كبير وملفت للنظر وتبلغ نسبة المنتسبين إلى التعليم الديني الحكومي في المرحلة الابتدائية ٢١,٦% من الطلبة، كما تبلغ نسبة المنتسبين إلى المدارس التابعة للأحزاب الدينية الأرثوذكسية ٩% أي أن مجموع المنتسبين إلى المدارس الدينية يساوي ٣١% من طلبة المرحلة الابتدائية وهو رقم كبير جداً لا تجده في أي دولة إسلامية أو عربية.



الاهتمام بالتعليم الديني وإعادة احياء التقاليد الدينية

80% من المدارس والكتاتيب الدينية التابعة للأزهر
تم إغلاقها فقط بحجة تخريج إرهابيين محتملين !!!



يلاحظ شدة الاهتمام بالتعاليم الدينية اليهودية والحرص عليها



نشر الثقافة الدينية

خصوصية التعليم الديني

بشكل عام فإن الاختلاف بين المدارس الدينية والمدارس العلمانية يظهر في حجم الاهتمام بالتعليم الديني وممارسة الشعائر التي تشدد عليها المدارس الدينية، كما أن التلاميذ في المدارس الدينية يقومون بواجبات الصلاة ويرتدون قبعة (الكيبا) ويحتفلون بالأعياد اليهودية ويتعلمون أصول اليهودية.

ومع أن كلا المدرستين الدينية والعلمانية تدعو إلى العنصرية ورفض الآخر والجاهزية الدائمة للقتال إلا أن المدارس الدينية تُعتبر المحرك الرئيسي لمشروع الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة فهي ترى أن فلسطين هي أرض صهيون ولا يحق لأحد أن يشاركهم في هذه الأرض كما أن هذه المدارس (الدينية) تخرج المتطرفين والغلاة الذين يكرهون العرب والمسلمين بل حتى المسيحيين ويستبيحون دماءهم وأموالهم حسب تعاليم التوراة.

(في حين تنتشر المدارس الدينية في إسرائيل وتغذي روح الإرهاب والإجرام بين الطلبة، تطالب أمريكا العالم الإسلامي بإغلاق المدارس الدينية وحلقات تحفيظ القرآن وكان آخر هذا المسلسل إغلاق 80% من الكتاتيب الدينية التابعة للأزهر بحجة أنهم يخرجون إرهابيين محتملين!!!).



الاهتمام بالتعليم الديني والإبقاء على صلة الوصل بين الأجيال اليهودية



إحدى الممارسات الدينية للأطفال



إحدى المدارس الدينية في أمريكا



إحدى المدارس الدينية في أمريكا

مدارس اليهود والعنف

تعتبر مدارس اليهود من أكثر المدارس عنفا في العالم وهذه نتيجة طبيعية لما سبق من بث العنصرية والكراهية للآخر، وهذه نتيجة بحث أجري في إسرائيل حسب مجلة الأسرة (جمادى الآخر ١٤٢٢هـ)

٢٥٪ من الطلاب يحملون معهم إلى المدارس أسلحة.

٦٪ من الطالبات يحملن معهن إلى المدارس أسلحة.

٥٠٪ أو أكثر من الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ١١ و١٦ عاما شاركوا في أعمال عنف.



الفساد داخل المدارس الدينية

علاوة على العنصرية التي تغذيها المدارس الدينية في إسرائيل فإنها باتت أوكارا للفساد الأخلاقي والاجتماعي، وقد افترض أمر الحاخامات عقب اتهام رئيس إحدى المدارس الدينية في إسرائيل وهو الحاخام (زئيف كوبلو فييتش) بأنه خلال السنوات العشر الأخيرة قام بالاعتداء جنسيا على مجموعة من تلاميذ مدرسته، وكان عدد كبير من الحاخامات على علم بما يجري دون أن يفعلوا شيئا.

وكذلك تقدمت طالبة بإحدى المدارس الدينية تبلغ من العمر ١٥ سنة ببلاغ ضد الحاخام (إيلان مور) تتهمه باغتصابها داخل المطبخ الملحق بالمبنى اليهودي.



تعليم التوراة أساس في التعليم الإسرائيلي

يسعى الحاخامات اليهود على إبقاء الثقافة الدينية بين الأجيال اليهودية بغض النظر عن قوة الارتباط والروح الصادقة لذلك.

إحدى الممارسات الدينية للأطفال





رابعاً: التعليم العالي في إسرائيل

الاهتمام بالتعليم العالي

تنفق الحكومة الإسرائيلية ما يقارب ٢,١٪ من ميزانيتها العامة لدعم التعليم العالي أي (ما يقارب ٣,٥٠٠ مليون شيكل) وهذا المبلغ يمثل ثلثي ميزانية مؤسسات التعليم العالي، وأما بقية الميزانية فتحصل عليه عبر تجنيد الأموال في الخارج وبعضه من رسوم التعليم.



طالب يهودي يقوم باختبار ريوپورت آلي في الجامعة التقنية للتكنولوجيا في تل أبيب

مجلس التعليم العالي

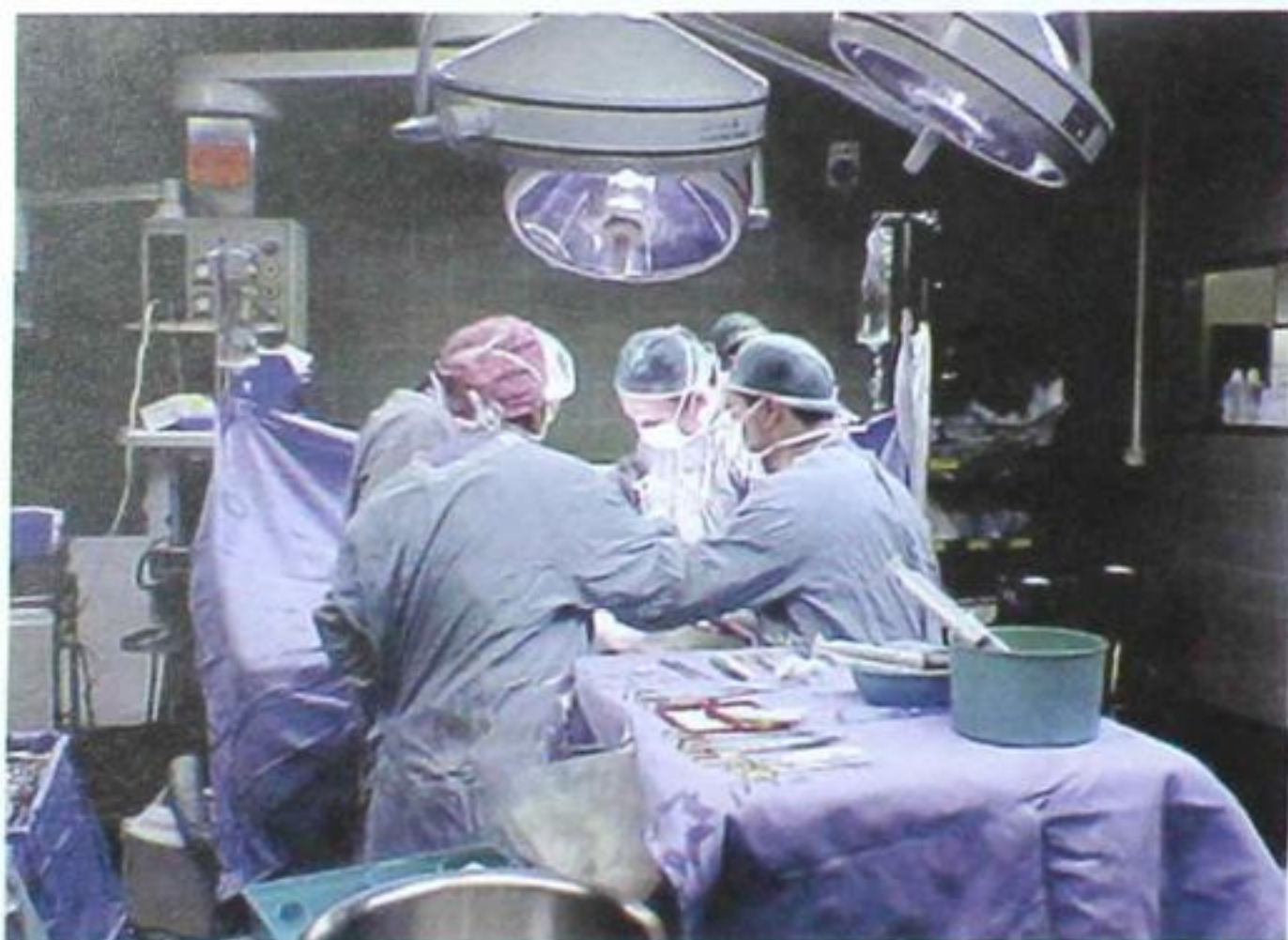
مجلس التعليم العالي في إسرائيل هو مؤسسة الدولة الرسمية المشرفة على شؤون التعليم العالي ويرأس هذا المجلس وزير التعليم وأما بقية أعضاء المجلس فيعينهم رئيس الدولة لمدة خمس سنوات.

ومن مهام هذا المجلس الترخيص لجهة ما بإقامة مؤسسة للتعليم العالي والاعتراف بهذه الجهة وتأهيلها لمنح الأتباع الجامعية.



2.1%

تنفق إسرائيل
من ميزانيتها
لدعم التعليم
العالي



طلبة جراحين في جولة تدريبية في أحد المستشفيات الإسرائيلية

المؤسسات الأكاديمية في التعليم العالي

تصنف المؤسسات الأكاديمية التي يعترف بها مجلس التعليم العالي في إسرائيل إلى أربعة أصناف:

(١) الجامعات. (٢) الكليات المتخصصة. (٣) الكليات القطرية. (٤) الكليات الخاصة.

ويبلغ عدد هذه المؤسسات نحو ٦٠ مؤسسة حيث تسمح إسرائيل بإقامة الكليات والمعاهد الأكاديمية الخاصة والاعتراف بها.

7

جامعة حيفا
The University of Haifa



אוניברסיטת חיפה
University of Haifa



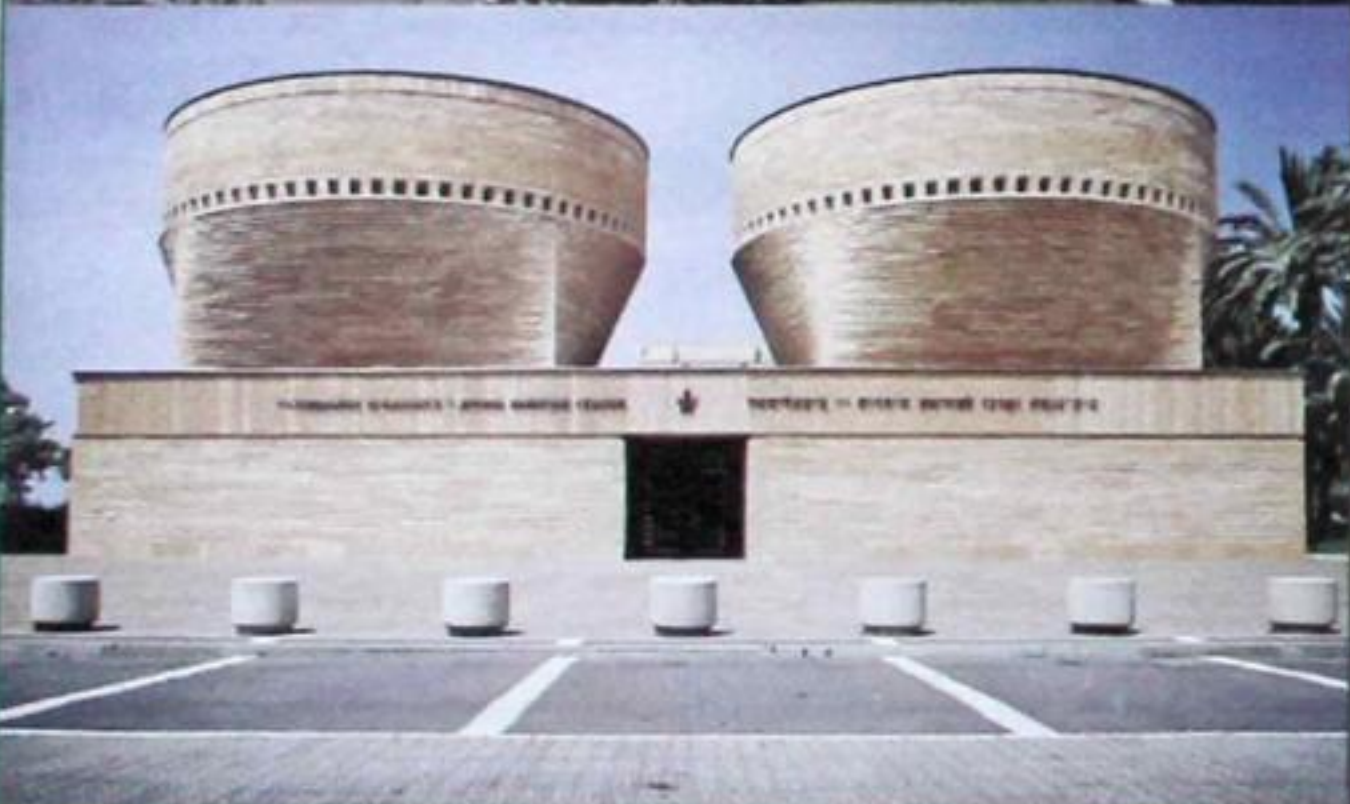
5

الجامعة التقنية في حيفا
Technion – Israel Institute of Technology



6

جامعة تل أبيب
Tel Aviv University

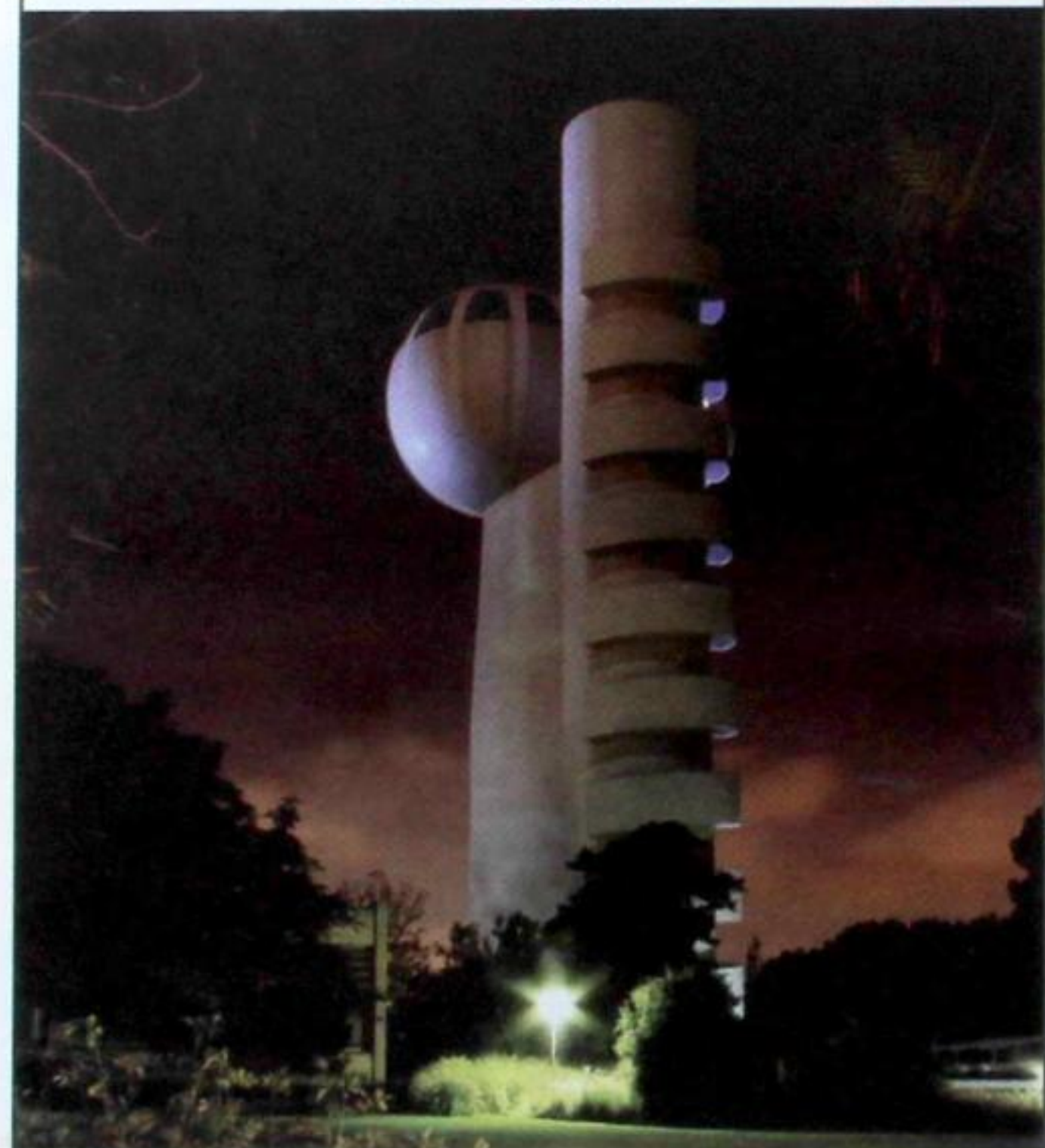


6

جامعة وايزمان
Weizmann Institute of Science



القطار الذي يساعد الطلبة بالوصول إلى جامعة وايزمان





تجهيزات مكتبية عالية المستوى في إحدى الجامعات الحكومية

2500 دولاراً رسوم الجامعات الحكومية

والتي تعتبر منخفضة جداً مقارنة برسوم التعليم العالي في القطاع الخاص التي تصل إلى ما يقارب ٢٠ ألف دولار أمريكي

رسوم التعليم العالي

كما قدّمنا فإن مؤسسات التعليم العالي تعتمد في جزء من ميزانيتها على الرسوم التي تفرضها على الطلبة، وتصل رسوم التعليم في الجامعات إلى ٢,٥٠٠ دولار أمريكي سنوياً وهي رسوم منخفضة مقارنة مع رسوم الكليات الخاصة باعتبار أن الجامعات تحصل على تمويل من مجلس التعليم العالي، في حين أن رسوم الكليات الخاصة تصل إلى ٢٠,٠٠٠ دولار أمريكي وهو رقم مرتفع جداً بالنسبة لسابقتها.



التدريبات العسكرية والشبابية المصاحبة للتعليم الجامعي



محاضرة جامعية لطلبة التعليم العالي

(فنتساءل ألا يعد هذا عنصرية ومعاداة للعرب والمسلمين؟! وموقفاً يحتاج إلى استنكار من الجهات الدولية؟ أم أن الكلام عن اليهود بما لا يعجبهم يُعد جريمة كبرى ومعاداة للسامية ومثل هذه الأفعال لا تستحق الإنكار!!)

التمييز ضد العرب

ككل المؤسسات والهيئات الحكومية في إسرائيل تمارس الحكومة الإسرائيلية عنصرية واضحة ومدرسة ضد العرب ويتضح هذا التمييز في مؤسسات التعليم العالي بما يلي (ويقصد العرب هنا عرب ١٩٤٨ والذين يحملون الجنسية الإسرائيلية حيث يجب معاملتهم بالمساواة مع باقي حملة الجنسية الإسرائيلية حسب ما يدعون):

- ١- النسبة المرتفعة بين الطلاب العرب الذين يتم رفض تسجيلهم في الجامعات وهذا ما لا يحصل مع المتقدمين اليهود.
- ٢- جميع الجامعات الإسرائيلية تقع في مدن يهودية أو مختلطة مثل حيفا وتعارض جميع مؤسسات الدولة فكرة إنشاء جامعة عربية في المدن العربية الخاضعة لحكومة إسرائيل، كما أن الطلبة العرب يعانون من عنصرية اليهود تجاههم ويتعرضون لحملات شرسة من المتطرفين اليهود تبلغ درجة تكسير سياراتهم والاعتداء على الطالبات العربيات المحجبات ووضع ملصقات تحمل شتائم بذيئة للعرب والإسلام والمسلمين على جدران الجامعة، وحسب ما تنقله الجزيرة نت فإن الطلبة العرب أثبتوا هذه الاعتداءات وقالوا: بأن الشرطة الإسرائيلية تقف مكتوفة الأيدي إزاءها.

1 الفصل الأول

النظام السياسي

2 الفصل الثاني

النظام الاقتصادي

3 الفصل الثالث

النظام التعليمي

4 الفصل الرابع

النظام العسكري والأمني

الباب الثالث - دولة اليهود



3

الفصل الرابع

النظام العسكري والأمني

1 الجيش النظامي

1

2 المنظمات شبه العسكرية

2

3 الموساد والشاباك

3

4 المفاعل النووي الإسرائيلي

4

5 السجون الإسرائيلية

5

6 جدار الفصل العنصري

6

أولاً: الجيش النظامي الإسرائيلي

1

تأسيس الجيش الإسرائيلي

تأسس الجيش الإسرائيلي بعد الإعلان الرسمي الظالم عن قيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨م ويشمل القوات البرية والبحرية والجوية، وتكون هذا الجيش من العصابات الإرهابية التي سبقت إعلان الدولة (الهاجاناه - الأرغون - عصابة شتيرن - البالاخ) وكل هذه العصابات قد ارتكبت مجازر فظيعة ومروعة بحق الشعب الفلسطيني ولها تاريخ أسود في الإرهاب والقتل.



شعار منظمة الأرغون



شعار منظمة البالاخ



شعار منظمة الهاجانا



جاسوس يهودي من الهاجانا اسمه ترومبيلد Trumpeldor متفكراً بالزي العربي ما قبل عام ١٩٤٨



وزير الدفاع الإسرائيلي السابق رابين مع جنوده لرفع معنوياتهم



زئيف جابوتينسكي القائد الأعلى للأرغون



إبراهيم تهومي أول قائد ميداني للأرغون قام قائد هذه العصابة بارتكاب الكثير من الجرائم التي يعاقب عليها القانون الدولي



الهاجاناه يتدربون على قنابل الموت قبل إعلان دولة إسرائيل



شارون يقوم بتوجيه خطوط القتال في حرب ٧٣

قانون الخدمة العسكرية

الخدمة العسكرية في إسرائيل تعتبر إلزامية لكل ذكر أو أنثى فوق ١٨ سنة، ومدتها ثلاث سنوات للرجال وكذلك النساء إن فرزن في أماكن قتالية، أما إذا فرزت المجندات في أماكن مساندة غير قتالية فتكون مدة الخدمة سنتين.



جنود الجيش الإسرائيلي اليهودي يندسون ساحة المسجد الأقصى والتي سيعيد المسلمون تحريرها بإذن الله

لن تدوم فرحتهم باحتلال الأقصى ولن يهنؤوا كثيرا فالنصر قادم لا محالة بإذن من الله عز وجل



جنود يهود عند احتلال للقدس ووصولهم إلى حائط البراق عام ١٩٦٧

قوات الاحتياط

يتشكل الجيش الإسرائيلي من قوات نظامية عاملة وهي التي تقدم ذكرها، وقوات احتياط تتألف من:

- (١) كل رجل أو امرأة لا ولد له بعد انقضاء الخدمة الإلزامية عليه أن يبقى ضمن قوات الاحتياط حتى سن ٥٥ للرجال و ٣٤ للنساء.
- (٢) على كل الرجال الذين أنهوا الخدمة الإلزامية أن يحضروا دورات تدريبية مرة في كل عام ومدتها شهر واحد، وقوات الاحتياط يمكن تعبئتها خلال فترة وجيزة تقدر بـ ٧٢ ساعة.

قوانين الإعفاء

يعفى من الخدمة الإلزامية في إسرائيل:

- (١) اليهود المتدينون (الأرثوذكس) وقد سبب هذا الإعفاء لغطاً داخل المجتمع الإسرائيلي بسبب كثرة المتدينين (المتطرفين اليهود).
- (٢) العرب الباقون في فلسطين (العرب الإسرائيليون) إلا الدروز وذلك بناء على رغبتهم في الخدمة ضمن الجيش الإسرائيلي.
- (٣) الأمهات والحوامل.
- (٤) طلاب أكاديميات التلمود.



دبابة الميركافا أحدث دبابت الجيش الإسرائيلي

أحدث الدبابات في العالم (الميركافا) التي أثبتت الحروب الأخيرة عدم قدرتها في أرض المعركة حيث أثبت المقاومون اللبنانيون في الجنوب هذه المقولة بانتصارتهم الخالدة



جنود يهود على أحد الأسطح المطلة على القدس

الإنفاق العسكري الإسرائيلي

تعتبر إسرائيل من الدول ذات الإنفاق العسكري العالي ويقدر هذا الإنفاق بحوالي ٩,٤٥ مليار ويمثل ما يعادل ٢٠٪ من الميزانية الإسرائيلية حسب تقديرات ٢٠٠٥.

427 ألف جندي

عدد جنود الاحتياط
في الجيش المحتل

9.5 مليار دولار

ما تنفقه إسرائيل
سنوياً على جيشها

178 ألف جندي

عدد جنود الاحتلال
المتفرغون للقتال



والغريب أن اليهود يستخدمون دباباتهم لدك المنازل الفلسطينية وقتل أهلها العزل بدون أي مبرر والحقائق تثبت ذلك

تعداد الجيش الإسرائيلي

تشير الأرقام إلى أن الجيش الإسرائيلي المتفرغ يبلغ حوالي ١٧٨ ألف جندي، منهم ١٣٦ ألف قوات برية، و ٣٣ ألف قوات جوية، و ٩ آلاف قوات بحرية. وتقدر قوات الاحتياط بـ ٤٢٧ ألف.

يحاول الحاخامات اليهود جاهادين إدخال العقيدة الدينية بين جنودهم لتقوية عزمهم المنهارة وخلق أسباب عقائدية لقتل الفلسطينيين والمسلمين العزل



ولكن في حقيقة الأمر لا يهدف الحاخامات اليهود من ذلك سوى بسط نفوذهم وتقوية مراكزهم ومذاهبهم



رئاسة أركان الجيش الإسرائيلي

الاسم	بداية الخدمة	نهاية الخدمة
غابي أشكينازي	٢٠٠٧	حاليا
دان حالوتس	٢٠٠٥	٢٠٠٧
موشيه يعلون	٢٠٠٢	٢٠٠٥
شاؤول موفاز	١٩٩٨	٢٠٠٢
أمنون ليبكن شاحك	١٩٩٥	١٩٩٨
إيهود باراك	١٩٩١	١٩٩٥
دان شومرون	١٩٨٧	١٩٩١
موشيه ليفي	١٩٨٣	١٩٨٧
ريفائيل إيتان	١٩٧٨	١٩٨٣
مردخاي غور	١٩٧٤	١٩٧٨
دافيد العزار	١٩٧٢	١٩٧٤
حاييم بار ليف	١٩٦٨	١٩٧٢
إسحاق رابين	١٩٦٤	١٩٦٨
تسفي تسور	١٩٦١	١٩٦٤
حاييم لسكوف	١٩٥٨	١٩٦١
موشيه دايان	١٩٥٣	١٩٥٨
مردخاي مكليف	١٩٥٢	١٩٥٣
يغائيل يادين	١٩٤٩	١٩٥٢
يعقوب دوري	١٩٤٨	١٩٤٩



الجيش اليهودي جيش فاسد (يسكر لكي ينسى واقعه المؤلم)

(تعتبر الولايات المتحدة الداعم الأكبر لإسرائيل عبر الأسلحة المتطورة التي تقدمها لها والسماح لها بالاطلاع على التقنية الحديثة في الصناعات العسكرية وفي شتى المجالات)



سلاح الجو الإسرائيلي الذي لم يستطع إلا إلقاء قنابله على رؤوس الأطفال والأبرياء العزل في فلسطين

القوة العسكرية الإسرائيلية

يعتبر الجيش الإسرائيلي من أكثر الجيوش العالمية تطوراً من الناحية التقنية ونوعية العتاد العسكري - وذلك نظراً لطبيعته الاحتلالية والتوسعية والاعتصابية والإجرامية - وتقدر هذه القوة بما يلي:

طائرة مقاتلة	٨٠٠
طائرة هيلوكبتر	٢٥٢
طائرة نقل	٩٢
طائرة تدريب	١٣٦
دبابة	٢٨٩٥
ناقلة	٥٢٠٠
قطعة مدفعية	١٩٢٥
قطعة بحرية	٥٨
غواصات	٦
سفينة إنزال	١١
قنبلة نووية	حوالي ٢٥٠٠

وتعتبر هذه الترسانة علاوة على ضخامتها غاية في التطور والتقدم التي يمكن التحكم بها عن بعد كطائرة F١٥ و F١٦ والطائرة العمودية (أباتشي) والغواصات الألمانية (دولفين ٢١٢) المتطورة جداً.

كل هذه الترسانة من الأسلحة لم تنفع اليهود شيئاً حين واجهوا أبطال المقاومة المسلمة، ولأنها - أي هذه الأسلحة - تحملها أيدي الجنود اليهود المعروفون بالجبن والخوف من المواجهة الحقيقية في ساحة المعركة



رتب ضباط الجيش الإسرائيلي

رتب ضباط الجيش الإسرائيلي

سيفن ميشنيه סגן-משנה بذلة إدارية	سيفن סגן بذلة قتالية	سيرن סרן بذلة إدارية	راف سيرن רב סרן بذلة قتالية	سغان الوف סגן אלוף بذلة إستعراض	الوف ميشنيه אלוף משנה بذلة إدارية	تات ألوף תת-אלוף بذلة قتالية	الوف אלוף بذلة إستعراض	راف ألوף רב-אלוף بذلة إدارية
ملازم	ملازم أول	نقيب	رائد	مقدم	عقيد	عميد	جنرال محلي	جنرال

رتب ضباط صف الجيش الإسرائيلي

راف سامال רב סמל بذلة قتالية	راف سامال ريشون רב סמל ראשון بذلة إدارية	راف سامال متكاديم רב סמל מתקדם بذلة قتالية	راف سامال بلخير רב סמל בכיר بذلة إدارية	راف ناغاد רב נגד بذلة إدارية
OR-6	OR-7	OR-8	OR-9	OR-10

رتب جنود الجيش الإسرائيلي

توراي טוראי	توراي ريشون טוראי ראשון	راف توراي רב טוראי	سامال סמל	سامال ريشون סמל ראשון
OR-1	OR-2	OR-3	OR-4	OR-5
دون علامة				



سلاح الجو الإسرائيلي المدعوم مباشرة من سلاح الجو الأمريكي

طائرة الشبح التي زودت بها أمريكا إسرائيل فقط

صور تبين خسائر الجيش الإسرائيلي وضعفه على الرغم من قوة التجهيز والتقنية الحديثة



إن هذه الصور هي
الحقيقة العملية التي
تثبت ضعف اليهود
وعدم قدرتهم على
الاستمرار في القتال



استطاع المقاومون المسلمون إلحاق الهزيمة وتكبيد جنود الجيش الإسرائيلي إصابات بالغة ومقاتل كثيرة



غزة صور من جرائم الجيش الإسرائيلي المجرم والمختطف في مجزرة غزة

يناير ٢٠٠٩



هذه الصور التي بثتها معظم أجهزة التلفزة ووسائل الإعلام العالمية هزت ضمير العالم كله، إلا ضمير بعض العرب الذين صارت قلوبهم كالحجارة.



إن بشاعة المجزرة الصهيونية بحق أهالي غزة الأبرياء جعلت المظاهرات تتحرك في العالم كله بالملايين لإيقاظ الضمير الإنساني، حيث لم ير الناس مثل هذه الوحشية في اقتراح الجرائم بحق الأطفال والنساء والشيوخ والمدارس والمشافي والمساجد

صور من جرائم الجيش الإسرائيلي المجرم والمغتصب



أم تضع آخر قبلة على جبين ابنتها الصغيرة بعد أن قتلها جنود الاحتلال الإسرائيلي



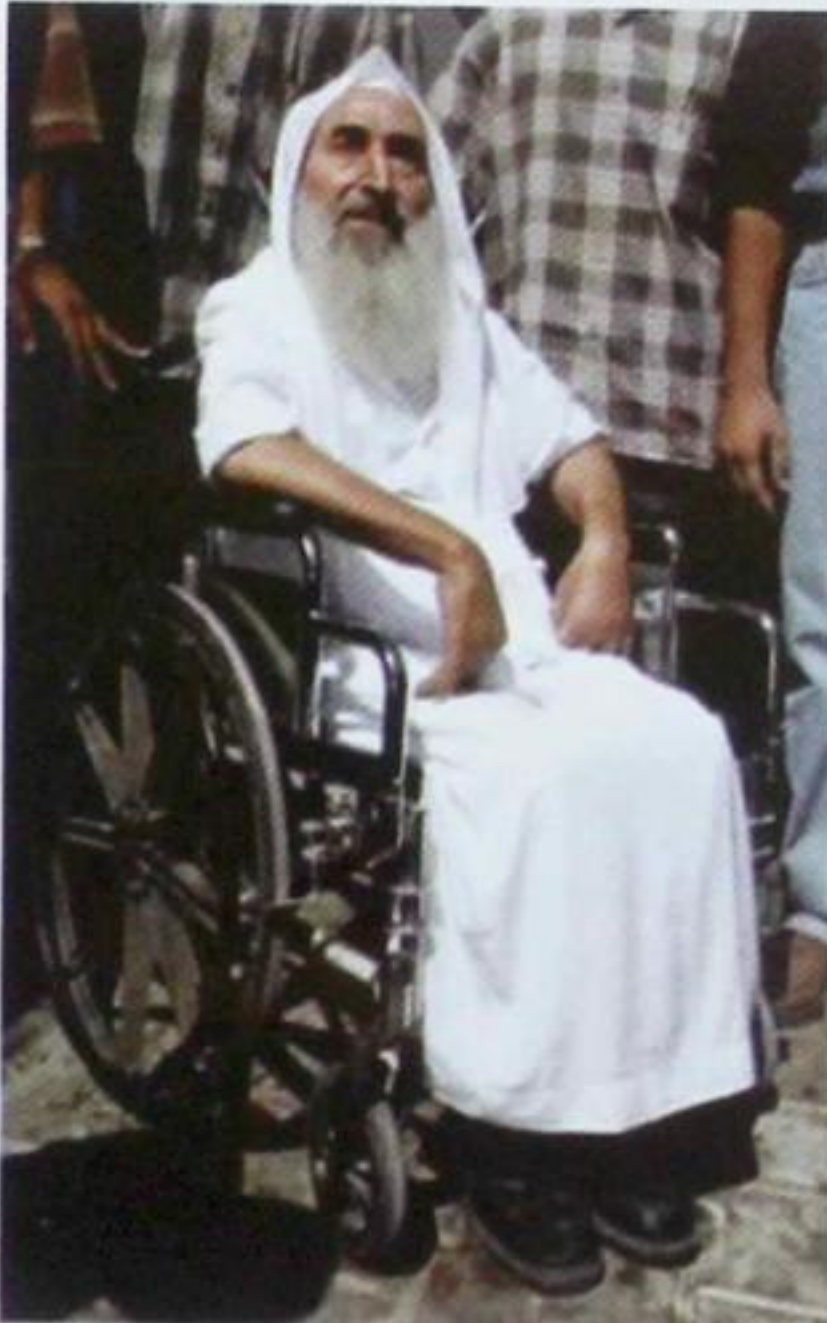
قام الجيش
الإسرائيلي
بارتكاب
العديد
من المجازر
والإبادة
الجماعية
لشعبنا في
فلسطين
وهذه الجرائم
سيحاكم
عليها حكام
إسرائيل مهما
طال الزمن



أب لبناني يحمل جثة ابنته التي قتلت في غارة إسرائيلية على الجنوب



طفلة فلسطينية وقد أصيبت إصابة بالغة في غارة إسرائيلية



إن من أبشع الجرائم التي تلطخ تاريخ اليهود على مر التاريخ هي قتلهم للشيخ الشهيد أحمد ياسين ذلك الرجل المقعد الأعزل



طفل فلسطيني وقد شوهدت الأسلحة الإسرائيلية المحرمة دولياً جسده الغض



براد الجثث الفلسطينية في غزة وقد ملئ بجثث الشهداء ضحايا القصف الإسرائيلي على المنازل والأحياء السكنية

صور من جرائم الجيش الإسرائيلي المجرم والمغتصب



صور لعمليات هدم المنازل العربية في الضفة والقطاع والتي لا تتوقف ولم يشع اليهود بعد من الدم والتدمير

إنهم يدمرون البيوت على ساكنيها ويجرفون
الأراضي ويغصبون الأراضي الزراعية والحقول



بركة من دماء شهداء الشعب الفلسطيني بعد إحدى المجازر التي ارتكبتها اليهود



قائد وحدة من الجيش يفتخر بتدميره للبيوت الفلسطينية



امرأة فلسطينية مسلمة لا حول لها ولا قوة تشاهد جنوداً يهوداً يقتحمون منزلها



ثانياً: المنظمات شبه العسكرية

2

2 الناحال NAHAL (الشباب الريادي المقاتل)

تأسست عام ١٩٨٤م لتحل مكان (البالمخ) الإرهابية ويستطيع كل إسرائيلي بلغ ١٦ سنة أن ينضم إلى الجيش كمجنّد أو إلى الناحال، وبعد تلقيه تدريباً عسكرياً مركزاً لمدة ثلاثة أشهر يفرز عضو الناحال إلى مستوطنة زراعية لتلقي التدريب الزراعي مع خضوعه للنظام العسكري ويرمز شعارها (السيف للحرب والمنجل للاستيطان الزراعي) ومعظم أعضاء الناحال هم أعضاء سابقون في الجنداع.



يهوديات أعضاء في وحدة الناحال يخدمون ضمن مزارع



مزارعون يهود أعضاء في الناحال في المراحل الأولى لإنشائها



شعار الناحال

3 منظمات المستوطنين

يقوم المستوطنون اليهود بتنظيم جماعات مسلحة أو معسكرات للتصدي للفلسطينيين أصحاب الأرض والوطن وأبرز هذه المنظمات (غوش أمونيم).

وتبرز هذه المنظمات كقوة شبه عسكرية موازية للجيش في تصديه لنشاطات الفلسطينيين وحققهم في استعادة أراضيهم، ويتم تنظيم هذه الجماعات العسكرية من خلال انتقال ضباط الجيش المتقاعدين إلى المستوطنات للعمل في مختلف المجالات والأنشطة، كما أن روح العنصرية والكراهية عند المستوطنين تجعلهم يشكلون مثل هذه التنظيمات.

(يظهر المجتمع الإسرائيلي كمجتمع محارب يميل إلى استخدام القوة والعنف ضد الفلسطينيين المدنيين والعزل، علاوة على أنه اغتصب أرضهم واستوطنها بعد أن هجرهم)

1

كتائب الشبان GDND (الجنداع)

وهي منظمة عسكرية للشبيبة اليهودية تشرف عليها وزارتا الدفاع والتربية ضمن إدارة مشتركة، وتجنّد في صفوفها غالبية الشبيبة ما بين ١٤ و ١٨ عاماً حيث يُدرّب الشبيبة على خطط الاستطلاع الجوية والبحرية وقد أنشأتها الهاجاناه قبل ١٩٤٨م ثم أصبحت منظمة شبه عسكرية مرتبطة برئاسة الأركان عام ١٩٤٥م.



شبيبة من أعضاء كتائب الجنداع يتدربون على حمل السلاح



شبيبة من أعضاء كتائب الجنداع



شبيبة من أعضاء كتائب الجنداع

ثالثاً : الموساد والشاباك

أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية

توجد في إسرائيل ثلاثة أجهزة استخباراتية هي : ١- جهاز الاستخبارات للعمليات الخارجية (الموساد) ٢- جهاز الاستخبارات للعمليات الداخلية (الشاباك) ٣- جهاز الاستخبارات العسكرية (أمان).



إن من أولى العمليات التي قامت بها وحدات من استخبارات الجيش والأرغون هي تفجير فندق الملك ديفيد في القدس حيث كان مقر القوات البريطانية في محاولة لاستعجال إخراج البريطانيين من فلسطين



ضباط بريطانيون أمام فندق الملك ديفيد في فلسطين في فترة الانتداب البريطاني لفلسطين

عملية تفجير فندق الملك ديفيد ومقتل ضباط الجيش البريطاني

1 الاستخبارات العسكرية (أمان)

يعتبر جهاز الاستخبارات العسكرية المعروفة باسم (أمان) والتابع لهيئة أركان الجيش أكبر الأجهزة الاستخباراتية في إسرائيل وأكثرها كلفة، وحسب القانون فإن جهاز (أمان) مسؤول بشكل أساسي عن تزويد الحكومة بالتقييمات الاستراتيجية التي تتم على أساسها صياغة السياسة العامة لإسرائيل، خصوصاً في جانب الصراع مع الدول العربية. ويستخدم (أمان) التقنيات المتطورة إضافة إلى المصادر البشرية للحصول على معلوماته الاستخباراتية التي يعتمد عليها في تقييمه الاستراتيجي.



الجنرال أموز يادلين (Major General Amos Yadlin) تزعم (أمان) بعد عام ٢٠٠٦

شعار الاستخبارات العسكرية (أمان)



الكولونيل جيم يزروغ (Colonel Chaim Herzog) تزعم (أمان) بين عامي ١٩٤٩ - ١٩٥٠





شعار الموساد

الموساد

2

هو جهاز الاستخبارات الخارجي، أنشئ عام ١٩٣٧ م يُكلف جهاز الموساد للاستخبارات والمهام الخاصة من قبل دولة إسرائيل بجمع المعلومات، وبالدراسة الاستخباراتية، وتنفيذ العمليات السرية والخاصة، خارج حدود إسرائيل بهدف القيام بعمليات تهجير اليهود وكان تابعاً للهاجاناه الإرهابية، وقد أعيد تأسيسه سنة ١٩٥٣ م ليتولى مهمة الاستخبارات الخارجية، وهو يتبع مكتب رئيس الوزراء مباشرة، وله موقع على الإنترنت، مع الإشارة إلى أنه لا يتعاطى مع وسائل الإعلام بشكل مطلق.

رؤساء جهاز الاستخبارات الإسرائيلي - الموساد

5 يتسحاق حوفي  1982 - 1974	4 تسفي زامير  1974 - 1968	3 منير عميت  1968 - 1963	2 إيسار هرنيل  1963 - 1953	1 رؤوفين شيلواح  1952 - 1949
10 منير داغان  2002	9 إفراييم هاليفي  2002 - 1998	8 داني ياتوم  1998 - 1996	7 شابتاي شافيت  1996 - 1989	6 ناحوم ادموني  1989 - 1982

أقسام الموساد

يضم الموساد ثلاثة أقسام هي:

- ١- قسم المعلومات: ويتولى جمع المعلومات واستقراءها وتحليلها ووضع الاستنتاجات بشأنها.
 - ٢- قسم العمليات: ويتولى وضع خطط العمليات الخاصة بأعمال التخريب والخطف والقتل ضمن سياسة مرسومة ومحكمة.
 - ٣- قسم الحرب النفسية: ويشرف على خطط العمليات الخاصة بالحرب النفسية وتنفيذها عبر التصريحات والمقالات والتقارير والشائعات وغيرها.
- وللموساد مدرسة لتدريب العملاء على قواعد العمل السري والتجسسي والقتل، ومقرها في حيفا.



عملية تدريبية لعناصر الموساد

جرائم الموساد

يحاط الموساد بقدر كبير من السرية والتكتم على عملياته وعملياته، لسبب لا يخفى على أحد وهو أن هذا الجهاز الإسرائيلي هو جهاز إجرامي إرهابي مهمته الأولى والأخيرة القتل والاغتيال والفساد والجريمة والتجسس، وقد ثبت تورطه في عمليات كثيرة ضد الدول العربية والغربية بعضها عمليات اغتيال لأشخاص يصنفون على أنهم معادون لإسرائيل، وبعضها عمليات تجسس على دول كثيرة حتى ضد الدول الصديقة والحليفة لإسرائيل، وسنذكر في الباب القادم بعضاً من هذه العمليات إن شاء الله تعالى.



اهداف وقيم



قيم الموساد

نحن، منتسبو الموساد، نؤمن جميعاً بأن الخدمة في الموساد هي رسالة وطنية، نؤيدها ملتزمين بقيم الأمة ومتطلبات العمل الرسمي وأهداف الموساد.

إننا نلتزم بقيم العدل، والنزاهة، والتواضع، والمسؤولية الشخصية، والمصادقية، والانضباط والسرية.

كما نقوم بتشجيع التفوق والتشبث بالهدف، ونشجع روح المبادرة والابداعية، والجرأة، ونقبل تعددية الآراء والانتقادات.

يشكل منتسبو الموساد مصدر قوته ويواظب الموساد على رعايتهم، وعلى تطوير قدراتهم وروح العمل المشترك لديهم.

يجب على القادة في الموساد أن يضطلعوا بدور الريادة، وأن يتحملوا كامل المسؤولية القيادية بشكل بناء، وأن يدعموا رؤوسيتهم ويمنحهم صلاحيات، وأن يكونوا نموذجاً يقتدى به.

الرسالة الالكترونية للموساد العاطفية التي تعبر عن حبه للسلام (كما تظهر حمامة السلام) في الوقت الذي يقوم هذا الجهاز بالتخطيط للمجازر والتنفيذ لعمليات تصفية وقتل جماعي لأهم الشخصيات الفلسطينية في الخارج والداخل

من مهام الموساد أيضاً

وسّع الموساد رقعة نشاطاته على مدار السنوات الماضية لتشمل اليوم مجالات كثيرة، حيث يشمل الجزء الرئيسي لهذه المجالات ما يلي:

١. جمع المعلومات بصورة سرية خارج حدود البلاد.
٢. إحباط تطوير الأسلحة غير التقليدية من قبل الدول المعادية، وإحباط تسليحها بهذه الأسلحة.
٣. إحباط النشاطات التخريبية التي تستهدف المصالح الإسرائيلية واليهودية في الخارج.
٤. إقامة علاقات سرية خاصة، سياسية وغيرها، خارج

البلاد، والحفاظ على هذه العلاقات.

٥. إنقاذ اليهود من البلدان التي لا يمكن الهجرة منها إلى إسرائيل من خلال المؤسسات الإسرائيلية المكلفة رسمياً بالقيام بهذه المهمة.
٦. الحصول على معلومات استخباراتية استراتيجية وسياسية، وعلى معلومات ضرورية تمهيدا لتنفيذ عمليات.
٧. التخطيط والتنفيذ لعمليات خاصة خارج حدود دولة إسرائيل.
٨. ويعمل الموساد بصفته مؤسسة رسمية بتوجيهات من قادة الدولة، وفقاً للمقتضيات الاستخباراتية والعملية المتغيرة، مع مراعاة الكتمان والسرية في أداء عمله. وتندرج بين المجالات المتنوعة التي يعمل فيها الموساد إقامة علاقات سرية، كالتي ساهمت كثيراً، فيما ساهمت فيه، في عقد معاهدتي السلام مع مصر والأردن، وفي قضايا الأسرى والمفقودين، بالإضافة إلى مجال التقنيات والأبحاث.

الشاباك

3

هو جهاز الاستخبارات للعمليات الداخلية ويتخصص في محاربة حركات المقاومة الفلسطينية والسعي لإحباط عملياتها المشروعة ضد المحتلين الإسرائيليين، كما يقوم بالتحقيق مع الأسرى الفلسطينيين.

والشاباك يتبع مكتب رئيس الوزراء مباشرة، ومع كونه أصغر الأجهزة الاستخباراتية الإسرائيلية إلا أنه يعتبر أكثرها نفوذاً وحضوراً في عملية صنع القرار السياسي والعسكري في إسرائيل.

وقد ساهم الشاباك في رفع سقف القمع - المرتفع أصلاً - ضد الفلسطينيين وكثف عمليات الاغتيال والاعتقال دون أي معارضة من الحكومة.



Former PM of Israel Ariel Sharon, surrounded by the Secret Service (SHABAK) bodyguards wearing this special Israeli lightweight jacket.

عناصر من الشاباك
لحماية الشخصيات
الأمنية



شعار جهاز الشاباك



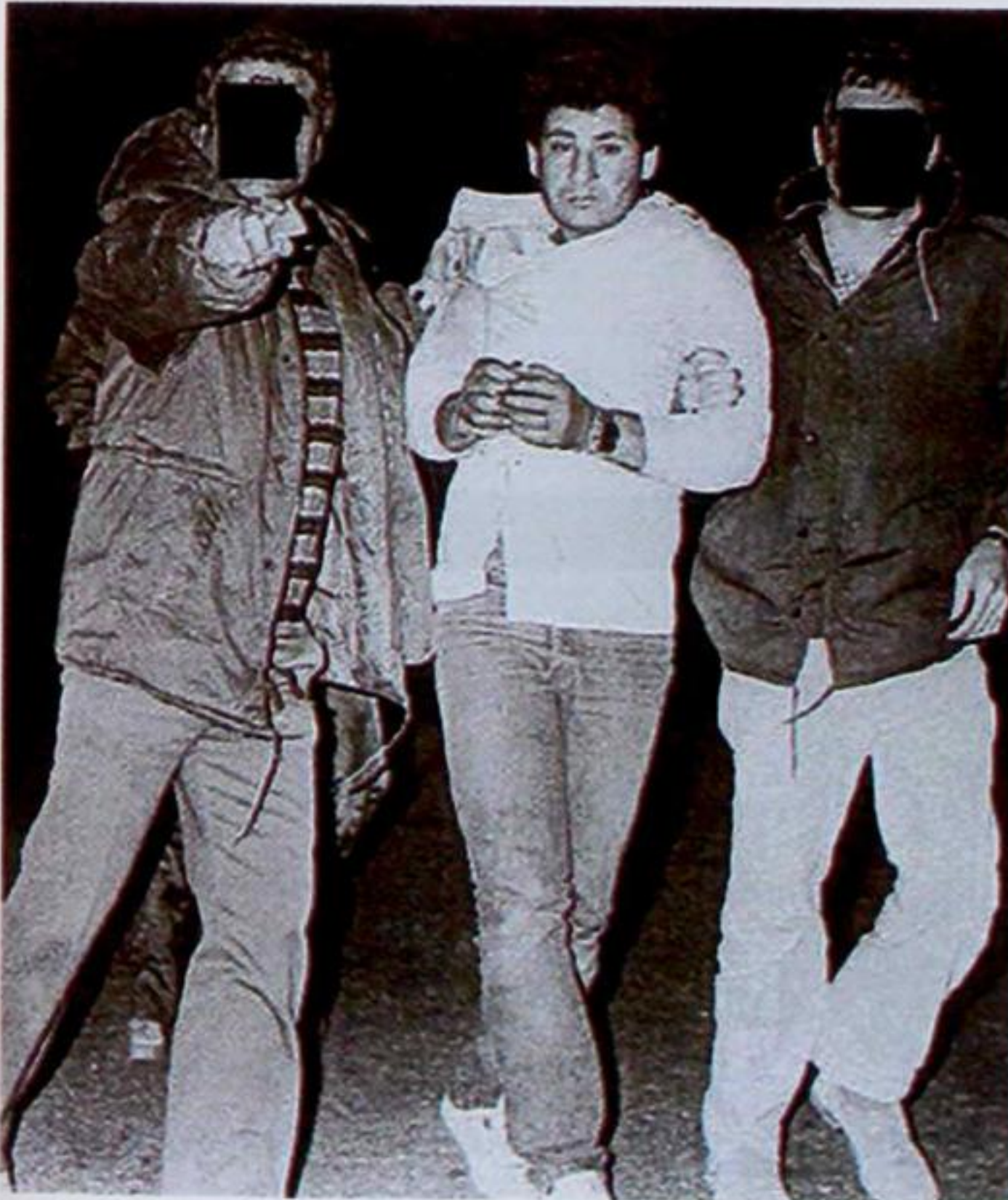
قائد الشاباك أمي ألون Ami Ayalon ما بين عامي ١٩٩٦-٢٠٠٠

إن جهاز الشاباك الإسرائيلي يعتبر جهازاً فاسداً أخلاقياً وإنسانياً

جرائم الشاباك

عقب نادي الأسير الفلسطيني بعد زيارته للأسيرات الفلسطينيات في سجن الرملة وتلموند ومعتقل المسبوكية بقوله (إن جهاز الشاباك الإسرائيلي يعتبر جهازاً فاسداً أخلاقياً وإنسانياً ويعمل وفق حماية من الحكومة الإسرائيلية التي أجازت له استخدام وسائل محرمة دولياً في استجواب المعتقلين الفلسطينيين).

وينتقى أفراد الشاباك من أكثر العناصر وحشية وإجراماً، ويستخدمون أحقر الوسائل في تعاملهم مع الفلسطينيين، وسنذكر في الفصل المخصص بالسجون الإسرائيلية بعضاً من جرائمهم.



يتم اعتقال الشباب الفلسطيني بدون أي سبب

رابعاً: المفاعل النووي الإسرائيلي

التفكير بامتلاك السلاح النووي

بعد أن حسمت أمريكا حربها ضد اليابان وألمانيا باستخدامها للسلاح النووي وتهافتت الدول لامتلاك هذا السلاح السحري الجديد، كان بن غوريون اليهودي والذي أصبح فيما بعد رئيس وزراء إسرائيل يفكر في نفس الأمر، والتقت أفكاره مع عالم يهودي اسمه أرنست ديفيد برجمان وذلك سنة ١٩٤٧م وانضم إليهما شاب اسمه شمعون بيريز، وعمل الثلاثة بطموح وسرية تامة على إنجاز مشروعاتهم في امتلاك سلاح نووي يعزز مكانة اليهود في إسرائيل.



موردخاي فعنونو أحد كبار الموظفين في مفاعل ديمونة الذي كشف أسرار مفاعل ديمونة

(هكذا يعمل اليهود جاheids لتثبيت باطلهم بينما المسلمون في سبات عميق تاركين أعداءهم يتفوقون عليهم في وسائل القوة والقتال).

التعاون الإسرائيلي الفرنسي

بعد فشل العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م وإنذار الاتحاد السوفياتي بضرب العواصم الثلاث، رأت فرنسا أن أمريكا لم تتحرك لإنقاذ حلفائها، ففكرت بضرورة امتلاك سلاح نووي يحميها ويقوي موقفها، وانتهاز بن غوريون رغبة فرنسا هذه وعرض عليها بناء مفاعل ديمونة في بئر السبع الواقعة في صحراء النقب، وجاءت الموافقة من فرنسا وتم بناء المفاعل النووي الذي بُني الجزء الأكبر منه تحت الأرض.



المرجل الرئيسي لمفاعل ديمونا في صحراء النقب

البدء بالمشروع

عمل الثلاثي الإجرامي (بن غوريون - برجمان - بيريز) على دفع عجلة السير في مشروعاتهم النووي، وراسلوا مجموعة من الباحثين اليهود في مختلف مراكز الأبحاث النووية في كل من الاتحاد السوفياتي وأمريكا وكندا وبريطانيا وفرنسا والدانمارك وغيرها من الدول للحصول على الدعم الفني والتقني والعلمي.

كما توجهوا إلى أثرياء اليهود في العالم لتمويل هذا المشروع الضخم والذي قدرت كلفته بـ ١٠٠ مليون دولار (رقم ضخم في وقتها لم تكن إسرائيل تستطيع توفيره لوحدها).

لا يعرف ما حجم الترسانة الإسرائيلية من أسلحة نووية وبيولوجية وكيميائية كما تقدم وسائل الإعلام الإسرائيلية معلومات مغلوبة لتخويف الشارع الإسلامي بقوتها، ولكنهم لا يعلمون أن المسلم لا يخشى إلا الله.

إسرائيل والأسلحة البيولوجية والذرية

تذكر موسوعة ويكيبيديا الالكترونية أنه يعتقد أن لدى إسرائيل برنامجاً للأسلحة الذرية والبيولوجية ويتم ذلك في المعهد الإسرائيلي للأبحاث البيولوجية.



إحدى الحملات الصحفية للتوعية والارشاد لكيفية الوقاية من الأسلحة الكيميائية

(يؤكد الخبراء الأردنيون أن الحدود المتاخمة لإسرائيل تتعرض لإشعاعات نووية ونفايات سامة إسرائيلية وهو ما أكده الخبير النووي الإسرائيلي مردخاي فعنونو).



أحد المنشورات الدولية التي تظهر أن أكثر دولة تملك أسلحة تدمير شامل وأسلحة كيميائية وبيولوجية ومحظورة دولياً هي دولة إسرائيل العنصرية

تزايد النشاط النووي الإسرائيلي

بالإضافة إلى مفاعل ديمونة الإسرائيلي، فإن هناك أنشطة نووية أخرى لإسرائيل تتمثل بمفاعل ناحال سوريك والتي تزعم أنه لأغراض سلمية، وكذلك هناك العديد من المعاهد ومراكز الأبحاث الإسرائيلية في الطاقة الذرية إلا أن مفاعل ديمونة يعد أخطر وأكبرها لعدم خضوعه للمراقبة الدولية ولإنتاجه الأكيد للأسلحة النووية المحظورة دولياً والتي تهدد المنطقة بكاملها.



صورة التقطت من الفضاء لموقع مفاعل ديمونا

أول تجربة نووية إسرائيلية

نجحت إسرائيل وفرنسا سنة ١٩٦٠م في إجراء أول تجربة نووية في المحيط الهادي، وتابعت إسرائيل وفرنسا تعاونهما إلى أن أوقفه ديفول بعد حرب أكتوبر سنة ١٩٧٦م وتحولت إسرائيل للتعاون نووياً مع كل من الهند وجنوب أفريقيا، وعندما مات برجمان (أبو القنبلة النووية الإسرائيلية) كان لدى إسرائيل حوالي ٢٥٠ رأس نووي.

وقد اعترف الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر أن إسرائيل تمتلك ما لا يقل عن ١٥٠ رأساً نووياً (هذا اعتراف أمريكي واضح مع أن العدد أكبر بكثير مما تم الاعتراف به) خلال مؤتمر صحفي له في ٢٧/٥/٢٠٠٨م.

(تغاضت أمريكا عن هذا المفاعل الإسرائيلي بينما كانت تقف بحزم أمام أي دولة عربية أو مسلمة تحاول امتلاك السلاح النووي).



إحدى تجارب الجيش الإسرائيلي على صوراريخ تحمل رؤوساً نووية

التغاضي الدولي عن المفاعل الإسرائيلي

مما شجع إسرائيل على السير قدماً في مشروعها النووي أنها لم تجد معارضة من المجتمع الدولي أو حتى إشارة إلى نشاطها النووي، ويرجع الفضل في ذلك إلى الحماية الأمريكية لهذا المشروع واستخدام حق الفيتو في أي قرار يحاول أن يدين إسرائيل.

وفي الوقت الذي تصرح فيه الولايات المتحدة بحق إسرائيل بامتلاك قوة رادعة (إشارة إلى السلاح النووي) تجد أن الدنيا تقوم ولا تقعد في مجلس الأمن والأمم المتحدة ضد أي دولة تفكر في هذا المشروع حتى وإن كان لأغراض سلمية وبالذات حين تكون دولة معادية لإسرائيل.

وتجدر الإشارة إلى أن إسرائيل وبفضل الحماية الأمريكية لم توقع حتى الآن على معاهدة الحد من انتشار السلاح النووي.

خامساً: السجون الإسرائيلية

عدد الأسرى الفلسطينيين

تشير الأرقام والإحصائيات إلى أن أكثر من ٦٥٠ ألف فلسطيني قد دخلوا الأسر منذ بداية عام ١٩٦٧ (ما يعادل ثلث السكان) فلا يكاد يخلو بيت أو عائلة فلسطينية من تجربة الأسر المريرة لدى المحتلين الإسرائيليين كما بثت قناة الجزيرة هذا الإحصاء في ٢٠٠٥.

ويتجاوز عدد السجون في إسرائيل ٢٥ سجناً هي أشبه ما تكون بمحاكم التفتيش التي تبدأ بالقمع والتعذيب وتنتهي بالإبادة أو الإعاقة أو الاختلال العقلي والنفسي.



أحد أساليب التعذيب التي تمارس في السجون الإسرائيلية



أحد أساليب التعذيب التي تمارس في السجون الإسرائيلية

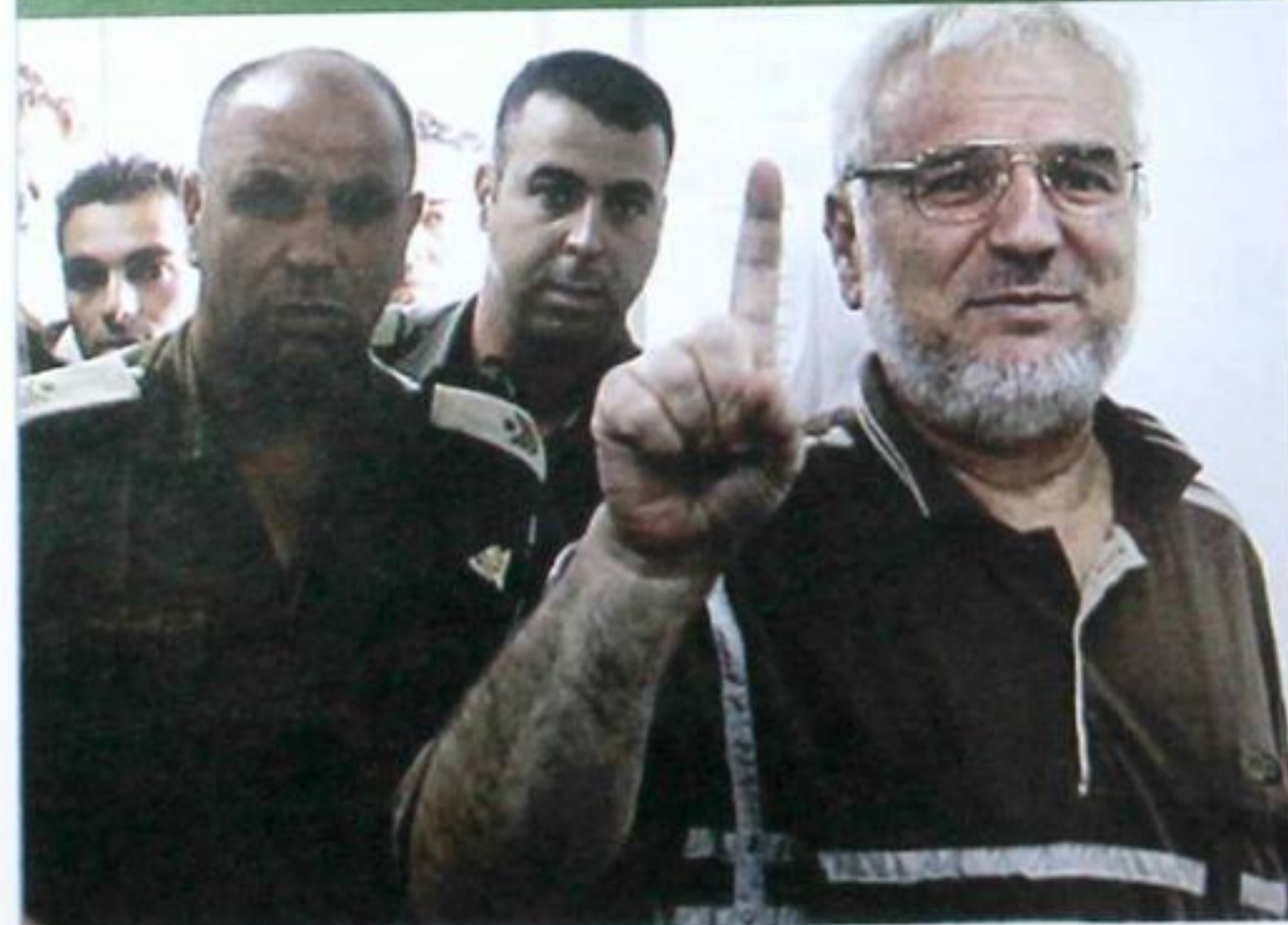


تم إخراج المساجين الفلسطينيين إلى العراق وسط التهديد بالقتل في انتهاك لكل المواثيق



أفراد من قوات الحماية الفلسطينية يجبرون على رفع الأيدي من قبل القوات الإسرائيلية في سابقة خطيرة على الرغم من وجودهم الشرعي بمواثيق دولية

تم اعتقال وسجن عزيز دويك على الرغم من أنه رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني المنتخب بمواثيق دولية ويدل ذلك على أن إسرائيل لا تحترم أي قانون وعهود



عزيز دويك تمت إهانته واعتقاله وسجنه بلباس النوم على الرغم من كونه رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني المنتخب بمواثيق دولية وشرعية



عزيز دويك
رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني المعتقل

أساليب التعذيب الإسرائيلية

تعتبر أساليب التعذيب في السجون الإسرائيلية ابتكاراً جديداً في عالم الإجرام تعبر عن قلوب ماتت فيها كل معاني الإنسانية وحلت مكانها معاني الإجرام والقتل والقسوة.

فمن أساليب التعذيب المتبعة في السجون الإسرائيلية أسلوب الشبح وهو عبارة عن طريقة تعذيب مؤلة يعلق فيها المعتقل لفترات طويلة وتشير الإحصائيات إلى أن ٨٧٪ من المعتقلين تعرضوا لهذه الطريقة.

ومن أساليبهم المتبعة جداً إجلاس المعتقل على كرسي مائل يضاعف الضغط على العمود الفقري، والضرب المبرح على الصدر والأماكن الحساسة، وكذلك الهز العنيف جداً والذي يؤدي إلى نوع من الهلوسة والإغماء ناتجة عن ارتجاج الدماغ، وكذلك تعرية المعتقلين في البرد الشديد والثلج وصب الماء البارد عليهم. هذا كله عدا تهديد المعتقلين بالاغتصاب حتى الرجال منهم.



سجين فلسطيني مقيد اليدين والقدمين في حال يرثى لها

باحة الشمس للإناث.
كل عشرة أيام عشرة دقائق
An Open Space for Sun: Ten Minutes
Every Ten Days for Females

إعلان يعبر عن نفسه في السجون الإسرائيلية



قلعة عسقلان القديمة تم تحويلها إلى سجن

الإهانة والاحتقار

تبدأ مرحلة الأسر لدى الجنود الإسرائيليين - مهما كانت التهمة صغيرة حتى ولو لم تثبت - بإذاعة الأسير الفلسطيني أقسى أنواع الإهانة والحق من كرامته بدءاً بالطريقة التي يكبل بها ثم بانهياله الجنود الإسرائيليين عليه ضرباً بأرجلهم وكعوب أحذيتهم وبنادقهم وبتوجيه الكلام القاسي والنابي لشخص الأسير وعائلته.

كل هذه الأمور تعتبر مقدمة قبل أن يصل الأسير إلى مركز التحقيق أو السجن ليكون حسب تعبيرهم جاهزاً للاستجواب.



تتم إهانة الإنسان الفلسطيني وتقييده بطريقة عنصرية وبشعة ومهينة



الصورة تتحدث...

لقد كان
سجن الخيام
وأوضاعه
المأساوية مثالا
حيا وواقعيا لما
يقوم به اليهود
الصهاينة من
أعاجيب في
طرق التعذيب



سجن انفرادي صغير جداً داخل سجن الخيام تم اكتشافه بعد هزيمة اليهود في جنوب لبنان حيث يقوم أحد أفراد بعثات السلام الغربية بمعانيته



جندي إسرائيلي يقيد شاباً فلسطينياً عند حواجز التفتيش تمهيداً لسجنه

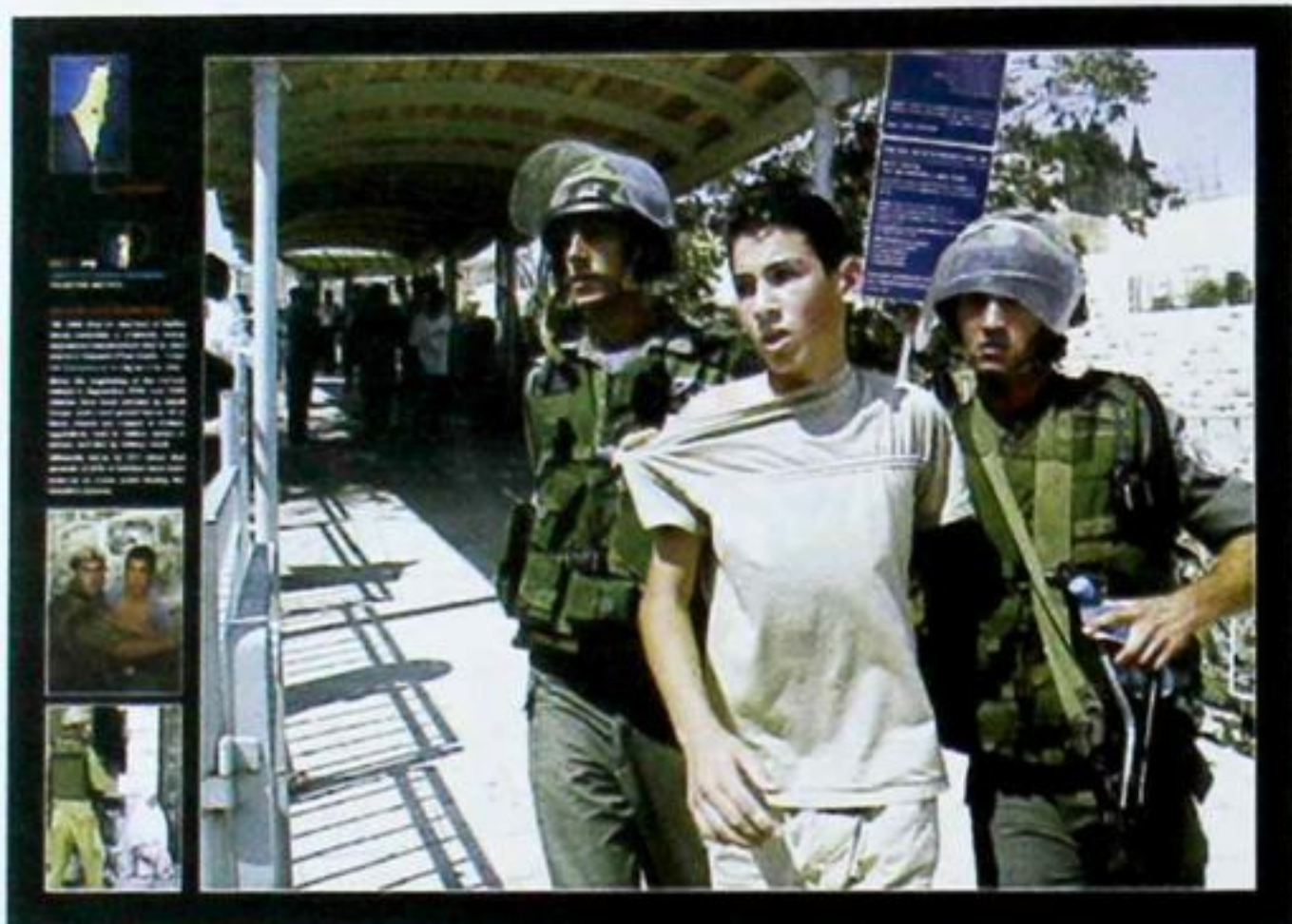


سجن القدس المركزي



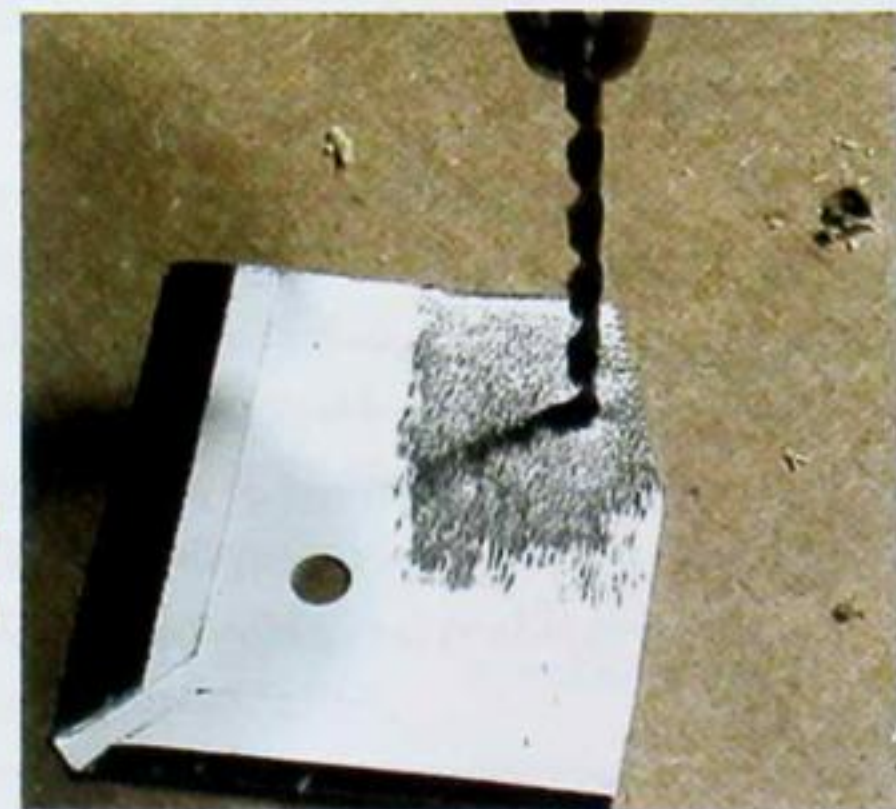
أهداف وحشية

يقول أحد المعتقلين الفلسطينيين وهو (عبدالرحمن الأحمر) في تصريح له لقناة العربية الفضائية بتاريخ ٢٠٠٥/٤/١٦، أنه عذب من قبل المحققين الإسرائيليين حتى كسرت بعض فقرات ظهره ففرح المحققون جداً وقالوا: نحن أنجزنا الهدف لأننا خلقنا عندك إعاقة فنحن جهاز يحب أن يرى كل الفلسطينيين معاقين.



جنود إسرائيليون
يحتجزون شاباً فلسطينياً
جاء لزيارة أحد أقاربه

أحد أساليب تعذيب
الفلسطينيين



التعذيب النفسي

طُور المحققون الإسرائيليون أساليب التعذيب في سجونهم بحيث لا يمكن إثبات حالة ضدهم في القضاء أو غيره، فاستخدموا طرقاً جديدة نفسية تؤدي نفس الغرض من التعذيب الجسدي وربما أشد لكنها تمتاز بأنها لا يمكن إثباتها في القضاء وربما أدت هذه الأساليب النفسية الوحشية إلى انهيار المعتقل أو جنونه.

ومن هذه الأساليب: الإضاءة الشديدة الصاخبة وحرمان السجن من النوم لفترات طويلة جداً واستخدام الأصوات المرتفعة جداً ومزجها بأصوات الحيوانات، وتهديد السجن باغتصاب أخته أو زوجته أو تعريضها أمامه، وإهانة كرامته بإجباره على تقبيل حذاء المحقق اللعين أو أي جزء من أجزاء جسمه، وغير ذلك مما ابتكره الإسرائيليون اليهود من أساليب بربرية وحشية مقرفة.



من طرق التقييد والتعذيب في أحد السجون الإسرائيلية



قلعة أثرية إسلامية تم تحويلها إلى سجن إسرائيلي حيث تنعدم فيها كل ظروف الحياة

إلى متى هذا الصمت الدولي العربي ؟!!

السجينات الفلسطينيات

تنص القوانين الدولية على أن معاملة السجينات ينبغي أن تكون لائقة بحكم طبيعتهن وخصوصيتهن، لكن هذه القوانين الدولية والإنسانية لا تجد لها مكاناً في السجون الوحشية الإسرائيلية.

إن اعترافات السجينات الفلسطينيات تعكس واقعاً أليماً إجرامياً تشهده السجينات في ظل الصمت الدولي وانعدام الضمير الإسرائيلي النازي، فمن تهديد بالاغتصاب إلى الضرب المبرح والحرمان من النوم وغير ذلك من أساليب همجية تتعرض لها السجينات الفلسطينيات.

وفي اعتراف حي للسجينة مها عواد التي اعتقلت في نوفمبر ٢٠٠٤ قالت (عند وصولي إلى توقيف حوارة ركمني أحد الجنود برجله وسال الدم من فمي، وهددني جندي آخر باغتصابي، الزنازة التي احتجزت فيها كانت مهجورة والفرشة كانت مبللة ومتسخة، والماء غير متوفر وعندما طلبت ماء قام أحد الجنود بالتبول في قنينة وأتاني بها لشربها، الطعام كان سيئاً وعليه ذباب) إلى غير ذلك مما روته من معاناة في المعتقلات والتي نسأل الله سبحانه أن ينجد من فيها من إخواننا وأخواتنا ويرد القائمين عليها صاغرين أذلاء.



سجينة فلسطينية معصوبة العينين ومقيدة اليدين وهي تجر في أحد السجون الإسرائيلية

مجموعة من السجون الإسرائيلية وظروف اعتقال الفلسطينيين داخلها

اسم السجن أو المعتقل اليهودي	المكان	السعة والمعتقلين (الأرقام قابلة للزيادة ونادراً أن تكون للنقصان)	طبيعة السجن والظروف التي يعيشها الأسير الفلسطيني
نفحة الصحراوي	يقع في صحراء النقب ويبعد ١٠٠ كم عن مدينة بئر السبع و ٢٠٠ كم عن مدينة القدس - أنشئ عام ١٩٨٠ م	يضم حوالي ٧٤٠ سجيناً فلسطينياً	أشد السجون الصهيونية وأقساها استحدثت خصيصاً للقيادات الفلسطينية من المعتقلين في مختلف السجون لإخضاعهم للموت التدريجي ، وعزلهم عن بقية السجون الأخرى - الغرف مصفحة بالحديد من السقف والجدران
سجن بئر السبع المركزي		ويتسع لأكثر من ١٠٠٠ سجين	الأسرى الفلسطينيون، يتواجدون الآن فقط في قسم العزل، وباقي أقسام السجن، تستخدم للسجناء الجنائيين اليهود والعرب
أنصار ٣ - كيتسوت	يقع في صحراء النقب	يتسع لأكثر من عشرة آلاف معتقل	معتقل الموت البطيء - تم إعادة افتتاحه خلال انتفاضة الأقصى
معتقل عوفر	يقع على بعد ٤ كلم جنوب رام الله قرب بيتونيا	يبلغ عدد الأسرى في معتقل عوفر حسب آخر الإحصائيات حوالي ٧٥٠ أسيراً فلسطينياً	يخضع المعتقل لإدارة الجيش وليس لإدارة مصلحة السجون ولا يمت بصلة للقوانين والأعراف الدولية التي تنص على حقوق الأسير والمعتقل السياسي
عسقلان	ويقع في مدينة عسقلان العربية المحتلة ، جنوبي مدينة المجدل	ويتسع لأكثر من ١٠٠٠ سجين - ويضم حوالي ٦٠٠ أسيراً فلسطينياً منهم ٥ أسرى معزولين	يحيط به سور يرتفع إلى حوالي ستة أمتار ومحاط بالأسلاك الشائكة .. إضافة إلى أبراج المراقبة ويشتهر بزنائنه الرطبة التي لا تدخلها أشعة الشمس، والحرارة القاسية التي لا تطاق - يخصص للمعتقل - متر ونصف المتر
كفار يونا	يقع شمالي تل أبيب وجنوبي حيفا في منطقة بيت ليد على الطريق بين طولكرم ونتانيا داخل الخط الأخضر	يتسع لـ ٢٠٠ معتقل ينتظر معظمهم المحاكمة	يقوم بدور حلقة الوصل بين السجن والتحقيق ، فبعد انتهاء التحقيق مع المعتقلين وقرار تقديمهم للمحاكمة .. يصار تحويلهم وتوزيعهم على بقية السجون الأخرى .
شطة	يقع في منطقة بيسان شمال فلسطين	يتسع لـ ٨٠٠ سجيناً جنائياً وأمنياً	حيث الحرارة المرتفعة والتي تصل في فصل الصيف لأكثر من ٥٠ درجة مئوية يحيط بالسجن جدار عال من الاسمنت المسلح يصل ارتفاعه إلى ٣,٧٠ م يعلوه سياج شائك وأبراج ستة للمراقبة .
كرمل - عتليت	يقع في أحراش الكرمل	يتسع لـ ٥٠٠ سجيناً جنائياً وأمنياً	كان السجناء يقيمون في الخيم. وقد بدأ الانتقال إلى المباني الثابتة عام ١٩٩٠ - وهذا هو سجن الرجال الأول التي كانت قائدة امرأة (غوندار مشنيه داليا نير، في عام ١٩٩٩)
الدامون	يقع في منطقة الكرمل في حيفا شمال فلسطين أنشئ عام ١٩٥٣	يضم حوالي ٥٠٠ معتقلاً في حين لا يستوعب أكثر من ٣٠٠ معتقلاً	عن هذا السجن تقول الكاتبة الإسرائيلية ليثا اتجيد : « لقد رأيت سبعة عشر سجيناً في غرفة واحدة .. بالرغم من أن ذلك اليوم ، كان حاراً و خائفاً ، و رائحتها نتنه كريهة على حافة الحائط كان العديد من السجناء واقفين .. مرصوصين صفّاً واحداً و معظمهم ، أعمارهم لا تتجاوز ١٧ سنة، أما المرحاض .. فيقع في الزاوية وهو عبارة عن ثغرة فتحت في الحائط .. تستعمل في حالة الوقوف، وبدون باب، ووالياه لا تصل إليه دائماً.
المسكوبية (مركز تحقيق وتوقيف)	يقع في مدينة القدس ، في القسم الشمالي ، ضمن ما يسمى المعسكر الروسي أو ساحة الروس	يضم بين ٣٠ و ٥٠ معتقلاً	يطلق عليه المسلخ ويستعمل في الغالب للتحقيق - ويظل النور الكهربائي ساطعاً طوال اليوم
الصرفند (مركز اعتقال وتوقيف)	كل من يؤخذ إلى السجن يجلب وهو معصب العينين لذلك لم يتم تحديد المكان ولكنه يقع في بناية	-	يعد هذا المركز ، معتقلاً للتحقيق ، و مكاناً لممارسة أنواع مختلفة من التعذيب والإرهاب التي لا يمكن للعقل البشري تصورها بحق المعتقلين الفلسطينيين الذين يُعدون بالنسبة لإسرائيل من الخطرين، والخطرين جداً .

الجلمة - كيشون	يقع في مفترق جلمة على الطريق العام ما بين حيفا والناصرة	فيه الآن ٢٠ أسيراً فلسطينياً	يلاقى فيه المعتقلون الموقوفون منهم والمحكومون جنائياً لتوزيعهم على السجون في الشمال وقد ذكر أنهم يلاقون فيه صنوف العذاب وفنونه
الرملة	يقع على بعد ٢ كم من طريق الرملة - اللد	ويتضمن (المعبّر - أيلون - نيتسان - العزل - الخيام - نفية ترتسه سجن المستشفى) ينفصل كل قسم عن الآخر	تم إنشاء معتقل النساء «نفية تريستا» حيث توضع فيه الأسيرات الفلسطينيات والجنائيات الإسرائيليات
■ نيتسان	يقع في مدينة الرملة وسط فلسطين بالقرب من سجن أيلون - أنشئ عام ١٩٧٨	يتم احتجاز نحو ٢٤٠ أسيراً فلسطينياً جميعهم موقوفون بدون تحقيق ولا حتى تهمة	تمارس فيه فنون التعذيب والتنكيل سمي هذا المعتقل باسم السجن (غوندار روني نيتسان) الذي كان مديراً له وقد قتل نفسه في نفس العام
■ نفية تريسته	يقع في مدينة الرملة وسط فلسطين بالقرب من سجن أيلون	يضم ٢٤٠ أسيرة فلسطينية وقد تم عزل ٦ أسيرات فلسطينيات بسجن انفرادي	أنشئ عام ١٩٦٨، هو سجن النساء الوحيد في إسرائيل الذي يضم بالإضافة إلى الأسيرات الفلسطينيات مومسات يهوديات - درجة الأمن في السجن هي درجة قصوى - تعيش جميع الأسيرات بغرفة واحدة
■ مستشفى سجن الرملة	يقع في مدينة الرملة وسط فلسطين بالقرب من سجن أيلون	يتسع لـ ٢٠٠٠ معتقل فلسطيني من السجون الإسرائيلية ويتواجد في المستشفى ما يقارب ٣٢ أسيراً مريضاً يعالجون فيه بشكل دائم من أمراض مستعصية أو من إصابات قبل أو أثناء الاعتقال ومن الحالات الصعبة	ينقل إليه الأسرى الذين يعانون من إصابات التعذيب والتنكيل وعلى الرغم من كونه مستشفى إلا أن الجرحى والمصابين في حالة يرثى لها بسبب خروج رائحة المجاري من المواسير الموجودة على سطح المستشفى في وسط الفورة الأمر الذي يجعل الغالبية من الأسرى تفضل البقاء داخل الغرف المغلقة عن الخروج إلى الفورة
■ أيلون	يقع في منطقة الرملة وسط فلسطين أنشئ عام ١٩٥٠	من غير المعروف عدد الأسرى الفلسطينيين	يقضي الأسرى الوقت جالسين على الأسرة الأمر الذي يسبب لهم مشاكل في العظام والعضلات وكذلك عدم انتظام الدورة الدموية - وتنبعث من الحمام الروائح الكريهة كون الحمام داخل هذه الغرفة الصغيرة ولا توجد تهوية في الغرفة وتبقى مضغوطة طوال الوقت الأمر الذي يسبب ضيق التنفس
هشارون	يقع بالقرب من مدينة نتانيا شمال فلسطين أنشئ عام ١٩٥٣	يضم عدداً من الأشبال الفلسطينيين الغير معروف في العدد	ينام الأسرى على الأرض أو على ألواح خشبية رطبة - يعتبر سجنًا ذا طبيعة أمنية متوسطة
هداريم	يقع سجن هداريم على مقربة من سجن تلموند جنوبي الخط الممتد بين مدينتي طولكرم و نتانيا على الطريق القديمة المؤدية إلى الخضيره	يتسع لنحو ٦٠٠ معتقلاً	سجن حديث نسبياً أسس على نظام السجون الأمريكية - وقد أدخل أول فوج من الأسرى الأمنيين الفلسطينيين إليه في شهر تشرين أول ١٩٩٩ - يأكل الفلسطينيون فيه بقايا ما يأكله المساجين اليهود
تلموند	يقع جنوبي الخط الممتد بين مدينتي طولكرم و نتانيا على الطريق القديمة المؤدية إلى الخضيره	يحتجز في المعتقل حالياً عدد كبير من الأطفال الفلسطينيين الأسرى دون سن السادسة عشرة	يضم السجن أصحاب القضايا الجنائية من مخدرات وجرائم قتل من اليهود بالإضافة إلى الأسرى الفلسطينيين - ويقسم إلى قسمين - قسم للأحداث الذكور وآخر للأحداث الإناث، يحيط بالسجن سور عال يصل ارتفاعه لثلاثة أمتار، وأربعة أبراج عالية للمراقبة
أوهلي كيدار	يقع السجن في مدينة بئر السبع جنوب فلسطين - أنشئ عام ١٩٤٨	يوجد فيه نحو ٤٥٠ أسيراً فلسطينياً	إهمال طبي - الغرف بدون تهوية - عدم وجود مياه صالحة للاستحمام يقيد الأسرى لفترات طويلة
حوارة	يقع جنوب مدينة نابلس ويبعد عن المدينة كليومتراً واحداً	يقبع فيه حوالي ٦٠ أسيراً	فيه حالات إنسانية صعبة منهم الأسير عنان لباده من نابلس مصاب بشلل نصفي
مجدو	يقع في شمال فلسطين بالقرب من مدينة أم الفحم	يتم احتجاز ما يزيد عن ١٢٠٠ أسير فلسطيني تتراوح أعمارهم بين ١٨ - ٣٠ عاماً ومحكومون بأحكام متفاوتة	سجن يعيش الأسرى فيه حالة مأساوية ينام الأسرى خارج الخيام حيث أنهم مقطوعون عن العالم الخارجي ولكي يصل إليهم أهلهم عليهم السفر واجتياز الحواجز والطرق الترابية بالإضافة إلى أن المكان قذر مليء بالزباله والأوساخ والأفاعي والحشرات

باب الغرفة مغلق كلياً ولا يوجد به سوى فتحة صغيرة تفتح فقط عند إدخال الطعام منها . يبقونهم مقيدى الأيدي والأرجل مدة ٢٤ ساعة خلال (٦) أشهر الأولى من وضعهم في العزل	يوجد فيه نحو ٥٠٠ أسيراً فلسطينياً	يقع في مدينة بئر السبع - أنشئ عام ١٩٧٠	سجن أيشل
يبقى الأسرى فيه تحت الإضاءة الشديدة ودرجات الحرارة والبرودة الشديدة	يوجد فيه ما يقارب ٢٤٠٠ أسيراً فلسطينياً	أقيم عام ١٩٨٨ وتم إغلاقه بعد اتفاقية أوسلو ولكن تمت إعادة افتتاحه ٢٠٠٢ بعد انتفاضة الأقصى	سجن النقب
يحتجز فيه فلسطينيون متهمون بتنفيذ عمليات استشهادية ويعتبر سجنًا مخالفاً لكل القوانين الدولية	يبلغ عدد الأسرى ٨٠٠ أسيراً فلسطينياً	يقع شمال فلسطين في منطقة بيسان	سجن جلبوع

مجموعة من صور السجون الإسرائيلية في فلسطين المحتلة



حراسة عند سجن شطة في منطقة بيسان شمال فلسطين



سجن أيشل في مدينة بئر السبع

ورد في تقرير لعضو الكنيست (زهافا جلئون) رئيسة كتلة ميرتس في الكنيست الإسرائيلي أواخر العام ٢٠٠١ أنه يوجد ما لا يقل عن ثمانية سجون لا تصلح لأن يمكث فيها بنو البشر ، وورد في التقرير أيضاً أن حقوق الإنسان فيما يتعلق بالسجناء في هذه السجون تداس بقدم قاسية الوطأة جراء الظروف السيئة التي يعيشها هؤلاء .



سجن أيلون يقع في مدينة الرملة وسط فلسطين المحتلة



حراسة عند سجن الدامون في منطقة الكرمل حيفا شمال فلسطين المحتلة

مجموعة من صور السجون الإسرائيلية في فلسطين المحتلة



سجن اوهمي كيدار - يقع في مدينة بئر السبع في فلسطين المحتلة



سجن جلبوع ويقع شمال فلسطين المحتلة في منطقة بيسان

إن انتشار السجون الإسرائيلية وكثرتها وطرق التعذيب داخلها إنما هو وصمة عار في جبين كل من يتشدد بديمقراطية إسرائيل والعالم



سجن نفحة يقع في منطقة النقب جنوب فلسطين المحتلة



سجن هداريم يقع بالقرب من مدينة نتانيا شمال فلسطين المحتلة



بوابة الحرس عند سجن نفخه تترسه في مدينة الرملة وسط فلسطين المحتلة



المنظر المأساوي لحال سجن الدايمون يقع في منطقة الكرمل في حيفا شمال فلسطين المحتلة

سادسا: جدار الفصل العنصري

المواصفات والطبيعة

- الجدار مبني من الإسمنت بارتفاع يتراوح بين ٤,٥ و ٩ متر في المناطق المأهولة بالسكان الفلسطينيين و سياج الكتروني في المناطق غير المأهولة بالفلسطينيين.
- طول الجدار: ٦٢٠ كيلو متر، (بهذه المسافة يكون طول الجدار قد تجاوز كثيرا طول خط الهدنة الممتد بين الضفة الغربية وإسرائيل بعد توقيع اتفاقية رودس عام ١٩٤٩ بين إسرائيل والدول العربية المجاورة، وبلغ طول الخط نحو ٢٥٠ كم.
- الامتداد: من شمال الغور حتى قرية سالم في محافظة جنين شمال الضفة الغربية ثم إلى الشرق من الخط الأخضر غرب الضفة الغربية ليمتد حتى أقصى جنوب محافظة الخليل جنوب الضفة.
- عمق الجدار: من ٢٠٠ متر إلى ٢٢ كيلو متر داخل أراضي الضفة الغربية.
- شرعت إسرائيل في بناء جدار الفصل على مراحل ثلاث، كل مرحلة لها مواصفاتها الخاصة.
- حيث يتكون من:
 - أسلاك شائكة لولبية، وهي أول عائق في الجدار.
 - خندق بعرض أربعة أمتار وعمق خمسة أمتار يأتي مباشرة عقب الأسلاك.
 - شارع مسفلت بعرض ١٢ م، بغرض عمليات المراقبة والاستطلاع.
 - يليه شارع مغطى بالتراب والرمل الناعم بعرض ٤ م لكشف آثار المتسللين.
 - ثم الجدار، وهو جدار أسمنتي يعلوه سياج معدني إلكتروني بارتفاع أكثر من ثلاثة أمتار، قد رُكبت عليه أجهزة إنذار إلكترونية وكاميرات وأضواء كاشفة.



البداية والنشأة

- إن عملية «العزل» أو «الفصل» فكرة قديمة وردت على لسان بن غوريون، وقد وضع موشيه شاحال خطة لتنفيذها أثناء تقلده منصب وزير الشرطة في مطلع عام ١٩٩٤، حينما قال رئيس الوزراء الأسبق إسحاق رابين «أخرجوا غزة من تل أبيب» إلا أن رئيس الوزراء السابق أرييل شارون هو أول من وضع هذه الخطة قيد التنفيذ.
- في التاسع والعشرين من آذار عام ٢٠٠٢، بدأت القوات الإسرائيلية عملية عسكرية واسعة النطاق في الأراضي الفلسطينية أطلقت عليها اسم السور الواقعي، قامت فيها باجتياح كامل للمدن والقرى الفلسطينية واستباحتها، وارتكبت أبشع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني في عملية أدخلت المنطقة مرحلة جديدة أفصحت فيها إسرائيل عن نواياها الحقيقية، وهي الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية وطرد السكان الفلسطينيين منها، وما إن مرت أيام قليلة على بدء هذه العملية حتى أصدر أرييل شارون أوامره لتنفيذ مخططه الذي طالما يتمنى تنفيذه، وأصدر القرارات بتنفيذ عملية البناء وخصصت لها الميزانيات الكبيرة، هذه الخطط هي خطط للفصل، تقضي بإقامة جدار فاصل.
- بتاريخ ٢٣/٦/٢٠٠٢ بدأت حكومة «أرييل شارون» ببناء جدار الفصل العنصري الممتد على طول الخط الأخضر مع الضفة الغربية، بدعوى منع تسلل منفذي العمليات الفدائية إلى إسرائيل.



حقائق عن خطورة جدار الفصل العنصري

- التعدي على أراضي الفلسطينيين من أجل بناء جدار الفصل العنصري.
- يعد هذا الجدار أخطر مخططات الاستيطان في الأراضي الفلسطينية منذ عام ١٩٦٧، ووفقاً لما ذكرته (هيئة التنسيق الفلسطينية الموحدة للدفاع عن الأراضي ومواجهة الاستيطان) في شهر يوليو/ تموز ٢٠٠٢.
- إن إسرائيل ضمت أكثر الأراضي الفلسطينية خصوبة وغنى بالماء في الضفة الغربية من خلال هذا العمل. كما حذرت الهيئة الفلسطينية العامة للاستعلامات في تقرير أصدرته بهذا الشأن عن سعي إسرائيل للاستيلاء على أكثر من ٤٥٪ من مساحة الضفة بهذا الجدار.
- بلغت مساحة الأراضي الفلسطينية المصادرة والأراضي المجرفة خدمة لهذا الجدار حوالي ١٨٧ ألف دونم معظمها في محافظات جنين وقلقيلية والقدس، كما دمرت إسرائيل لأجله عدداً كبيراً من المباني والمنشآت الفلسطينية.
- يقسم التجمعات السكانية ويفصل المواطنين عن المدارس وأماكن العمل.
- يؤكد الفلسطينيون أن مثل هذا الاجراء هو فرض أمر واقع على أي اتفاق يمكن التوصل إليه مستقبلاً، وأن مثل هذه الشبكة لن تمنح محاولات بناء دولة فلسطينية قابلة للحياة أي فرصة.
- نتج عن هذا التعدي على الأراضي الفلسطينية العديد من الآثار الاجتماعية والاقتصادية السيئة على الفلسطينيين، كان أبرزها تهجير أكثر من ١٤٠٠ أسرة إضافة لحصار عدد من القرى والبلدات الفلسطينية بين الجدار والخط الأخضر، بجانب عزل عدد آخر من تلك القرى في صورة «كانتونات» وهي تلك المحصورة بين هذا الجدار وما يسمى بـ «جدار العمق» الذي يبنى إلى الشرق منه.
- يعتبر جدار الفصل العنصري سجنًا آخر للفلسطينيين فقد ذكر تقرير الأمم المتحدة أن أكثر من ٢٧٤ ألف فلسطيني في ١٢٢ بلدة ومدينة سيعيشون في مناطق مغلقة بين الجدار والخط الأخضر أو في جيوب محاطة كلياً بجدار. وأن حوالي ٨٥٠ كيلومتراً مربعاً من الضفة الغربية المحتلة باستثناء القدس الشرقية أي ١٤,٥٪ من مساحتها ستقع بين هذا الجدار والخط الأخضر.
- من ذلك يتبين لنا أن أكثر من ١٠٠ قرية وبلدة فلسطينية سيتم فصلها عن أراضيها الزراعية وسيتم فصل السكان، القاطنين في ٧١ قرية وبلدة فلسطينية، عن أراضيهم الزراعية، الأمر الذي سيضطر أكثر من ٤٠٠ ألف فلسطيني يقيمون شرق الجدار إلى عبور بعض الحواجز للوصول إلى مزارعهم أو أماكن عملهم.
- ذكر التقرير الذي أعده مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن نحو ٦٨٠ ألف فلسطيني في الضفة الغربية سيتأثرون سلباً ومباشرةً بالجدار الفاصل.



جدار الفصل العنصري حيث يلاحظ تقسيمه للقرى والبلدات الفلسطينية المحتلة

1400 أسرة فلسطينية

هجرت من المنطقة بين الخط الأخضر والجدار فقط

274 ألف فلسطيني

سيعزلون في مناطق مغلقة بين الخط الأخضر والجدار فقط

- كما ذكر التقرير أن قوات الاحتلال اقتلعت حتى الآن أكثر من ١٠٢ ألف شجرة.
- إن المساحة التي صادرتها الحكومة الإسرائيلية من مالكيها الفلسطينيين وهي أكثر الأراضي الفلسطينية خصوبة والتي يعمل بها ربع السكان المحليين، وتدرّ ما مجموعه ٩٠٠ ألف دولار في الكيلومتر المربع الواحد، أي ضعف ما تدره الحقول الأخرى في مناطق الضفة والقطاع. ووفق تقديرات البنك الدولي فإن الأراضي المصادرة تنتج حوالي ٤٥٪ من الإنتاج الزراعي الفلسطيني.
- إن بناء جدار الفصل العنصري أدى إلى انخفاض الاقتصاد الفلسطيني إلى نحو ٤٠-٥٠٪.
- تقوم إسرائيل بجباية ضرائب من الفلسطينيين الذين يدخلون أراضيها عن طريق المعابر الموجودة في الجدار الفاصل بين إسرائيل والمناطق الفلسطينية. حيث يتم جباية رسوم عبور تعادل ١٦٠ شيكلاً (بما يعادل ٣٢ دولار أمريكي) من كل شاحنة تحمل البضائع، ويتم جباية ١٠ شواكل (دولاران تقريباً) من كل فلسطيني يدخل إسرائيل عن طريق المعابر.

102 ألف شجرة

تم اقتلاعها من أجل إقامة جدار الفصل العنصري

400 ألف مزارع

يضطرون لعبور الحواجز للوصول إلى مزارعهم يوميا

تقوم إسرائيل بجباية رسوم عبور على الشاحنات والأشخاص لدى عبورهم المنافذ المحيطة بالضفة الغربية

45% انخفاض

الناتج الزراعي بعد بناء الجدار الفصل العنصري

50% انخفاض

الاقتصاد الفلسطيني بعد بناء الجدار الفصل العنصري



جنود صهيانية يعتدون على متظاهرين فلسطينيين احتجاجاً على جدار الفصل العنصري



جدار الفصل العنصري حيث يلاحظ تقسيمه للقرى والبلدات الفلسطينية المحتلة



جدار الفصل العنصري

شرعت إسرائيل في بناء جدار الفصل على مراحل ثلاث، فوفقاً لتصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية أرييل شارون ووزير دفاعه موفاز السابقين، فإن هذه المرحلة ستفصل بين غور الأردن وتجمعات السكان الفلسطينية في قرى ظهر الجبل، مما يعني زيادة طول الجدار باتجاه الجنوب، وبحيث يتم فصل غور الأردن عن باقي أراضي الضفة الغربية.

الموقف الدولي و الموقف الأمريكي من جدار الفصل الإسرائيلي

● لاشك أن القضية الفلسطينية تحظى بدعم الكثير من دول العالم من حيث الإجمال، ولكن هذه المواقف لا تساعد الفلسطينيين كثيراً لأنها لا تملك تأثيراً كبيراً، ويتجلى ذلك في الموقف الدولي من جدار الفصل الإسرائيلي، حيث تعرضت إسرائيل لانتقادات دولية لاذعة بسبب شروعها في إقامة الجدار، ولكن هذه الانتقادات لم تصل إلى حد إدانتها في مجلس الأمن، بعد أن صوتت الولايات المتحدة في أكتوبر / تشرين الأول ٢٠٠٣ بحق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار يدين إسرائيل لبنائها الجدار ويدعوها إلى وقف «بنائه وإلغاء قرار البناء»، وذلك رغم أن مشروع القرار حظي بتأييد عشر من الدول الـ ١٥ الأعضاء في مجلس الأمن، منها فرنسا وإسبانيا والصين وروسيا، بينما امتنعت الدول الأربع عن التصويت من بينها ألمانيا وبريطانيا.

● الولايات المتحدة تطلب بصورة عاجلة من محكمة العدل الدولية تجنب اتخاذ أي قرار من شأنه التدخل أو جعل عملية التفاوض أكثر صعوبة مما هي عليه.

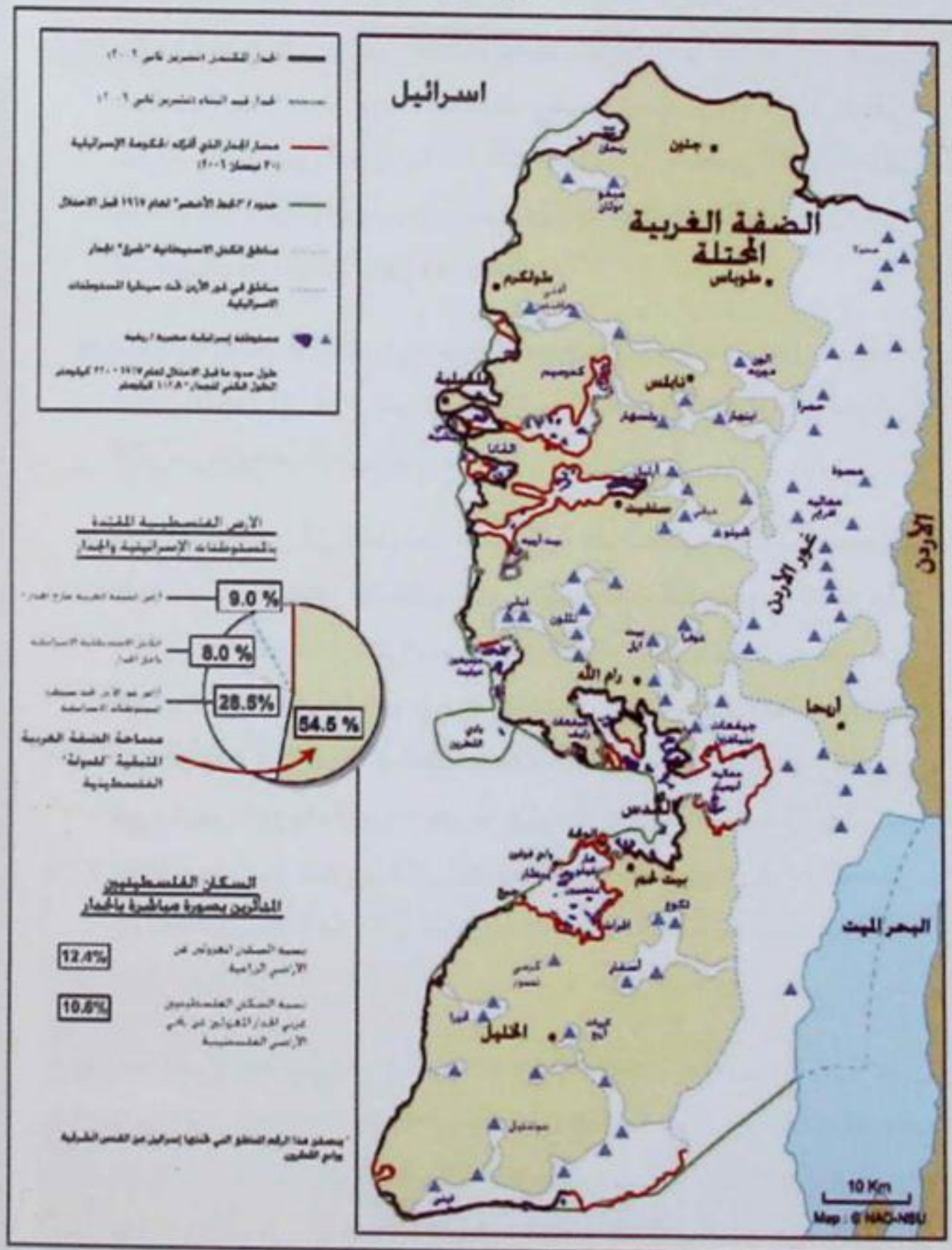
● على الرغم من أن السياسة الأمريكية قد أعطت حكومة محمود عباس خيطاً من التفاؤل في خطة جديدة سُميت (بخارطة الطريق)، حيث إن الرئيس بوش أثناء لقاء جمعه بعباس في البيت الأبيض في يوليو / تموز الماضي اعتبر الجدار «ثعباناً يتلوى في الضفة الغربية»، وقطع وعداً لعباس بإثارة موضوع الجدار مع رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون، ولكن تدخل بوش لم ينفع، حيث إن شارون قال بعد لقائه بالرئيس بوش في واشنطن إن إسرائيل مستمرة في بناء الجدار، وذلك بعد أيام فقط من لقاء بوش بعباس.

● تم طرح مشروع قرار في منتصف أكتوبر / تشرين الأول ٢٠٠٣ يدين إسرائيل لبنائها جدار الفصل، فقامت الولايات المتحدة بحق النقض الفيتو ضده، بل إنها صوتت ضد قرار آخر في ٢٠٠٤ طرح لاحقاً في الجمعية العامة بداعي أنه غير متوازن، رغم أن القرار يدعو إسرائيل فقط إلى «وقف بناء الجدار في الأراضي الفلسطينية المحتلة».

العربية نفسها، حيث دعت جنوب أفريقيا محكمة العدل الدولية إلى الحكم بعدم مشروعية الجدار، مقارنة إياه بنظام الفصل العنصري السابق في كل من جنوب أفريقيا وناميبيا، واعتبرت الجدار -على لسان نائب وزير خارجيتها عزيز باهادر- «لجنة تحقيق بعملية السلام كما رسمتها خريطة الطريق».

• انتقدت الأمم المتحدة الجدار أكثر من مرة وفي أكثر من تقرير، كما انتقدته الكثير من المنظمات والمؤسسات الدولية واعتبرته غير قانوني، مثل الصليب الأحمر الدولي والمنظمة الأميركية للدفاع عن حقوق الإنسان ومنظمة العفو الدولية، كما أدانته مرجعيات مسيحية مثل بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني ورئيس أساقفة الكنيسة الإنجليكانية روان وويليامز، حتى إن مسؤول البنك الدولي في الضفة وغزة نيجل روبرتس انتقد الجدار معتبرا أنه يزيد من معاناة الفلسطينيين وسيؤثر على التجارة والعمل والخدمات الاجتماعية.

الجدار والمستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة
آذار ٢٠٠٧



نقلت ידיעות أحرونوت مؤخرا عن المرشح الجمهوري السابق للرئاسة الأمريكية جون كيري، قوله: «إن تشييد جدار الفصل هو عمل قانوني هدفه الدفاع عن النفس».

• عارضت كذلك الولايات المتحدة إحالة قضية الجدار من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى محكمة العدل الدولية للبت فيما إذا كانت إسرائيل ملزمة قانونا بهدم الجدار، واعتبرت أن القضية سياسية وليست قانونية، ورأت على لسان أحد مسؤوليها أن محكمة العدل الدولية ليست المنتدى المناسب لاتخاذ قرار بشأن مدى مشروعية الجدار، وأن هذه المسألة ليست من القضايا التي يتعين أن تفصل فيها المحكمة، وقدمت لمحكمة العدل الدولية مذكرة خطية قالت فيها إنها تعتقد «أن إصدار رأي في المسألة يهدد بتقويض عملية السلام وتسييس المحكمة» وأن «الولايات المتحدة تطلب بصورة عاجلة من المحكمة تجنب اتخاذ قرار من شأنه التدخل أو جعل عملية التفاوض أكثر صعوبة مما هي عليه». مع العلم بأن إسرائيل كانت قد طعنت بصلاحيات محكمة العدل الدولية في البت في قضية الجدار. وهو ما اعتبره البعض أنه يأتي في سياق التأييد الأميركي المستمر لإسرائيل، وأنه يأتي في سياق ضغوط تمارسها واشنطن على المحكمة.

• انتقد الاتحاد الأوروبي الجدار الإسرائيلي في أكثر من مناسبة، ووافقت بعض دوله على إدانة إسرائيل على خلفية بنائها للجدار، حيث صوتت فرنسا وإسبانيا في مجلس الأمن لصالح القرار في حين امتنعت عن التصويت ألمانيا وبريطانيا.

• بعد سقوط مشروع القرار بالفيتو الأميركي طرح الاتحاد الأوروبي مشروعا بديلا على الجمعية العامة يقتصر على دعوة إسرائيل إلى وقف بناء الجدار وصوت الاتحاد لصالح القرار بطبيعة الحال، وحظي هذا القرار غير الملزم بموافقة ١٤٤ دولة وبامتناع ١٢ دولة عن التصويت، وعارضته أميركا وإسرائيل.

• لكن الاتحاد الأوروبي امتنع عن التصويت لصالح قرار يحيل مسألة الجدار إلى محكمة العدل الدولية، وكان قد صدر القرار في ديسمبر / كانون الأول ٢٠٠٤ بأغلبية ٩٠ صوتا مقابل ثمانية مع امتناع ٧٤ عن التصويت، وصوتت الولايات المتحدة وإسرائيل ضده.

• يرى الاتحاد الأوروبي رغم معارضته للجدار أنه من غير المناسب طرح القضية أمام محكمة العدل الدولية، وهو ما أكدته أكثر من مسؤول أوروبي.

وقد أشار جاك سترو وزير الخارجية البريطاني السابق في تصريح إلى أن الغرب متهم بالنفاق بسبب اتخاذ إجراءات فعالة ضد العراق والتزام الصمت تجاه عدم تطبيق إسرائيل قرارات مجلس الأمن الدولي.

• استطاع النشطاء الأوروبيون أن ينتزعوا من شعوبهم تفهما أكبر لصالح القضية الفلسطينية، وهو ما تجلّى في الاستفتاءات الأخيرة التي اعتبرت أن إسرائيل تشكل تهديدا على الأمن الدولي، كما أن النائب الأوروبي أصبح أكثر دراية بالنزاع في الشرق الأوسط.

• موقف جنوب أفريقيا الذي أظهر حماسا تجاوز بعض الدول

الباب الرابع

4

شخصيات يهودية

1
الباب الأول
دين اليهود
وتاريخهم

2
الباب الثاني
المنظمات
اليهودية

3
الباب الثالث
دولة
اليهود

4
الباب الرابع
شخصيات يهودية

5
الباب الخامس
نفوذ
اليهود

الفصل 1
شخصيات سياسية وعسكرية

الفصل 2
شخصيات علمية

الفصل 3
شخصيات فنية

الفصل 4
شخصيات ناشطة

الفصل 5
شخصيات ارتدت عن اليهودية

1 الفصل الأول

شخصيات سياسية وعسكرية

2 الفصل الثاني

شخصيات علمية

3 الفصل الثالث

شخصيات فنية

4 الفصل الرابع

شخصيات ناشطة

5 الفصل الخامس

ارتدت عن اليهودية

الباب الرابع - شخصيات يهودية

الفصل الأول

1

شخصيات سياسية وعسكرية

1 ديفيد بن غوريون

2 غولدا مائير

3 هنري ألفريد كيسنجر

4 مناحيم بيغن

5 ليفي إشكول (شكولنيك)

6 إيهود باراك

7 موشي ديان

8 إسحاق رابين

9 شمعون بيريز

10 أرييل شارون

11 الجنرال اللنبي



ديفيد بن غوريون

ديفيد (داود) بن غوريون ١٨٨٦-١٩٧٣ م

1

ولد في بولندا سنة ١٨٨٦ م، وعرف منذ صغره بميوله الدينية اليهودية، وقد كان أبوه من أعضاء حركة محبي صهيون، أسس الحزب الصهيوني الاشتراكي (Poala Zion) وما يزال في السابعة عشر من عمره، وانضم إلى جمعية محبي صهيون، ثم ذهب إلى فلسطين سنة ١٩٠٦ م.

كما ساهم في تكوين الفيلق اليهودي في الجيش البريطاني وذهب إلى الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الأولى وأسس جماعة الرواد وعاد لفلسطين عام ١٩١٨ م وساهم في تأسيس اتحاد النقابات العمالية (الهستدروت) وساهم في تأسيس حزب الماباي وأسس فرق الحراسة التي تحولت إلى عصابات الهاجاناه.

وفي ١٤/٥/١٩٤٨ م أعلن قيام دولة إسرائيل (فلسطين المحتلة) وطالب بجعل القدس عاصمة الدولة لصهيونية وقد ساهم في تأسيس عدة منظمات صهيونية، كما تولى رئاسة المنظمة الصهيونية العالمية سنة ١٩٤٠ م.

أول رئيس للوزراء وأول وزير للدفاع

شغل بن غوريون منصب رئيس الوزراء ووزير الدفاع خلال السنين الأولى (لإقامة دولة إسرائيل على الأراضي الفلسطينية المحتلة)، وقد عمل أثناء رئاسته على تشجيع الهجرة اليهودية إلى فلسطين بشكل كبير.



ديفيد بن غوريون في الجيش

مع العنف والوحشية

أوردت صحيفة هآرتس في عددها الصادر بتاريخ ٢٠٠٤/١/١٨ مقابلة مع المؤرخ اليهودي بيني موريس، وقد ذكر في صده المقابلة أن الدراسات التي أجراها والتي اعتمدت على وثائق أخذ معظمها من أرشيف الجيش الإسرائيلي دلت على أن اليهود ارتكبوا عام ١٩٤٨ عددا كبيرا من المذابح وعمليات



الاغتصاب، وأشار موريس إلى مذابح وقعت في قرى عربية مثل دير ياسين والدوايمة وأبي شوشة، وقال إن هناك مذبحه وقعت في مدينة يافا وهي مذبحه لم يعرف عنها أحد إلى الآن ولم يؤنب أحد من مرتكبي تلك المذابح، وقال موريس: يبدو أن بن غوريون أراد تغييب الموضوع والتغطية على الضباط الذين قاموا بالمجازر.

العدوان الثلاثي على مصر

بعد قرار الرئيس جمال عبدالناصر تأميم قناة السويس تحالف بن غوريون مع القوات الفرنسية والبريطانية وشنوا عدوانا عسكريا على مصر.



بن غوريون يعلن قيام دولة إسرائيل (فلسطين المحتلة)

من أقواله الشهيرة

حدود دولتنا حيث تصل أقدام جيشنا



بن غوريون لدى خروجه من الأمم المتحدة سنة ١٩٥١ م

وفاته

استقال كعضو من الكنيست سنة ١٩٧٠ م، وتقاعد في مزرعة (كيبوت) إلى أن مات سنة ١٩٧٣، وقد سمي أكبر مطار في (إسرائيل (فلسطين المحتلة)) باسمه (مطار بن غوريون).

2

غولدا مائير ١٨٩٨ - ١٩٧٩ م



غولدا مائير

ولدت سنة ١٨٩٨ م في مدينة كيبف (عاصمة روسيا البيضاء) من أب يعمل نجاراً، وهاجرت أسرتها إلى الولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٩٠٦ لتستقر في (ميلواكي) وتنشأ وتتعلم (غولدا) هناك.

جمع الأموال للعصابات اليهودية



استطاعت غولدا مائير جمع خمسين مليون دولار من اليهود المقيمين في أمريكا (مبلغ ضخم في ذلك الوقت) واشترت بها أسلحة ومعدات حربية دعماً للعصابات اليهودية التي تحارب العرب عام ١٩٤٨ م.

صهيونية مبكرة

كانت صهيونية منذ صغرها وشبابها، اشترطت على (موريس مايرسون) الذي تقدم لخطبتها أن يهاجر بها إلى فلسطين سنة ١٩٢١ م. وعملت في مزرعة (كيبوت ميرفيا) إذ كانت متخصصة في تربية الدواجن.

رئيسة الوزراء

خلفت ليفي أشكول في رئاسة الوزراء الإسرائيلي سنة ١٩٦٩ بعد تقلبات عدة في مناصب إسرائيلية مختلفة، واستقالت من الحكومة سنة ١٩٧٤ عقب حرب السادس من تشرين الأول / أكتوبر، إذ ذكرت الأخبار أنها كانت تبكي أمام أخبار الهزائم التي حدثت لإسرائيل في بداية المعركة. ثم ماتت سنة ١٩٧٩ م

3

هنري ألفريد كيسنجر ١٩٢٣



هنري كيسنجر

ولد في فورث بألمانيا سنة ١٩٢٣ من والدين يهوديين من طائفة الأرثوذكس، وسافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٩٣٨ م، وخدم في الجيش الأمريكي خلال الحرب العالمية الثانية. أتم دراسته بعد الخدمة العسكرية في جامعة هاروارد، ثم عمل بعدها عضواً في الهيئة التدريسية، وكان اختصاصه في حقل الشؤون الحكومية والدولية. وصار بعد ذلك وزيراً لخارجية أمريكا رغم أن لغته الانجليزية فيها لكنة واضحة.

رحلاته بين العرب وإسرائيل (فلسطين المحتلة)

وبدأت بعد حرب السادس من تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٣ م رحلاته المكوكية بين مصر وسورية والأردن، وبين إسرائيل (فلسطين المحتلة) لسحب الجيوش من على الجبهات المشتركة، حيث أسدى بذلك خدمة كبيرة لإسرائيل (فلسطين المحتلة)، وكان له دور كبير من بعد في إخراج مصر عن الصف العربي فيما يسمى بمعاهدة كامب ديفيد في ١٩٧٨/٩/١.

المهام التي تسلمها



1 عمل مستشاراً لدى الوكالة الأمريكية لمراقبة الأسلحة ونزعها

(U. S. Arms Control Disarmament Agency) بين عامي 1964-1967 م.

2 وعمل مستشاراً للشؤون الأمن القومي من 1961-1962 للرئيس جون كينيدي.

3 وكان يعمل كمستشار لوزارة الخارجية إلى عام 1969.

4 وأصبح مستشاراً للشؤون الأمن القومي لدى الرئيس ريتشارد نيكسون.

5 ثم أصبح وزيراً للخارجية 1973-1977، وكان أول أجنبي يهودي يشغل هذا المنصب في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية.

مناحييم بيغن (١٩١٣ - ١٩٩٢)

4

من أعماله بعد تولي رئاسة الوزراء

في عام ١٩٧٧ تولى بيغن رئاسة الوزراء في إسرائيل (فلسطين المحتلة) وكان من جملة أعماله:

1 توقيع اتفاق سلام مع مصر عام ١٩٧٩ م.

2 اجتياح لبنان بحجة ضرب المقاومة الفلسطينية هناك. وقد قال بيغن أمام الكنيست عقب مذبحة صبرا وشلتيلا التي ارتكب فيها الجيش الإسرائيلي وحزب الكتائب أبشع الجرائم الوحشية ومن أقواله: إن اللبنانيين حيوانات تسير على قدمين اثنتين!!

3 ضرب المفاعل النووي العراقي.

ولد مناحييم بيغن في روسيا عام ١٩١٣ م ثم سافر إلى بولندا عام ١٩٣٨ م لدراسة القانون في جامعة وارسو، وهناك بدأ نشاطه الفعلي عبر الحركة الصهيونية التي كانت ناشطة في بولندا، وقد هاجر إلى فلسطين سنة ١٩٤٢ م



مناحييم بيغن

مؤسس عصابة الأرغون

العصابة التي ارتكبت مذبحة دير ياسين

الإرهابي ومذبحة دير ياسين



كان من جملة الأعمال الإرهابية التي نفذتها الأرغون بدماء باردة مذبحة دير ياسين ضد المدنيين الفلسطينيين والتي ذهب ضحيتها أكثر من ٣٦٠ فلسطينيا، ونقلت فيه مآسي مروعة ذكرنا بعضها في كتابنا فلسطين التاريخ المصور، وقد تبجح بيغن عقب المذبحة المروعة متباهيا بها ومعتبرا إياها سببا أساسيا في انتصار الجيش الإسرائيلي.

موته

استقال بيغن من رئاسة الوزراء عام ١٩٨٣ م حيث تقاعد واعتزل الحياة العامة حتى مماته عام ١٩٩٢ م.

زعيم عصابة الأرغون



أسس مناحييم بيغن عقب وصوله إلى فلسطين عصابة صهيونية سماها (أرغون) وقد عملت على إجبار الفلسطينيين على الهجرة من ديارهم بالقوة، وقامت بعدة عمليات إرهابية كان من ضمنها اغتيال الكونت السويدي برنادوت الذي عينته الأمم المتحدة ليكون وسيطا للسلام بين العرب والإسرائيليين.

ليفى إشكول (شكولنيك) (١٨٩٥ - ١٩٦٩)

5



ليفى إشكول

زعيم حزب العمل الإسرائيلي، ولد في (أوكرانيا) واستقر في فلسطين عام ١٩١٤ حيث عمل في العديد من المزارع الجماعية اليهودية، وأصبح ناشطا في عصابة الهاجاناه الإرهابية.

وقد أصبح عضوا في الكنيست منذ عام ١٩٤٩، ثم شغل منصب وزير الزراعة بين عامي ١٩٥١ و ١٩٥٢، ثم وزيرا للمالية بين عامي ١٩٥٢ و ١٩٦٣ قبل أن يصبح رئيسا للوزراء ووزيرا للدفاع عام ١٩٦٣.

وقد اندلعت أثناء توليه لهذا المنصب الأخير حرب الأيام الستة، حيث نقل حقيبة وزارة الدفاع إلى موشي ديان.

يظل رئيسا للوزراء حتى موته بأزمة قلبية في مكتبه سنة ١٩٦٩ م.

إيهود باراك

باراك واحتراف الاغتيال

اعترف بأنه

أمر بإطلاق الرصاص على الأسرى المصريين في حرب ١٩٦٧م للتخلص منهم.

بعد التحاقه بالجيش الإسرائيلي عام ١٩٥٩م شارك في حربي ١٩٦٧ و ١٩٧٣ لكنه اشتهر باحترافه لعمليات الاغتيال والقتل حيث سافر عام ١٩٧٣م إلى لبنان بلباس امرأة مع مجموعة من الكوماندوز واغتالوا ثلاثة من قياديين منظمة التحرير الفلسطينية هم (يوسف النجار، كمال ناصر، كمال بدران). كما شارك عام ١٩٨٨م في عملية اغتيال خليل الوزير (أبو جهاد) في تونس.



إيهود باراك

حاصل على الماجستير في النظم الهندسية الاقتصادية من جامعة ستانفورد بأمريكا.

ولد في فلسطين عام ١٩٤٢م، وعمل في كتيبة الشبيبة العسكرية وهو في السادسة عشر من عمره، كما شارك في العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م.



رئيسا للوزراء

فاز باراك عام ١٩٩٩م برئاسة الوزراء بعد تقلبه في مناصب حكومية عدة ومن أعماله:

1 الانسحاب من لبنان في مايو/أيار ٢٠٠٠م

2 قام بجولة من المفاوضات في كامب ديفيد مع الرئيس ياسر عرفات برعاية أمريكية لكنها لم تسفر عن شيء وذلك في يوليو/تموز ٢٠٠٠م

3 قامت في عهده انتفاضة الأقصى المباركة وذلك بعد تدنيس أرييل شارون للمسجد الأقصى في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠م وقد تعامل باراك مع المتظاهرين بعنف ووحشية أدت إلى مقتل المئات من الفلسطينيين.



كلينتون مع عرفات وباراك في كامب ديفيد ٢٠٠٠

موشي دايان ١٩١٥ - ١٩٨١

ولد في كيبوتز (مستعمرة زراعية) عام ١٩١٥م وانضم في شبابه إلى عصابة الهاجاناه الإرهابية، واشترك في القتال على الحدود السورية، وأثناء اجتياح قوات الحلفاء الغازية لسورية بقيادة فرنسا أصيب دايان بجراح بليغة فقتت فيها إحدى عينيه.

حضر دورات تدريبية في بريطانيا عين على أثرها رئيسا لأركان الجيش الإسرائيلي عام ١٩٥٣م، تنقل في مناصب عدة من بينها وزارة الدفاع حيث لعب دورا كبيرا وهاما في وضع الخطة التي جعلت إسرائيل (فلسطين المحتلة) تنتصر على العرب في حرب ١٩٦٧م، ومات في سنة ١٩٨١م.



موشيه دايان مع مجموعة من الجنود اليهود عام ١٩٥٥م



موشيه دايان

إسحاق رابين ١٩٢٢ - ١٩٩٥

8



صورة تضم ياسر عرفات ورايين يتوسطهما بيل كلينتون

ولد رابين في القدس عام ١٩٢٢ وتخصص في مجال الزراعة ثم انضم إلى عصابة البلماخ الإرهابية الصهيونية والتي لعبت دوراً هاماً وإجرامياً في حرب ١٩٤٨م.

عين رئيساً لأركان الجيش الإسرائيلي في ١٩٦٣م وقاده في حرب حزيران عام ١٩٦٧م. كما تم انتخابه رئيساً للوزراء لفترتين الأولى بين عامي ١٩٧٤ - ١٩٧٧م والثانية بين عامي ١٩٩٢ - ١٩٩٥م



إسحاق رابين

أمر بتكسير العظام بدلاً من إطلاق الرصاص

موته



إسحاق رابين مع شمعون بيريز

اغتياله أحد المتطرفين اليهود بعد معاهدات السلام بينه وبين الفلسطينيين والأردنيين وذلك عام ١٩٩٥م، حينما كان رئيساً للوزراء.

الوحشية والقمع

بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية المباركة أخذت إسرائيل تمارس جميع أشكال القمع والإرهاب والقتل ضد الفلسطينيين المدنيين العزل، وارتفعت الأصوات في أنحاء العالم استنكاراً للعنف الإسرائيلي المشين فقام إسحاق رابين وزير الحرب آنذاك بناءً على نصيحة أميركا باتباع أسلوب آخر غير الذخيرة الحية، فأمر باستعمال تكسير العظام وصرح بأن هذا الأسلوب أكثر فاعلية من إطلاق الرصاص الحي لأن تكسير العظام وخاصة عظام اليدين يجعل الشباب لا يشارك في المظاهرات أو أن يرمي الحجارة مرة أخرى !!

شمعون بيريز

9

اكتسب شهرته بعد اتفاقية أوسلو مع ياسر عرفات عام ١٩٩٣م.

ويعتبر بيريز مهندس البرنامج النووي الإسرائيلي فقد تولى أمره بتكليف من بن غوريون هو والعالم اليهودي برجمان، وقد قام على أيديهم وبمساعيهم مفاعل ديمونة النووي الإسرائيلي.

الوحشية في مذبحة قانا

قاد شمعون بيريز عدواناً عسكرياً وحشياً قصف فيه المدن اللبنانية بما فيها بيروت في مايو/ أيار ١٩٩٦م وسميت تلك العملية (عناقيد الغضب) وتجلت همجيته ووحشيته هو وصحبه الإسرائيليون عندما قصفوا ملجأ للأمم المتحدة في قانا في الجنوب اللبناني كان فيه مئات المدنيين أكثرهم من الأطفال والنساء وكبار السن مما أسفر عن مقتل العشرات بصورة وحشية.

السيد الخاسر



شمعون بيريز

لم ينجح بيريز في أي انتخابات خاضها لرئاسة الوزراء ولذلك سمي بالسيد الخاسر، ولما تولى رئاسة الوزراء في ١٩٨٤م كان ذلك في ظل حكومة وطنية تشكلت من غير انتخاب وكذلك عام ١٩٩٥م كان ذلك عقب اغتيال إسحاق رابين.

أرييل شارون ١٩٢٨



ولد عام ١٩٢٨م وعرف منذ صغره بالعنف والإجرام حيث كان يحمل عصا في صغره لضرب الأطفال وإخضاعهم وقد انضم لعصابة الهاجاناه منذ سن مبكرة، لعب دوراً هاماً في حرب ١٩٥٦ وحرب ١٩٧٣ كما تعرض لانتقادات



حادثة خلال حرب لبنان ١٩٨٢ مما جعله يستقيل من منصبه كوزير للدفاع، ولعب دوراً هاماً أيضاً في توطيّن المهاجرين الروس في إسرائيل (فلسطين المحتلة)، كما تولى رئاسة الوزراء عام ٢٠٠١ بعد إيهود باراك.



الفلسطينيون يضربون وفد شارون عند زيارته للمسجد الأقصى

أرييل شارون خلال تفقده قطاعات الجيش الإسرائيلية في حرب ٧٣



اشتهر بأنه

من أكثر القيادات الإسرائيلية إجراماً وتعطشاً للدماء

دخوله في غيبوبة

قبل أن تنتهي ولاية شارون كرئيس للوزراء دخل في غيبوبة طويلة جداً مما جعله غير مؤهل للحكم فتسلم مكانه نائبه إيهود أولمرت والذي تسلم رئاسة حزب كاديما والحكومة بعد ذلك.



الصورة الوحيدة التي تم التقاطها لشارون وهو في غيبوبة كاملة داخل إحدى المستشفيات.

عاشق الدماء

يعتبر شارون من أكثر القيادات الإسرائيلية إجراماً وتعطشاً للدماء والقتل، وسنذكر بعض أعماله الإجرامية التي يعتبر مسؤولاً عنها:

1 مجزرة قبية في الضفة الغربية عام ١٩٨٢ وكان وقتها وزيراً للدفاع.

2 قاد مذبحه صبرا وشاتيلا مع صديقه الخائن رئيس حزب الكتائب اللبناني في ١٦/٩/١٩٨٢م وكانت هذه المجزرة من أبشع ما عرفتة الإنسانية حيث تم قتل الأطفال والتمثيل بجثثهم بصور مروعة كما مثل بالنساء وكبار السن، وراح فيها مئات الضحايا تحت أرجل وسلاح الإسرائيليين وحزب الكتائب.

3 أمر باغتيال الشيخ المجاهد أحمد ياسين رحمه الله تعالى وهو مقعد لا يملك أن يقاتل، فكانت جريمة نكراء صمت عنها العالم المتحضر بذل وجبن.

4 كما اغتال من بعده الكثير من رموز المقاومة كالشيخ عبدالعزيز الرنتيسي وإخوان كثير له نحسبهم من الشهداء عند الله سبحانه وتعالى.

الجنرال اللنبي

11

فيسكاونت إدموند هنري هاينمان الشهير باللنبي ولد عام ١٨٦١م جنرال بريطاني شارك في العديد من الحروب والمعارك وقاد كتيبة من الفرسان في فرنسا أثناء الحرب العالمية الأولى.



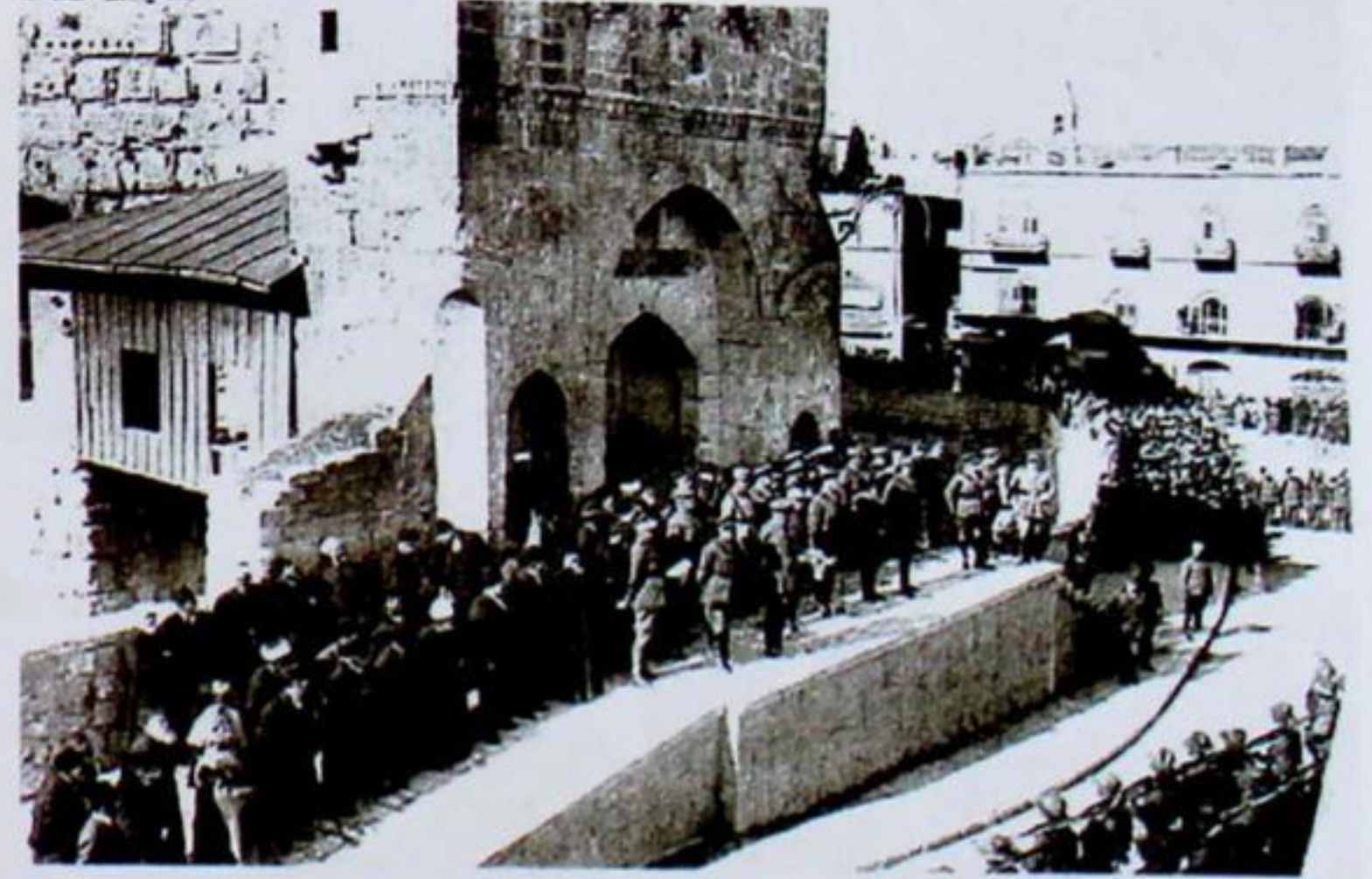
الجنرال اللنبي

وبين عام ١٩١٧ و ١٩١٨م كان القائد الأعلى للقوات البريطانية في مصر، وفي سبتمبر ١٩١٨م احتل القدس منهياً الحكم العثماني فيها، وأطلق عبارته الشهيرة عند دخوله القدس (الآن انتهت الحروب الصليبية).

توفي عام ١٩٣٦م وقد ترجمت له الموسوعة اليهودية (التي يصدرها اليهود) ضمن الشخصيات اليهودية.



اللنبي يدخل القدس ١٩١٨م



اللنبي يقوم بإعلان القانون العسكري في القدس



اللنبي يلتقي فعاليات القدس في ثكنته

1 الفصل الأول

شخصيات سياسية وعسكرية

2 الفصل الثاني

شخصيات علمية

3 الفصل الثالث

شخصيات فنية

4 الفصل الرابع

شخصيات ناشطة

5 الفصل الخامس

ارتدت عن اليهودية

الباب الرابع - شخصيات يهودية



2

الفصل الثاني

شخصيات علمية

1 ألبرت أنشتاين

5 أرنست برجمان

2 فرويد

6 حاييم وايزمان

3 كارل ماركس

7 ألبرت سابين

4 موسى بن ميمون

ألبرت أينشتاين ١٨٧٩ - ١٩٥٥ م

1



ألبرت أينشتاين العالم اليهودي الشهير

ولد في مدينة (أولم) بألمانيا سنة ١٨٧٩ م، واستقر في سويسرا سنة ١٩٠١ م وتلقى علومه هناك. وعمل في مكتب براءات الاختراعات في برلين أربعة بحوث علمية أكسبته شهرة علمية عالمية قبل بلوغه السادسة والعشرين. ثم عمل أستاذاً ومحاضراً في براغ (تشيكيا) وزوريخ وليدين وبرلين (ألمانيا). وهو صاحب نظرية النسبية الشهيرة:

نظرية النسبية

نشر نظريته العامة (النسبية) سنة ١٩١٦ م التي اعتبرت أعظم نتاج علمي منذ نيوتن. وهي نظرية معقدة لم يستطع فهمها إلا القلة، فكان يفسرها هو بقوله: عندما تجلس مع فتاة حسناء مدة ساعة تظن أنك لم تجالسها سوى دقيقة واحدة، وعندما تجلس فوق المدفأة الملتهبة دقيقة واحدة تحسب أنك أقمت فوقها ساعة. والنظرية كانت ثورة على المفاهيم العلمية آنذاك، وأوجدت فهماً جديداً للعلاقة بين الزمان والمكان وسرعة الضوء، وأن رؤيتنا للحياة وما نشاهده هي أمور نسبية وليست بالضرورة حقيقية نظراً لأن نقل صورة الأشياء البعيدة مثل النجوم يأخذ وقتاً طويلاً، وغيرها من المفاهيم العلمية التي لولاها ما استطاع الإنسان الانطلاق في الفضاء.

حقيقة قد تكون. في المستقبل!

سئل أينشتاين مرة عن الحرب العالمية المقبلة؟ وبأي سلاح ستشعلها البشرية؟ فأجاب: لا يسعني قول شيء! فقليل له: إن أربعين محطة إذاعية، وثلاثة آلاف صحيفة تنتظر جوابك. فأجاب: لا يسعني قول شيء، لست أدري. وبعد إلحاح من السائلين عدة مرات، أجاب: بالمقلاع!!



محاضرة للعالم اليهودي أينشتاين في مؤتمر شباب اليهود من أصل ألماني أينشتاين وثور هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية

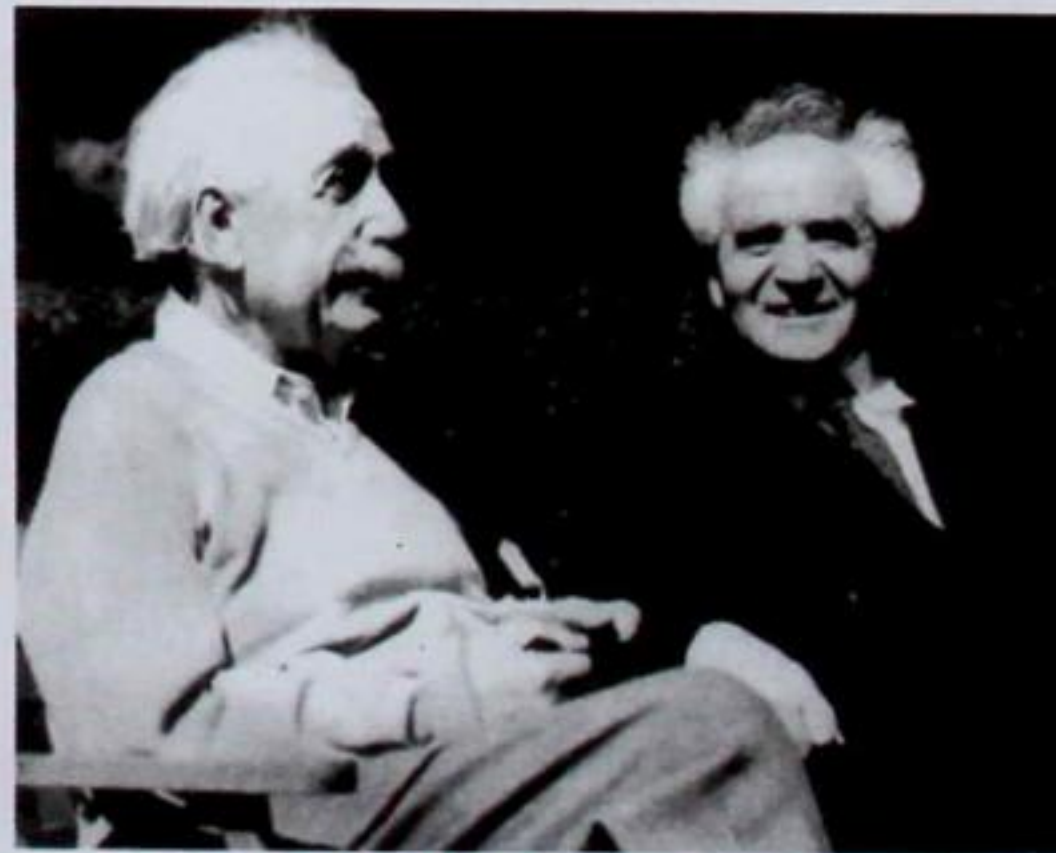


جائزة نوبل

وبعد أربع سنوات في سنة ١٩٢٠ م نال جائزة نوبل لبحوثه عن الآثار الكهروضوئية.

إلى أمريكا

سافر أينشتاين إلى الولايات المتحدة ليستقر فيها سنة ١٩٣٣ م بعد بزوغ شمس هتلر في ألمانيا، وعمل في معهد برينستون للأبحاث المتقدمة (Princeton Institute of Advanced Studies) أستاذاً للفيزياء النظرية إلى أن مات سنة ١٩٥٥ م.



الرئيس الإسرائيلي بن غوريون مع العالم اليهودي أينشتاين



ألبرت أينشتاين وزوجته

2

سيغموند فرويد



مؤسس علم التحليل النفسي ولد في النمسا عام ١٨٥٦
وتخرج من كلية الطب في جامعة فيينا.

توقف عن ممارسة الطب عام ١٩٠٠م عند نشره لكتاب تفسير
الأحلام وكزس نفسه لتطوير وممارسة التحليل النفسي.

كان أول من وضح أهمية تجارب الطفولة المبكرة والأهمية
الحيوية للحياة الجنسية للشخص في تطوير شخصيته،
وأن الارتباط بين الأبناء وأمهاتهم والبنات وآبائهم ارتباط
جنسي، وبذلك فتح أبواب الرذيلة ومهد لقبولها بين الناس.

توفي عام ١٩٣٩م



سيغموند فرويد صاحب النظريات الجنسية

3

كارل ماركس: ١٨١٨ - ١٨٨٣

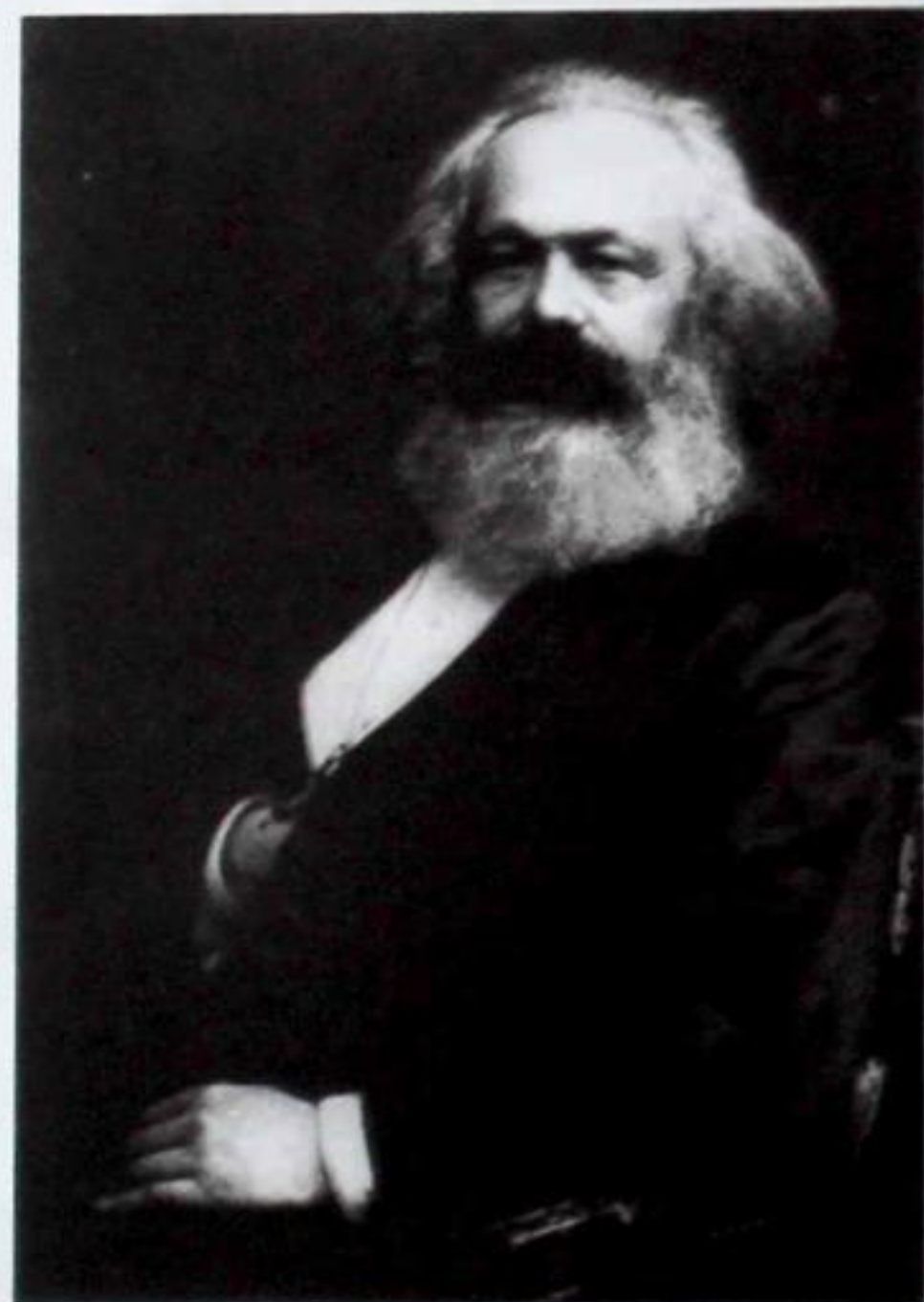
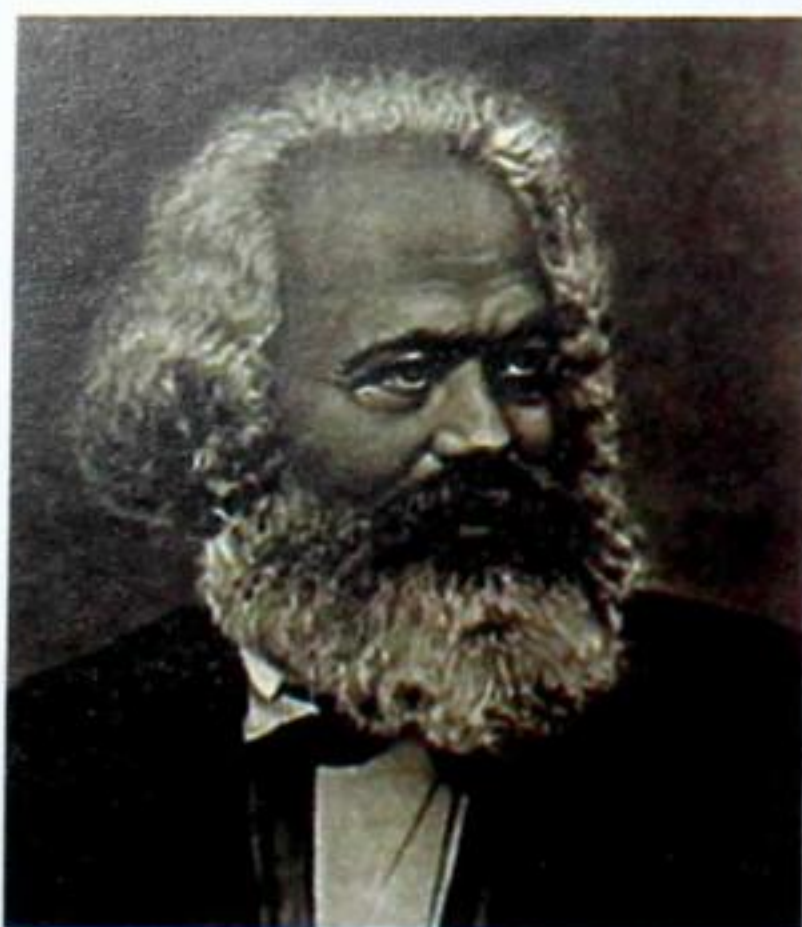
اقتصادي ومفكر ومؤسس الاشتراكية العلمية (الشيوعية) من عائلة يهودية ذات أصل
ألماني.

نفي من ألمانيا عام ١٨٤٥ لنشاطه السياسي فذهب إلى فرنسا وانضم إلى الأوساط الثورية
الاشتراكية وأثناء وجوده هناك ألف بالاشتراك مع فريدريك كتاب (البيان الشيوعي).

وفيه دعوة للعمال إلى الثورة على الرأسماليين.

طرد ثانية من فرنسا واستقر في لندن وقضى بقية حياته يعمل على تطوير وشرح
نظرياته في التاريخ والمجتمع والعمل على تنظيم حركة دولية للعمال.

توفي عام ١٨٨٣م.



اليهودي كارل ماركس (مؤسس الشيوعية)

قيام الدولة الشيوعية

في عام ١٩١٧م استطاع لينين أن يستقطب الحكم
القيصري في روسيا ويقيم دولة شيوعية تعتمد
بشكل أساسي على أفكار كارل ماركس وذلك
بمساعدة يهودية كبيرة.



كارل ماركس

تقوم نظريته على

إلغاء الدين والقيم وشیوع
النساء والأموال

4

موسى بن ميمون

في الأندلس لمع نجم الفيلسوف اليهودي العربي أبو عمران موسى بن ميمون واسمه العبري موشيه بن ميمون وكان لقبه المختصر عند اليهود (رامبام) كما عرف عند الغرب باسم موسى مايمونيدس والعلماء الغربيون يختصرون اسمه (موسيس Moses).

تأثر فكره بأراء ابن الفارابي الفلسفية بل إن البعض يجعله ناقلاً لأراء ابن الفارابي.

كما أنه كان بارعاً في الطب حيث استفاد الغرب منه كثيراً وكذلك العرب والمسلمون.

ولد ابن ميمون في قرطبة عام ٥٢٩هـ الموافق ١١٣٥م وعاش بها في الحي اليهودي هناك حيث استفاد كغيره من الحرية والمساواة التي انتشرت في ظل الحكم الإسلامي للأندلس، ونشر آراءه في الفلسفة والطب واشتهر بهما.

مغادرة الأندلس

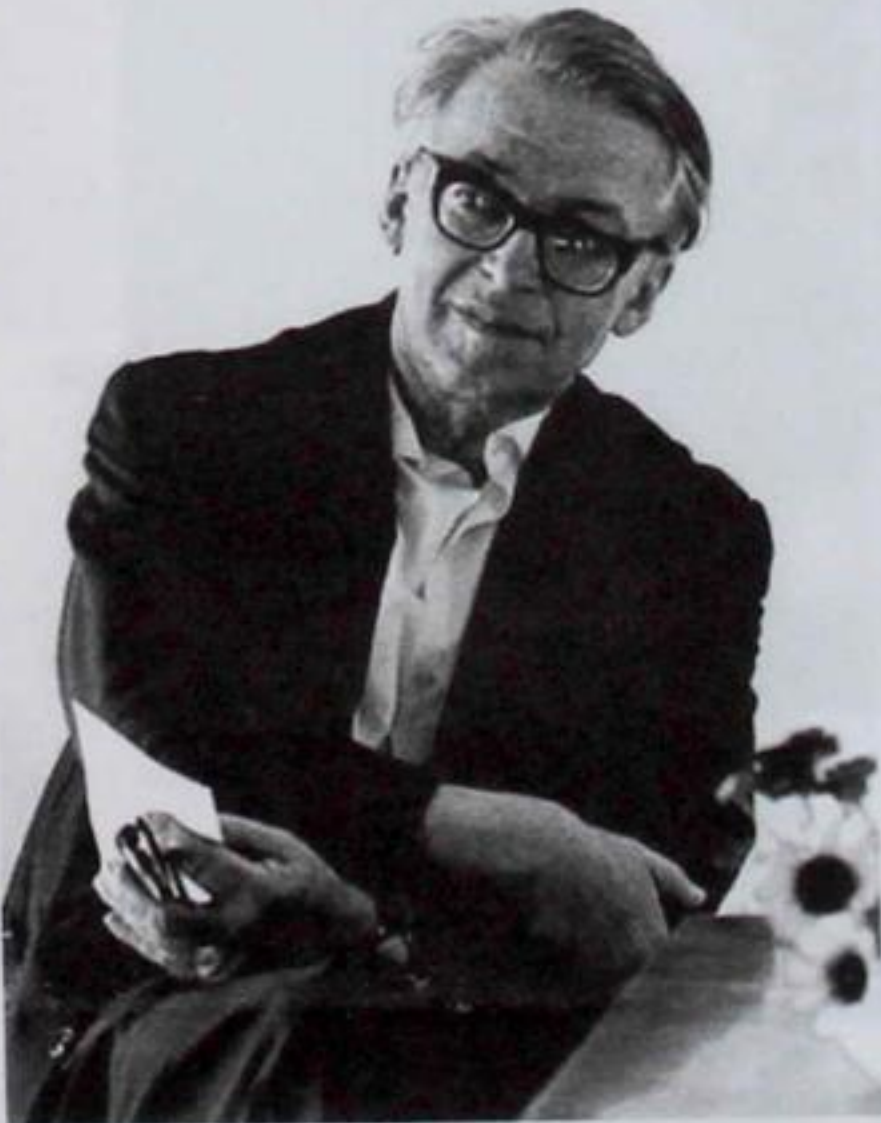


وقد تعرض لضغوطات في ظل حكم الموحدين جعلته يغادر الأندلس إلى مدينة فاس المغربية، لكن بعض الروايات تقول إن هجرته إلى المغرب كانت بطلب من أمير الموحدين الذي كان يدني العلماء حتى يكونوا قريبين من دار الخلافة، ثم بعد ذلك توجه إلى مصر حيث أصبح الطبيب الخاص للقائد العظيم صلاح الدين الأيوبي، وقد توفي ابن ميمون في القاهرة سنة ٦٠٠هـ الموافق ١٤٠٢م.

موسى بن ميمون الطبيب والفيلسوف و الحاخام اليهودي

أرنست ديفيد برجمان

5



أرنست ديفيد برجمان



أبو القنبلة النووية الإسرائيلية، شخصية غامضة، لم يعرف عنه شيء إلا بعد وفاته، ابن حاخام ألماني الأصل، عالم في الكيمياء العنصرية، قال عنه بن غوريون (إنه رجل يرى المصباح ويعرف كيف يضيؤه)

ديفيد أرنست برجمان يتحدث في افتتاح مؤتمر «الذرة من أجل السلام» في إسرائيل (فلسطين المحتلة) ١٩٥٦

تعاون على الإرهاب

بدأت علاقته بإسرائيل (فلسطين المحتلة) عندما قدمه حاييم وايزمان لعصابات الهاجاناه الإرهابية ليصنع لهم متفجرات شديدة التأثير ليقتلوا بها العرب، وقد حقق نجاحاً كبيراً في عمله مما ساعده على تولي معهد وايزمان للعلوم جنوب تل أبيب.

كان يرى ضرورة امتلاك السلاح النووي الإسرائيلي فوجد في بن غوريون ضالته وذلك عام ١٩٤٧ وكان ثالثهما شمعون بيريز.

وبعد بناء مفاعل ديمونة الإسرائيلي تولى برجمان رئاسته، وعندما مات برجمان كان لدى إسرائيل من ٢٥٠ إلى ٣٠٠ رأس نووي.

ولد في روسيا سنة ١٨٧٤ م، وانضم في شبابه إلى منظمة (هيئات) الصهيونية، كان مولعاً بالصهيونية وبالعلم.

في ألمانيا وسويسرا وبريطانيا

سافر في الثامنة عشر من عمره إلى ألمانيا للدراسة في جامعاتها، ثم إلى الجامعات السويسرية، وحقق في سن مبكرة اكتشافاً مهماً في كيمياء الأصبغة.

سافر إلى بريطانيا ليصبح في سنة ١٩٠٤ م مدرساً للكيمياء في جامعة مانشستر، وعمل أثناء الحرب العالمية الأولى رئيساً لمختبرات البحرية البريطانية، فطور طريقة لصناعة الأسيتون الملتهب في النشاء، وهو حلقة أساسية في إنتاج المتفجرات.

في المؤتمر الصهيوني

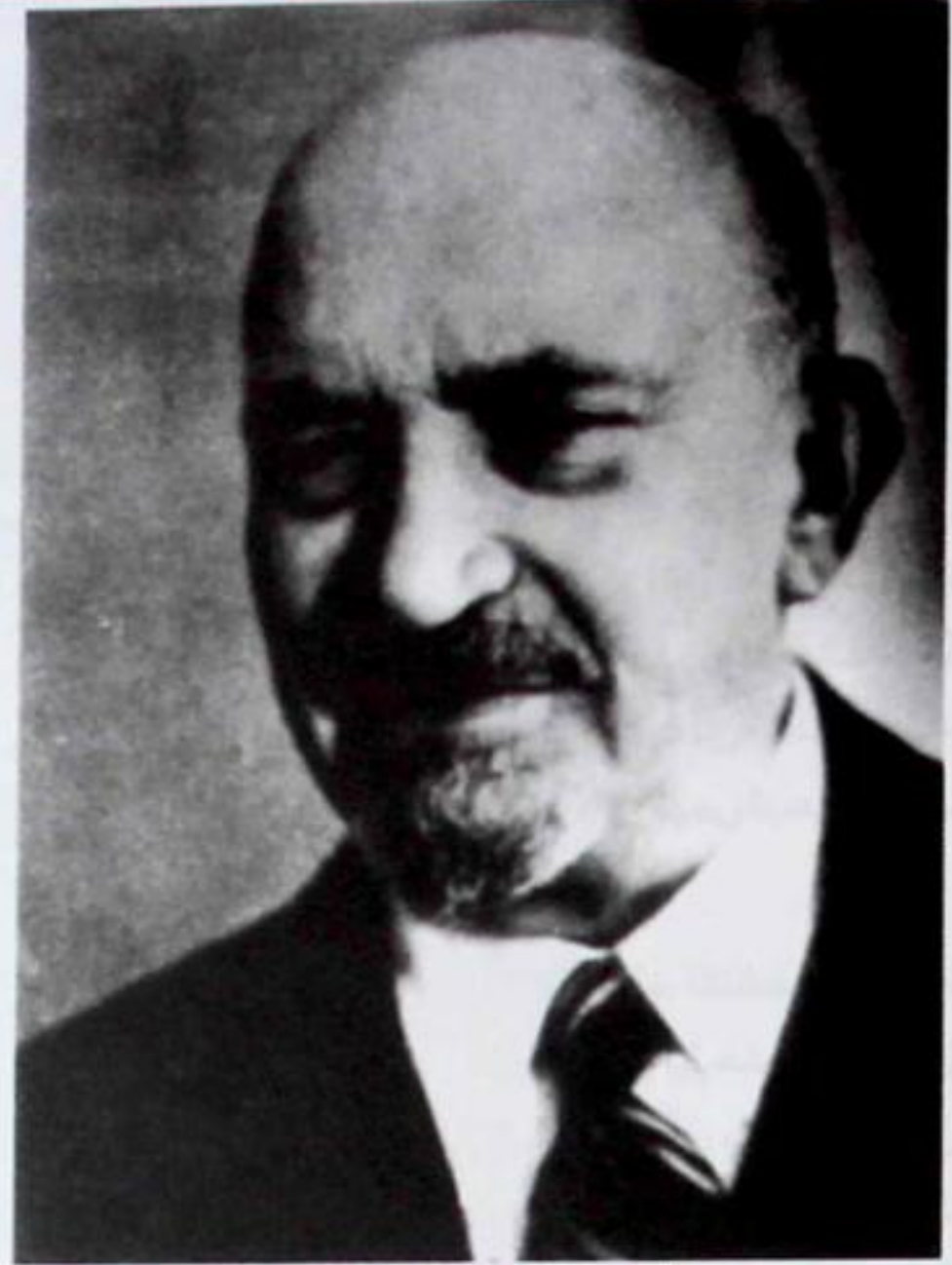
لعب دوراً أولياً في المؤتمر الصهيوني الخامس سنة ١٩٠١ حيث طالب المنظمة الصهيونية بوضع برنامج للثقافة في فلسطين وفي التجمعات اليهودية عبر العالم، فكان من المعارضين لدعوة هرتزل أن تكون أوغندا وطناً لهم.

وفي المؤتمر الصهيوني عام ١٩٠٧ طالب اليهود بتوحيد العمل السياسي للحصول على وطن يهودي في فلسطين فقط.

نشاطه العلمي

كان رئيس مجلس الأمناء في الجامعة العبرية، ثم أصبح رئيساً فخرياً لها، وأسس معهد دانييل للأبحاث، سمي فيما بعد (معهد وايزمان للعلوم).

وتلقى دعوة من الرئيس الأمريكي روزفلت بهدف تطوير المطاط الصناعي اللازم للمجهود الحربي وبخاصة في أمريكا.



حاييم وايزمان (أول رئيس لإسرائيل (فلسطين المحتلة))

أحلام تحققت

في سنة ١٩١٨ حقق حلم اليهود، فأرسي حجر الأساس للجامعة العبرية على جبل (سكوبيس) في القدس.

كما تحقق حلم وايزمان فأسس سنة ١٩٢٩ الوكالة اليهودية وترأسها حتى خروج البريطانيين عام ١٩٤٦.

إبان الحرب العالمية الأولى

عمل وايزمان لتوحيد الجهود السياسية والثقافية والعملية للسير على مبدأ واحد واستطاع أن يأخذ دعماً من بريطانيا على لسان وزير خارجيتها (بلفور).

أول رئيس

حضر وايزمان جلسة الكنيست الإسرائيلي في ١٤ شباط / فبراير ١٩٤٩، وبعد يومين انتخب وايزمان كأول رئيس لدولة إسرائيل (فلسطين المحتلة) حتى مات سنة ١٩٥٢ م.

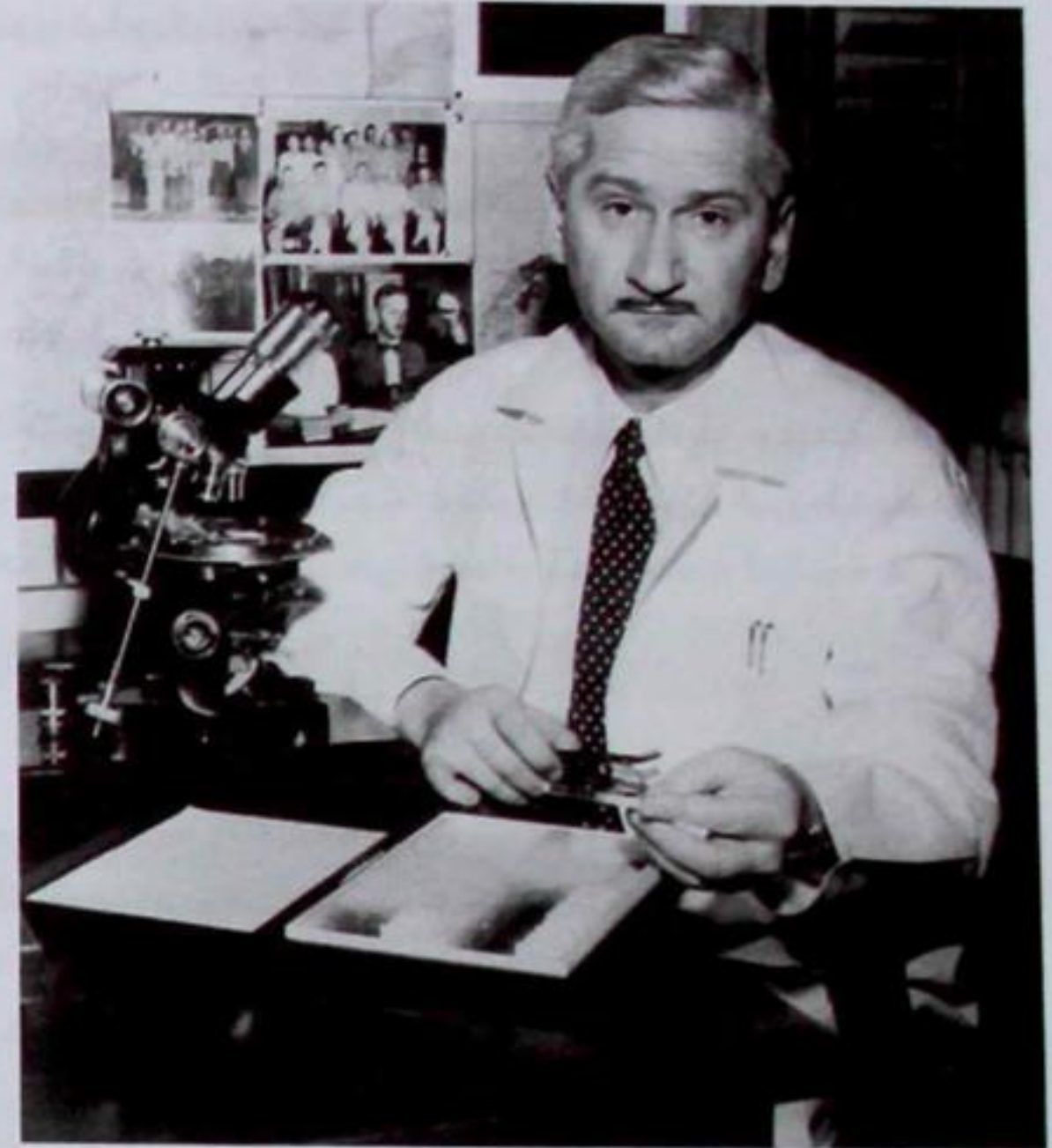


صورة للقدس عام ١٩٣٠ م

ألبرت بروس سابين ولد في ١٩٠٦ في بيايستوك Bialystok (بولندا)، من أب يهودي اسمه يعقوب سابيرستين وأم يهودية أسمها تيلي، في عام ١٩٢١م هاجر مع أسرته إلى أمريكا. في عام ١٩٣٠ أصبح أبوه أمريكي الجنسية وغير اسمه إلى سابين.

سابين حصل على شهادة الطب من جامعة نيويورك في عام ١٩٣١. في علم أمراض وجراحة في مستشفى بلفيو في مدينة نيويورك في الفترة من ١٩٣١-١٩٣٣. في عام ١٩٣٤ ترأس البحث في معهد للطب الوقائي في انكلترا، ثم انضم إلى معهد روكفلر للبحوث الطبية (جامعة روكفلر الآن). ووضع جل بحثه في مجال الأمراض المعدية. في عام ١٩٣٩ انتقل إلى مستشفى الأطفال في سينسيناتي في أوهايو. خلال الحرب العالمية الثانية كان برتبة لفتنانت كولونيل في الجيش الأمريكي (الهيئة الطبية) وساعد على تطوير لقاحات ضد حمى الضنك والتهاب الدماغ الياباني، في عام ١٩٤٦ أصبح أيضاً رئيس لبحوث طب الأطفال في جامعة سينسيناتي الأمريكية.

طور أول مضاد لشلل الأطفال، لمقاومة المرض الذي قتل الآلاف، وقد اكتشف ذلك المضاد عالم الفيروسات الأمريكي جوناس سولك (١٩١٤-١٩٤٥) لكن المصل كان يؤخذ عن طريق الحقن، فاستطاع ألبرت سابن (١٩٠٣-١٩٩٣)، اليهودي الأمريكي البولندي أن يطور المصل فأصبح يؤخذ عن طريق الفم للاستخدام عبر العالم. وقد تحقق هدف سابن في محو المرض من العالم بحلول عام ٢٠٠٠.



ألبرت سابن في مختبره

مركز إسرائيل بين الدول المتقدمة الحاصلة على براءات الاختراع

عام ٢٠٠١

1031 براءة اختراع سجلتها إسرائيل لدى المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو)

61 براءة اختراع سجلتها الدول العربية مجتمعة لدى المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو)

عام ٢٠٠٧

1683 براءة اختراع سجلتها إسرائيل لدى المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو)

147 براءة اختراع سجلتها الدول العربية مجتمعة لدى المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو)

- واحتلت إسرائيل بذلك المرتبة الـ ١٥ من إيداعات براءات الاختراعات أو ما يعادل ١,١٪ من مجموع الإيداعات المسجلة عالمياً في عام ٢٠٠٧، بزيادة قدرها ٥,٩٪ عن عام ٢٠٠٦. وتعد الزيادة التي سجلتها إسرائيل سادس أعلى زيادة بعد الصين، وكوريا الجنوبية، وبريطانيا، وإيطاليا، والسويد، على التوالي.
- وبالمقابل قدمت مجموع الدول العربية ١٤٧ طلب براءة اختراع في عام ٢٠٠٧ مقارنة مع ١٢٧ في عام ٢٠٠٦، و١٤٨ في ٢٠٠٥ و١٢٨ في ٢٠٠٤ و٧٥ في ٢٠٠٣.

من المحزن والمؤلم أن يهتم اليهود والغرب عامة بالعلم والتطور ونهمل نحن «أمة اقرأ» العلم والمعرفة!!!!

1 الفصل الأول

شخصيات سياسية وعسكرية

2 الفصل الثاني

شخصيات علمية

3 الفصل الثالث

شخصيات فنية

4 الفصل الرابع

شخصيات ناشطة

5 الفصل الخامس

ارتدت عن اليهودية

الباب الرابع - شخصيات يهودية



3

الفصل الثالث

شخصيات فنية

شارلي شابلن

4

مشاهير الممثلين والمغنين

5

أرني جايكسون

1

مارك تواين

2

بيكاسو

3

أرني جاكوبسون

1



حقق المعماري الدنماركي أرني جاكوبسون (١٩٠٢-١٩٧١) شهرته عام ١٩٥٨ بتصميمه الحديث لفندق ساس في كوبنهاغن، الذي بني باستخدام الزجاج المظلل، وقد أثر هذا التصميم الثوري على المعماريين حول العالم.

خلال الحرب العالمية الثانية اضطر جاكوبسون لمغادرة الدانمارك إلى السويد، وعاد إليها بعد الحرب، وما زالت تصاميمه للأثاث التي قام بها في الخمسينات والستينات من القرن العشرين مثل كرسي البيضة تباع لليوم.



أرني جاكوبسون

مارك توين (Mark Twain)

2

رافق بعض الحجيج اليهود والنصارى إلى فلسطين

رحل إلى جزر هاواي ليعمل مراسلاً لصحيفة في سكرامنتو، ثم عاد إلى كاليفورنيا ليلقي محاضرات حول مشاهداته.

رافق بعض الحجيج اليهود والنصارى إلى فلسطين بصفته مراسلاً صحفياً، وكتب وصفاً لرحلته في كتاب سماه: (السذج أثناء السفر)، فأكسبه هذا شهرة عريضة، ثم عاد واستمر بإلقاء محاضراته.

وفاته

ماتت ابنته - التي كانت تلازمه - في الحمام سنة ١٩٠٩، فساعت أحواله بعد موتها حتى لحقها في سنة ١٩١٠ بسبب داء القلب.

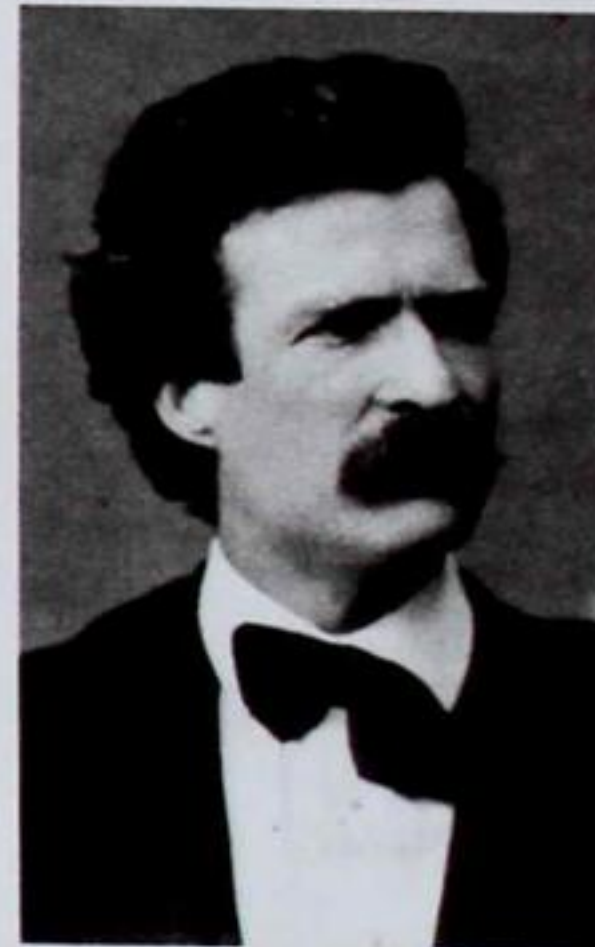
قيل عنه: إنه عدة رجال في رجل واحد، إذ كان رائداً ساخراً في الأدب الأمريكي، وحالماً بالسيطرة على الفكاهة ليضحك الأمريكيين على عاداتهم وتقاليدهم وأوضاعهم.

فاشترى منكرات الجنرال (غرانت) قائد قوات الشمال المنتصر على الجنرال (لي) قائد قوات الجنوب في الحرب الأهلية الأمريكية بنصف دولار، ونشرها لغاية في نفسه، وهي أن يزداد حقد الجنوب على الشمال وبالعكس.



يملك مارك منزلاً ومكتبة فخمة وضخمة في هارتفورد في أمريكا Hartford

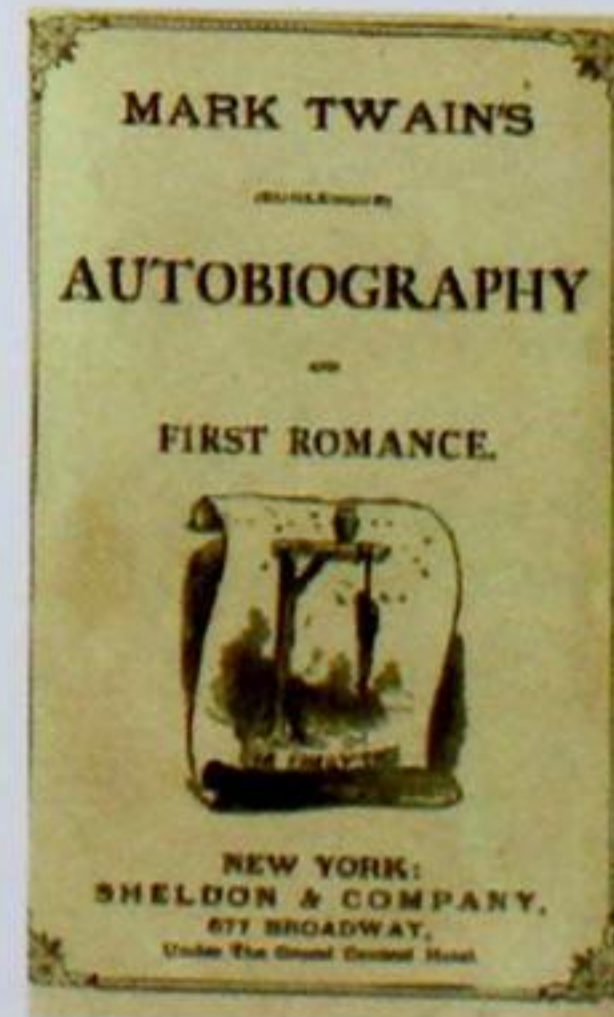
اسم مستعار للكاتب اليهودي (صموئيل لانكهورن كليمنز)



مارك توين

ملك الفكاهة وأديب ساخر، ولد في فلوريدا ١٨٣٥م، وعمل في مطبعة صغيرة في قرى سانت لويس، ثم ترك عمله وراح يتنقل بين الولايات الشرقية في أمريكا.

استهوته الملاحة في نهر المسيسيبي، وكان ملاحو هذا النهر يصيحون عندما يعلنون عن عمق المياه في المضائق الصعبة: مارك ثري (العلامة الثالثة) مارك توين، فراققت هذه الصيحة نفس صموئيل، فاتخذها لقباً له وبه عرف، وكتبها على إنتاجه الأدبي.



إحدى روايات مارك توين



أول من ساعد بإدخال المصباح الكهربائي في البواخر العابرة في نهر المسيسيبي

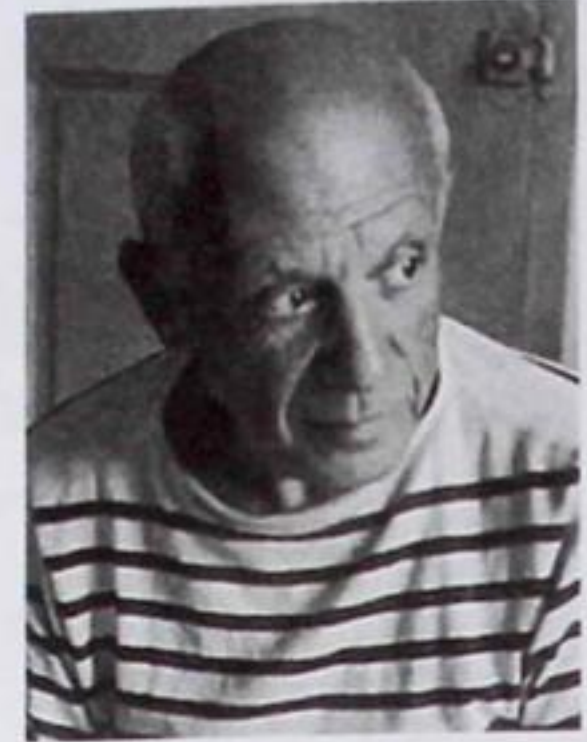
3

بيكاسو

ولد في مالاقة (في إسبانيا) سنة ١٨٨١ م

اتجه إلى الرسم منذ السابعة من عمره، وبدأت شهرته منذ السادسة عشرة. واتجه إلى فرنسا سنة ١٩٠٠ م عاصمة الفن. استخدم مجموعة من الخطوط والأشكال والألوان التي تلائم حالته النفسية المضطربة.

فالمرأة يمكن أن تكون عنده لها أذنا فيل، ولها أنفان، حولاء العينين، ولذلك غير المظاهر الطبيعية في رسوماته باسم الفن. وكان نحاساً وخزافاً، وهذا من مستلزمات الفنون التخطيطية. وهو من الذين أكثروا من الرسم الإباحي لجسد المرأة.



بيكاسو



إحدى لوحات بيكاسو Dora Maar au Cha

كان أستاذ الأسلوب التكعبي في الرسم، لذلك يسمونه زعيم المدرسة التكعيبية.

4

شارلي شابلن Charlie Chaplin



من أحد أفلام شارلي شابلن المشهورة



من أحد أفلام شارلي شابلن المشهورة



شارلي شابلن

عرف بإضحاك الناس وخداعهم والسخرية بهم.

ويصفه القائلون بأمر الإعلان عنه بأنه الفيلسوف الذي يملأ العالم ضحكاً.

وأفلامه - زمن الأفلام الصامتة - تزعزع العقائد، وتصرف الناس عن العواطف والإحساس والرحمة، وتمجد انغماسهم في الشهوات والملذات.

5

من مشاهير الممثلين والمغنيين

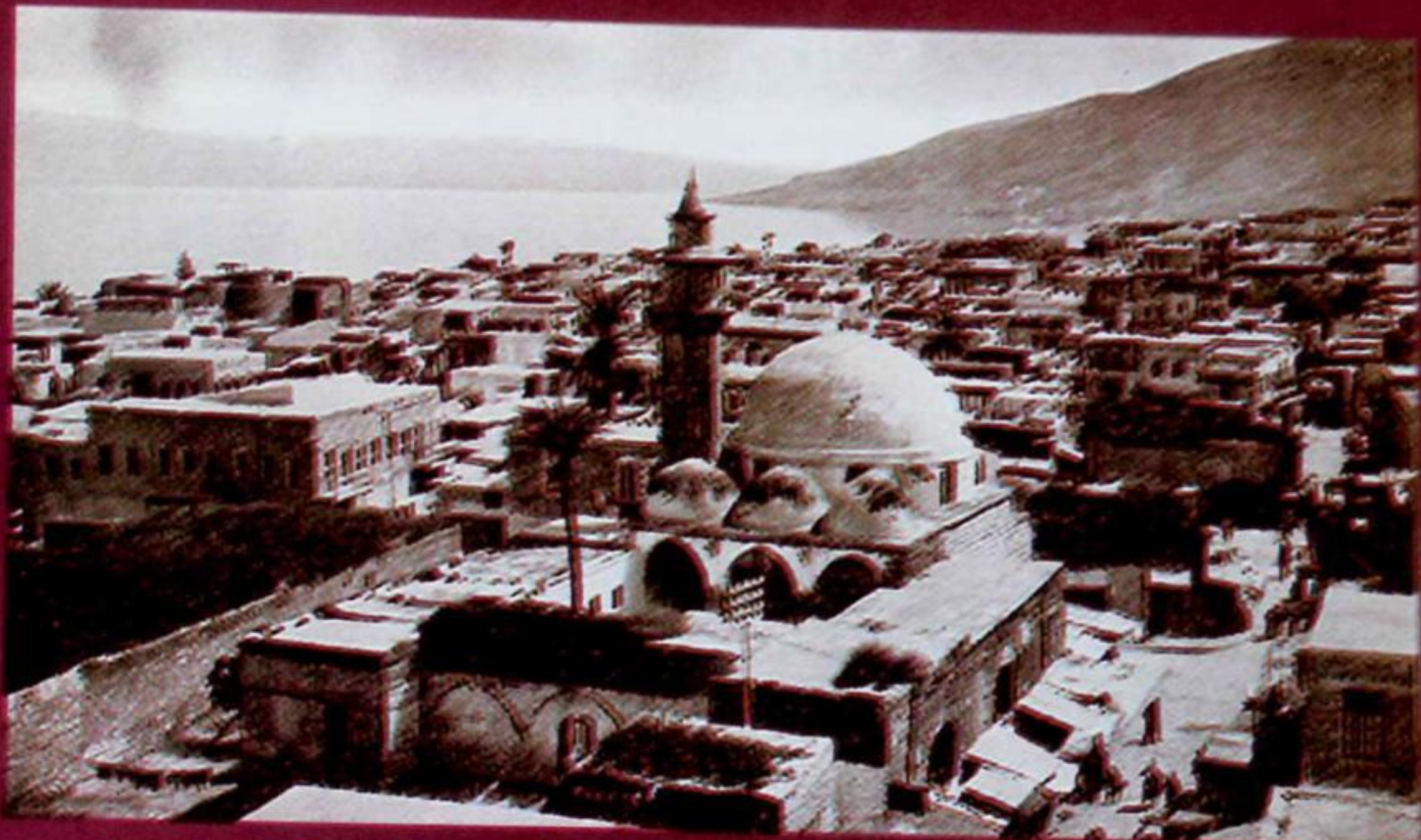


الممثل دوغلاس Michael Douglas



الممثل بوب هوب Bob Hope

كما يوجد الكثير من مشاهير الممثلين والمغنيين والمخرجين اليوم أصلهم يهود أو أنهم اعتنقوا الديانة اليهودية كالمغنية مادونا والممثلة ديمي مور والعارضة ناعومي كامبل والممثل دوغلاس، وبوب هوب، وغيرهم الكثير ممن سنذكرهم في باب نفوذ اليهود الإعلامي.



طبريا في عام ١٩٣٠م حيث تبدو الهوية العربية الإسلامية الواضحة



عملية تهجير جماعي للمسلمين الفلسطينيين أصحاب الأرض والحق بقوة السلاح في عملية تطهير عرقي لم يشهد مثلها التاريخ... وإن شاء الله ستعود الأرض قريبا

1 الفصل الأول

شخصيات سياسية وعسكرية

2 الفصل الثاني

شخصيات علمية

3 الفصل الثالث

شخصيات فنية

4 الفصل الرابع

شخصيات ناشطة

5 الفصل الخامس

الارتداد عن اليهودية

الباب الرابع - شخصيات يهودية

4

الفصل الرابع

شخصيات ناشطة

5 موسى مندلسون

6 فلاديمير جابتونسكي

7 صموئيل موهيليفر

1 ثيودور هرتزل

2 موسى الحص

3 أندري ستروين

4 إيعزر بن يهودا

ثيودور هرتزل ١٨٦٠-١٩٠٤م

ولد في بودابست لأسرة يهودية غنية، وتلقى دراسته وتعليمه الجامعي في جامعة (فيينا) عاصمة النمسا.

اشتغل في المحاماة، ثم في الصحافة، وكان ينشر رواياته في حلقات متسلسلة، وكان يدعو أول أمره إلى الاندماج في الشعوب التي يعيشون فيها، لكنه انحاز إلى الاستقلالية، فاستغل ما يسمى معاداة السامية عقب محاكمة (Dreyfus).



قصة درايفوس (Alfred Dreyfus)



درايفوس ضابط يهودي فرنسي، خان الجيش الفرنسي وأعطى أسراراً إلى الألمان، فحكمت عليه المحكمة الفرنسية بتجريدته من الجيش، وسجنه لمدة عشر سنوات.

لكن أقلام اليهود، ومن يؤجرهم اليهود من الكتاب هبت تدافع عن درايفوس، وتندد بالظلم الذي وقع عليه، وأنه حوكم لا كضابط وإنما ليهوديته!

ونشطت القوى التي تديرها الماسونية واليهودية العالمية فأعيدت محاكمة درايفوس ثانية وثالثة.

من أقواله

يجب أن يتنصر اليهود ويعمدوا حتى يتخلصوا من الذل والعبودية!

براءته

ونجحت قوى المال والنساء والإرهاب، فبرأت المحكمة ساحة درايفوس بعد أن استمرت محاكمته سبع سنوات من ١٨٩٤ إلى ١٩٠١م

أثر محاكمة درايفوس على هرتزل

UN DINER EN FAMILLE

PARIS, CE 13 FÉVRIER 1890.

PAR CARAN D'ACHE



كانت هذه المحاكمة سبباً كبيراً في تغيير نفسية هرتزل، إذ كان يحضرها كمراسل صحفي، فادعى أن درايفوس لم يحاكم كقائد عسكري وإنما لأنه يهودي.

فلما خرج من المحكمة -بعد أن برأت ساحة درايفوس- قال متهمكماً: يجب أن يتنصر اليهود ويعمدوا حتى يتخلصوا من الذل والعبودية! وبعد عام واحد من بدء المحاكمة أي في سنة ١٨٩٥ اختمرت في ذهنه فكرة خطة إنقاذ اليهود وجمعهم في مكان ما، لتكون لهم دولة ترعى شؤونهم.



هرتزل مع
بناته الثلاث
١٩٠٠م

صحيفة فرنسية
تظهر انقسام المجتمع
الفرنسي حول قضية
درايفوس في نهاية
القرن الثامن عشر



كتابه

اختمرت في فكر هرتزل خطة إنقاذ اليهود وجمعهم في مكان ما لتكون لهم دولة ترعى شؤونهم، وأفرغ فكرته في كتاب أصدره باللغة الألمانية وسماه (الدولة اليهودية Judensta).

فاتصل بالبارون موريس دي هرش الذي رفض فكرته وقال بأنها خيالية، لأنه كان في كتابه يدعو إلى استيطان الأرجنتين (وانظروا إلى أن فلسطين لم تكن بباله أصلاً).

ثم راسل ألبرت روتشيلد في فينا، فلم يتلق منه رداً، وقد رفضت الصحيفة التي كان يعمل فيها نشر أبحاث كتابه.

مسرحيته

لكنه نشر فكرة الدولة اليهودية على شكل مسرحية في باريس سنة ١٨٩٦م فاستقبل اليهود كتابه ومسرحيته بحماس شديد، واعتبروه بداية عهد جديد لهم.

سفراته

رحل هرتزل إلى عواصم الدول الأوروبية، واتصل بالمنظمات اليهودية السرية فيها، وكان أهمها في ذلك الوقت (جمعية أحباء صهيون).

قبر تيودور هرتزل الذي أصبح مزاراً عالي التقدير عند اليهود

مؤتمر (بازل)

طلب هرتزل من اليهود عقد مؤتمر لهم في مدينة (بازل) بسويسرا حين رأى أثر كتابه ومسرحيته، فاجتمع (٢٠٤) مندوباً من سبع عشرة دولة، فحظي هرتزل بفكرته المتمثلة في كون (الصهيونية ممثلة للشعب اليهودي في مسيرته)، ومن أهدافها إيجاد وطن قومي لليهود وقرروا أن يكون في فلسطين، وكان ذلك في سنة ١٨٩٧م.

أوغندا

سافر هرتزل إلى روسيا، والتقى وزير داخليتها ووزير اقتصادها للحصول منهما على وعد بالضغط على الدولة العثمانية، حين رفض السلطان عبد الحميد رحمه الله أي طلب له. (سبقت الإشارة إليه في نشأة الصهيونية).

لكنه رأى مشاهد المعاناة لليهود الروس أثناء تطوافه في روسيا، فهزته هذه المشاهد، فقبل عند ذلك بالعرض البريطاني لتقديم منطقة أوغندا في أفريقيا لتكون دولة لليهود.

المؤتمر الصهيوني الثاني

دعا هرتزل في آب ١٩٠٣م المؤتمر الصهيوني الذي ترأسه وقد حضره (٥٩٢) مندوباً، وبعد مناقشات عنيفة رفض مشروع (أوغندا)، وقرروا أن تكون فلسطين فقط هي الوطن القومي لهم، مما سبب انشقاقاً في الحركة الصهيونية، فحاول هرتزل أن يلم الشعث ويوحد الآراء بعد ذلك.

مماته

مات في فينا في ٣ تموز / يوليو سنة ١٩٠٤م، ودفن فيها، وقد نقل رفاته إلى القدس في ١٩٤٩م.



السلطان عبد الحميد رحمه الله



2

موسى حص (Moses Hess) ١٨١٢ - ١٨٧٥



موسى حص (هيس)

ولد في مدينة (بون) بألمانيا، ولا تعرف طفولته، استهوته دراسة الفلسفة في شبابه. وقد اشترك في الحركة الاشتراكية مع كارل ماركس، لكنه تحول منه إلى (فريدناند لاسال) مؤسس الحزب الديمقراطي الاشتراكي الألماني.

بعد فشل ثورة الحركة العمالية في ألمانيا سنة ١٨٤٨ م هرب إلى باريس، وهناك بدأ يهتم باليهود والصهيونية، فنشر كتاباً صغيراً بعنوان (روما والقدس)، دعا فيه إلى الوعي اليهودي، ورأى أن على اليهود أن يسهموا في جميع الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وأنه لا حل لليهود إلا بالاستيطان في فلسطين، ولكن بحماية بعض الدول الأوروبية، ولا يزال كتابه هذا مرجعاً في أفكاره للفكر الصهيوني.

مماته

مات في باريس سنة ١٨٧٥ م ودفن بها.

3

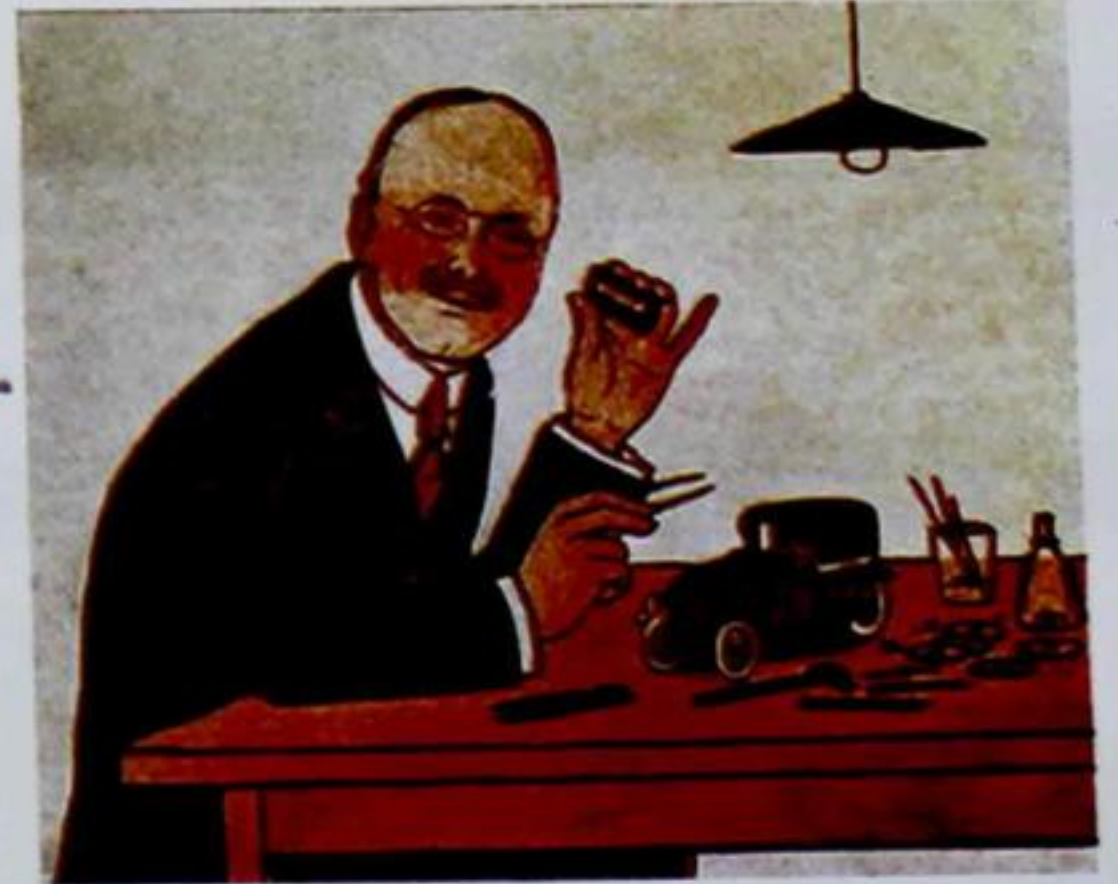
أندري ستروين André Citroën



أندري ستروين



الطراز القديم من السيارة الفرنسية ستروين



أندري ستروين يصمم أحد نماذج سيارته

كان الفرنسي أندري سيتروين (١٨٧٨-١٩٣٥)، ابن تاجر من بولندا، وكان رجل تسويق يفهم جمهوره. وقد صمم تشكيلة من السيارات معقولة السعر للطبقة العاملة الفرنسية. وقد وضع سيتروين اسمه مضاءً على برج إيفل للترويج لسياراته.



خط الإنتاج الأول لسيارة ستروين في فرنسا

4

إليعزر بن يهودا Eliezer Ben Yehuda ١٨٥٨ - ١٩٣٢

أبو اللغة العبرية الحديثة، كرس حياته لإعادة إحياء اللغة العبرية، أصله من لتوانيا إحدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة، استوطن في القدس سنة ١٨٨٠م وعمل فيها على إحياء اللغة العبرية كلغة صالحة للتعامل والحديث اليومي بعد أن كانت مقصورة على التوراة والعبادة.



من أبرز أعماله قاموس اللغة العبرية القديمة والحديثة وهو يحتوي على ١٥ مجلدا ضخما.

5

موسى مندلسون (بن مناحم) Moses Mendelson ١٧٨٦ - ١٧٣٩



مؤسس اليهودية الإصلاحية، ولد في ديسوي بألمانيا سنة ١٧٣٩م

وقد أشاع العلوم العصرية بين اليهود وكان يجمع بين علوم الدين ومعارف القرن الثامن عشر، وكان شعاره (الاستجابة للعادات وأعراف المجتمع العصرية مع المحافظة والإخلاص لدين الآباء).

وقد كان له رأي خاص في طبيعة الصلة بين الوحي والفلسفة فأعاد صياغة العقيدة اليهودية رافضا الاعتراف بأي ركن من أركانها الثابتة والمتوارثة والتي لا يمكن للعقل البشري أن يهتدي فيها إلى شيء أو أن يثبت صحتها فأعلن صراحة في كتابه (القدس) قوله (أنا لا أقر بمبدء خالد إلا ما أمكن تأسيسه أو التحقق من صدقه بالعقل)

فهو قد جعل العقل حاكما وموجها للعقيدة بخلاف موسى بن ميمون الذي جعل العقل رديفا للدين.

مات في برلين سنة ١٧٨٦م.

ترجم الأسفار الخمسة للألمانية داعيا اليهود إلى استبدال لغتهم بلغة الألمان القومية.

6

زائيف (فلاديمير) جابوتنسكي Zeev (Vladimir) Jobotinsky (١٨٨٠ - ١٩٤٠)

مؤسس الحركة الصهيونية التصحيحية، ولد عام ١٨٨٠م أصله من أوديسا في روسيا، درس القانون والأدب الروسي ولما بلغ عمره ٢٥ كان شخصية قيادية بين الصهاينة الروس، قاتل مع الإنكليز في الحرب العالمية الأولى، وكان الأجنبي الوحيد الذي حصل على رتبة ملازم أول، بعد نهاية الحرب بقي في فلسطين وفي عام ١٩١٩ نظم بالاشتراك مع بن حاس روتينبيرك قوات الدفاع الذاتي لحماية المستوطنين اليهود.

وفي عام ١٩٢٠م ساهمت هذه القوات الإرهابية في قتال المقاومين الفلسطينيين وعلى إثر ذلك قامت السلطات البريطانية باعتقاله مع مجموعة أخرى وتم تقديمه للمحاكمة العسكرية وحكم عليه بالسجن عشرين عاما، وقد تم إطلاق سراحه بعد ثلاثة أشهر ونصف!!! ثم عاد إلى بريطانيا وانضم إلى قيادة المنظمة الصهيونية العالمية، ثم بدأت الخلافات بينه وبين حاييم وايزمان لأنه اعتبره متساهلا مع الإنكليز واستقال من قيادة المنظمة عام ١٩٢١م. وفي عام ١٩٢٥م أسس الحزب الصهيوني التصحيحي ودعا برنامجه في الإسراع إلى إقامة دولة يهودية على جانبي نهر الأردن، وكان الأب الروحي للحركات الصهيونية المتطرفة. مات عام ١٩٤٠م.



فلاديمير جابوتنسكي

صموئيل موهيليفر (Samuel Mohilever) ١٨٢٤ - ١٨٩٨

7



صموئيل موهيليفر

حاخام يهودي روسي مؤسس وزعيم الحركة الصهيونية.

أول من أسس جمعية أحباء صهيون في وارسو في بولندا ١٨٨٢.

أقنع البارون موريس دي هرش بإنشاء مستوطنات زراعية يهودية في فلسطين بدلا من الأرجنتين، كما حضر المؤتمر الأول للحركة الصهيونية في بازل وساند هرتزل، مات عام ١٨٩٨ م.



هرتزل يصافح مستشاره الصهيوني د. نور داو في مؤتمر بازل ١٨٩٧ م

1 الفصل الأول

سياسية وعسكرية

2 الفصل الثاني

شخصيات علمية

3 الفصل الثالث

شخصيات فنية

4 الفصل الرابع

شخصيات ناشطة

5 الفصل الخامس

ارتدت عن اليهودية

الباب الرابع - شخصيات يهودية

الفصل الخامس

5

شخصيات ارتدت عن اليهودية

1 السموأل

2 بابلو كرستياني

3 سعيد بن الحسن الاسكندراني

4 ابن ملكا

5 موسى أبو العافية

السموأل المغربي

1

اسمه سموأل بن يحيى بن عباس المعروف بالمغربي، عاش في القرن السادس الهجري وكان أحد كبار حاخامات اليهود لكنه تبين له ما عليه اليهود من الضلال والفساد، وبعد تأمل ونظر في الأديان وتعاليمها أعلن سموأل إسلامه ونشر فضائح اليهود وضلالتهم خصوصا ضلالات التلمود اليهودي. وقد تتلمذ سموأل على ابن ملكا اليهودي الذي أسلم أيضا فيما بعد. وبعد إسلامه أعلن سموأل أنه رأى في منامه النبي صموئيل آخر القضاة في تاريخ بني إسرائيل والمصطفى صلى الله عليه وسلم وقد أعلن ذلك بعد أربع سنوات من إسلامه حتى لا يظن الناس أنه ترك اليهودية وأسلم لمجرد أضغاث أحلام. وقد ألف كتابا عن سيرته وقصة إسلامه سماه (إسلام سموأل وقصة رؤياه المصطفى صلى الله عليه وسلم). ولا ينكر المؤرخون تاريخ ميلاده ولا حتى وفاته إلا أن بعضهم أشار إلى أنه توفي سنة ٥٧٠هـ.

سعيد بن الحسن الاسكندراني

3

يهودي اعتنق الإسلام سنة ٦٩٧هـ وألف كتابا سماه (مسالك النظر في نبوة سيد البشر) بعد أن شرح الله صدره للإسلام وكانت وفاته سنة ٧٢٠هـ.

ابن ملكا

4

هبة الله علي بن الحسين بن ملكا يهودي تحول من اليهودية إلى الإسلام بعد تفكير ونظر وألف كتابا سماه (المعتبر في الحكمة) وكان الإمام ابن القيم يلقبه بـ (فيلسوف الإسلام في وقته) وهو أستاذ سموأل وأسلم قبله.

موسى أبوالعافية

5

حاخام يهودي كان يسكن في دمشق أعلن إسلامه سنة ١٢٥٦هـ وأظهر أمام المحكمة بعض فضائح التلمود كما ترجم منه مقاطع مطولة حتى يعرف العرب ما فيه من كره وحقد وضلال.

وقد اعترف بصحة تلك الضلالت -مضطرا- الحاخام الأكبر للشام آنذاك يعقوب العنتابي.

كتاب ضوء الفكر لإبراهيم بن شموئيل أبو العافية Abraham Abulafia

بابلو كريستاني

2

يهودي روعته تعاليم اليهود الوحشية وما فيها من الضلال فانتقل إلى النصرانية وأسهم في كشف حقائق اليهود وعدائهم للنصرانية وبقية الأديان.

واشتهرت له مناظرة مع الحاخام اليهودي موسى بن نجمان في برشلونة سنة ٦٦١هـ - ١٢٦٣م استطاع فيها كريستاني أن يقنع البابا (كلمنت) بأخطاء التعاليم التلمودية، فأصدر مرسوما بتحريم قراءة التلمود وحيازته ومصادرة نسخه، وأعاد تنفيذ قانون لويس الحادي عشر الصادر عام ٥٣١هـ - ١١٣٦م بإلزام اليهود بوضع شارة على أكتافهم لتمييزهم.

وقد اضطر اليهود في بعض تلك المناظرات التي أقيمت إلى الاعتراف ببعض عقائدهم السرية مثل:

1 أن يسوع (عيسى بن مريم) عليه السلام موجود في لجات الجحيم بين الزفت والنار.

2 أن أمه مريم قد أتت به من العسكري (بندارا) بمباشرة الزنا!!

3 أن الكنائس النصرانية هي بمثابة قاذورات.

4 أن من الواجب أن يلعن اليهودي ثلاث مرات رؤساء المذهب النصراني وكل من يكره اليهود.



الباب الخامس

5

نفوذ اليهود

1

الباب الأول
دين اليهود
وتاريخهم

2

الباب الثاني
المنظمات
اليهودية

3

الباب الثالث
دولة
اليهود

4

الباب الرابع
شخصيات
يهودية

5

الباب الخامس
نفوذ اليهود

الفصل 1

النفوذ السياسي

الفصل 2

النفوذ الاقتصادي

الفصل 3

النفوذ الإعلامي

الفصل 4

معاداة السامية

الفصل 5

المرأة والجنس عند اليهود



تصوير وإعداد : أ. هناد الخيري
خاص لصفحة (سلسلة عصر الاستيقاظ)

1 الفصل الأول

النفوذ السياسي

2 الفصل الثاني

النفوذ الاقتصادي

3 الفصل الثالث

النفوذ الإعلامي

4 الفصل الرابع

معاداة السامية

5 الفصل الخامس

المرأة والجنس

الباب الخامس - نفوذ اليهود



1

الفصل الأول

النفوذ السياسي



تصوير وإعداد : أ. محمد الخيري
خاص لصفحة (سلسلة عصر الاستيقاظ)

1 النفوذ اليهودي في أمريكا

2 في أوروبا والاتحاد السوفييتي

أولاً: النفوذ اليهودي في أمريكا

1

الجمالية اليهودية في أمريكا

يقدر عدد اليهود في أمريكا بين ٥,٦ مليون و ٦ ملايين يهودي، أي ما يعادل ٢ إلى ٣٪ من سكان الولايات المتحدة الأمريكية، ومعظم هؤلاء اليهود هاجر إلى الولايات المتحدة أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، وأغلبيتهم الساحقة من يهود الأشكناز (الخرز) القادمين من شرق أوروبا.

لكن نفوذ اليهود في أمريكا يتعدى عددهم وثورتهم ليصل إلى حد التحكم بالسياسة الأمريكية برمّتها.

وهذا نابع من حيلهم القذرة واستخدام نفوذهم بينما المسلمون متفرقون متخاذلون لو اجتمعوا لما كانت لليهودية قيمة.

التحالف مع الأقوى

يهتم اليهود بالسياسة الأمريكية والتغلغل فيها والتأثير عليها مالا يهتمون بغيرها من الدول وإن كانوا لا يدخرون جهداً لغرس نفوذهم في أي دولة.

لكن تبقى أمريكا هي الهدف الأكبر وذلك باعتبارها القوة العظمى في العالم والمؤثر الأكبر في السياسات العالمية والهيئات والمنظمات الدولية.

وقد عُرف اليهود عبر التاريخ بتحالفهم مع القوى المسيطرة باعتبارهم قلة وشرذمة منبوذة من جميع الشعوب الحرة لسوء طباعهم ومعاملتهم وأطماعهم اللامنتهية.

فقد تحالفوا مع المصريين في حربهم ضد بختنصر (وقد خابت آمالهم حين رجحت كفة بختنصر)، وتحالفوا مع المسلمين خلال رحلة الفتوح والعظمة الإسلامية وراحوا يتجسسون لهم على الروم، وتحالفوا مع هولاء لعلهم بأنه سيهاجم بلاد المسلمين، وتحالفوا مع النصارى في الأندلس ضد المسلمين، كما حاولوا التغلغل في الدولة العثمانية في أواخر عهدها وانخرطوا داخل حكومة الاتحاد والترقي وأصبح لهم فيها أربعة وزراء، ولم يدعوا فرصة التحالف مع الغرب في استعمارهم لبلاد فلسطين، وكان من الطبيعي أن يتغلغلوا في الأوساط الأمريكية ليضمنوا موضع قدم لهم.



كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية سابقاً حيث عرفت بدفاعها القوي عن إسرائيل



رئيس الحكومة البريطانية جوردون براون يلقي الترحيب من رئيس مجلس الوزراء الإسرائيلي أولمرت في الكنيست الإسرائيلي



المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل Angela Merkel في زيارة خاصة لتل أبيب



الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي يلقي الترحيب في الكنيست الإسرائيلي



وزيرة العدل الفرنسية رشيدة داتي تضع اكليل من الزهور في المكان المخصص لضحايا الهلكوست

لدى الرؤساء الأمريكيين

يعتبر اليهود من الممولين الرئيسيين لحملات الرئاسة في الولايات المتحدة الأمريكية حيث يقومون بتمويل ما يقارب ٦٠٪ من تكاليفها على مستوى الحزبين (الديموقراطي والجمهوري) وباعتبار أن الحملات الرئاسية الأمريكية تكلف مبالغ ضخمة (مئات الملايين) فإنه من الطبيعي أن يتسابق المرشحون للرئاسة لكسب رضا اليهود وودهم ليضمنوا بالتالي دعماً كافياً لحملاتهم. وهذا ما حصل منذ عهد الرئيس ويلسون إلى عهد الرئيس جورج بوش الابن.



الرئيس الأمريكي جورج واشنطن في المحفل الماسوني (فيلادلفيا ١٧٧٨ م)

في عهد الرئيس ويلسون

بدأت الانطلاقة القوية لنفوذ اليهود في أمريكا في عهد الرئيس ويلسون (١٩١٣ - ١٩٢٢)، وتمثلت في إقحام الولايات المتحدة في الحرب العالمية الأولى والتي كان من نتائجها معاهدة سايكس بيكو التي قضت بأن تكون فلسطين تحت الإدارة الدولية ليتسنى تهجير اليهود إليها. وقد لعب اليهودي المتنفذ (لويس برانديز) والذي كان يشغل منصب رئيس المحكمة الأمريكية العليا دوراً كبيراً في إقناع ويلسون بخوض الحرب، كما كان لويسون دور هام في إعلان وتأييد وعد بلفور الظالم.



لويس برانديز

القدرة على التنظيم والتأثير

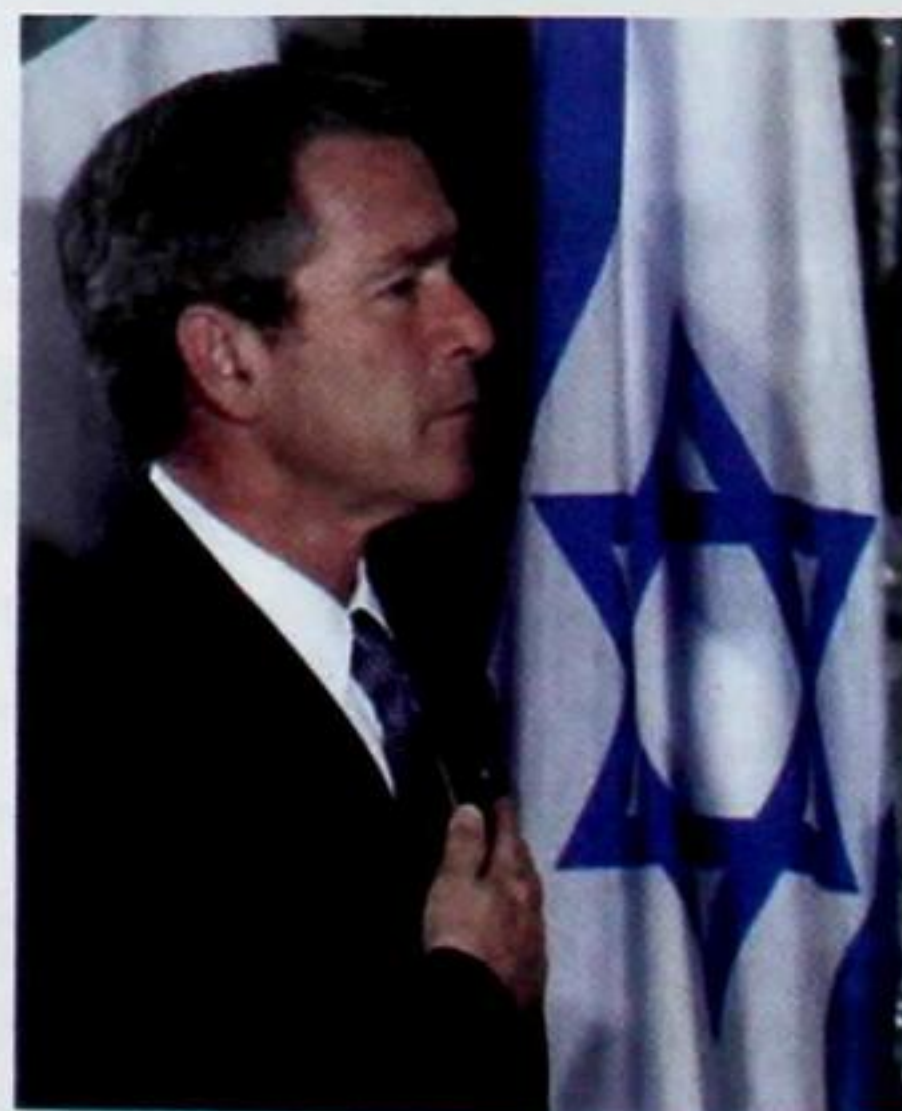
رغم قلة الجالية اليهودية في أمريكا بالنسبة لعدد سكانها (حوالي ٣٪) إلا أن تأثيرها ونفوذها يفوق بكثير عددها السكاني، ويعود ذلك لقدرتهم الفائقة على التنظيم والعمل السري والتي اكتسبوها عبر التاريخ، فهم ملوك المؤامرات والتنظيمات السرية.

وهناك سبب آخر هو طريقة استثمارهم لثرواتهم ومواقعهم بطريقة مؤثرة سياسياً وإعلامياً، وهذا ما يظهر جلياً في واقع السياسة الأمريكية.

(كما يلام العرب والمسلمون على تقصيرهم في بسط نفوذهم وطرح قضاياهم، ففي أمريكا مثلاً يفوق عددهم عدد الجالية اليهودية لكنهم لا يملكون جزءاً من تأثيرها).



أطفال يهود في يوم التضامن مع يهود إسرائيل



الرئيس الأمريكي السابق جورج دبليو بوش



حاييم وايزمان Chaim Weizmann يهدي رئيس أمريكا
تورمان Truman التوراه اليهودية ١٩٤٨



جورج بوش الأب و بيل كلينتون رئيسا الولايات المتحدة
الأمريكية السابقين



لعل الصورة أبلغ من أن توصف؟؟ (في البيت الأبيض الأمريكي)

في عهد الرئيس هاري ترومان

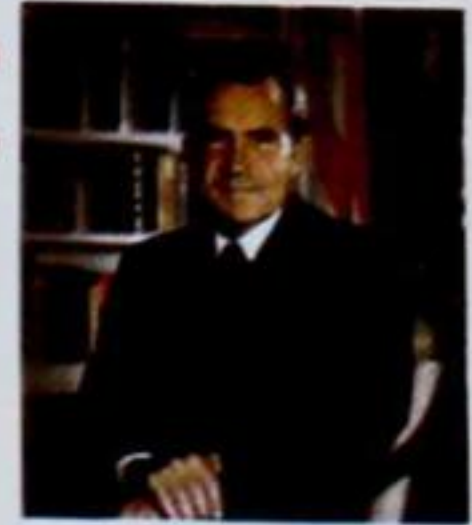
بلغ نفوذ اليهود في عهد ترومان (١٩٣٢ - ١٩٤٥) ما لم يبلغوه في عهد الرؤساء السابقين حيث تم إقطاعهم ٦٥٪ من أرض فلسطين المغتصبة، وذلك بعد اللقاء الذي لم شمل الرئيس الصهيوني حاييم وايزمن والرئيس الأمريكي ترومان لضمان ضم النقب والساحل الفلسطيني إلى دولة إسرائيل المرتقبة (فلسطين المحتلة).

وفي ١٤/٥/١٩٤٨م صرح ترومان أنه على استعداد للاعتراف حالا بإسرائيل إذا تسلم طلبا بذلك، وهذا ما تم بعد ١١ دقيقة فقط من إعلان دولة إسرائيل !!! (فلسطين المحتلة)

في عهد الرئيسين ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد



الرئيس الأمريكي الأسبق
ريتشارد نيكسون



الرئيس الأمريكي الأسبق
جيرالد فورد

ما حدث في عهد الرئيس نيكسون (١٩٦٩ - ١٩٧٤) هو أن السياسة الخارجية على عهده كانت يهودية بامتياز وذلك عبر وزير خارجيته اليهودي (هنري كيسنجر) وظل هذا الأخير يلعب نفس الدور بنفس القوة والروح في عهد الرئيس جيرالد فورد (١٩٧٤ - ١٩٧٦) كما انفرد فورد بقرار تزويد إسرائيل بأسلحة متطورة وعديدة.

في عهد الرئيس بوش الأب

ما يحصل دائماً في أمريكا أن اليهود يحتفظون دائماً بأشخاص يهوديين في الإدارات الأمريكية المتعاقبة أو بأشخاص متعاطفين معهم يكون بينهم من المصالح ما يجعلهم يحافظون على نفوذهم القوي.

وفي عهد الرئيس بوش الأب (١٩٨٨ - ١٩٩٢) كان وزير الدفاع ديك تشيني (والذي أصبح نائباً للرئيس في عهد ابنه) يقوم بذلك الدور الرائد بالنسبة لليهود.

وقد بلغ من نفوذ اليهود في عهد الرئيس بوش أن أربعة من أصل خمسة من الوفد الأمريكي في مباحثات السلام هم من اليهود:

١- دينيس روس ٢- دانيال كورتيس ٣- أرون ميلر ٤- ريتشارد هاوس

في عهد الرئيس كلينتون

لقد حطم الرئيس كلينتون الرقم القياسي في سيطرة اليهود على الإدارة الأمريكية وأصبحوا يسيطرون على مكتبه ١٠٠٪ ووزعوا المهام على اليهود كالتالي:

١- المسؤول عن أعمال الرئيس وبرامجه اليومية: ريكي سايدمن

٢- المستشار الاقتصادي: روبرت روبين

٣- المستشار القانوني: أبنيير ميكفاه

٤- المسؤول عن الإعلام: ديفيد هايذر

٥- نائب رئيس طاقم البيت الأبيض: ليل لايدا

٦- مدير الجهاز: أليس روبين

٧- المسؤول عن خطة التطوع: إيلي سيكل

٨- المسؤول عن خطة الصحة: إيبرا مازينا

٩- مستشار الأمن القومي (سان دي بيرغر) يهودي

١٠- ووليام كوهين وزير الدفاع (جمهوري من أب يهودي)

١١- مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية

١٢- سبعة من أصل ١١ قياديا في مجلس الأمن القومي من اليهود.



أولبرايت في إسرائيل (فلسطين المحتلة)

منصب الأمين العام للأمم المتحدة، (كما ذكره غالي في كتابه (خمسة سنوات في بيت من زجاج).

• استطاعت أولبرايت أن تقدم اليهود وإسرائيل بأنهم شعب يسعى نحو السلام وأن تضع الكثير من الفرقاء على طاولة واحدة حيث يعتبر اليهود أن مجرد الجلوس على طاولة واحدة للتفاوض إنجاز بدون أن يقدموا أية تنازلات.

• قد أثبت الكاتب الأمريكي (مايكل روبن) أن مادلين أولبرايت يهودية، عبر سفره إلى موطنها الأصلي (تشيكوسلوفاكيا) ولقائه بعض أقاربها فنكر أن والدها قد تحول من اليهودية إلى الكاثوليكية (ثم عاد لاحقاً إلى اليهودية) وهي أخذت اسم مطلقاً أولبرايت وأخفت اسم عائلتها اليهودي (كوبل) وبقيت تنكر يهوديتها لغاية وصولها إلى وزارة الخارجية، وقد كشفت يهوديتها مصادر عربية في الدول الغربية، فاتهمت بطرس غالي بإفشاء هذا السر. لذلك أبعدته من



مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة عرابة عملية السلام المفقود

في عهد الرئيس جورج بوش الابن



الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الابن يعتذر القبة اليهودية في زيارة خاصة لإسرائيل (فلسطين المحتلة)

امتثلت إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش في فترة رئاسته الأولى والثانية بمجموعة من اليهود كغيرها من الإدارات وسنذكر في الفقرات القادمة من استطعنا معرفة يهوديته:



بول وولفوفيتز Paul Wolfowitz

هو نائب وزير الدفاع السابق وعضو في مجلس بيرل للسياسة الدفاعية في البنتاغون، ويقال إنه على صلات وثيقة بالجيش الإسرائيلي. شقيقته تعيش في إسرائيل (فلسطين المحتلة). وهو القائد الرقم اثنين في هذه الإدارة خلف سياسة الدعوة للحرب على العراق.



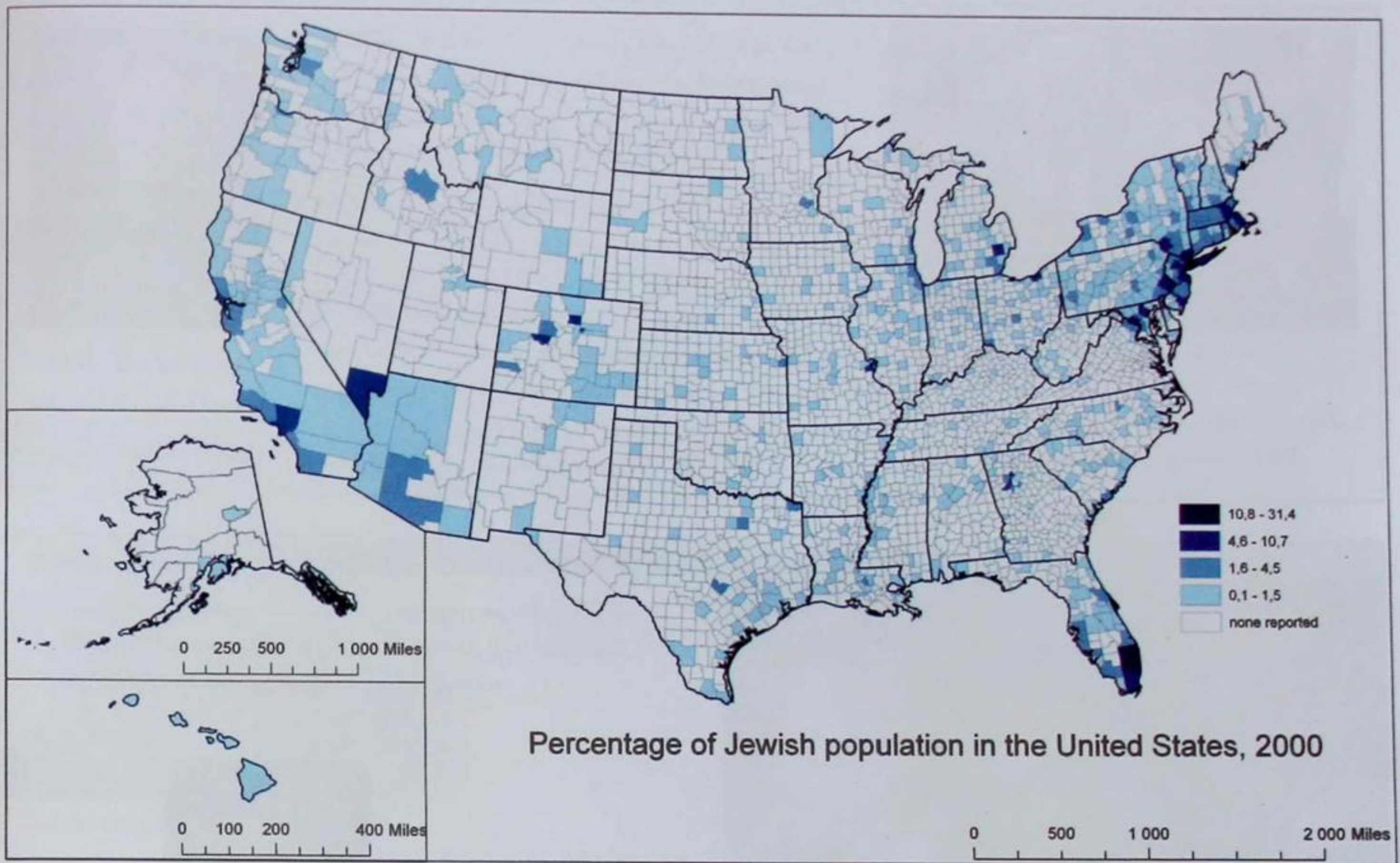
ريتشارد بيرل Richard Perle

هو أحد مستشاري بوش في السياسة الخارجية، ورئيس مجلس السياسة الدفاعية في البنتاغون. طرد بيرل من مكتب السناتور هنري جاكسون في السبعينات بعدما قبضت عليه وكالة الأمن الوطني NSA وهو يمرر للسفارة الإسرائيلية وثائق سرية جداً (للأمن القومي). وقد عمل لاحقاً لشركة الأسلحة الإسرائيلية Soltam. ويوصف الآن بمحرك الدمى في البيت الأبيض.

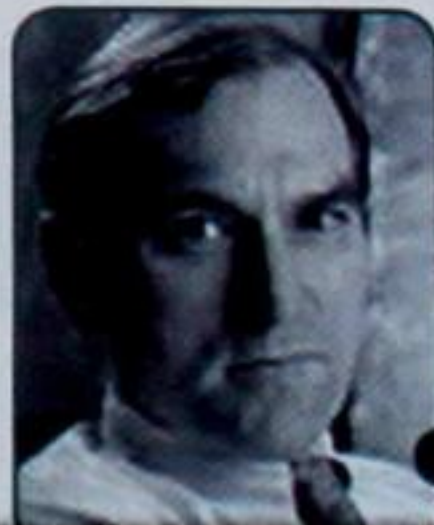


إدوارد لوتواك Edward Luttwak

هو عضو في فريق دراسات الأمن القومي في البنتاغون. لوتواك يكتب بانتظام لصحف إسرائيلية وأخرى مؤيدة لإسرائيل. وهو متطرف إسرائيلي وقد كان الموضوع الرئيسي في الكثير من مقالاته هو ضرورة أن تخوض الولايات المتحدة حرباً ضد العراق.



مناطق وأماكن تواجد اليهود في الولايات المتحدة الأمريكية



اليوت أبرامز Elliott Abrams

5

مستشار لمجلس الأمن القومي. وقد عمل سابقاً في «لجنة التفكير»: «مركز الأخلاقيات والسياسة العامة» في واشنطن. وأثناء رئاسة رونالد ريغان كان أبرامز مساعداً لوزير الخارجية، يدير في معظم الأحيان شؤون أمريكا اللاتينية، وقد لعب دوراً مهماً في فضيحة (إيران - كونترا) والتي تتعلق ببيع إيران على نحو مخالف للقانون أسلحة للقتال ضد العراق، وبتحويل غير شرعي لمتبردي «الكونغو» الذين كانوا يقاتلون لإطاحة حكومة نيكاراغوا الساندينية. وقد خدع أيضاً ثلاثة لجان في الكونغرس في شأن تورطه وواجه تالياً اتهامات جنائية بالاستناد إلى شهادته.

وقد اعترف أبرامز بأنه مذنب في ١٩٩١ في جنحتين وقد حكم عليه بالسجن سنة مع إطلاق سراحه تحت المراقبة وبمئة ساعة من الخدمة الاجتماعية. وبعد سنة منح الرئيس السابق بوش أبرامز عفواً شاملاً. وأبرامز كان واحداً من أبرز اليهود الصقور المؤيدين لإسرائيل في وزارة الخارجية أيام رئاسة ريغان.



دوغلاس فيث Douglas Feith

4

هو نائب وزير الدفاع السابق ومستشار سياسي في البنتاغون. وهو معاون وثيق الصلة ببيرل وخدم بصفته مستشاره الخاص. ومثل بيرل والآخرين، فإن فيث متطرف في دعمه لإسرائيل وقد دافع عن سياسات معادية للعرب في الماضي. وهو على صلة وثيقة بالمجموعة المتطرفة «المنظمة الصهيونية الأميركية» التي تهاجم حتى اليهود الذين لا يؤيدون نظراتها المتطرفة. وفيث كثيراً ما يتكلم في مؤتمرات هذه المنظمة. وهو يدير مكتب محاماة صغير Feith and Zell له فرع خارجي واحد موجود في إسرائيل (فلسطين المحتلة). ومعظم عمل المكتب هو تمثيل المصالح الإسرائيلية. أما موقع المكتب على الانترنت فيقول، قبل تعيين فيث في منصبه، إنه «يمثل صانع أسلحة إسرائيلياً». ويمثل فيث أساساً الآلة العسكرية الإسرائيلية. وهو مثل بيرل وولفوفيتز يروج بقوة لهذه الحرب الإسرائيلية بالواسطة ضد العراق.



9

هنري كيسينجر Henri Kissinger

هو واحد من مستشارين كثر للبنّتاغون. وهو عضو في مجلس السياسة الدفاعية في البنّتاغون بإشراف بيرل. ومن أجل معلومات تفصيلية حول الماضي الشرير لكيسينجر، يمكن قراءة كتاب سيمور هيرش (ثمن السلطة). كيسينجر في البيت الأبيض (أيام نيكسون). كيسينجر شريك في جرائم ووترغيت، وفي الجرائم الجماعية في جنوب شرق آسيا، في ديكتاتورية التشيلي، وفي وقت قريب خدم كمستشار لديكتاتور صربيا سلوبودان ميلوسيفيتش، وكان يدعو دائماً للذهاب إلى الحرب ضد العراق. باختصار كيسينجر هو أرييل شارون أميركا.



10

مارك غروسمان Marc Grossman

نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية. كان المدير العام للسلك الخارجي ومديراً للموارد الإنسانية في وزارة الخارجية. غروسمان واحد من الرسميين اليهود المؤيدين لإسرائيل في إدارة كلينتون والذين رفعهم بوش إلى مناصب أعلى.



11

ريتشارد هاس Richard Haass

هو مدير التخطيط السياسي في وزارة الخارجية وسفير سابق. وهو مدير برامج الأمن القومي وعضو رفيع في مجلس العلاقات الخارجية CFR. كان واحداً من أكثر اليهود الصقور دعماً لإسرائيل في إدارة بوش الأب وعضواً في مجلس الأمن القومي وداعية ذهب إلى الحرب ضد العراق. هاس هو أيضاً عضو في فريق دراسات الأمن القومي في وزارة الدفاع.



6

دوف زاخم Dov Zakheim

هو نائب لوزير الدفاع، ومراقب للنفقات، وموظف مالي عالي الرتبة CFO في وزارة الدفاع. بالإضافة لكونه حاكماً مكرساً، ويقال إنه يحمل الجنسية الإسرائيلية. وزاخم كان متابعاً في الكلية اليهودية في لندن وأصبح حاكماً أرثوذكسياً مكرساً في سافا عام ١٩٧٢ وكان أستاذاً مساعداً في جامعة نيويورك اليهودية التلمودية، وهو قريب من اللوبي الإسرائيلي.



7

ل. لويس ليبّي L. Lewis Libby

هو رئيس موظفي نائب الرئيس ديك تشيني، ومستشاره المؤيد لإسرائيل الأعلى رتبة. وهذا يساعد في تفسير موقف تشيني الغريزي في الدعوة لاجتياح العراق. وهو محام للجاسوس الإسرائيلي المدان مارك ريتش الذي عفا عنه في الأيام الأخيرة من ولايته.



8

روبرت ساتلوف Robert Satloff

هو مستشار مجلس الأمن القومي الأميركي، وكان المدير التنفيذي للجنة «التفكير» الخاصة باللوبي الإسرائيلي والمسماة «معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى». حيث يقدم المعهد دراسات للكثير من القنوات العربية المرتبطة بالغرب ويعمل به الكثير من العرب المسلمين (وقد نصح راشد الخالدي Rashid Khalidi عبر أحد القنوات العربية المسلمين في أمريكا بعدم العمل في هذا المعهد لكونه أحد معاهد AIPAC واللوبي اليهودي في أمريكا) علماً أن «خبراء» كثيرين باللوبي الإسرائيلي يأتون من هذه المؤسسة الواجبة مثل مارتن انديك.



15

مايكل شرتوف Michael Chertoff

مساعد النائب العام في الدائرة الجنائية في وزارة العدل.



16

جوشوا بولتن Joshua Bolten

المدير السياسي الأول لبوش، مصرفي ومساعد سابق في مجلس النواب. بارز في المجتمع اليهودي.



17

ستيف غولدميث Steve Goldsmith

مستشار رفيع للرئيس، ومستشار السياسة المحلية اليهودية لبوش. وهو أيضاً يلعب دور صلة الوصل في مكتب البيت الأبيض الخاص بـ «المبادرات المجتمعية القائمة على الإيمان»، ضمن المكتب التنفيذي للرئيس.

هو العمدة السابق لانديانابوليس، وهو أيضاً صديق لرئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت وكثيراً ما يزور إسرائيل (فلسطين المحتلة) ليدرب رؤساء البلديات على مبادرات الخصخصة.



12

أري فليشر Ari Fleischer

هو الناطق الرسمي السابق باسم البيت الأبيض في إدارة بوش الابن. ذو موقع بارز في المجتمع اليهودي. تقول بعض التقارير إنه يحمل الجنسية الإسرائيلية. وفليشر على صلة وثيقة بمجموعة يهودية تدعى Chabad Lubavitch Hasidics تعتمد مذهب «القبلانية» الذي ينظر نظرة مهينة ومتطرفة لغير اليهود. وفليشر كان الرئيس - الشريك للمنتدى اليهودي في الكونغرس لجماعة Chabad. وقد تلقى جائزة القيادة الشابة من الأصدقاء الأميركيين لـ Lubavitch في تشرين الأول ٢٠٠١.



13

جيمس شليسنجر James Schlesinger

هو واحد من مستشارين كثيرين في البنتاغون. وهو عضو في مجلس السياسة الدفاعية في البنتاغون بإشراف بيرل، ومستشار يهودي آخر متطرف ومناصر لإسرائيل يدعم الحرب على العراق. شليسنجر هو أيضاً مفوض في فريق دراسات الأمن القومي في وزارة الدفاع.



14

مل سمبلر Mel Sembler

هو رئيس مصرف الولايات المتحدة للاستيراد والتصدير. جمهوري يهودي مرموق والرئيس المالي الوطني في اللجنة الجمهورية الوطنية. ومصرف الاستيراد والتصدير، يسهل العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والدول الأجنبية وخصوصاً تلك التي تعاني من مشكلات اقتصادية.



22

برنارد لويس

أحد أهم مستشاري بوش لشؤون الشرق الأوسط، وهو بريطاني يهودي كاره للإسلام والمسلمين ويشارك في جميع الاجتماعات المعنية بوضع السياسات حول الدول العربية.



18

آدم غولدمان Adam Goldman

هو صلة الوصل الخاصة بين البيت الأبيض والمجتمع اليهودي. كما كان المسؤول عن شؤون الشركات الصناعية الإلكترونية المتحالفة مع الحكومة الأمريكية.



23

بوني كوهن Bonnie Cohen

نائب وزير الخارجية للإدارة.



19

جوزف جلدنهورن Joseph Gildenhorn

هو صلة الوصل الخاصة بين حملة الرئيس بوش الانتخابية والمجتمع اليهودي. كان المدير المالي لحملة بوش ومنسقتها، وهو سفير سابق في سويسرا.



24

روث ديفيس Ruth Davis

مدير معهد السلك الخارجي الذي يتبع لمكتب نائب وزير الخارجية للإدارة. هذا المكتب مسؤول عن تدريب كل موظفي وزارة الخارجية (بمن فيهم السفراء).



20

مارك واينبرغر Mark Weinberger

مساعد وزير الخزانة للسياسة الضريبية.



25

لينكولن بلومفيلد Lincoln Bloomfield

مساعد وزير الخارجية للشؤون العسكرية السياسية.



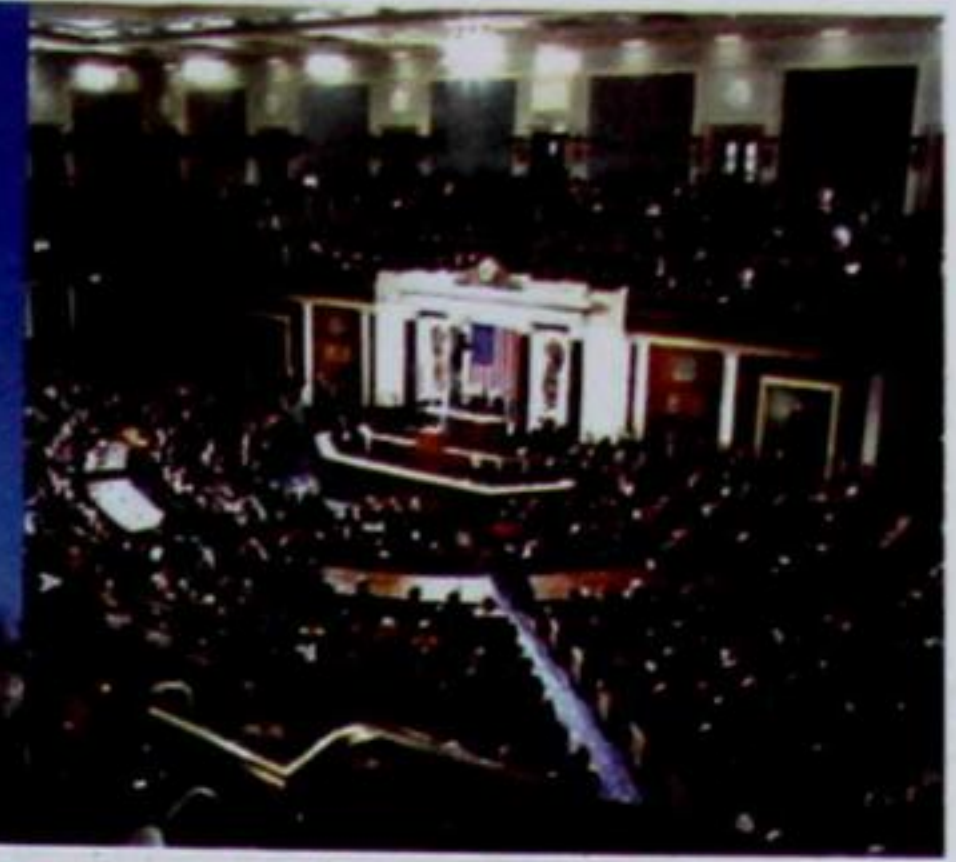
21

صموئيل بودمان Samuel Bodman

هو نائب وزير التجارة. كان رئيس شركة كابوت في بوسطن (مساتشوستس).



مبنى الكونجرس الأمريكي في واشنطن



قاعة مجلس النواب في الكونجرس الأمريكي في واشنطن

منظمة إيباك AIPAC

هي اللجنة الأمريكية الإسرائيلية للشؤون العامة (AIPAC) والتي تأسست عام ١٩٥٩م وتعتبر هذه المنظمة من أكثر المنظمات اليهودية الضاغطة على القادة الأمريكيين باتجاه المصالح اليهودية، وتضم ٤٥٠٠ شخصية من كبار الشخصيات اليهودية في المجتمع الأمريكي، وتصدر صحيفة (نير إيست ريبورتس) (أي تقارير الشرق الأدنى) مع ملحق بعنوان (الحقائق والأكاذيب) والذي غالبا ما يكون هو المصدر الرئيسي للمعلومات بالنسبة لأعضاء الكونجرس الأمريكي.

وتتنوع أساليب (إيباك) لفرض رأيها وسيطرتها من استخدام الوسائل العاطفية إلى الرشاوي والتهديد والفضائح.

ولها اجتماع سنوي يحضره كبار رجال الدولة والأحزاب في أمريكا كما يحضره الرؤساء الأمريكيون بشكل معتاد لتأييد مطالب اليهود. كما أنها ترسل ممثلا عنها لحضور جلسات الكونجرس العلنية والمغلقة لمتابعة سيرها وضمان وقوفها الكامل مع الشعب اليهودي.

وشهد شاهد من أهلها

ونختم حديثنا عن النفوذ اليهودي في أمريكا بشهادة رجل دولة أمريكي مطلع على الصورة الحقيقية وهو الأدميرال (توماس مورر) الرئيس السابق لهيئة الأركان المشتركة بالجيش الأمريكي حيث قال بحق واضح (لم أر أبدا رئيسا أمريكيا ... أيا كان ... يقف في وجههم (الإسرائيليين) إن ذلك يحير العقل، فهم يحصلون دائما على ما يريدون، يعلم الإسرائيليون دائما ما هو جار، وقد وصلت يوما إلى درجة الامتناع عن تدوين أي شيء، ولو علم الأمريكيون مدى سيطرة هؤلاء الناس على حكومتنا لحملوا السلاح وثاروا، لا شك أن مواطنينا لا يعلمون شيئا عما يجري).

من كتاب بول فندلي (إنهم يجروون على الكلام: الأفراد والمؤسسات يواجهون اللوبي الإسرائيلي).

النفوذ الواسع في الكونجرس

يضم الكونجرس الأمريكي كلاً من مجلس النواب والشيوخ ويعتبر السلطة التشريعية في أمريكا وله الحق في اتخاذ الكثير من القرارات الهامة.

ويتمثل نفوذ اليهود في الكونجرس في عدة أمور :

أ - الأموال اليهودية السخية التي تدفع لتغطية تكاليف الترشح لمجلس النواب والشيوخ.

ب - الأصوات اليهودية المنظمة والمؤثرة في عملية الانتخاب والتصويت.

ج - يهتم اليهود بإحاطة النواب بطاقتهم موال لهم من ذوي الثقافة العالية والقدرة الفائقة على الإقناع لجعل النواب يتبنون قضايا اليهود بشكل أعمى، وفي كثير من الأحيان تأتي المذكرات والدراسات إلى النواب جاهزة من هؤلاء دون أن يكلف النواب أنفسهم مهمة البحث عن الحقيقة.

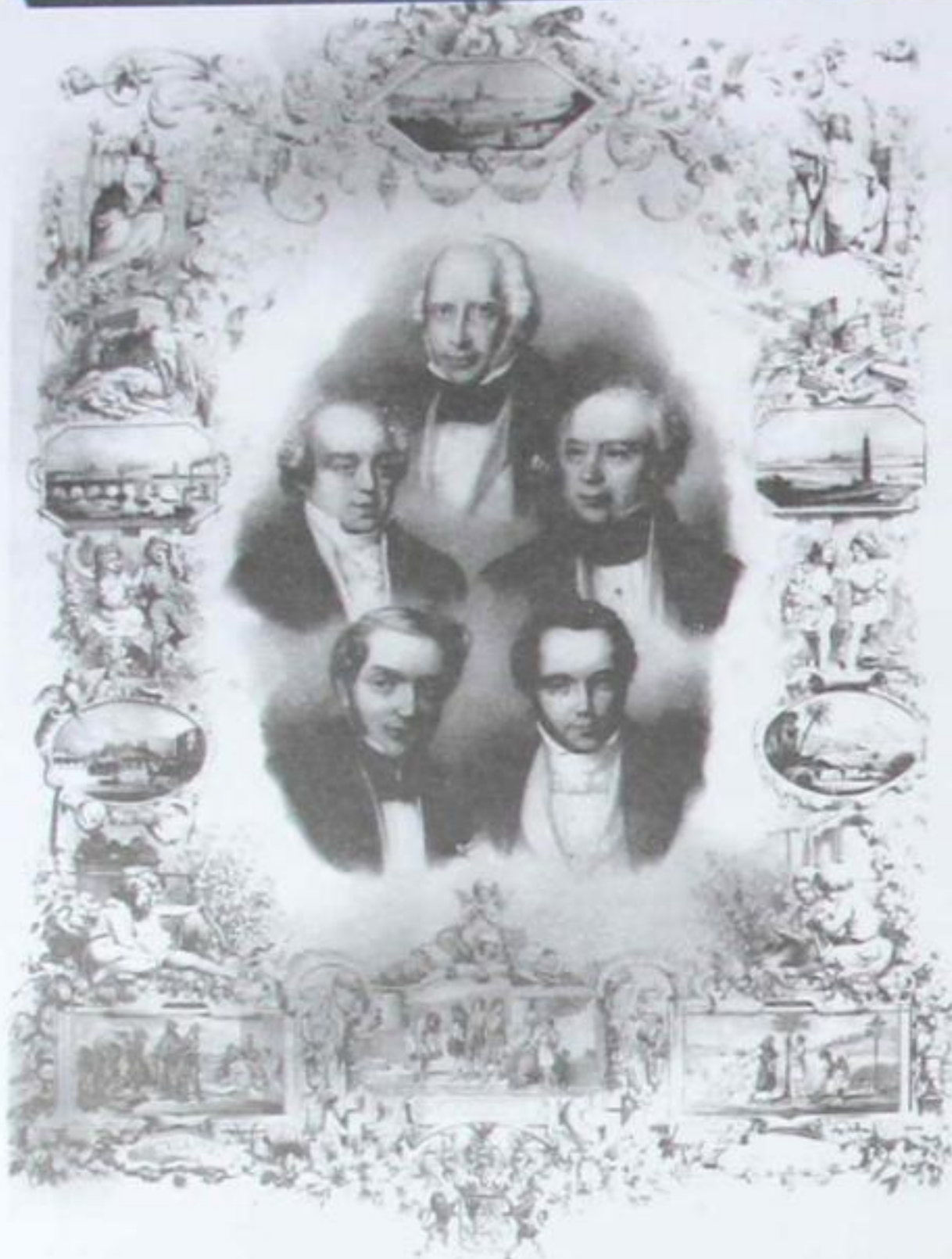
د - العدد الكبير لليهود (مقارنة بنسبتهم في الشعب الأمريكي) ضمن أعضاء مجلس الشيوخ والنواب والذي يبلغ عددهم في المجلس الحالي (ولاية بوش الابن الثانية) قريبا من أربعين نائبا مع ملاحظة أن فاعليتهم وتأثيرهم يفوق عددهم بكثير.



كما أن هناك عوامل أخرى كثيرة تجعل من الكونجرس يروج مصلحة اليهود على أي شيء آخر حتى على مصلحة أمريكا نفسها في كثير من الحالات ، ولقد اعترف بهذا الأمر بيوكانان الزعيم اليميني في الحزب الجمهوري والذي رشح نفسه للرئاسة لكنه عورض من قبل اللوبي اليهودي حين قال (لقد أصبح الكونجرس مثل الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل !!)

صورة تعبر عن استقبال أمريكا لـ ٢ مليون مهاجر يهودي من روسيا حسب برنامج أعدته الامبراطورية الروسية ١٩٢٤-١٨٨١م

ثانياً: النفوذ اليهودي في أوروبا والاتحاد السوفياتي



أبناء الثري اليهودي البريطاني (روتشيلد) والذين كانوا يسيطرون على اقتصاد أوروبا



عائلة روتشيلد اليهودية تؤدي الصلاة (صورة رسمها دانيال أدبنهم)

أ - النفوذ اليهودي في بريطانيا

يرجع النفوذ اليهودي في بريطانيا إلى أكثر من قرن من ماضيين حيث تولى اليهودي دزرائيلي رئاسة الوزراء في بريطانيا وقد استطاع دزرائيلي بتمويل من الملياردير اليهودي روتشيلد شراء أسهم قناة السويس بـ ٤ ملايين جنيه استرليني في ٢٥ نوفمبر ١٨٧٥ م.

كما كان قبله وزير الخارجية بالمرستون (مات عام ١٨٦٥) يهودياً بامتياز.

وعندما احتلت بريطانيا مصر عام ١٨٨٢ م قال اليهودي البريطاني إدوارد كوزليت: إن احتلال مصر قد وُجد بين مصالح الإمبراطورية في الشرق وبين مصالح اليهود في فلسطين.

وعد بلفور الظالم



وزير الخارجية البريطاني (بلفور)

من المعروف أن بريطانيا هي من تولت كبر إنشاء دولة لليهود في فلسطين، وسعت إلى ذلك بكل الطرق إلى أن حان وقت الإعلان الرسمي لذلك على لسان وزير خارجيتها الصهيوني النصراني (بلفور) في ٢/١١/١٩١٧ م فور احتلال البريطانيين لفلسطين.

في عهد تاتشر

في عهد رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر كان هناك عدد من الوزراء اليهود مثل وزير المالية نيجيل لارسون، ووزير الدولة للشؤون الصحية أدونيا كوري، ووزير التجارة لورد يونج، ووزير التعليم كيث جوزيف، ومستشار تاتشر السياسي ديفيد هارت.

تغلغل اليهود في الأحزاب البريطانية

يتنافس في بريطانيا حزبان رئيسيان على رئاسة الحكومة هما: ١- حزب العمال ٢- حزب المحافظين.



توني بلير زعيم حزب العمال البريطاني السابق

حزب العمال البريطاني (الحزب الحاكم)

ويتوزع نفوذ اليهود في الحزبين، ففي حزب العمال الحاكم يلعب اللورد البريطاني اليهودي (مايكل إبراهيم ليفي) دورا رئيسيا في سياسة الحزب والحكومة الخارجية وقد عمل مبعوثا خاصا لرئيس الوزراء توني بلير السابق. كما وتوجد داخل الحزب (لجنة أصدقاء إسرائيل) منذ زمن بعيد، ولا شك أن تهمة معاداة السامية جاهزة لإلصاقها بالحزب حال اتخاذ أي قرار أو إجراء من شأنه انتقاد إسرائيل أو اليهود أو الإضرار بمصالحهم.



الرئيس الأمريكي السابق جورج دبليو بوش ورئيس الوزراء السابق توني بلير زعيم حزب العمال السابق (مبعوثا للجنة الرباعية الدولية الخاصة بالسلام بالشرق الأوسط حاليا).

حزب المحافظين البريطاني

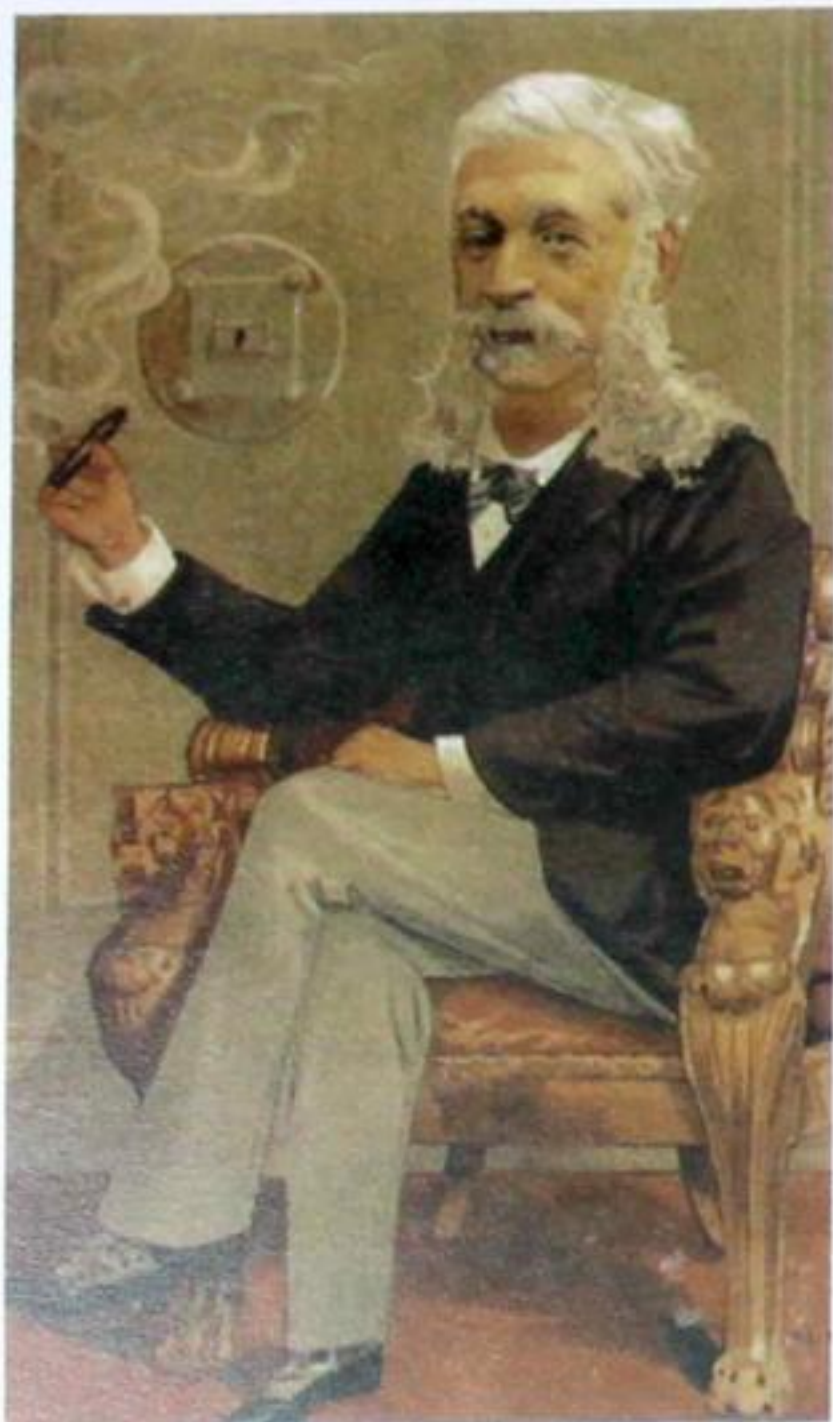


اليهودي البريطاني مايكل هوارد Michael Howard رئيس حزب المحافظين السابق

يعتبر حزب المحافظين الحزب الرئيسي المنافس لحزب العمال الحاكم في بريطانيا وقد وقع أخيرا في قبضة اليهود مع قلة عددهم في الحزب لكن التمويل والدعاية يلعبان دورا كبيرا في دولة مثل بريطانيا. ففي ٨ تشرين الأول ٢٠٠٣م جرى اختيار اليهودي البريطاني مايكل هوارد (Michael Howard) رئيسا للحزب، ثم أعلن الحزب عن حكومة ظل والتي هيأت نفسها لرئاسة بريطانيا بدلا من حكومة بلير، وكان لليهود دور بارز فيها فبالإضافة لهوارد تسلم اليهودي أوليفر ليتوين حقيبة الداخلية، بينما عين الملياردير البريطاني اليهودي مورييس ساعتي (وهو من أصل عراقي) رئيسا مشاركا والذي يعتبر من كبار ممولي الحزب منذ ربع قرن. لكن هوارد تنازل عن رئاسة الحزب عقب خسارته أمام حزب العمال.



موسى مونيفيور التاجر اليهودي البريطاني الذي قاد النضال السياسي لليهود في أوروبا



الفونس روتشيلد
زعيم الفرع الفرنسي
لعائلة روتشيلد
اليهودية

ب- النفوذ اليهودي في فرنسا

في ٤ نيسان ١٧٩٩م أرسل الجنرال الفرنسي نابليون ندائه المشهور أثناء زحفه من مصر إلى الشمال بقصد احتلال الأستانة وتطويق فيينا من الشرق، وكان مما قال (إن العناية الإلهية التي أرسلتني على رأس هذا الجيش إلى هنا جعلت من القدس مقري العام، وإلى ورثة فلسطين الشرعيين (يقصد اليهود) أطلب منكم ليس العمل على إعادة احتلال موطنكم وحسب، بل ضمان ومؤازرة هذه الأمة لتحفظوها مصونة من جميع الطامعين بكم لكي تصبحوا أسياد بلادكم الحقيقيين).



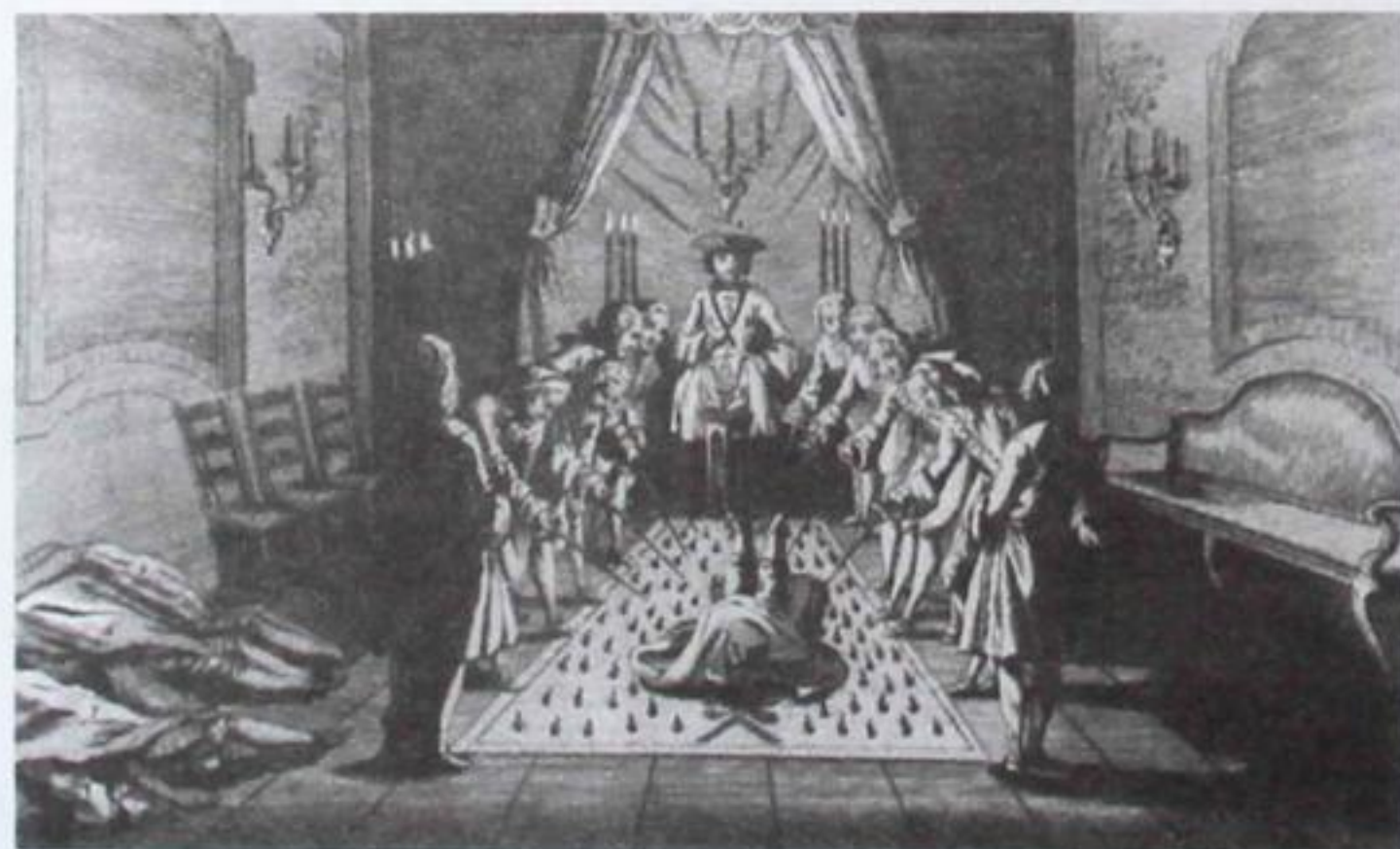
يهود هولندا يحتفلون باستقبال نابليون ١٨٠٨/٤/٢٠



نابليون يعلن حرية الأديان في الثورة الفرنسية

مساندة اليهود ضد العرب

كما أن فرنسا كانت وعلى الدوام تساند اليهود على الصعيد الرسمي والسياسي، وفي الحرب التي جرت عام ١٩٤٨م كانت فرنسا ترسل المساعدات العسكرية لعصابة الهاجانا اليهودية لتساندها في إرهابها ضد الفلسطينيين.



ملقوس في محفل ماسوني فرنسي لانضمام عضو جديد

اليهود في المناصب العليا في فرنسا

وصل اليهود في فرنسا إلى أعلى المناصب حيث تولى اليهودي لوران فابيوس رئاسة الوزراء، ثم تولى نفسه وزارة المالية بعد فوز ليونيل جوسبان برئاسة الوزراء.

ويعتبر جوسبان (رئيس الوزراء السابق) يهودي الهوى والميول وحليفا قويا للدولة العبرية، مما جعل حزب مسلمي فرنسا يصرح عقب خسارة جوسبان عام ٢٠٠٢ (إن الحزب يعرب عن ارتياحه لهزيمة أكبر حليف للدولة الصهيونية في فرنسا الذي انتهت حياته السياسية).



البوق اليهودي في الميدان الأحمر في روسيا

في عهد الرئيس يلتسين



كشفت جريدة (أزفستيا) أن (بوريس بيريزوفسكي) الذي عينه يلتسين نائبا لسكرتير مجلس الأمن القومي الروسي يتحدر من أصل يهودي وأنه يحمل الجنسية الإسرائيلية. كما أن (فلاديمير غوسينسكي) الملياردير الشهير

ورئيس مؤتمر المنظمات اليهودية في روسيا كان يتمتع بنفوذ غير عادي داخل الكرملين هو ومجموعته اليهودية.



معبد يهودي فخيم في هانوفر

ج- نفوذ اليهود في الاتحاد السوفييتي

يرجع نفوذ اليهود في الاتحاد السوفييتي إلى بداية الثورة الشيوعية، حيث كانوا منبوزين أيام الحكم القيصري الروماني، ثم تلاققت مصالحهم مع الشيوعيين فاتفقوا على إسقاط الحكم القيصري عام ١٩١٧م ومؤل أثرياء يهود من أمثال (جاكوب شيف) هذه الثورة، وعندما تشكل المكتب السياسي الأول للثورة الشيوعية كان من بين أعضائه السبعة أربعة من اليهود. ولما تشكلت أول حكومة شيوعية في الاتحاد السوفييتي كان في تشكيلتها ١٧ وزيرا يهوديا من أصل ٢٢ !!

في عهد ستالين



عندما انعقد مؤتمر مالطا عقب الحرب العالمية الثانية والتقى الرئيسان الأمريكي والسوفييتي عزف الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت نفسه للرئيس السوفييتي ستالين بأنه صهيوني، ثم سأله إن كان هو صهيونيا أيضا، فقال ستالين: من حيث المبدأ نعم. كما يذكر أن ستالين كان متزوجا من امرأة يهودية.

الزعيم السوفييتي ستالين

الاستياء الروسي من النفوذ اليهودي

تزايدت في الفترة الأخيرة الأصوات الروسية التي تطالب بتقليص نفوذ اليهود داخل روسيا، وفي ٢٠٠٥/١/١٢م قدمت مجموعة من النواب القوميين الروس طلبا إلى النائب العام بحظر كافة المنظمات اليهودية بسبب سلوكها المتطرف، وجاء في الرسالة: (العالم الديمقراطي بأكمله أصبح اليوم تحت السيطرة المالية والسياسية لليهود، ونحن لا نريد أن تصبح روسيا التي تتعرض نهضتها لحرب دائمة ووقائية وبلا قواعد في عداد تلك الدول غير الحرة).

النفوذ اليهودي العالي

بالإضافة إلى البلدان التي ذكرناها فإن للجالية اليهودية نفوذ كبير في كثير من الدول الأوروبية ودول أمريكا اللاتينية كالألمانيا وبولندا وإيطاليا وكندا والأرجنتين.

بل حتى في الهيئات الدولية مثل الأمم المتحدة والتي بلغ عدد اليهود في مؤسساتها المتعددة حوالي ٧٢ من كبار المسؤولين.

الباب الخامس - نفوذ اليهود



2

الفصل الثاني

النفوذ الاقتصادي

1 في أمريكا

2 في أوروبا وروسيا



تصوير وإعداد : أ. مهدي الخيري
فلس لصفحة (سلسلة عصر الاستيقاظ)

أولاً : في أمريكا

1



هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية ٢٠٠٩ والمرشحة للانتخابات الأمريكية ٢٠٠٨ تقف عند حائط البراق في القدس تضامناً مع اليهود

السيطرة على جزء من الاقتصاد الأمريكي

يسيطر اليهود في الولايات المتحدة على نحو ١٠ إلى ١٣٪ من الاقتصاد الأمريكي وهو رقم كبير بالنسبة لعدد هم الذي يمثل حوالي ٣٪ من الشعب الأمريكي، وكبير أيضاً بالنسبة لاقتصاد هائل مثل اقتصاد أمريكا، كما أن اليهود يعرفون جيداً كيف يستثمرون أموالهم بطريقة مؤثرة سياسياً وإعلامياً.



يهود أولرت متحدثاً في مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الأمريكية الرئيسية



حاكم تكساس ريك بيرى يحصل على شهادة من غرفة تكساس إسرائيل (فلسطين المحتلة) التي تهدف إلى زيادة ودعم التجارة مع إسرائيل

الشريك التجاري الأول

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية الشريك التجاري الأكبر لإسرائيل (فلسطين المحتلة) حيث تبلغ صادرات إسرائيل (فلسطين المحتلة) إليها ما يقارب ٣٦,٤٪ من إجمالي صادراتها، ويمثل ما قيمته ١٥ مليار ٩٧٧ مليون و ٦٠٠ ألف دولار في حين تبلغ وارداتها من الولايات المتحدة ما يقارب ١٣,٦٪.

15 مليار

قيمة ما تصدره إسرائيل إلى أمريكا

13%

نسبة تملك اليهود للاقتصاد الأمريكي

تمويل الحملات الرئاسية

في عام ١٩١٢م تولى بنك (كوهن لوب) اليهودي تمويل حملة الرئيس توما ويلسون وكتب له النجاح، وكان من الواجب عليه أن يرد الجميل لمن ساندته ومول حملته وأوصله إلى سدة الرئاسة، فجاء دعمه اللامحدود لإنشاء دولة إسرائيل (فلسطين المحتلة) ومباركة وعد بلفور. ومن ذلك الوقت واليهود يعدون الممول الأكبر للحملات الرئاسية، وجميع الرؤساء الأمريكيين يطلبون رضاهم لينالوا دعمهم، فهم يمولون نحو ٦٠٪ من الحملات الرئاسية للحزبين

60%

من أموال الحملات الرئاسية الأمريكية مقدمة من اليهود

(وهذه الخطة اليهودية في تمويل الحزبين تضمن لهم دوراً رئيسياً في السياسة الأمريكية بغض النظر عن الفوز).



بورصة نيويورك



هيلاري كلينتون مرشحة الانتخابات الأمريكية ٢٠٠٨ عن الديمقراطيين قبل انسحابها



السيناتور الأمريكي جوني اسكون Johnny Isakson ، عضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ ، يتحدث إلى المستوطنين الإسرائيليين في قطاع غزة خلال جولة لتفقد إحدى المستوطنات الجديدة في قطاع غزة.



5000
دولار أمريكي كحد أدنى

قيمة ما يتبرع به كل عضو
من أعضاء الـ AIPAC سنوياً
البالغ عددهم ٥٠ ألف عضو
لمساعدة بناء دولة اليهود

الدولار الأمريكي الداعم والمحرك الأول لليهود

الترغيب والترهيب

كما أن لليهود أساليب مؤثرة على صانعي القرار السياسي والاقتصادي والإعلامي باستخدام أسلوب الترغيب والترهيب، فهم لا يتورعون عن إغراء الناس بالمال والصفقات والمكاسب السياسية مقابل شراء الذمم والولاء المطلق، كما أنهم لا يخفون غضبهم من انتقادهم، ويهددون أصحاب المواقف الصلبة تجاههم بالمقاطعة السياسية والإعلامية والمالية وحتى بالاعتقال والتصفية.

تمويل منظمة إيباك

هي اللجنة الأمريكية الإسرائيلية للشؤون العامة AIPAC والتي مازكرها، وتضم في عضويتها ٥٠ ألف عضو يتبرع كل منهم سنوياً بمبلغ يبدأ من ٥٠٠٠ دولاراً، غير التبرعات التي هي بمئات الملايين، ويقدر المراقبون ميزانية هذه المنظمة بالبلايين. ويتمثل نفوذ هذه اللجنة في أنها تزود أعضاء الكونجرس بالمعلومات التي يبنون عليها مواقفهم، كما أن لها قوة ضاغطة للتأثير على مواقف الرؤساء والنواب.

ثانياً: في أوروبا وروسيا

2

في بريطانيا



طبقاً للمقولة الشائعة (المال هو عصب الحياة) فإن اليهود يعرفون جيداً كيف يحصلون على ما يريدون باستخدام سلاح المال، ويتقنون فن فرض السيطرة عبر الإغراءات المالية وربط المصالح. وهذا ما جعل للثري اليهودي (روتشيلد) وعائلته نفوذاً قوياً داخل بريطانيا في القرن التاسع عشر حيث كان يعلم جيداً كيف يجعل من الثروة مفتاحاً لكل الأبواب الموصدة.

الثري اليهودي روتشيلد
مؤسس بنك بريطانيا

في عهد توني بلير

من الثابت أن المبعوث الخاص لتوني بلير (مايكل إبراهيم ليفي) يتمتع بنفوذ قوي داخل حزب العمال والحكومة البريطانية، ولعل جانباً كبيراً من نفوذه يأتي من الأموال والتبرعات التي يجمعها للحزب والتي يكون مصدرها في كثير من الأحيان يهودياً.

في حزب المحافظين البريطاني

حزب المحافظين ليس أحسن حالا من منافسه حزب العمال، بل إنه يتلقى الدعم المالي الكبير من اليهود المشاركين في عضويته أمثال اليهودي (موريس ساعتي)، ولعل أكبر برهان على ذلك وصول يهودي بريطاني هو (مايكل هوارد) لرئاسته وذلك قبل أن يستقيل لفشل سياسته.

في عهد تاتشر

لم يغيب النفوذ المالي والاقتصادي لليهود في بريطانيا طوال العقدين الماضيين فعندما رشحت مارغريت تاتشر نفسها لرئاسة الوزراء في بريطانيا عام ١٩٧٩م كان من أكبر الداعمين والممولين لها الملياردير اليهودي (موريس ساعتي) وقد اتضح أثر هذا الدعم بالمجموعة اليهودية التي أحيطت بها تاتشر بعد فوزها.



في روسيا



لقد استخدم اليهود نفوذهم المالي والاقتصادي لإنهاء الحكم القيصري في روسيا وقيام الشيوعية هناك. وكان لأثرياء اليهود من أمثال (جاكوب شيف)، (وفيلكس واربورغ) وغيرهما دور كبير في دعم الثورة الشيوعية. وبرز أثر هذا الدعم المالي في العدد الكبير من اليهود الذي كانت تعج به النخبة الحاكمة أيام الاتحاد السوفييتي.

الثري اليهودي جاكوب شيف مالك الشركة المصرفية (كن لوب) وشركاه Kuhn, Loeb & Co. ، التي تمت لتصبح «واحدًا من الاثنين الأكثر نفوذًا في عالم المال المصرفي وقد قام بإقراض العديد من المؤسسات والدول عالمياً، وقد قام بدعم الشيوعية لأسباب لا تخفى على الجميع على الرغم أنه كان يعيش ويعمل في أمريكا.



الهجرة إلى إسرائيل بأعداد هائلة من يهود روسيا



بعد سقوط الاتحاد السوفييتي

بعد أن تفكك الاتحاد السوفييتي إلى جمهوريات لا تزال إسرائيل تلعب دوراً هاماً أو على الأقل تتعاون اقتصادياً مع عدة جمهوريات كانت منه، ومن أهمها: روسيا، جورجيا، أوكرانيا، أرمينيا.

لقد كان اليهود في روسيا وأمريكا هم الداعمين الأساسيين للثورة للشيوعية في روسيا

يهود في روسيا يطالبون الحكومة السوفيتية بإعطائهم حق العودة إلى إسرائيل (فلسطين المحتلة) عام ١٩٧٣.



حشد من اليهود الروس يستقبلون غولدا مائير في موسكو عام ١٩٤٨

في عهد الرئيس يلتسين

بعد انهيار الاتحاد السوفييتي حاول اليهود أن يمسكوا بالوضع الاقتصادي والتجاري في روسيا وظهرت مجموعات يهودية ضخمة مثل (موست بنك) التي يملكها (فلاديمير غوسينسكي) رئيس المنظمات اليهودية في روسيا.

وهذه المنظمة لها نفوذ اقتصادي إعلامي سياسي غير طبيعي في روسيا، وكانت تملك زمام الكرملين أيام يلتسين، وشكلت حلفاً قوياً مع ابنة الرئيس (تاتيانا)، مما دعى الصحافة الروسية لفضح تلك المؤامرة.



جورباتشوف والرئيس الأمريكي في حفل للماسونية في نيويورك

في عهد جورباتشوف

بعد تولي الرئيس جورباتشوف الحكم في مارس / آذار / ١٩٨٥م تمت عدة اتفاقات سرية استخدم فيها اليهود نفوذهم الاقتصادي، ولعل من أهمها تمكين اليهود الروس من الهجرة إلى إسرائيل (فلسطين المحتلة) بدل أمريكا وكان المقابل أن توافق أمريكا بضغط يهودي على بيع القمح للاتحاد السوفييتي وأن يتم نقل التكنولوجيا الغربية إلى الاتحاد.



جورباتشوف وشمعون بيريز رئيس إسرائيل الحالي

1 الفصل الأول

النفوذ السياسي

2 الفصل الثاني

النفوذ الاقتصادي

3 الفصل الثالث

النفوذ الإعلامي

4 الفصل الرابع

معادة السامية

5 الفصل الخامس

المرأة والجنس

الباب الخامس - نفوذ اليهود



3

الفصل الثالث

النفوذ الإعلامي

1 في الصحافة ودور النشر

2 في الفضائيات والسينما

3 أثر النفوذ اليهودي في الإعلام

أولاً: في الصحافة ودور النشر

1

التغلغل في الصحافة

لم يغب عن ذهن اليهود الأثر الكبير الذي يتركه الإعلام في نفوس الشعوب إضافة إلى الحرج الكبير الذي يضع فيه قادة الشعوب، فتولدت لديهم فكرة السيطرة على الإعلام بشكل عام. وباعتبار أن الصحف هي أقدم وسائل الإعلام تقريباً فقد بدأ نشاط اليهود بها في أواخر القرن السابع عشر لتكون أداة إضافية داعمة لما يعتبرونه حقهم في السيادة والحكم كونهم شعب الله المختار حسب زعمهم.

ويظهر هذا النفوذ القوي لليهود في الصحف الغربية عموماً، لكنهم يعتنون أكثر بالدول الكبرى التي تملك الكلمة الفصل في المحافل الدولية. ففي أمريكا مثلاً يشكل اليهود ما يزيد عن ٢٥٪ من النخبة في الصحافة والنشر.

محاولات قديمة للسيطرة على الإعلام

في عام ١٧٧٦م أسس أستاذ علم اللاهوت: آدم وايز هاربت (الذي اعتنق اليهودية في ألمانيا) جمعية سرية يهودية سميت (جمعية النورانيين) وكان من جملة أهداف الجمعية أن يسيطر النورانيون على الصحافة ووسائل الإعلام بشكل عام.

وفي عام ١٨٦٩ صرح الحاخام راشورون قائلاً:

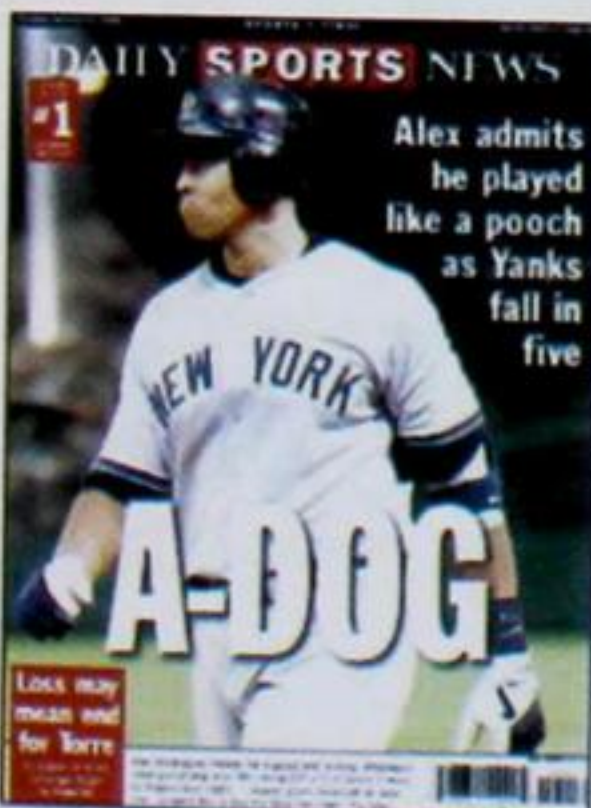
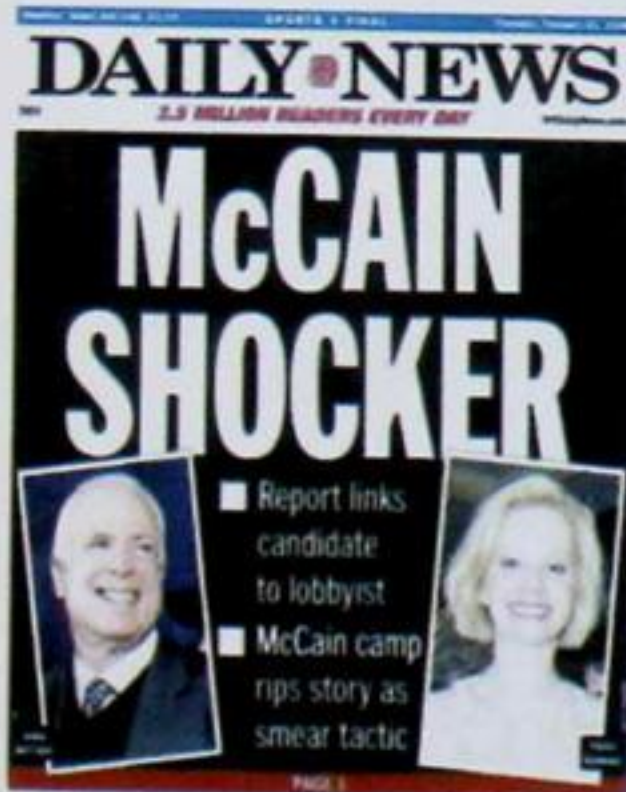
إذا كان الذهب هو قوتنا الأولى للسيطرة على العالم فإن الصحافة ينبغي أن تكون قوتنا الثانية

الصحف اليهودية في أمريكا

يهتم اليهود في أمريكا بأكثر الصحف انتشاراً وأقواها نفوذاً ويضعون ثقلهم إما للسيطرة عليها أو شرائها أو إرغامها على الوقوف إلى جانبهم. فاليهود يملكون الحصة الكبرى في (نيويورك تايمز New York Times) إحدى أشهر وأعرق الصحف الأمريكية، كما يتمتعون بنفوذ قوي في أكثر الصحف اليومية توزيعاً (وول ستريت جورنال Wall Street Journal - الديلي نيوز Daily News).

كما يملك اليهودي جون مثير الحصة الكبرى في مجلة (التايم Time Magazine) الشهيرة عالمياً والتي توزع ٤,٥ مليون نسخة أسبوعياً، وكذلك الحال بالنسبة لمجلة (النيوزويك Newsweek Magazine) المعروفة والتي اشتراها اليهودي مالكوم ماير عام ١٩٧٢م ويرأس تحريرها ويديرها اليهود بشكل تام.

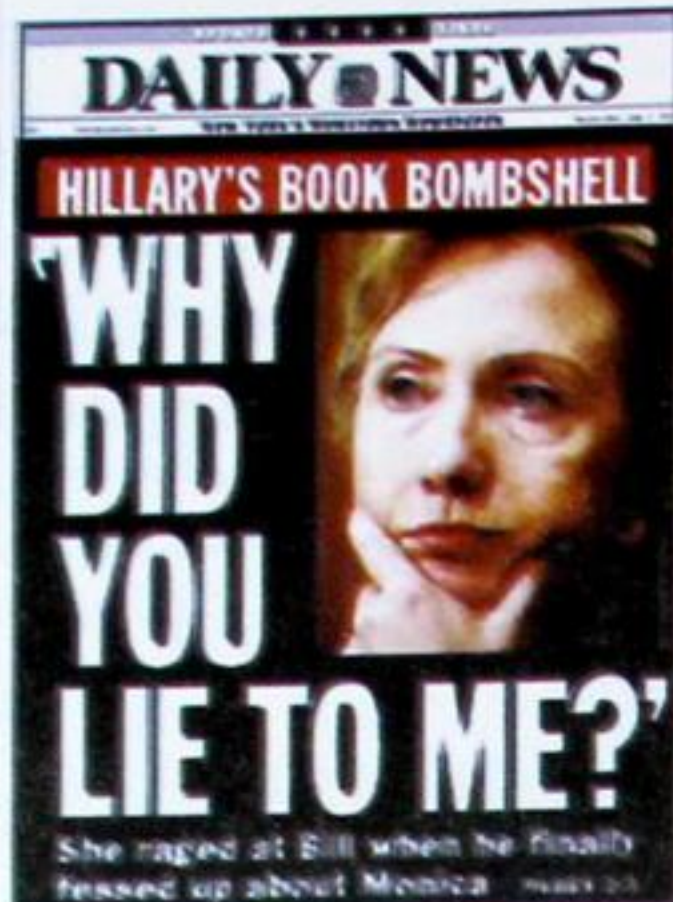
وتملك عائلة ميردوخ اليهودية الحصة الكبرى في صحيفة (نيويورك بوست New York Post) اليومية، كما يملك اليهود الحصة الكبرى في صحيفة (فوروارد Forward) الأسبوعية.



مبنى صحيفة فوروارد Forward



The Washington Post



The Washington Post

Device Turns Disabled Into Pinball Wizards

Controls Respond to Pull of Air, Flick of Eye

By Philip Harkin from Washington Post
A new device called "The Wizard" allows a small group of disabled people to play pinball games. The device is a small, portable, and easy to use. It is designed to be used by people who are blind or have visual impairments. The device is a small, portable, and easy to use. It is designed to be used by people who are blind or have visual impairments.



إحكام السيطرة على الصحف

هناك الكثير من الصحف اليهودية في أمريكا وقد اكتفينا بذكر أشهرها حتى يتبين للقارئ الكريم مدى التغلغل والتأثير اليهودي في الإعلام الأمريكي.

وتقتر بعض الدراسات نسبة الصحف الأمريكية غير الخاضعة لنفوذ اليهود بما يقارب ٢٥٪ فقط. وللعلم فإن السيطرة لا تكون فقط بشراء الصحف أو التغلغل داخل أروقته بل هناك طرق أخرى للتأثير منها:

١- الدعوة إلى مقاطعة الصحيفة شراءً واشتراكاً كما حصل مع صحيفة (لوس أنجلوس تايمز) حيث تم إلغاء ١٠٠٠ اشتراك فيها من قبل اليهود لمجرد تغطية لأحداث لا توافق توجهاتهم، وكما حصل مع صحيفة (شيكاغو تريبيون).

٢- يملك اليهود أكبر مركزي دعاية وإعلان في أمريكا هما (سيرز أند روبك - إيدست ستيرن) وهم بذلك يوجهون الإعلانات إلى الصحف اليهودية أو التي تتعاطف مع اليهود، ويمنعونها عن الصحف التي تقف في الحياد أو تخالف توجهاتهم، فتقع الصحف أسيرة ذلك الابتزاز، ومن المعلوم أن الصحف تعتمد أساساً في قيامها على الإعلانات ثم على الاشتراكات.

صحيفة واشنطن بوست Washington Post

جريدة واشنطن بوست من الصحف الأمريكية العريقة والقوية جداً وتعتبر مركزاً هاماً لتغذية الصحافة العالمية بالأخبار والأحداث، ولكنها لم تفلت من قبضة اليهود، فهم يسيطرون عليها منذ عام ١٩٣٢م كما يترأس مجلس إدارتها اليهودي (لاري إسرائيل).

ولهذه الصحيفة أهمية خاصة في أمريكا حيث تعتبر الأكثر قبولاً وانتشاراً في الأوساط الحكومية وصناع القرار، وتعتبر المعلومات التي تنشرها محركاً رئيسياً للسياسة الأمريكية.



مبنى صحيفة دايلي نيوز في شيكاغو - أمريكا - Daily News Building-Chicago

صحيفة البيكون تايمز Beacon Times

هي الصحيفة اليومية الأكثر انتشاراً وتوزيعاً في مدينة (نيو أورلنز) الأمريكية، ويملكها اليهودي نيوهاوس ثم ورثها ولداه صامويل ودونالد. وعندما اشتراها نيوهاوس عبر عن مدى تأثيرها في مدينته قائلاً (لقد اشترت نيو أورلنز عندما اشترت بيكون تايمز) وقد كان محقاً في ذلك فهي تعتبر المغذي الرئيسي لسكان الولاية إخبارياً وتحليلياً وتوجيهياً.

THE BEACON HILL TIMES

Up in smoke?

Mass Cann/NORML fights for permit

By Bob Harkin
Mass Cann/NORML, a coalition of 15 groups, is fighting for the right to hold a "Smoke Out" in Boston. The groups are asking the city to issue a permit for the event. The event is scheduled for September 20, 1997. The groups are asking the city to issue a permit for the event.



City running out of all-alcohol licenses

By Bob Harkin
The city of Boston is running out of all-alcohol licenses. The city is asking for more licenses to be issued. The city is asking for more licenses to be issued.

كما يملك نيوهاوس الإمبراطور الإعلامي ١٢ قناة و ٢٤ مجلة وطنية و ٢٦ صحيفة يومية و ٧٨ كيبيل (طرق للاشتراك في القنوات)

النفوذ اليهودي في الصحافة الأوروبية

لم يعد خافياً على أحد مدى التأثير القوي الذي يتمتع به اللوبي الصهيوني في البلدان الأوروبية عموماً وإن كان يزيد في بعضها لأسباب معينة، لكن النتيجة التي لا ينكرها منصف أن نفوذهم الإعلامي أصبح مريباً إلى حد إثارة الشكوك حول مدى حرية الصحافة عندما يتعلق الموضوع باليهود، وهو ما دعا بعض المنظمات والعقلاء إلى إثارة الموضوع كما فعلت صحيفة (ذي غرافيك) في العام ١٨٧٩م

وكما صرح بذلك الصحفي اليهودي (إسرائيل شامير) أمام مجلس اللوردات في إبريل ٢٠٠٥ حيث قال:

(إن الصحف البريطانية مملوكة للصهاينة). لكن مثل هذا الموضوع سرعان ما يتكتم عنه أو يعارض معارضة صارخة بحجة معاداة السامية.

اليهود في دور النشر الأمريكية

نظراً للحلقة المتكاملة والبالغة التأثير لكل وسائل الإعلام ومن ضمنها الكتب والمجلات وما شابهها فإننا نرى أنه من المناسب ذكر دور اليهود ونفوذهم في أهم دور النشر الأمريكية:

- ١- تايم بوكس Time Box: وتملكها شركة تايم وارنر أكبر مجموعة إعلامية في العالم والتي يرأسها اليهودي جيرالد ليفين.
- ٢- مؤسسة راندوم هاوس Random House.
- ٣- مؤسسة سايمون آند شوستر.
- ٤- شركة (وسترن) التي يرأسها ريتشارد برنشتاين.

الصحف اليهودية في بريطانيا

من أبرز الصحف اليهودية في بريطانيا (التايمز البريطانية Times) والتي اشتراها المليونير اليهودي روبرت ميردوخ عندما وقعت في أزمة مالية. وكذلك يمتلك اليهود وكالة الأنباء البريطانية (رويترز Reuters) التي أسسها يهودي اسمه (إسرائيل بيير جوزافات) ثم غير اسمه إلى جوليوس رويترز.

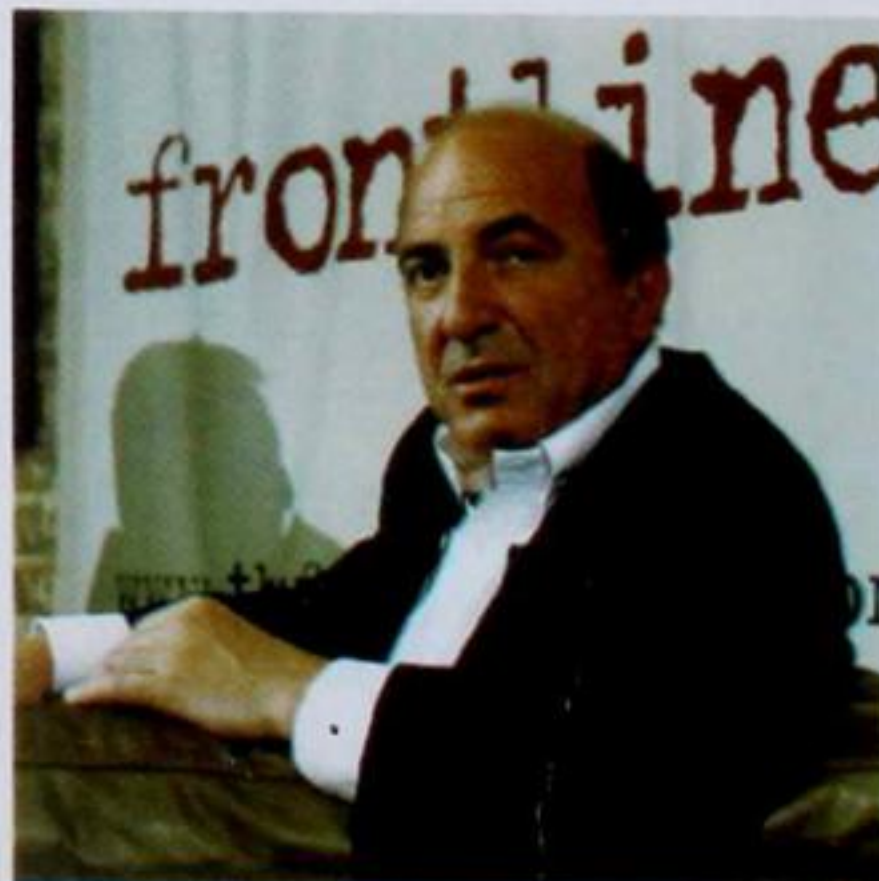
كما يمتلك اليهود (الديلي تلغراف Daily Telegraph) التي أسسها اليهود عام ١٨٥٥م.



مركز رويترز للأخبار في لندن Reuters Data Centre, London مبنى رويترز للأخبار في لندن

اليهود في الصحافة الفرنسية

في العام ١٩٢٥م أسس اليهودي البرتغالي شارل هافاس في باريس وكالة أنباء هافاس ثم أصبحت فيما بعد الوكالة الرسمية لفرنسا باسم (فرانس برس France Press). كما أن مجموعة هانشيت العملاقة في فرنسا أسسها يهودي اسمه هانشيت، بالإضافة إلى وجود صحف يهودية عدة في فرنسا.



بيري زوفسكي Boris Berezovsky

في استراليا وروسيا

تمتلك عائلة ميردوخ اليهودية حوالي مائة صحيفة في استراليا من جملة ملكيات الإمبراطورية الضخمة. وفي روسيا يملك اليهود إمبراطوريات إعلامية ضخمة جداً يملكها أثرياء اليهود أمثال بيريزوفسكي وغوسينسكي والمليونير بوتايين. ومن الصحف التي يملكها هؤلاء (سيفودنيا - نيزافيسيميا - أرفسيتا) وكذلك مجلتي إيتوغي وأوغونيوك وغيرهما الكثير مما يجعل الساحة الروسية ملعباً خصياً للفريق اليهودي المتنفذ بشكل كبير.



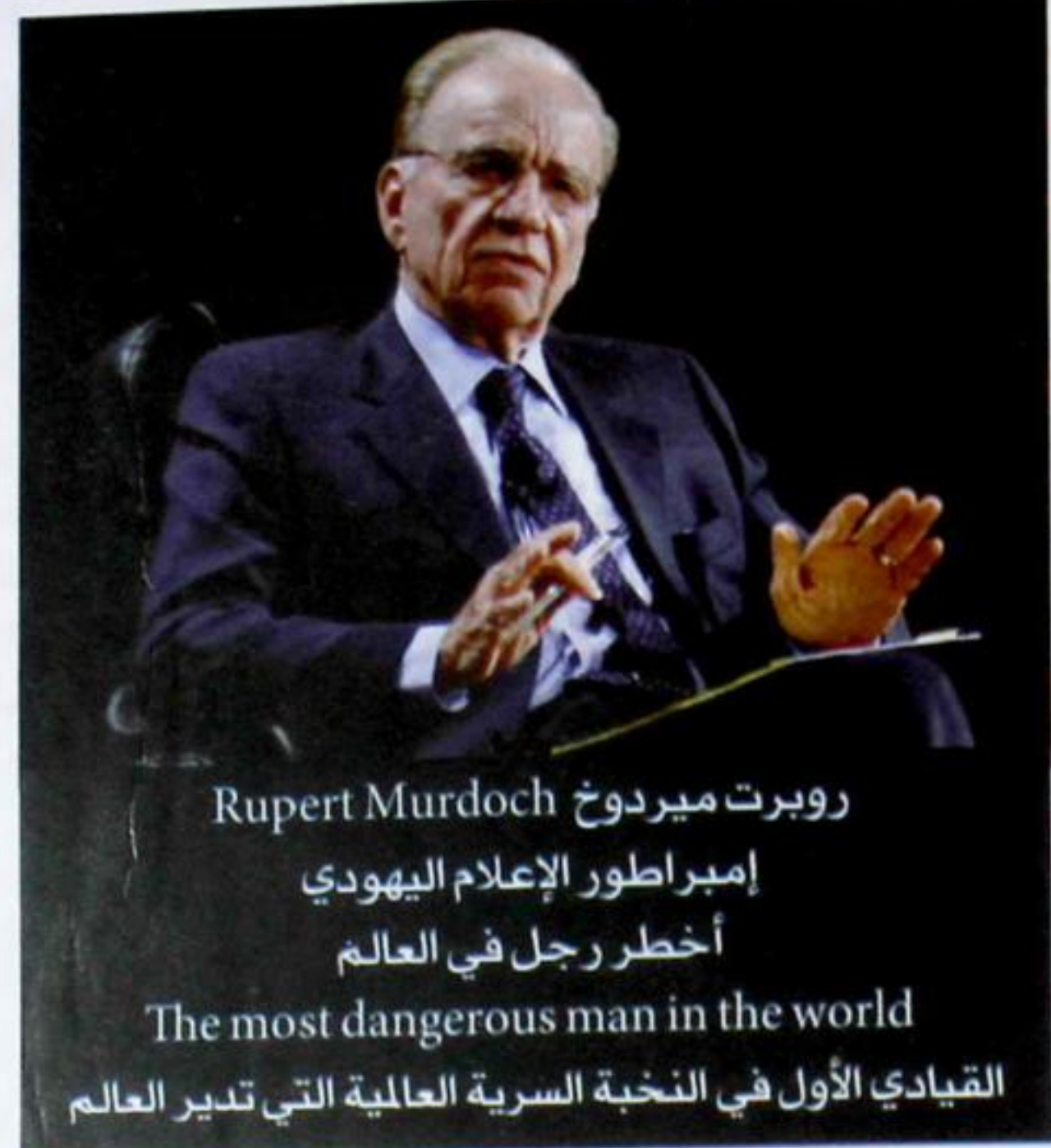
تمتلك عائلة ميردوخ اليهودية في بريطانيا (ورثة روبرت ميردوخ) إمبراطورية إعلامية ضخمة في بريطانيا، فبالإضافة إلى تملكها لصحيفة التايمز فهي تملك أيضاً (الصندي تايمز Sunday Times)

— صن Sun — سيتي ماجازين City

Magazine — نيوز أف ذا وورد (News Of The World) وهذه الصحف تعتبر من أقوى وأشهر الصحف البريطانية ولها نفوذ وتأثير قوي على المستويين الشعبي والرسمي.



بإمكان ميردوخ بث وتغيير الصورة التي يريدتها عما يجري في فلسطين المحتلة عبر وسائله الإعلامية خدمة لليهود



روبرت ميردوخ Rupert Murdoch

إمبراطور الإعلام اليهودي

أخطر رجل في العالم

The most dangerous man in the world

القيادي الأول في النخبة السرية العالمية التي تدير العالم

- روبرت ميردوخ قادر على الوصول لأكثر من ١١٠ مليون مشاهد عبر أربع قارات.
- يسيطر على شبكة أخبار فوكس، ويسيطر على جزء كبير من الإعلام الجماهيري في الولايات المتحدة.
- يحرك العالم ويشكل أذهان البشرية وعقول الأجيال واهتماماتهم .. ويتحكم في أشياء كثيرة جدا في حياتنا ودولنا من خلال إمبراطوريته الإعلامية.
- في عام ١٩٩١ قال ميردوخ: إذا أراد توني بليز أن يفوز بالانتخابات فعليه أن يحضر هنا - إلى استراليا - للاجتماع مع الموظفين التابعين لي، وبعد أيام استقل رئيس الوزراء البريطاني توني بليز طائرته الخاصة ونفذ الأمر واجتمع مع موظفي ذلك الرجل - وفاز بالفعل في الانتخابات!
- في عام ١٩٨٥ تجاوزت الحكومة الأمريكية - لأول مرة - عن قوانين الهجرة وشروط منح الجنسية الأمريكية وعقد اجتماع عاجل لمجلس الشيوخ لمنح هذا الرجل الجنسية الأمريكية - بعد طلبه لها بأيام .. وتم منحه الجنسية الأمريكية فقط من أجل تمرير بعض الصفقات التجارية التي رغب بها في أمريكا !!.
- يقول هيرمان وماكرني: (هذا الرجل وضع واشنطن في جيبيه الخلفي)
- بلغت أرباح إحدى شركاته في عام ١٩٩٨ فقط ١٢,٨ بليون دولار !.
- قال عنه وليم شاوكروس (هو القيادي الأول في النخبة السرية العالمية التي تدير العالم) .
- عندما ذهب ميردوخ للاتحاد السوفيتي إبان الحكم الشيوعي، فرش له البساط الأحمر في المطار واستقبله الرئيس وجميع أعضاء الحكومة الروسية .. ومراسم الاستقبال هذه كانت لا تحدث لمعظم رؤساء الدول في العالم إذا زاروا الاتحاد السوفيتي آنذاك .

أهمية الفضائيات في تعبئة الرأي العام

في دراسة أجراها بعض المهتمين توقع أصحابها أن تأخذ الفضائيات دور الأحزاب السياسية التقليدية في توجيه الرأي العام وتعبئته في القضايا العامة، ولعل هذا الرأي يحمل جانباً كبيراً من الصواب.

ولعل الساسة أدركوا أخيراً أهمية الفضائيات العالية والسيطرة عليها في طرح القضايا السياسية وتلقين الشعوب المعلومات التي يراد لهم أن يعرفوها فقط حتى وإن كانت مغلوطة أو مكنوبة، كما أن للفضائيات أيضاً دور كبير في اللعب بالمصطلحات السياسية والاجتماعية والتي يترتب عليها تغيير المفاهيم كوصف المقاومة المشروعة للمحتل بـ (الإرهاب) وتبديل (حق اللاجئين بالعودة) إلى (مشكلة اللاجئين) حتى ينسى حقهم في العودة، ووصف العمليات الاستشهادية بـ (العمليات الانتحارية) وغير ذلك مما ينبغي أن لا يغيب عن ذهن المواطن العربي والمسلم.

الفضائيات اليهودية في الغرب

استخدماً لمحاولة اليهود إحكام القبضة على أجهزة الإعلام المختلفة والمؤثرة في توجيه الرأي العام الغربي فقد تمكن اليهود من تملك فضائيات عدة في بلدان غربية مختلفة تتيح لهم نفوذاً واسعاً على المستوى الشعبي والرسمي، ونذكر من هذه القنوات:

١- في أمريكا يسيطر اليهود على أهم ثلاث شبكات تلفزيونية وكل منها لها الآلاف من المحطات الفرعية والمحلية التي تبث برامجها، أهم هذه الشبكات هي: N/BC - ABC وكنكك شبكة MTV وقناة فوكس Fox (والتي يحرص الرئيس السابق بوش الابن على مشاهدتها في أوقات فراغه).

ويملك ورثة اليهودي (نيوهاوس) لوحدهم ١٢ قناة تلفزيونية.

وهناك الكثير من شركات الإنتاج التلفزيوني التي يملكها أو يديرها يهود يكرمون من طرف إسرائيل في كثير من الأحيان لولائهم الصهيوني.

٢- في بريطانيا يملك اليهودي لوغريد شركة ATV للإنتاج التلفزيوني كما يملك مسارح عدة مشهورة وعريقة.

وأما شركة جراندا والتي تعد من أشهر شركات الإنتاج التلفزيوني في بريطانيا فيملكها اليهودي (سيدني برنشتاين).

وما ننكره هنا هو حلقة من مسلسل كبير يلعب فيه اليهود دور البطولة على الساحة الإعلامية البريطانية والغربية عموماً.

٣- في روسيا يملك الملياردير اليهودي (غوسينسكي) أهم قناة تلفزيونية وهي NTV، كما يمول القناة السادسة في روسيا فضلاً عن قنوات عدة في روسيا يسيطر عليها أثرياء يهود.

وفي لقاء للتلفزيون السوري استضاف فيه شخصيات روسية سياسية وإعلامية في ٢٩/٤/٢٠٠٥ اعترف هؤلاء بوجود تأثير وسيطرة كبيرة لليهود على أجهزة الإعلام الروسية.

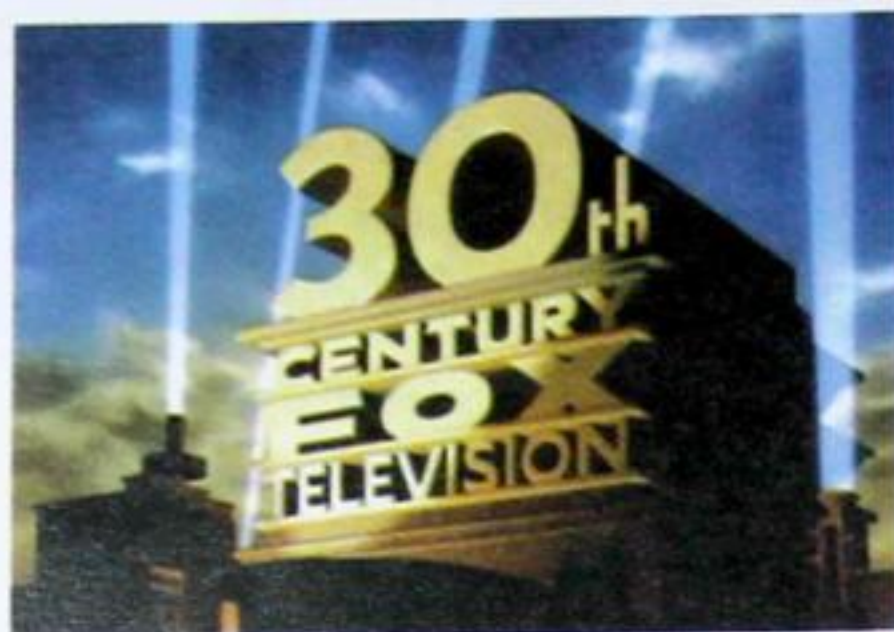
٤- يملك اليهود إذاعتان في كل من البرازيل والأragواي، كما أن لهم تأثيراً قوياً في الإعلام الفرنسي والألماني والاسترالي والبولوني.



CBS
NEWS



$$\begin{aligned} & \text{التمسك بالهوية} + \text{امتلاك الاعلام العالي} + \text{اللوبي اليهودي} \\ & \text{دعم الغرب لها} + \text{امتلاك السلاح المتطور} + \text{تقدمها العلمي والتكنولوجي} = \text{قوة إسرائيل} \end{aligned}$$



يسيطر اليهود على صناعة السينما في العالم، وينشرون فيها ما يريدون من الرذائل والفساد، ويسعون إلى هدم جميع الأديان والأخلاق والقيم



واليهود بهذه السيطرة المحكمة يتحكمون بمشاعر الشعب الأمريكي وشعوب العالم ويطرحون ما يشاؤون من أكاذيبهم وأباطيلهم.



مقر شركة نيوز كوربوريشن - في نيويورك - كما لها مقرات في العديد من دول العالم

اليهود وصناعة السينما

بدأت حكاية اليهود مع السينما منذ بدايات ظهورها، وذلك حينما أخرج اليهودي (جورج ميليه) فيلم (قضية دريفوس) وتحدث فيه عن اضطهاد اليهود من قبل الغرب، ثم توالى بعد ذلك الأفلام اليهودية. والآن يتربع اليهود على عرش صناعة السينما في أمريكا والتي تعتبر أكبر مصدر للأفلام في العالم، خاصة في العالم العربي الذي تغزوه السينما الأمريكية، ومن أشهر شركات السينما التي يسيطر عليها اليهود:

- ١- شركة بارامونت Paramount والتي يملكها اليهودي لويس ماير
 - ٢- شركة مترو جولدن ماير Metro Golden والتي تندمج فيها شركتان يهوديتان
 - ٣- شركة فوكس Fox الشهيرة وتعود ملكيتها لليهودي وليام فوكس
 - ٤- شركة وارنر برادرز Warner Brothers أسسها ويملكها الإخوة وارنر
 - ٥- شركة يونيفرسال Universal ويملكها اليهودي كارل ليمي
- كما يملك اللورد اليهودي ليفونت ٢٨٠ داراً للسينما في بريطانيا.

سيطرة اليهود على هوليوود



كتب جوناثان جولدبرج في العام ١٩٩٦م (والذي يعمل الآن رئيساً لتحرير صحيفة فوروارد اليهودية الأسبوعية) في دراسة له: (إذا نظرت إلى عدد من القطاعات الأساسية وخاصة قطاع المديرين باستوديوهات هوليوود لوجدت أن أعداد اليهود تغطي لدرجة أن القول بأن تلك الأماكن يحكمها اليهود مجرد ملاحظة إحصائية لا أكثر).

الممتلكات المعلن عنها لميردوخ هي امتلاكه لشركة نيوز كوربوريشن :

وهي من أقوى الامبراطوريات المالية والاقتصادية في العالم ومن ضمنها:

- في مجال التلفزيون: أغلب شبكات فوكس تعود ملكيتها لميردوخ، بالإضافة لـ ٢٢ محطة تلفزيونية في أمريكا/ وعدد كبير من الشبكات الكابلية / ولقد سيطر ميردوخ على القمر الصناعي لهونج كونج، ولأمريكا الاتينية، والقمر الهندي والذي تبث منه شبكة Star، كما أنه يسيطر على ٥٠٪ من أسهم القمر الصناعي الياباني، ويسيطر على قناة zee و v الهندية، وعلى ٧ شبكات تلفزيونية في استراليا، وعشرات المحطات الفضائية الأخرى المتفرقة في العالم.
 - في مجال السينما: تعتبر شركة فوكس مركز الإنتاج الرئيسي للأفلام، فعندما نقول لك فوكس فيعني ذلك أنها ملكية خاصة لهذا الرجل.. وشبكة فوكس لها فروع متعددة، فوكس للإنتاج، فوكس السينما وفوكس الغنائي، والإعلاني وفوكس الإخبارية.. إلخ
 - في مجال الصحافة: لديه ١٧٥ صحيفة ومجلة في استراليا وبريطانيا وأمريكا ودول العالم.
 - كذلك يسيطر على أكبر شركات النشر والتوزيع في العالم.
 - في مجال الإنترنت: يكفي أن نقول بأنه يسيطر على نظام بلفي للإنترنت.
- MySpace - EasyNet - wikipedia.org - www.woopidoo.com و

بعض مشاهير الممثلين اليهود أو المنضمين للكابالا



بحكم السيطرة اليهودية على صناعة السينما والتلفزيون فمن الطبيعي أن يشكل اليهود فريقاً كبيراً من الممثلين والممثلات في تلك الصناعة اليهودية ومن هؤلاء:

(روبرت دي فيرو - ستيف ماكوين - شين كونري (جيمس بوند) - روبرت ريدفورد - هايدي لامار - وودي ألين - بوب هوب - كيرك دوغلاس - إليزابيث تايلور - بربرة سترايسند - ميل بروكس - ديبرا وينكر - شيلي دونالد - كاري فيشر - روي شنيدر - ميكى روني - فرانك سيناترا - جاك ليمون - فيكتور مايثر - غاري غرانت - بول نيومان) وغيرهم من العشرات الذين يتعلق بهم شعبنا العربي والمسلم ويقلدهم في كل شيء وهو يجهل أصلهم وتوجهاتهم.

وخلال السنوات القليلة الماضية أعلن بعض المشاهير الغربيين انضمامهم إلى مذهب القبلانية (الكابالا Kabala) اليهودي ومنهم (المغنية مادونا، والممثلة ديمي مور، وبرتني سبيرز، والممثل ميك جاغر، والعارضة ناعومي كامبل)



ناعومي كامبل



كاري غرانت



فرانك ستيناترا



ميل بروكس



كيرك دوغلاس



7

بوب هوب



6

اليزابيث تايلور



9

بول نيومان



8

باربرا سترايساند



11

جاك ليمنون



10

بريتني سبيرز



13

جين كونري



12

ديمي مور

ثالثاً: أثر النفوذ اليهودي في الإعلام

3



بعد الكلام عن نفوذ اليهود في الإعلام الغربي بشكل عام لابد لنا أن نقف لبيان أثر ذلك النفوذ على أرض الواقع، ولشاهدة كيف استغل اليهود سيطرتهم تلك لتحقيق أهدافهم ونشر ما يريدون زراعته في ذهن المجتمع الغربي، ويمكننا تلخيص تلك الأهداف:

١- تلميع صورة اليهود.

٢- تشويه صورة العرب والمسلمين خاصة.

٣- تغطية جرائم اليهود.

٤- قلب الحقائق بالنسبة لادعاء حقهم في فلسطين.

٥- نشر الرذيلة والفساد الأخلاقي والدعارة.

العلامة الشهيرة التي تقوم بنشر الرذيلة باسم التسلية

المخدرات تظهر في الأفلام بشكل عادي

تشويه صورة العرب والمسلمين

تجسيدا للحقد الذي يحمله اليهود للمسلمين والعرب كافة فإنهم يقومون بتشويه صورتهم في جميع وسائل الإعلام التي يملكونها بصورة وقحة وفجة.

ويعتبر فيلم (الهدية) غاية في تجسيد ذلك الحقد القذر والذي أنتجه اليهودي (روبرت غولد سميث) وهو يصور أمراء العرب على أنهم وحوش يلهثون وراء لذاتهم ويصطادون العاهرات في الغرب ويدفعون في ذلك الملايين، بينما تمارس نساؤهم الفاحشة مع خدم الفندق بشكل مزر ومقرف.

وهذا فيلم من مئات الأفلام الحاقدة التي ينتجونها لهذا الغرض الدنيء ومثله فيلم (أمريكا.. أمريكا.. America.. America) الذي يصور العرب على أنهم مخمورون يولعون بالحانات والنساء ويسفكون الدماء ويقتلون النصارى المتعبدن داخل الكنائس.

كما يصورون العرب دائماً في أفلامهم وإعلاناتهم على أنهم قذرون متسخون دائماً لا يمكن أن ينظفهم الصابون ولا أي شيء، ويصفونهم بأنهم تجار رقيق يستعبدون الشعوب الأفريقية الفقيرة.

تلميع صورة اليهود

حتى مطلع القرن العشرين كانت صورة اليهودي في ذهن الغرب والعالم عموماً توحى بذلك الرجل البخيل الماكر والجشع الطماع، يسفك الدماء ويملؤه الحقد وهو مع كل ذلك جبان خوار.

ولعل رواية (تاجر البندقية) للأديب الإنجليزي الشهير (شكسبير) خير دليل على ذلك حيث تروي قصة التاجر اليهودي (شيلوك) وتمثل جشعه وحقده ودنائه.

ولما امتدت أيدي اليهود إلى الإعلام بأنواعه وأقسامه حاولوا بكل طريقة وأسلوب تغيير تلك الصورة وليصبح اليهودي فيما بعد هو ذلك الرجل المخترع العبقرى الشجاع الذي يضحي من أجل وطنه.



نشر الرذيلة والفساد

من المعروف لدى جميع المطلعين أن لليهود اليد العليا في مجال الجنس والدعارة والخلاعة والتجارة بما يسمونه الرقيق الأبيض.

فأفلامهم لا تخلو من نشر الرذيلة والانحلال الخلقي، كما يسيطرون على مجلات الدعارة والخلاعة مثل مجلة (بلاي بوي Play Boy) ومجلة (كيو) كما يبثون القنوات الإباحية التي تدمر الشباب الفارغ أصلاً.

(محاولة اليهود لبث الفساد والرذيلة تنبّه إليها عقلاء الغرب حديثاً، فيما تكلم عنها قرأنا الكريم قبل مئات السنين حين قال سبحانه وتعالى: (ويسعون في الأرض فساداً)

فهل يتنبه إليها شبابنا وأبنائنا قبل أن تدمرهم؟!)

قلب الحقائق

يستغل اليهود نفوذهم القوي في الإعلام المرئي والمسموع والمقروء ويساعدهم على ذلك كونهم الطرف الأقوى في فلسطين، فيروجون لأنفسهم بالديمقراطية والأخلاق والتضحية، بينما الفلسطينيون إرهابيون متخلفون انتحاريون!! فيصدقهم السذج من العالم الغربي أو ربما يجارونهم مع علمهم بكذبهم.

(تصوير القاتل على أنه ضحية فن يجيده اليهود لكن جميع العقلاء حتى من الغرب يعلمون أنها كذبة سمجة)

الباب الخامس - نفوذ اليهود



4

الفصل الرابع

معاداة السامية

1 معاداة السامية أصلها ومنشؤها

2 اليهود فوق القانون

3 نماذج من معاداة السامية

أولاً: معاداة السامية أصلها ومنشؤها

1



أنصار وخصوم ميمون القداح يتحاورون حول أفكاره في طليطلة (الأندلس)

اليهود في الأدب الغربي

حتى مطلع القرن العشرين واليهود يمثلون في الأدب الغربي أسوأ صورة للرجل الجشع القاسي مما يجعله هدفا للسخرية في نظر الجميع كما كانت الكراهية تفوح رائحتها من الكتب والمسرحيات الفنية والأدبية.

وتشتهر مسرحية (تاجر البندقية) التي ذكرناها قبل قليل للكاتب والشاعر الإنجليزي (شكسبير) بسخريتها اللاذعة من الشخصية اليهودية والتي جسدها (شيلوك) اليهودي، كما كان لليهود نصيب في روايات الروائي العالمي (تشارلز ديكنز) وذلك في روايته الشهيرة (أوليفر تويست Oliver Twist) حيث صور الشخصية اليهودية عبر عجوز يهودي شرير يدعى (فاجين).

وفي الأدب الروسي تعبير واضح عن نظرة سيئة لليهود ولأطماعهم وجشعهم، تجد ذلك في كتابات كبار الأدباء الروس أمثال تور جنيف، وجوجول، وفيدور، ويستوفسكي وحتى الأديب العالمي تولستوي.

لكن هذه النظرة بدأت تختفي لسببين:

- ١- سيطرة اليهود على الإعلام العالمي كما تقدم تفصيل ذلك.
- ٢- الخوف من تهمة معاداة السامية التي تعتبر جاهزة لإصاقها بأي مثقف أو صحفي أوسياسي يحاول نقد اليهود أو حتى دولتهم الغاصبة (إسرائيل) وهي تهمة كفيلة بإنهاء مستقبله السياسي أو الأدبي.

أصل كلمة (السامية)

السامية نسبة إلى سام بن نوح الذي ورد ذكره في التوراة على أنه ابن نبي الله نوح عليه السلام، وقد انحدر من صلبه سكان المنطقة المعروفة حالياً بالشرق الأدنى والتي كان يسكنها شعوب عدة (بابل - آشور - فلسطين - العبرانيون - العرب) فهذه الشعوب تعتبر كلها من نسل سام ابن نوح وليس اليهود فقط.

ظهور مصطلح (الاسامية)

اتفق الكتاب جميعاً على أن أول من أطلق هذا المصطلح هو الصحفي الألماني (ولهام مار ١٨١٨ - ١٩٠٤) في كتاب شهير له بعنوان (انتصار اليهودية على الألمانية) كما أسس هذا الصحفي جماعة تضم في داخلها كل أعداء اليهود وذلك عام ١٨٧٩م وسماها عصابة الاسامية ثم بعد عام ظهر حزب الاسامية الذي حصل على مقاعد في البرلمان الألماني.

اليهود طائفة دينية لها أتباعها ومنتسبوها وحسب الشريعة الإسلامية والأعراف الإنسانية فإن لهذه الطائفة أن تمارس حقها بحرية تامة وأن تعامل كأي طائفة أخرى من الجنس البشري، بل إن الإسلام بسماحته المعهودة جعل لهم ميزة هم والنصارى على باقي الطوائف واعتبرهم أهل كتاب تحل مناكرتهم ويحل لنا أكل طعامهم.

لكن أسباب شيوخ كره الكثير من الشعوب لليهود يعود إلى أسباب بعضها ديني وبعضها اجتماعي، فمن

الأسباب الدينية تلمّح يد اليهود بدماء المسيح وصلبه حسب ما يعتقد الكثير من المسيحيين (لكننا نحن المسلمين نعتقد أنه لم يقتل ولم يصلب بل رفعه الله إليه)، ومن هنا بدأت كراهية اليهود تدب في قلوب الكثير من النصارى ثم بعد ذلك محاولتهم قتل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في أكثر من محاولة كما قتلوا الكثير من الأنبياء السابقين، وتمردوا على أوامر الله سبحانه وتعالى، لكن ذلك كله لم يمنع الإسلام الذي عرف بسعته وسماحته أن يعامل اليهود أحسن معاملة، وهذا ما يشهد به التاريخ في الخلافة الراشدة، وفي فترة حكم المسلمين للأندلس، وفي الدولة العثمانية وفي حقبة كثيرة حيث كان اليهود يتمتعون بالكثير من الحرية الاجتماعية والدينية بل وصلوا في كثير من الحالات إلى مراكز مرموقة في الدولة الإسلامية كما يعترفون هم بذلك.

لكن اليهود لم يردوا الإحسان بمثل، ولا قدروا المعروف، فهم لا يملون الكيد للإسلام وأهله والتحالف مع كل من يحاربه حتى وإن كانوا على خلاف معه.

ومن أسباب كره الشعوب لهم أيضاً أنهم كانوا معروفين في العالم بالتجارة وصياغة الذهب وكانوا يعاملون الناس بالربا وينهكونهم بفوائدهم الجشعة (شريعته تبيح لهم الربا مع غير اليهودي، أما اليهود فيما بينهم فلا يجوز لهم أن يتعاملوا بالربا!!!) ولهذه الأسباب وغيرها شاعت كراهيتهم بين الكثير من الناس على اختلاف مذاهبهم وأديانهم.

وقد أظهر آخر استطلاع في أوروبا أواخر عام ٢٠٠٧م كما ذكرته المحطات الإذاعية أن ٥٩٪ من الشعب الأوروبي يعتقد أن إسرائيل هي أخطر دولة في العالم وأنها تهدد السلام العالمي.



إحراق معبد يهودي في ألمانيا (بادن) ١٩٣٨

ثانياً: اليهود فوق القوانين

2

تحدي قرارات الأمم المتحدة

منذ احتلال اليهود لأرض فلسطين العربية عام ١٩٤٨م ثم إكمال احتلالها عام ١٩٦٧م مع احتلال أجزاء كبيرة من الأراضي العربية في كل من مصر وسوريا والأردن ولبنان، من ذلك الوقت وهيئة الأمم المتحدة (التي يطلقون عليها الشرعية الدولية !!!) تصدر القرار تلو القرار في قضية إسرائيل (فلسطين المحتلة)، وإسرائيل تدير ظهرها للعالم بأكمله، معتمدة على الحماية الأمريكية ودول كبرى مثل بريطانيا.

لكن حينما يتعلق الأمر بدولة عربية أو مسلمة فإن تطبيق قرارات الأمم المتحدة ينبغي أن يكون على الفور وبالحذافير وإلا فالحل العسكري جاهز والقوات العسكرية الغربية مستعدة للتدخل والغزو.

إلغاء قرار الأمم المتحدة

في العام ١٩٧٥م أصدرت الأمم المتحدة قراراً باعتبار الصهيونية نوعاً من أنواع العنصرية لكنها وبضغط يهودي سرعان ما ألغت قرارها ذلك!!!!

قانون معاداة السامية

في ٢٠٠٤/١٠/١٠ تبني الكونجرس الأمريكي بشكل شبه جماعي قانوناً يلزم الخارجية الأمريكية بإحصاء الأعمال المعادية للسامية حول العالم وتصنيف الدول سنوياً وفقاً لمعاملتها لليهود.

ويطالب القانون الذي يحمل اسم (قانون مراقبة انتقاد اليهود العالمي !!) وزارة الخارجية بوضع تقرير سنوي حول معاداة السامية في العالم ونشره في إطار تقريرها حول حقوق الإنسان، كما ينص على إنشاء مكتب داخل وزارة الخارجية يكلف بإحصاء الأعمال المعادية للسامية (لليهود) ووضع استراتيجيات لمكافحتها.

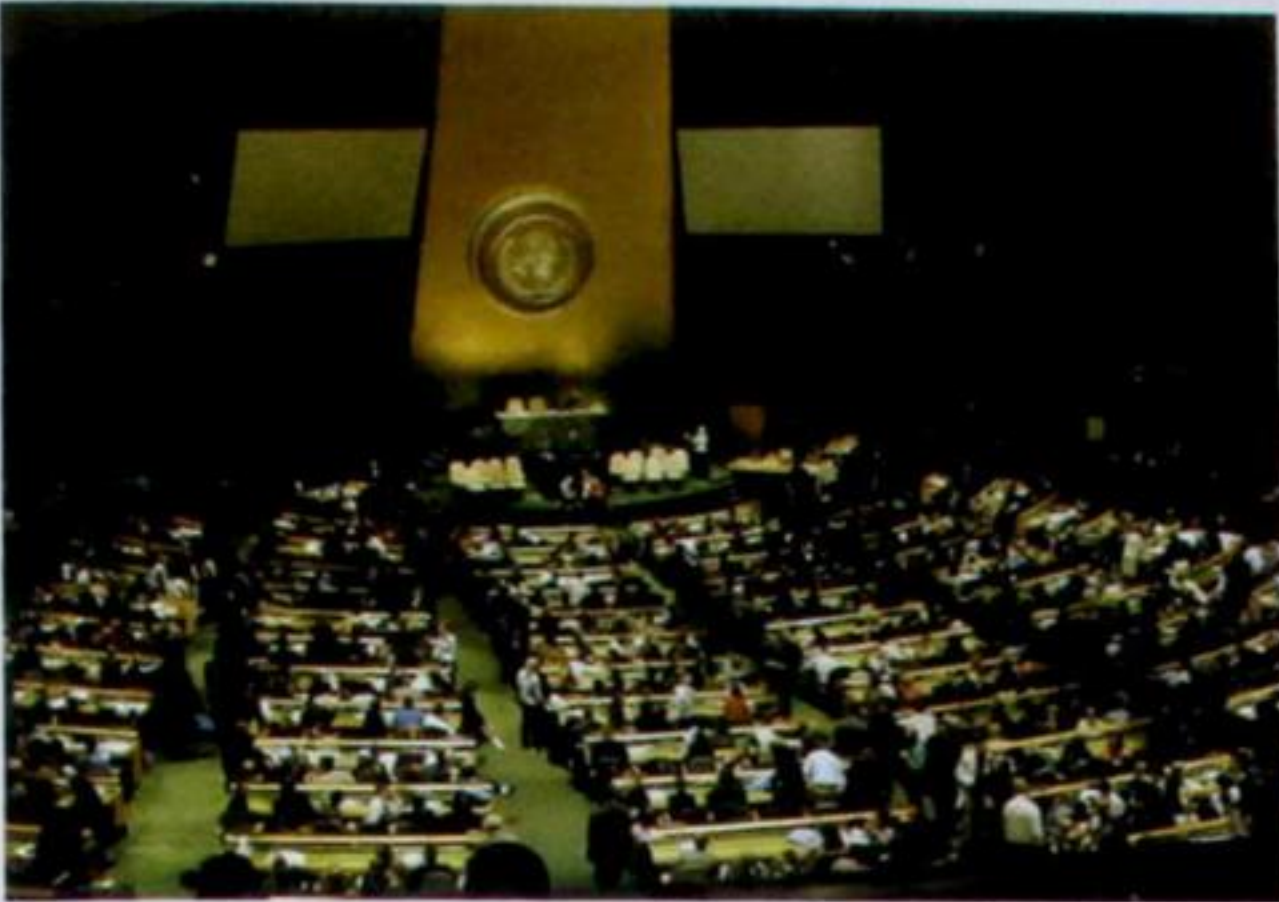
أمريكا الحارس الشخصي لإسرائيل

وقد حرص الرئيس السابق جورج بوش على الإعلان عن توقيع هذا القانون يوم السبت ٢٠٠٤/١٠/١٦ في تجمع انتخابي في جنوب فلوريدا التي تضم ثالث أكبر جالية يهودية في العالم بعد إسرائيل ومدينة نيويورك.

وقال بوش (إن هذه الأمة ستكون متيقظة، وسنعمل بطريقة لا تتمكن معها الأفكار القديمة المعادية للسامية من إيجاد مكان لها في العالم المعاصر).

وأكمل متحدثاً أمام الآلاف من مؤيديه (إن الدفاع عن الحرية يعني أيضاً مهاجمة الشر الذي تجسده معاداة السامية).

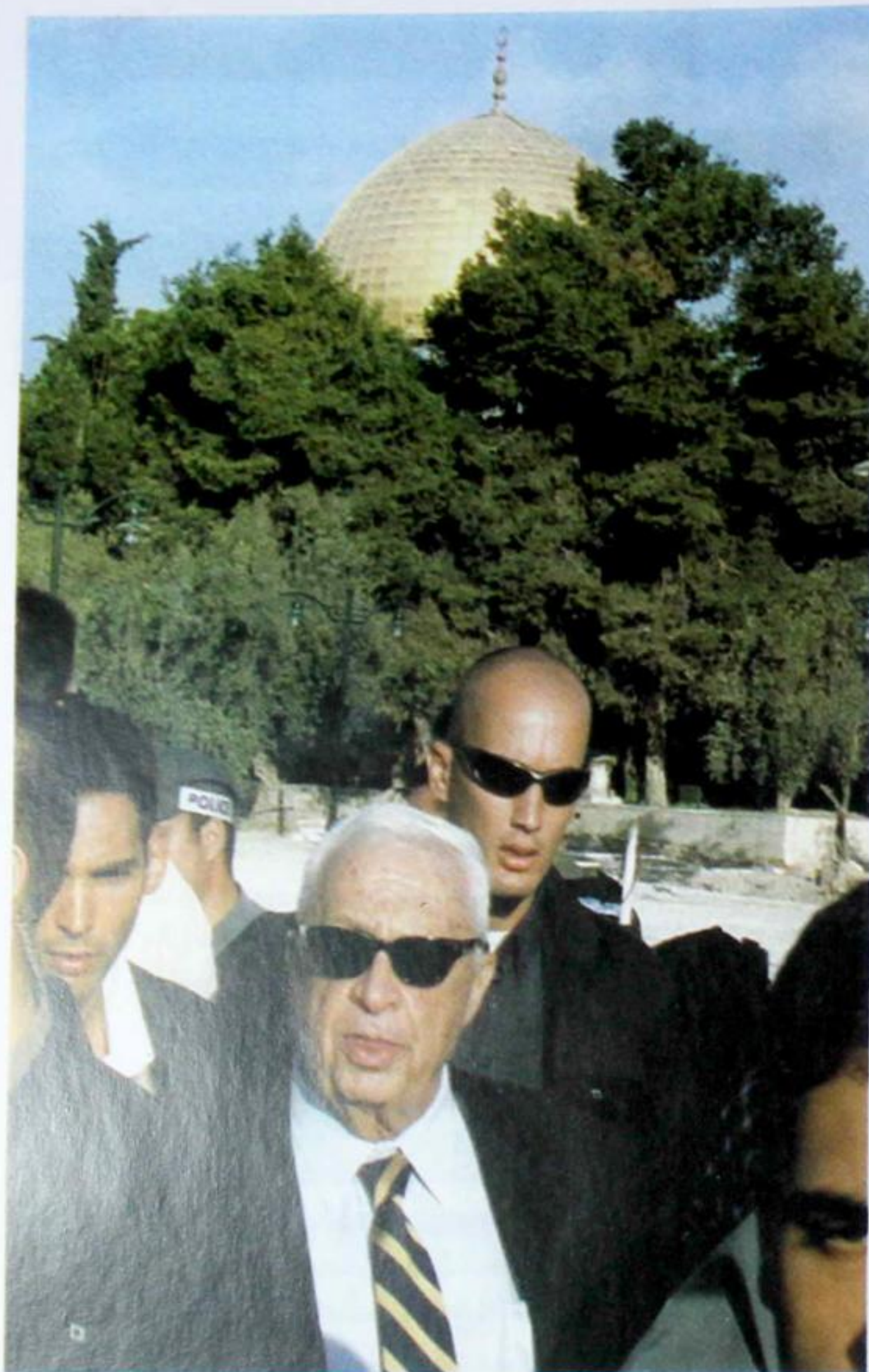
(هذا بالنسبة لمن يعادي اليهود أو حتى ينتقد تصرفاتهم، أما من يعادي العرب ويصفهم بالتخلف والوساخة وأنهم أفاع سامة وأنهم وأنهم، فإن الأمر هنا يختلف، إنه لا يتعدى أن يكون حرية في الرأي والتعبير).



قاعة الأمم المتحدة في نيويورك



مبنى الأمم المتحدة في نيويورك



شارون في زيارته الاستفزازية لحرم القدس



أحد أساليب البطش والإذلال للشعب الفلسطيني المسلم التي تزيد الكره والحقد

قانون جيسو الفرنسي

في العام ١٩٩٠م صدر قانون جيسو في فرنسا وتنص المادة (٢٤ مكرر) منه على تجريم ما أسمته بالتشكيك في عدد ضحايا اليهود زمن النازية والمقدر بـ ٦ ملايين.

معاداة السامية .. تهمة تلاحق الجميع

تعد تهمة معاداة السامية - خاصة في الغرب - تهمة خطيرة تهوي بصاحبها إلى أسفل الدركات وتلاحقه لعناتها أينما توجه، وهي كفيلة بأن تقضي على مستقبل من يقذف بها، وأن تحول حياته إلى جحيم وعزلة تامة، وهذا ما يجعل المفكرين والمثقفين في الغرب عموماً يفكرون ألف مرة قبل أن ينتقدوا اليهود أو حتى إسرائيل ولو على سبيل النقد العلمي والموضوعي، كما أن انتقاد تصرفات شارون ووحشيته وهمجيته وإجرامه ولو بالتعريض يعتبر انتقاداً لإسرائيل وبالتالي معاداة للسامية!!!

يذكر الأستاذ عبدالوهاب المسيري صاحب الموسوعة العظيمة (اليهود واليهودية والصهيونية) أنه تعرض للتهديد بالقتل مرات عدة لنشر تلك الموسوعة العظيمة.

لا يوجد حب بالقوة

يذكر الصحفي الأستاذ مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين المصريين الأسبق أنه لما كان في منصبه السابق جاء وفد من الحاخامات الإسرائيليين إلى الرئيس المصري حسني مبارك يشتكون إليه من كره الإعلام المصري لليهود، يقول الأستاذ (بكر أحمد) فأرسلهم إلى الرئيس مبارك فسلمت كل واحد منهم نسخة فيها قصاصات مما يكتب عن المصريين في إسرائيل (فلسطين المحتلة) بطريقة لا يقبلها أي إنسان ثم قلت لهم (لا يوجد حب بالقوة).



ثالثاً: نماذج من معاداة السامية

الأستاذ إبراهيم نافع

في ٢٨/١٠/٢٠٠٠م نشرت صحيفة الأهرام مقالاً للكاتب عادل حمودة بعنوان (فطيرة يهودية من دم العرب) وأثار هذا المقال ضجة كبيرة لدى اليهود وإسرائيل واستغلته منظمة تدعى (الرابطة الدولية لمناهضة العنصرية ومعاداة السامية) وجميع أعضائها من الصهاينة واليهود وتنتشر في أوروبا فرفعت دعوى على رئيس تحرير الأهرام وقتها الأستاذ إبراهيم نافع والذي يشغل منصب نقيب الصحفيين المصريين والعرب

وأتهم نافع بمعاداة السامية لنشره ذلك المقال !!!
مما جعل القضاء الفرنسي يستدعيه (وكان القضاء عندهم متفرغ لمشاكل اليهود فقط) ثم ألغى قرار الاستدعاء وأناب القضاء المصري للتحقيق معه ثم إطلاعه على نتائج التحقيق والحكم.
(وهذه الحادثة تعتبر إشارة إلى جميع المفكرين والكتاب بأن يبتعدوا عن كل ما يخص اليهود أو يمسهم وإلا فإن التهم والقضاء مستعد لحاكتهم).



إبراهيم نافع، رئيس الاتحاد العام للصحفيين العرب

المفكر روجيه جارودي

تعرض المفكر الفرنسي روجيه جارودي لهجوم عنيف جداً حين شكك في كتابه (الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية) بعدد ضحايا النازية من اليهود والذي يدعي اليهود بأنه ستة ملايين، لكن الكاتب جاء بما يكذب هذا الادعاء المبالغ فيه جداً حيث كان عدد اليهود وقتها في أوروبا كلها لا يتجاوز المليون يهودي !!!
وقد أدين الكاتب جارودي أمام القضاء الفرنسي بتهمة معاداة السامية حسب قانون جيسو الفرنسي وقانون الصحافة المعدل لمصلحة اليهود.



روجيه جارودي

الدكتور هنري روك

في منتصف الثمانينات قدم باحث فرنسي يدعى هنري روك رسالة دكتوراه في جامعة نانت يناقش فيها اعترافات الضابط النازي جرنشتاين والذي تعتبر المصدر الرئيسي للرقم الموهول لضحايا اليهود، وفند الباحث اعترافات الضابط النازي أكاديمياً وتاريخياً، لكن اللوبي الصهيوني كان له بالمرصاد، وثار ضجة ضخمة مما اضطر وزير التعليم العالي آنذاك إلى سحب الدرجة العلمية من الباحث في سابقة خطيرة هي الأولى من نوعها في فرنسا بعد أن حصل عليها بدرجة امتياز ثم منع الكتاب من التداول والطبع.

المفكر باسكال بونيفاس

في كتابه الأخير (هل يسمح بانتقاد إسرائيل) تناول المفكر السياسي الفرنسي المعروف (باسكال بونيفاس) ظاهرة الخوف التي تسود أوساط المثقفين والسياسيين عند الكلام عن اليهود ودولتهم إسرائيل، وإساءة استخدام معاداة السامية لتخويف الجميع من الاقتراب من اليهود.
ويتساءل بونيفاس (لماذا تكون إسرائيل البلد الوحيد في العالم الذي لا يجوز نقد حكومته، إلا ويتعرض الناقد لكل أصناف الاتهام من عنصرية ومعاداة السامية وتعصب أصولي) إلا أن هذا المفكر النصف لم يترك ليقول الحقيقة أو ليقترب من حمى اليهود الأطهار، فتعرض لهجمة شرسة من اللوبي اليهودي الفرنسي المسيطر على الحزب الذي كان ينتمي إليه، وهو الحزب الاشتراكي ما أجبره في النهاية على الاستقالة منه.



باسكال بونيفاس

التحويل والكذب في معاداة السامية

نظراً لأن اليهود يتكسبون كثيراً من ادعائهم بأنهم شعب مضطهد وأنهم مكروهون من قبل الجميع، فإنهم لا يتورعون عن الكذب لإثبات ذلك، كما فعلوا في تضخيم العدد الموهول من ضحاياهم أيام النازية.
وفي فرنسا وحدها وخلال عام ٢٠٠٤م فقط ظهرت أربع حالات شهيرة صنفت على أنها معادية للسامية ثم تبين بعد أنها ملفقة ومكذوبة.

الحالات الملفقة والمكذوبة في فرنسا

- ١- أول هذه الحالات كانت عن الحاخام الذي طعن في فرنسا وأشيع أنه عمل معاد للسامية وأنه طعن لأنه يهودي ثم تبين بعد ذلك أنه هو من طعن نفسه وحاول الانتحار.
 - ٢- المعبد الذي حرق وقامت الدنيا في فرنسا بأن هذا عمل عنصري معاد للسامية ثم تبين بعد التحقيق أن حارس المعبد هو من أضرم النار فيه.
 - ٣- ظهرت فجأة دعاية يهودية أن شباباً يهوديين طعنوا لأسباب عنصرية ولانتمائهم اليهودي، وبعد التحقيقات والتثبت اتضح أن الأمر مجرد اشتباك حصل بين ١٤ شاباً كان من بينهم يهودي واحد وأن الأمر لا يعدو كونه شجاراً بين شباب مستهتر.
 - ٤- ادعت فتاة يهودية أن أربعة شباب (اثنان سود واثنان عرب) تحرشوا بها وحاولوا التعرض لها لكونها يهودية وقامت الدنيا في فرنسا واعتبرت الحادثة دليل على شيوع معاداة السامية خاصة بين العرب والمسلمين، وعند التحقيق مع الفتاة تبين أنها لفقت القصة لتكتسب شهرة من ورائها.
- والعجيب أن الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير الداخلية الفرنسي أدانا هذا العمل بشدة قبل التحقيق واعتبروه معادياً للسامية ثم تبين كذبه وتلفيقه.

(يصاب الجميع في الغرب عموماً وفرنسا خصوصاً بالصدمة عند ظهور أي اتهام بمعاداة السامية أو اليهود وكأنهم أمة أخرى أرقى وأشرف من باقي الشعوب والأمم).

لن ترهبنا هذه الأساليب فنحن نؤمن أن اليهود أضعف من أن يقفوا في وجه الحق لكننا نحتاج للجرأة في الرد

الباب الخامس - نفوذ اليهود

الفصل الخامس

5

المرأة والجنس عند اليهود

1 تقديم المرأة لنيل الغايات

2 المرأة مكان لإفراغ الشهوة

3 نشر الدعاية الإباحية

أولاً: تقديم المرأة لنيل الغايات

1

من يقرأ تاريخ اليهود القديم والحديث ويتتبع أساليبهم وطريقتهم في التعامل مع المرأة يجد أن ما وصل إليه العالم الغربي اليوم ويتبعه فيه العالم العربي من انحلال وجري وراء الشهوة واللذة وانعدام لقيم الشرف والاحتشام كل هذا هو عبارة عن تطور وإحلال للفكر اليهودي عن المرأة والجنس واللذة.

المرأة في الفكر اليهودي هي مجرد أداة تستخدم للإغراء والإغواء والوصول إلى الغايات وهم بذلك يستغلون الميل للشهوة واللذة لدى الآخرين ويتنكرون لجميع قيم الشرف وصون العرض ليصلوا إلى ما يريدون.

ولقد كان تلك نظرتهم منذ البداية، فقد اتهموا بها نبي الله إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام زوراً وبهتاناً ليبرروا لأنفسهم بعد ذلك كل شيء.

اليهوديات في بلاط السلاطين

استغل اليهود كعادتهم التسامح الكبير الذي كان يعامل به الخلفاء العثمانيون اليهود وأرباب الديانات الأخرى كما رأوا تمدد الدولة العثمانية وثقلها فكان لابد لهم من محاولات إحكام سيطرتهم وتغلغلهم قدر الإمكان، وكان التفكير اليهودي كعادته يستعين بالنساء اليهوديات ليصل إلى مبتغاه فوصلت الجوارى والنساء اليهوديات بفعل المكر والدهاء إلى بعض السلاطين العثمانيين لينخروا في عضد الدولة ويتحكموا قدر المستطاع.



فرعون مصر

التوراة: إبراهيم يقدم زوجته لفرعون (حاشاه)

جاء في سفر التكوين:

(وحدث جوع في الأرض فانحدر (إبرام) أي (إبراهيم عليه السلام) إلى مصر ليتغرب هناك، لأن الجوع في الأرض كان شديداً، وحدث لما أن قارب أن يدخل مصر أنه قال لساري (سارة): إني قد علمت أنك امرأة حسنة المظهر فيكون إذ رآك المصريون أنهم يقولون: هذه امرأته فيقتلونني ويستبقونك، قولي إنك أختي ليكون لي خير بسببك أن تحيا نفسي من أجلك، وراها رؤساء فرعون فأخذوها إليهم وصار لدى (إبرام) غنم وبقر وحمير وعبدان).

(هكذا يصور اليهود نبي الله إبراهيم في توراتهم الملفة على أنه يتاجر بزوجته سارة ويقدمها لفرعون وزمرته لينال المال والجاه).

روكسلانا وسليمان القانوني

روكسلانا هذه جارية يهودية استطاعت بدهائها ومكر اليهود أن تصل إلى قلب السلطان سليمان القانوني (١٥٢٠-١٥٦٦م) والذي كانت الدولة العثمانية في زمانه في أوج قوتها وازدهارها لكنها بعد أن تمكنت من قلب السلطان قلبت الأمور وجعلته يقتل ابنه وأصدقاءه بمكرها ودهائها إلى أن ورثت ابنها سليم الحكم بعد إزاحة أولاد السلطان سليمان.



السلطان سليمان القانوني في موكبه داخل إسطنبول

وتوالى تقديم النساء واليهوديات

وبعد ذلك كانت لغراسيا وهي يهودية من البرتغال حكاية طويلة مع السلطان سليمان القانوني وابنه من الجارية اليهودية سليم ثم جاءت يهودية أخرى اسمها صفية من إيطاليا لتكمل مشوار اليهوديات المسخرات لنيل الأهداف مع السلطان مراد الثالث وكانت كما يقول المؤرخون تحكم الدولة من رواء الستار.

إغراء الفلسطينيين لبيع الأراضي

في بداية الاحتلال اليهودي لفلسطين وحينما كانوا يحاولون أن يشتروا أو يسلبوا أراضي الفلسطينيين بأية وسيلة كان هناك مجموعة من العاهرات اليهوديات عملهن أن يقدمن الإغراء اللازم والمتعة المجانية للفلسطينيين لإغرائهم وإقناعهم ببيع أراضيهم، وهو أمر لم يستجب له إلا قلة من أصحاب النفوس الضعيفة.

الجاسوسات اليهوديات

إحدى طرق التجسس عند اليهود والتي يعتمدون عليها كثيراً تجنيد يهوديات حسناوات لإغراء الشباب العربي وتجنيدهم كعملاء لإسرائيل وكان هذا في البداية يتم خارج البلاد العربية، لكن في الآونة الأخيرة ونظراً لإقامة عدة دول عربية علاقة مع إسرائيل أصبح يتجولن في أماكن السياحة والاصطياف لاصطياد الشباب العربي.



2

ثانياً: المرأة مكان لإفراغ الشهوة

هذه هي النظرة اليهودية للمرأة، فلا عمل لها في الحياة سوى أن تكون متعة ولذة للرجال، وهذه النظرية الإباحية الجنسية هي الحاكمة الآن في العالم، ومن يقرأ التوراة أو التلمود يجد أن هذه النظرة قديمة قدم اليهود أنفسهم.

اتهام الأنبياء بزني المحارم

في التوراة المزعومة يتهم اليهود نبي الله لوطاً بأنه ضاجع ابنتيه (سفر التكوين ١٩/٣٠-٣٧) ويهوذا بن يعقوب يزني بكنته ثامار (سفر التكوين) وأمنون بن داود يغتصب أخته ثامار (صموئيل الثاني) وغير ذلك مما تجده لدى قراءتك توراة اليهود المحرفة.

زنا المحارم

عملاً بالنظرة السابقة فكل شيء مباح من أجل المتعة، وكان من أقبح وأرذل ما نشره اليهود قديماً وحديثاً زنا المحارم وهم يروون قصصاً مكذوبة في التوراة عن زنا الأنبياء بمحارمهم، فالأب يضاجع بناته والأخ يغتصب أخته والزوج يبيع زوجته ويؤجرها والرجل يزني بكنته وآخر يزني بنساء أبيه.

(كل ذلك يدل على الصبغة الجنسية في التوراة واتهام الأنبياء الصالحين بممارسة الجنس الحرام وانتشاره بينهم فلا حرج على اليهود بعد ذلك أن يفعلوا ما يشاؤون).

3

ثالثاً: نشر الدعاية الإباحية

بعد كل ما تقدم فليس من المستغرب أن يقوم اليهود بما يملكونه اليوم من أسلحة إعلامية إغرائية بنشر الدعاية والإباحة الجنسية بين شعوب العالم قاطبة وقد بدؤوا بدولتهم فأصدروا عام ١٩٨٠ قانوناً يبيح الدعاية ويفرض ضريبة على الداعرات اليهوديات.

الترويج للعاهرات

بدأت في إسرائيل عام ١٩٩٠ خدمة شيطانية جديدة من خلال المجلات الجنسية المنتشرة توضع فيه العاهرة رقمها وعنوانها والوقت الذي يمكن الاتصال بها خلاله. وكانت العاهرات اليهوديات - كما يذكر الأستاذ ديب علي حسن في كتابه (المرأة اليهودية) - يوقعن عقداً مع شركة الهواتف الإسرائيلية على أن تحصل على ٧٥٪ من قيمة كل مكالمة تجريها لأنها أحضرت لهيئة الهواتف زبائن جدد.

الحاخامات يروجون للدعاية

ظهر في أمريكا حاخام اسمه (بنيامين بورنل) وادعى أنه أخو المسيح وفتح داراً كبيرة سماها (بيت داود) جمع فيها أكثر من ألف رجل وامرأة وكان يأخذ النساء إلى شقق مفروشة وينظم لهن حفلات العري والخلاعة والمخدرات، لكن إحدى (المؤمنات به) أبلغت عنه الشرطة فسجن بعد ذلك.

نشر الفكرة في جميع دول العالم

وتطورت هذه الفكرة لتعمم على جميع دول العالم حتى العربية منها حيث يعلن عن أرقام هواتف مخصصة للمحادثات الجنسية ومع أنها تكلف مبالغ ضخمة إلا أن الكثيرين يروق لهم استخدام هذه الخدمة الشيطانية.

في روسيا وألمانيا

استطاع اليهود إغواء المئات من الفتيات الروس وإقناعهن بالهجرة إلى إسرائيل ومن ثم إدخالهن إلى ما يسمى معاهد التدليك في إسرائيل (والتي انتشرت الآن في كل أرجاء الوطن العربي) وأصبحوا في إسرائيل يضعون إعلاناً يقول (يوجد لحم أبيض) إشارة إلى النساء الروسيات، كما نشروا الدعاية في ألمانيا بكل الوسائل والطرق وانظر في ذلك كتاب (المرأة في أسفار التوراة الحالية) للدكتور علي عبدالله الجبواي.

نتمنى من شبابنا أن يصحو ويراقب ربه ويعلم أن مواقع الجنس والتعارف المحرمة ماهي إلا أداة يهودية لشغل الشباب وإلهائه بالتوافه والملذات

معادلة انتصار اليهود

في رأيي أن لانتصار يهود معادلة يجب علينا دراستها والاستفادة منها بل يجب علينا تطوير معادلة خاصة بنا وبناء خطة استراتيجية لنهضة الأمة في المستقبل القريب.

ومعادلة انتصار يهود (باختصار) في رأيي هي:

$$\begin{aligned}
 & \text{انتصار اليهود} = \text{التمسك بالفكر والهوية} \\
 & + \\
 & \text{التخطيط المتقن والتنفيذ الدقيق} \\
 & + \\
 & \text{الاستغلال السليم للمال في النفوذ السياسي والإعلامي} \\
 & + \\
 & \text{العمق العلمي والتعليمي}
 \end{aligned}$$

بهذا التكامل وبالذات في استغلال المال (وما أكثره لدى أمتنا وما أسوأ استعماله) استطاع اليهود تحقيق طموحاتهم وخططهم.

ولا أظننا نعجز عن هذا، بل هو إيمان وتخطيط وإصرار ونحن لها..

إن شاء الله تعالى.

اليهود في القرآن الكريم

1 اليهود قتلة الأنبياء

وصفهم الله سبحانه بأنهم قتلة الأنبياء وشنع عليهم في ذلك وهذه حقيقة ثابتة حتى في التوراة كما بينا ذلك في باب العقيدة، قال تعالى: (لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ) المائدة ٧٠. وقال سبحانه: (أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ) البقرة ٨٧.

2 يتهمون الله سبحانه بالبخل والفقر

اتهم الله سبحانه بما لا يليق من الأوصاف والأفعال وفي التوراة من ذلك الشيء الكثير وقد نقل الله سبحانه بعض افتراءاتهم: (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ) آل عمران ١٨١. وقال تعالى: (وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا) المائدة ٦٤.

3 يحرفون كلام الله

تحريف التوراة وتزييف كلام الله والافتراء عليه، قال تعالى: (مَنْ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ) النساء ٤٦. وقال سبحانه: (وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ) آل عمران ٧٥.

4 اليهود ينشرون الفتنة

نشر الفتنة والفساد، قال تعالى: (كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ) المائدة ٦٤.

5 اليهود يكرهون المسلمين

في قلوبهم عداوة شديدة للمؤمنين وذلك حسدا منهم لأن آخر الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم كان من العرب ولم يكن من اليهود، قال تعالى: (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا) المائدة ٨٢. وقال تعالى: (قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ * هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لِقَاكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) آل عمران ١١٨-١١٩.

احتل اليهود مساحة كبيرة من صفحات القرآن الكريم وذلك نظرا لامتداد الفترة التي عاشوها كأمة توالى عليها الأنبياء يدعونهم إلى توحيد الله ونبد الشرك والفساد والضلال، ولعل كثرة عصيانهم وعنادهم للأنبياء وقتلهم إياهم سبب آخر من أسباب ذلك الاهتمام القرآني، كما أن مجاهرتهم العدا والبعوض للنبي صلى الله عليه وسلم ومكائدهم معه كانت سببا لنزول آيات بينات تبين حقيقتهم وتفصح أكاذيبهم وضلالهم.

وأود أن أبين قبل أن نمر على بعض تلك الآيات أن الصفات المعوجة والضالة التي نعتهم الله سبحانه بها هي حكم على المجموع لا على الجميع، بمعنى أننا ربما نجد بعض اليهود على قدر من الفهم والشجاعة والإنسانية، لكن باعتبار أن غالبيتهم استمرؤوا الفساد والضلال لذلك جاء الخطاب القرآني عاما.

كما أن هذه الصفات ليست وراثية ولا جينية تنمو مع اليهودي منذ ولادته فالله سبحانه أعدل من أن يخلق قوما على هيئة وصفات دون الناس لفساد أو ضلال في عقيدتهم.

لكننا نرى أن هذه الأخلاق هي نتاج طبيعي لاعتقاداتهم ومبادئهم التي يبنون عليها حياتهم ويتعاملون مع الشعوب على أساسها.

ولنرجع إلى كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه:

اليهود في القرآن الكريم

6 اليهود ينقضون المواثيق

نقض المواثيق والعهود، قال تعالى: (أَوْكَلِمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) البقرة ١٠٠. وقال سبحانه: (فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً) المائدة ١٣. وقال سبحانه: (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ) البقرة ٨٣.



حرق للمصحف الشريف وتدنيس أماكن العبادات في فلسطين

7 يستهزؤون بالأديان

الاستهزاء بالدين وشعائره، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعَبًا مِمَّنْ اتَّخَذُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ) المائدة ٥٧.



الإبادة والمذابح الجماعية للشعب الفلسطيني

8 يأكلون الربا والحرام

أكل الربا والمال الحرام، قال تعالى: (وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السَّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ) المائدة ٦٢. وقال تعالى: (وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْباطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا) النساء ١٦١.



9 قلوبهم قاسية

قسوة القلوب، قال تعالى: (فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً) المائدة ١٣. وقال تعالى: (ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً) البقرة ٧٤.

10 اليهود جبناء حريصون على الحياة

الجبن وحب الحياة، قال تعالى: (وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِمَّنْ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوْذًا أَحَدَهُمْ تَوَّعُّمًا أَلْفَ سَنَةٍ) البقرة ٩٦. وقال تعالى: (قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَدْخُلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ) المائدة ٢٢. وقال تعالى: (لَا يَقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ) الحشر ١٤.



شهادات ضد اليهود ودولتهم



الرئيس الأمريكي
بنجامين فرانكلين

يطيحون بالمستوى الأخلاقي

1

في سنة ١٧٨٩ وقف الرئيسي الأمريكي (بنجامين فرانكلين) أمام المجلس التأسيسي لوضع الدستور الأمريكي وطلب موافقة المجلس على طرد اليهود من الولايات المتحدة الأمريكية ومما قاله في هذا الخطاب: (أيها السادة: في كل أرض حل بها اليهود أطاحوا بالمستوى الخلقي وأفسدوا الذمة التجارية فيها، وما زالوا منعزلين لا يندمجون بغيرهم، وقد أدى بهم الاضطهاد إلى العمل على خنق الشعوب ماليا كما هي الحال في البرتغال وإسبانيا...) وتابع فرانكلين (إذا لم يُبعد هؤلاء من الولايات المتحدة بنص دستورها فإن سيلهم سيتدفق إلى الولايات المتحدة في غضون مائة سنة إلى حد يقدرونه معه على أن يحكموا شعبنا ويدمروه ويغيروا شكل الحكم الذي بذلنا في سبيله دماغنا وضحيانا له بأرواحنا وممتلكاتنا وحرماننا الفردية، ولن تمضي مائتا سنة حتى يكون مصير أحفادنا أن يعملوا في الحقول لإطعام اليهود، على حين يظل اليهود في البيوتات المالية يفركون أيديهم) ثم وجه فرانكلين هذا التحذير (إنني أحذركم أيها السادة إنكم إذا لم تبعدوا اليهود نهائيا فلسوف يلعنكم أبناؤكم وأحفادكم في قبوركم، إن اليهود لن يتخذوا مثلنا العليا ولو عاشوا بين ظهرانينا عشرة أجيال).

إن اليهود طائفة من البشر تتفاوت طباعهم ويوجد فيهم النقيضان، كما أن لهم حرية العبادة والاعتقاد المكفولتين لكافة الطوائف والأديان.

لكن نظر الكثرة مشاكلهم وفساد طوية الأكثرية منهم فقد صدرت دعوات قديمة وحديثة تحذر منهم وتنتقد ما هم عليه من التماذي والفساد وسنذكر هنا بعضا من تلك الشهادات:

يفسدون حدائق المدن

2

يذكر جولدبرج وهو يهودي أمريكي أن رئيس بلدية نيويورك قبل أكثر من قرن قد حذر الأمريكيين من تكاثر اليهود لأنهم يفسدون حدائق المدينة ويشوهون مظهرها.

أساليب العالم السفلي

3

في ملحق لصحيفة معاريف الإسرائيلية جاء انتقاد صريح للسياسة التي تقوم بها إسرائيل، يقول الكاتب (إن بعض الأساليب والوسائل التي تستخدمها إسرائيل تذكر بأعمال التصفية الإجرامية التي تقوم بها عصابات العالم السفلي في أنحاء العالم) ملحق معاريف العبرية ٢٧/٧/٢٠٠١.

القتل العشوائي

4

في ٢٦/٩/٢٠٠٦ صرح موفد الأمم المتحدة بأن إسرائيل تمارس القتل العشوائي على الشعب الفلسطيني وبغير ذنب أو جرم.

سياسة غير أخلاقية

5

يقول الكاتب الإسرائيلي جدعون ليفي (مختص في حقوق الإنسان) في مقال له تحت عنوان (رصاص مع عنوان): إن سياسة الاغتيالات التي تمارسها إسرائيل في المناطق الفلسطينية غير قانونية وغير أخلاقية قطعاً) صحيفة هآرتس العبرية ٢٤/١٢/٢٠٠٠.

بعد أن من الله علينا بالانتهاء من فصول هذا الكتاب، فإن من النافع أن نختم ببعض ما يمكن أن نستفيد من هذه الدراسة المستفيضة والشاملة لتاريخ اليهود:

- ١- اليهودية في الأصل دين سماوي رباني، لكن أتباعه اليهود مازالوا يحرفونه ويبدلونه إلى أن أصبح بعيدا جدا عما أنزله الله سبحانه.
- ٢- في فترات حكم المسلمين للبلاد كان اليهود يجدون معاملة حسنة وعادلة على خلاف اضطهاد الآخرين لهم.
- ٣- لكن اليهود لم يردوا الإحسان بمثله بل مازالوا يكيدون للإسلام وأهله.
- ٤- على مر التاريخ كان اليهود أرباب طمع وجشع، ومبادرة للحروب والفتن مما جعل الشعوب تكرههم وتضطهدهم.
- ٥- ينبغي على المسلمين أن يتعلموا الأساليب التي يحاربهم بها اليهود ويكونوا على دراية بها، ولا بأس من استخدامها في الرد عليهم بما لا يخرج المسلم عن خلقه ومبادئه.
- ٦- الساحة الإعلامية والسياسية أرض رحبة، قصر المسلمون فيها كثيرا، ولابد لهم من استدراك ذلك ودخولها بنكاه وتخطيط.
- ٧- الدعوة إلى السلام على هذه الحال هي ركون من الضعيف للاستسلام، وأما الحزم فهو أن نعيد رفع قوتنا وجاهزيتنا ثم نطالب بحقوقنا مطالبة القوي المقتدر.
- ٨- اليهود يتغلغلون تحت مسميات كثيرة ولذلك ينبغي أن نكون يقظين وحذرين!!
- ٩- التخطيط والدهاء هو ما أوصل اليهود إلى ما هم عليه، فإلى متى يظل المسلمون نائمين وغافلين وساذجين؟
- ١٠- هناك من اليهود أنفسهم والغربيين من يقف بوضوح ضد الظلم الإسرائيلي بل حتى ضد قيام دولة إسرائيل، وهؤلاء لا عدا لنا معهم بل يجب الاستفادة منهم لإبراز قضيتنا العادلة.

وفي الختام فإننا لا زلنا نبشر بيوم ينتصر فيه المسلمون على اليهود، وندعو الله أن يكون قريبا، ومازلت أرى أيضا أن علو اليهود الحالي هو العلو الأول الذي أخبرنا به الله سبحانه حين قال (وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا) وأرى أننا سننتصر عليهم بإذن الله تعالى قبل أن يعلوا العلو الأخير، لكن ما ينبغي أن نعتمد على كل هذا بل نحن مطالبون في كل وقت وتحت كل ظرف أن نبني أنفسنا وأمتنا، ونسعى نحو القوة والرفعة والعلو، بجهدنا وجدنا، ثم يأتي بعد ذلك نصر الله سبحانه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

د. طارق السويدان



أهم مراجع الكتاب

المراجع العربية

أولاً

م	الكتاب	المؤلف	تاريخ الطبع
١	التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة ٢٠٠٧	تحرير د. محمد محسن صالح	٢٠٠٨
٢	مجلة الجيش الإسرائيلي «بما حانيه»	العدد ٣٥	٢٠٠٨
٣	التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة ٢٠٠٥	تحرير د. محمد محسن صالح - د. بشير نافع	٢٠٠٦
٤	التلمود كتاب اليهود المقدس	أحمد إيبش	٢٠٠٦
٥	الاختراق اليهودي للفاتيكان	محمد عبد الحليم عبد الفتاح	٢٠٠٥
٦	الدولة العثمانية	د. علي محمد الصلابي	٢٠٠٥
٧	في الخطاب والمصطلح الصهيوني	د. عبد الوهاب المسيري	٢٠٠٥
٨	فلسطين.. التاريخ المصور	د. طارق السويدان	٢٠٠٥
٩	البهائيون: حصاة مجهولة في الفسيفساء السوري	صحيفة المبكي	مايو ٢٠٠٥
١٠	البهائيون: يتحدثون قليلا ويفعلون كثيرا!	فراس خطيب (شبكة فلسطين للحوار)	١٢ يناير ٢٠٠٥
١١	بيني غانون قائد وحدة قصاصي الأثر في الجيش	مجلة أخبار النقب	٦ يناير ٢٠٠٥
١٢	القرآن الكريم والتوراة والإنجيل والعلم	د. موريس بوكاي	٢٠٠٤
١٣	إسرائيل من الداخل	عدة باحثين - تقديم د. جورج حبش	٢٠٠٣
١٤	كيف صنع اليهود الهولوكست	نورمان فتكليشتاني - ترجمة د. ماري شهرستان	٢٠٠٣
١٥	فلسطين (دراسات منهجية في القضية الفلسطينية)	د. محسن محمد صالح	٢٠٠٣
١٦	المسلمون والمسيحيون تحت الحصار اليهودي	د. أحسن حسن صبحي	٢٠٠٢
١٧	تحالف الحاخام والجنرال	عرفة عبده علي	٢٠٠٢
١٨	حقيقة إسرائيل	د. محمد عز الحاجي	٢٠٠٢
١٩	القرن البديع	شوقي أفندي رباني - دار النشر البهائية في البرازيل	٢٠٠٢
٢٠	المرشد إلى الكتاب المقدس	جمعية الكتاب المقدس - مجلس كنائس الشرق الأوسط	٢٠٠٠
٢١	المرأة اليهودية (بين فضائح التوراة وقبضة الحاخامات)	ديب علي حسن	٢٠٠٠

أهم مراجع الكتاب

٢٢	غارودي يقاضي الصهيونية الإسرائيلية	١٩٩٩	روجيه غارودي
٢٣	الدين والسياسة في إسرائيل	١٩٩٩	عبدالفتاح محمد ماضي
٢٤	إسرائيل كما عرفت	١٩٩٨	د. أحمد شوقي الفنجري
٢٥	الجنس في التوراة	١٩٩٨	شفيق قصار
٢٦	كي لا ننسى - قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة ١٩٤٨ وأسماء شهدائها	١٩٩٨	وليد الخالدي وآخرون
٢٧	النظام السياسي الإرهابي الإسرائيلي	١٩٩٧	عبدالناصر حريز
٢٨	إسرائيل الآن	١٩٩٧	لورانس ماير ترجمة / مصطفى الرز
٢٩	مطالع الأنوار (ملخص)	١٩٩٧	دار النشر البهائية في البرازيل
٣٠	خان يونس وشهداؤها	١٩٩٧	د. إحسان خليل الآغا
٣١	أمريكا وإسرائيل (علاقة حميمة)	١٩٩٤	جورج و. بول - دوغلاس ب. بول ترجمة د. محمد زكريا اسماعيل
٣٢	أطماع اليهود وأسفارهم	١٩٨٩	فؤاد حسن مزنر
٣٣	مجلة أخبار العالم البهائي	يناير - إبريل ١٩٨٧	العدد ١
٣٤	اليهود في القرآن الكريم	١٩٨٠	محمد عزة دروزة
٣٥	اليهود في القرآن الكريم	١٩٨٠	الشيخ صلاح أبو إسماعيل
٣٦	بهاء الله والعصر الجديد (مترجم إلى العربية)	١٩٨٠	ج. ي. أسلمنت
٣٧	الدين البهائي: بحث ودراسة (مترجم إلى العربية)	١٩٧٧	وليم هاتشر ونقلس مارتن
٣٨	عصبة الأمم، تقرير اللجنة الدولية المقدم إلى عصبة الأمم عام ١٩٣٠	١٩٦٨	مؤسسة الدراسات الفلسطينية
٣٩	عبد البهاء عباس والديانة البهائية	١٩٣١	جميل البحري
٤٠	موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية	١٩٩٩	الدكتور عبد الوهاب المسيري
٤١	الصهيونية والعنف		حسين الطنطاوي
٤٢	سيرة ابن هشام		ابن هشام

أهم مراجع الكتاب

٤٣	التوراة (العهد القديم)	مترجمة
٤٤	الكنز المرصود في قواعد التلمود	ترجمة: يوسف نصرالله
٤٥	فضح اليهود	زهدي الفاتح
٤٦	الكنز المرصود في فضائح اليهود	محمد عبدالله الشرقاوي
٤٧	أبحاث في الفكر اليهودي	د. حسن ظاظا
٤٨	التلمود	مترجم
٤٩	أبحاث متفرقة عن اليهود	عدة كتاب
٥٠	من السلط إلى القدس	محمود أبو طالب
٥١	قبل أن يهدم الأقصى	عبد العزيز مصطفى
٥٢	التاريخ ضروريه وأبعاده وفلسفته	نقولا زيادة
٥٣	دراما اليهود الأوروبيين	المؤرخ الفرنسي بول راسنير
٥٤	أكذوبة القرن العشرين	آرثر بوتز
٥٥	صحيفة «أخبار النقب»	متفرقات
٥٦	الملل والنحل	الشهرستاني
٥٧	موسوعة الأديان والمذاهب المعاصرة	رابطة العالم الإسلامي
٥٨	هداية الحيارى	ابن القيم
٥٩	الفصل في الملل والنحل	ابن حزم
٦٠	بهاء الله	منشورات الجامعة البهائية العالمية
٦١	الدين البهائي	منشورات الجامعة البهائية العالمية
٦٢	المرأة في أسفار التوراة الحالية	عبد الله الجباوي
٦٣	المرأة اليهودية	ديب علي حسن



المراجع الأجنبية

ثانياً

Sn.	Book	Author	Copyright
64	Time The Middle East	Matthew McCann Fenton	2006
65	The Brotherhood	Tim Dedopulos	2006
66	The Children's Illustrated Bible	Trevor Barnes	2005
67	Eyewitness Religion	Myrtle Langley	1996,2005
68	The Diaspora And The Lost Tribes of Israel	Ellin Yassky	2004
69	The Jewish World 365 Days	Harry N. Abrams, Inc	2004
70	The Illustrated Atlas of Jewish Civilization	Josephine Bacon	2003
71	The Holy Bible	Gianni Guadalupi	2003
72	Victory -100 Great Military Commanders	Nigel Cawthorne	2003
73	World Religion	John Bowker	1997,2003
74	Religions of The Judaism	Sue Penney	2002
75	A Historical Atlas of the Jewish People	Eli Barnavi	2002
76	Lost Civilizations	Fabio Bourbon	2001
77	The New Illustrated Companion To The Bible	J.R.Porter	1995,1999
78	The Shengold Jewish Encyclopedia	Mordecai Schreiber	1998,2001
79	The Oxford Illustrated History of The Crusades	Jonathan Riley-Smith	1995
80	Yesterday And Today The Holy Land	Fabio Bourbon	1994
81	The Children's Illustrated Bible	Selina Hastings	1994
82	World History People and Nations	Anatole G. Mazour John M. Peoples	1993
83	The Golden Children's Bible	Joseph Grispino	1965, 1993
84	Freemasonry	W. Kirk MacNulty	1991
85	Makkah A Hundred Years Ago	Angelo Pesce	1986

أهم مراجع الكتاب

مواقع الانترنت

ثالثاً

م	الموقع
٨٦	مركز الزيتونة
٨٧	مركز الإحصاء الفلسطيني
٨٨	ويكيبيديا الحرة
٨٩	وزارة الخارجية الإسرائيلية
٩٠	الجيش الإسرائيلي
٩١	سلاح الجو الإسرائيلي
٩٢	البحرية الإسرائيلية
٩٣	وزارة الدفاع الإسرائيلية
٩٤	وزارات الصناعة والسياحة والتعليم الإسرائيلية

تصوير وإعداد : أ. وهند الخيري
 قصص مصفحة (سلسلة عصر الاستيقاظ)



تعريف شامل باليهود من نشأتهم إلى واقعهم اليوم

في هذا الكتاب:

- ملخص شامل بدين يهود وتاريخهم.
 - تفصيل لعقيدتهم.. والانحرافات التي طرأت عليها.
 - تعريف بشرائعهم كالصلاة والصيام وفقه الطهارة والأطعمة وغيرها.
 - شرح للتوراة والتلمود وأجزائها ومؤلفيها ومحتوياتها.
 - طقوس المناسبات والأعياد والزواج والمقدسات وتعريف باللغة العبرية.
 - توضيح لأنواع الفرق والطوائف اليهودية والصهيونية والمنظمات التاريخية.
 - الماسونية والكابالا والروتاري والليونيز والإيباك وبناي بريث.
 - النظام السياسي والأحزاب والكنيست والقضاء.
 - النظام الاقتصادي والتعليمي بالأرقام والإحصاءات.
 - النظام العسكري والأمني والاستخباراتي والسجون.
 - الشخصيات اليهودية السياسية والعسكرية والعلمية والفنية.
 - وأخيراً النفوذ اليهودي في الاقتصاد والسياسة والإعلام العالمي.
- كل هذا وغيره الكثير بالوثائق والصور والدروس والعبر.



تصوير وإعداد :
مهند الخيري